

## مركز تحقيق التراث

# ڪتاب الزيزال لأبي الفِسرج الأصفهاني

الجزء الحادى والعشرون

عبد الكريم إبراهيم العزباوى محمسود محمسد غنيم

إشراف محرأ بوالفيضال براميم



# بِسُ إِللَّهِ ٱلرَّحَمُ إِللَّهِ الرَّحَالِي

#### بيـــان

أسند تحقيق هذا الجزء إلى الأستاذين عبد الكريم إبراهيم العزباوى ومحود محمد غنيم ، وقام بمراجعته الأستاذ الشيخ حسن عطية ، وروجعت التراجم والأخبار والأشعار على ما يقابلها من النسخ المخطوطة والمطبوعة ، والتي سبق وصفها والتعريف بها وذكر رموزها في مقدمة الجزء الأول من هذه الطبعة ؛ وكان نصيب هذا الجزء من التراجم التي لم ترد في طبعة بولاق ما يأتي :

عرو بن براق ، الشنفرى ، الخليل بن عرو ، علقمة بن عبدة ، أبو خراش المذلى ، عبد الرحن بن مسافع بن دارة ، مسعود بن خرشة ، بحر بن العلاء، هدبة بن الخشرم ؛ عدا بعض الزيادات من الشعر والأخبار في التراجم الأخرى .

هذا ، وقد بقى من هذا الكتاب جزءان ، يتم بهما الكتاب ، ويجرى العمل فيهما . والله الموفق

محمد أبو الفضل إبراهيم

## 

نسبه

104

هو المُنخَّل بنُ عرو -- ويقال: المُنخَّلُ بنُ مسعود - بنِ أَفلَتَ بنِ عمرو بن كعبِ ابن سُواءةً بنِ غَنْم بنِ حبيب بنِ يشكر بنِ بكر بنِ وائلٍ . وذكر أبو محلِّم النسابة: أنه المنخَّلُ بنُ مسعود بنِ أَفلَتَ بنِ قَطَنِ بن سُوءةً بنِ مالكِ بنِ ثَعلبة بنِ حبيب بن غَنْم ابن حبيب بن غَنْم ابن حبيب بن عَلْم ابن ألأعمابي : هو المنخَّل بنُ الحارث بنِ قيسِ ابنِ حبيب بن كعب بنِ يشكرُ. وقال ابنُ الأعمابي : هو المنخَّل بنُ الحارث بنِ قيسِ ابنِ عرو بن ثَعلبة بنِ عدى بن جُشم بنِ حبيب بنِ كعب بنِ يَشْكرُ

يتهمه النعمـــان بالمتجردة فيقتله شاعر مُقلِّ من شعراء الجاهلية ، وكان النعانُ بن المنذر قد اتهمه باعرأته المتجرّدة — وقيل : بل وجده معها ، وقيل : بل سُعِيَ به إليه في أمرها فقتله ، وقيل : بل حبسه ، م غَمَض خبره ، فلم تُعلم له حقيقة إلى اليوم . فيقال : إنه دفنه حيًّا ، ويقال : إنه غرّقه . والعرب تضرب به المثل كما قضر به بالقارظ العَنْزِيّ (۱) وأشباهه ممن هلك ولم يعلم له خبر . وقال ذو الرُّمة :

تُعَارِب حتى تُطمِعَ التابعَ الصّبا وليست بأدنى من إياب المنخّلِ وقال النَّهر بنُ تَوْلَب :

وقَوْلَى إذا ما أطلقوا عن بميرهم تلاقونه حتى يئوب المنخّلُ أخبرنى محدُ بنُ خلف بن المَرْزُبان، قال: أخبرنى أحمدُ بنُ زهيرقال: أخبرنى عبدُ الله ابنُ كريم قال: أخبرنى أبو عمرو الشيبانيُّ قال:

كان سببَ قتل المنخّل أنّ المتجرّدة — واسمُها ماويّة وقيل: هند بنتُ المنفرِ تفصيل سب قتله ابنِ الأسود الكلبيّة — كانت محند ابن عم لها يقال له: حُلْم ، وهو الأسودُ بنُ المنذرِ (۱) هو يذكر بن عنزة ، أو عامر بن رمم ، وكلاما من عنزة ، خرجا في طلب الفرظ فلم يرجما .

ابنِ حارثة الكلئ ، وكانت أجمل أهل زمانها ، فرآها المنفر بن المنفر الملك اللّخمى فمشِقها ، فجلس ذات يوم على شرابه ومعه حُلم وامرأته المتجّردة ، فقال المنفر ليحُلم : إنه لقبيح بالرجل أن يقيم على المرأة زمانا طويلا حتى لا يبقى فى رأسه ولا لحيته شعرة بيضاء إلا عرفتها ، فهل لك أن تطلّق امرأتك المتجرّدة وأطلّق امرأتى سلمى ؟ قال : نعم ، فأخذ كلُّ واحد منهما على صاحبه عهدا ، قال : فطلق المنذرامرأته سلمى ، وطلّق حُلم امرأتَه المتجّردة ، فتزوّجها المنفر ولم يُطلِق لسلمى أن تتزوج حُلما ، وحجبها — وهى أمّ ابنه النمانِ بنِ المندر — فقال النابغة الذبياني يذكر ذلك :

قد خادعوا حُلما عن حرّة خَرِد حتى تبطُّها الخدّاع ذو الحُلُم

قال: ثم مات المنذر بن المنذر ، فتزوّجها بعده النمانُ بنُ المنذر ابنُه ، وكان قصيرا دميا أبرش ، وكان ممن يجالسه ويشرب معه النابغةُ الذبيانيّ -- وكان جميلا - اعفيفا -- والمنخّل اليشكريّ -- وكان جميلا -- وكان يُتّهم بالمتجردة . فأما النابغة فإن النمان أمره بوصفها فقال قصيدته التي أولها :

مِن آل میّة َ رامِح أو منتدى صحلانَ ذا زاد وغیرَ مزوَّد وصفها فأفحش فقال :

وإذا طعنتَ طعنتَ في مستهدفِ رابي المَجسّة بالعَبير مُقْرَمَدِ<sup>(۱)</sup> وإذا نزعتَ نزعتَ عن مستحصِفٍ<sup>(۲)</sup> تزع العَخَزَوّر<sup>(۳)</sup> بالرشاء المحصَدِ<sup>(٤)</sup>

فغار المنخّل من ذلك ، وقال : هذه صفة مُعايِن ، فهم النعان بقتل النابغة حتى هرب منه ، وخلا المنخّل بمجالسته ، وكان يهوى المتجردة وتهواه ، وقد ولدت للنعان غلامين جميلين يشبهان المنخل ، وكانت العرب تقول : إنهما منه . فخرج

108

<sup>(</sup>١) مقرمه : مطلق .

<sup>(</sup>٢) مستحصف : قليل البلولة ضيق .

<sup>(</sup>٣) الحزور : الرجل القوى .

<sup>(</sup>٤) المحمد : الحبل الشديد الفتل .

النعان لبعض غزواته - قال ابن الأعرابي: بل خرج متصيدا - فبعثت المتجردة إلى المنخل محرض على عكب فأدخلته قُبْتَهَا ، وجعلا يشربان، فأخذَت خَلخالها وجعلته في رجله ، وأسدلت شعرها فشدّت خَلخالها إلى خَلخاله الذي في رجله من شدة إعجابها به. ودخل النعان بعقب ذلك فرآما على تلك الحال، فأخذه فدفعه إلى رجل من حرسه من تغلب يقال له: . عَكَبَ ، وأمره بقتله ، فعذ به حتى قتله · فقال المنخَّل يحرَّض قومه عليه :

> ألا مَن مبلِّغ الحيِّين عنَّى بأن القوم قد قتلوا أُبَيًّا فإن لم تثاروا لي من عِكَبّ فلا رَوَّيْتُم أبدا صَدِيا وقال أيضا:

ظلّ وسُط الندى قتلَى بِلا جُرْ م وقومى يُنتِّجون السِّخالا(١) وقال في المتحرّدة :

من شعره في المتجردة

دِيارٌ لِلِّتِي قتلتكَ غصبا بلا سيف يُعَدُّ ولا نبال بطَرَفِ ميِّت في عين حَيِّ له خَبَل يزيدُ على الحبالِ وقال أيضا:

ولقد دخلتُ على الفتا ۚ ة الخِدرَ في اليومِ المطيرِ الكاعب الخنساء (٢) تر فُل في الدِّمَقْس وفي الحرير دافته المنافعت مَشْيَ القطاة إلى الغدير ولثمتُهِ فتنفَّست كتنفَّس الظبي البَهير (٣) ورَنَت وقالت يا مُنخّ ل هل بجسمك من فتور ؟(٤)

10

<sup>(</sup>١) السخال : أولاد الغم من الضأن والمعز ساعة بوله .

 <sup>(</sup>٢) الحنس بالتحريك : تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة ، وفي ج : «الحسناه». ۲.

<sup>(</sup>٣) البير : المتتابع الأنفاس.

<sup>(؛)</sup> رواية الماسة :

فدنت وقالت یا منخ ل ما بجسمك من حرور

ما مس جسى غيرُ حُبّ ك فاهدئى عنّى وسيرى

يا هندُ هل من نائلٍ يا هند للعانى الأسير ؟
وأحبّها وتُحبّنى ويُحبّ ناقتها بعيرى
ولقد شربتُ من المدا مة بالكبير وبالصغير
فإذا سعكرتُ(١) فإنى ربُّ الخورنق (٢) والسرير
وإذا صحوتُ فإنى ربّ الشّويّهة والبعير
يا رُبّ يوم — للمنحَ ل قد لما فيه — قصير

رو اية أخرى لخبر المنخل مالمتجر دة

وأخبرى بخبر المُنتِظِّ مع المتجرِّدة أيضا على بنُ سليمانَ الأخشُ قال: أخبرنى أبو سعيد السكريُّ عن محمدِ بن حبيبٍ عن ابنِ الأعرابي قال:

كانت المتجردةُ امرأةُ النمان فاجرةً ، وكانت تُمهم بالمنخّل ، وقد ولَدَتْ النمان غلامين . . جيلين يشبهان المُنخّل ، فكان يقال : إنهما منه ، وكان جيلا وسيا ، وكان النمان أحر أبرش قصيرا دميا . وكان النعان يوم يركب فيه فيعليل الكث ، وكان المُنخّل من نُدَمائه لا يفارقه ، وكان يأتى المتجرِّدةَ في ذلك اليوم الذي يركب فيه النمان فيعليل عندها ، حتى إذا جاء النمان آذنتها بمجيئة وليدة لها موكّلة بذلك فتُخربُه .

100

فركب النعان ذات يوم وأناها المنخّل كما كان يأتيها فلاعبَته ، وأخذت قيدا ، ، فعلت إحدى حلقتيه في رِجْله والأخرى في رجلها ، وغفلت الوليدة عن ترقّب النعان ؛ لأن الوقت الذي يجيء فيه لم يكن قرّب بعد ، وأقبل النعان حينئذ ولم يُطل في مكنه كما كان يفعل ، فدخل إلى المتجرِّدة ، فوجدها مع المنخّل قد قيدَتْ رِجلها ورجّله بالقيد ، فأخذه النعان فدفعه إلى عِكبٌّ صاحب سجنه ليعذّبه — وعِكبٌ

۲.

<sup>(</sup>١) في ج: وشربت ه.

 <sup>(</sup>٢) الحورثق : قصر النمان الأكبر . وفي الحماسة : «السدير» ، وهو نهربنا مية الحيزة .

<sup>(</sup>٣) نی ج ، ف : n رام يطل في وجهه n .

رجل من لَخم — فعذً به حتى قتله . وقال المنخّل قبل أن يموت هذه الأبيات ، وبعث بها إلى ابنيه :

أَلا مَن مبلغ الحُرِّين عنَّى بأن القوم قد قتلوا أبيا وإن لم تثأروا لى من عِكَبُّ فلا أُرويتما أبدا صَدِيّا يُعُلوّف بى عِكبُ فى معدِّ ويطمن بالصَّلة (١) فى قَضَيّا

قال ابن حبيب : وزعم ابن الجَصَّاص أن عرو بن هند هو قاتل المنخَّل ، والقول الأصح أن قاله مــد النسمان الأول أصح .

وهذه القصيدة التي منها الغناء يقولها في المتجرَّدة ، وأولها قوله :

تصيدته في المتجردة

إن كنت عاذلتى فسيرى نحو العراق ولا تحورى لا تسألى عن جُل ما لى واذكرى كركمى وخيرى وإذا الرياح تناوحت بجوانب البيت الكسير (٢) الفيتنى هش الندى بمر قدحى أو شجيرى (٣) - الشجير: القدح الذى لم يُصلَح حسنا ، ويقال: بل هو القدح العارية -

ونهَى أبو أنمى نقلً دنى أبو أنبى جريرى<sup>(1)</sup> وجُللة (<sup>(1)</sup> خطّارة <sup>(1)</sup> هوجاء جائلة الضُّفور<sup>(۷)</sup>

<sup>(</sup>١) ب، س: « الصميلة » ، تحريف، وزاد في ف بعد الأبيات : « الصملة : الحربة » .

<sup>(</sup>٢) البيت الكسير : الذي له كسور ، وهي ما مس الأرض من هدايه .وفي ف : ﴿ الكبير » .

<sup>(</sup>٣) في حاسة أبي تمام واللسان : ألفيتني هش اليدي ن بمرى قدحي أو شجيري .

ويقول التبريزي في شرحه : الشجير: التريب ، وإنما يعني قدحا يتبرك به فيستعار . يقول : تجدف

٠٠ خفيف اليد بمسح القداح وعند حضور الأيسار، سواء القدح الذي جربته والذي لم أجربه حبا الندي.

<sup>(؛)</sup> الجرير : الزمام ، وحبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة . والمراد منعه أن يعمل ما يريد .

<sup>(</sup>ه) جلالة : ناقة مسئة .

<sup>(</sup>٦) خطارة : تضرب بذنبها بمينا وشهالا .

<sup>(</sup>٧) الضفور : جمع ضفر كسهل ، وهو ما يشد البعير به من مضفور .

تعدو بأشعثَ قد وهَى مِر باله باق السير(١) فُضُلا(٢) على ظهر الطربـــق إليك علقمة بن صير الواهب الكوم (٢) الصَّفا(٤) يا والأوانس في الخُدور بالعَصْب (ه) والحَلْي الكثير تجيثه حين النار أحلاس (٧) الذكور وفوارسِ کاوار<sup>(۱)</sup> حرِّ شدُّوا دوابر بيضهم في كلُّ محكمةِ القتير(٨) وتَلَبَّـبُوا فاستلامو ا<sup>(۹)</sup> إن التلبّ للمغير المضمرا ت فوارس مثل الصقور وعلى الجياد يَخرجن من خَلَل الغبا ر يَجِفن بالنَّمَ الكثير فشقيتٌ نفسى من أول ــنك والفوائح بالعبير يرفُلن في المسك الذكيّ وصائك (١٠) كدّم النّحير يمكُفُن (١١) مثل أساود التَّه (١٢) للَّهِم لم تُمكُّف لِزور

1.

٧.

Y

<sup>(</sup>١) ياق المسير : لم يستنفد القدرة على المسير .

<sup>(</sup>٢) فضلا : متفضلا أن ثوب واحد . وفي ف : ﴿ قصدا على وضبح الطريق ﴾

<sup>(</sup>٣) الكوم : جمع كوماء ، وهي الناقة العظيمة السنام .

<sup>(</sup>٤) الصفايا : النوق الغزيرة اللبن .

<sup>(</sup>٥) العصب : هو ضرب من البرود . وفي ب . س : \* بالغض ي .

<sup>(</sup>٢) الأوار : اللهب والوهج .

 <sup>(</sup>٧) أحلام : ملازمون ، جمع حلس بكسر فسكون ، من حلس البيت ، وهو الكساء يبسط
 تحت حر الثياب .

<sup>(</sup>٨) القتير : رموس مسامير الدروع .

 <sup>(</sup>٩) استلأموا : لبسوا اللأمات ، وهي الدروع ، وتلببوا : تحزموا ، وفي ب ، س :
 قاستايتوا وتليثوا . إن التليث » ..

<sup>(</sup>١٠) صائك : وصف من صاك به الطيب يصيك : لزق .

<sup>(</sup>١١) يعكفن : يمشطن أو يضفرن شعورهن .

<sup>(</sup>۱۲) التنوم : شجر يسود كله ، شبه ضفائرهن بفروعه . ﴿

٦ ٨ ولقد دخلت على الفتا ، العدر في اليوم المطير الكاعب المحنساء (۱) تر فل في الدّمتسوفي الحرير فدفعتها فتسهاء (۱) تر فل في الدّمتسوفي الحرير فدفعتها فتنفست حينفس الفلي البهير فدنت وقالت يا منخ لل ما بجسك من حرور ؟ ماشف جسي غير حبك فاهدئي عنى وسيرى ولقد شربت من المدًا مة بالصغير وبالكبير ولقد شربت الحر بال خيل الإناث وبالدُكور ولقد شربت الحر بال مبد الصحيح وبالأسير ولقد شربت الحر بال مبد الصحيح وبالأسير فإذا سكرت فإنى ربّ الخور أنق والسدير وإذا صحيحوت فإنى ربّ الخور أنق والسدير وإذا صحيحوت فإنى بن با الشويهة والبعير يا ربّ الشويهة والبعير يا من يزيد في هذه القصيدة:

<sup>(</sup>١) ن المستادي.

<sup>(</sup>٢) جاءهذا البيت في من مو ، هه ، مه ، ولم يرد في سائر النسخ .

#### مسوت

لَن شيخان قد نَشَدَا كلابا كتابَ الله لو قَبِلِ الكَتَابا أَنْهُ لو قَبِلِ الكَتَابا أَنْهُ لو قَبِلِ الكَتَابا أَناشده فيمُوضِ في إباء فلا وأبي كلابٍ ما أصابا

الشعر لأُميّة بنِ الأسكر الليثيّ ، والغناء لعبد الله بنِ طاهر ، رمَل بالوُسطى . صنعه ونسبه إلى كَيِسَ جاريته ، وذكر الهيشاميّ أن اللحن لها ، وذكره عُبيد الله بنُ عبد الله ، ابنِ طاهر في جامع أغانيهم ووقع إلى ، فقال : الغناء فيه للدّار السكبيرة ، وكذلك كان يكنّي عن أبيه ، وعن إسحاق بنِ إبراهيم بنِ مُصعب وجواريهم ، ويكني عن نفسه وجاريته شاجى وما يصنع في دُور إخوته بالدار الصغيرة .

## أخبار أمية بن الأسكر ونسه

هو أمية ُ بنُ حُرْثَانَ بنِ الأَسكر بن عبد الله بن سرابيلِ الموت بنِ زُهرةَ ابنِ زَبينةَ (١) بنِ جُندُع بنِ ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنَانةَ بن خُزَيمةَ ابنِ مُدِرِكةً بنِ الياس بنِ مُضرَ بنِ نزار ·

> شاعر فارس مخضرَم أدركَ الجاهلية والإسلام، وكان من سادات قومه وفُرسانهم ، وله أيام مأثورة مذكورة ٠

كلابا مل الأبلة

وكان له أخ يقال له: أبو لاعق الدم ، وكان من فُرسان قومه وشعرائهم ، صريستعمل ابنه وابنهُ كِلابُ بنُ أمية أيضا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم مع أبيه ، ثم هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبوه فيه شعرا ، ذكر أبو عمرو الشيباتي أنه هذا الشعر ، وهو خطأ ، إنما خاطبه بهذا الشعر لما غزا(٢) مع أهل العراف لقتال الفُرس ، وخبره في ذلك يذكر بعد هذا .

قال أبو عمرو في خبره : فأمره صلى الله عليه وسلم بصلة أبيه وملازمتِه طاعته .

وكان عمرُ بنُ الخطاب استعمل كلابا على الأبُلة (٣) ، فكان أبواه ينتابانه ، يأتيه أحدهما في كل سنة ، ثم أبطأًا عليه وكبرا فضعفا عن لقائه ، فقال أبياتا وأنشدها عمر ، فرقً له ورده إليهما ، فلم يلبث معهما إلا مدة حتى نهشَتُه أفعى ؛ فمات وهذا أيضا وَهُم مِن أَبِي عَمِرُو ، وقد عاش كِلاب حتى ولِي لزياد الأُبُلَّه ، ثم استعنَى ، فأعفاه . وسأذكر خبره في ذلك وغيرَه ها هنا إن شاء الله تعالى ٠

فأما خبره مع عمر فإنّ الحسنَ بنَ عليٌّ أخبرني به ، قال : حدثني الحارثُ بنُ محمد قال : حدثني المدائنيُّ عن أبي بكر الهُذَلِّي عن الزَّ بَيريِّ عن عُروةً بن الزبّير قال :

شعره لابنهكلاب لما أغزاء مبر وطالت غيبته منه

٧.

<sup>(</sup>۱) نی ب، س: « زینبه ه .

<sup>(</sup>٢) ف: " يهذا الشعر لما غزا " .

<sup>(</sup>٣) الأبلة : بلدة غربي البصرة ، ونهرها معدود من أجمل متنزهات الدنيا .

هاجر كِلابُ بنُ أمية بنِ الأسكر إلى المدينة فى خلافة عمر بنِ الخطاب، فأقام بها مدة، ثم لَقِيَ ذات يوم طلحة بنَ عُبَيد الله والزبيرَ بنَ الموام، فسألهما: أيُّ الأعمال أفضل فى الإسلام؟ فقالا: الجهاد، فسأل عمرَ فأغزاه فى جيش، وكان أبوه قد كبر وضعُف، فلما طالت غيبة كلاب عنه قال:

لَن شيخان قد نشَدا كلابا كتاب الله إن أن قبل الكتابا أناديه فيعرض في إباء فلا وأبى كلاب ما أصابا إذا سجعَت (٢) حمامة بطن واد إلى (٣) بَيْضَانها دعوا كلابا أناه مهاجران تكنفاه ففارق (٤) شيخه خَطِئا (٥) وخابا تركت أباك مُرعَشة يداه وأمَّك ما تُسيخ لها شرابا تُسَخ مُهره شفقًا عليه وتجنبه أباعرَها الصمابا

- قال : تجنبه وتجنبه واحد ، من قول الله هز وجل : (واجنبي وبنيَّ أَنْ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ) . (المَّنْامَ اللهُ عنه الأَصْنَامَ ) . (المُّنْامَ ) . (المُنْامَ ) . (المُنْامُ ) . (المُنْامَ ) . (المُنْامُ ) . (المُنْامَ ) . (المُنْامُ ) . (المُنْامَ ) . (المُنْامُ ) . (ا

فإنك قد تركت أباك شيخا يطارق(٧) أينُقا شُرْ با(٨) طرابا

وإن أباك حيث علميًا، يطارد أينتا شيبا طراب

<sup>(</sup>١) في ف : ﴿ لُو قَبِّلَ ﴾ ، والأبيات في أمال القالي ٣ : ١٠٨ بِتُرْتَبِ عَمَالَتُ .

<sup>(</sup>٢) نى الأمال : وهتفت يه .

<sup>(</sup>٣) في الأمالي : « على ي .

<sup>(</sup>٤) أَن الأمال « ليترك».

<sup>(</sup>٥) كلنا في الأمالي والسمط . وفي ب ، س ، ف : " خطا وطابا ۽ تحريف .

<sup>(</sup>٦) سورة إبراهيم : ٣٥

<sup>(</sup>٧) يطارق : يطابق.

<sup>(</sup>٨) شزبا : ضامرة . وني الأمالي .

فإنك والتماسَ الأجرِ بَعدى كَباغِي الماء يتبع السرابا(١)

أدرد أب كلايا له ويرده طيه

فبلغَتْ أبيانُه عمرَ ، فلم يردُد كلابا وطال مقامه <sup>(٢)</sup> فأهترِ أمية وخُلِط جزَعا عليه ، ينشه صر شمرا مم أتاه يوما وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون نيبكي <sub>عمر رحية</sub> والأنصار ، فوقف عليه ثم أنشأ يقول :

> أعاذلَ قد عذَلْتِ بغير قدر ولا تدرين عاذلَ ما ألاقي كِلابا إذ توجُّهُ للعراق شديدُ الرُّ كَن في يوم التلاقي سأُستعدى على الفاروق ربًّا له دُفع الحجيجُ إلى بُساقِ (٣)

فإمّا كنتِ عاذلتي فَرُدِّي ولم أقض اللَّبانة من كِلاب عداة عد وأذَّن بالفراق فتى الفِتيان في عُسْر ويُسر فلا والله ما باليت وجدى ولاشفقى عليك ولا اشتياق وإبقائى عليك إذا شتونا وضبّك تحت محرى واعتناق فلو فَلَق الفؤادَ شَدِيدُ وجْد لَمُمَّ سوادُ قلبي بانفلاف وأدعو الله مجتهدا عليه ببطن الأخشبَين إلى دُفاق إن الفاروقُ لم يردد كلاباً إلى شيخين هامُهما زُواق

عمر يسأل كلابا عن مبلغ بره بأبيه

فيصفه له 101 18

قال: فبكي عر بكاء شديدا ، وكتب برَدّ كلاب إلى المدينة ، فلما قدم دخل إليه ، فقال : ما بلغ من بِرَّك بأُنيك؟ قال : كنتُ أُوثره (٤) وأكفيه أمره، وكنت أعتمد إذا أردتُ أن أحلُب له لبنا أغزَرَ ناقةٍ في إبله وأسمَنها فأريحها(ه وأتركها حتى تستقر ، ثم أغسل أخلافها حتى تبرد ثم أحتلب له " فأسقيَه · فبعث

<sup>(</sup>١) هذا البيت ساقط من الأمالي .

<sup>(</sup>۲) نی ب ، س : و أمية ۽ ، تحريف .

<sup>(</sup>٣) بساق : موضع بعينه .

<sup>(</sup>٤) نی ب ، س : و أدثره يم . وني الحتار : ﴿ كنت أبره ﴾

<sup>(</sup>ه-ه) زيادة سن مد ، ن .

عر الى أميّة كن جاء به إليه، فأدخله يتهادكي وقد ضعن بصر وانحني . فقال له: كيف أنت يا أباكلاب؟ قال: كما تراثي يا أميرَ المؤمنين . قال: فهل لك من حاجة؟ قال: نعم، أشتهي أن أرى كِلاياً فأشَيَّه شَيَّة، وأضَّة ضَمَّة قبل أن أموت. فبكي مس يرد كلابا عرى ثم قال : ستبلغ من هذا ما تحب إن شاء الله تعالى . ثم أمر كلابا أن يحتلب لأبيه ناقة كما كان يفعل، ويبعث إليه بلبنها ، فقعل فناوله عمرُ الإناء ، وقال: دونك • هذا يا أيا كلاب (١) · فلما أخذه وأدناه إلى فمه قال : لعمر : والله يا أمير للؤمنين ، إنى لأشمّ رأئحة يدى كلاب من هذا الإناء ، فبكي عر ، وقال : هذا كلاب عندك حاضراً قد جنناك به ، فوثب إلى ابنه وضمّه إليه وقبّله ، وجعل عر ُ يبكي ومَن حضّر ه ، وقال لكلاب : الزم أبويك فجاهد فيهما ما بقيا ، ثم شأنك بنفسك بعدهما ، وأمر له بعطائه، وصرَفه مع أبيه، فلم يزل معه مقياً حتى مات أبوه.

> بخرجه قومه لأن أبله أمييت بالحيام

عليه ريام مأن

يلزم أبويه

ونسخت من كتاب أبي سعيد السكرى أن أمية كانت له إبل هائمة - أي أصابها المُيام وهو داء يصيب الإبل من العطش - فأخرجَته بنو بكر مخافة أن يصيب إبلَهم، فقال لهم: يا بَني بكر، إنما هي اللاث ليال: ليلة بالبقعاء (٢) وليلة بالفُرع (٢)، وليلة يِلَقُفْ (٤) في سامرٍ من بني بكر ، فلم ينفعه ذلك وأخرجوه ، فأتى مُزَينة فأجاروه ، وأقام عندهم إلى أن صحّت إبله ، وسكنت ، فقال يمدح مزينة :

تكنُّها المُيام وأخرجوها فما تأوى إلى إبل ميحاح

1.

<sup>(</sup>١) في ب، س: «يا كلاب».

<sup>(</sup>٢) اليقعاء : ماء لمبس ، وقيل: مياه لبني السليط ، تلقاء نجد على ٢٤ميلا من المدينة .

<sup>(</sup>٣) الفرع : قرية من ناحبة المدينة .

<sup>(</sup>٤) \* القف ي موضع أيضا ، وفي ب ، س : " تلقف ي ، تحريف .

فكان إلى مُزَينــة منتهاها على ما كان فيها من جُناح وما يكن الجُناحُ فإنَّ فيها خلائقَ ينتمين إلى صلاح ويوما في بني ليث بن بكرٍ تُراعي تحت قعصــة الرماح فإمّا أصبحَنْ شيخا كبيرا وراء الدار يُثقلني سلاحي فقد آتِي الصريخَ إذا دعاني على ذي مَنْعة (١) عَيد (٢) وَقام وشر أخى مؤامرة خَذول على ماكان مؤتكل (٣) ولاح

ر اع منه وقد همر حي خرف

أخبرني عي قال: حدثنا محد بن عبد الله الحز نبل عن عرو بن أبي عرو الشيباني مسمع عن أبيه ، وأخبرني به محمدُ بن خَلَف بن المَر ذُبان قال: حدثنا أبوتو به عن أبي عمرو قال: عُمِّرٌ أميةٌ بنُ الأسكر عُمرا طويلا حتى خَرف ، فكان ذات يوم جالسا في نادى ١٠ قومه وهو يحدَّث نفسه ، إذ نظر إلى راعي ضأن لبعض قومه يتعجب منه ، فقام لينهض فسقط على وجهه ، نضحك الراعي منه ، وأقبل ابناه إليه ، فلما رآهما أنشأ يقول :

يا بْنَى (٤) أمية إنى عنكما غان وما الغنى غير أثى مُرعَشُ فان يا بني أمية إلا تحفظا كَبَرى فإنما أنَّما والتُّكلُ سيَّان (٥) هل لكما في تُراثِ تذهبان به إن التراث لِهيّان بن بَيّان

١٠ ـــ يقال: هيانُ بن بيان، وهي ترى للقريب والبعيد -

أصبحت هُزُءًا (٦) لراعي الضأن يَسخَربي (٧) ماذا يَريبك مِنِّي راعيَ الضَّان

 <sup>(</sup>۱) و في ج ، ف : « ميعة » هي جرى الفرس ونشاطه .

<sup>(</sup>۲) عتد أى شديد ام الحلق رااوةاح : ذرالصلابة و في ب ، س : « عند ، تحريف .

<sup>(</sup>٣) مؤتكل : غاضب هائج .

<sup>(</sup>٤) ني ب ، س : « بني أمية » .

 <sup>(</sup>٥) ن ف ن ؛ المثلان ، .

<sup>(</sup>٦) ن*ي ب*، س: «فردا <sub>ه.</sub>

<sup>(</sup>۷) ف: «يلىپ بى ۵.

اعجَبْ لنيرى إنى تابع سلنى أعمامَ مجد وأجدادى وإخوائى وانعَقْ بضأنك فى أرض تُطيف بها بين الأساف<sup>(۱)</sup> وأنتجها بجِلْذان<sup>(۲)</sup> — جلذان<sup>(۲)</sup>: موضع بالطائف —

ببلدة لا ينـــام الكالثان بها ولا يقرُّبها أصحــابُ ألوان

الإمام على يتمثل وهذه الأبيات تمثل بها أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه ه بشعر له في خطبة له على المنبر بالكوفة .

حدثنا بها أحمدُ بنُ عُبيدِ الله بنِ عمار وأحمدُ بنُ عبدِ العزيز الجوهرى ، قالا : حدثنا عمرُ بنُ شبة قال : حدثنا عمرُ بنُ شبة قال : حدثنا إبراهيم بنُ سعد ، قال : عدثنا أبراهيم بنُ سعد ، قال : قال عبدُ الله بنُ عدى بن النجيار :

شهدت الحكمين ، ثم أتيت الكوفة وكانت لي إلى على عليه السلام . ا حاجة ، فدخلتُ عليه ، فلما رآنى قال : مرحبا بك يا بنَ أمّ قَتَّال ، أزائرا جثتنا أم لحاجة ؟ فقلت : كُلُّ جاء بى ؛ جئت لحاجة ، وأحببت أن أُجدِّد بك عهدا ، وسألته عن حديث فحدثنى على ألا أحدَّث به واحدا (1) . فبينا أنا يوما بالمسجد فى الكوفة إذا على صلوات الله عليه متنكِّب قَرَنا (٥) له ، فجعل يقول : الصلاة جامعة ، وجلس على المنبر ، فاجتمع الناس ، وجاء الأشعث بن قيس فجلس إلى جانب المنبر . فلما ١٠ اجتمع الناس ، ورضى منهم قام فحمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

<sup>(</sup>١) الأساف : البتاع التي لا تنبت ، جمع أسافة ، كسحابة وكناسة .

 <sup>(</sup>٢) فى الأمالى : " جمدان » كمثّان ، وهو اسم واد ، واسم جبل .

نی ب، س « بخلدان <sub>»</sub> .

<sup>(</sup>٢) ق ب ، س : وخلدان ، .

<sup>(</sup>٤) في ب ، س : المحديثا ، تحريف .

<sup>(</sup>ه) قربا : حمية .

أيها الناس، إنكم تزعون أن عندى من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ماليس عند الناس، ألا وإنه ليس (١) عندى إلاما في قر نى هذا ، ثم نكت (٢) كنانته، فأخرج منها صحيفة فيها: المسلمون تتكافأ دماؤهم، وهم يَدُ على مَن سواهم. مَن أحدث حدثا أو آوى مُحدثا فعليه لعنه الله والملائكة والناس أجمين». فقال له الأشعث بن قيس: هذه والله عليك لا لك ، دَعْها تترحّل ، فَقَفَ على – صلوات الله عليه – إليه بصره، وقال: ما يدريك ماعلى عمالى! عليك لعنه الله واهنه اللاعنين ، حائك ابن حائك، منافق ابن منافق ابن منافق ، كافر والله لقد أسرك الإسلام مرة والكفر مرة ، فاقداك من واحد منهما حَسَبك ولامالك ، ثم رفع إلى بصره فقال: ياعبيد الله:

أصبحتُ قِنَّا لراعی الضأن بلعب بی ماذا یَریبك منِّی راعی الضاف و فقلت: بأبی أنت وأمی ، قد كنتُ والله أحب أن أسمع هذا منك . قال: هو والله ذلك ، قال:

فَا قَيِلَ لَى مِن بِعِدِهَا مِن مِقَالَة وَلَا عَلَمِتْ مِنَى جَدِيدًا وَلَا دَرْسَا أَخِيرَى الحِسنُ بِنُ عَلَى قَالَ : حَدَثَنَا الحَارِثُ ، عَنِ المَدَاثُنِيِّ قَالَ :

يعود كلاب إلى البصرة بعد موت أبيه و يولى الأبلة ثم يستعفى منها

لا مات أمية بنُ الأسكر عاد ابنه كلاب إلى البصرة، فكان يغزو مع المسلمين، منها مغازيهم ، وشهد فتوحات كثيرة ، وبقى إلى أيام زياد ، فو لاه الأبلة ، فسمع كلاب يوما عشان بنَ أبى العاص يحدّث أن داود نبي الله و عليه السلام — كان يجمع أهله في السّحر فيقول: ادعوا ربكم فإن في السّحَر ساعة لايدعو فيها عبد مؤمن إلا غُفِر له ، إلا أن يكون عَشَارا (٣) أو عَربها (١).

<sup>(</sup>۱) في ف : « وإنه والله » .

<sup>.</sup> ۲ (۲) نی ب، س: ۵ نکب، ، تحریف.

<sup>(</sup>٣) العشار : جابى عشر الأموال .

<sup>(</sup>٤) العريف : الرئيس ، أو النقيب ، وهو دون الرئيس .

فلما سَمِيع ذلك كلاب كتب إلى زياد ، فاستعفاه من عمله فأعفاه .

قال المدائني : ولم يزل كلاب بالبصرة (احتى مات ، والمربعة المعروفة بمربعة كلاب بالبصرة ( على على على على على المعروفة ال

17.

وقال أبو عرو الشيبانُّ: كان بين بنى غفار قومه و (ابنى ليث حربُ ، فظفرَتْ بنو ليث بغفار ، فظفرَتْ بنو ليث بغفار ، فحالف رَحْضة بن خُزَيمة بن خلاف بن حارثة بن غفار وقومه (المجيما بنى أسلمَ بن أفضَى بن خُزاعة ، فقال أمية بن الأسكر فى ذلك ، وكان سيدبنى جندُع بن ليث وفارسَهم :

شعرأمية وقدظفر بنوليث بقومه

لقد طبِتَ نفسا عن موالیك یارَخْضا وآثرتَ أذناب الشوائل والحضا (۱) تُعللِّنا بالنَّصر فى كل شَتُوة وكل ربیع أنت رافضنا رفضا فاولا تأسینا وحدُّ رماحنا لقد جرّ قومٌ لحنا تَرِباً قَضًا ١٠

— القضّ والقضيض : الحصا الصغار —

أخبر في الحسنُ بنُ على قال: حدثني أحمدُ بنُ زُهير قال: حدثنا مُضِيَّبُ بنُ عبدِ الله عن أبيه قال:

مبه الله بن الزبير يتمثل بشعره

افتعل عمرو بن الزبير كتابا عن معاوية إلى مروان بن الحسكم بأن يدفع إليه مالا ، فلما عرف معاوية خبره كتب إلى مروان بأن يحبس عَمْرًا حتى بؤدّى المال ، ، فلما عرف معاوية خبره كتب إلى مروان بأن يحبس عَمْرًا حتى بؤدّى المال ، فقبسه مروان ، وبلغ الخبرُ عبد الله بن الزبير ، فجاء إلى مروان وسأله عن الخبر ، فحدّ ثه به ، فقال : مالكم فى ذمتى ، فأطلق عَمرًا ، وأدّى عبدُ الله المال عنه ، وقال : والله إنى لأعلم أنه غير شاكر ، ثم تمثّل قول أمية بن الأسكر الليثى :

<sup>(</sup>۱-۱) تكملة من ف .

 <sup>(</sup>۲) الشوائل: جمع شائلة ، وهي التي أتى على حملها سبعة أشهر. والحيض : نبت ترعاد الإبل. ، ب
 وقى ب ، س « السوالك والمحضا ه .

فاولا تأسّينا وحدّ رماحنا لقه جرّ قوم لحمنا تَربا قَضّا وقال ابنُ الحكلييّ : حدثنا بعضُ بني الحارثِ بن كعب قال :

بنتاله ويتفاخران

اجتمع يزيدُ بن عبد المدان وعامرُ بن الطُّفيل بمَوسم عُكاظً ، فَقَدِم أُميةُ بن سيدان يخلبان الأسكر، ومعه بنت له من أجمل أهل زمانها، فخطبها يزيد وعامر ، فقالت أمُّ كلاب في الظفر بهدا امرأةُ أميةً : مَن هذان الرجلان ؟ قال : هذا ابنُ الديّان ، وهذا عامر بنُ الطفّيل . قالت : أعرف ابن الديان ، ولا أعرف عامر ا . قال : هل سمت بمُلاعب(١) الأسنة ؟ قالت: نعم والله · قال : فهذا ابن ُ أخيه .

> وأقبل نزيد أ فقال : يا أميَّةُ أنا اين الديان ، صاحبُ الكثيب ، ورئيسُ مَذْحج، ومكلَّمُ العُقاب، ومن كان يَصُوب أصابعه فتنطف دما، ويدلُك راحتَيْه . . فتخرجان (٢٦) ذهبا. قال أمية : بَخ بَخ بَخ .

فقال عامر : جدَّى الأحزمُ ، وعمَّى أبو الأصبع ، وعمَّى ملاعبُ الأسنة ، وجدَّى الرِّحَّال ، وأبي فارس قُرْزُل . قال أمية : بَنخ يَنخ ي مَرْعَى ولا كالسَّمْدان ، (٣) فأرسلها . مثلا.

فقال يزيد: ياعامر ، هل تعلم شاعرا من قومى رحَل بمدحِه إلى رجل من قومك ؟ قال: لا ، قال: فهل تعلم أن شعراء قومك يرحلون بمدحِهم إلى قومى ؟ قال: نعم. قال : فهل لك نَجْمُ مَانِ أُوبُر دُ يَمَانِ أُو سيف يمانِ أُو ركنُ بمانِ ؟ فقال : لا ، قال : فهل ملكناكم ولم تملكونا؟ قال: نعم، فنهض يزيد وقام، ثم قال:

<sup>(</sup>۱) ني پ ، س : و ملاهب و .

<sup>(</sup>٢) ني ب ، س : و فتخرج ۽ ، تحريف .

<sup>(</sup>٧) السعدان : نبت من أفضل مرامى الإبل . مثل يضرب الشيء يفضل على أقرانه . وفي عجم الأمثال الميداني: أنه الخنساء .

أَمَّى بِابِنَ الأَسكر بِنِ مَدُلِج لاَنْجِعلَنْ (١) هوازنا كَمَا لَحِيجِ إنك إن تلهج بأمر تلجَج (١) ما النبع في مغرِسه كالعَوْسج \* ولا الصّريحُ الحضُ كالمزَّجِ \*

وقال مُرَّةُ بنُ دُودان العُقَيلي ، وكان عدوًا لمامر بن الطفيل:

ياليت شعرى عنك يايزيد ماذا الذى من عامر تريد ؟ . الكل قوم فحر م عتيد أمطاقون نحن أم عبيد ؟ ؟ لا بل عَبيد زاد نا المَبيد (٣) .

فروّج أُمية بزيد<sup>(٤)</sup>فقال بزيد في ذلك :

ياللرجال لطارق الأحزاث وليامر بن طفيه الوسنانِ كانت إتاوة قومه لحرِّق (ه) زمنا وصارت بعد للنعمان م عد الفوارس من هوازن كلها كَثْفًا (٧)على وجئت بالديان فإذا لى الفضل المبين بوالد ضخم الدَّسيعة (٨) أَزْأَنيُّ (١) ويمان يا عام إنك فارس متهور غض الشباب أخونَدَى وقيان

10

۲.

171

<sup>(</sup>١) نى ب، س: الاتخلن، ، تحريف.

<sup>(</sup>۲) نی ن: "تلهجه,

<sup>(</sup>٣) الهبيد : الحنظل .

<sup>(</sup>١) ن ف : يا يزيد بن عبد المدان ابنته ي .

<sup>(</sup>٥) نمن يلقبون بالمحرق : عمرو بن هند ، والحارث بن عمرو .

<sup>(</sup>١) في ب، س: قفات ي .

 <sup>(</sup>٧) الكثف : الكثرة والالتفاف .

<sup>(</sup>٨) الدسيمة : الجفنة والمائدة الكريمة .

 <sup>(</sup>١) أَزْأَنَى : لَمْةَ فِي يَزْفَى ، نَسَيَةً إِلَى يَزْنَ ، بَطْنَ مَنْ حَمَيْرِ ، ووادِهُم ، حَمَاهُ أَحَدُ مَلُوكُهُم ،
 قسمي بلني يَزْنَ . وفي ف : ﴿ زَانَيْ وَمَانَى ﴾ .

واعلم بأنك يا بن فارس قر زُل دون الذي تسمو له وتُداني ليست فوارس عامر بُمْقِرَة لك بالفضيلة في بني عَيْلان فإذا لقيت بني الجيس ومالكًا وبني الضّباب وحيّ آل قنان فاسأل من المرء المُنوّم باسمه والدافعُ الأعداء عن بجران؟ يُعطَى القَادةَ في فوارس قومِه كرما لعمرك والكريم يمان(١)

## فقال عامر بن الطفيل مجيبا له:

يا للرجال لطارق الأحزان وليا يجيء به بنو الدّيانِ نَغُرُوا عَلَى بَحَبُوة لَحَرِّق وإتاوة سلفت من النعان ما أنت وابنَ محرقٍ وقبيلًه وإناوةَ اللخميِّ في عَيْلانَ؟ فاقصه بذرعك قَصد أمرك (٢)قصده

ودع القبائل من بنى قعطان إذ كان سالفُنا الإتاوة فيهم أولى ففخرك فخركل يمان <sup>(٣</sup>وافحر بَرِهط بنى اكحماس<sup>(٤)</sup> ومالك

وابن الضِّباب وزعبل وقيان وأنا المنخل وابن فارس قُرْزُلِ وأبو نزار زانني ونماني<sup>٣)</sup> وإذا تعاظمت الأمور موازنا كنتُ المنوَّمَ باسمه والثاني

فلما رجم القوم إلى بني عامر وثبوا على مُرَّةً بني دُودانَ ، وقالوا : أنت شاعر بني عامر ولم تَهْنِجُ بَنِّي الديان ، فقال :

<sup>(</sup>١) ئى ب ، س : ق ممان ي .

<sup>(</sup>٢) في ف : " قصد قومك قصره ي .

<sup>(</sup>٣-٣) زيادة من ف .

<sup>(</sup>٤) ذكروا في شعريزيد باسم ۽ بني الحميس ۽ .

تكلّفنى هوازن فخر قوم يقسولون الأنام لنا عبيد أبوهم مَذْحِج وأبو أبيهم إذا ماعُدّت الآباء – هود وهل لى إن فخرت بغير فخر مقال والأنام له شهود؟ فإنّا لم نزل لم قطينا(۱) تجىء إليهم منا الوفود فإنّا لم نزل لم قطينا(۱) تجىء إليهم منا الوفود فإنّا (۱) نضرب الأحلام صفحا عن العلياء أو (۱) من ذا يكيد؟ فقولوا يابنى عَيدان كنا لكم قِنّا وما عنكم محيد(۱)

وهذا الخبر مصنوع من مصنوهات ابن السكلبيّ ، والتوليد فيه بيّن ، وشعره شعر ركيك غثّ ، لا يشبه أشعار القسموم . وإنما ذكرتُه لثلا يخلو الكتاب من شيء قد رُوى .

شره مين أميب وقال محمدُ بنُ حبيبَ فيا رَوى عنه أبو سعيد السكرى ، ونسخته من كتابه ، قال ١٠ دهل من قومه يوم المريسيم أبو عمرو الشيبانيُّ :

أُصِيب قوم من بنى جُندُع بن ليث بن بكر بن هوازن رهط أمية بن الأسكر يقال لم : بنو زَبِينة ، أصابَهم أصحاب النبي — صلى الله عليه وآله وسلم — يوم المركيسيم (٥) فى غزوته بنى المُصْطَلِق ، وكانوا جيرانه يومئذ — ومعهم نامن من بنى ليحيان من هُذَيل ، ومع بنى جُندُع رجل من خُزاعة يقال له : طارق ، فاتهمه بنو ليث بهم ، وأنه ما م

<sup>(</sup>١) قطينا ؛ أتباعا .

<sup>(</sup>٢) نى ب ، س : "وإنى ..

<sup>(</sup>٣) ني ن: • أم ، .

<sup>(</sup>٤) أن ف : ﴿ لَمْ قَنَا وَمَاعَبُهَا مِي

<sup>(</sup>٥) المريسيم : بئر أو ماء لخزاعة .

دَلَّ عَلَيْهِم . وَكَانَت خَرَاعَةُ مُسلُمُهِا ('')ومشرُ كُهَا يَعْيَلُون إِلَى النبي — صلى الله عليه وسلم — على قريش . فقال أمية ُ بنُ الأسكر لطارقِ الْخُرْاعَىٰ :

لمعرك إلى والخزاعي طارقا كنَسجة عاد حتفها تتحفر أثارت عليها شَفرة بِكُراعها

فظلّت بها من آخر الليل تُجزّر(١١)

شَيِّتً بِقُومٍ ﴿ صَدَيْقَكَ أَهْلِكُوا

أصابهم يوم من الدهر أعسر كأنك لم تُنْبِأ بيـوم ذُوَّالة

ويوم الرَّجيع إذ تنحُّو حبتر(٢)

فهلَّا أَبَاكُمْ قُ مَذيل وعَهُمُ عَارَثُمُ وَهُمُ أَعْدَى قلوبا وأوثر ويوم الأراك يوم أردف سبيكم (٤)

صميمُ سَراة الدِّيل عبد ويسرُ وسَعَدْ بن ليتِ إذ تُسلُّ نساؤُكُمُ

وكلب بن عوف نخروكم وعقروا(٥٠)

عجبت لشيخ من ربيعة مُهتر (١) أُمِرُ له يؤمُّ من الدهر منكر

<sup>(</sup>۱) نی ن : ۹ مسلموها ومشرکوها . .

<sup>(</sup>٢) في ف " تنحر ۽ .

<sup>(</sup>٣) ق ف : رخيره .

<sup>(1)</sup> ني ب ، س : ﴿ سيبكم ، .

<sup>(</sup>٥) ني ب ، س : ٩ عقر ۽ ، تمريف ،

<sup>(</sup>٦) المهتر : الرجل يفقد مقله من الكبر أو المرنس أو الحزن .

شمرطارقاللزاعی بجیبه فیه

فأجابه طارق الخزاعيّ فقال :

لعمرك ما أدرى وإنى لقائل إلى أيِّ مَن يَظَنَّنَى (١) أَتعذَّر؟ أَتعذَّر؟ أَعَدَّر؟ أَعَدَّر؟ أَعَدَّر؟ أَعَدَّر؟

وهذه الأبيات : الابتداء ، والجواب تَمثّل بابتدائها ابن عباس في رسالة إلى معاوية ، وتمثل بجوالها معاوية في رسالة أجابه بها .

حدّ ثنى بذلك أحد بن عيسى بن أبى موسى العِجليُّ العطارُ بالكوفة ، قال : حدثنا الحسيُن بن نصرِ بن مزاحم المنقرى قال : حدثنا زيد بن المعذَّل النَّمريُّ ، قال : حدثنا يحيى ابن شعيب الخراز ، قال : حدثنا أبو مِخْنَف ، قال :

لما بلغ معاوية مصابُ أميرالمؤمنين عليّ - عليه السلام - دسّ رجلا من بنى القُين إلى البصرة في بنى سُلَم ، ١٠ فَدُلّ على القينيّ بالبصرة في بنى سُلَم ، ١٠ فأخذ وقتل .

وكتب ابن عباس من البصرة إلى معاوية :

أما بعد ، فإنك ودسَّك أخا بنى القين إلى البصرة تلتمس من غَفَـــلات قريش مثل الذى ظفرتَ به من يمانيتك لَــكَما قال الشاعر :

لمرك إلى والخزاعيَّ طارقا كنعجة عاد حتفَّها تتحفَّر أثارت عليها شَفرةً بكُراعها فظلّت بها من آخر الليل تُجزَر شميتً بقوم هم صديقك أُهُلكوا أصابهمُ يوم من الدهر أمعر (١) فأجابه معاوية : أما بعد ، فإن الحسنَ قد كتب إلى بنحو مما كتبت به وأنّبني

<sup>(</sup>۱) يظنني : يتهمني .

<sup>(</sup>٢) الأمعر : القليل الحير ، وفي ب، س : وأصمر ،

بما لم أَجْن (١) ظنا وسوء رأى، وإنك لم تُصب مَثلَنا ، ولكن مثلُنا ومثلُكم كما قال طارقُ الخزاعيُّ :

> فوالله ما أدرى وإنى لصادق إلى أيِّ من يَظَّنَّى أَتعدر ؟ أَعَنَّكُ أَن كَانتَ زبينةُ أَمْلِكَت ونال بنی لحِیـــان شر ونُفُرُّوا

<sup>(</sup>١) ني ب ، س : ﴿ أَجْلُ ﴾ ، تحريف .

174

### صوت

أَبُنَى إِنَى قَدَ كَبِرِتُ ورابنى بَصَرى وَفَى لُصَلَحَ مَسَتَمَّعُ فَلَمُن كَبِرِتُ لَقَدَ دَنُوتُ مِن (۱) البلى فلئن كَبِرتُ لقد دَنُوتُ مِن (۱) البلى وحَلَّت لكم منًى خَلائقُ أربع

عروضه من الكامل ، والشعر لِعَبْدَة بنِ الطبيب، والنناء لابن مُتحرِز ، ولحنه . من القدر الأوسط من الثقيل الأول بالبنصر في مجراها عن إسحاق ، وفيه لمعبد خفيف ثقيل أول بالبنصر في مجراها عنه أيضا .

(۱) فى ن : «إلى » ررواية المفضليات : (۱٤٦) :
 فائن هلكت لقد بنيت مساعياً تبقى لكم منها مآثر أربع

1

## نسب عبدة بن الطبيب وأخباره

هو فيا ذكر ابنُ حبيبَ عن ابنِ الأعرابيِّ، وأبو نصر أحمدُ بنُ حاتم عن الأصعيِّ نسبه واسم وأبى عرو الشيبانيُّ وأبى فرُّوة المُنكلِيُّ : عَبْدَة بن الطبيب، والطبيب اسمه يزيدُ ابنُ عرو بنِ وَعْلَةَ بنِ أنسِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ تيم بنِ جُشَمَ بنِ عبد شمسٍ. ويقال : عَبْشَمْسُ بنُ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميم .

وقال ابنُ حبيبَ خاصة : وقد أخبرني أبو عبيدة قال :

تميم كلها كانت في الجاهلية يقال لها : عبدُ تَبِي ، وتَبَيْ : صُمْ كان لهم يعبدونه .

وعَبْدةُ شاعر مُجيد ليس بالمكثِر ، وهو مُخَضَّرَم ، أُدرك الإسلام فأسلم ، وكان كان شاعرا عبيدا في جيش النمان بنِ الْقَرِّن الذين حاربوا معه الفرس بالمدائن . وقد ذكر ذلك في قصيدته ليس بالمكثر ١٠ التي أولها :

هل حَبلُ خَوْلةَ بعد الهَجر موصولُ أَم أَنت عنها بَعيدُ الدار مشغولُ ؟ حَلَّت خُوِيْلة في دارٍ مجاوِرةً أهلَ المدينة (١) فيها الديك والفيل يقارعون روس العُجْم ضاحيةً منهم فوارس لا عُزْلٌ ولا مِيل (١)

أخبرنى محمدُ بنُ العباسِ اليزيديُّ قال: حدَّني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عه قال:

أَرْشَ بِيتٍ قالته العرب قول عَبْدَةَ بنِ الطبيب:

فا كان قيس مُلكُه هُلكَ واحدٍ ولكنه بُنيانُ قوم تهدُّما

أرثى بيت قالته العرب من شعره

<sup>(</sup>١) في المفضليات : يو المدائن ؟ .

<sup>(</sup>٢) ميل : جمع أميل ، وهو الجبان والسيء الركوب . أو من لا ثرسل معه ولا سيف ولا رمح .

موتملم هذه الأبيات: أنشدَناه على بنُ سليمانَ الأخفشُ عن السكرى والمبرِّد والأحول<sup>(۱)</sup> لَعَبْدَة يرثى قيسا:

عليك سلامُ الله قيسَ بنَ عاصم ورحمتُه ما شاء أن يترَّحا تحية من أوليته منك نسمة إذا زار عن شَحْطِ بلادَك سلَّما وما كان قيسٌ هُلكهُ هلكَ واحد ولحَشنه بُنيانُ قوم تهدَّما

يترفع عن الهجا. أخبرنى محمدُ بنُ الحسن بنِ دُريد قال: حدثنا أبو عثمانَ الأشناندانيّ عن التوّزيُّ عن أبى عبيدة عن يونُس قال:

قال رجل لخالد بن صَفوانَ : كان عبدةُ بنُ الطبيب لا يُحسن أن يهجو ، فقال : لا تقل ذاك ، فوالله ما أبَى مِن عِيّ ، ولـكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه ضَعة ، كا يرى تركه مروءة وشرفا ، قال :

وأجرأ من رأيت بَظَهَرْ غيب على عيب الرجال أولو (٢) الميوب أخبر في محد بن يحيى تعلب ،عن ابن الأعرابي :

عبد الملك بن أى المناديل أشرف ؟ فقال قائل منهم: مناديل مصر ، كأنها غِرْقُ (٣) البيض . مروان يسروى وقال آخرون: مناديل المين ، كأنها نَوْر الربيع . فقال عبد الملك: مناديل أخى بني سعد ، الفسل ما ذكره ني شعر له عَبدةً بن الطبيب ، قال:

لًا نزلنا نصبنا ظلّ أخبية (١٤) وفارَ لِلقوم باللحم المراجيلُ

أن عبد الملك بنَ مروانَ قالَ يوما لجلسائه :

<sup>(</sup>١) في ب ، س : ﴿ الْأَقُولُ ﴾ ، تحريف .

<sup>(</sup>٢) ن ن : «أخو ي .

<sup>(</sup>٣) الغرقء: القشرة الملتزقة ببياض البيض .

<sup>(</sup>٤) في المفضليات : ١٤١ : ﴿ لِمَا وَرَدْنَا رَفْعُنَا ظُلُّ أَرْدِيةٌ ﴾ .

وَرْدُ وأَشْقَرُ (١) ما يؤنيه (٢) طابخه ما غيّر الغليُ منه فهو مأكول ثُمَّتَ قَمَا إلى جُرْ مُسوَّمة أعرافُهن لأيدينا مناديل بعنى بالراجيل: المراجل، فزاد فيها الياء ضرورة.

The second of the second of the second

<sup>(</sup>١) في المفضليات : ﴿ وَرَدَاهِ . شَبُّهُ مَا أَعَدْ فَيْهِ النَّصْحِ مِنْ اللَّمِ بِالْوَرْدُ ، وَمَالُم يَنْضُج بِالْأَشْقُرُ .

<sup>(</sup>Y) يؤنيه ، أي يمهله . وفي المفضليات : و لم ينهنه ، أي ينضجه وفي ب ، س

#### صدوت

إن الليالى أسريقت في نقضى أخذن بقضى وتركن بعضى حَنَيْنَ طُولى وطُوَيْن عَرَضى أقعد ننى مِن بعد طول نهض عروضه من الرّحِز ، الشفر للأغلب العجليّ ، والفناء لعمرو بن بانة ، هزَج بالبنصر .

### أخبار الاغلب ونسبه

هو — فيا ذَكر ابنُ قَتَكِبة — الأغلبُ بنُ جُشمَ بنِ سعدِ بنِ عِجلِ بنِ لُجَيمِ نسه ابنِ صعبِ بنِ على بنِ بكرِ بن وائلٍ .

وهو أحد المسرين، عُمرٌ فى الجاهلية عمرا طويلا، وأدرك الإسلام فأسلم، وحَسن الملامه واستشهاده إسلامه وهاحر، ثم كان فيمن توجّه إلى الكوفة مع سعد بن أبى وقاص، فنزلها، واستُشهد فى وَقعة بِنَهاوَ نُدَ<sup>(۱)</sup>، فقبره هناك فى قبور الشهداء.

ويقال: إنه أوّل من رجّز الأراجيز الطّوال من العرب ، وإياه عَنَى الحجاج حــو ادل من دجز الأراجيز بقوله مفتخرا:
الطوال

### \* إنى أنا الأغلب أسى قد نشد (١) .

قال ابن حبيب : كانت العرب تقول الرجز فى الحرب والتُحداء والمفاخرة وما جرى هذا المجرى، فتأتي منه بأبيات يسيرة، فكان الأغلب أول من قصد الرجز، ثم سلك الناسُ بعده طريقته.

أخبرنا الفضلُ بن الحُبابِ الجُمحى أبو خليفة في كتابه إلينا ، قال : أخبرنا كانت له سرحة عليها علم بن سلام ، قال : حدثنا الأصمى وأخبرنا أحمد بن محمد أبو الحسن الأسدى، ويرتجز قال : حدثنا الرياشي ، قال حدثنا ممر بن عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء ، قال :

كانت للأفلب سَرْحة (٢) يصعد عليها ، ثم يرتجز:

قد عرَّفَتْنَى سَرْحتى فأطَّتِ (٤) وقد شَيِطتُ بعدها واشمطَّتِ فاعترضه رجل من بني سعد ، ثماً حد بني الحارث بن عرو بن كعب بن سعد ، ثمالله:

<sup>(</sup>١) نماوند : من بلاد الجبل ، جنوبي همذان .

 <sup>(</sup>٢) ن ن : « نشره .
 (٢) السرسية : كل شجرة الاشوك فها .

۲۰ (٤) أطت : صوتت .

## قَبُحت من سالِفة (١) ومن قفا عبد إذا ما رسب القوم طفا \* كما شرار الرِّعْي (٢) أطراف السَّق \*

أخبرني أحمدُ بنُ عبدالمزيز الجوهريُّ ، قال : حدثنا عرُّ بنُ شبّة ، قال: حدثني محمدُ لتبويه الماملية ابن عباد بن حبيب المهلَّى ، قال : حدثني نصر بن ناب عن داود بن أبي هند عن الشعيُّ ، قال :

لقبوله الإنشاد

ت كتب عرمُ بنُ الخطاب إلى المغيرة بن شُعبةً وهو على الكوفة: أن استنشد مَن قبَلك من شعراء قومك (٢) ما قالوا في الإسلام ، فأرسل إلى الأغلب العجلي فاستنشده فقال:

## لقد سألتَ هيِّنا موجوداً أرجَزاً تريد أم قصيدا ؟

ثم أرسل إلى لَبيد فقال له: إن شئت مما عفا الله عنه - يعني الجاهلية - فعلت . ١٠ قال: لا ، أنشدني ما قلت في الإسلام · فانطاق لبيد فكتب سورة البقرة في حيفة ، وقال: أبدلَني الله عز وجل بهذه في الإسلام مكانَ الشعر ·

فكتب المنيرة يذلك إلى عر، فنقص عرم من عطاء الأغلب خسمائة ، وجعلها في عطاء لبيد؛ فكتب إلى عرز: يا أمير المؤمنين ، أتنقص عطائي أن أطعتك (١)! فر د عليه خمىهائة وأقرّ عطاء لبيد على ألقين وخمىهائة .

أخبر في محمدُ بن عبدالعزيز ، قال: حدثنا عمرُ بن شبة ، قال: حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا على بن القاسم ، عن السُّعي قال :

۲.

<sup>(</sup>١) أصل السالفة : مقدم عنق الفرس . والمراد ذمه بقبح وجهه وقفاه .

<sup>(</sup>۲) الرعى : مايرمى . (٣) ني ف : ومصرك ه .

<sup>(</sup>٥) ت: الأحمد بن عبد العزيز ، (٤) ن : ﴿إِنَّمَا أَطْمِتُكِ » .

دخل الأغلبُ على عرر ، فلما رآه قال: هيه ، أنت القائل:

أرجزًا تريد أم قصيدًا ؟ لقد سألت هينا موجودًا

فقال : يا أمير المؤمنين إنما أطعتك ، فكتب عمر إلى المغيرة : أن اردد عليه الخمسَ المائة (١) ، وأقرّ الحمسَ المائة للبيد .

أخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام قال: قال الأغلب العجليّ في سجاح لما تزوجت شرق سجاح حين نزرجت مسيلمة الكذّاب:

لقد لَقيت سجاح من بعد العمى مُلَوَّحا<sup>(۲)</sup> في العين مجاود القرا<sup>(۳)</sup> مثل العَتيق <sup>(۵)</sup> في شباب قد أتى من اللَّجَيْسيّين أصحاب القركى ليس بذى وأهنة <sup>(۵)</sup> ولا نسا<sup>(۲)</sup> نشأ بلحم وبُحْبَر ما اشترى<sup>(۷)</sup> حتى شتا<sup>(۸)</sup> يَنتح <sup>(۱)</sup> ذِفراه <sup>(۱)</sup> الندى خاطَى <sup>(۱۱)</sup> البضيع <sup>(۱۱)</sup> البضيع <sup>(۱۱)</sup> المندى

<sup>(</sup>١) في ب ، س: والحسانة ع.

<sup>(</sup>٢) ملوحا : وصف من لوحه السفر ونحوه ، أي غيره وأضمره ،أومن/لوحت الشيء بالنار بمني أحميته .

<sup>(</sup>٣) القرأ: الظهر.

<sup>(</sup>٤) المتيق : الجواد الرائم ، والفحل من الشخل . وقد تكون محرفة عن الفنيق ، وهو الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب .

<sup>(</sup>ه) الواهنة : ربيح تأخذ في المنكبين ، أو في العضه ، أو في الأخدعين عنه الكبر.

<sup>(</sup>٦) النسا : عرق من الورك إلى الكمبين ، كأنه يريد أن نساه صحيح .

<sup>(</sup>٧) ني ف، مه : ٩ ما اشتهي ۾ .

<sup>(</sup>٨) ن ن : «نشاه .

<sup>(</sup>١) ينتح : مخرج .

<sup>(</sup>١٠) اللغرى : العظم الشاخص خلف الأذن .

<sup>.</sup> (۱۱) خاظی : مکتنز .

<sup>(</sup>١٢) البغيم : ما اتماز من غم الفخذ ، جمع بضيعة .

<sup>(</sup>١٣) خطاً : اكتر وركب بعضه بعضا ، وبطا : توكيد لما قبله .

كأنما جمِّع من لحم الخُصى إذا تمطَّى بين بُرديه صأى(١) كَانَّ عِرِق أيره إذا ودى(٢) حَبلُ عجوز ضَفَرَت سبعَ قُوى یمشی علی قوائم خس زکا<sup>(۱۲)</sup> يرفع وُسطاهن من بَرَد النَّدى قالت: متى كنت أبا الخير متى ؟ فانتُسفَت (٤) فَيشتهُ ذاتُ الشَّوى (٥) ولم أفارق خُــــلَّة لى عن قِلَى كَان في أجلادها<sup>(٢)</sup> سبعَ كُلَي<sup>(٧)</sup> والخُلُق السَّفسافِ يُردِي في الردى قال : ألا تركبنك قالت : أرى فشام فيها مثلَ محراث<sup>(۸)</sup> الغضي<sup>(۹)</sup> قال : ألا أدخله ؟ قالت : بلي لِثْلُهَا كُنتُ أُحسِّكُ العَسا يقول لما غاب فيها واستوى

من أعباد سجل وكان من خبر سجلح وادعائها النبوة وتزويج مسيلة الكذاب إياها ما أخبرنا به ١٠ إبراهيم بن النسوى يحيى ، عن أبيه عن شعيب عن سيف :

أنَّ سجاح التميميَّة ادعت النبوَّة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واجتمعَتْ

۲.

<sup>(</sup>١) مبأى : صوت .

<sup>(</sup>٢) ودى : المراد نعظ ، أي قام .

<sup>(</sup>٣) أصل الزكا: الشفع من العدد. وقيل في الشفع والوتر: الأعداد كلها شفع ووتر. فيكون مه خس زكا ، خس مددا.

<sup>(</sup>٤) انتسف اللون بالبناء المجهول:التمع ، وانتسف الطائر الشيء : نقره . وفي المختار : فغانتفشت،

<sup>(</sup>٥) الشوى : في الأصل : قحف الرأس .

<sup>(</sup>٦) أجلادها : أصل الأجلاد من الإنسان جسمه أو جملة شخمه .

 <sup>(</sup>٧) من معانى الكلية : معقد حمالة القرس .

<sup>(</sup>٨) الحراث : ما تحرك به النار.

<sup>(</sup>٩) نی ب ، س «الفضاه ، وثی ف : « القضا » . وكل تحريف .

177 18 عليها بنو تميم ، فككان فيما الدّعت أنه أنزل عليها : يَأْيُهَا المُؤْمَنُونَ النَّفُونَ ، لنا نصف الأرض ، ولقريش نصفها ، ولكنَّ قريشا قوم يبغون .

واجتمعت بنو تميم كلها إليها لتنصرها. وكان فيهم الأحنف بن قيس، وحارثة ابن بدر، ووجوه نميم كلها.

وكان مؤدُّ نَهَا شبيبُ بن ربعي الرياحي ، فعدت في جيشها إلى مسيلة الكذاب وهو باليمامة ، وقالت : يامعشر تعيم ، اقصدوا اليمامة ، قاضر بوا فيها كل هامة ، وأضر موا فيها نارا مِلْهامة ، حتى تشركوها سوداء كالخامة (١).

وقالت لبنى تميم : إن الله لم يجعل طعدا الأمر في ربيعة ، وإنما جعله في مضر ، فاقصدوا هذا الجميع ، فإذا فضضتموه كررتم على قريض ، فسارت في قومها وهم الدهم (١) الداهم . وبلغ مسيلة خبر ها ، فضاف بها ذرعا ، وعمس في حجر حسن النيامة ، وجاءت في حيوشها فأحاطت بدي فأرسل إلى وجوه قومه وقال : ماثرون ؟ قالوا : نرى أن نسلم هذا الأمر إليها وتدعنا عنوان لم نقعل فهو البوار .

وكان مسيلة ذا تعلى وقال: سأنظر فهذا الأمر و ثم بعث إليها: إذالله - تبارك و تعالى - أنزل عليك وحياء وأنزل على . فهكم بحتم ، فنتدارس ما أنزل الله علينا ، فهكم عرف الحق تبعه ، واجتمعنا فأكلنا العرب أكلا بقوى وقومك .

فبعثَت إليه: أفعل ، فأمَر بِقُبَة أدَم فضُر بَت ، وأمر بالعُود المَندَلَى (٢) فسُجر فيها ، وقال: أكثِروا من الطيب والميجُمر (٤) ، فإن المرأة إذا شمت رائحة الطيب ذكرت الباه ، فغملوا ذلك .

<sup>(</sup>١) عبارة الطبري (٢ : ٢٣٩) : .... ودفوا دفيف الحامة .

٢٠ (٢) الدهم : الغدد الكثير .

<sup>(</sup>٣) العود المندل : هو المطرى بالمسك والعند. واللبان . منسوب إلى منال : قرية بالهند .

<sup>(</sup>٤) المجمر : ما يوضع فيه الجمر .

وجاءها رسوله يخبرها بأمر القبة للضروبة للاجتماع ، قاتته تقالت : هات ما أثرل عليك . فقال : ألم تركيف فعل ربك بالحيلي ، أخرج منها نُطْفة تسعى ، بين صِفاق (١) وحَشا، من بين ذكروأني ، وأموات وأحيا ، ثم إلى ربهم يكون النتهي . قالت : وماذا ؟ قال: ألم تر أن الله خلقنا أفواجا ، وجمل النساء لنا أزواجا ، فنولج فيهن الغراميل إيلاجا ، ونخرجها منهن إذا شأن إخراجا . قالت : فبأى شيء أمرك ؟ قال :

> ألا قوى إلى النَّيكِ فقد هُنَّى لك المضجم فإن شئتي (٢) فني البيت وإن شئتي فني المُخدعُ وإن شئتي سلقناك<sup>(٣)</sup> وإن شئتي على أربع وإن شئتي بثلثيه وإن شئتي به أجم

قلل : فقالت: لا ، إلابه أجمع . قال : فقال : كذا أُوحَى الله إلى ، فواقعها · فلما قام عنها قالت: إن مثلي لا مجرى أمرُها هكذا ، فيكون وصمة على قومي وعلي ، ولكني مُسلِّمةُ النبوَّة إليك ، فاخطبني إلى أوليائي يزوَّجوك ، ثم أقود تميا ممك.

فخرج وخرجَت معه ، فاجتم الحيَّان من حنيفة وتميم ، فقالت لهم سجاح: إنه قرأ على ما أنزل عليه ، فوجدته حقًّا ، فاتبعتُه ، ثم خطبها ، فر وجوه إياها ، وسألوه عن المهر ، فقال : قد وضعتُ عنكم صلاة العصر ، فبنو نميم إلى الآن بالرَّمل لايصَّلونها ، ويقولون : هذا حق لنا ، ومهر كريمة منا لاترده . قال : وقال شاعر من بني تميم يذكر أمر سَجَاح في كلة له:

أَضْحَتْ نَبِيتنا أَنَّى نُطيف بِها وأصبحت أنبياء الله ذُكُر انا قال: وسَمِع الزبرقانَ بنَ يعسِ الأحنفُ يومثذ، وقد ذكر مسيلمة وماتلاه عليهم، فقال

<sup>(</sup>١) المعقاق: الجلد الأسفل الذي عن الجلد الذي عليه الشمر

<sup>(</sup>٢) وصل تاء الفاعل المكسورة بالياء لهجة لربيعة

<sup>(</sup>٣) ملتها : بسطها فجامعها .

177

الأحنف: والله ما رأيت أحمق من هذا النبي قَطَّ . قَالَ الزبرقان: والله لأخبرن بذلك مسيلمة . قال: إذاً والله أحلف أنك كذبت فيصد قنى ويكذبك . قال: فأمسك الزبرقان، وعلم أنه قد صدق.

قال : وحُدِّث الحسنُ البصرى بهذا الحديث ، فقال : أمِن والله أبو بحر من نزول الوحى . قال : فأسلمَت سجاح بعد ذلك وبعد قتل مسيلة ، وحسُن إسلامها .

#### مسوت

كم ليلة فيك بِتُ أسهرها ولوعة من هواك أضمرُها وحُرقة والدموعُ تُطفئها ثم يعود الجوى فيُسمِرها بيضاء رُود (١) الشباب قد غُمسَت في خَجل دائب يعصفرها الله جاز لها فها امتلأت عيناى إلا من حيثُ أبصرُها

الشعر البحترى"، والغناء لعَريب، رمَل مطلق من مجموع أغانيها، وهو لحن مشهور في أيدى الناس، والله أعلم .

<sup>(</sup>١) الرود : عنف الرؤد ، وهي الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء .

## أخبار البحترى ونسبه

هو الوليد بن عُبَيْدِ الله (۱) بن يحيى بن عبيد بن شِنلال بن جابر نه وكنيته ابن سَلَمة بن مُسْهِر بن الحارث بن خيثم (۱) بن أبى حارثة بن جَدْى بن تدول بن بُحتُر ابن عَتود بن عَشَمَة (۱) بن سَلَمان بن ثُمَل بن عمرو بن الغوث بن جُلْهَمَة وهو طبِّي ابن سَلَمان بن بَسْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان .

و يكنى أبا عُبادة ، شاعر فاضل فصبح حسن المذهب ، نقي الكلام ، مطبوع ، كان دامرية و ندرة مشايخنا رحمة الله عليهم يختمون به الشمراء ، وله تصرف حسن فاضل نق في همانه ضروب الشعر ، سوى الهجاء ، فإن بضاعته فيه نزرة ، وجيدُه منه قليل وكان ابنه أبو الغوث يزعم أن السبب في قلة بضاعته في هذا الفن أنه لما حضره الموتُ دعابه ، وقال له : اجمع كل شيء قلته في الهجاء و فعل ، فأمره بإحراقه ، ثم قال له : يا بني ، هذا شيء قلته في وقت ، فشفيت به غيظي ، وكافأت به قبيحا فم لبى، وقد انقضي أربي في ذلك ، وإن بقي رُوى ، والناس أعقاب يور ثونهم العداء والمودة ، وأخشى أن يَسود عليك من هذا شيء أخرقته ، فأحرقته ،

أخبرني بذلك على بن سليان الأخفش عن أبي الغَوْث ·

وهذا — كما قال أبو النوث — لا فائدة لك ولا لى فيه ، لأن الذى وجدْناه وبقى في أيدى الناس من هجائه أ كُثْرُهُ ساقط، مثل قوله في ابن شير زاد:

<sup>(</sup>۱) م، ٿ: د مبيده.

<sup>(</sup>٢) ن: وجثم،

۲۰ (۳) ن و سَير ۽

<sup>(</sup>٤) ف : وشره .

نفقت نُفُوق الحار الذّ كَرْ وبان ضُراطُك عنا فر ومثل قوله في عليّ بن الجهم (١):

ولو أعطاك ربُّك ما تَمَنَّى (٢) لزادك منه في غِلَظ الأيورِ عَلامَ طَفِقْت من كذبٍ وزُورِ عَلامَ طَفِقْت من كذبٍ وزُورِ

وأشباه لهذه الأبيات، ومثلها (٣) لا يُشاكل طبعه، ولا تليق بمذهبه، وتنبيه بركاكها و وغَثاثة أَلفاظها عن قِلَة حَظّة في الهجاء، وما يُعرف له هجاء جيّدٌ إلا قصيدتان إحداما قوله في ابن أبي قاش:

17A 1A

مرّت على عَزْمِها ولم تقفِ مُبدِيةً للشَّنان والشَّنَفِ يقول فها لابن أبي قاش:

قد كان فى الواجب المُحقِّق أن نعرف ما فى ضعيرها النطف بما تماطيت فى العيوب وما أونيت من حكمة ومن لَطَفِ أَمَا رأيت المرّبخ قد مازج الزّ هرة فى الجدّ منه والشّرف وأخبرتك النّحوسُ أنكما فى حالتى ثابت ومُنفَرف من أين أعملت ذا وأنت على التّقويم والزّيج جِدّ مُعكف (١٠) أما زجرت الطّبر العلا أو تَمَيَّ فت المها(٥٠) أو نظرت فى الكتف رذُلت فى هذه الصناعة أو أكديت أو رمتَها على الخرف رذُلت فى هذه الصناعة أو أكديت أو رمتَها على الخرف لم تَخَطُلُ باب الدّهليز منصرِ فا إلا وخَلخالُها مع الشّنَف (١١)

<sup>(</sup>١) ف: « مروان بن أبي الجنوب ۽ بدل « على بن الجهم » والمثبت في الديوان هو ماذكرناه ۽

 <sup>(</sup>٢) تمنى هنا ليس نعلا ماضيا ، ولكته مضارع محلوف أحد التائين .

<sup>(</sup>٢) ف ، م : و من جنسها ۽ .

<sup>( ؛ )</sup> البيت سأقط من ب ، س

<sup>(</sup>ه) لعليها : " تعيفت لها " بدل و تعيفت المها ..

<sup>(</sup>٦) الشُّنف : ما عُلُسَّق بالأذن ، وفي ف : ﴿ الكتف ﴾ ر

وهى طويلة ، ولم يكن مذهبى ذكرها إلا للإخبار عن مذهبه فى هذا الجنس، وقصيدته فى يعقوب بن الفرج النصرانى" ، فإنها — وإن لم تكن فى أسلوب هذه وطريقها – تجرى مجرى التّهكم باللفظ الطيّب الخبيث المائى ، وهى :

تظن شُجُونِيَ لَم تَعَتَلِج وقد خلج البَيْنُ من قد خَلَج

وكان البحترى يتشبّه بأبى تمام فى شعره ، ويَحذو مَذْهَبه ، ويَنحو نحوَه فى البديع الذى كان أبو تمام يستعمله ، ويراه صاحبا وإماما ، ويُقدّمه على نفسه ، ويقول فى الفرق يينه ويينه قول مُنصِف : إنّ جَيّد أبى تمام خير من جَيّدِه ، ووسَطَه ورَدِينَه خير من وسط أبى تمام وردينه الله على نفسه .

أخبرى محمد بن يحيى الصولى: قال: حدثنى الحسين بن على الياقطانيّ : قال : قلت البحترىّ : أنَّما أشعر أنتَ أو أبُو تمام؟ فقال: جيّده خير من جيّدى، ورَديثى خَيْر من رديثه .

حدثني محمد بن يحيي قال : حدثني أبو الغوث يحيي بن البحترى : قال :

كان أبي يُكتى أبا الحسن ، وأبا عبادة ، فأشير على (٢) فى أيام المتوكل بأن أقتصر (٢) على أبى عبادة ، فإمها أشهر ، فاقتصرت (٢) عليها.

### ا حدثني محدقال:

سمعت عبد الله بن الحسين بن سعد يقول للبحترى — وقد اجتمعنا في دار عبد الله بالخلد، وعنده للبرد في سنة ست وسبعين ومائتين، وقد أنشد البحترى شعرا لنفسه قد كان أبو تمام قال في مثله —: أنت والله أشمر من أبي تمام في هذا الشعر،

هو وأبوتمام

<sup>(</sup>١) كذا فى ف : و فى باقى النسخ : ﴿ وَوَسَطُهُ خَيْرُ مِنْ وَسَطُ أَبُّهُمْا مِوْدِيتُهُ ﴾ وهذا أسلم للعبارة .

<sup>(</sup>٢) ف . م : و فأشير عليه ... بأن يتتصر ... فاقتصر ، .

قال: كلاّ والله ، إن أبا تمام للرّ ئيسُ والأستاذُ ، واللهِ ما أكلتُ الخبزَ إلاّ به ، فقال له النُّهرّ د : لله دَرُك يا أبا الحمن ، فإنك تأبى إلا شَرَفًا من جميع جَوَانبك .

حدثني ممد: قال: حدثني الحسين بن إسحاق: قال:

قلت البحترى : إن الناس يزعمون أنك أشعر من أبى تمام ، فقال : والله ما ينفعنى هذا القول ، ولا يضر أبا نمتام ، والله ما أكلت الخبرَ إلا به ، ولَوَدِدْتُ أَنَّ الأمركان ، كا قالوا ، ولكنى والله تلع له آخذُ منه لائذٌ به ، نَسِيمي يركدُ عند هوائه ، وأرْضِى تَنْخَفِض عند سمائه .

حدثني محد أن يحيى: قال: حدثني سَوَّار بن أبي شراعة ، عن البحترى: قال: وحدثني أبو عبد الله الألوسيّ ، عن على بن يوسف (١) ، عن البحترى: قال:

كان أوّل أمرى في الشعر و نباهي أنّي صِرتُ إلى أبي تمام، وهو بحمْص، فعرضتُ عليه شعرى، وكان الشّعراء بعرضون عليه أشعارهم، فأقبل على، و تولتُ سائر مَنْ حضر، علما تفرّقوا قال لى: أنت أشعرُ مَنْ أنشَدنى، فكيف بالله حالك ؟ فشكوت خَلَةٌ (٢) فكتب إلى أهل مَعَرّة النّعمان، وشهد لى بالحذق بالشعر، وشفع لى إليهم وقال: امتد عهم، فصرتُ إليهم، فأكرمونى بكتابه، ووظفوا لى أربعة آلاف درهم، فكانت أول مال أصبتُه وقال على بن يوسف في خبره: فكانت نسخة كتابه: « يصل كتابى ١٠ هذا على يد الوليد أبي عُبادَة الطائي، وهو — على بذاذته (٣) — شاعر، فأكرموه».

حدثني جَعظة : قال: سمعت البختري يقول: كنت أتعشق غلاما من أهل

<sup>(</sup>۱) ف ، م : ه على بن سيف ه .

<sup>(</sup>٢) الْحَلَّة : الحَاجَة .

<sup>(</sup>٣) بله بذاذة وبلوذة : سامت حاله ورثت هيئته .

مَنْسِج يقال له شُقران، وانَّقَ لى سفر ۗ، فخرجت فيه، فأطلت الغَيْبة، ثم عُدتُ، وقد التحى ، يعشق غلاما فقلت فيه ، وكان أولَ شعر قلتُه :

نَبَتَتْ لِعْيَا النَّفْسِ بَعْدِي النَّفْسِ بَعْدِي النَّفْسِ بَعْدِي الْمُولِي النَّفْسِ بَعْدِي ا

وقد روى في غير هذه الحكاية أن اسم الغلام شندان .

بد، التعارث بين وبين أبي تما·

حدثنى على بنسليان: قال: حدثنى أبوالغوث بن البحترى عن أبيه ، وحدثنى عمى: قال: حدثنى على بن العباس النُّو بَحْتيِّ عن البحترى ، وقد جمعت الحكايتين ، وهما قريبتان: قال:

أُولُ مَا رَأَيْتُ أَبَا تَمَّام أَنَّى دخلتُ على أَبي سعيد محد بن يوسف، وقد مدحته بقصيدتي:

أأفاق صبُّ من هَوًى فأفيقًا أو خان عهدًا أو أطاع شفيقا؟

فسُر بها أبوسَعيد ، وقال : أحسنت والله يا فتى وأجدت ، قال : وكان فى مجلسه رجل نبيل رفيع المجلس منه ، فوق كل مَنْ حضر عنده ، تكاد تمس ركبته ركبته ، فأقبل على ثم قال : يا فتى ، أما تستحى متى ا هذا شعر لى تنتجله ، وتُنشِدُه بحضرتى ا فقال له أبو سعيد : أحقًا تقول ا قال : نعم ، وإنما عَلقه منى ، فسبقى به إليك ، وزاد فيه ، ثم اندفع فأنشد أكثر هذه القصيدة ، حتى شككنى — علم الله — فى نفسى ، وبقيت مُتحيّرا ، فأقبل على أبو سعيد ، فقال : يا فتى ، قد كان فى قرابتك منّا وودّك لنا ما يُغنيك عن هذا ، فأقبل على أبو سعيد ، فقال : يا فتى ، قد كان فى قرابتك منّا وودّك لنا ما يُغنيك عن هذا ، فبلت أحلف له بكل مُحرِجة من الأيمان أنَّ الشَّعر لى ما سبَقنى إليه أحدٌ ، ولاسَمعة منه ، ولا انتحلته ، فلم ينفع ذلك شَيْنا ، وأطرق أبوسعيد ، وقطيع بى ، حتى تمنيّت أنى سخت فى الأرض ، فقمت منكسر البال أجر وجليّ ، نفرجت ، فا هو إلا أن بلغت بابَ سُخت فى الأرض ، فقمت منكسر البال أجر وجليّ ، نفرجت ، فا هو إلا أن بلغت بابَ الدّار حتى خرج الفلمان فردّونى ، فأقبل على الرّجل ، فقال : الشعر لك يا بنى ، والله الدّار حتى خرج الفلمان فردّونى ، فأقبل على الرّجل ، فقال : الشعر لك يا بنى ، والله الدّار حتى خرج الفلمان فردّونى ، فأقبل على الرّجل ، فقال : الشعر لك يا بنى ، والله

<sup>(</sup>١) حلقت بالبناء للمجهول : جملة دهائية ، وفي بعض النسخ : خلقت ، وهو تصحيف .

ما قلته قط ، ولا سمعته إلا منك ، ولكنني ظَنَاتُ أنك ماونت بموضى ، فأقدمت على الإنشاد بحضرتى من غير معرفة كانت بيننا، تُريد بذلك مُضاهَاتي ومُكاترتي، حتى عَرَّفَى الأميرُ نسبَك وموضعَك ، ولَوَدِدْت أَلَّا تلد أبدا طَائيَّةٌ إلا مثلَك ، وجعل أبو سعيد يضْحَك ، ودعاني أبو تمام ، وضَّنَّى إليه ، وعانَتَى ، وأقبل يقُرَّظني ، وَلَوْمُتُهُ بِعَدْ ذَلِكُ، وَأَخَذْتُ عَنْهُ، وَاقْتَدْبَتُ بِهُ ، هَذْهُ رَوَايَةٌ مِنْ ذَكُرت.

إشادته بأبي سميد

14.

وقد حدثني على بن سليان الأخفش أيضا: قال : حدثني عبدُ الله بنُ الْحَسَيْن عمد بن يوسف ابن سَندِ القَطْرُ بِلِّيَّ:

أن البحتريّ حدثه أنّه دخل على أبي سعيد محمد بن يوسف الثُّغْرِيّ، وقد مدحه بقصيدة ، وقَصَده بها ، فألني عنده أبا تمام وقد أنشده قصيدة له فيه ، فاستأذنه البحتريُّ في الإشاد وهو يومنذ حَديثُ السَّنَّ ، فقال له : يا غلام أَنْنَشُدني بحضرة ١٠ أبى تمام؟ فقال: تأذن ويستمع (١)، فقام ، فأنشده إياها ، وأبو تمام يسمع ويهتز من قر نه إلى قَدَمِهِ استحسانًا لها ، فلما فرغ منها قال : أحسنت والله يا غلام ، فَمَنَّن أنت؟ قال : من طيِّه ، فطَرَب أبو تمَّام وقال : من طيَّه ، الحمد لله على ذلك ، لَوددْتُ أن كل طَائية تَلِدُ مِثْلَك ، وقبَّل بَين عَيْنَيه ، وضمه إليه وقال لحمد بن يوسف : قد جعلتُ له جائزتي ، فأمر عمد بها ، فضَّمت إلى مثلها ، ودُفِعت (٢) إلى البحتريّ ، وأعطى أبا تَمَّام ، ١٠ مثلها ، وخُصَّ به ، وكان مدّاحاً له طول أيامه ولابنه بعده ، ورثاهما بعد مقتليهما ، فأجاد ، ومراثيه فيهما أجود من مدائحه ، وروى أنه قيل له في ذلك فقال : من تمام الوقاء أن تَفْضُل الرَّائي المدائح (٣) لا كما قال الآخر - وقد ستل عن ضعف مراثيه فقال - : كنا نَعْمُلُ للرَّجَاء، نحن نَعْمُلَ اليوم للوَفَاء. وبَيْنْهَمَا بُعْد .

حدثني حكم بن يحيي الـكنتجي قال :

<sup>(</sup>۱) ف . م : و بأذن وتستمم ي .

<sup>(</sup>٣) زيادة ولا ۽ من م ، ف ، وهي زيادة ضرورية ، لأن ملمب الشامرين مل طرق نقيض .

كان البحترى من أوسخ خلق الله ثو با وآلة وأبخلهم على كل شي (۱)، وكان له أخ كان بخيلا زرى وغلام معه في داره، فكان يقتلهما جوعا، فإذا بلغ منهما الجوع أتياه يبكيان، فيرمى المينة إليهما بثمن أقواتهما مُضَيَّقًا مُقَدِّرًا، ويقول: كُلاّ، أجاعَ اللهُ أكبادكا، (٢ وأغرى أجلادَكا) وأطال إجهادكما.

قال حكم بن يحيى: وأنشدته يوما من شعر أبى سهل بن نوبخت ، فجل يُحرّك رأسه ، فقلت له : ما تقول فيه ؟ فقال : هو يشبه مضغ الماء ، ليس له طعم ولا معى .

وحدثني أبومسلم محدُ بنُ بحر الأصبهانيّ الكاتب، قال:

دخلت على البحترى يوما فاحتبسني عنده ، ودعا بطعام له ، ودعانى إليه ، فامتنعت من أكله ، وعنده شيخ شامِي لاأعرفه ، فدعاه إلى الطعام ، فتقدم ، وأكل معه أكلا عنيفا ، فغاظه ذلك ، والتفت إلى ، فقال لى : أتعرف هذا الشيخ ؟ فقلت : لا ، قال : هـذا شيخ من بني الهُجَيْم الذين يقول فيهم الشاعر :

وَ بِنُو<sup>(٣)</sup> الهُجَيْم قبيلة مُلْمُونة حُصُّ اللِّحَى<sup>(١)</sup> مُتشابهو الأَنْوانِ لَوْ بِسِمُون بِأَكَلة أَو شَرْبة بِمُانَ أَصبح جَمْعُهم بِمُانِ (١٠)

قال: فجعل الشيخ يشتمه ، ونحن نضحك .

۱۰ وحدثنی جعظة: قال : حدثنی علی (۱) بن یمیی المنجم : قال : ماء مریه حسناء اجتازت جاریة بالمتوكّل معها كوز ماء ، وهی أحسن من القمر ، فقال لها : ما اسمك؟

<sup>(</sup>١) م : ﴿ وَأَنْجُلُهُمْ عَلَى الْعُلَّمَامُ ﴾ .

<sup>(</sup>٢-٢) التكملة من : ف ، م .

<sup>(</sup>٢) ب ، س : و وبني المجيم ي .

٧ (٤) حص اللحي : قليلو شعر اللحية .

<sup>(ُ</sup>ه) عان الأولى ممنوعة من الصرف . وعان الثانية مصروفة ، وليس في هذا ضرورة شعرية ، لانه يجوز فيها الأمران ، كقريش رتميم ونحوهما ، على سنى حى أو قبيلة .

<sup>(</sup>٢) كلنا في النسخ ، وفي نسخة بير رت : ويحيي بن على المنجم ، .

قالت: برهان ، قال: ولمن هذا الماء ؟ قالت: لستى قبَيَعْة ، قال: صُبِيّه فى حَلْقِى ، فشر به عن آخره ، ثم قال البحترى : قل فى هذا شيئا ، فقال البحترى : ماشَرْ بَةُ (١) من رَحِيق كَأْسُها ذَهَبُ جاءت بها الحلورُ من جَنَّات رِضُوان بوما بأطيبَ من ماء يلا عَطَش شربته عبثاً من كف بُرُ هان أخبر فى على بن سليان الأخفش ، وأحمدُ بن جعفر جعظة : قالا : حدثنا أبر النوث ، ابن البحترى : قال :

كتبت إلى أبى يوما أطلب منه نَبِيذاً ، فبعث إلى بنصف قِنيَّنة دُرْدَى (٢) ، وكتب إلى : دونَكها يابنى ، فإنها تَكْشِفُ القَصْط ، وتضِبطُ الرَّهْط . قال الأخفش ، وتُقيتُ الرَّهْط .

حدثني أبو الفَضْل عباسُ بن أُحمد بن ثوابَةَ قال :

قدم البحتريُّ النَّيلُ<sup>(٣)</sup>على أحمد بنِ عَلَى الإسكافِّ مادحا له ، فلم يُثبِه ثَو اباً يرضاه بعد أن طالت مُدَّتُه عنده ، فهجاه بقصيدته التي يقول فيها :

مَا كَسَبَنَا مِن أَحَمَدَ بِنِ عَلَى فَ وَمِن النَّيْلِ غِيرَ حُمَّى النَّيْلِ وهجاه بقصيدة أخرى أولها :

\* قِصَّةُ النَّيلِ فاسمعوهَا عُجابَه \*

فيم إلى هجائه إيّاه هجاء أبى ثَوابة ، وبلغ ذلك أبى ، فبعث إليه بألف درهم وثياب ودابة بسَرْجها ولجامها ، فردّه إليه ، وقال : قد أسلفت كم إساءة لا يجوز معها قبول رفد كم فكتب إليه أبى : أمّا الإساءة فَمَغْفُورة وأما المعذرة فمشكورة ، والحسنات

قصته مع أحمد بن على الإسكانى

171

<sup>(</sup>۱) د د تسته

 <sup>(</sup>٢) الدردى : مارسب أسفل العسل والزيت وغوها من كل شيء مائع كالأشربة والأدهان .

<sup>(</sup>٣) النيل : بليدة في سواد الكوفة ، ونهر من أنهار الرقة ، عن معجم يأقوت .

<sup>(</sup>٤) ف : «مىلتكم».

يُذهِبن السيئات، وما يأسو جراحَك مثل بدك. وقد رددت ُ إليك مارددتَه على وأضفتُه ، فإن تلافَيْت مافَرَط منك أثبنا وشكرنا ، وإن لم تفعل احتملنا وصبرنا . فقبل مابَعث به ، وكتب إليه : كلامُك والله أحسن من شعرى ، وقد أسلفتنى ما أخجَلَنى ، وحَمَلتنى ما أثقلني، وسيأتيك ثنائى . ثم غدا إليه بقصيدة أولها :

\* ضَلالٌ لما ماذا أرادت إلى الصد .

وقال فيه بعد ذلك :

برق أضاء العقيق من ضَرَمِه

وقال فيه أيضا .

• دانٍ دعا داعى الصّبا فأجابَهُ •

قال : ولم يزل أبى يصله بعد ذلك ، ويتابع برَّه لديه حتى أفترقا .

أخبرنى جحظة قال :

كان نسيم عُلامُ البحترى الذي يقول فيه :

دَعا عَبْرُ تَى تَجِرِى على الجُور والقصد أظنُّ نسيماً قارفَ الْمُمَّ من بعدى خلاً ناظِرى من طيفِه بعد شخصِه فيا عجبا للدَّهْرُ فقد (١)على فَقَدِ

غلاما روميًا ليس بحسن الوجه ، وكان قد جعله بابا من أبواب الحيل على النيّاس ، فكان يَبْيِعُهُ ويعتمد أن يُصَيّره إلى مِلْك بعض أهل المروءات ومن يَنفُق عنده الأدب ، فإذا حصل في مِلْكه شَبّب به ، وتشوّقه ، ومدح مولاه ، حتى يهبه له ، فلم يزل ذلك دأبة حتى مات نسيم ، فكُفِي الناّسُ أمرَه .

أخبرني على بنُ سليمانَ الأَخشُ قال:

كتب البحترى إلى أبي محمد بن عَلِي القُتى (٢) يستَهديه نبيذاً ، فبعث إليه نبيذاً مع

(١) فقد بالرفع على أنها عبر لمبتدأ محذوف ، وفي ف : فقدا بالنصب على الحالية .

شعره فىنسيم غلا

غيره مع عمد حل القبى وغا

<sup>(</sup>٢) نسبة إلى بلدة « قم » ، قال ياقوت ؛ وهي مدينة إسلامية لا أثر للأعاجم فيها بين أصبهان وصاوة .

غلام له أمرد، فجَمَّشه (١) البحترى ، فغضب الفلام عضباً شديدا ، دل البحترى على أنه سَيُخْبِر مولاه بما جرى ، فكتب إليه :

أبا جعفر كان تَبَجْمِيشُنا غلامَك إحدى الْمَنات الدَّنِيةُ بعثتَ إلينا بشمس المُدامِ تضى النا مع شمس البرية فليت الرسول إلينا الْمَدِية فليت الرسول إلينا الْمَدِية فبعث إليه محدُ بن على الفُلامَ هَدِيّة ، فانقطع البحترى عنه بعد ذلك مدة ، خجلا ما جرى ، فكتب اليه محمدُ بن على :

هجرت كأن البِر أعقب حِشمَة ولم أَرَ وَصْلاً قبل ذا أعقب الهَجْرِهِ فقال فيه قصيدته التي أولها:

فتى مَذْ حج عَفْوًا فتى مذحج غُفْر ا(٢)

وهي طويلة . وقال فيه أيضا :

أمواهب (٣) هاتيك أم أنواء هُطُلُ وأخذُ ذَاكَ أم إعطاء ان دَامَ ذا أو بَعَضُ ذا من فعل ذا ذهب (١) السنعاء فلا بُعَدُ (١) سَنعاء ليس الذي حلّت تميم وسُطة الدّهناء ، لكن صدرُك الدهناء (١) ملك أغر لآل طَلحة تَجِهدُ كفّاه بحر سماحة وساء (١)

144

<sup>(</sup>١) التجميش : المنازلة والملاعبة .

<sup>(</sup>٢) ملسج كجلس : أكة ، ولدت مالكا وطيئاً أمهما عندها ، فسموا ملسجا ، وفي ب ؛ و نتى مذجح غفرا فتى ملسج غفرا ۽ ، والمثبت من ف ، وهو الوجه .

<sup>(</sup>٣) مواهب بالتنوين الضرورة .

<sup>(</sup>٤) في المختار : وفني السخاء ي .

<sup>(</sup>٥) أن الديوان : و فلا يمس سخاء يه .

<sup>(</sup>٢) اللعناء: الصحراء.

<sup>(</sup>٧) ف : ورصاءي.

وشريف أشراف إذا احدكت بهم حرب التبائل أحسنوا وأساموا(۱) أعلى بن على السمع عندار فيها شغالا السمع وداء ملل إذا ذكر الكرام رأيتني مالى مع النفر الكرام وفاء المعنفو على العذل وهو مقارب ويضيق عنى المدر وهو فضاء الى هجرتك إذ هجرتك حشة لا المتود يدبها ولا الإبداء أخجلتني بندى بديك فسودت ما بيننا تلك البد البيضاء (۱) وقطمتني بالبر حسى إنى متوهم أن لا يكون لتاء مينة غدت في الناس وفي قطبعة عجا ور راح وهو جفاء ليواصلنك ركب شعري سائرا تهدى به في مدحك الأعداء (۱) حتى يتم لك الثناء عملة عليد أبها كا دامت لك الشماء وتظل محسكان بك الشماء وتظل محسكان بك الشراء

أخبرنى على بن سُلَيْمَانَ الأَخْشُ : قال : سألنى القاسِمُ بنُ عبيد الله عن خَبَر كانمونه باله البُحترى ، وقد كان أسكت ، ومات من تلك المِلّة ، فأخبرتُه بوفانه ، وأنه مات في تلك السِّكْتَة ، فقال : ويحه رُبِي في أحسَنه (1)

١٥ (١) ب، م : وإذا احتلت و بدل و اذا احتكت و . و حرب و بدل و جرب و و المثبت من ف .
 (٢) لعله يريد بتسويد النعمة البيضاء، مافرط منه من تجميشه الغلام ، أو يريد أن هذه النعمة جعلته له رقيقا على حد قول الشاعر :

کلما قلت أعتق الله رقى صيرتنى له المكادم عبدا (٣) ئى ب : « لأوصلتك » . و ئى م : « تهلى » بدل « تهدى » و فى المختار : « يرويه فيك لحسنه ٢٠ الإعداد »

<sup>(</sup>٤) لمله يريه بأحسن ما ليه ، لسانه .

أبرتمام يلقن البعتري درسا في الاستطراد

أخبرن عمد بن يجيء قال أحدثني محدد بن على الأنباري عقال

سبعت البَعَتريُّ يَقُولَ : أَنشَدَىٰ أَيُو تَمَامُ يُوما لَنفَسه :

وسابح هطلِ التّعدَّاءُ هَتَّانُ علَى الجَرَّاءِ أَمِينِ غيرِ خَوَّانِ (١) أَظْمَى الْفَصُوصِ ولم نظماً قوائِمهُ غلِّ عينيك في ظمانَ رَيَّانِ (١) فلو تراه مُشِيحًا والحمى زِيمُ (١) بين السّنابك من مثنى ووُحدان أبنت إن لم تثبّت أن حافره من صَخْر تَدْمُر أو من وَجْه عَبَان (١)

ثم قال لى : ما هذا الشهر ؟ قلت : لا أدرى ، قال : هذا هو المستطرد ، أو قال الاستطراد . قلت : ومامعنى ذلك ؟ قال : يُريك أنه يريد وصف الفرَس وهو يريد هجاء عثمان ، وقد فعل البحترى ذلك ، فقال في صِفة الفرَس :

ما إن يَمافُ قَدَّى ولو أوردته يوماً خلائق حَدُوَيهِ الأَحُول وكان حدويه الأحولُ عدوًا لحجه بن على القبي المتدَّح بهذه القصيدة فهجاه في عُرض مدحه محمداً والله أعلى.

أبو تمام يشيد به

حدثنى على بنُ سُليمان الأخفش: قال: حدَّثنى أبو الغَوْث بن البُحتريّ: قال: حدَّثنى أبو الغَوْث بن البُحتريّ: قال: حدَّثنى أبى حُميَد أَعْطَوك مالاَجَلِيلاً فيما مدحتهم به ، فقال لى: كم أَعَطُوك ؟ فقلت: مدحتهم به ، فقال لى: كم أَعَطُوك ؟ فقلت: كذا وكذا ، فقال : ظلموك ، والله ما وَفَوْك حقّك ، فلم استنك ثرت ما دفعوم إليك ؟

<sup>(</sup>١) ب: والشعراء بدل والتعداء و هو تحريف، والجراء : جمع جرو، وهو ولد الكلب وكل سبع .

<sup>(</sup>٢) النصوص : المفاصل ، وظمؤها : ضمورها ، وجر وريان ، وكذا عبان في البيت الأخير لضرورة الشمر ، وفي المختار : وفجل بعينيك في ظمآن ريان » .

<sup>(</sup>٢) زيم : جمع زيمة ، وهي القطعة من الشيء .

<sup>(</sup>٤) تثبت: فعل مضاع حلفت منه إحدى التائين. وتدمر: قال ياقوت: تدمر: مدينة قديمة مشهورة في برية الشام ، والمقصود وصف وجه عثان بالصفاقة ، حتى كأنه قطعة قدت من صغر ، وعثان هو عثان بن إدريس.

والله كست منها خَين ما أخذت م أطرق قليلا ، ثم قال: الممرى لقد استكثرت ذلك، واستكثر لك لمّا مات الناسُ وذهب الكرامُ، وغاضتِ المكارمُ ، فكسدت شُوقُ الأدب، أنت والله يابُكَيَّ أُمِيرُ الشعراء غدا بعدى ، فقمتُ فَتَبَّلْتِ رأْسَه ويديه ورجليه ، وقلت له : والله لهذا القولُ أسرُّ إلى قلبي وأقوى لنفيسي عما وصل إلىَّ من القوم .

حدثني محد بن يحيى عن الحسن بن على المكاتب : قال : قال لى البحترى : أنشدتُ أبو تمام ينس أبا علم يوما شيئاً من شعرى ، فتمثل ببيت أوس بن ججر :

إذا المُقرَمُ منا ذرا حدُّ نابه المُغْمِطَ فينا ناب أخر مُقرَم (١)

ثُمْ قَالَ لَى : نعيتُ وَاللَّهِ إِلَى نفسى عَقَلْتُ : أَعِيذُكُ بَاللَّهُ مِنْ هَذَا القول ، فقال : إنَّ عرى لن يَطول ، وقد نشأ في طيء مثلك ، أما علت أنَّ خالد بن صفوان رأى شبيب بن شَيْبة ، وهو من رَهُطه يتكلم ، فقال : يا بُنّي ، لقد نَعَي إلى نفسي إحسانك في كَلَّامَكُ ، لأَنَّا أَهِلُ بَيْتَ مَا نَشَأَ فَيْنَا خَطِيبٌ قَطَّ إِلَّا مَاتَ مَنْ قَبَلُه ، فقلت له : بل يُبقيك الله ، و بجملني فداءك . قال : ومات أبو تمام بعد سنة .

حدثني أحمد بن جعفر جعظة : قال : حدثني أبو المنبس الصَّيْسري قال :

يشمخ بأنفه فينرى به المتركل كَنِتُ عند المتوكل والبُحتري يُنشده: الميبري

عن أي تنسس نبلسي وبأي طرف تحتكم ٢ حتى بلغ إلى قوله :

قل للخِليفَة جعنـــر السمتوكّل بن المتميم

(١) المُقرم : السيد المقدم ، تشبيها بالمقرم من الإبل، وهو المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ، وذرا حد نابه : إنكس ، والتخط : الأخد والقهر بغلية ، والبيت في معني قول الآخر :

ه إذا مات منا سيد قام صاحبه ..

(YI-4)

# البندى المجتدى (۱) والمنفسم بن المنتقم اسلم البين محسد فلذا سلم المنان المعسد المنان ا

قال: وكان البحترى من أبغض الناس إنشادا ، يتشادق ويتزاور (٢) فى مشيه مرة جانبا، ومّرة القَهْقَرَى، ويهز رأسَه مَرَّة ، ومنكبيه أخرى ، ويشير بكمة ، ويقف عنه كل يبت ، ويقول: أحسنت والله ، ثم يُقبِل على المستمعين ، فيقول: مالكم لا تقولون . أحسنت ؟ هذا والله مالا يُحسِن أحدُ أن يقول مثله ، فضجر للتوكل من ذلك وأقبل على ، وقال: أما نسمع ياصَيْمَرَى ما يقول ؟ فقلت: بلى ياسيّدى ، فمر ني فيه بما أحببت ، فقال : بحياتى أهجه على هذا الرّوى الذي أنشُدنيه ، فقلت : تأمُر ابنَ حمدون أن يكتب ما أقول ؟ فقت : تأمُر ابنَ حمدون أن يكتب ما أقول ؟ فقت : تأمُر ابنَ حمدون أن يكتب ما أقول ؟ فقت : تأمُر ابنَ حمدون أن يكتب ما أقول ؟ فقت : تأمُر ابنَ حمدون أن يكتب ما أقول ؟ فقت : تأمُر ابنَ حمدون أن يكتب ما أقول ؟ فقت : تأمُر ابنَ حمدون أن يكتب ما أقول ؟ فقت الله على البديهة أن قلت :

أدخلت رأسك في الرحم وعلمت أنك تنهزم والمحترى حذار وينحك من قصافيمة صغم (٢) فلقد أسلست بوادبيسك (٤) من الهجاسيل العرم فبأي عرض تعتصم وبهشكه جف القلم الوم والله حلفة صادق وبقبر أحمد والحرم وبحق جعفسر الإما م ابن الإمام المعتصم لأصير أك شهرة بين المشيل إلى العكم

<sup>(</sup>۱) ب ، م : و الحبتان السبتان ، وما أثبتناه من ف . وهو أبلغ في المدح ، لأن المراد أن يعطى قبل السؤال .

<sup>(</sup>٢) يتزاور : ينحرف .

<sup>(</sup>٣) التضائض : الأمد ، وجمعه قضائضة ، وضفمه : عضه بملء فيه ، فهو ضاغم ، وجمعه ، ٠

<sup>(</sup>۱) ب ، م : « بوالديك ۽ والمثبت من ف .

178

حَى الطّاول (١) بذى سلّم حيث الأراكة والخيم النّه النّفيلة والثقيل على قُلُوب ذَوِى النّعَم وعلى السّغير مع الكبير من الموالى والخَشَم في أى سلّح ترتعلم وبأى كف تلتقم ؟ وبأى كف تلتقم ؟ وبأى المناحة الوركى أمن العفاف أم النّهم (١) إذ رَحْلُ أختك للمَجَم وفراشُ أمّك في النّظكم وبياب دَارك حانة في بَيْتِه يُولِنَي الحَكَم وبياب دَارك حانة في بَيْتِه يُولِنَي الحَكَم

قال : فَنَصْبِ، وخرج يعدو ، وجعلت أصبح به :

أدخلت رأسك فى الرَّحِمْ وعلمتَ أَنَّكُ تَنْهَـزِم

والمتوكل يضحك ، ويصفّق حتى غاب عن عينه . مكذا حدثني جحظة عن أبي العنبس

ووجدت هذه الحكاية بعينها بخط الشاهيني حكاية عن أبى العنبس، فرأيتُها قريبة اللفظ، موافقة المعنى لما ذكره جحظة ، والذي يتعارفه الناس أن أبا العنبس قال هذه الأبيات ارتجالا ، وكان واقفا خلف البحاري، فلما ابتدأ وأنشد قصيدته:

عن أى ثغر تبتسم وبأى طرف تحتيكم، صاح به أبو العنبس من خلفه:

في أى سَلْح ترتَطِم وبأى كَفّ تَلْتَقِمْ في أَدْخَلَتَ رَأْسَكُ في الرّحِم وعلمت أنك تنهــــزمْ

۱۰

<sup>(</sup>۱) ب ، س : « حيث الطلول » .

٧٠ (٢) ب: ﴿ أَمَنَ العَقَابُ أَمُ اللَّهُمْ ﴾ والمثبت من م ، ف ، والمستفهم عنه ما ورد في البيتين التالبين.

فنصب البحدي، وخرج، فضحك المتوكل حتى أكثر، وأمر لأبى المَنْبَسَ بعشرة آلاف درهم والله أعلم ·

وأخبرنى بهذا الخبر محمد بن يحيى الصّولى"، وحدثنى عبد الله بن أحمد بن حمدون عن أبيه : قال : وحدثنى يحيى بن على عن أبيه :

أن البحترى أنشد المتوكّل -- وأبو العَنْبَس الصّيمرى حاضر -- قصيدته:
عن أي تَنْر تَبْتَسم وبأَى طَرْف تحتكم ؟
(ا إلى آخرها ، وكان إذا أنشد يختال ، ويعجب بما بأتى به ، فإذا فرغ من القصيدة ردّ البيت الأول ، فاما رده بعد فراغه منها . وقال :

فقال نصف البيت الثانى ، فلما سمع البحارئ قوله ولَّى مُغْضَبا ، فِعل أَبُو الْعنبس يصبح به :

• وعلت أنك تنهزم •

10

4 . . .

 $\{(x,y), (x,y), (y,y)\}$ 

فضحك المتوكل من ذلك حتى غُلِب ، وأمر لأبى المنبس بالصّلة التي أُعِدّت للبحترى .

قال أحمد بن زياد (١٦): فد تني أبي: قال:

<sup>(</sup>۱\_۱) التكملة من هد ، هيج .

<sup>(</sup>۲) م ، ن : وأحمد بن يزيد ۽ ,

جاء في البحترى ، فقال لى : يا أبا خالد أنت عشير تي وابنُ عمّى وصديقى ، وقد رأيت ما جرى على ، أفتأذن كى (١) أن أخرج إلى منبج بغير إذن ، قفد ضاع العلم، وهلك الأدب ؟ فقلت : لا تفعل من هذا شيئاً ، فإن الماوك تمز ح بأعظم مما جرى ، ومضيت معه إلى الفتح ، فشكا إليه ذلك ، فقال له نحوًا من قولى ، ووصله ، وخلع عليه ، فسكن إلى ذلك .

حدَّثني جعظةُ عن على بن يَمْني المُنجِّم : قال :

لمَّا قَتْلِ المُتوكُّلُ قال أبو العنبس الصَّيمريُّ :

الصيمرىيسترسل فى مخريته به بعد موت المتوكل

يا وحشه الدنيا على جَعْرَ على المام الملك الأزهر (٢) على قديم بين سرير المُلك والمنه والمنه والله والمنه والله ربّ البيت والمشهر والله أن لو قُتِلَ البُحْتُرَى والله أن لو قُتِلَ البُحْتُرَى المُلك والمنه عَنْ خَرى المُلك والمنه عَنْ خَرى المُلك والمنه عَنْ خَرى المُلك والمنه عَنْ خَرى المنار والله على حسار دابر أعور يقد على حسار دابر أعور فضاعت الأبيات حتى بلغت البحترى ، فضحك ثم ، قال : هذا الأحق برى أنى فضاعت الأبيات حتى بلغت البحترى ، فضحك ثم ، قال : هذا الأحق برى أنى أخيبه على مثل هذا ، فلو عاش امرؤ القيس ، فقال ، من كان يجيبه (٤) ؟

<sup>(</sup>١) ف : ﴿ أَفْتُرِى لَى ﴾ . ومنهج : بللة الشاعر شهالى سورية

<sup>(</sup>٢) البيت من م ، ف ، وهو ساقط من ب ، س .

۱۵ (۳) ب : «نفل» بدل «نفل» والنفل ابن الزناء أما عض عرى فلمله اسم قبيلة اخترعها الصيمري اختراعا الصيمري

<sup>(</sup>٤) في المحتاد : ﴿ وَلُو عَاشِ امْرُو النَّبِسِ ، فَقَالَ مَثْلِ قُولُهُ لَمُ أُجِبُهِ ﴾ .

# ذكر نتف من أخبار عريب مستحسنة

منزلتها في الفنا. والأدب

كانت عرب مغنية محسنة ، وشاعرة صالحة الشعر ، وكانت مليحة الخط والمذهب في الكلام ، ونهاية في الحسن والجمال والظرف ، وحسن الصورة وجودة الضرب ، وإثقان الصنعة وللعرفة بالنغم والأوتار ، والرواية للشعر والأدب ، لم يتعلق بها أحد من نظرائها ، ولا رُو يَى في النساء بعد القيان الحجازيّات القديمات ، مثل جميلة وعزّة الميلاء وسكلاة الزرقاء ومن جَرَى تَجْراهن على قلّة عَدَدهن سنظير ها ، وكانت فيها من الفضائل التى وصفناها ما ليس لهن مما يكون لمثلها من جوارى الخلفاء ، ومَن نشأ في قصور الخلافة وغذّى برقيق العيش ، الذى لا يدانيه عيش الحجاز ، والنشء بين العلمة والعرب الجفاة ، ومن غلظ طبعه ، وقد شهد لها بذلك مَن لا يحتاج مع نهادته إلى غيره

أخبرنى محمد بن خلف و كيم ، عن حاد بن إسحاق : قال : قال لى أبى :

ما رأيت امرأة أضرب من عَريب ، ولاأحس صنعة ولا أحسن وجها ، ولا أخف رُوحاً ، ولا أحسن خطاباً ، ولا أسرع جواباً ، ولا ألعب بالشطر بح والنود ، ولا أجمع خطالة حَسَنة لم أر مثلها في امرأة غيرها ، قال حمّاد : فذكرت ذلك ليحيى بن أكثم في حياة أبى ، فقال : صدق أبو محمد ، هي كذلك ، قلت : أفسمتها ؟ قال : نم هناك ، بعني في دار المأمون ، قلت : أفكانت كا ذكر أبو محمد في الحذق ؟ فقال يحيى : هذه مسألة ، الجواب فيها على أبيك ، فهو أعلم منى بها ، فأخبرت بذلك أبى ، فضحك ، ثم قال : ما استحديث من قاضي القضاة أن تسأله عن مثل هذا .

أخبرنا يحيى بن على بن يحيى: قال: حدثني أبي، قال:

هى وإسحاق و الخليفة المعتصم

قال لى إسحاق: كانت عندى صَنّاجة (١) كنت بها مُعجبًا ، واشتهاها أبو إسحاق المعتصم فى خلافة المأمون ، فبينا أنا ذات يوم فى منزلى ، إذ أنانى إنسان يَدُنّ الباب دقًا ب

<sup>(</sup>١) للصناجة ؛ آلة موسيقية ذات أوتار .

شديدًا ، فقلت: انظروا من هذا ؟ فقالوا : رسول أمير الزمنين، فقلت: ذهبت صَنَّاحِينَ، تجدُه ذكرها له ذاكر م فبعث إلى فيها . فلمّا مضى بي الرسول انتهيت كلى الباب، وأنا مُنْخَن ، فدخلت ، فَسَلَّمْت ، فرد على السلام ، وَنَظُر إِلَىٰ ثُغَيْرٌ وَجْهَى ، فَقَالَ لى : اسكن ، فسكنت، فقال لى: عن صوتًا (١) وقال لى : أتسرى لن هو ؟ فقلت : أسمه، ثم أخبرُ أميرَ المؤمنين إن شاء الله ذلك ، فأمر جارية من وراء الستارة ، فَعَنَتُه وضربت ، فإذا هي قد شبَّهته بالنناء القديم، فقلت : زدني معها عوداً آخر ، فإنه أثبت لي ، فزادني عوداً آخر ، فقلت : هذا الصوت مُحَدَّث لامرأة ضاربة ، قال : من أين قلت ذلك ؟ قلت: لمَّا سمعت لينه عرفت أنه مُحدَث من غناء النساء ، ولما رأيت جُودَة مقاطعه علمت أنّ صاحبته ضاربة، وقد يَفِظت مقاطِعة وأجزاء م، مم طلبت عوداً آخر، فلم أشك ، فقال: صدقت العناد لعريب. قال ابن المنز: وقال يحيى بن على (٢) :

أمرني المعتمد على الله أن أجم غناءها الذي صنعته ، فأخذت منها دفارها وصحفها التي كانت قد جمت فيها غناء ما فكتبته فكان ألف صوت ،

و أخبرنى على بن عبه العزيز ، عن ابن خُرْدَاذْية : في الله على بن عبه العزيز ، عن ابن خُرْدَاذْية :

أنه سأل عربب عن صَنْعتها ، فقالت : قد بلغت إلى هذا الوقت ألف صوت .

وحدثني محمد بن إبراهيم قريض (٢) أنه جمع غناءها من ديواني ابن المتر ، وأبي الكبيس بن حدون، وما أخذه عن بدُّعة جاريتها التي أعطاها إياها بنوهاشم، فنابل يعصه بيعض ، فكان ألفا ومائة وخسة وعشرين صوتا.

وذكر العَتَّابيُّ أنَّ أحمد بن يحيي حدثه : قال :

سمعت أبا عبد الله المشامي يقول - وقد ذُكرت صنعة عريب -: صَنعتُها مثلُ قول

، أبى دلف فى خالد بن يزيدَ حيث يقول:

أمواتبا كسأ

وكينا

<sup>(</sup>١) ف ، م : ﴿ فَسَأَلَىٰ عَنْ صَوْتَ ﴾ .

ر ۱ ) ت ، م : « مساسی عن صوت » . (۲) ت : « علی بن یحی » والمثبت من ب ، م .

<sup>(</sup>٣) ب: «محمه بن القاسم قريض » .

### يا عبينُ بَكَى خالِدًا أَلْهَا وِيدُعَى واحدًا

يريد أنَّ غِنَامِهَا أَلَفَ صُوتَ فَي مَعْنَى وَاحِدٌ ، فَهِي بَمْزَلَةٌ صَوَّتَ وَاحِدٌ .

وحكى عنه أيضًا هذه الحكاية ابنُ المُعَنز .

وهدا تحامُلُ لا يجِلِّ (١) ، ولعمرى إن فى صنعتها لأشياء مرذولة لَيِّنة ، وليس ذلك بما يَضَعُها، ولا عَرِى كبيرُ أحد من المفتين القدماء والمتأخرين من أَن يكون فى صَنعَتِه النادِرُ ، والمتوسّطُ سِوَى قوم معدودين مثل ابن محرز ومَعْبِد فى القدماء ، ومثل إسحاق وحده فى المتأخرين ، وقد عِيبَ بمثل هذا ابنُ سُرَيج فى محله ، فبلغه أَن المعنين يقولُون : إنما يعْنى ابنُ مرج الأرمال والخفاف ، وغناؤه يَصلُح للا عراس والولائم ، فبلغه ذلك فتننى بقولُه :

لقد حبَّبت نُعم إلينا بوجهها مساكنَ (٢) ما بين الوتا نُر فالنَّقُع

ثم توقی بعدها ، وغناؤه یجری مجری المعیب (۳) علیه ، وهذا إسحاق یقول فی ۱۰ أبیه: 

م علی عظیم محله فی هذه الصناعة وما كان إسحاق یشید به من ذكره و تفضیله علی ابن جامع وغیره و ولأبی ستمائة صوت ، منها مائتان تشبه فنها بالقدیم ، وأتی بها فی نهایه من الجودة ، ومائتان غناء وسط مثل أغانی سائر الناس ، ومائتان فاسیة (۱) وددت أنه لم یظهرها ویدسه النفسه ، فاسترها علیه ، فإذا كان هذا قول إسحاق فی أبیه فن یعتذر بعده من أن یكون له جید وردی ، وما عربی أحد فی صناعة من الصناعة من حال ینقصه عن الغایة ، لأن السكال شیء تفرد الله العظیم به ، والنقصان جبلة طبع بنی آدم (۵) علیها ، ولیس ذلك إذا وجد فی بعض أغانی عرب بما یدعو إلی إسقاط بنی آدم (۵) علیها ، ولیس ذلك إذا وجد فی بعض أغانی عرب بما یدعو إلی إسقاط سائرها، ویازمه اسمالضّعف والدین ، وحسب الحتج لها شهادة إسحاق بتفضیلها ، وقدما شهد

<sup>(</sup>١) ف، م : « لايجمل » .

<sup>(</sup>٢) ف : « منازل » ، والرتائر : سوضع بين مكة والطائف ، والبيت لعمر بن أبي ربيعة . .٠

<sup>(</sup>٣) ف : « ثم تونى بعدها فجري مجرى المعتب عليه » .

<sup>(</sup>٤) ف ، م : « فلسية » ولعله يقصد أنها تافهة ، فينسبها إلى الفلس المقابِل للدرم والدينار .

<sup>(</sup> o ) كذا في ب على أن فاعل طبع ضمير ذي الجلال . وفي ف ، ثم : «طُبع بالبناء السجهول » .

لأحد، أو سَلِم خَلْق - وإن تقدَّم وأُجْمِع على فضله - من شَينه (١) إيّاه وطعنه عليه، لنفاسته في هذه الصناعة، واستصفاره أهلَها، فقد تقدّم في أخباره مع علّوية، ومُخارق، وعرو بن بائة، وسليم بن سلام، وحسين بن محرز، ومن قبلهم ومن فوقهم مثلُ ابن جامع وإبراهيم بن للهدى وتهجينه إياهم، وموافقته لهم على خطئهم فيا غنّوه وصنعوه مما يُستنفى به عن الإعادة في هذا الموضع، فإذا انضاف فعله هذا بهم، وتفضيله إياها، كان ذلك أدل دليل على التحامل ممن طعن عليها، وإبطاله فيا ذكرها به، ولقائل ذلك دلك أدل دليل على التحامل ممن طعن عليها، وإبطاله فيا ذكرها به، ولقائل ذلك موهو أبو عبد الله المشاى - سببُ كان يصطنعه عليها، فدعاه إلى ما قال، نذكره بعد هذا إن شاء الله تعالى .

ومما يدل على إبطاله أن المأمون أراد أن يمتحن إسحاق في المعرفة بالفناء القديم والحديث، فامتحنه بصوت من غنائها من صنعتها ، فكاد يجوز عليه ، لولا أنه أطال الفكر والتلوم واستثبت ، مع علمه بالمذاهب في الصنعة ، وتقدَّمه في معرفة النّم وعِلَلِها، والإيقاعات ومجاريها .

وأخبرنا بذلك يحيى بن على بن يحيى: قال: حدثنى أبى عن إسحاق: فأمّا السبب الذي كان من أجله يعاديها الهشامى، فأخبرنى به يحيى بن عمد بن عبد الله ابن طاهر قال: ذُكر لأبى أحمد عُبَيد الله بن عبد الله بن طاهر عَمِى أنّ الهشامى زعم

أن أحِسن صوتِ صنعته عريب:

### \* صَاحِ قد لمتَ ظالما \*

وأن غناءها بمنزلة قول أبي دُلفٍ في خالد:

144

<sup>(</sup>۱) م : «ثلبه».

ظلما وحسدا ، وغمطها مَا تستخفّه مَن التفضيل ، بخبر لها معه طريف ، فسألناه عنه، فقال : أخرجتُ الهشائ معى إلى سُرَّ مَن رأى ، بعد وفاة أخى ، يعنى أبا محد بن عبد الله ابن طاهر ، فأدخلتُه على المعتز وهو يشرب ، وعريب تغنى، فقال له : يا بن هشام ، غن ، فقال : تُبتُ من الفناء مذ قُتل سَيّدى المتوكل، فقالت له عربب : قد والله أحسنت عيث تُبت ، فإن غناط كان قليل المعنى، لا مُتقن (۱) ولا صحيح ولا مُطرب ، فأضحكت ما أهل المجلس جيعامنه ، فجل ؛ فكان بعد ذلك يبسط لسانه فيها ، ويَعيب صنعتها، ويقول : هم ألف صوت في العدد ، وصوت واحد في المغي .

وَلِيسَ الأَمْرَكَا قاله ، إِنْ لِمَا لَصَنْعَةً تَشَبَّهُتَ فِيهَا بَصْنَعَةَ الْأَوَائِلَ ، وجو دت، وبرزت فها ، منها :

ه أَنْنَ سَكَنتَ نَفْسَى وقلَّ غَويلُهَا \*

ومنها:

\* تقول هَمِّي يومَ وَدَّعْتُها \*

رمنها:

« إذا أردت انتصافا كان ناصركم «

ومنها :

\* بأبى من هوداً أن (<sup>(۱)</sup> \*

ومنها :

\* أُسلوها في دمشقَ كا \*

ومنها :

فلا تنعنتی ظلما وزورا<sup>(۲)</sup>

(۱) كان القياس لا متقنا ، ولا صحيحا ، ولا مطربا بالنهب ، فلمل هنا مبتدأ مقدراً « لاهو متقن . . . النخ

(٣) ساقطة من ب وهي ني سم ، ف.

ومنها:

\* لقد لام ذا الشوق الخليُّ من الموي (١) \*

Broke for the Contract of the

ونسختُ ما أذكره من أخبارها، فأنسبه إلى ابن المبتزُّ من كتاب دفعه إلىَّ محمدُ ابن إبراهيم الجراحيّ المعروف بقريض، وأخبرني أن عبد الله بن المتزدفه إليه، من جمعه وتأليفه ، فذكرت منها ما استحسنته من أحاديثها ، إذكان فيها حشوكثير ، وأضفت إليه ماسمته ووقع إلىَّ غيرَ مسموع مجموعا ومتفرقا ، ونسبت كل رواية إلى راويها

قال ابن ُ المُعَنُّ : حدَّثني المشاميُّ أبو عبد الله وأخبرني على بن عبد العزيز، برمكية النسب عن ابن خُرداذ بة قالا: Electrical action of a company

> كانت عَرِيبُ لعبد الله بن إسماعيل صاحب مراكب الرّشيد، وهو الذي ربّاها، وأدّمها ، وعلّمها الفناء ٠ 1. J.

قال ابنُ المقترّ : وحدثني غيرُ المشاميّ ، عن إسماعيل بن الحسين خالِ المعتصم : أنها بنتُ جعفر بن يحيي ، وأنَّ البرامكة لما انتُهِبوا سُرِقت وهي صغيرة . قال: فحدثني عبدُ الواحد بن إبراهيم بن محمد بن الخصيب: قال:

حَدَّثني مَنْ أَثِقِ به ، عن أحدَ بنِ عبد الله بن إسماعيل المراكبي : أنَّ أمَّ عريب كانت تسمَّى فاطمة ، وكانت قيَّمة لأمَّ عبد الله بن يحيي بن خالد ، وكانت صَبية نظيفة ، فرآها جعفر بن يحيى، فهويها ، وسأل أمَّ عبد الله أن تُزوَّجه إيَّاها ،ففعلت ، وبلُّغ الخبُر يَحْيي بنَ خالد، فأنكره، وقال له : أنتزوَّج مَن لا تُعرف لها أمُّ ولا أب ؟ اشتر مكانها مائة (٢) جارية وأخرجها ، فأخرجها ، وأسكنها دارا في ناحية باب الأنبار سرًا من أبيه . ووكّل بها مَنْ مِحفَظها ، وكان يتردّد إليها ، فولدت عَريب في سنة

<sup>(</sup>١) ب، س، م: ﴿ لَقَدْ نَامَ ذَوْ الشَّوْقُ القَّدْمِ مِنْ الْمُونِ ﴾ .

<sup>(</sup>٢) ف : « ألف جارية » .

إحدى وتمانين ومائة ، فكانت سِنُوما إلى أن مانت ستا وتسمين سنة ، قال : ومانت أمّ عريب في حياة جعفر ، فَدَفَعها إلى امرأة نصرانية ، وجعلها داية لها ، فلما حَدَثَتُ الحَادِثَة بالبرامكة باعتها من سِنْبِسِ النخّاس ، فباعها من المراكبي .

قال ابن المعنز: وأخبرنى يوسفُ بنُ يعقوب :

أنه سمع الفضل بنَ مَرْوان يقول: كنتُ إذا نظرتُ إلى قَدَىَ عَريب شَبَّهُما ، بقدمى جعفر بن يحيى ، قال: وسمعت مَنْ يحكى أن بلاغتها فى كتبها ذُكرت لبعض الكُتّاب فقال: فما يمنعها من ذلك وهى بنت جعفر بن يحيى ؟

وأخبرتى جعظة قال : دخلت الله عرب مع شروين المغنى وأبي العبيس ابن حمدون ، وأنا يومئذ غلام على قباء ومنطقة ، فأنكرتنى وسألت عنى ، فأخبرها شروين، وقال : هذا فتى من أهلك ، هذا ابن جعفر بن موسَى بن يحيى بن خالد ، وهو بغتى بالطنبور ، فأدنتني ، وقر بت مجلسى ، ودعت بطنبور ، وأمرتنى بأن أغنى ، فغنيت أصواتا ، فقالت : قد أحسنت يا بني ولتكونن مغنيا ، ولكن إذا حضرت بين هذين الأسدين صغت أنت وطنبورك بين عُودَيْهما ، وأمرت لى بخمسين دينارا ، قال ابن المعتر ، وحد ثنى مَيمون بن هارون : قال :

حدَّ تَتَى عَرِيبُ قالت : بعثَ الرشيد إلى أهلها (١) - تَعَنِى البرامكة - رسولا يسألم من عن حالم ، وأمره ألا يعلمهم أنه من قبله ، قالت : فصار إلى عبى الفضل ، فسأله ، فأنشأ عي يقول :

#### مسسوت

سَأَلُونَا عِن حَالِنَا كِيفِ أَنْمُ مَنْ هَوَى نَجِمهُ فَكَيفَ يَكُونُ ؟ مَنْ قَوَى نَجِمهُ فَكِيفَ يَكُونُ ؟ يَنْ قُومٌ أُوسِابِنَا عَنْتُ الدّهـ وَفَلَلْنَا لريبـ مَنْتَكَيْنُ ٢٠

<sup>(</sup>١) ف ، م : ﴿ أَطِنَا ﴾

ذَكَرَتِ عَرِيبُ أَنَّ هِذَا الشَّمَرِ للفَّضُلِ بنِ يَمِي ، ولها فيه لحنان: ثانى تُميل وخفيف تقيل ، كلاها بالوسطى ، وهذا خَلَط من عَرِيب، ولعله بلنها أنّ الفضل تمثّل بشعر غير هذا ، فأنسيتُه وجلت هذا مكانه

فَأَمَّا هَذَا الشِّمْ فَلْحُسَنَىٰ بَنِ الضَّحَالَ لَا يُشَكَّ فَيهُ يَرَثِي بِهِ مَحْداً الأَمِينَ بِعِد قوله:

عُن قوم أَصَابِنا حَادِثُ الدَّهِـ فَظَلْنَا لَوَيْبِهِ نَسْتِكُينُ

عَمَنَى مِن الأَمِينِ إِيابًا كُلِّ يوم وأينَ مِنَا الأَمِينُ ؟

وهي قصيدة .

مشق، و تهرب إلى معشوقها قال ابنُ المعرِّ : وحدُّ نبي البِشاميِّ :

أنّ مولاها عرج إلى البصرة ، وأدّبها وخرّجها وعلّمها الحطّ والنّحو والشّعر والفناء ، فبرهت في ذلك كله ، وتزايدت حتى قالت الشمر ، وكان لمولاها صَديق يقال له حالم بن عدى من قواد خراسان ، وقيل : إنه كان يكتب لُمَجَيْف على ديوان القرض ، فكان مولاها يدّغوه كثيراً ، ويخالطه ، ثم ركبه دَيْن فاستر عنده ، فد عينه إلى عريب ، فكان مولاها يدّغوه كثيراً ، وكانت المواصلة بينهما ، وعشفته عريب ، فلم تزل تحتال حتى اتخذت سكما من عقب (١) ، وقبل : من خيوط غلاظ ، وسترته ، خي إذا حتى الحدث اليه بعد انتقاله عن منزل مولاها بمدة — وقد أعد لها موضا — لفت ثيابها وجعلها في فراشها بالليل ، ودَثر تها بد تارها ، ثم تسورت من الحائط ، حتى حربت ، فعضت إليه ، فكثت عنده زماناً ، قال : وبلني أنها الما صارت عنده بعث إلى مولاها يستمير منه عُوداً تُفتيه به ، فأعاره عودَها ، وهو لا يعلم أنها عنده ، ولا يتهمه بشي من أمرها ، فقال عيسى بن عبدالله بن إساعيل المراكي ، وهو عيسى ولا يتهمه بشي من أمرها ، فكان كثيرا ما يهجوه :

174

<sup>(</sup>١) العقب : العصب الذي تعمل منه الأوتار ،

قاتلَ الله عَــريبًا فَعَلَت فِعْلًا عَجِيبًا رَكِبت والليلُ دَاجِ مركبًا صَعْبا مهوبا(١) فارتقَت مُتَّصِلا بالنَّجـــم أو منه قريبا مَثَّلَت بين حَشَايًا هالِكيلا تَسْزيبًا (٣) خَلْفًا منها إذا نو دِيَ لم يُلْفَ مُجيبًا ومضت بجملها والخو من في الدقضيباً وكثيبا على المارية فتدات أجب فتلقاها وخبيبا جَذِلاً قد نال في الدُّنيب من الدُّنيا تعييا أيَّهَا الظُّنِي الذي تَسْحَــرُ عينـــــاه القُلُوبَا والذى يأكل بعضا بَعَضَه حُسناً وطيباً كُنتَ نَهْبًا لذمَّابٍ فَلَقَدَ أَطْعَنْتَ ذِيبَا وكذا الشاةُ إذا لم يَكُ راعيها لَبيبَا لا يُبِالَى وَبَأَ المَنْ عَى إِذَا كَانَ خَصِيبًا فلقد أصبح عبدُ الله م كشخانَ حَريبَــا(٥)

<sup>(</sup>١) ف ، م ، المختار ۾ مهييا ۽ بدل ۾ مهريا ۽ وکلاها صحيح .

<sup>(</sup>٢) أقصد النومُ الرقبيا أى أصاب الرقيب سهمُ النوم .

<sup>(</sup>٣) المراد : أنها مثلت في مخدع نومها شبحًا يوهم أنه هي حتى لا تبعث الريبة .

<sup>(</sup>٤) الحَّة : صفرة البيض ، يشهها بمح البيضة في الين .

<sup>(</sup>ه) الكشخان : الديوث ، والحريب : المسلوب المال ، وفي م : «كشخان مريبا » ، وفي المختار «كشخانا حربيا » ,

# قد الممرى لَعَلَم الرَّجِ فَي وقد الشَّمَّ الْبَيْوبا وجرت منه دُموغ بلّت الشَّمْر الطَّفِيبا

وقال ابن المُعَنَّزُ : حدَّثنا محد بن موسى بن يُونُس:

أنّها مَلّته بعد ذلك ، فهربت منه ، فكانت تفتى عند أقوام عَرَفَتْهم بَيَهْ الد ، وهي متسترة متخفية ، فلنّا كان يوم من الأيّام اجتاز ابن أخ للراكبي ببستان كانت فيه مع قوم تفنى ه فسيم غياءها، فيرفه ، فبعث إلى هه من وقته ، وأقام هو بمكانه ، فلم يبرح حتى جاء عمه ، فلبّهما (۱) وأخذها ، ففريها مائة مقرعة ، وهي تصبح : فا هذا لم تقتلني ! أنا لست أصبر عليك ، أنا امن أه حُرّة إن كنت مملوكة فيمنى ، لست أصبر على الفيّية ، فلما كان من غد ندم على فعله ، وسار إليها فتبلّل رأسها ورجلها ، ووهب لها عشرة آلاف درم ، ثم بلغ محمد الم من غراها ، فأخذها منه ، قال : وكان خبر هما سقط إلى عمد في حياة أبيه ، فطلبها منه ، فلم يجيه إلى ما سأل ، وقبل ذلك ما كان طلب منه خادما عنده ، فاضطفَن أبيه ، فطلبها منه ، فلم يحد في أبيا قبل الله عليه ، فلم وربيه ، فلم وربيه أبي أبيا كري أن أقبلها ؟ فباه فضل ذلك الشاكري أن أقبلها ؟ فباه فضل ذلك الشاكري أنا أقبلها ؟ فباه فلم أن أن أن من منزله مع خدم كانوا له ، فلما فتل محمد من فقات الكراع ، وبث ، فأخذ عرب من منزله مع خدم كانوا له ، فلما فتل محمد من فقات الكراع ، وبث ، فكانت فاخد ، وهي أبيات عدم ، هذان منها : وأنشدني بعض أصابنا لحام بن عدى الذي كانت عنده لما هرب عند ، ممانة فهر بت منه ، وهي أبيات عدة ، هذان منها :

ورُشُوا على وَجْهِى من الماء واندُبُوا قتيلَ عَريب لا قتيلَ حُروبِ فليتك إن عجَّلتني فتتَّلتِني تَكُونِين من بعد المات نصيبي

۱۷۰

<sup>(</sup>١) لبُّها : أخذ بتلابيها ، وهي مجتمع ثيابها عند العنق ، وفي م: وفكهما ۽ بدل ولبنُّها ۽

قال ابن المنتر : وأمّا رواية إساعيل بن الخسين ، خالِ المنتصم فإنها تخالف هذا ، وذكر أنّها إنما هربت من دار مؤلاها المراكبي إلى محد بن حامد الخاقاتي المعروف بالخشن ، أحد قوّاد خُراسان قال : وكان أشقر أصهب الشعر أزرق ، وفيه تقول عَريب — ولما فيه هزج ورّمل من روايتي الهشامين وأبي العباس — :

بأبي كل أزرق أصهب اللون أشقر (۱) جُن قلت م به وليسس جُنُونِي بُسُكُرِ

قال ابن المنتر : وحداني ابن المدرُّ قال :

تذكر ناسيا

خرجت مع المأمون إلى أزمن الروم ، أطلب ما يطلبه الأعداث من الرزق ، فتكنا نسير مع القشكر ، فلنا خرجنا من الرقة رأينا جاعة من الحرَم في العَمَارِيَّات على الجنازات (٢) وكَنَّا رُفَقَةً ، وَكُنَّا أَ تَرَافِا ، فقال لي أَحده ، على بعض هذه الجنازات . على الجنازات ، من يراهنني أَشَرُ في جنبات هذه النُمارِيَّات ، وأُ نشد أبيات عيسى ابن زينب ، فقلت ، من يراهنني أَشَرُ في جنبات هذه النُمارِيَّات ، وأُ نشد أبيات عيسى ابن زينب ؟

قاتل الله عسسسريبًا فعلت فعسسلاً عجيبًا فراهنني بَعضُهم وعُدِّل الرَّهْنَانِ (٣) وسرت إلى جانبها فأ نشدت الأبيات رافعا صَوْتَى بها ، حتى أتمسها، فإذا أنا بلمزأة قدأ خرجت رأسها فقالت: يا فتى أنسيت (١) أجودَ الشّعر وأطيبه ؟ أنسيت قوله :

# وعَرِيبٌ رَطْبةُ الشَّهُ . رَبنِ قد نيكت ضُروبا(٥)

(١) ف: « بأبي كل أصبب أزدق المين أشتر ، .

(٢) ن : « رأينا جاعة من المدم معهم جاعة الحرم » . والعاديات : الهوادج ، والجازات جمع جاز وتوصف بها النياق السريعة .

(٧) عُدُّلُ الرهنان : سوّى بين المبلِّين اللَّين ترأهن عليما المراهنان .

(٤) ولوقرئت ( ُ انستيت ) بالبناء المنهول على أن الجملة خبرية لا إنشائيه لكان ذلك حسنا .

(ه) المُعروف أن رطوبة الشفرين ليست من الصفات المستحسنة في المرأة ، فلعل الشاعر يكني بذلك عن استدامة غشيان الرجال لها بدليل تنمة البيت .

اذهب فخُذ ما باكثت فيه ، ثم ألقت السَّجْف ، فعَلِمت أنها عَرِيب ، وبادرتُ إلى أصحابي خوفًا من مكروه يلحقني من الخدم .

رقيب يحتاج إلى رقيب

أخبرني إسماعيلُ بنُ يُونُس قال : قال لنا عمر بن شبة :

كانت للمراكبيّ جارية يقال لها مظاومة ، جميلةُ الوجه ، بارعةُ الحسن ، فكان يبعث بها مع عَريب إلى الحتمام ، أو إلى من تزوره من أهله ومعارفه ، فكانت ربما دخلت معها إلى ابن حامد الذي كانت تميل إليه ، فقال فيها بعضُ الشعراء وقد رآها عنده :

وفى هذا المعنى ، وإن لم يكن من جنسِ ما ذكرته ما أنشدبنه على بنُ سليمان الأَخْفَش فى رَقِيبَة مُفَنّية استُحْسِنت وأظنه للنّاشِئ :

فديتُكِ لو أنهـم أنصَفُوا لقدمنعوا الدينَ عن ناظر يكِ (٢) أنه يقرعوا ويحهم ما يرو ن من وحى طَرَّفك في مُقْلَتَيْكِ وقد بعثوك رَقِيبًا عليكِ قفد ذا يكون رَقِيبًا عليكِ تصدين أُعَيْنَنا عن سواك وهل تنظر الدينُ إلا إليكِ

(۱) ف: « من ريب القلوب » .

٢٠ (٢) ف ، والمغتار : « قديتك لو أنهم أنصفوك لما منعوا العين عن ناظريك » ٢٠ (٢) .

من بلاط الأمين إلى بلاط المأمون

قال ابن المعتز : وحدثني عبد الواحد بن إبراهيم ، عن حماد بن إسحاق ، عن أبيه ، وهن محمد بن إسحاق البغوى ، عن إسحاق بن إبراهيم :

أَن ۚ خَبرَ عَرِيب لما نُبِيَ إلى محمد الأمين بعث فى إحضارها وإحضار مَوْلاها، وأَخْضِرا، وغَنْتُ بمحضرة إبراهيمَ بنِ المهدى تقول:

لَكُلَّ أَنَاسٍ جَوْهَر متنافسٌ وأنتِ طرازُ الآنساتِ اللَّامْح

فطرب محمد ، واستماد الصوت مراراً ، وقال لإبراهيم : يا عَمّ كيف سمت ؟ قال : ياسيدى ، سمعت حسناً ، وإن تطاولت بها الأيام، وسكن رَوْعها ازداد غناؤها حُسناً ، فقال الفضل بن الربيع : خُدها إليك ، وساوم بها ، ففعل ، فاشتط مولاها فى السّوم ، ثم أوجَبَها له بمائة ألف دينار ، وانتقض أمر مُحمّد ، وشُغِل عنها ، وشُغِلت عنه ، فلم بأمر لَوْلاها بثَمَنها حتى قُتُل بعد أن افتضها ، فرجعت إلى مولاها ، ثم هربت منه إلى حاتم بن عدى ، وذكر باقى الخبر كما ذكره من تقدم .

وقال فى خبره: إنها هَرَبت من مولاها إلى أبن حامد (١) ، فلم تزل عنده حتى قدم المأمون بغداد ، فتظلم إليه المراكبي من محمد بن حامد (٢) ، فأمر بإحضاره فأحضر ، فسأله عنها فأذكر ، فقال له المأمون : كذبت قد سقط إلى خبر ها. وأمر صاحب الشرطة أن يجرده في مجلس الشرطة ، ويضع عليه السياط حتى يردها ، فأخذه ، وبلغها الخبر فركبت حمار مكار ، وجاءت وقد جُرّد ليضرب ، وهى مكشوفة الوجه ، وهى تصبح : أنا عَريب ، إن كنت محارت مماوكة فليبغنى ، وإن كنت حراة فلاسييل له على ، فرفع خبرها إلى المأمون ، فأمر بتعديلها (٣) عند قتيبة بن زياد القاضى ، فمد لكت عنده ، وتقدّم اليه المراكبي مطالبا فأمر بتعديلها البينة على ملكه إياها ، فعاد متظلماً إلى المأمون ، وقال : قد طولبت بما لم يطالب به أحد في رقيق ، ولا يوجد مثله في يد من ابناع عَبداً أو أمة ،

<sup>(</sup>۱) ن: و حاتم بن عدى ع . (١) ن : و حاتم بن عدى ع .

<sup>(</sup>٣) علل الثني ءأو ألحكم : أقامه وسواه . وتُمديلها عند قتيبة بن زياد إقامة العدل في أمرها عنده

144

و تظلمت إليه زُبيدة ، وقالت : من أغلظ ما جَرَى على بعد قتل محمد ابني هُجومُ المراكبيّ على دارى وأخذُه عَرِيباً منها · فقال المراكبي : إنما أخذتُ مِلْكي ، لأنّه لم يتقد ني الثّمن ، فأمر المأمون بدفيها إلى محمد بن عمر الواقدي — وكان قد ولاه القضاء بالجانب الشرق — فأخذها من قتيبة بن زياد ، فأمر ببيعها ساذجة ، فاشتراها المأمون بخمسين ألف درهم ، فذهب به كُلّ مذهب ميلا إليها ومحبّة لها .

قال ابن المعتر: ولقد حدثنى على بن يحيى المنجم أن المأمون قَبَّل فى بعض الأيام رِجلَها، قال : فلما مات المأمون ببيعت فى ميراثه ، ولم يُبَع له عبد ولا أَمَة غَيْرها ، فاشتراها المعتصم بمائة أَلف درهم، وأعتقها ، فهى مولاته .

وذكر حمّاد بن إسحاق عن أبيه أنها لممّا هربت من دار محمد حِين قتل تدلّت من قصر أُخلُد بَحَبْل إلى الطريق ، وهربت إلى حاتم بن عدى

وأخبرنى جعظةُ ، عن ميمون بن هارون :

أن المأمون اشتراها بخمسة آلاف دينار ، ودعا بعبد الله بن إسماعيل، فدفعها إليه ، وقال : لولا أنَى حلفت ألَّا أَشترى مملوكا بأكثر من هذا لزدتك ، ولكنى سأوليك عملا تكسب فيه أضعافاً لهذا الثمن مضاعفة ، ورمى إليه بخاتمين من ياقوت أحر ، قيمتهما ألف دينار ، وخلع عليه خِلَماً سَنِية ، فقال : بإسيدى ، إنما يَنتَفيع الأحياء بمثل هذا ، وأما أنا فإنى ميّت لا محالة ، لأن هذه الجارية كانت حياتى ، وخرج عن حضرته ، فاختلط وتَضَيَّر عَقلُه ، ومات بعد أربعين يوماً .

قال ابن المتز: فحدثنى على بن يحيى قال: حدثنى كاتب الفضل بن مروان: قال: حدثنى إبراهيم بن رباح قال:

كنت أتولَّىٰ نفقاتِ المأمون ، فوصف له إسحاق بن إبراهيم الموصليّ عريب ، فأمر في المأمون بحملها ، عريب ، فأمر في المأمون بحملها ، وأن أحمل إلى إشحاق مائة ألف درهم أخرى ، ففعلت ذلك ، ولم أدر كيف

أثبتها ، فحكيت في الدّيوان أن المائة الألف خرجت في ثمن جَوْهرة ، والمائة الألف الأخرى خرجت لصائبها ودلاً لها ، فجاء الفضلُ بن مروان إلى المأمون ، وقدرأى ذلك ، فأنكره ، وسألنى عنه ، فقلت : نعم هو مارأيت ، فسأل المأمون عن ذلك ، وقال: أوّجب وهب لدلاًل وصائع مائة ألف درهم ، وغلظ القصة ، فأنكرها المأمون ، فدعانى ، ودنوت إليه ، وأخبرته أنه المال الذي خرج في ثمن عرب يبوصلة إستعاق، وقلت : أيّما أصوبُ باأمير المؤمنين : ما فعلت أو أتبت في الدّيوان أنها خرجت في صلة مُغَنّ وثمن مُغَنّية ؟ فضحك المؤمنين : ما فعلت أو أتبت أصوب ، ثم قال للفضل بن مروان : يا نبطى ، لا تعترض على كاتبي هذا في شيء .

وقال ابن المكي : حدثني أبي عن تَحرير الخادم : قال :

دخلتُ يوما قصر الحرم ، فلمحت عريبَ جالسة (ا على كرسى ناشرة شعرها تغلسل ، فسألت عنها ، فقيل : هذه عريب اكما بها سَيدُها اليومَ ، فافتَضَها .

قال ابن المتز: فأخبرني ابن عبد الملك البصري :

أنّها لما صارت فى دار المأمون احتالت حتى وصلت إلى محمد بن حامد ، وكانت قد عشقته وكاتبته بصوت قالته ، ثم احتالت فى الخروج إليه ، وكانت تلقاه فى الوقت بعدالوقت، حتى حَبِلت منه وولدت بنتاً ، وبلغ ذلك المأمون فزَ وَّجه إياها .

وأخبرنا إبراهيم بن القاسم بن زرزور ، عن أبيه ، وحدّثني به المظفّر بن كيغلغ عن القاسم بن زرزور ، قال :

لا وقف المأمون على خبرها مع عمد بن حامد أمر بإلبامها جُبَّة صوف وختم زيقها (٢) وحَبَسها في كُنيف مظلم شهرا لاترى الضوء ، يُدُخُل إليها خبزُ وملحُ وماد من تحت الباب

<sup>(</sup>۱--۱) التكملة من : م ، ن .

<sup>(</sup>٢) زيق القميص ونحوه : ما أحاط بالمنق مته .

فى كل يوم ، ثم ذكرها ، فَرَقَ لِما ، وأمر بإخراجها ، فلما فُتح البابُ عنها ، وأخرِجَت لم تتكلم بكلمة حتى اندفعت تغنى :

114

حَجُوه عَن بَصَرَى فُمِثِلَ شَخْصَهُ فَ القلب فَهُو مُحَجَّبٌ لا يُحْجَبُ اللهُ عَجَبُ لا يُحْجَبُ فَلِكَ المأمونَ، فَعَجِب منها، وقال: لن تَصْلُح هذه أبدا، فزوَّجها إِيّاه.

نسبة هذا الصوت

## و مسوت

لو كان يَقَدَّ أن يَدُنُكُ مابه لرأيتَ أحسن عاتب يتعَتَّبُ حجبوه عن بَصَرى فَمُثِّل شَخصُهُ فى القَلْب فهو مُحَّجب لا يُحجبُ الفناءلمريب ثقيل أول بالوسطى .

ا قال ابن المعتز : وحدثني لؤلؤ صديقُ على بن يحيي المنجّم: قال : حدثني أحمدُ رقعة منها في ابنُ جعفر بن حامدٍ: قال :

لَمَا نُوقَى عَمِّى مَمُدُ بن حامد صار جدى إلى منزله ، فنظر إلى تركته ، وجعل يُقلّب ما خلّف ، ويُخرَج إليه منها الشيء بعد الشيء إلى أن أخرج إليه سَفَطّ مختومَ ، ففض الخاتم، وجعل بَفْتحه ، فإذا فيه رقاع عَريب إليه ، فجعل بتصفّحها ويَبْتَسم ، فوقعت في يده رقعة ، فقرأتُها فإذا فيها قوله :

#### مـــوت

ویلی علیك ومنكا أوقعت فی الحق شكا زعت أنّی خشون جَوْراً علی وإفكا إن كان ما قلت حقا أو كنت أزمعت تَرَوْكا فأبعل الله ما بی من ذِلَة الحب نُسْكا لَعَرِيبِ فِي هَذُهُ الْأَبِياتِ رَمَلُ وَهُرْجٍ ، عَنِ الْهِشَائِيُّ وَالشَّعْرِ لِمَا .

تجيب على قبلة بطمئة

قال بن المتز: وحد تني عبد الوهاب بن عيسى الخراساني ، عن يعقوب الرّخامي: قال:

كنّا مع العباس بن المأمون بالرّقة وعلى شرطته هاشم — رجل من أهل خراسان — غرج إلى، وقال: يا أبا يوسُف، أُلقِي إليك سِرًا لثقتي بك، وهو عندك أمانة، قلت: هانه، قال: كنت واقعاً على رأس الأمين (۱) وبي حَرَّ شديد، فحرجت عَرِيبٌ، فوقفت معى، وهى تنظر في كتاب (۲) فما ملكت نفسى أن أومأت إليها بتُنبلة ، فقالت: كعاشية البُرد. فوالله ما أدرى ما أرادت، فقلت، : قالت لك : طعنة .

قال : وكيف ذاك ؟ قلت : أرادت قول الشاعر :

رَمَى ضرعَ نابٍ فاستمر بطعنة كحاشية البُرْد البياني المُسهم (٣)

وحكى هذه القصة أحمد بن أبى طاهر ، عن بشر بن زيد ، عن عبد الله ، ، ابن أبى شمر ، أنهم كانوا عند المأمون ومعهم محمد بن حامد ، وعريب تغنيهم ، فغنت تقول :

رمى ضَرع نابٍ فاستمر بطمنة كحاشية البرد اليمانى المسهم: فقال لها المأمون: من أشار إليك بقبلة، فقُلت له طمنة؟ فقالت له : ياسيدى، مَن يشير إلى بقبلة في مجلسك؟ فقال: بحياتي عليك! قالت: محمد بن حامد، فسكت.

۲.

<sup>(</sup>۱) ف : « الأمير » .

<sup>(</sup>۲) ف : « رهو ينظر في كتاب » .

<sup>(</sup>٣) الناب : الناقة المسنة ، والمراد أن الطمنة كانت نافلة فأحدثت بالصرع مايشبه النقشالمسهم في البرود اليمنية ، ويعتبر قولها : كحاشية البرد ، من الكنايات الحقية ،كأنها نقول لمن أرماً إليها بالقبلة : رميت بمثل هذه الطمنة .

يفهم من هذا أن قصة القبلة الأولى وما لا بسما من الطعنة المشار إليها فى هذا البيت كانت قد شاعت وتدوولت حى أوحى تكرار البيت أمام المأمون أن ثمة قبلة أخرى أوماً بها مومى، إلى عريب ، فوقف النناء وجمل يتحرى مصدر هذه القبلة .

قال ابن المتنز : وحدثني محمد بن موسى : قال :

تحب أميرا وتتزوج خادما

اصطَبِح المأمونُ يوماً ومعه ندماوُم ، وفيهم محمد بن حامد وجماعة من المغنين ، وعريبُ معه على مُصَلاّه ، فأومأ محمدُ بنُ حامد إليها بقبلة ، فاندفعت تغنى ابتداء .

118

رَمَى ضَرْع نابِ فاستَمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المهم

تريد بغائها جواب محمد بن حامد بأن تقول له : طعنة ، فقال لها المأمون : أمسكى، فأمسكت ، ثم أقبل على النّدماء فقال : من فيكم أوما إلى عَرِيب بقبلة ؟ والله لئن لم يَصُدَقْني لأضر بن عُنقَه ، فقام محمد ، فقال : أنا يا أمير المؤمنين أومأت إليها ، والعفو أقرب للتقوى ، فقال : قد عفوت .

فقال: كيف استدل أمير المؤسنين علىذلك ؟ قال: ابتدأت صوتاً، وهي لا تغنى ابتداء إلا لعنى، فعلمت أنها لم تبتدئ بهذا الصوت إلا لشيء أومى به إليها، ولم يكن من شرط هذا الموضع إلا إيماء بقبلة، فعلمت أنها أجابت بطعنة.

قال ابن المعتز : وحدثني على بن الحسين :

أنَّ عَرِيبَ كَانتَ تَعَشَقُ أَمَا عَيْسَى بِنِ الرشيد وروى غيرُهُ أَنَهَا كَانتَ لانضرب النَّلَ إلا بُحْسِنِ وجه أبى عيسى وحُسْنِ غنائه ، وكانت تزعم أنها ما عَشِقت أحدا من النَّلُ اللهُ عَلَيْهُ وأَولادِهم سِواه .

قال ابن المعتز: وحدثنى بعضُ جوارينا:

أنَّ عَرِيبَ كَانت تتعشَّق صَالِمًا المندريّ الخادم ، وتزوّجته سرًا ، فوجَّه به المتوكل إلى مكان بعيد في حاجة له ، فقالت فيه شعراً ، وصاغت لحنه في خفيف الثقيل وهو :

#### مسسوت

أَمَّا الحبيبُ فقد مضى بالرغم متّى لا الرّضا أَخطأتُ في تركِى لمن لم ألق منه مُعَوّضا (١)

قال: ففنّته يوماً بين يدى المتوكل ، فاستعاده ، وجعل جواريه يتغامَزُن ويضحكن ، فأصفَتْ إليهن ميرًا من المتوكل ، فقالت: ياسَحًاقات ، هذا خير من عملكن .

قال : وحُدِّ ثَت عن بعض جوارى المتوكل ، أنها دخلت يوماً على عريب، فقالت لها: نعالَى ويحلِث إلى ، فجاءت ، قال : فقالت : قَبِّ لِي هذا الموضع مِنَى فإنك تجدين ريح الجنَّة فأومأت الى سالفيها (٢) ، فقعلت ، ثم قالت لها : ما السبب في هذا ؟ قالت : قبَّلني صالح المنذري في ذلك الموضع .

وقت انسجام لا وقت ملام

بل سالفتی تجدی ریخ الجنة

قال ابن الممتز : وأخبرنى أبوعبدالله الهشاميّ قال : حدثني حمدون بن إسماعيل، قال :

حدثنی محمد بن یحیی الو**اثقی ،** قال :

قال لى محمد بن حامد ليلة : أُحبُّ أن تَفُرِغ لى مَضْرِ بَك ، فإنى أريد أن أجيئك ، فأتيمَ عندك ، فقملتُ ، ووافانى ، فلما جلس جاءت عريبُ ، فدخلت .

وقد حدَّ ثني به جعظة : قال : حدثني أبو عبد الله بن حمدون :

أنَّ عربب زارت محمدَ بنَ حامد ، وجَلَسا جميعاً ، فجعل يُعاتِبها ، ويقول : فعلتِ ١٠ كذا ، وفعلت ِ كذا ، وفعلت كذا ، وفعلت كذا ، فقالت : كذا ، وفعلت كذا ، فقالت لى : يامحمد ، هذا عندك رأى (٣) ؟ ثم أقبلت عليه ، فقالت : يا عاجز خُذ ْ بنا فيما نحن فيه وفيما جثنا إليه .

۲.

<sup>(</sup>١) ب، م : «عوضا » والمثبت من ف ، وهو أرجح ؛ لأن البيتين من محزوه الكامل لاعجزوه الرجز . وفي المغتار : «لم ألف »

<sup>(</sup>٢) السالغة : ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى نقرة الترقوة .

<sup>(</sup>٣) الجملة استفهامية حذفت منها أداة الاستفهام، كأنها نقول له : أتوافق على أن هذا وقتحتاب.

وقال جحظة في خبره :

اجعل سراويلي مِخْنَقَتَى ، وأَلْصِق خَلْخَالِي بَقُرْ طَى ، فَإِذَا كَانَ غَدُ فَا كَتَبَ إِلَى بَعِيَّابِكُ في طومار حتى أكتب إليك بعذرى في ثلاثة ، ودع هذا الفضول ، فقد قال الشَّاعر :

#### صـــوت

دَعِي عَدَّ الذَّنوب إِذَا التقينا تَعَالَىٰ لَا أَعَدُّ وَلَا تَعَدِّى (١) وَعَلَى عَدَّ الذَّنوب إِذَا التقينا تَعَالَىٰ لَا أَعَدُّ وَلَا تَعَدِّى (١) وَعَامَ هَذَا قُولُه :

فأقسم لو همتِ بمدّ شعرى إلى نار الجحيم لقُلْتِ مُدِّى الشعر للمؤمّل ، والغناء لعريب ، خفيف رمل ، وفيه لعلّوية رَمَل بالبِنصر من رواية عرو بن بانة :

أخبر بي أبو يعقوب إسحاق بن الضحّاك بن الخصِيب: قال:

م ثمانية الملفاء ۱۸۵

حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن الفرات قال : كنت بوماً عند أخى أبى العباس ، وعنده عَرِيب جالسة على دَسْت مفرد لها ، وجواريها بغنين بين يدينا وخلف ستارتنا ، فقلت لأخى — وقدجرى ذكر الخلفاء — : قالت لى عريب : ناكنى منهم ثمانية ما اشتهيت منهم أحداً إلا المعتز ، فإنه كان يشبه أبا عيسى بن الرشيد . قال ابن الفرات : فأصغيت إلى بعض بنى أخى ، فقلت له : فكيف ترى شهوتها الساعة ، فضحك ولمَحته ، فقالت : أى شى، قلتم ؟ فجحدتها . فقالت لجواريها : أمسكن ، فقعلن ، فقالت : هن حرائر لئن لم تخبرانى بما قلتما كينصر فن جميعا ، وهن حرائر (؟) إن حردت من شى، جرى ، ولو أنها تسفيل ، فصدقتها . فقالت : وأى شى، في هذا ؟ أما الشهوة فبحالها ، ولكن الآلة قد بَطلت (٣) أو قالت : قد كلّت ، عودوا إلى ما كنتم فيه .

<sup>(</sup>١) لا في « لا أعد ي نافية ؛ لأن المرء لا ينهى نفسه ؛ ولا الثانية ناهية بدليل حذف النون .

<sup>(</sup>٢) استثناف لكلام جديد ، تبين فيه أنها لن تغضب بما يتسارون به في شأنها مهما يكن .

<sup>(</sup>٣) ولكن الآلة قد بطلت : تريَّد أن شبابها ولى .

شرطان فاحثان وحدثني الحسنُ بن على بن مودّة : قال : حدثني إبراهيم بن أبي العبيس: قال : حدثنا أبي : قال :

دخلنا على عرب يوماً مُسلّىن ، فقالت : أقيموا اليوم عندى حتى أطعمكم لورنيجة صَنعَتُها بِدْعة بيدها من لوز رطب ، وماحضر من الوظيفة ، وأغنيكم أنا وهى ، قال : فقلت لها على شريطة ، قالت : وما هى ؟ قلت : شىء أريد أن أسألك عنه منذ سنين ، وأنا ، أها بك ، قالت : ذاك لك ، وأناأقدم الجواب قبل أن تسأل ، فقد علمت ما هو ، فعجبت لها ، وقلت : فقولى ، فقالت : تريد أن تسألى عن شرطي أى شرط هو ؟ فقلت : إى والله ذاك الذى أردت ، قالت : شرطى أبر شكب ، و نكفة طيبة ، فإن انضاف إلى ذلك حسن يُوصَف ، وجال مُحمد فقد زاد قدرُه عندى ، وإلا فهذان ما لا بد لى منهما .

نلقن حبيبها درسا نی کيف تکون المدية

وحد ثنى الحسنُ بنُ على ، عن محمد بن ذى السّيفين إسّحاق بن كنداجيق (١) ، عن أبيه : قال :

كانت عَرِيب تُولَع بى وأناحديث السن ، فقالت لى يوماً بها إسحاق قد بلغى أن عندك دَغوة فابعث إلى نَصِيبي منها ، قال بن فاستأنفت طعاماً كثيراً ، وبعثت إليها منه شيئاً كثيراً ، فأقبل رسولى من عندها مُسرعاً ، فقال لى : لما بلغت إلى بابها ، وعرفت خبرى أمرت بالطعام فأنهب وقد وَجّهت إليك برسول ، وهو معى ، فتحيّرت وظنفت أنها قد استقصرت فعلى ، فدخل الخادم ومعه شىء مشدود فى منديل ورقعة ، فقرأتها ، فاذا فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، ياعجمى ياغبي ، ظننت أنى من الأتراك وَوَخْسُ (٢) الجند ، فبعث بسم الله الرحمن الرحيم ، ياعجمى ياغبي ، ظننت أنى من الأتراك وَوَخْسُ (٢) الجند ، فبعث بالى بخبر و لحم وحلواء ، الله المستعان عليك ، يا فَد تَك نفسى ، قد وجهت إليك زلة (٢) من حضرتى ، فتعلم ذلك من الأخلاق ونحوه من الأفعال ، ولا تستعمل أخلاق العامة ، من حضرتى ، فتعلم ذلك من الأخلاق ونحوه من الأفعال ، ولا تستعمل أخلاق العامة ،

<sup>(</sup>١) ب: و كنداجين ه .

<sup>(</sup>٢) الوخش : الردىء من كل شيء .

<sup>(</sup>٣) الزلة : ما يحمل إلى الصديق من مائدة صديقه .

فى ردّ الظرف ، فيزداد العيبُ والعَتْبُ عليك إن شاء الله ، فكشفت المنديل ، فإذا طبق ومكتبة من ذهب منسوج على عمل الخلاف ،وفيه زبدية فيها لقمتان من رقاق، وقد عَصَبَتْ طرفيهما وفيها قطعتان من صدر درّاج مشوى و نقل وطَلْع (١) وملح، وانصرف رسولها(٢)

أيهما أغلى : الملانة أم الحل الوفى ؟

111

١٨

قال ابن المعتر: حدثنى المشائ أبو عبد الله ، عن رجل ذكره ، عن علوبه قال : أمرنى المأمون وسائر المغنين في ليلة من الليالي أن نصير إليه بكرة ليصطبح ، فغدونا ولقيني المواكبي مولى عربب ، وهي يومئذ عنده ، فقال لى : يأيها الرجل الظالم المعتدى ، أما تَرق ولا ترحم ولا تستحى ؟ عرب هائمة تحمّل بك في النوم ثلاث مرات في كل ليلة ، قال علويه : فقلت : أمّ الخلافة زانية (٣) . ومضيت معه ، فين دخلت قبلت : استوثق من الباب ، فإني أعرف خلق الله بفضول البوّابين والحباب ، وإذا عرب عالسة مع كرسي تطبخ ، وبين يديها ثلاث قدور من دجاج ، فلما رأتني قامت تعانفي وتقبلني ، على كرسي تطبخ ، وبين يديها ثلاث قدور من دجاج ، فلما رأتني قامت تعانفي وتقبلني ، مقالت : أيما أحب إليك أن تأكل من هذه القدور ، أو تشتهي شيئا يُطبخ لك ، فقلت : بل قدر من هذه تكفينا ، فغرفت قدراً منها ، وجعلتها بيني وبينها ، فأكلنا ودَعَوْنا (٤) بالنبيذ ، فجلسنا نشرب حتى سكرنا ، ثم قالت : يا أبا الحسن ، صنعت البارحة صوتا في شعر لأبي العتاهية ، فقلت : وما هو ؟ فقالت هو :

عَذِيرى من الإنسان لا إن جفوته صَفالى ولا إن كنت طوعَ يديه (٥) وقالت لى : قد بقى فيه شىء ، فلم نزل نردده أنا وهى حتى استوى ، ثم جاء الحُتِجَاب

<sup>(</sup>١) الطلع : ثمر النخل أول ظهوره . وفي ف : ﴿ وَطَلَّحَ ﴾ والطلح : الموز

<sup>(</sup>٢) تشير هذه القصة والرسالة التي بعثت بها عريب إلى أن هذا الطعام إنما يتدم الطغام ، أما ما يقدم لمثلها فشيء فوق ذلك يعتمد على الكيف لا على الكم ، رقد شفعت رأيها هذا بالنموذج الذي بعثت به اليه . (٣) أم الحلافة زانية ، يريد بهذه العبارة تنبيه عريب والاستخفاف بموعد الحيلفة كائنة ما مكون

النتيجة . ( ٤ ) م : ډودعت ي .

<sup>(</sup>ه) ف : « ولا إن صرت » بدل : « ولا إن كنت »

فكسروا باب المراكي واستخرجوني ، فلخلت على المأمون ، فلما رأيته أقبلت أمشي إليه برقص وتصفيق، وأنا أغنى الصوت، فسمع وسمع مَنْ عنده ما لم يعرفوه واستظرفوه، وسألنى المأمون عن خبره ، فشرحتُه له . فقال لى : ادنُ ورَدَّدْه ، فردَّدْ ته عليه سبع مرات. فقال في آخر مرة : يا علَّويه · خذ الخلافة واعْطني هذا الصاحب .

#### نسبة هذا الصوت

#### مسوت

عَذيرى من الإنسان لا إِن جَفَوْتُه صفالي ولا إِن كُنتُ طَوعَ يديه وإنَّى لشتاقٌ إِلَى قُرُبِ صَاحِبِ يَرُوقَ ويَصْفُو إِنْ كُدَرْتُ عَلَيْهِ (١) الشعر من الطويل وهو لأبي العتاهية ، والفناء لعريب، خفيف ثقيل أول بالوسطى ، ونسبه عمرو بن بانة في هذه الطريقة والأصبغ إلى عَلُّو يه .

قال ابن المعتز : وحدثني القاسمُ بن زُرْزور : قال : حدثتني عَرِ يبُ قالت : كنت الواثق والمتصم في أيام محمد (٢) ابنة أربع عشرة سنة ، وأنا حينيذ أصوغ الفناء .

لماذا غفسب

قال القاسم: وكانت عريب تكايد الواثق فيما يَصُوغه من الألحان وتصوغ في ذلك الشعر بعينه لحناً فيكون أجودَ من لحنه ، فمن ذلك :

لم آتِ عامدةً ذَنْبًا إليك بَلَى أُقِرَ بِالذَّنبِ فاعفُ اليوم عن زلَلي لَحَنُّهَا فيه خَفِيف ثقيل، ولحن الواثق رَمَل، ولحنها أجود من لجنه، ومنها: أَشَكُو إِلَى اللهُ مَا أَلْقَى مِنِ الْكَلَّدِ حَسْبِي بِرَكِّي وِلا أَشْكُو إِلَى أَحَدِ لحُمُهُا ولحَى الواثق جميعًا من الثقيل الأول ، ولحنها أُجِوَدُ من كَنْهِ .

<sup>(</sup>١) ف: و وإنى لمشتاق إلى ظل صاحب يرق ويصفو ان كدرت طيه

<sup>(</sup>٢) تقصد عمدا الأمين.

#### نسبة هذين الصوتين

#### صــوت

لم آتِ عامدةً ذنباً إليسك بلى أُقِرِّ بالذَّنب فاعفُ اليوم عن زللى فالصَّفح من سَيِّدٍ أُولى لمُعَنَذر وقاك رَّبك يوم الخوفِ والوَجَلِ الغياء للواثق رمل ، ولعريب خفيف ثقيل وذكر ذكاء وجه الرزة أن لطالب بن يزداد فيه هزجا مطلقا .

144

#### صـــوت

أَشَكُو الى الله ما أَلتَى من الكَمَد حَسْبى بربى ولا أَشَكُو إلى أحد أَين الزمان الذى قد كنت ناعمة فى ظِلّه بدنُوسى منك يا سَندى وأَسأَلُ الله يوما منك يُقْرِحنى فقد كحلتُ جفونَ العين بالسَّهَد شوقا إليك وما تدرى بما لقيت نفسى عليك وما بالقلب من كمد(1)

الغناء لعريب ثقيل أول بالوسطى ، وللواثق ثقيل أول بالبنصر .

قال ابن المعتر: وكان سبب انحراف الوَاثق عنها ، وكيادها إياه ، وانحراف (٢) المعتصم عنها أنه وَجَد لها كِتابًا إلى العبّاس بن المأمون ببَـلَد الرُّوم: اقتُلُ أنت العلّج ثُمَّ، حتى أقتل أنا الأعور الليلي ها نا . تعنى الواثق ، وكان يَسْهَرَ بالليل ، وكان المعتصم استخلفه ببغداد .

تغضب على جارية مبتدلة قال: وحدثني أبو العُبُكِيْسِ بنُ خَمْدُون قال:

غَضِبت عَرِيب على بَعْض جواريها الذكورات - وسمّاهالى - فِئْتُ إليها يوما، وسألتُها أَن تعفوعنها ، فقالت في بعض ما تقوله ، مما تعتد به عليها من ذنوبها : يا أبا العُبَيْس

٢ (١) البيت ساقط من ب ، والتكملة من ف ، م .

<sup>(</sup>٢) انحراف ، بالكسر عطفا على انحراف الأولى ، أي وكان سبب انحراف المعتمم أنه ... الخ .

إن كنت تشتهى أن ترى زِناى وصَفاقة وَجْهى وجراءتى هلى كل عظيمة (1 أيام شبابى<sup>1)</sup> فانظر إليها ، واعرف أخبارها .

> كانت تجيه ركوب الحيل

قال ابن المعتر: وحدثنى القاسم بن زُرْزُور قال: حدثنى المعتمد، قال: حدثتى عَرِيبُ أنها كانت فى شبابها يُقدَّم إليها برِدْذُوْن، فتَطَفِر عليه بلا ركاب. قال: وحدثنى الأسدى: قال: حدثنى صالح بن على بن الرشيدالمعروف بزعفرانة: قال:

تنديج فى الصوت . فلا تحس لدخ العترب

تمارى خالى أبو على مع المأمون فى صوت ، فقال المأمون: أبن عَريب؟ فجاءت وهى محمومة ، فسألها عن الصوت نقالت فيه بعلمها ، فقال لها : غنيه ، فولّت لتجيء بعود ، فوأيتها فقال لها : غنيه بغير عود ، فاعتمدت على الحائط للحُمتى وغنت ، فأقبلت عقرب ، فوأيتها قد لسعت يدها مرتبن أو ثلاثا ، فما نحّت يدها ، ولا سكت ، حتى فرغت من الصوت ،

ثم سقطت وقد غُشِي عليها .

غمالة رأسها تتقسمهاجواريها

قال ابن المعتز : وحدثنى أبو العباس بنُ الفرات : قال : قالت لى تحفة جارية عَرِيب : كانت عَريبُ تجد فى رأسها بر دًا ، فكانت تغلّف شعرها مكان العِلّة (٢) بنتين مِثقالاً مِسْكاً وعَنْبراً ، وتفسله من جُمْعة إلى جمعة ، فإذا عَسَلَتْهُ أعادته ، وتتقسم الجوارى غُسالةَ رأً مها بالقوارير وما تُسرّحه منه بالميزان .

١.

10

٧.

ترتبل سارضة لصوت

حدثني أحمد بن جُعفر جعظة ، عن على بن يحيي المنجّم: قال:

دخلتُ بوما على عَرِيب مسلما عليها ، فلما اطمأننتُ جالسا هطلت السهاء بَمطَر عظيم ، فقالت: أقم عندى اليوم حتى أُغَنيَكَ أناوجوارى، وابعث إلى مَنْ أحببت من إخوانك، فأمرتُ بدوابي فرُدّت ، وجلسنا نتحدّث ، فسألتنى عن خبرنا بالأمس في مجلس الخليفة ، ومن كان يغنينا ، وأى شي استحسنا من الغناء ، فأخبرتها أن صوت الخليفة كان خَناً صنعه بنانٌ من الماخورى ، فقالت : وما هو ؟ فأخبرتها أنه :

(١-١) التكملة من ن ، م .

<sup>(</sup>٢) م ، ب : « النسلة a .

مسيوت

تُجَافِي ثُم تَنطَبِقُ جَفُونٌ حَشُوُهَا الأَرقُ وَدَى كُلُف بَكَي جَزَعًا وسَفْرُ القوم مُنطلِقُ به قَلَدَ وَكَانَ وَمَا بِه قَلَدَ قُ بُعَلِمِلُهُ وَكَانَ وَمَا بِه قَلَدَ قُ جَوَانُكُ مُ عَلَى خَطَرٍ بِنَارِ الشَّوق تَحَترِقُ جَوانِكُ هُ عَلَى خَطَرٍ بِنَارِ الشَّوق تَحَترِقُ

144

فوجَّهت وسولا إلى بنان ، فحضر من وقته ، وقد بلّته السماء ، فأُمرت بِخلَع فاخرة ، فخُلِمَت عليه ، وقُدَّم له طعام فاخر ، فأكل وجلس يشرب معنا ، وسأَلته عن الصوت، فنناها إيّاه فأخذت دَواةً ورُقعة وكتبت فها :

قال على بن يحيى : فما شربنا بقيّة يومنا إلا على هذه الأبيات .

رموز برموز

حدَّثني محمد بن خلف بنُ المرزبان ، عن عبد الله بن محمد المروزيّ : قال :

قال لى الفضل بن العباس بن المأمون ؛ زارتنى عَريبُ بوما ومعها عِدَّةُ من جواريها ، فوافتنا ونحن على شرابنا ، فتحادثنا ساعة ، وسألها أن تقييم عندى ، فأبت وقالت : دعانى جماعة من إخوانى من أهل الأدب والظرف ، وهم مجتمعون فى جَزيرة المُؤيّد، فيهم إبراهيمُ بن المُدَبّر وسَعِيدُ بن حَميد ويحيى بن عيسى بن منارة ، وقد عزمت على المسير إليهم ، فحلفت عليها ، فأقامت عندنا ، ودعت بدواة وقرطاس فكتبت : بسم الله الرحمن الرحيم وكتبت بعد ذلك فى سطر واحد ثلاثة أحرف متفرقة لم

۲۰ ترد علیها ، وهی:

أردت ، ولولا ، ولعلى<sup>(!)</sup> .

(١) لعل المراد برموزها : أردت الحضور اليكم ، ولولا أنهم منعوفي ما تخلفت ، ولعلى أمتطيع الإفلات . ولعل المراد برموز ابن المدبر : ليت ما أردته نفذ ، و ماذا عساهم

ووجهت به إليهم ، فلما وصلت الرقعة عَيُّوا بجوابها ، فأخذ إبراهيم بن المديّر الرقعة ، فكتب تحت أردت : ليت ، وتحت لولا : ماذا ، وتحت لعلى : أرجو . ووجهوا بالرقعة فصفقت ونعرت (١) وشربت رطلا وقالت لنا : أأترك هؤلاء وأقعد عندكم ؟ إذًا تركى الله من بديه ، ولكنتى أُخلِّف عندكم من جوارى من يكفيكم ، وأقوم إليهم ، ففعلت ذلك وخلَّفت عندنا بعض جواريها ، وأخذت معها بعضهن ، وانصرفت .

لها حكم النظام

أخبرنا محمد بن خلف، عن سعيد بن عمان بن أبي العلاء ، عن أبيه قال:

عتب المأمون على عَريب، فهجرها أياما ، ثم اعتلّت فعادها ، فقال لها : كيف وجدت طعم الهَجْر ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين ، لولا مرارة الهجر ما عُرِفت حلاوة الوصل ، ومن ذُمّ بدء الغضب أحمد عام الرضاء قال : غرج المأمون إلى جلسائه ، فحدثهم بالقصة ، ثم قال : أثرى هذا لو كان من كلام النظام ألم يكن كبيرا (٢٠) ؟

لاتريد دخيلا بيتها وبين المأمون

حدثنى محمد بن خلف ، عن أبى العيناء ، عن أحمد بن أبى داوُد : قال : جرى بين عَريب وبين المأمون كلام ، فكلمها المأمون بشى عَضِبت منه ، فهَ يَجَر نُهُ أياما ، قال أحمد بن أبى دُواد : فدخلتُ على المأمونِ ، فقال لى : يا أحمد ، اقض بيننا ، فقالت عريب : لا حاجة لى فى قضائه ودخوله فيما بيننا ، وأنشأت تقول :

ماذا كانت نفعل فىخلوتهامع محمد ابن حامد ع

وتخلِط الهجر بالوصال ولا يدْخُل فى الصَّلح بَينَنا أَحدُ محدُ بن عبد الرحمٰن ، عن أحد بن حمدون ، عن أحد بن حمدون ، عن أبيه ، قال :

كنتُ حاضرًا مجلس المأمون ببلاد الروم بعد صَلاة العشاء الآخرة في ليلة ظلماء ذات رُعود وبرُ وق ، فقال لى المأمون: اركب الساعة فرسَ النَّوْبة وسِرْ إلى عَسْكر أبي إسحاق — يعني المعتصم — فأدِّ إليه رِسالتي في كيت وكيت ، قال: فركبتُ ٢٠

149

<sup>(</sup>١) نعرت نعيرا ونعاراً : صاحت وصوتت بخيشومها .

 <sup>(</sup>٢) ث : «كثيرا». ويريد بالنظام الفيلسوف المعروف عند علماء الكلام .

ولم تَدُبُت معى شعمة ، وسمعت وقع حافر دابة ، فرهبت ذَلك ، وجعلت أتوقاه ، حتى صَك ركابي ركاب تلك الدّابة ، وبرقت بارقة فأضاءت وَجه الراكب ، فإذا عَريب ، فقلت : عريب ؟ قالت : نعم ، حمدون ؟ قلت : نعم ، ثم قلت : من أين أقبلت (۱) في هذا الوقت ؟ قالت : من عند محمد بن حامد ، قلت أوما صنعت عنده ؟ قالت عريب : (۲ ياتكش ، عريب تمجيء من عند محمد بن حامد في هذا الوقت خارجة من منرب الخليفة وراجعة إليه ، تقول لها : أيّ شيء عَمِلت عنده ؟ صَلَيتُ معه التراويح ؟! أو قرأت عليه أجزاء من القرآن ، أو دارسته شيئا من الفقه ، يا أحمق تعاتبنا ، وتحادثنا ، واصطلحنا ، ولعبنا ، وشربنا ، وغنينا ، وتنايكنا ، وانصرفنا ، فأخجلتني وغاظتني ، وافترقنا ، ومضيت فأدّبت الرّسالة ، ثم عدت إلى المأمون وأخذنا في الحديث وتناشد وافترقنا ، وهمت والله أن أحدّ ته حديثها ، ثم هِبْتُه فقلت : أقدّ مقبل ذلك تعريضا بشيء من الشعر ، فأنشدته :

ألا حيِّ أطلالا لواسعة الحبل (٣) ألوف تسوى صالح القوم بالرَّذُل فلو أن من أمسَى بجانب تلعة إلى جبلى طيَّ فساقطة الحبل جلوس إلى أن يَقْصر الظَّلِّ عندها لراحوا وكُلِّ القوم منها على وصْل

ه ا فقال لى المأمون: اخفيض صوتك لا تَسمعُك عَرِيب فتَغْضَب ، و تظن أَنَّا في حديثها ، فأمسكتُ عما أردت أن أخبره ، وخار الله لى في ذلك .

حدثني محمد بن أحمد الحكيمي : قال : أخبرني سيمون بن هارون : قال : قال لي

<sup>(</sup>١) لفظ «أقبلت» من ف.

<sup>(</sup>٢-٢) تكملة من ن ، ولم نجد لتكش أصلا في العربية .

۲۰ (۳) واسعة الحيل : كناية عن أنها لا ترديد كلاس ، والأبيات الثلاثة في وصف امرأة مهتكة غاية الهتك . وفي المحتار : « ... لقاطعة الحبل ... تساوى صالح القوم بالنذل » .
 ۲۱ – ۲۱)

ان النزيدي عمل بعد المن يعلق والله يعد المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف

تُمشتُّ ولاتشين المحدثني أبي قال: خرجنا مع المأمون في خروجه إلى بلد الرُّوم ، فرأيت عريب ف هودج ، فلما رأَ تني قالت لي : يا يزيدي ، أنشدني شعرًا قلتَه حتى أَصنع فيه لحنا(١) فأنشدتها:

ماذا بقلبي من دوام الخفق (٢) إذًا رأَيتُ لمانَ البَرْق من قِبَلِ الأردُنِّ أو دِمشق لأنّ من أهوى بذال الأفق ﴿ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْحَلْقِ عَلَى وَالرَّورُ خَلَافَ الْحَوْلُ الْحَلْقُ عَلَى وَالرَّورُ خَلَافَ الْحَقْ خَلْتُ الذي يَمَلِكُ مَنَّى رَقَّ وَلَسْتَ أَبْنِي مَا حَيِيتُ عِنْتِي

قال: فتنفست تنفسا طننت أن ضاوعها قد تفضّفت منه ، فقلت : هذا والله تنفس عاشق، فقالت: اسكت يا عاجز (٤) أنا أعشق، والله لقد نظرت نظرة مريبة في مجلس، فادّعاها من أهل المجلس عشرون رئيسا طريفا .

> بيتا عباس بن الأحنف يصلحان بيها وبين حبيبها

حدثني محمد بن خلف: قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر: قال : حدثني أحمد ابنُ حَمْدون : قال :

وقع مَين عَريب وبين محمد بن حامد شَر ، وكان يُجد بها الوَجْد كُلَّه ، فكادا يَخرُ جان من شَرَّهما إلى القطَيعة ، وكان في قلبها منه أكثرُ مما في قلبه منها ، فلقيتُه ، ١٠ يوما ، فقالت له : كيف قلبُك يا محمد ؟ قال . أشقى والله ما كان (٥) وأُ قرحُه ،

<sup>(</sup>١) ب: «أنشدق شعرا قلت حتى أسمع فيه لحنا ».

 <sup>(</sup>٢) في المختار : « من أليم الحفق » .

<sup>(</sup>٣) هذا البيت من المختار .

<sup>(</sup>٤) ف : « ياعاض ۽ والمعضوض محذوف لمعرفته .

<sup>(</sup>٥) أشتى : مضافة الى «ما » ، والقسم فاصل بين المتضايفين ، يريد أن يقول : قلبي أشتى ما كان رأقرحه والله .

فقالت له : استبدل تسل (۱) ، فقال لها : لو كانت البلوى باختيار لَقعلت ، فقالت : لقد طال إذاً تعبك ، فقال : وما يكون ؟ أُصْبِر مُكْرَها ، أَما سَمعتِ قَولَ العباسِ ابن الأحنف .

تَعَبُ يطول (٢) مع الرجاء بذي الهَوى خَيرُ له من رَاحة في الياس لولا كرامتكُم لما عاتبتكم ولكنتُمُ عندى كبَعْضِ النّاس قال : فذرفَت عيناها ، واعتذرت إليه وأعتَبُته ، واصطلحا ، وعادا إلى أفضل

حدثني أحمد بن جعفر جعظة : قال : قال لى أبو العباس بن حمدون — وقد تجاذبنا (٣) اختلاف فى فن غناء عَريب - : ليس غناؤها بما يعتد بكثرته ، لأن سَقَطَه كثير ، وصنعتها ساذجة ، عريب فقلت له : ومن يُعرَف في الناس كُلُّهم من مُغنيِّ الدولة العباسية سَلمت صنعتهُ كلُّها حتى تكون مثلًه ! ثم جعلت أعد ما أعرفه من جَيّد صَنْعَهَا ومُتَقَدَّمها وهو يعترف بذلك ، حتى عددت نحوا من مائة صوت مثل لحنها في :

> \* يا عز مل لك في شيخ فتى أبدا \* و \* سيسليك عما فات دولةً مفضل \* و \* صاح قد لت ظالما \* و \* ضحك الزمان وأشرقت \*

وتحو هذا ، ثم قال لى : ما خَلَّفت عريبُ بعدها أمرأةً مثلَها في الغناء والرَّواية والصَّنعة ، فقلت له : لا ، ولا كثيراً من الرجال أيضا . قصة لحن في بيت

ولعريبَ في صنعتها :

۲.

ماكانا عليه.

يتيم

\* ياعز هل لكِ في شيخ فتي أبدا \*

<sup>(</sup>۱) ب : « استبدل بدیلا » .

<sup>(</sup>٢) ب : « يكون ». وفي الختار : « لذي الهوي » .

<sup>(</sup>٣) ب: «تجارينا».

خبر أخبر فى ببعضه أحمد بن عبيد الله بن عمار ، عن ميمون بن هارون .
وذكر ابن المعتز أن عبد الواحد بن إبراهيم بن الخصيب حدثه عَمَّن يشق به ،
عن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل المراكبيّ : قال :

قالت لى عرب : حج بى أبوك وكان مضعوفا ، فكان عديلى ، وكنت فى طريق أطلب الأعراب فأستنشدُهم الأشعار ، وأكتب عنهم النوادر وسائر ما أسمعه منهم ، فوقف شيخ من الأعراب علينا يسأل ، فاستنشدتُه ، فأنشدنى :

يا عزُّ هل لك في شيخ فَتَى أَبدا وقد يكون شَبابٌ غَيرُ فِتيان

فاستحسنتُه ، ولم أكن سمعته قبل ذلك ، قات : فأنشدنى باقى الشعر ، فقال لى :
هو يتيم ، فاستحسنت قوله وبرَّ رتُه ، وحفظت البيت وغنيت فيه صوتا من الثقيل الأول،
ومولاى لا يعلم بذلك لضعفه . فلمّا كان فى ذلك اليوم عَشِيًّا قال لى : ما كان أحسن فلك البيت الذي أنشدتُ إياه الأعرابيّ ، وقال لك : إنه يتيم . أنشدينيه إن كنت حفظته ، فأنشدتُه إياه ، وأعلمته أنى قد غنيّت فيه ، ثم غنيته له ، فوهب لى ألف درهم بهذا السبب ، وقرح بالصوت فرحا شديدا .

قال ابن المعتز: قال ابن الخصيب:

فحدثى هذا المحدِّث أنه قد حضر بعد ذلك بمجلس أبى عيسى بن المتوكل ١٠ ومن هاهنا تتصل رواية ابن عَمَّار ، عن ميمون ، وقد جَمعت الرّوايتين إلا أن مَيْمون بن هارون ذكر أنهم كانوا عند جَعْفر بن المأمون، وعندهم أبو عيسى، وكان عندهم على بن يحيى أن عريب تغنيهم — فذكر على بن يحيى أن الصَّنعة فيه لنيَر عَرِيب، وذكر أنها لا تَدَّعى هذا وكابر فيه ، فقام جعفر بن المأمون، فكتب رُقعة إلى عريب — ونحن لا نعلم — يسألها عن أمر الصوت وأن تكتب . باليه بخطها:

بسم الله الرحمن الرحيم.

هَنيًا لأرباب البيوت بيُوتُهم وللعَزَب المسكين ما يَتَلَسَّسُ أنا المسكينة ، وحيدة فريدة بغير مؤنس ، وأنتم فيا أنتم فيه ، وقد أخذتم أنسى ومن كان يُلهنى - ، تسى جارتيها: بدعة وتحفة - فأنتم فى القصف والعزف وأنا فى خلاف ذلك ، هنا كم الله وأبقاكم (۱) ، وسألت - مدّ الله فى عرك - عما اعترض فيه فلان ، والقصة أبى هذا الصوت كذا وكذا ، وقصّت قصّتها مع الأعرابي كما حد ثت به ، ولم تَخْرُم حرفا منها ، فجاء الجواب إلى جَعْفر بن المأمون فقرأه وضحك ، ثم رمى به إلى أبى عيسى ، ورمى به أبوعيسى إلى "، وقال : اقرأه ، وكان على "بن يحيى جالسا إلى جنبى ، فأراد أن يَسْتَكِب الرقعة ، هنعته ، وقمت ناحية ، فقرأتها : فأنكر ذلك ، وقال : ما هذا ؟ فورينا الأمر عنه لئلا تقع عربدة ، وكان - عفا الله عنا وعنه - مبغضا لها .

تروی قصة غراميةعنأبی محلم قال ابن المعتز : وحدثني أبو الخطّاب العَبَّاسُ بنُ أَحمدَ بنِ الفُرات، قال : حدثني أبي، قال :

كنا يوما عند جعفر بن المأمون نشرب و عَرِيبُ حاضرة و إذ غَنَى بعض مَن كان هناك:

يا بدرُ إنّك قد كُسيت مشابها من وجه ذاك المستنير اللائح
وأراك تمصح (۱) بالمحاق، وحسنها باق على الأيام ليس ببارح
فضحكت عَرِيب وصفّقت وقالت: ما على وجه الأرض أحد يعرف خبر
هذا الصّوت غيرى ، فلم يقدم أحد منا على مسألها عنه غيرى ، فسألها ، فقالت:
أنا أخبركم بقصته ، ولو لا أن صاحب القصّة قد مات لما أخبرتكم ، إن أبا مُحلمٌ قدم بغداد ،
فنزل بقرب دار صالح المسكين في خان هناك ، فاطّلعت أمّ محمد (۱) ابنة صالح يوما، فرأته

<sup>(</sup>۱) في وأمراكم ٥

<sup>(</sup>٢) مصح يمصح مصوحاً : ذهب وانقطع ، والمراد هنا ذهاب الضوء ، وفي : « تمسح » ، وفي المختار : « تسمج بالمحاق » .

 <sup>(</sup>٣) ف : «أم صالح » وهو تحريف بدليل ما جاء في النص الوارد في البيت الثاني .

يبول ، فأعجبها مَناعُه (١) ، وأحبَّث مواصلتَه، فجعلت الذلك علّة بأن وَجَّهت إليه تقترض منه مالاً ، وتُعلَمه أنّها في ضِيقَة وأنّها تَردّه إليه بعد جُمْعَة ، فبَعَث إليها عَشرة آلاف درهم ، وحلّف أنّه لو مَلَك غيرَها لبَعَث به ، فاستحسنت ذلك وواصلته ، وجعلت القرض سببا الوصلة ، فكانت تُدخلُه إليها ليلا ، وكنت أنا أغنى لهم ، فشربنا ليلة في القمر ، وجعل أبو تُحَلّم ينظر إليه ، ثم دعا بدواة ورقعة ، وكتب فيها قوله :

يا بدرُ إِنْكُ قَدْ كُسِيتَ مَشَابِهَا مِنْ وَجُورِ أُمَّ مَحَمَدُ ابنَةِ صَالِحٍ

والبيت الآخر، وقال لى : غنَّى فيه ، فقعلتُ واستحسَنّاه وشربناً عليه ، فقالت لى أم محمد فى آخر المجلس : يا أختى ، قد ننبّلت (٢) فى هذا الشعر إلا أنَّه سيبقى على فَضِيحة آخر الدهر ، فقال أبو مُحَلَّم : وأنا أغيّره ، فجعل مكان أمّ محمد ابنة صالح ، « ذاك الستنبر اللائح » . وغَنّيتُه كا غيَّره ، وأخذه الناسُ عنى ، ولو كانت أمَّ محمد حَيَّة . . المأخبرتكم بالخبر .

#### فأما نسبة هذا الصوت

فَإِنَّ الشَّعر لأَبِى مُحَلَّمُ النَّسَّابة ، والغِناء لَمَر يب ثَقيل أُوَّل مُطْلَق في تَجْرى الرُّسْطى من رواية المِشامى وغيره ، وأبو مُحَلِّم اسمه عوف بنُ مُحَلَّم .

تستزیر حبیبها فینشی علی نفسه

أخبرنى هاشم بن محمد الخزاعي ، عن ميمون بن هارون : قال :

كتبت عَرِيبُ إلى محمد بن حامد — الذى كانت تهواه — تستزيرهُ ، فكتب إليها: إنى أخاف على نفسى ، فكتبت إليه .

#### صنوت

إذا كنتَ تحذرُ ما تحذرُ وتزعُم أنك لا تَجسُرُ فَالَى أَفِيمُ على صَبْوَتَى وبَومُ لِقَائِكَ لا يُقدرُ

<sup>(</sup>١) متاعه : قُبِلُه

<sup>(</sup>١) متاعه : • بسنه (٢) ف : « يابنتي إنك قد غنيت » . وتنبلت : أظهرت مهارة وحلقا .

in the said was a facility to a second on

فصار إليها من وقته .

144

لعريب في هذين البيتين وبيتين آخرين بعدها لم يذكرا في الخبر رَمَّل ، ولشارية خَفِيف رمل ، مُعا من رواية ابن المعتز ، والبيتان الآخران :

نبيَّنتَ عنرى وما تَعنِر وأبليتَ جسى وما تشمرُ أَلِفْتَ السُّرورَ وخَلَّيْتُنَى (۱) ودَمْعِي من العينَ ما يَفترُ

وذكر ميمون في هذا الخبر أن محمد بن حامد كتب إليها يُعاتبها في شي كر هَه ، فكتبت إليه تعتذر ، فلم يقبل ، فكتبت إليه بهذين البيتين الآخرين اللذين ذكرتهما بعد نسبة هذا الصوت .

#### مسوت

أحببتُ من شعر بَشّار لحبكمُ بَيْنًا ، كَلِفِت به من شعر بَشّار يا رحمة الله حُلِّى فى مَنازِلنا<sup>(۲)</sup> وجاوِرِينا فدَنْكِ النَّفْسُ من جارِ إذا ابْهلتُ سألتُ الله رحمته كنيتُ عنك وما يَعدُوك إضمارِي الشعرُ لأبي نُواس منه البيت الأول ، والثاني لبشار ضمّنه أبو نواس ، والفناء لعريب ثقيل أول بالبنصر ، ولعمرو بن بانة في الثاني والثالث رمل .

وهذا الشعر يقوله أبو نواس فى رحمة بن نجاح عَمّ نجاح بن سَلَمَة الكاتب .
أخبرنى بخبره علِى بنُ سليان الأخفش ، عن محمد بن يزيد النحوى : قال :
كان بَشّارٌ يُشبِب بامرأة يقال لها رحمة ، وكان أبو نواس يتعشق غلاما اسمه
رحمة بن مجاح ، عَم نَجَاج بنِ سَلَمَة الكاتب، وكان متقدما فى جماله ، وكان أبوه

رحمة حبيبةبشار ورحمة حبيب أبي نواس .

<sup>(</sup>۱) ف ، م : «وخلفتني » .

۲۰ (۲) يريد بشار رحمة محبوبته كما يشير إلى ذلك البيت الثالث ، وكما ورد في القصة ، والمضمن
 كما يدل سياق القصة أيضا حدو المصراع الأول من البيت الثاني ، لا البيت كله .

قد ألزمه وأخاه (١) رجلا مدنيا ، وكان معهم كأحدهم ، وأكثر أبو نوآس التَشْبِيبَ برحمة في إقامته ببغداد وشخوصه عنها، وكان بشار قد قال في رحمة المرأة

يا رحمةً الله حُلَّى فى منازلنا حَسْبِي بِرَائِحَةِ الفِرْدُوسِ مِن فيكُ يا أطيبَ الناسِ ربقًا غيرَ مُخْتَبَرِ إلا شِهادةَ أطرافِ المساويكِ فقال أبو نواس، وضمّن بيتَ بَشّار .

أحببت من شعر بشار كليتكم بيتًا كلفت به من شِعْر بَشَّار

الأبيات الثلاثة ...

وقال فيه :

يا مَن تأهّب مُزْمعًا لِرواح فى بَطْن جَارِية كَفَتْكُ بِسَيْرِها بُنيت على قَدَر ولاءم بينها صِنْفان من قارٍ ومن ألواح وكأنها — والماء ينضح صدرَها جُونُ (٤) من الغِربان يبتدر الدّجي

مُتَيَمَّا بغدادَ غيرَ مُلاح رَمَلاً وكلَّ سِباحة السَّبّاح(٢) واَلَحٰيزُرانة<sup>(٣)</sup> في يَدِاللاَّحِ \_\_ يَهُوِي بِصَوْتٍ واصطِفاقٍ جَناح سلِّم على شاطى الصّراة (٥) وأهمِلها واخصُص هناك مَدِينةَ الوَضَّاحِ

(١) أخاه معطوف على الهاء في ألزمه .

<sup>(</sup>٢) جارية : يقصد مفينة حارية ، والرَّمَّل : ضرب من السَّير ، وهو الهرولة ، ويريد أن السفينة كفته مؤونة السير على القدم واجتياز النهر سباحة .

<sup>(</sup>٣) الحيزرانة : مجداف السفينة .

<sup>(؛)</sup> جون : خبركأن ، والجون : الأبيض والأسود ، والمراد به هنا الأسود .

<sup>(</sup> a ) الصَّراة : نهر بالعراق ، وفي ب ، م : « السَّراة » .

فَإِذَا دُفِيْتَ إِلَى أَغَنَّ وأَلْتَغَ ومُنَعَّم ومُكَمَّل ورَداح (٢) وكشَمْسِنا وكبدرنا حاشى التي سَمَّيْتُها منه بنَـــوْر أَقاحي فاقصِد لوقت لقِائه في خَلُوة لِتَبوح عنى ثُمَّ كلَّ مباح واخبر (٣) بما أحبَبْت عن حالى التي مساى فيها واحد وصباحي قال : فافتدى أبو رحمة من أبى نواس ذِكر ابنه بأن عَقَد بينه وبينه حُرْمَة، ودعاه إلى منزله ، فجاءه أبو نواس والمدين لا يعرفه ، فمازحه مزاحاً أسرف عليه فيه ، فقام إليه رحمة ، فعرفه أنه أبو نواس ، فأشفق المدين من ذلك ، وخاف أن يهجوه ١٠ ويشهِّر اسمه ، فسأل رحمةً أن يكلمه في الصفح له والإغضاء عن الانتقام ، فأجابه

اذهب سلمت من الهجاء ولذيه وأمّا ولَثَنة رحمةً بن نجاح لولا فُتُورٌ في كلامك يُشتَهى وتَرفَقَى لك بعدُ واستملاحِي وَ تَكُشُّر ۗ فِي مَقَلَتِكَ هُو الذي عَطَفَ الفُؤَادُ عَلَيْكَ بِعِدْ جِمَاحٍ لَعَلِمتَ أَنْكُ لَا تَمَازِحِ شَاعِراً فِي سَاعَةٍ لِيسَتَ بَحِينِ مُزَاحٍ

أَأْبِكَاكُ بِالْعُرُفِ المنزلُ وما أنت والطَّلَكُ الْمُحولُ؟ وما أنتَ ويْك ورسُمُ الدّيارِ وسِنْك قد قاربت تَكَمُّلُ؟

أبو نواس وقال:

مدخل إلى ترجعة معقل بن عيسي

<sup>(</sup>۱) ن : « واقصد هناك » .

<sup>(</sup>٢) الرداح : الثقيل الأوراك .

<sup>(</sup>٣) وصلت همزة (أخبر) لضرورة الشعر .

عروضه من المتقارَب، والشعر للسكميت بن زيد الأسدى، والغناء لمُعقِل بن عِيسى أَخِى أَبِى دُلُفٍ المِعجليّ، ولحنه من الثقيل الأول بالبنصر، وهذان البيتان من قصيدة مدح السكميت بهما عبد الرحمن بن عَنْبسة بن سَعِيد بن العاصِي بن أمية .

أخبرنى الحسنُ بن على : قال : حدثنى الحسن بن عُكَيْل العَنزَى ، عن على بن مشام (١) ، عن محمد بن عبد الأعلى بن كناسة : قال :

كان بين بنى أسد وبين طبئ بألحص – وهى فريبة من قادسيّة الكوفة – حرب ، فاصطلحوا وبقى لطبى دماء رَجُلين ، فاحتمل ذلك رَجل من بنى أسد ، فات قبل أن يؤدّيه ، فاحتمله الكميت بن زيد ، فأعانه فيه عبد الرحمن بن عنبسة ، فدحه بقوله :

١.

أَأْبِكَاكُ بِالعُرُفِ المنزلُ وما أنت والطّلل المحوِلُ فأعانه الحيم بن الصلت الثقنيّ ، فمدحه بقصيدته التي أولها :

\* رأيت الغوائي وحشا نفُورا \*
وأعانه زيادُ بن المُفقّل الأسدىّ ، فمدحه بقصيدته التي أولها :

\* هل الشباب الذي قد فات من طلب ؟ \*

ثم جلس الكيت وقد خرج العطاء ، فأقبل الرجل يعطى الكيتَ الماثنين ، والثلاث ، المائة ، وأكثر وأقل ، قال : وكانت ديةُ الأعرابي حينئذ ألفَ بَعيرٍ وديةُ الحضريّ عَشْرة آلافِ دِرهم ، وكانت قيمة الجل عَشْرة دراهم ، فأدّى الكيتُ عِشْرين ألفاً عن قيمة ألنى بَعير .

<sup>(</sup>١) ف : « حدثنا أبو مسلم على بن مسلم » بدل « عن على بن هشام » .

# نسبة ما فى أشعار الكميت هذه من الأغانى

#### مىسوت

منها:

هل للشباب الذي قد فات من طلب أم ليس غابرُه الماضي بمُنقلبِ
م دَع البكاء على ما فات من طلب فالدّهر يأتي بألوان من العَجبِ
عُمّاه إبراهيمُ الموصليّ خَفيف رمل بالسبابة في مجرى الوسطى من رواية إسحاق.

## ذکر معقل بن عیسی

كان معقلُ بن عيسى فارسا شاعراً جَوادا ، مغنيا فَهما بالنّم والوتر ، وذكره الجاحظ مع ذكر أخيه أبى دُلَف وتقريظهِ في المعرفة بالنغم ، وقال : إنه من أحسن أهل زمانه وأجود طبقته صَنْعةً ، إذ سَلّم ذلك له أخوه مَعْقِل ، وإنما أخل ذكر م ارتفاعُ شأن

أُخيه ، وهو القائل لأبي دلف في عَتْبٍ عَتَبه عليه :

أَخَى مالكَ ترمينى فتُقْصِدَنى وإن رَمَيتُك سهما لم يَجُزُ كبدي أَخَى مالكَ عبسولا على ترتى كأن أجسادنا لم تُغذُ (١) من جسد

وهو القائل لمخارق ، وقد كان زار أبا دلف إلى الجبل، ثم رجع إلى العراق ، أخبرنى بذلك على بن سليان الأخفش عن أبى سَعيد السكرى:

#### مسسوت

لمسرى لأن قَرَّتْ بقُربك أعين لقد سَخِنت بالبَيْن منك عُيونُ فَسِرْ أُو أُقِم وقف عليك محبَّى (٢) مكانك من قلبي عليك مَصونُ فَا أُوحشَ (٣) الدنيا إذا كنتَ نازحًا وما أحسنَ الدنيا بحيثُ تكونُ

عروضه من الطويل ، والشعر لمقل بن عيسى ، والغناء لمخارق ، ولحنه من الثَّقيل الأول بالوسطى ، وفيه لحن لمقل بن عيسى خقيف رمل ، و فيه ثانى ثقيل يقال: إنه لمخارق ، ، ، ويقال: إنه لمقل .

<sup>(</sup>١) ف : " لم نغد » .

<sup>(</sup>٢) ف : « مودق » .

<sup>(</sup>٣) ف: " فما أقبح يه .

ومن شعر معقل قولُه يمتدح المتصم ، وفيه غِناء للزُّ بير بن دَحَان من الثقيل الأول بالبنصر :

### مسسوت

الدارُ هاجك رسمُها وطلولُها أم بَيْنُ سُعْدَى يوم جَدَّ رِحيلُها كُلُّ شَجَاكُ فَتَل لَعَيْنُكَ أَعْوِلَى إِنْ كَانَ يُغْنِي فِي الدَّيَارِ عَوِيلُهَا ومحمدٌ زِينُ الخَلاثِفِ والذَى سَنَّ المُكَارِمَ فاستَبان سَدِيلُها

#### مسوت

أَلِيسَ إِلَى أَجِبَالُ شَمْخِ إِلَى اللَّوى لِوَى الرَّمْلِ يُومَا لِلنَّفُوسِ مَعَادُ ؟ فِلَادٌ بِهَا كُنّا ، وكنا مِنَ أَهْلِهَا إِذِ النّاسُ نَاسٌ والبلادُ بلادُ اللهُ ا

ا الشعر لرجل من عاد فيما ذكروا ، والغناء لا بن محرز ، ولحنه من الثّقيل الأول بالبنصر عبر رجل من عاد عن ابن المسكى ، وقيل : إنه من منحوله إليه ·

أخبرنى ابن عار (١) عن أبى سعد ، عن محمد بن الصّباح : قال : حدثنا يحيى بن سلمة ابن أبى الأشهب التيمي (٢) عن الهيثم بن عدى : قال : أخبرنى حمّاد الرّاوية : قال :

حدثنی ابن أخت لنا من مراد: قال: ولیت صدقاتِ قوم من العرب، فبینا أنا ه ا أقسمها فی أهلها إذ قال لی رجل منهم: ألا أریك عجبا ؟ قلت: بلی ، فأدخلنی فی شِعب من جبل ، فإذا أنا بسهم من سهام عاد ، من فتی قد نشب فی ذِروة الشّعب وإذا علی الجبل تجاهی مكتوب:

140

<sup>(</sup>١) ف: « أحمد بن عبيد الله بن عسّار » .

<sup>(</sup>۲) ن: والتيبي ه.

أَلا هَلْ إِلَى أَبِياتِ شَمِحَ إِلَى اللَّوى لِوَى الرَّمَلِ يَوْمَا لِلنَّفُوسُ مَعَادُ؟ بِاللَّهِ بِلادُ بِهَا كُنَّا وَكُنَا مِنَ آهِلُهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ والبلاد بلادُ

ثم أخرجني إلى ساحل البحر، وإذا أنا بحجر يعلوه الماء طوراً، ويظهر تارة، وإذا عليه مكتوب: يا بن آدم يا بن عبد ربه، اتّق الله، ولا تعجل في أمرك، فإنك لن تسبق رزقك ، ولن تُرزق ما ليس لك ، ومن البصرة إلى الديل ستائة فرسخ، فمن لم معدق بذلك فليمش الطريق على الساحل حتى يتحقّقه ، فإن لم يَقدر على ذلك فلينطَح برأسه هذا الحجر .

## والمراج والمستوت عربي والم

ا بيت عانكة الذي أَنَعز السَّحَذَر العِدا وَبِهُ النُوَادُ مُوكَّلُ إِنِي عَانَكَةُ النَّوَادُ مُوكِّلُ إِنِي المُنحِكُ الصَّدود لأميَلُ السَّدود لأميَلُ

أتعزله: أتجنبه وأكون بمعزل عنه . العدا : جمع عدوّ ، ويقال عُدّا بالضم وعدا ما الكسر ، وأمنحك : أعطيك . والمنيحة : العطية . وفي الحديث أن رجلا منح بعض ولده شيئاً من ماله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أكل ولدك منحت مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : فارجعه .

الشعر للأحوص بن محمد الأنصارى ، من قصيدة يمدح بها عمر بن العزيز ، والغناء لعبد ثانى ثقيل بالخنصر في مجرى البنصر، عن إستحاق ويونس وغيرهما ، وفيه لابن سُرَيج خفيف ثقيل الأول بالبنصر عن الهشامى وابن المكي وعلى بن يحيى .

## الأحوص وبعض أخباره

أخبر في يخبر الأحوص في هذا الشمر الحرمي عن الزمير (١) قال : حدثني عمر من أبي بكر المؤمّلي ، وأخبرنا به الحسين بن يحبي ، عن حاد ، عن أبيه ، عن مُصْعَب الزبيري ، عن المؤمّل ، عن عبر من أبي مكر الموصل ، عن عبد الله من أبي عبيدة من عمار من ياسر: قال :

خرجت أنا والأحوصُ بنُ محمد مع عبد الله بن الحسن بن الحسن إلى الحج، فلما كنا بُقَدْيد قلنا لعبد الله بن الحسن : لو أرسلت إلى سلمانَ بن أبي دُباكل، فأنشد نا شيئًا من شعره ، فأرسل إليه فأتانا ، فاستنشدناه ، فأنشدنا قصيدته التي يقول فها :

. الأحوص يمار ض ابن أبي دياكل أو يسرقه

يا يبت خَنْساء الذي أتجنُّ ذهب الشباب وحُثُّها لا يَدْهب أصبحت أمنَحُكِ الصدودَ (٢) و إنني قَسمًا إليك مع الصَّدود الأَجنُبُ ما لي أحنَّ إلى جمالك قُرُّبت وأصُدُّ عنك وأنت مِنَّىَ أقربُ لله درُّك هل لديك مُعـوّل لنّيّم أم هل لوُدّك مَطلبُ؟ فلقمه رأيتك قبل ذاك وإنني لمُوكَّل بهــواك أو مُتَقَرَّب إِذْ نَحْنَ فِي الزَّمْنِ الرَّخِيِّ وأنتمُ متجاورون كَلامُكُم لا يُرقُّبُ تبكى الحمامةُ شَجـــوها فتَهيجُني ويروح عــازبُ همِّيَ المتــأوِّبُ وتَهَبُّ جارِيةُ الرياحَ مِنَ آرضَكُم (٢) فأرى البلاد لها تُطلُ وتُخصِب

 <sup>(</sup>١) ف : « الحرمى بن أنى العلاء ، قال : حدثنا الزبر بن بكار » .

 <sup>(</sup>٢) ف : « إنى الأمنحك الصدرد » ، وكاف الخطاب مكسورة على اعتبار أن المخاطب محبوبته الخنساء ، أو مفتوحة على أن المخاطب بيتها والأول أنسب .

<sup>(</sup>٣) وصل هنزة أرض لضرورة الشعر.

197

وأرى السّمية باسمكم فيزيدُني شوقًا إليك رجاؤك الْمَتَنَسِّبُ<sup>(۱)</sup> وأرى المدوَّ يودَّ كم فأوده إن كان يُنسبمنك أولا يُنسبُ وأخالِف الوّاشِينَ فيك تجمثلا وهم علىَّ ذَوُو ضغائمِن دُوَّبُ مُ الْخَسَدْتِهِم علىَّ وَليجة (۱) حتى غَضِيت ومثلُ ذلك يُغضِبُ

قال: فلما كان من قابل حج أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان ، فقدم للدبنة ، فلمخل عليه الأحوص واستصحبه فأسحبه ، فلما خرج الأحوص قال له بدض من عنده : ماذا تربد بنفسك ؟ تقدّم بالأحوص الشام، وبها من يُنافِسك من بني أبيك ، وهومن الأفن والسّقة على ما قد علمت فيميبونك به ، فلما رجم أبو بكر من الحج دخل عليه الأحوص متنجزا لما وعده من الصحابة (ا فدعاله بمائة دينار وأثواب وقال : يا خال ، إلى نظرت فيا سألتني من الصحابة فكرهت أن أهجم بك على أميرالمؤمنين من غير إذنه فيجبهك فيشمت بك عدوى من أهل بيتى ، ولكن خُذ هذه الثياب والدنانير ، وأنا فيجبهك فيشمت بك عدوى من أهل بيتى ، ولكن خُذ هذه الثياب والدنانير ، وأنا مستأذن لك أمير المؤمنين ، فإذا أذن لك كتبت إليك، فقدمت على ، فقال له الأحوص : عبر بن عبده ، فبلغ ذلك عبر بن عبدالعزيز ، فأرسل إلى الأحوص وهو بومئذ أمير المدينة ، فلما دخل عليه أعطاه مائة دينار ، وكساه ثيابًا فأخذ ذلك ، نم قال له : يا أخى هب لى عرض أبى بكر ، قال : وينار ، وكساه ثيابًا فأخذ ذلك ، نم قال في عروض قصيدة سليان بن أبى دُما كل قصيدة مه مها عر بن عبد العزيز .

<sup>(</sup>١) هذا البيث تكملة من ن ، وهو ساقط من باق النسخ .

<sup>(</sup>٢) وليجة : أصدقاء وأعوان ..

۲۰ (۳-۳) التكملة من ف ، م . وجاء مكانها : « فقال له كرهت . . . الغ » في النسخ الأغرى
 (٤) سبع فلان فلانا : شتمه ووقع فيه ، يريد : أنك تغيرت على بسبب الوشاية .

وقال حاد : قال أبي : سرق أبيات سليان بأعيابها ، فأدخلها في شعره ، وغيّر قوافِهَا فقط، فقال:

يا بيتَ عانكة الذي أتعزَّل حذَّر العدَّا وبه الفؤاد موكَّل أصبحتُ أمنحُك الصّدودَ وإنَّني قَمَّا إليك مع الصّدود لأميّل فصددتُ عنك وماصدتُ لبغضة أخشى مقالة كاشح لا يَعْقلُ هل عيشُنا بك في زمانك راجع فلقد تفاحش (١) بعدك المتملّل؟ إِن إذا قُلتُ استِقام يُحُلُّهُ خُنفٌ كَا نظر الْخِلافَ الْأَقَبَلُ (١٠) لو بالّذي عالجت لين فؤاده فأبّى بُلانُ به لَلانَ الجَينُدلُ<sup>(٣)</sup> وَتَجْنُى بَيْتَ الحبيب أُودُّه أُرضِي البغيضَ به ، حديثُ مُعْضِلُ أهوَى من اللاني أزورُ وأَدْخُل إِنَّ الشَّبَابَ وعيشَنَا اللذَّ ( عُ) الذي كُنَّا بِهِ زَمِنَا نُسرُّ وَنَجِلْلُ ذهبت بشاشته وأُصبَح ذكرُه حُزْنا يُعلُّ به الفؤاد وينهـلُ إِلاَّ نَذَ كُرَ مَا مَضَى وَصِابَةً مُنيِنَتَ لَقَـلُ مَتَمِّ لِلاَ يَذْهِلُ وأنا الحزينُ على الشباب المُعُولُ

١.

١٥

ولئن صددتُ لأنت ِ لولا رقبتي أُودَي الشبابُ وأخلقَتْ لذَّاتُهُ

<sup>(</sup>۱) ف: «تقامس».

<sup>(</sup>٢) ب، س، م : ﴿ بِأَنِي إِذَا قَالَتَ ... الأحول ﴾ . الفَسَبَل : الحول ، أو إقبال نظر كل من المينين على الأخرى.

<sup>(</sup>٣) معى البيت : لو أنى عالجت الجندل بما عالجت به قراده فلم يلن للان الجندل ، فهنا محلون يغهم من سياق الكلام .

<sup>(1)</sup> الله عن اللَّذِيد ، وفي ف : «كُنَّا به زمنا سل ونهل » وهي رواية مرجوعة لما جاء في البيت ، ٢ النسالي.

يبكى لما قَلَب الزمانُ جديدَه والرأس شــاملُه البَياضُ كأنه إِنَّى كَفَانِي أَن أَعَالِج رَحْـلَةً ماضٍ على حدث الأمور كأنه تُبدِي الرجال إذا بدا إعظامه فيرون أنَّ له عليهم ســـورةً وله إذا نُسِبَت قريشٌ منهم وله بمكة إذْ أُميَّة أهلُهِـــا

خَلقًا وليس على الرَّمان مُعوَّلُ^(١) بعد السّواد به الثَّغامُ االمُحْجِلُ (٢) وسسفيهة هبَّت على بسُخرة جَهٰلاً تلوم على الثَّواء وتغذِّلُ (٣) فأجبتُها أن قلتُ لستِ مُطاعةً فذرى تنصُّحكَ الذي لا يُعبَلُ مُعَرَّهُ ونبُوءٌ من يضنَّ ويبخل بنَوَالَ ذِي فَجْرِ تَكُونَ سِجَالُهُ عَمَمًا إِذَا نَزَلُ الزَّمَانُ المِحَلُ ذو رَوْنق (٤) عَضْبُ جَلاهُ الصَّيْقَلِ مُ حذَرَ البُغاثِ هَوَى لَمِنَّ الْأَجْدَلُ (٥) وفضيلَةً سَبَقَت له لا مُجهَّلُ مُتَحَمِّل ثِقِلَ الأمور حوى له سبق المكارم سابق مُتَمَيِّلُ عجدُ الْأرومة والفَعَالُ الْأَفْضَلُ إرث إذا عُدَّ القديمُ مُؤثَّلُ

(١) قلب يمنى صير ، وخلقا مفعول ثان له .

<sup>(</sup>٢) الثنام : نبت أبيض ، ويقال : أثنم الرأس : صاركالثنام بياضا ، والحجل من الحجل ، وهو البياض في رجلالفرس ونحوه ، فهو صفة مؤكدة ، وفي ب ، ثم : «المحول» بدل « الهجل» أى الثغام الذي مضى عليه الحول ، والرواية الأولى أرجح ، وفي ب «شاملة البياض» وقد رجحنا رواية ف ، م ؛ لأن الرأس مذكر .

 <sup>(</sup>٣) بستُحرة إنها تعدلني وقت السحر ، وفي ب « الثر ام » يدل « الثواء » والمثبت من ف وهو أوفق لما في الأبيات النالية .

<sup>( ؛ )</sup> ذر رونق : صفة لموصوف محلوف ، والتقدير : كأنه سيف ذو رونق .

<sup>(</sup>ه) ف « الحام » بدل « البغاث » ، والأجدل : الصقر . يريد أن الرجال يهابون عمر كما يهاب البغاث أو الحام الصقر .

أعبت قرابَتُهُ وكان لُزومُه أَمْرًا أَبَانَ رَشَادَه مَنْ يَعْقُلُ (١) ولقد بدأتُ أريدُ وُدَّ معاشِر وَعَدُوا مواعِدَ أَخْلَفَ إِنْ حُصُّلُوا حتى إذا رجع اليقينُ مطامِعي يأسَّا وأخلَفَنَى الذين أَوْمَلُ زايلتُ ما صَنَمُوا إليك برخْلَةٍ عَجْلَى وعندك عنهمُ مُتَحَوِّلُ ووعدتَني في حاجة ِ فصَدَقْتَني ﴿ وَوَفَيتَ إِذَ كَذَبُوا لَحَدَيثُ وَبَدَّاوا فلأشكرنَّ لك الذي أوليتَني شُكراً ثُمُلُّ به المِطيُّ وتُرُحَلُ فإذا تَنَحُّلْتُ القريضَ فإنَّه لَكُم يَكُونَ خِيمَارُ مَا أَتَنَحَّلُ ولعسُ مَن حَجَّ الحجيجُ لِبَيْته تَهُوِى به قُلُص المَطِيِّ الذُّمَّلُ اللَّمُلُ إِنَّ امرأً قد نال منك قرابةً يَبْغي منافِعَ غيرها لمُضَلَّلُ ا تَعَفُّو إِذَا جَهَالُوا بِحَلَمْكُ عَنْهُم وُتَغِيلٍ إِنْ طَلِبُوا النَّوالَ فَتُجزَلُ وتكون مَعْقِلَهُمْ إذا لم يُنجِهم من شَرّ ما يخشون إلا العَسْقِلُ (٢) حتى كأنك بُتَّقى بك دونهم من أُسْدِ بيشة خادِرٌ مُعَابَسِّلُ (٣)

10

<sup>(</sup>۱) مو ، ب ، م : وأعيت قرائنه وكان لؤومه أثرا أبان وشاده من يعقل والصواب ما أثبتناه ، والممني عليه : أن الالتجاء إلى الممدوح أمر أشار به ذوو التجربة والحبرة .

 <sup>(</sup>٢) مو : و من شرما يخثى ونعم المقل ه .

<sup>(</sup>٣) بيشة : مكان اشتهر بأسده ، الحادر : الذي لزم عرينه ، متبسل : عابس غضبا ، أو شجاعة .

وأراك تفعل ما تقول وبَعضُهم مَذِقُ (۱) الحديث يقول مالا يَفْعل وأري المدينة حين صِرْت أميرَ ها أمِنَ البَرِى بها ونام الأعزل فقال عمر ؛ ما أراك أعفيتني مما استُعفيت منه ، قال : لأنه مَدَحَ عمر وعَرَّض بأخيه أبى بكر .

<sup>(</sup>١) ملك الحديث : مخلوطه غير خالصه ، وأصله من ملتن اللَّـبن : خلطه بالماء .

## نسبة ما مضى في هذه الأخبار من الأغاني

## صــوت

مالی (۱) أحِنَّ إِذَا جِمَالُكَ قُرِّبت وأُصدَّ عنكُ وأَنت مِنْيَ أَقُرِبُ؟ وأرى البلادَ إِذَا حَلَّتِ بِغِيرِهَا وَحْشَا و إِن كَانت تَظُلَّ وَتُخْصِبُ يا بيت خنساء الذي أَنجنَّب ذهب الشباب وحُبُّها لا يذهَبُ تبكى الحامةُ شجوَها قَهَيجُنى ويَرُوحُ عازب هَمِّى المَّنَاقِبُ

198

الشعر لسليمان بن أبى دُباكل ، والغناء لمعبد خفيف ثفيل أول بالبنصر ، عن عمرو . وقال ابن المكتى : فيه خفيف ثقيل آخر لابن محرز ، وأوله :

# نبكي الحمامة شجوها قمهيجني \*

من هم عاتكة ؟ أخبرنى الحسينُ بن يحيى قال : قال حماد : قرأت على أبى ، وقال محمدُ بن كناسة : ١٠ حدثنى أبو دُكين بنُ زكريا بن محمد بن عمار بن ياسر : قال : رأيت عاتكة التي يقول فيها الأجوس :

## \* يا بيت عاتكة الذي أتعزل \*

وهى عجوز كبيرة وقد جعلت بين عينها هلالا من نيلج (٣) تتمَلَّح به أخبرنى الحرمى عن الزبير ، عن محمد بن محمد العمرى : قال : عاتكة التى يُشبّ بها الأحوص عانكة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية . أخبرنى الجرمى ، عن الزبير ، عن إسحاق بن عبد الملك :

<sup>(</sup>١) ن : ﴿ إِنَّ أَحِنَّ ۗ ٥ .

<sup>(</sup>٢) النيلج : دخان الشم يعالج به الوشم لميخضر .

أن الأحوص كان لَيِّنا ، وأن عانكة التي يَنْسِب بها ليست عانكة بنتَ عبد الله ابن يزيد بن معاوية ، وإيما هو رجل كان بنزل قُرَّى كانت بين الأشراف كني عنه بعانكة أخبر ني الحرمي عن الزبيري عن يعقوب بن حكيم : قال :

كَانَ الأَحْوَصَ لَيِّنَاء وَكَانَ بِلْزِمِ نَازِلًا بِالأَشْرِافَ ، فَهَاه أَخُوه عَنْ ذَلْكَ ، فَتَرَكَهُ فَرَكًا من أخيه ، وكان يمر قريبا من خيمة النازل بالأشراف ويقول:

> ما بیت عاتکة الذی أتعزّل حذر العدا وبه الفؤاد موکل یکنی عنه بعاتکة ولا یقدر أن یدخل علیه ·

الفوذدق وكثير يزوران الأحوص

أخبرنى الحرمى ، عن الزبيرى، عن محمد بن إساعيل بن جعفر بن إبراهيم: قال: حدثني عبد العزيز بن عمران: قال:

قدم الفرزدق المدينة ، فقال لكثّر ؟ هل لك بنا في الأحوص نأتيه و نتحدث عنده ؟ فقال له : وما نصنع به ؟ إذا والله نجد عنده عبداً حالكا أسود حلوكا يؤثره علينا ، ويَبِيتُ مضاجعه ليلته حتى يصبح ، قال الفرزدق : فقلت : إن هذا من عداوة الشعراء بعضهم البعض، قال: فانهض بنا إليه إذاً — لا أب لغيرك — قال الفرزدق : فأردفت كُثيرًا وراثى على بَغْلَق ، وقلت : تلقف (۱) يا أبا صخر ، فمثلك لا يكون رَدِيفًا ، ففير رأسه وألصق في وجهه ، فجعلت لا أجتاز بمجلس قوم إلا قالوا : من هذا وراءك يا أبا فراس ؟ فأقول : جارية و هبها لى الأمير، فلما أكثرت عليه من ذلك، واجتاز على بنى زُريق ، وكان يُبغضهم ، فقلت لم ماكنت أقول قبل ذلك، كشف عن رأسه وأومض (۱) وقال : كذب، ولكنى كرهت أن أكون له رديفًا (۱ كثرت عليه من معجبًا الله وأومض (۱) وقال : كذب، ولكنى كرهت أن أكون له رديفًا (۱ كن تعجل يا أبا صخر ، ههنا دَوابُ كثيرة تركبُ لى دابة أركبُها إلا دابته ، فقالوا : لا تعجل يا أبا صخر ، ههنا دَوابُ كثيرة تركبُ

<sup>(</sup>١) يريد بتلففة أن يتنكر ، حتى لا يمرفه الناس

<sup>(</sup>٢) أومض : أشار إشارة خفيفة رمزا أو غمزا

<sup>(</sup>٣--٣) التكملة من مو ، ف .

منها ما أردت ، فقال: دَوابَّكُم والله أَبغضُ إلى من رِدْفه ، فسَكَتُوا عنه . وجعل يتغشَّم (۱) عليهم ، حتى جاوز أبصارهم ، فقلت: والله ما قالوا لك بأسا، فما الذى أغضبك عليهم ؟ فقال: والله ما أعلم نفراً أشدًّ تعصبا للقرشيين من نفر اجتزت بهم ، قال: فقلت له : وما أنت - لا أمَّ (۱) لك ولتريش - قال : أنا والله أحدهم ، قلت : إن كنت أحدَهم فأنت والله دَعيُّهم ، قال : دَعيُّهم خيرٌ من صَحيح نسب العرب ، وإلا فأنا ، والله من أكرم بيوتهم ، أنا أحد بنى الصَّلث بن النضر ، قلت : إنما قريش ولد فهر بن مالك ، فقال : كذّبت ، فقال : ما علمك يا بن الجعراء بقريش ؟ هم بنو النَّضر بن كنانة ، قال : خرجنا حتى أتينا الأحوص ، فوجدناه في مشربة له ، يكن ليجاوز أكرمَ نسبه ، قال : فرجنا حتى أتينا الأحوص ، فوجدناه في مشربة له ، فلنا له : أنر قبي إليك أم تنزل إلينا ؟ قال : لا أقدر على ذلك ، عندى أمّ جعفر ، ولم أرها منذ أيام ، ولى فيها شُغل ، فقال كُثير : أم جعفر والله بعض عبيد الزّرانيق (۱) فقلنا فوله : فأنشدنا بعض ما أحدثت به ، فأنشدنا قوله :

يا بَيْتَ عاتكةَ الذي أتعزّل حذرَ العِدا وبه النُّؤادُ مُوكّل

حتى أنى على آخرها ، فقلت لكثير : قاتلَه الله ، ما أشعره ، لولا ما أفسد به نَعْسَه ، قال : ليس هذا إفسادا ، هذا خَسْفُ إلى التّخُوم ، فقلت : صدقت ، وانصرفنا من اعنده ، فقال : أين تريد ؟ فقلت : إن شئت فمنزلى ، وأحلك على البغلة ، وأهب لك المطرف ، وإن شئت فمنزلك ولا أرزؤك شيئا ، فقال : بل منزلى ، وأبذُلُ لك ماقدرت عليه ، وانصرفنا إلى منزله ، فجعل يحدثنى ويُنشدنى حتى جاءت الظهر ، فدعا لى بعشرين

111

<sup>(</sup>١) يتغثم : يتجنَّى .

<sup>(</sup>٢) ب، مو، م: ولا أرض اك، .

<sup>(</sup>٣) الزرنوق : الهرالصغير ، وتزرنق : استق مل الزرنوق بالأجرة ، فالمراد بعبيد الزرانيق الذين يكرون الستى \_

دينارا وقال : استمن بهذه يا أبا فرس على مقدمك ، قلت : هذا أشد من حُملان بنى زُرَيق ، قال : والله إنك ما تأنف من أخذ هذا من أحد ، غير الخليفة ، قال الفرزدق : فعلت أقول فى نفسى : تالله إنه لن قريش ، وهمت ألا أقبل منه . فدعتنى نفسى - وهى طَمِعَة - إلى أخذها منه ، فأخذتها .

معنى قول كُثير للفرزدق: يابن الجعراء: يعيّره بِدُغَة ، وهي أم عمرو بن تميم ، من هي الجعراء؟ وبها يُضرب المثل في الحماقة ، فيقال: هي أَحَمق من دُغَة ، وكانت حاملا ، فدخلت الخلاء ، فولدت ، وهي لا تعلم ما الولد ، وخرجت وسكلها (١) بين رجليها ، وقد استهل ولدها ، فقالت : يا جارتا ، أيَنتُح الجعر فاه (٢) فقالت جارتها : نعم يا حقاء ، ويدعو أباه ، فبنو تميم يُعيّرُون بذلك ، ويقال للمنسوب منهم : يا بن الجعراء .

المرى الحرميُّ ، عن الزبير قال : حدّثنى سُليمانُ بن داود المجمعيّ : قال : السرى السرى الحرميّ ، قال : السرى السرى الجتاز السّرِيّ بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ عُتبة بن عُويَمْر بن ساعدة الأنصاريّ بالأحوص وهو ينشد قوله :

## \* يا بيتَ عانكةَ الذي أتعزَّل \*

فقال السّريّ :

يابيت عالى الْمُنوَّهُ باسْمِه العَمُد على مَنْ تحتَ سَقَفِك واعْجَل فواثَبَهَ الأحوصُ ، وقال في ذلك :

فأنت وشتمي في أكاريس (٣) مالك وسَتِّي به كالكَلْب إذبَلْبِ النَّجْما

<sup>(</sup>١) السلا : جلدة يكون فيها الولد من الناس والمواشى .

<sup>(</sup>٢) الجمر : ما يبس من العدرة .

۲ (۳) الأكاريس : جمع أكراس ، وأكراس جمع كرس بمعنى الجاعة ، وفي مو : «وسبَّى له»

تَحُنُّ أَبًا إِلَّا الولاء ولا أَمَّا وأَبِيا وأَبِيا وأَبِيا وأَبِيا وأَبِيا وأَبِيا وأَبِيا وأَبِيا الرَّجْما تَلَسَّنُ في حيِّ سوى مالك جِذْما ولا بالسَّنِي ثم يلتــــزم إلاسا توسَّطَ منها العِزَّ والحسب الصَّخْما

نداعَی<sup>(۱)</sup> إلى زَیْد وما أنت منهم وإنَّك لو عَدَّدْتَ أَحسابَ مالك أعادتْك عَبْداً أو تنقَّلْت كاذِباً<sup>(۲)</sup> وما أنا بالمحسوس فى جِدْم مالك ولكن أبي لَوْ قد سألَتَ وَجدته فأجابه السّرىُ فقال:

سألتُ جميع هذا الخلق طُرًا متى كان الأُحيّوس من رجالي وهي أبيات ليست بجيدة ولا مختارة ، فألفَيْتُ ذكرها .

شمره يسمف دليل المنصور ۲۰۰

11

أخبر في محمد بن أحمد بن الطلاس أبو الطبيب ، عن أحمد بن الحارث الخراز ، عن المدائنى ، وأخبر في به الخرَمِي ، عن الزبير : قال : حدثني عي وقد جمعت روايتيها أن المنافور أمر الرّبيع لما حج أن يُسايره برجل (٣) يعرف المدينة وأهلها وطرقها ودُورَها وحيطانها ، فكان رجل من أهلها قد انقطع إلى الربيع زمانا ، وهو رجل من الأنصار ، فقال له : تهيأ فإني أظن جَدَّك قد تحرّك، إن أمير المؤمنين قد أمرني أن أسايره برجل يعرف المدينة وأهلها وطرقها وحيطانها ودورها فتتحسن (٤) موافقته ولا نبتدئه بشي حتى يسألك ، ولا تكتُمه شيئا ، ولا تسأله حاجة ، فغدا عليه بالرجل ، ومرسلي المنصور، فقال : يا ربيع ، الرجل ، فقال : ها هو ذا ، فسار معه يخبره عا سأل حتى ندر (٥) من أبيات المدينة ، فأقبل عليه المنصور ، فقال : من أنت أولا ؟ فقال : من لا تبلغه ندر (٥) من أبيات المدينة ، فأقبل عليه المنصور ، فقال : من أنت أولا ؟ فقال : من لا تبلغه ندر (٥) من أبيات المدينة ، فأقبل عليه المنصور ، فقال : من أنت أولا ؟ فقال : من لا تبلغه نشر (١٠)

γ.

<sup>(</sup>۱) تداعى : مضارع حلفت منه إحدى التاءين ، وفى ف : «تدعى» ، والمعى على كليهما : تنسب إلى زيد ولست منهم .

 <sup>(</sup>۲) بو أعادتك عبدا وانتقلت مكذبا ه .

<sup>(</sup>٣) م، مر، ن : «أن يبنيه رجلا » .

<sup>( ؛ )</sup> ك ؛ م : « فتحر ۽ بدل ۽ فتحسس ۽ ، رني ب : ﴿ فتحسن ۽ .

<sup>(</sup>ه) ئەر : خرچ .

معرفتك - هكذا ذكر الخراز وليس في رواية الزبير -- فقال : مالك من الأهل والولد؟ فقال : والله ما تزوجت ، ولا لي خادم ، قال : فأين منزلك ؟ قال : ليس لى منزل ، قال : فإن أميرالمؤمنين قد أمر لك بأربعة آلاف درهم ، فرى بنفسه فقبّل رجله ، فقال له : اركب ، فركب ، فلما أراد الانصراف قال للربيع : يا أبا الفضل ، قد أمر لى أمير المؤمنين بصلة ، قال : إيه ، قال : إن رأيت أن تنجّز ها لى ، قال : هيهات ، قال : فأصنع ماذا ؟ قال : لا أدرى والله - وفي رواية الخراز أنه قال : ما أمر لك بشيء ، ولو أمر به لدعانى ، فقال : أغطه أو وقع إلى - فقال الفتى : هذا هم لم يكن في الحساب ، فليثت أياما ، ثم قال المنصور للربيع : ما فعل الرجل ؟ قال : حاضر ، قال : سايرنا به الغداق ، فقمل ، وقال له الربيع : إنه خارج بعد غد ، فاحتل لنفسك ، فإنه والله إن فاتك فإنه آخر العهد به ، فسار معه ، فجمل لا يمكنه شيء حتى انتهى إلى مسيره ، ثم رجع وهو كالمُغرض عنه ، فلما خاف فوته أقبل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا بيت عانكة ، قال : وما بيت فلما خاف فوته أقبل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا بيت عانكة ، قال : وما بيت عانكة ؟ قال : الذي يقول فيه الأحوص .

## \* يابيت عانكة الذي أنعزل \*

قال : فَمَهُ ، قال : إنه يقول فيها :

إِنَّ آمراً قد نال منك وسيلةً يرجُو منافعَ غيرِها لمضلُّلُ وأراكَ تفعَلُ ما تقول وبَعضُهم مَذِقُ الحديث يقول مالا يَفْعَل

فقال الزّبير في خبره: فقال له: لقد رأيتك أذكرت بنفسك ، يا سليان بنَ مخلد ، أعطه أربعة آلاف درهم ، فأعطاه إياها ، وقال الخرّاز في خبره: فضعك المنصور ، وقال: قاتلك الله ، ما أظرفك ، يا ربيع أعطه ألف درهم ، فقال : يا أمير المؤمنين إنها كانت أربعة آلاف درهم ، فقال : للهُ مُصَل .

وقال الخراز في خبره: حدّثني المدائني: قال:

أُخِذ قومٌ من الزنادقة ، وفيهم ابنُ لابنِ القفع ، فمرّ بهم على أُصحاب المدائن ، فلم ابنُ المقفع خَشِى أن يُسَلِّم عليهم فيُؤخذ، فتعشَّل:

ابن المقفع يتمثل بمطلع لاميته يابيتَ عانكةَ الذي أَتعزَّلُ حذَر البيدا وبه الغوَّادُ مُوكَّلُ الْأَيْبات، فَقَطِنوا لمَا أَراد، فلم يُسلّموا عليه، ومضى

أَخْبِرُ فِي أَخْذُ بِن عبد العزيز الجوهري عن ابن شَبَّة : قال :

هو و معید بردان احتبار جاریة

بلغنى أنَّ يزيد بنَ عبد الملك كتب إلى عامله أن يُجَهَّز إليه الأحوسَ الشاعر ومعبداً الْمُغَنَّى ·

111

فأخبرنا عمد بن خلف وكيع: قال: حدثنا عبد الله بن شبيب: قال: حدثني إسماعيل ابن أبي أو يس: قال: حدثني أبي : قال: حدثنا سلمة بن صفوان الزرق ، عن الأحوص الشاعر — وذكر إسماعيل بن سعيد (۱) الدمشق — : أن الزير بن بكار حدثه عن ابن أبي أو يس ، عن أبيه ، عن مسلمة بن صفوان ، عن الأحوص، وأخبرني به الحرى ، عن الزبير ، عن عمه ، عن جرير المديني المغنى ، وأبو مسكين : قالوا جميعا :

كتب يزيدُ بن عبد اللك في خلافته إلى أمير المدينة — وهو عبدُ الواحد ابن عبد الله النصري — أن يحمل إليه الأحوص الشاعر ومَعْبدًا المغنى مولى ابن قَطَن قال: فُبَعِيزنا وحُمِلنا إليه ، فلما نزلنا عَمانَ أبصرنا غديرا وقصورا ، فقعدنا على الغدير وتحدثنا وذكر نا المدينة ، فخرجت جارية من بعض قلك القصور ، ومعها جرة تريد أن تَستقى فيها ماء ، قال الأحوص : فتفتت بمدحى في مُحَرَين عبد العزيز :

## با بیت عاتکة الذی أتمزل

فتننت بأحسن صوت ما سمعته قط ، ثم طرّبت ، فألقت الجرة فكسرتها ، فقال معبد : غنائي والله ، وقلت : شعرى والله ، فوثبنا إليها ، وقلنا لها : لمن أنت يا جارية ؟ قالت : لآل سَعِيد بن العاص -- وفي خبر جرير المني : لآل الوليد بن عقبة -- ثم اشتراني

<sup>(</sup>١) ن : وأحمد بن سميد ۽ .

رجل من آل الوحيد بخمسين ألف درهم، وشغف بى ، فعكبته بنت عم له طرأت عليه ، فتزوّجها على أمرى ، فعاقبت منزلتها منزلتى ، مم علا مكانها مكانى ، فلم تزدها الأيّام إلا ارتفاعا، ولم تزدى إلا اتضاعا ، فلم ترض منه إلا بأن أخدمها ، فوكلتنى باستقاء الماء ، فأنا على ما تربان ، أخرج أستقى الماء ، فإذا رأيت هذه القصور والفدران ذكرت المدينة ، فطربت إليها ، فكسرت جرتى ، فيعذلنى أهلى ، ويلوموننى قال: فقلت لما : أنا الأحوص ، والشعر لى ، وهذا مَعْبد ، والفناء له ، وبحن ما ضيان إلى أمير المؤمنين ، وسنذ كرك له أحسن ذكر . وقال جرير فى خبره ووافقه وكيع ، ورواية عربن شبة : قالوا : فأنشأت الجارية تقول :

إن ترونى الغداة أسعى بجر أستقي الماء (١) نحو هذا الغدير فلقد كنت في رخاء من العيب ش وفي كل نعمة وسرور مميرى ثم قد تبعيران ما فيه أمسيب ت وماذا إليه صار مصيرى فإلى الله أشتكى ما ألاق من هوان وما يُجِنُ ضميرى أبلغا عَنى الإمام وما يعبر وضدق الحديث غير الخبير (٢) أبلغا عَنى الإمام وما يعبر وفي صدق الحديث غير الخبير (٢) أننى أضرب الحليلاني بالتو د وأحكاهم ببيم وزير (٣) فلم لله ينقي خالف في في كالأسب لله ليتنى مت يوم فارقت أهلى وبلادى فررت أهل القبور فاسعا ما أقول لقاكا الله نجاحا في أحسن التيسير

فقال الأحوص من وقته:

<sup>(</sup>۱) ن : وأستى نه ما، ي .

<sup>(</sup>۲) ف: « مثل الحبير » .

 <sup>(</sup>٣) مو : « بالمود رقد كنت في سرير الوزير » والم والزير من آلات العلرب .

#### مسوت

إِنْ زِينَ الفدير من كسر الجر وَعَنَّى غِناء فَلِ مُجيل قلتُ : من أنتِ يا ظمينُ فقالت : كنتُ فيا مضى لآل الوليدِ

## وفي رواية الدّمشقي:

قلت: من أَيْنَ يَاخَلُوبُ فَقَالَت: كُنتُ فيها مضى لآل سعيد فَيِنانَى لَعَبَـــــــد ونَشِيدى لَفَتَى الناس الأَخُوَص الصَّنديد فتباكثتُ ثم قلت: أنا الأخـــوس والشيخ مَفْبَدٌ فأعيدى فأعادت لنا بصــوت شجِيٌّ يترك الشيخ في الصِّبا كالوكيد وفي رواية أبي زيد:

فأعادت فأحسنَت ثم ولَّت تَتهادَى فَتلتُ قولَ عيد يعجِزُ المالُ عن شِراكِ ولكن أنتِ في ذِمَّة الْهُمَام يزيدِ (١) ولك اليسومَ ذِمَّتَى بوفاء وعلى ذاكِ من عِظامِ العهودِ أَنْ سَيَجْرِي لِكَ الحديثُ بِصوت مَعبديٌ يَرُدُدُ حَبْلَ الوريدِ (٢) يفعمل الله ما يشاء فَظُنُتِّي كُلَّ خير بنا هناكُ وزيدِي قالت اللَّهِينَةُ الكُمَابُ : إلى اللهِ أمورِي وأَرْتَجِي تَسْديدِي

غَنَّاهُ مَعْبِدُ ثَانَى ثَمْيِلَ بِالْبَنْصِرِ مِنْ رَوَايَةٌ حَبِّشُ وَالْمُشَّامِي وَغَيْرِهُمَا ، وهي طريقة هذا الصوت ، وأهلُ العِلْم بالغناء لا يصححونه لمعبَه.

<sup>(</sup>۱) ف: « الإمام »

قال الأحوص : وضع فيه معبَدُ لحنا فأُجادَه ، فلما قَدَمِنا على يُزيَد قال : يا مَعْبَد أَسْمِعِني أحدث غِناء غَنَّيت وأُطْرَاه ، فغناه معبد :

إِنَّ زِبَنِ الده يو من كَسَرَ الجرُّ وغني غناء فحل مُجيد

فقال يزيد: إن لهذا لقصة فأخير الى بها ، فأخبراه ، فكتب لعامله بتلك الناحية : إن لهذا لقصة فأخير الى بها ، فأشترها بما بَلَغَت، فأشتراها بمائة ألف درهم ، وبعث بها هدية ، وبعث معها بألطاف كثيرة ، فلما قدمت على يزيد رأى فضلا بارعاً فأعجب بها ، وأجازها ، وأخدمها ، وأقطعها ، وأفرد لها قصرا ، قال : فو الله ما يرحنا حتى جاءتنا منها جوائز وكساً وطُرَف .

وقال الزبير في خبره عن عَمّه : قال :

أظن القصة كلَّها مصنوعة ، وليس يشبه الشِّعرُ شعرَ الأَحوس، ولا هو من طرازِه ، وكذلك ذَكَرَ عمرُ بن شبّة في خبره .

أخبرني الحركميّ ، عن الزّ بير قال:

سمعت هشام بن عبد الله بن عِكْرِمة يحدث العن عتبة بن عبر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام: قال:

كنتُ مع يزيد بن عُمَرَ بن المجبيرة ليلة الفرات ، فلما أنهزم الناسُ التفتَ إلى فقال : ياأً بَا الحارث ، أَمْسَيْنَا والله وهُم كما قال الأحوس :

أَبْكِي لِمَا قَلَبَ الزمانُ جِدِيَدَه خَلَقًا وليس على الزمان مُعَوَّلُ

أُخبر في الله عن الزبير عن محمد بن محمد العُمَر ي :

أنَّ عانكة مَنتَ عبد الله بنِ يزيد بن معاوية رُعْييت في النَّوم قبل ظُهورِ دَوْلة

بَنِي العباس على بَنِي أمية كَأْنُّها عُرَيانة ناشِرَةٌ شعرَ ها تقول:

بيتان من شعره يؤذنان بزوال الدولة الأموية .

يزيد بن مسر بن

هبيرة يتمثل

بشعره هند النكسة

<sup>(</sup>۱–۱) التكملة من ف ، مو .

أين الشَّبَابُ وعيشُنا اللَّهُ الذي كُنَّا به زَمنًا نُسَرُ وبُجُـذَلَ ذَهبت بَشاشتُه وأُصبَح ذِكرُه حُزُنا يُمَلُّ به الفؤادُ وبُنهَلُ (افتأول الناس ذلك بزَوال دنيا بني أمية ، فكان كما قالوا .

أخبرنى بهذا الخبر الحسن بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه ، عن الجمعى ، عن شيخ من قريش :

أنه رأى فى النوم امرأة من ولد عثمان بن عفان على منايم على دار عثمان القبلة على المسجد، وهى حاسرة فى يديها عود وهى تضرب به وتغنى:

أينَ الشباب وعيشنا الله الذي كنا به يسوما نُسرَ وبجدل ذهبت بشاشته وأصبح ذكره حُزنًا يُملُّ به الفؤاد وينهل<sup>1)</sup> قال: فما لبثنا إلايسيرا حتى خرج الأمر عن أيديهم ، وقتل مروان .

(٢ قال إسحاق: المنامة: الدكان وجمعها منايم

<sup>(</sup>۱--۱) التكملة من هد ، هج . (۲--۲) التكملة من ن

#### مسسوت

7.4

ياهدُ إِنَّكِ لوعلم من بِعَاذَلَيْنِ تَتَابِمُ ا قالا فَلِمْ أُسَمَعْ لِمَا<sup>(1)</sup> قالا وقلتُ بِل أَسْمَعا هند أحبُّ إِلىَّ من مالى وروحى فارْجِماً ولقد عَصَيْتُ عَواذِلى وأطعْتُ قلباً مُوجَعا

الشعر لعبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام ، والفناء لابن سُرَيْح ، ولحنه فيه لحنان أحدهما من القدر الأوسط من الثقيل ، الأوّل بالسبّابة في مجرى الوسطى عن إسحاق والآخر رَمَل بالوسطى عن عمرو ، وفيه خفيف ثقيل ، ذكر أبو المُبَيس أنه لابن مريح وذكر الهشامى وابن للكيّ أنه للغريض ، وذكر حَبَش أن لإبراهيم فيه رملاً آخر بالبنصر ، وقال أحَمُد بن عُبَيد : الذي صح فيه ثقيل الأول وخفيفه ورمله ، وذكر إبراهيم أن فيه لحنا لابن عبّاد .

<sup>(</sup>١) في المختار : ﴿ قالا فلم يسمع لما ... ،

# ذكر عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام ونسبه وأخباره وخبر هذا الشعر

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب - عليهم السلام - وقد مضى نسبه في أخبار عبّه الحسينِ صاواتُ الله عليه في شِعرِه الذي يقول فيه:

لعمر رُكَ إِنَّى الْأُحِبُّ دارا تَحلُّ بِهَا سُكَيْنَةُ والرَّابُ ويُكَنَى عبدُ الله بنُ الحسن أبا محمد، وأمَّ عبد الله بنِ الحَسَن بن الحسن فاطمةُ بنتُ الحُسَيْن بن على بن أبى طالب عليهم السلام، وأمَّها أم إستحاق بنتُ طلحةَ بن عبيد الله، وأمَّها الجرباء بنت قُسامةً بن رومان عن طبيً .

سبت جدته أخبر في أحمد بن سعيد: قال : حدثنا يحيى بنُ الحسن: قال : الحرباء لحسنها إلى أخبر في أحمد بن سعيد: قال : الحرباء لحسنها المرأة ، وإن كانت جميلة إلا استُقبيح المنظرُ ها لجملها ، وكان النساء بتحامين أن يقفِن إلى جنبها ، فشبهت بالنّاقة الجرباء التي تتوقّاها الإيلُ مخافة أن تُعديها .

وكانت أم إسحاق من أجمل نساء قريش وأسوئيهن خُلُقًا ، ويقال : إن نساء بنى نَيْم كانت لهن خُطُوةٌ عند أزواجهن على سوء أخلاقهن ، ويروى أن أمَّ إسْحَاقَ كانت ربّما حملت وولدت وهي لا تُككِّمُ زَوْجَها .

١٥

أخبرني الحرميّ بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمٌّ بذلك: قال:

وقد كانت أم إسحاق عند الحسن بن على بن أبي طالب صلوات الله عليه قبل أخيه الحسين عليه السلام ، فلما حضرته الوفاة دعا بالحسين صلوات الله عليه فقال له : يا أخى إنى أرضى هذه المرأة لك. فلا تَخْرُجَنَ من بيوتكم، فإذا انقضت عِدَّتُها فَتَـزَوَجْها . فلما تُونّى الحسين عليه السلام، وقد كانت ولدت من الحسن عليه ٢٠

السلام (! ابنه طلحة بن الحسن، فهو أخو فاطمة لأمها!) وابن عمها، وقد درج طلحة ولا عقب له .

ومن طرائف أخبار التَّيْميَّات من نساء قريش في حظوتهن وسوء أخلاقهن جال وسومعلق ما أخبرنا به الحرميّ بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار عن محد بن عبد الله : قال :

كانت أمُّ سلمة بنت محمد بن طلحة عند عبد الله بن الحسن (٢) وكانت تقسو عليه قسوة عظيمة وتُغُلِّظ، له ، ويَفْرَق منها ولا يخالفها ، فرأى يوما منها طيبَ نَفْس، فأراد أَنْ يَشَكُو إِلِيهَا قَسُوتُهَا، فَقَالَ لَهَا : يَا بَنْتَ مُحَدَّ، قَدْ أُحْرِقَ وَاللَّهُ قَلَى ... فَحَدَّدَتْ له النَّظَر ، وجمعت وجهها وقالت له : أحرق قلبَك ماذا ؟ فخافها فلم يقدر على أن يقول لها : سوء خُلقك ، فقال لها : حُبُّ أَبِي بَكُر الصَّدَّيق ، فأمسكت عنه .

وتزوُّجَ الحسنُ بنالحسن فاطمةَ بنتَ الْحَسَيْن في حَياة عَمَّه، وهو --عليه السلام--زوَّجَهُ إِيَّاهَا .

أُخبرني الطُّوسي" والحَرميّ ، عن الزبير ، عن عمه بذلك ، وحدثني أحمدُ بنُ محمد زواجه فاطمة بنت الحسين ابنِ سِمِيدٍ عن يحيي بن الحَسَن عن إسماعيلَ بن بعقوبَ: قال : حدثني جَدَّى عبدُ الله ابن مُومَى بن عبد الله بن الحسن ، قال:

> خطب الحسن بن الحسن إلى عمد الحسين - صاوات الله عليه - وسأله أن يزوِّجه إحدى ابنتيه ، فقال له الحسين عليه السلام . اختَرْ يا بُنيَّ أُحبُّهما إليك ، فاستَحيا الحسن ، ولم يُحرِّ جوابًا ، فقال له الحسين عليه السلام : فإنى اخترتُ منهما لك ابنتى فاطمة ، فهى أكثر شبها بأمِّى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

> > أخير في الطوسي والحرمي عن الزبير عن عمه مصمب:

<sup>(</sup>١-١) التكملة من ف .

 <sup>(</sup>۲) ف : α موسى بن عبد الله بن الحسن α .

أنَّ الحَسَن لمَّا خَيَّره عَبُّه اختار فاطمة ، وكانوا يقولون : إنَّ امرأةً ، سُكُينَة مردودتها ، لمنقطعة القرين في الجَمال .

أخبرنى الطوسى والحرمى بن أبى العلاء، عن الزبير بن بكار، وأخبرنى محمد ابن العباس اليزيدى ، عن أحمد بن يحيى وأحمد بن زهير ، عن الزبير ، وأخبرنى أحمد بن يحيى بن الحسن ، عن الزبير بن بكار واللفظ للحَسَن بن على ، وخبُره أثم : قال الزبير : حدثنى عمى مصعب ولم يذكر أحدا

ليس لمخضوب البنان يمين

وأخبرنى محمدُ بن يحيى عن أيوبَ ، عن عمر بن أبى المَوالِي قال الزبير : وحدثنى عبد الملك بنُ عبد العزيز بنِ يُوسُف بنِ الماجَشون ، وقد دخل حديثُ بمضهم في بمض حديثِ الآخرين :

أن الحسن بن الحسن لما حضرته الوفاة جَزع ، وجعل يقول: إلى لأجد كر با ليس . الله هو كرب الموت وأعاد ذلك دفعات ، فقال له بعض أهله : ما هذا الجزع ، تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جد ك وعلى عَلِى والحسن والحسنين — صلوات الله عليهم — وهم آباؤك ؟ فقال : لعمرى إن الأمر لكذلك ، ولكن كأنى بعبد الله بن عمرو ابن عبان حين أموت وقد جاء في مُضرَّ جَتَيْن (۱) أو مُمصر تين وهو يرجل جبُّته يقول : أنا من بنى عبد مناف جنت كل شهد ابن عبنى ، وما به إلا أن يخطب فاطمة بنت الحسين ، وفا من فإذا جاء فلا يَد خُل عَلى أن فا تزوجت مدك أحدا أبدا ، قال : فسكن الحسن في المن بنى ولا تحر ك حتى قضى ، فلما ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصفة التى ذكرها وما تنفس ولا تحر ك حتى قضى ، فلما ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصفة التى ذكرها وما تنفس ولا تحر ك حتى قضى ، فلما ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصفة التى ذكرها الحسن ، فقال بعض القوم : لا يضر الحسن ، فقال بعض القوم : لا يضر ك مولا أن من من المن المن أنه وجهك فإن لنا فيه أربا ، قال : قال : فاد الله الناس حتى دنا منها فقال لها : يقول لك مولاى أبقى على وجهك فإن لنا فيه أربا ، قال :

<sup>(</sup>١) ضرج الثوب : صبغه باللون الأحمر .

فأرسلت يدَها فى كُتمها واختمرت وعُرِف ذلك منها ، فما لَطَمَتْ وجَهَها حتى دُفِن صلوات الله عليه . فلما انقضت عِدَّتُها خَطَبَهَا فقالت : فكيف لى بِنَذْرِى ويمينى ؟ فقال : نخلف عليك بكل عبد عبدين ، وبكل شيء شيئين ، فعل و تزوجته ، وقد قيل في تزويجه إياها غيرُ هذا .

أخبرنى به أحمدُ بن محمد بن إسماعيل الهمدانى ، عن يحيى بن الحسن العلوى ، عن أخيه أي جعفر ، عن إسماعيل بن يعقوب ، عن محمد بن عبد الله البكرى :

11

أَنْ فاطمة لما خطبها عبدُ الله أبت أن تَنزُوَّجه ، فحلفتْ عليها أَمُّها لتَنزُوجَه ، وقامَتُ في الشّبس، وآلت لا تَبرَحتي تتزوجه ، فكرهت فاطمةُ أن تُحُرَّج، فتزوجته .

وكان عبد الله بن الحسن بن الحسن شيخ أهله وسيّداً من ساداتهم ومقدّما فيهم فصلاً وعلما وكرما، وحبسه أبو جَمْفر المنصور في الهاشمية بالكُوفة لَمَّا خرج عليه ابناه عمد وإبراهيمُ فات في الحَبْسِ، وقيل: إنَّه سقط عليه، وقيل غير ذلك .

كان من أجمل الناس وأنضلهم

أخير في أحد بن معيد ، عن يحيى بن الحسن عن على بن أحمد الباهلي : قال : سمعت مُصعباً الزبيري يقول :

انْتَهَى كُلَّ حُسْنِ إِلَى عبد الله بن حسن ، وكان يقال : مَنْ أحسنُ الناس ؟ فيقال : معد الله بن الحسن ، ويقال : من أفضلُ الناس ؟ فيقال : عبد الله بن الحسن ،

حدثني محمد بن ألحسن الخُنْعَمِيُّ الأُشاني (١) والحسن بن على السلولي قالا : حدثنا عبّاد بن يعقوب قال :

حدثنا تلميذُ بن سليان ، قال : رأيت عبد الله بن الحسن ، وسمعتُه يقول : أنا أقربُ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد تنى بنت (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين .

<sup>(</sup>١) ب : ﴿ الأَشْنَانَدَانِي ﴾ .

<sup>(</sup>٢) ف ، مو ، م : ﴿ وَلَدُنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ، أي أنه يُنتسب إلى الرسول من جهتين .

حدثنی أحمد بن محمد بن سعید عن يحيي بن الحسن ، عن إساعيل بن يعقوب ، عن عبد الله بن موسى ، قال :

أوّلُ من اجْتَمَعَت له وِلادةُ الحسنِ عليه السلام والحسينِ - صلوات الله عليهما - عبه الله بن الحسن عليه السلام :

حدثنی محمد بن الحسن الأشناني ، عن عبد الله بن يعقوبَ ، عن بُنْدَقة بن محمد بن حيجازة الدّهان قال :

رأيت عبه الله بن الحسن، فقلت: هذا والله سَيّدُ الناس، كان مكسُوّا نورا من قَرْنه إلى قَدَمه.

قال على بن الحسين: وقد رُوِى ذلك فى أخبار أبى جعفر محمد بن على عليه السلام، وأمّه أمُّ عبد الله بنتُ الحسن بن على عليه السلام ·

حدثنى أحمد بن عمد بن سَعِيد ، عن يحيى بن الحسن ، عن القاسم بن عبد الرزّاق : قال :

جاء منظورُ بنُ زَيَّانَ الغَزارِيُّ إِلى حَسَنِ بن حَسَن وهو جَدُّه أَبُو أُمّه فقالله: لعلك أحْدَثْتَ بعدى أهلا، قال: نعم، تزوجت بنت عَمَّى الحسين بن على جعليهما السلام وقال: بنسما صنعت ، أما علمت أن الأرحام إذا الْتَقَت أَضُوتَ (١)، كان ينبغى أن تتزوج فى الغُرُب، قال: فإن الله جل وعز قد رزقنى منها ولداً ، قال: أرنيه ، فأخرج إليه عبد الله عبد الله بن الحسن فسر به ، وقال: أنجبت ، هذا والله ليثُ غاب ومَعْدُ وُ عليه ، قال: فإن الله تعالى قد رزقنى منها ولدا ثانياً ، قال: فأرنيه (٢ ، فأخرج إليه حسن بن حسن ابن حسن ، فسر به ، وقال: أنجبت ، وهذا دون الأول ، قال: فإن الله قد رزقنى منها ولدا ثانياً ، قال: فأرنيه منها ولدا ثانياً ، قال: فأرنيه أن الله قد رزقنى منها ولدا ثانيا ، قال: فإن الله قد رزقنى منها ولدا ثانيا ، قال: فإن الله قد رزقنى منها ولدا ثانيا ، قال: فأرنيه أن الله قد رزقنى منها ولدا ثانيا ، قال: فأرنيه أنه أراه إبراهيم بن الحسن .

<sup>(1)</sup> مو : « إذا تشابكتُ أضوت » . وأضوت : دقت وضمفت .

<sup>(</sup>۲-۲) التكملة من م ، ف .

حدثنى أبو عُبَيْد عمد بن أحمد الصيرفي : قال : حدثنا محمد بن على بن خَلَف قال : غيرة نرحى بها مداننا عمر بن عبد الفقار قال : حدثنا سعيد بن أبان القُرشي قال :

كنتُ عند عمر بن عبد العزيز ، فدخل عبد الله بن الحسن عليه ، وهو يومئذ شاب في إزارٍ ورداء ، فرحَّب به وأدناه وحيّاه، وأجلسه إلى جنبه وضاحكه ،ثم غز عُكنة من بطنه ، وليس في البيت حينئذ إلا أموى ، فقيل له : ما حملك على غز بطن هذا الفتى ؟ قال : إنى لأرجو بها(١) شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم .

حدثنى عمر بن عبد الله بن جميل العتكيّ ، عن عمرَ بن شبّة ، عن إساعيلَ بن جعفر يعطى جائزة الجعفريّ : قال :

حدثنى سعيد بن عقبة الجهني قال: إنى لعند عبدالله بن الحسن إذ أنانى آت ، فقال: هذا رجل يدعوك ، فحرجت ، فإذا أنا بأبى عَدِى الشاعر الأموى ، فقال: أعلِم أبا محمد ، فحرج إليه عبد الله ، وهم خائفون ، فأمر له بأربعائة دينار ، وهند (١) بمائتى دينار ، فحرج بسمائة دينار . وقد روى مالك بن أنس عَنْ عبد الله بن الحسن الحديث .

كان يسدل شعره

حدثني أحمدُ بن محمد بن سَعِيدٍ عن يحيى بن الحسن قال:

حدثنا على بنُ أحدالباهل عن مُصَعب بن عبد الله قال: سئل مالك عن السَّدُل (٣) قال: رأيت مَنْ يَرْضَى بفِعله ؛ عبد الله بن الحسن يقعله ، والسبب في حَبْس عبد الله بن الحسن وخروج ابْنيه وقتلهما يَطُولُ ذَكره . وقد أَتَى عُمَرُ بن شَبَّة منه بما لا يَز يدُ عليه أحد إلا اليسير ، ولكن من أخباره ما يَحسن ذكره هاهنا فنذكره .

أُخبرني عُمرُ بن عبد الله العتكي عن عُمرَ بن شَبَّة ؛ قال : حدثني موسى بن سَعِيد

ې (١) ﴿ إِنَّى لأَرْجُو بِهَا ﴾ أي بالغمزة المفهومة من المقام ، لا بالبطن .

<sup>(</sup>٢) الهند : المائة من الإبل ، وفي ف : « بمد بمائتي دينار وآنية بأربعائة دينار » .

<sup>(</sup>٣) سدل الشعر سدلا : أرخاه .

السبب في حبسه ابن عَبْد الرحمن وأيوبُ بنُ عُمرِ عن إسماعيلَ بنِ أبى عَمْرو قالوا :

وقتل ابنيه

لَمَ بنى أبو العَبّاسِ بِناءه بالأنبار الذي يُدعَى الرُّصافة : رصافة أبى العباس قال لعبدِ

الله بن الحسن : ادخل فانظر ودخل معه ، فاما رآه تمثل :

أَلَمْ تَرَ حَوْشَبًا أَمْسَى يُبُنَى بِناء نَفَعُه لِبنِي نُفَيَلُه (۱) يُومَلُ أَن يُعَرَّ عُمْرَ نُوحٍ وأَمرُ اللهِ يحدُث كُلَّ لَيْلَة (۲) فاحتَملَة أَبُو العَبَّاس (۲) ولم يبكته بها .

أخبر فى عَمَى عن ابن شبّة عن يعقوب بنِ القاسمِ عن عَمْرو بن شهاب، وحدَّ ثنى أحمدُ بنُ محمدٌ بنِ محمد عن محمد ابنِ الطّــن عن الزَّبير عن محمد ابنِ الضّحَالَةِ عن أبيه قالوا:

إِن أَبِا العَبَّاسِ كَتِب إِلَى عَبِدِ اللهِ بِنِ الْحَسَنِ فِي تَغَيُّبِ ابِنَيهُ:

أُرِيد حَيانَهُ ويُرِيد قَتلِي عَذيرَك من خَليك من مُرادِ (3)

1.

١٥

۲.

قال مُعرُ بنُ شَبّة : وإنما كتب بها إلى محمد ، قال عمر بن شَبّة : فبعثوا إلى عبد الرحمن بن مسعود مَوْلِي أبي حنين (٥) ، فأجابه (٦) :

وكيف يُرِيدُ ذاك وأنتَ منه بِمنزلة النِّياط من الفُوَّادِ

(۱) مو : « قصورا نفعها » بدل «بناء نفعه». وحوشب : اسم رجل . وفي الهتار : ألم تر حوشها يبني قصورا ليبقي نفعها لبني نفيلة

<sup>(</sup>٢) ف: « وأمر الله يطرق كل ليلة ».

<sup>(</sup>٣) يريد بقوله : « فاحتمله أبوالعباس » أي لم يؤاخله بالتمثل بهدين البيتين اللذين يتطير منهما .

<sup>(</sup>٤) يشير أبو العباس بهذا البيت إلى أن ابني عبد الله بن الحسن يضمران لهالسوء مع إحسانه إليه وإليما .

<sup>( • )</sup> كذا في ف ، وفي مو : « مولى أبي متصور » .

<sup>(</sup>٦) ف: « فأجاب عنها . وقال الزبير : أجابه عبد الله بن الحسن فقال » .

وكيف يُريد ذاكَ وأنتَ منه وزَنْدُك حين تقدح من زِنادِ <sup>(۱)</sup> وكيف يُريد ذاك وأنتَ منه وأنتَ لِمَاشي رأسٌ وَهادِ

أخير في عُمرُ بن عبد الله بن شَبّة عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على ابن أبي طالب عليهم السلام عن الحسن بن زيد عن عبد الله بن الحسن قال : بنا أبا في سَمَ أبي العباس ، وكان إذا تَثَاءِ ، أو ألة الروحة من مَده قنا ،

يينا أنا في سَمَر أبى العباس ، وكان إذا تَثَاءَب أو ألتى الروحة من يَدِه قَمَا ، فألقاها ليلة فقمنا ، فأمسكنى فلم يبق غيرى ، فأدخل يدَه تحت فراشه ، وأخرج إضبارة كُتُب وقال : اقرأ يا أبا محمد ، فقرأت فإذا كتاب من مُحمد بن هشام بن عرو التغلبي يدعوه (٢) إلى نَفْسِه ، فلما قرأته قلت له : يا أمير المؤمنين ، لك عهد الله ومِيثاقه ألا ترى منهما شيئا تكرهه ما كانا في الدنيا .

، أخبرنا العتكى عن ابن شَبَّة عن محمد بن إسماعيل عن عبد العزيز بن عمر ، عن عبد الله بن عبد ألله بن عبدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال :

لا استُخلِف أبو جعفر ألحَّ في طلب مُحمَّد والمسَّالَةِ عنه ، وعمَّن يُؤُوِيه ، فدعا بَنِي هاشم رجلارجلا ، فسألهم عنه ، فكلهم يقول : قد عَلِم أمير المؤمنين أنك قد عَرفته بطلب هذا الشَّان قبل اليوم ، فهو يخافك على نفسه ، ولا يريد لك خلافا ، ولا يحب لك معصية ، إلاّ الحسن بن زيد فإنه أخبره خبرَه (٣) ، فقال : والله ما آمن وثوبَه عليك ، وأنه لا ينام فيه فر (١) رأيك فيه قال ابن أبي عبيدة : فأيقظ مَن (١) لا ينام .

Y • Y

<sup>(</sup>١) في المختار : ير ... حين يقلح في زناد» .

<sup>(</sup>٢) أي يدعو عبد الله بن الحسن ليخرج معه على الخليفة .

٢٠ (٣) فإنه أخبره خبره ، أي أخبر الحسن بن زيد الخليفة خبر محمد .

<sup>(</sup> ٤ ) أمر من الفعل ﴿ رأى ﴾ ، وفي ب : ﴿ فَإِ رأيكِ فيه ﴾ .

<sup>(</sup>٥) فأيقظ من لا ينام ، أى سلط عليه الخليفة العيون والأرصاد .

أُخبرنى عمر بن عبد الله بن شبّة عن عيسى بن عَبْدِ اللهِ بن مَحمّد بن عُمَر بن على ابن أبى طالب عليه السلام عن محمد بن عِنْران عن عُقبَة بن سَلْم :

أن أبا جُعفر دعاه ، فسأله عن اسمه و نَسَبه ، فقال : أنا عُقبَة بن سَلْم بن نافع بن الأزدها في ، قال : إنى أرى لك هَيئة وموضعاً ، وإلى لأريدك لأمر أنا به معنى ، الأزدها في ، قال : أرجو أن أصدّ ق ظن أمير المؤمنين، قال : فأخف شخصك ، واثبتى في يوم كذا ، وكذا ، فأنيته ، فقال : إن بنبي عقمنا هؤلاء قد أبوا إلا كَيْدًا بمُلكنا ، ولهم شيعة بخراسان بقرية كذا وكذا ، يُكاتبونهم ، ويرسلون إليهم بصدقات وألطاف ، خراسان بقرية كذا وكذا ، يُكاتبونهم ، ويرسلون إليهم بصدقات وألطاف ، فاذهب (١) حتى تأتيهم مُتنكّر ا بكتاب تكتبه عن أهل تلك القرية ، ثم تسير ناحيتهم ، فإن كانوا نزعوا عن رأيهم علمت ذلك، وكنت على حذر منهم حتى تلقي عبد الله ابن الحسن متخشعا ، وإن جَبَهك — وهو فاعل — فاصبر وعاوده أبدًا حتى يأنس . ابك ، فإذا ظهر لك ما في قلبه فاعجل إلى ، فقعل ذلك ، وفعل به حتى أنس عبد الله بناحيته ، فقال له عقبة : الجواب ، فقال له : أمّا الكتاب فإنى لا أكتب إلى أحد ، بناحيته ، فقال له عقبة كتابي إليهم ، فأقرئهم السلام ، وأخبره أنّ ابني خارج لوقت كذا وكذا ، فشخص عُقبة حتى قدم على أبى جعفر ، فأخبره الخبر مأن ابني خارج لوقت كذا وكذا ،

أخبر فى العتكى عن عمر بن محمد بن يحيى بن الحارث بن إسحاق، قال:

سأل أبو جعفر عبد الله بن الحسن عن ابنيه لماحَجّ، فقال: لا أعلم بهما حتى تفالظا، فأمضّه (٢)

أبو جعفر ، فقال له : يا أبا جعفر ، بأى أمهانى تُمضنى ؟ أبخد يجة بنت خويلد أم بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم بفاطمة بنت الحسين — عليهم السلام — أم بأم إسحاق بنت طلحة ؟ قال : لا ولا بواحدة منهن ، ولكن بالجرباء بنت قسامة

<sup>(</sup>١) ف: « فاخرج بكساً وألطان ،

<sup>(</sup>٢) أمضه : أحزله وأحفظه .

فوثب السُيَّب بنُ زهير ، فقال: يا أمير المؤمنين، دعنى أضرب عنق ابن الفاعلة ، فقام زيادُ بن عبيد الله، فألق عليه رداءه ، وقال: يا أمير المؤمنين ، هبه لى ، فأنا المستخرج لك ابنيه ، فتخَلَّصَه منه .

قال ابنُ شَبَّة : وحدثني بكر بنُ عبد الله مولى أبى بكر ، عن على بن رباح أخى إبراهيم بن رباح ، عن صاحب المُصلَّى: قال :

إلى لواقف على رأس أبى جمفر وهو يتغذّى بأوطاس (1) ، وهو متوجه إلى مكة ، ومعه على مائدته عبد الله بن الحسن ، فقال : يا أبا محمد ، محمد وإبراهيم أراها قد استوحشا من ناحيتى، وإبى لأحب أن بأنسا بى ويأتيابى فأم لمهما وأزوجهما، وأخلطهما بنفسى ، قال : وعبد الله وإبى لأحب أن بأنسا بى ويأتيابى فأم لمهما وأزوجهما، وأخلطهما بنفسى ، قال : وعبد الله بطرق طويلا ، ثم يرفع رأسه ويقول : وحقك يا أمير المؤمنين مالى بهما ولا بموضعهما من البلاد علم ، ولقد خرجا عن يكرى ، فيقول : لا تفعل يا أبا محمد ، اكتب إليهما وإلى من يُوصل كتابك إليهما، قال : وامتنع أبو جعفر عن عامة غدائه ذلك اليوم إقبالاً على عبد الله ، وعبد الله يحلف أنه لا يعرف موضعهما، وأبو جعفر يكور عليه : لا تفعل يا أبا محمد ، قال ابن شبة : فحد ثني محمد بن عباد عن السندى بن شاهك :

أن أبا جعفر قال لعقبه بن سَلم: إذا فرغنا من الطَّعام فلحَظْتُ كَ فامثُلَ بَيْن يدى عبد الله ، فإنه سيَصْرِف بَصَره عنك ، فَدُرْ حتى تغمز ظهرَه بإبهام رجلك ، حتى يلا عَيْنَيه منك ، ثم حسبُك وإياك أن يراك ما دام بأكل ، فقعل ذلك عُقبة ، فلما رآه عبد الله وثب حتى جثا بين يدَى أبى جعفر ، وقال : يا أمير المؤمنين أقلني أقالك الله ، قال : لا أقالني الله إن أقلتك ، ثم أمر بحبسه ،

لا قال ابن شبة ، فحد شي أيوب بن عمر ، عن مُحمّد بن خلف المَخْزومي قال : أخبرنى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس قال :

۲۰۸

<sup>(</sup>١) أوطاس : اسم واد .

أخبرني أحمد بن عمد بن سعيد، عن يحيي بن الحسن قال:

جته هند بنت أبي مبيدة

توفى عبد الله فى تخبسه بالهاشمية وهو ابن خَمْس وسَبَعْين سَنة فى سنة خمس وأربعين ومائة وهند التى عناها عبدُ الله فى شعره الذى فيه الفناء زوجته هند بنت أبى عُبَيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن للطّلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصى ، وأمها قرينة بنتُ يؤيد بن عبد الله بن وَهْب بن زَمْعة بن الأسود بن المُطّلب .

وكان أبو عبيدة جواداً ومُمَدَّحًا ، وكانت هندُ قبلَ عبد الله بن الحسن تَمَّت عَبدِ الله بن عَبْد اللك بن مروان ، فمات عنها .

فأخبرني الحرمي عن الزبير عن سليان بن عيّاش السعدي قال :

لا نوفى أبوعبيدة وَجِدَتْ ابْنَتُهُ هِنْدُ وَجُدًا شديدا ، فَكَلَمَّ عبدُ الله بن الحسن مُحَمَد ، ه ا ابن بشير الخارجي أن يدخل على هندَ بنت أبى عُبَيدة ، فيُعَزَّيَهَا ويُؤسِّيهَا عن أبيها ، فدخل معه عليها ، فلما نظر إليها صاح بأبعد صوته .

قوى اضربى عينيك يأهندُ لن تَرَى أَبًا مثلَه تسمو إليه المَفاخِوُ (١) وكنت إذا أُسبَلْت فوقك والدا تَزيني (٢) كازان اليدين الأساورُ

<sup>(</sup>١) البيت من الطويل ، ودخله الحرم .

<sup>(</sup>٢) كان الأوفق أن يقال : تُزانى بدل نزينى ، فلمل الشاعر أراد تزينى نفسك ، وحلف المفعول ـ

فصَكَّت وجهها، وصاحت بحرَبها وجهدها ، فقال له عبد الله بن الحسن: ألهذا دخلت؟ فقال الخارجي : وكيف أُعَرِّى عن أبي عُبَيْدة وأنا أُعَرَّى به 1

أخبر في العَتَكَى ، عن شَبَّة : قال : حدثني عبدُ الرحمن بن جعفر بن سليان ، عن على بن صالح ، قال :

زوّج عبد الملك بنُ مروان ابنه عبد الله هند بنت أبى عُبيدة وريطة بنت عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله أو كان يقال إنه كائين في أولادها، فمات عنهما عبد الله أوطلقهما ، فتزوج هندا عبدُ الله بن الحسن ، وتزوج ريطة محمدُ بن على ، فجاءت بأبى العباس السفاح .

أخبرني العتكيّ عن عمر بن شبة عن ابنِ داجة (١) عن أبيه قال:

لا مات عبد الله بن عبد الملك رجعت هند بميراتها منه ، فقال عبد الله بن حسن لأمه فاطمة : اخطبي على هندا ، فقالت : إذًا تَرُدُّكُ ، أتطبع في هند وقد وَرِثت ما وَرِثته ، وأنت تَرَبُّ لا مال لك ؟ فتركها ومضى إلى أبي عبيدة أبي هند ، فحطبها إليه، فقال : في الرُّحْب والسَّعَة ، أمَّا مِني فقد زوّجتك ، مكانك لا تَبْرَحْ ، و دخل على هند ، فقال : يا بنية ، هذا عبدالله بن حسن ، أتالت خاطباً ، قالت : فما قلت له ؟ قال : زوجته . قالت : أحسنت . قد أُجزتُ ما صنعت ، وأرسلت إلى عبد الله : لا تبرح حتى تدخل على أهلك ، قال : فتر بنت له فبات بها مُعَرِّسًا من ليلته ، ولا تشعر أمه ، فأقام سبعا ، ثم أصبح يوم سابعه غادياً على أمّه وعليه رَدْع (٢) الطيب، وفي غير ثيابه التي تَعرِف، فقالت له : يابني ، من أين لك هذا ؟ قال : من عند التي زَعْتِ أنها لا تريدى .

أخبرنى حبيب بن نصر المُهَلِّقِ وَعَمَّى عبدُ العزيز بنُ أحمد بن بَكَّار : قالا : حدثنا الزبير : قال : حدثتني ظبية مولاة فاطمة: قالت :

كان جدَّك عبدُ الله بنُ مَصْعَب يستنشدنى كثيراً أبيات عَبْدِ الله بن حسن ويُعْجَب بها: إنَّ عينى تموّدت كُمْل هِنْدِ جَمَعت كَفْها مع الرّفق لينا

Y • 4 11

<sup>(</sup>١) ف : عن أبي داحة .

<sup>(</sup>٢) الردع: أثر الطيب في الجسد.

#### مـــوت

يا عِيدُ مالكَ من شوق و إيراق ومرَّ طَيْف على الأهوال طَرَّاق (1)

يَسْرِى على الأَيْنِ والحيَّاتِ مُعْتَفِيًا نفسى فِداؤُك من سار على ساقٍ
عروضه من البسيط · العيد : ما اعتاد الإنسانَ من هم أو شوق أو مرض أو ذِ كُو .
والأين والأيم : ضرب من الحيات . والأبن : الإعياء أيضا ، وروى أبو عَمْرُو :

\* يا عيد قلبُك من شوق و إيراق \*

الشعرلتأبط شَرًا، والغناء لابن محرر ثقيل أوّل بالوسطىم رواية يحيى المكي وحَبَسَ، وذكر الهشامي أنه من منحول يحيى إلى ابن محرز .

<sup>(</sup>۱) هد: « براق » بدل « طراق » .

# أخبار تأبط شرا ونسبه

هو ثابت بن جابر بن سُفیان بز 'عَمَیْثل<sup>(۱)</sup> بنعدی بن کمب بن حزن . وقیل: نسبه ولقبه حرب بن تمی<sub>م<sup>(۲)</sup> بن سعد بن فَهُمْ بن عمرو بن قیس عیلان بن مُضر بن نزار ·</sub>

> وتأبط شرا لقب لُقب به ، ذكر الرواة أنه كان رأى كبشا في الصحراء ، فاحتمله تحت إبطه، فبعل يَبُول عليه طُولَ طريقه، فلما قَرُب من الحليّ ثَقُل عليه الكَبْش ، فلم مُيقِله فرمى به فإذا هو النول ، فقال له قومه : ما تأبطت يا ثابت ؟ قال : الغول . قالوا : لقد تأبطت شرًا فسمّى بذلك .

وقيل: بل قالت له أمه: كل إخوتك يأتيني بشيء إذا راح غيرك ، فقال لها : سآتيك الليلة بشيء ، ومضى فصاد أفاعي كثيرة من أكبر ما قدر عليه ، فلما راح أتى بهن في جراب متأبطًا له ، فألقاه بين يديها، ففتحته ، فتساعين في بيتها ، فوثبت ، وخرجت ، فقال لما نساء الحي : ماذا أتاك به ثابت ؟ فقالت : أتانى بأفاع في جراب قلن : وكيف ما حَمَلها ؟ قالت : تأبطها . قلن : لقد تأبط شرا ، فلزمه تأبط شرا .

<sup>(</sup>۱) ف ، هد: «عسل».

<sup>(</sup>۲) ف، مد: «تم».

<sup>(</sup>٣) ب : « ريش لقب » تحريف ، والمثبت من ف ، مو، وقد ورد في القاموس : ريش بلغب ، لقب كتأبط شرا وحرك عينه الكميت ، ووهم الجوهري في قوله : « ريش لقب » وقد وردت رواية الجوهري في هامش مو ، وأردفها بقوله : وهو الفامد أخو تأبط شرا .

<sup>(</sup>٤) ولا بواكى له ، هو الاسم الحامس لأولاد أم تأبط شرا ، وهو من قبيل التسمية بالمركب الإسنادى ، كتأبط شرا ، وبرق نحره .

حدثى عمّى قال حدثنى على بن الحسين بن عبد الأعلى عن أبى مُحلَّم بمثل هذه الحكاية وزاد فيها:

أن أمّه قالت له في زمن الكمَّأة: ألا تَرَى غِلمانَ الحي يجتنون لأهليهم الكمَّاة، فيروحون بها؟ فقال أعطيني جرابك عحتى أجتنى لك فيه ، فأعطته، فملاً ملما أفاعي ، وذكر باقى الخبر مثلَ ما تقدم.

ومَن ذكر أنه إنما جاءها بالنول يحتج بكثرة أشعاره في هذا المثي، فإنه يصف لقاءه إيّاها في شعره كثيرا، فمن ذلك قوله:

17

فأصبحت الغُولُ لى جارةً فيا جارتا لك ما أهولا<sup>(1)</sup> فطالبتُها بُضْعَها فالتوت علىَّ وحاولتُ أن أفعلا <sup>(1)</sup> فمن كان يسأل عن جارتى فإنَّ لها باللَّوى مَنْزلاً

كان أحد العدائين المعنو دبن

أخبرنى عتى عن الحَزنبل عن عمرو بن أبى عمرو الشيبانى قال: نزلت على حى من فهم إخوة بنى عَدُوان من قيس ، فسألتهم عن خبر تأبط شرا ، فقال لى بعضهم : وما سُوَّالك عنه ، أتربد أن تكون لصا ؟ قلت : لا ، ولكن أربد أن أعرف أخبار هؤلاء العدَّائين ، فأنحدَّث بها ، فقالوا : نحدثك بخبره : إن تأبط شرا كان أعدى ذي رجْليْن (٣) وذى ساقَيْن وذى عَيْنَيْن ، وكان إذا جاع لم تقم له قائمة ، فكان ينظر الحالظُّباء فينتقي على نظره أسمَها ، ثم يجرى خلفه فلا يَفُوته ، حتى يأخذه ، فيذ مَحَه بسَيْفه ، ثم يَشُوبه فيأ كُلَه و إنما شمَّى تأبط شرا لأنه سفيا حُكَى لنا س لقي النول في ليلة ظلماء في موضع يقال له رَحَى بَطْحان (٤) في بلاد هُذَيل ، فأخذت عليه الطريق فل يَرْل بهاء حتى في موضع يقال له رَحَى بَطْحان (٤) في بلاد هُذَيل ، فأخذت عليه الطريق فل يرّل بهاء حتى

يصف غولا افترسها.

۲,

<sup>(</sup>١) مو : « ماأغولا » . ولعل لك متعلق بجار ومجرور متعلق بمحذوف نقديره ، يقال الك .

<sup>(</sup>٢) ف، مو : « رحارلت أن تفعلا » . والمثبت من ب ، هد ، والبضم : الفرج .

 <sup>(</sup>٣) ن ، مد : رد نی کمبین ...

<sup>( ؛ )</sup> ف ، هد ; و رحى بطان ۽ .

قَتَلَمَا ، وبات عليها ، فلمّا أصبَح حَمَلُها تحت إيطِه وجاء بها إلى أصحابه ، فقالوا له : لقد تأبّطت شرًا ، فقال في ذلك :

تأبِّظ شرًا ثم راح أو اغْتَدَى بُواثم غُنَّا أو بَشِيف على ذَخْل

-- يوائم : يوافق ، ويشيف : يقتدر . وقال أيضا في ذلك :

ألا مَن مُبلغ فِتيات فَهم بِمَا لاقيت عند رَحَى بطان (۱) وأنِّى قد لقيت الغول تهوى بسَهْب كالصحيفة صحصحان (۱) فقلت لها بكلانا نِضُواً بن (۱) أخو سسفر نظى لى مكانى فشدت شدَّة نحوى فأهوى لها كغى بمصنقول يماني فأضربها بلا دَهَش نَفَرَّت صريعا للْيَدَين وللجران (۱) فقالت : عُد ه فقلت لها : رُوَيْدًا منكانك إننى ثبت الجنسان فقالت : عُد ه فقلت لها : رُوَيْدًا لانظر مصنبحا ماذا أتانى (۱) فلم أنف كن مُتَكِنًا عليها لانظر مصنبحا ماذا أتانى (۱) إذا عينسان في رأس قبيح كرأس الهر مشقوق اللسان وساقا نحدج وشواة كلب وثوب من عباء أو شِنان (۱)

أخبرنا الحسين بن يحيى: قال: قرأت على حمّاد: وحدثك أبوك عن حمزة بن عتبة لم لا تنهشه الميات؟

<sup>(</sup>١) فهم : قبيلة الشاعر ، وسمى يطان : اسم موضع . وفي الحتار : و ... فتيان قومي ۽

<sup>(</sup>٢) المب : الفلاة . والصحصحان : ما أسترى من الأرض .

<sup>(</sup>٣) المتار : ونضورهن ي .

<sup>( 4 )</sup> ف : ﴿ بِلاَ جَزَّعَ ﴾ . والدهش : التمير . والجران : مقدم العنق .

<sup>(</sup>ه) مر : و ماذا دهانی ۽ .

<sup>(ُ</sup>٦) أخدجت الناقة : ألقت ولدما لنير تمام ، والشواء : قحف الرأس ، والشنان . جمع شن ، و هو القرية البالية .

قيل لتأبط شرًا: هذه الرجال غلبتَها ، فكيف لا تنهشك الحيّات في سُراك؟ فقال: إنى لأسرى البَرْدَين · يَعْنَى أُولَ اللّيل ، لأنها تمور خارجة من حُجْرتها ، وآخرَ الليل تَمُورُ مُقبلة إليها .

يبيع ثقفيا أحمق اسمه بطيل انه

قال حمزة : ولتى تأبيط شرًا ذات يوم رَجُلاً من ثقيف يقال له أبو وَهْب ، كان جَبانا (١) أهو ج ، وعليه حُلة جَيدة ، فقال أبو وَهْب لتأبيط شَرًا : بِمَ تغلب الرجال ، يا ثابت ، وأنت كاأرى دَميم ضئيل ؟ قال : باسمى ، إنما أقول ساعة ما ألقى الرَّجُل : أنا تأبط شرًا ، فينخلع قَلْبُه حتى أنالمنه ما أردت ، فقال له الثقنى : أقط (٢) قال : قط ، قال : فهل لك أن تبيعنى اسمَك ؟ قال : نعم ، فم تبتاعه ؟ قال : بهذه الحلة وبكنيتك قال له : أفعل ، فقعل ، وقال له تأبط شرًا : لك اسمى ولى كنيتك ، وأخذ حُلته وأعطاه طِمْرية ، ثم انصرف ، وقال في ذلك يخاطب زوجة الثقنى ":

Y11 14 . . .

ألا هل أنى الحسناء أن حَلِيلها نأبط شَرًا واكتنيت أبا وَهُب فهبه تَسَمى اسْمى وسُمِّيت باسمه (على فأين له صبرى على مُعْظَم الخطب؟ وأين له بأس كَبَأْسى وسَوْرتى وأين له فى كل فادحة قلبي ؟

يخونه نشاطه أمام الحسان

قال حمزة: وأحب تأبط شراً جارية من قومه ، فطَلَبها زمانا لايقدر عليها ، ثم لقيته ذاتَ ليلة فأجابته وأرادها ، فعجز عنها ، فلما رأت جَزَعه من ذلك تناومت عليه فآنسته ، ، وهدأ ، ثم جعل يقول :

<sup>(</sup>١) ف ، هد : «كان حُسَّانا أهوج » وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) أقط : أتغلب بهذا فقط ، وقط هنا بمعى فحسب .

<sup>(</sup>٣) ف ، هد ، مو : و لك اسمى ولى اسمك » .

<sup>(</sup>٤) ف ، هد ، مو « وسهاني اسمه » بدل « وسميت باسمه » وكذا في المختار أيضا .

مالكَ من أَيْرٍ سُلِبْتَ الحُلَّة عَجَزْت عن جارية رِفَلَة (١) تمشى اليك مشيةً خوزلّه (٢) كشية الأرخ تريد العلَّهُ

الأرخ: الأنثى من البقرالتي لم تُنتَج. العلة تريد أن تُعل بعد النهل، أى أنها قد رويت فشيتُها تقيلة . والعل: الشّرب الثاني .

لو أنها راعية ف أُنلَّه تحمل قِلْعَين لها قبلَه لو أنها راعية في أُنلَّه المُتَلِّه (٣)

أخبر في الحسن بن على عن عبد الله بن أبي سعد عن أحمد بن عبر عن أبي بركة تسته مع بجيانا الأشجعي قال:

أغار تأبط شَرًا - وهو ثابت بن العميثل الفهى ، ومعه ابن براق الفهى على بجيلة - فأطر كا لم نعماً و ونذرت بهما بجيلة ، فجرجت في آثارهما ومضيا هار بَين في جبال السراة ، وركبا الحزن ، وعارضتهما تجيلة في السهل فسبقوهما إلى الوَهط - وهو ماء لعمرو بن العاص بالطائف - فدخلوا لهما في قصبة العين ، وجاءا ، وقد بلغ العطش منهما ، إلى العين ، فلما وقفا عليها قال تأبط شرًا لا بن بر اق : أقل من الشراب فإنها ليلة طرد ، قال : وما يدريك ؟ عليها قال : والذي أعدو بطيره ، إلى لأسمع وجيب قلوب الرجال تحت قدى وكان من قال : والذي أعدو بطيره ، إلى لأسمع وجيب قلوب الرجال تحت قدى وكان من أسمع العرب وأكدهم . فقال له تأبط شرا : والله أسمع المؤجب قط ، ولا كان وجابا ، وضرب بيده عليه ، وأصاح نحو الأرض يستمع ماؤجب قط ، ولا كان وجابا ، وضرب بيده عليه ، وأصاح نحو الأرض يستمع

<sup>(</sup>١) جارية رفله : سمينة ، وفي المختار : « ... سلبت الحَـلَــة » .

 <sup>(</sup>۲) ف ، مد ، مو و المختار : « هرولة » . و الميزل و المرولة : نوعان من المثى .

 <sup>(</sup>٣) الثلة : جاءة النم ، وقبله ، كذا في الأصول ، وهي مأخوذة من القبل عمى الحول ، وفي
 ٢٠ القاموس ؛ اقباليّت المرأة ، أي أصيبت بالقبل ، والعثل : الجانى الغليظ، والرمح الغليظ ، وفي ب ،
 ن : « العبله » ولعلها مأخوذة من العبل ، عمى السيّس وامتلاء الجسم .

فقال: والذي أعدو بطيره ، إني لأسمع وَجيبَ قلوب الرَّجال ، فقال له ابنُ برَّاق: فأنا أنزل قبلك ، فنزل فبرك وشرب وكان أكل القوم عند بجيلة شوكة (١) ، فتركوه وهم في الظَّلمة، ونزل ثابت ، فلما توسط الماء وثبوا عليه، فأخذوه وأخرجوه من العين مَكتوفًا ، وابنُ برَّاق قريب منهم لايطمعون فيهِ لمَّا يَعْلُمون من عَدُّوه ، فقال لهم ثابت: إنه من أَصْلَفَ الناس وأشدُّهم عُجْبًا بعدوه ، وسأقول له : استأسر معي ، فسيدعوه . عُجبه بَعَدُوه إلى أَن يَعَدُّو من بين أَيْدِ بِكُم ، وله ثلاثة أطلاق: أولها كالرّيح الهابّة ، والثانى كالفرس الجواد، والثالث يكبو فيه ويعثر ، فإذا رأيتم منه ذلك غذوه فإنى أحب أن يصير في أيديكم كما صِرت إذ خالفني ولم يقبل رأيي ونصحي له ، قالوا : فافعل ، فصاح به تأبط شرًا : أنت أخي في الشدّة والرّخاء ، وقد وعدني القومُ أن يَمُنُّوا عليك وعليَّ ، فاستأبير ، وَوَ اسنى بنفسك في الشدة ، كما كنت أخى في الرجاء ، فضحك ابن براق، وعلم ١٠ أنه قد كادهم ، وقال: مهلا ياثابت، أيستأسر مَنْ عنده هذا العَدُّو ؟ ثم عدا فعداأول طَلَق مثل الربح الهابة كما وصف لهم ، والثانى كالقرس الجواد ، والثالث جمل يكبو ويَعْــثُر ويقع على وجهه . فقال ثابت : خذوه ، فعدوا بأجمعهم ، فلما أن نَفْسَهم عنه شيئًا عدا تأبط شرا في كتافه ، وعارضه ابنُ بر اق، فقطع كتافه، وأفلتاجيعاً، ( فقال تأبط شرا قصيدتَه القافة في ذلك ٢ :

يا عبدُ مالك من شوق وإبراق ومَر طيف على الأهوال طراق يسرى على الأين والحيّاتِ محتفِياً نفسى فداؤُك من سارٍ على ساق (٦) طِيْف ابنة الْحُرِّ إذ كنّا نواصلُها مُم اجْتُنبتُ بها من بعد تَفَراق (١)

١٥

<sup>(</sup>١) أكل القوم عند بجيلة شوكة ، يريد صفر شأنه عند بجيلة ، لذلك تركته واتجهت إلى تأبط شرا و في المختار : ﴿ وَكَانَ أَلَدُ الْقُومِ ﴾ ...

<sup>(</sup>٢-٢) تكملة من المختار .

 <sup>(</sup>٣) الأين : الحية أو الذكر من الحيات ، والأين أيضاً ; التمب والإعام عتفيا : حافيا ,

<sup>(1)</sup> هذا البيت ليس في الأغاني وهو في الختار ,

لتقرعِن على السن من ندم إذا نذكرت يوما بعض أخلاق (1) تالله آمن أنتى بعدها حكفت أمهاء بالله من عهد وميثاق (۲) ممزوجة الود يينا واصلت صرَمَت الأوّل اللّذ مضى والآخر الباق فالأوّل اللّذ مضى الله مضى قال مودتها واللّذ منها هُذاه غير إحقاق (۲) تعطيك وعدد أماني تعر به كالقطر مر على صخبان براق (٤) إنتى إذا خُلة ضَلَّت بنائلها وأمسكت بضعيف الخبل أحداق (٥) نجوت منها نجائى من بجيلة إذ ألقيت لقوم يوم الرّوع أرواق (١) وذكرها ابن أبي سعيد في الخبر إلى آخرها

وأما الفضل الصّبى فذكر أن تأبط شرًا وعمرو بن برّاق والسّنفرى - وغيره يجمل مكان الشفرى السّليك بن السّلكة - غزوا بجيلة فلم يظفروا منهم بغرة و واروا إليهم فأسروا عمراً ، وكتفوه ، وأفلتهم الآخران عَدْوًا ، فلم يقدروا عليهما ، فلما علما أن ابن برّاق قد أُسِر قال تأبط شرا لصاحبه ؛ امض فكن قريبا من عَمْرو ، فإنى سأترا مى لهم وأطعمهم فى نفسى حتى يتباعد واعنه ، فإذا فعلوا ذلك فحل كتافة والمجوّا ، فقعل ما أمره به ، وأقبل تأبط شرًا ، حتى ترامى لبجيلة ، فلما رأوه طمعوا فيه ، فطلبوه ، وجعل يُطمِعهم فى نفسه ويعدو عدواً خفيفا يُقرّبُ فيه ، ويسألهم تخفيف الفدية وإعطاء الأمان ، حتى يستأسر لهم ، وهم يُجيبونه إلى ذلك ، ويطلبونه وهو يُحضِر إحضاراً خفيفا ، ولا يتباعد ، حتى علا تلعة وهم يُجيبونه إلى ذلك ، ويطلبونه وهو يُحضِر إحضاراً خفيفا ، ولا يتباعد ، حتى علا تلعة

<sup>(</sup>١) جاء هذا البيت في المفضليات آخر القصيدة .

<sup>(</sup>٢) لم يردهذا البيت في الأغاني أو المفضليات وجاء في الختار .

 <sup>(</sup>٣) الله : بمنى الذي ، والمداء : الحديان ، ولم يرد هذا البيت أيضاً في المفضليات أو الأغاني ولكنه في مختار الأغاني .

<sup>(</sup>٤) الصغبان : الشديد الصغب ، ولم يرد البيت في الأغاني أو المفضليات ولكنه في محتار الأغاني .

<sup>(</sup>٥) حبل أحداق : قطع ، وجاء البيت في قصيدة المفضليات الثالث في الترتيب .

<sup>(</sup>٢) ألتي أرواقه : أسرع في عدوه ، وجاء البيت في قصيدة المفضليات الرابع في الدّرتيب .

أشرف منها على صاحبَية ، فإذا هما قد نَجُوا ، فَقَطِنت لهما بَجِيلة، فأَلَحْقَهما طلبا فَفَاتَاهم ، فقال : يلمعشر بَجِيلة أأعجبكم عَدُو ابن براق اليوم ، والله لأعدون لهم عَدُوا أنسيكم به عَدُوه ، ثم عداً عدوا شديداً ، ومضى وذلك قوله :

# • ياعِيدُ مالَكُ من شُوقٍ وإبراقٍ \*

وأمّا الأصمى فإنه ذكر فيا أخبرنى به ابنُ أبي الأزهر عن حَمّاد بن إسحاق ، عن أبيه عن عه :

أن بَحِيلة أمهلتُهُم حتى وَردُوا الماء وشَرِبواونامُوا ، ثمشَدُّوا عليهم ، فأخذوا تأبط شرا ، فقال لهم : إن ابن برَّاق دَلَّانى فى هذا ، وإنه لا يقدر على العَدُولعَثْر فى رجليه، فإن تبعتموه أخذتموه ، فكتفوا تأبط شرَّا، ومضوا فى أثر ابن برلق ، فلنا بعدوا عنه عدا فى كتافه ففاتهم ، ورجعوا .

أخبر في الحرمي بن أبي العلاء قال: حدثنا أبوسَعِيدالسكري قال: حدثنا ابن الأُثرم، عن أبيه · وحدثنا محمد بن حَبِيب، عن أبي عمرو، قالا:

كان تأبط شرًا يَعدُّ و على رجليه ، وكان فاتيكاً شَدِيدا ، فبات ليلة ذات ظلمة وَ بُرق ورعد فى قاع يقال له رحَى بِطان ، فلقيَتُهُ الغُولُ فَمَا زَال يُقاتلها ليلتَه إلى أن أصبَح وهى نَطْلبُه ، قال : والغول: سَبُعُ من سِباع الجِنّ ، وجعل يراوغها ، وهى نَطلبه ، وتلتمس فرَّة منه ، فلا تقدر عليه ، إلى أن أصبح ، فقال تأبط شرًا :

ألا مَنْ مُبلغ فِتيانَ فَهم عالاقيت عندرَحَى بِطانِ بَالله مَنْ مُبلغ فِتيانَ فَهم بسهب كالصحيفة صحصحان بالى قد لقيت النول تَهوى بسهب كالصحيفة صحصحان فقلت لها : كلانا نِضُو أين أخو سَفَر فَخَلِّى لى مكانى فشدت شدّة بحوى فأهوى لها كفى بمصقول يماني فأضربها بلادَهش فَخَرَّت صربعًا للبدين وللجران

١.

فقالت عُدْ، فقلت كُما : رويدًا مكانك إننى ثَبْتُ الجنانِ فلم أَنفكُ مُتَّ مَتْ مُا أَنانى فلم أَنفكُ مُتَّ مَتْ الله أَنفكُ مُتَّ مَتْ مَاذا أَنانى إذا عينان في رأس قبيح كرأس الهر مشقوق اللسان وساقا مُخدَج وشواة كلب وثوب من عَباء أوشِنان (١)

714 11

قالوا: وكان من حديثه أنه خرج غازياً يريد بجيلة هو ورجل معه ، وهو يريد أن يفرويده من يَعْتُرَهم ، فيصيب حاجته ، فأتى ناحية منهم ، فقتل رجلا ، ثم اسناق غما كثيرة ، فنكروا به نهم على خيل ، وبعضهم رجالة ، وهم كثير ، فلما رآهم وكان من أبصر الناس عرف وجوهم ، فقال لصاحبه : هؤلاء قوم قد عرفتهم ، ولن يُفارقونا اليوم حتى يُفاتلونا أو يظفر وا بحاجتهم ، فجل صاحبه ينظر ، فيقول : ما أتبين أحداً ، حتى إذ دهموهما قال لصاحبه : اشتد فإنى سأمنعك مادام فى يدى سهم ، فاشتد الرجل ، ولقيهم تأبيط شراً ، وجعل بَرْميهم حتى نَفدت نبله ، ثم إنه اشتد فحر بصاحبه فلم يطق شَدَّه ، فقتل صاحبة ، وهو ابن عم لزو جمته ، فلما رجع تأبيط شراً وليس صاحبه معه عرفوا أنه قد قُتل ، فقالت وهو ابن عم لزو كن صاحبك وجئت مُتباطئاً ، فقال تأبط شرا فى ذلك :

أَلَا تِلَكَمَا عرسى منيعة مُنْمُنْت من اللهِ إِمَّا مُستِسِرًا وعالِينَا (٢) تقول: تركت صاحبًا لك ضائمًا وجثت إلينا فارقا مُتبِاطنا (٣) إذا ما تركتُ صاحبى لئلائة أو اثْنَيْن مِثْلَينا فلا أَبْتُ آمِنا (٤)

<sup>(</sup>١) آثرنا إثبات هذه الأبيات مع سبق إيرادها تمشيأ مع النسخ ؛ ب ، ف ، مو ، أما هد فقد اجتزأت بذكر المصراع الأول من البيت الأول ، وأردفته بقولها ؛ « وقد مقدمت » .

<sup>(</sup>٢) عرسه : زوجته ، يريد أنه ألحق بها إنما أسرَّه في نفسه فظهر ، وذلك بقتل ابن عمها .

γ (٣) في هد ، ف تقول : " تركت صاحبي بمضيعة " . وفارقا متباطئا : فارقته وجئت متخفيا ، وقد يكرنان من الفرقة والبطنة بمغي جئتنا خائفاً عملي. البطن .

<sup>(؛)</sup> يدعو على نفهذه إن كان نرك صاحبه لعدد قليل ، وإنما هو جمع لا قبل لهما به ، وفي بعض النسخ : «إذا ما تركت صاحبي خوف واحد أو اثنين » ... الخ .

وماكنت أبّاء على إيلل إذدعا ولا المرء يدعوني مُسرّا مُداهِنا (١) وكُرِسى إذا أَكْرِ هَتُ رَهُ طَا وَأُهَلَهُ وَأُرْضَا يَكُونَ الْعَوْسُ فَيَهَاعُجَاهِنَا (٢) عصافيرُ رأسي من غُواةٍ فَرَاتِنا (٣) ولم أنتظر أن يَدهمـــون كأنهم وراثى عَمَل في الخليَّة واكِنَا<sup>(1)</sup> ولا أن تُصِيب النَّافذاتُ مقاتلي ولم أَكُ بالشدِّ الذِّليـــق مُداينا(٥) فأرسلت مثنيًا عن الشدّواهيّا وقلتُ تزحزحُ لا تمكوننَ حَايَّنا(١) وحثحثتُ مشعوفَ النَّجاء كأنه مِجفٍّ رأى قصرا سالاً وداجنا(٧)

۲.

ولمّا سمعت العَوصَ تدعو تنفّرت

<sup>(</sup>١) الممر من إمرار الحبل بمعني إحكام فتله ، أو من المرارة ، والمداهن : من دهنه يمعني ضربه ، يريد أنه لايتخل عن خله إذا كان ذا بأس وقوة ، وفي مو • وما كنت أباء على الحيل ... مُسمراً مداهناه و لعل المهي عليه أني ما كنت أضن بالنجدة سي عل من لا يخلص لي ، من كان فيه غناء .

<sup>(</sup>٢) كرى معطوف على الحل في البيت السابق أي ماكنت أبيًّا، على الكر ، ورهط : اسم موضع ، وهو مفعول كر ، والعوص : اسم قبيلة ، والعجاهن : منهمانيه القنفذ ، والمعي- فيما يبدر لنا – ماكنت أمتنع عندما أكره عن غزو رهط وأهله وأرض العوص ، وهم فيها مسلمون شاتكون كالقنافذ والعوص بفتح فسکون کها نی ف ، رنی هد ، مو : بضم فسکون .

 <sup>(</sup>٣) تدعو أي إلى الحرب ، تنفرت عصافير رأس : كناية عن النفس والثورة ، والعصافير ، ١٥ جمع عصفور ، والمراد به هنا قطعة من الدماغ تفصلها عنه جليدة رقيقة ، والفراتن : جمع فرتني ، وهي المرأة الزانية ، أو الأمة .

<sup>(</sup>٤) واكنا : حال من محل ، وسوغ عبى. الحال من النكرة هنا وصفها بشبه الحملة بعدها ، ويقال: ركن الطائر : دخل عشه . ومعى البيت وما قبله: لما همت بي رجالالموس لم أتقاعس، بل حملت عليهم، ولم أنتظر أن يحيطوا بي إحاطة النحل بالخلية .

<sup>(</sup>٥) الشد الذليق : الحديد الماضي أي لر أكن مسوقاً الهجوم .

<sup>(</sup>٦) حائن : هالك ، وفي بعض الأصول " منبت " بمعنى متقطع بدل و مثنى ، يريد أنه نحى صاحبه حين أنس منه الضمف وعدم القدرة على الشد .

 <sup>(</sup>٧) حشحت : حث رحض ، والمشموف : المجنون أو المذعور ، والنجاء : السير السريم ، والهجف : الظليم ، وقصرا هنا : وقت اختلاط النَّار بالظلمة ، والنَّال : الماء في الموض ، وداينا : ٢٥ غيثا عطراً . يريد ؛ أنى انبريت وحثثت جوادى على الحرب فعمل وهو عبنون السرعة كأنه ذكر نعام ظمآن رأى عند الغروب حوض ماء أو ماء مطر أهدا إليه ليشرب .

وقال غيره: بلخرج تأبّط شرا هو وصاحبان له، حتى أغاروا على العوص من بجيله ، فأخذوا نعالهم ، واتبعتهم العوص ، فأدركوهم ، وقد كانوا استأجروا لهم رجالا كثيرة ، فلنا رأى تأبّط شرًا ألاطاقة لهم بهم شَمَّر وتركهما ، فقُتِل صاحباه ، وأخذت النع ، وأفلت ، حتى أتى بنى القَـنْ من فَهُم ، فبات عند امرأة منهم يتحدث إليها ، فلما أراد أن

۲.

<sup>(</sup>۱) المص : جمع حص ، وطائر أحص: قليل الريش . هزروف : معريع ، العفاء : الشعر والوبر. المفاين : بواطن الأفخاذ : يشبه جواده بطائر قليل الريش ، ويقول : إنه سريع العدو يطير شعره إذا استدرج الفلوات ومد أفخاذه في عدوه .

<sup>(</sup>٢) أزج: بعيد المطر. زلوج: سريع العدو. هزر في: كثير الحركة. زقازت: جمع زفزت عمى الريع. الهزت: السريع أو النافر. الناسيات: الحياد السريعة. الصرافن: جمع صافن وهو الحصان يقف على ثلاث قوائم. يصف فرسه بما تقدم من الأوصاف، ويردفها بأنه يفوق غيره من الحيول الصافنات.

<sup>(</sup>٣) تزحزحت : تزحزحت . تجنى : مضارع مجزوم الضرورة ، ولعله محرف عن «تجيء» . غبراء : اسم أنثى الذئب ، وعرفاء : اسم الضبع . يقول : فأفلت منهم ، ولو لم أفعل للاقيت منيتى بناب ذئبة أو ضبع تنبش القبور .

<sup>(</sup>٤) لا در درها : يدعو على النسبع . والبراثن : المغالب .

<sup>(</sup>ه) مقول القول محلوف تقديره هلمٌ ونحوه. يريد أنه إن مات تمكنت الضبع منه ، وأنشبت مخالبها في جسمه ، ولم تكتف بنفسها ، بل دعت صواحبها وبناتها ، وهن مسعورات ينقين المخ من عظام الجسم الواهن الذي لا حراك به .

<sup>(</sup>٦) أخاليج : جمع أخلج وهو الحبل . ويراد بنى المحافل البئر ، والشواطن: الحبال . يقول: إن النسباح تتوافد عليه إذا مات كها تتوافد الحبال على البئر مرة بعد أخرى . وقد اختلفت الأصول في رواية هذا البيت اختلافاً بيناً ، وأغلب الروايات لايستقيم معه المعنى .

317

بأتى قومه دَهنته ورَجَّلته، فجاء إليهم وهم يبكون، فقالت له امرأتُه: لعنك الله تركت صاحبيك وجنت مُدّهنا. وإنه إنما قال هذه القصيدة في هذا الشأن، وقال تأبطشرًا يرتمهما وكان اسمُ أحدها عَمرًا:

أبعد قتيل العَوْص آسَى على فتَّى وصاحبه أويأمُلُ الزَّادَ طارقُ؟ أَأْطُرُد فَهَمَّا آخَرَ الليل أَبتغِي عُلالة بــوم أَن تَعُونَ العوائق<sup>(١)</sup> لَعَمْرُ فَتَى نِلْمَ كَأْنُ ردامه علىسرحة منسرح دومة سامق(١) لأطراد نَهْبًا أو نرودَ بفينية بأيمانهم سُمْ القَنَا والعقائق(٣) مَساعَرَةٌ شُعْثُ كَأَنَّ عيونهم حريقُ الغضا تُلْفَى عليها الشَّقَائق (٤) فَعُدُّوا شَهُورَ ٱلْحُرْمِ ثُمَ تَعْرَفُوا قَتِيلَ أَنَاسَ أَو فَتَاةً تَعَانَقُ (٥)

بارلة قتله هو

قال الأثرم: قال أبو عمرو في هذه الرواية : وخرج تأبط شرًا يريدأن يغزو هذيلا .. اصعابة بالسم في رهط ، فنزل على الأحل بن قنصل - رَجُلِ من بجيلة - وكان بينهما حِلف، فأنزلهم ورحّب بهم ، ثم إنه ابتغى لهم الذّراريح (٦) ليسقيهم فيستريح منهم ، ففطن له تأبّط شرا ،

<sup>(</sup>١) طرد القوم : أتاهم ، يريد : أأتمجل العودة إلى فهم آخر الليل خشية أن تعوقي العوائق ، وقد خلفت صاحبي صريعين ؟ وقد اختلفت الاصول في رواية البيت ، وكلها مما لا يستقيم معه المعي ، والمثبت من ف .

<sup>(</sup>٢.٢) السرحة: الشجرة، دومة : مكان ، سامق : طويل : صفة لفتى ، والعقائق : جمع عفيقة بمعى السيف الشبيه بالبرق ، يقمم بصاحبه اللى قتلوه بعد أن وصفه بالطول حتى كأن ثيابه على شجرة عالية ينزر قاتليه بفتية يحملون القنا والسيوف الماضية. وفي رواية «شانق» بدل «سامق» بمني عظيم الرأس. وفى رواية : «الفتائق» بدل العقائق بمعنى السيوف الحديدة الشفرتين .

<sup>(</sup>٤) مساعرة : جمع مسمر يمعني موقد لنار الحرب ، وشعث : جمع أشعث بمني أغير ، ٢٠ والغضا : شجر يتخذ منه الوقود ، والشقائق : نبات أحمر . يصف هؤلاء الفتية بالمران على الحرب، ربأن حدق عيونهم تحمر احمرار الحمر في ميادين القتال .

<sup>(</sup>٥) يَهددهم بالحرب بعد انقضاء الأشهر الحرم ، فيقول : إذا انقضت هذه الأشهر فعدوا قتلاكم ، وعدوا فتياكم السبايا .

<sup>(</sup>٢) الذراريح : جمع ذراح كزنار وسكين وقدوس : دويبة حمراء منقطة بسواد تطير ، ٢٥ وهي من السبوم .

فقام إلى أسحابه ، فقال: إبى أحب ألا يعلم أنا قد فطنّا له ، ولكن سابُوه حتى محلف ألا نا كل من طعامه ، ثم أغترُه فأقتلُه لأنه إن علم حَذِر بى -- وقد كان مالاً ابن قنصل رجل منهم يقال له لكيز قتلت فَهم أخاه -- فاعتل (1) عليه وعلى أصحابه فسبُوه وحلفوا ألا يَنهُ وقُوا من طعامه ولا من شرابه ، ثم خرج فى وَجمه ، وأخذ فى بَطْن واد فيه النّبور ، وهى لا يكاد يسلم منها أحد ، والعرب تسمى النمر ذا اللونين ، وبعضهم يسميه السّبنتي ، فنزل فى بطنه وقال لأصحابه : انطلقوا جميعا فتصيّدوا ، فهذا الوادى كثير الأروى ، غرجوا وصادوا ، وتركوه فى بطن الوادى فجاءوا فوجدوه قدقتل نمراً وحده ، وغزا هُذَيلًا فغَنْم وأصاب ، فقال تأبّط شَرًا فى ذلك :

أقسمتُ لا أنسى وإن طال عيشُنا صنيع لكُيْزٍ والأَحلّ بن قنصل (٢) نزلنا به يوما فساء صَبَاحُنا فإنك عَمْرى قد ترى أَى منزل (٣) بَكَى إِذْ رَآنا نازلين ببابه وكيف بُكاءُ ذى القليل المُعَيْل (٤) فلا وأبيك ما نزَلنا بعامر ولا عامر ولا الرئيس ابن قَوقل (٥)

عامر بن مالك أبو براء مُلاعِب الأسنة ، وعامر بن الطَّفَيْل ، وابن قوقل :
 مالك ابن ثَعْلَبة أحد بنىعوف بن الخررج —

ولا بالشَّليل<sup>(١)</sup>ربّ مروان قاعداً بأحسن عَيْش والنُّفاثيّ نُوفَلِ

١.

10

 <sup>(</sup>١) فاعل اعتل ضمير تأبط شراً ، عليه أى على ابن قنصل ، وما بين الشرطتين اعتراض
 (٢) البيت من الطويل دخله الحرم .

<sup>(</sup>٣) في هد : فشاب صيوحنا ؛ والصبوح : شراب الصباح . والمصراع الثانى تعجب من هذا المنزل .

<sup>(</sup>٤) المعيل : ذو العيال ، والمراد أن من نزلوا به كان فقيراً معيلا، فكان بكارُه حاراً .

<sup>(</sup>ه) في مو : « ما نزلنا بحاتم » ، والمثبت من ب ، ف ، هد . وقوقل : أبويطن من الأنصار ، كان إذ أتاه مستجيراً قال له : قوقل في هذا الجيل -- أي اصعد - فقد أست .

<sup>(</sup>٦) ف ، هه : ولا « بالسليك » . وفي مو : « بالسليل » .

-- رَبّ مروان : جرير بن عبدالله البَجلى · ونوفل بن معاوية بن عروة بن صخر ابن يعمر أحد بني الدَّيْل بن بكر --

ولا ابن وَهيب كاسبِ الحمد والعُلاَ ولا ابن ضُبَيْع وسط آل اللَّخبَّل ولا ابن حُرَى وسط آل اللَّخبَّل ولا ابن حُرَى وسط آل المُغنَّل ولا ابن حُرَى وسط آل المغنَّل ولا ابن رياح بن سعد لا رياح بن مَعْقُل ، ولا ابن رياح بن سعد لا رياح بن مَعْقُل ، أولِيْنُكُ أَعْلَى لُولائد خِلْفَةً وأدْعَى إلى شحم السَّديف الْرَعْبَل (1)

يتغد من المسل مزلقا على الحبل فينجو من موت محقق

وقال أيضاً في هذه الرواية: كان تأبط شراً يَشتار عَسَلا في غار من بلاد هذيل، يأتيه كل عام، وأن هذيلاذ كرته، فرصدوه لإبان ذلك، حتى إذاجاء هو وأصحابه تدلى، فدخل النار، وقد أغاروا عليهم فأنفروهم، فسبقوهم ووقفوا على النار، فركوا الحبل، فأطلع تأبط شرا رأسه، فقالوا: اصعد، فقال: ألا أراكم، قالوا: بلى قد رأيتنا وقال: فعلام أصعد، أعلى الطّلاقة أم الفداء؟ قالوا: لاشرط لك، قال: فأراكم قاتلي وآكلى جَناى كه لاوالله لا أفعل، قال : وكان قبل ذلك نقب في الغار نقباً أعده للهرب، فجعل يُسيل العسل من الغار ويُهريقه ، ثم عمد إلى الزق فشده على صدره ثم لصق بالعسل فلم يبرح ينزلق عليه حتى خرج سَلِيا وفاتهم، وبين موضعه الذي وقع فيه وبين القوم مسيرة ثلاث، فقال تأبط خرج سَلِيا وفاتهم، وبين موضعه الذي وقع فيه وبين القوم مسيرة ثلاث، فقال تأبط شراً في ذلك:

أقول للحيان وقد صَفِـــرت لهم وطابِيويَوْمَى ضَيَّقُ الْمُجْرِ مُعُورُ<sup>(۱)</sup> هما خُطَّنا إِمَا إِســـارُ ومِنَّةُ وإِمَا دَمْ والقتلُ بالحُرِّ أَجِدَرُ<sup>(1)</sup>

<sup>(</sup>١) اللقاح : النوق الحوامل ، يكنى بذلك عن غناه وميسرته .

<sup>(</sup>٢) أعطى ، أدعى : أفعلا تفضيل . والسديف : لحم السنام . والمرعبل : المقطع .

 <sup>(</sup>٣) صفرت : خلت . والوطاب جمع وطب ؛ وهوسقاء يتخذ من الجلد . ومعور أى بين العور . ٧
 والمراد أنه يوم عصيب . والحجر : الناحية ، ولعلها تصحيف الحجر .

<sup>(</sup>٤) خطتاً مضاف والجملة بعده مضاف إليه، وقداختلفت الأصول في رواية هذا البيت وأنسبها ما أثبتناه نقلا عن هد ، مو . وفي المختار وإما إسار وفدية ي .

وأخرى أصدي النَّفسَ عنها وإنها لوردُ حَزَّم إن ظَفِرت ومَصدَّرُ (١) فرَشْتُ لَمَا صدى فزك عن الصَّفا به جؤجؤٌ صَلْبٌ ومَنْ مُخَصِّر (٢) غَالطَ سَهِلَ الأَرضُ لَم يَكُدُحُ الصَّفَا لَا بَهُ كَدْحَةٌ وَالْمُوتُ خَزِيانُ يَنْظُرُ فَأَبْتُ إِلَى فَهِم ومَا كُنتُ آ تُبِاً وكم مثلها فارقتُها وهي تَصْفِر (٢) إذا المرء لم يَحْتَلُ وقد جَلة جلة أضاع وقاسَى أمرَه وهو مُدبر ولكن أخُو الحَزْم الذي ليس نازلاً به الأمرُ إلا وهو للحزم مُبْصِرُ (٤) فِذَاكُ قَرِيْمُ الدُّهُو مَا كَانَ حَوَّلًا إِذَا سُدَّ مِنهُ مَنْخُرٌ جَاشَ مَنْخُرُ فإنَّكُ لو قَايَسْت باللَّصِ حيلَتي بُلُقَّان لم يُقْصِر بي الدهرَ مُقْصِرُ (٥)

على المرص

وقال أيضاً في حديث تأبط شرا: إنه خوج في عدَّة من فَهُم، فيهم عامر بن الأخنس، خارة يتصرفها والشَّنْفَرَى ، والْسَيَّب، وعمرُو بن برَّ آق، ومُزَّة بن خليف، حتى يبتوا العوص وهم حيٌّ من بجيلة ، فقتلوا منهم نفراً ، وأخذوا لهم إبلا ، فساقوها حتى كانوا من بلادهم على يوم وليلة ، فاعترضت لهم خَتْعَم وفيهم ابنُ حاجز ، وهو رئيس القوم ، وهم يومئذ يحو من أربعين رجلا ، فلما نظرت إليهم صعاليك فَهُم قالوا لعامر بن الأخنس: ماذا ترى ؟ قال : لا أرى لَـكُم إِلاَّ صِدق الضِّراب ، فإِن ظفرتم فذاك ، وإِن قُتِلْتُم كُنتم

<sup>(</sup>١) ﴿ أَصَادَى النَّفْسُ عَمَّا ﴾ أَى أَحِدَثُها بِها ، والمراد بالخطة الأخرى، خطة الانزلاق التينجا بها ، وفي المختار : و أن فعلت يه بدل و أن ظفرت ي .

<sup>(</sup>٢) ف ، هد : « عبل ، بدل ، صلب ، . وزل : انزلق ، والصفا : الصخر ، وألجوُّجوُّ : مظام الصدر . ومتن مخصر : ظهر نحيل الحصر . وفي المختار : « به جوَّجؤ عبل » .

<sup>(</sup>٣) الفسير في مثلها يعود إلى الورطة المفهومة من المقام ، وقوله: وهي تصفركناية عن الندم .

 <sup>(</sup>٤) ف: « به الحطب إلا وهو القصاء مبصر » .

۲. (ه) العمب : الشعب في الجبل ، ولقان : صاحب قصة النسور المشهورة في إطالة العمر . يريد أن هله الحيلة لوقيست بحيلة لقهان ، ما قصر عمره مقصر. وفي ب « قاسيت » بدل « قايست » ، « لحيان » بدل و لقان ، ر

قد أخذتم ثأركم ، قال تأبط شرًّا : بأبى أنت وأمَّى ، فنعم رئيسُ القوم أنت إذا جُدّ الجِدّ، وإذا كان قد أجم رأيكم على هذا فإني أرى لكم أن تحملوا على القوم حَمْلَةً واحدة فإنكم قليل والقوم كثير ، ومتى افترقتم كَثَرَكم القومُ ، فحماوا عليهم فقَتاوا منهم في حملتهم ، فحملوا ثانية فانهزمت خثم وتفرقت ، وأقبل ابن حاجز فأسند في الجبل فأعجز ، فقال تأبط شرافي ذلك:

جَزَى الله فِتيانا على العوص أمطرت صَماؤُهُم تحت العَجاجة بالدَّم وقد لاح ضَو ُ الفجر عَرْضًا كأنه بَلَمْحت إقراب أَبْلَق أَدْهُم (١) فإنَّ شِفاءَ الداء إدراك ذَحْلةٍ صباحاً على آثار حوم عَرَمْرَم (٢) وضاربتهُم بالسفح إذ عارَضَهُم تبائلُ من أبناء قسر وخثعم (١) ضرابًا عَدَا منه ابنُ حاجز هاربًا ﴿ ذُرَا الصَّخر في جوف الوجين اللَّديُّم ( ۖ \* )

وقال الشُّنفري في ذلك :

دَعيني وقُولِي بَعَدُ ما شَنْتِ إِنَّنِي سَــيُعُدَى بِنَعْشِي مَرةً فَأَغَيَّب سراحِينُ فتيان ٍ كأن وُجوهَهم مصابيحُ أو لونٌ من الماء مذهب (١)

(١) أقرب المهر : دنا ، والأبلقِ : ما فيه بياض وسواد ، والأدهم : الأسود ، يريد أن ١٥ ضوء الفجر دنا في الليل دنو فرس اختلط سواده ببياضه .

<sup>(</sup>٢) الحوم : الجماعة ، والعرمرم : الكثير ، والذحلة : الثأر .

٣) قسر أو نسر –كما فى بعض الأصول – وخثيم : قبيلتان .

<sup>(</sup>٤) الوجين : شط الوادي ، المديم : الممطور ، وابن حاجز : اسم رجل، ومنعه من الصرف

<sup>(</sup>٥) يريد لم نعهد إلى أحد بمن يخلفنا من قومنا ، وقلب وصايانا ، وكنا قلة ، لايعتب عاتب علينا إذا ظفر بنا ، وكل هذا كناية عن الاستاتة .

<sup>(</sup>٦) المئراحين : جمع سرحان : وهو الذئب ، ومذهب : في لون الذهب .

وقال تأبط شرًا في ذلك:

نَبُرُ بِرَهُو الله صَفْحاً وقد طَوَتْ مُائِلُنا والزَّادُ ظُنُّ مُعَيِّبُ (١) ثلاثًا على الأ قدام حتى سا بنا على العوص شعَشَاعُ من القوم مِحْرِبُ (٢) فناروا إلينا في السواد فَهَجْهَجُوا وصَوَّت فينا بالصّباح الْنُوّبُ (٦) فشنَّ عليهم هِزَّةَ السيف البيتُ وصَمَّم فيهم بالحُسام السيِّبُ وظَلْتُ بِمَتِيلَ مِن أَتَّقْيِهِمُ بِهِنَّ قَلَيلًا سَاعَةً ثُم جَنَّبُوا (١) وقد خَرَ منهم راجلان وفارسُ كمي صرعناه وحَوْم مسلّب (٥) يَشُقُ إليه كل رَبِع وقَلْعَة مَانية والقوم رَجُلُ ومِقْنبُ (١) فلما رآنا قومنا قيل أَفلَحُوا ﴿ فَلَنَّا : اسْأَلُوا عَنْ قَائُلُ لَا يُكَذَّبُ

أرى قدمَى وقَعهُما خَفيف كتحليل الظَّليم حَدَا رِثَالَهُ (٧) أرى بهما عذاباً كلّ يوم بخَثْمَم أو بَجِيلَةَ أو ثَمُالَه (^)

في الليل ، وأعادوا الكرة عليهم في الصباح .

<sup>(</sup>١) رهوا : يسير سيراً هيئاً ، والنَّائل : جمع ثميلة ، وهي الحب أو السويق أو النمر ، يريد أننا غرجنا ولم ثهم بادخار الماء، وقد نفد زادنا ، ولا أمل لنا في زاد جديد ، وهذا كله كناية عن المغامرة.

<sup>(</sup>٢) الشعشاع : الطويل ، والمحرب : المدرب على الحرب . يصف قائد الركب الذي هو فيه . (٣) الهجهجة : صياح الجيش عند القتال ، وثوب – بالتشديد –: رجع . أى ثاروا عليهم

<sup>(</sup>٤) بهن أى بالسيوف المفهومة من سياق البيت السابق، وجنبوا : انكشفوا ومالوا: يريد الأعداء.

<sup>(</sup>o) الكسى : الشجاع ، وحوم : جمع ، وفي رواية « وقرم » بمعى بطل ، ومسلب : عليه سلب كثير أى مدجج بالسلاح .

<sup>(</sup>١) رجل : جمع راجل ، والمقنب : الحيل يبلغ عددها أربعين . وضمير إليه يمود إلى الحوم المسلب في البيت السابق ، وتمانية فاعل يشق ، ويريد بالقوم الأعداء .

<sup>(</sup>٧) التحليل : ضرب من المشي ، ومنه المحلِّس: ثالث الحياد في السباق ، والغليم : ذكرالنعام ، والرآل : ولد النعامة ، وجمعه رثال .

<sup>(</sup>٨) خثم ، وبجيلة ، وثمالة : قبائل . 70

(اَفَنَرَاقَ تَأْبَطُ شُرًا أُصِحَابِهُ ، ولم يزالوا يقاتلونهم حتى انهزمت خثم، وساق تأبط شرا وأصحابُه الإبَل حتى قدم بها عُلْياً مكة "

وقال غيره : إنما سمى تأبط شرًّا ببيت قاله ، وهو :

هود إلى سبب تسميته

تَأْبِطُ شَرًا ثُم راح أو اغتدَى يُواثُم غُمَّا أو يَشِيفُ على ذَحْلُ (٢)

قال: وخرج تأبط شرًا يوماً يربد النارة ، فلقى سَرْحاً لمراد فأطرده ، ونذرت به • غارته على مراد مراد ، فخرجوا في طلبه ، فسبقهم إلى قومه ، وقال في ذلك :

إذا لاقيتَ يومَ الصَّدق فارْبُع عليه ولا يَهمَّك يومُ سَـوًّ على أنَّى بسَرْح بني مـــــراد ِ شجوتهُم سِـــــباقاً أيَّ شجو وآخر مشله لا عيبَ فيه بَصَرتُ به ليـــوم غير زوِّ (٣) خَفَضَتُ بسـاحة تجرى علينـا أباريق الـكرامـــة يومَ لَهُو (''

أُغار تأبط شرًا وحده على ختم ، فبينا هو يطوف إذ مرّ بغلام يتصيّد الأرانبَ ، مع غلام من خثعم معه قوسُه و نبلُه ، فلما رآه تأبط شر"ًا أهوى ليأخذه ، فرماه الغلام فأصاب يده اليسرى ، وضربه تأبط شرًا فقتله ، وقال (°) في ذلك :

وكادت وبيت الله أطناب ثابت تقوّضُ عن لَيْلَيَ وتبكى النَّوا مُع \* تمنى فتى منَّا يلاقى ولم يَكد غلامٌ نَمَتُه المُحْصِنات الصَّراعُ (١)

<sup>(</sup>۱ – ۱) تكملة من هيج ، هد .

<sup>(</sup>٢) يريه بالشر الذي تأبطه سلاحه ونحوه . اللحل : الثأر .

<sup>(</sup>٣) الزو : القرينان ، يريد أنه يوم لا مثيل له .

<sup>(</sup>٤) ف ، هه: وخفضت بجأنه ۽ ، وخفض : من الحفض بمعنى الدعة ، وضمير ساحة يمود على السرح الآخر في البيت قبله . والكرامة : غطاء رأس الحب ، وكأنه استمار الحب لدن الحسر ويحوه . . . ٧ (٥) عقب في بعض الأصول على هذه الأبيات بأنها لشاعر من قوم الغلام ، وهو الصواب .

<sup>(</sup>٦) ف : ﴿ تَمَىٰ فَنَى مَنَا فَلَاقَ وَلَمْ يَكُهُ غَلَاماً ... النَّحْ ﴾ . والصرائح : الخالصات النسب .

غلام نمي فوق الخساسيُّ قدره ودون الذي قد تَرْ يَجِيه النَّوَّا كُحُ (١) فإن تك نالته خطاطيف كفُّسه بأبيض قصَّسال نمي وهو فادح(٢) فقد شد في إحدى بديه كِنانه بُداوى لما في أسود العلب قادم (٢) 414 - هذه الأبيات أن تكون لقوم القنول أشبه منها بتأبط شرًا -

قال: وخطب تأبط شرا امرأة من هذيل من بني سَهُم قَقَالَ لَمَا قَائَلَ: لا تَنكَحيهُ ، قالوا لمالاتنكميه فإنه لأول نصل هَدًا يُفقَدُ ( ؟ ) فقال تأبط شرا :

> وقالوا لما: لا تَدكَيهِ فإنّه لأول نَصْل أن يُلاق تَحْيَما(٥) فلم تَرَمِنْ رأي فتيــــلا وحاذرت تأيّمها من لابس الليــــل أرْوَعا<sup>(١٦)</sup> قليل غِرَارِ النَّومُ أَكبرُ حَمَّه دَمُ الثَّارِ أَو بلق كَييسا مُقَنَّعال؟ قليل ادَّخَارِ الزَّادِ إلا تَعِسلَّة وقد نَشَرَ الشُّرسُوفُ والتصق البعي (١)

(١) الخماسي : الغلام طوله خسة أشبار ، ودون اللي قد ترتجيه النواكح : لم يبلغ مبلغ الزواج (٢) الحطاطيف : جمع خطاف ، وهو الحديدة الحجناء ، وضمير كفَّه يمود على تأبط شرا ،

والقصال : السيف القاطع ، وهذا البيت من هه ، وهج .

<sup>(</sup>٣) ن ، مد : وفقد شد فی إحدى يديه حرابه و بدل وكنانه ۽ ، وفي مد : و يداوي لها يدل و تد ارى و . والكتانة : جعية السهام، وقادح : صفة جرح محدوف، يريد أن أسهم الغلام تحدث جراحا صيقة في سويداء القلوب.

<sup>(</sup>٤) لأول نصل غدا يفقد : معرض الموت في كل لحظة .

<sup>(</sup>٥) لأول نصل ، أي يموت لأول ضربة سيف ، والمصدر المؤول بدل من نصل أي يموت لأول لقائه جمما من المنيرين.

<sup>(</sup>٦) الفتيل : الحيط في شق النواة ، ولابس اليل : كثير الفارات ليلا ، وأروع : ذكي الفرّاد ، 7. أو يعجب بشجاعته ، يريد أمها نم تعر عرض الزواج منها التفاتاً خشية أن تصبح أيما منه .

<sup>(</sup>٧) غرار النوم : النوم الخفيف ، وكميا مقنعا : شباعا ملها .

<sup>(</sup>٨) الشرسوف : الطرف الين من النسلع بما يل البطن ، والمعي : واحد الأمعاء ، يريد أنه دائم الطوى ، حتى لتبرز أضلامه ، وتلتصل أساوه بعضها بيعض ، خلوها من الطمام .  $(YI - I \cdot )$ 

تناصله كلّ بشجّع نفسه وما طبّه في طرقه أن يُسَحَعا(١)

یبت بمغنی الوحش حی ألفنه ویصبح لا يحی لها الدهر مرتا(۲)

رأین فتی لا صَیْدُ وحش بَهمه فَلَوْ صافحت إنسا لصافحنه مما(۲)

ولكن أرباب المخاض بشهم إذا افتقدوه أر رأوه مُشيّعا(٤)

وإنی — ولا علم — لا علم أننی سألتی سنان الموت برشق أضلما(٥)

علی غِرَّةِ أو جَهْرةِ من مُكاثِرِ أطال بزال الموت حتی تسمسها(۱)

— تسمسع: فنی وذهب بقال: قد تسمسم الشّهر ، ومنه حدیث مُحَر رضی الله عنه حین ذكر شهر رمضان فقال: ﴿ إِن هذا الشهر قد تسمّسه » —

وكنت أظن الموت فی الحی أو أری ألّد وأكری أو أموت مُقنّعا(١)

ولست أبیت الدّهر إلا علی فتی أسلّبه أو أذعر السِرب أجمعا(١)

ومن يَضرب الأبطال لا بدّ أنه سيَلقی بهم من مَصْرع الموت مَصْرعا(١)

(١) ف «تنازله » بدل «تناضله » ، ولمل المراد : تناضله نفسه ، وطرق : جمع طريق أى أنه لا يحتاج إلى مشجم حين يسلك الطرق المغوفة ، مخلاف الناس .

(٢) المني : المقام : يريد أنه ألف الوحوش وألفته ، فهو يبيت معها آمناً ، فاذا أصبح أغار عليها .

(٣) ضمير ۽ رأين ۽ الوحوش ، أي أنها تحسبه لا يهمه صيد الوحوش ، فتكاد تصافحه .

(٤) ف : « مسمعا » بدل « مشيعا » . ويشقهم : يورقهم ، يريد أن الوحش تأنس به ، ولكن أرباب الإبل مخشونه على ابلهم ، فهم يفزعون حين يفتقدونه فلا يجدونه ، أو حين يرونه مشيعا إلى رحلة .

(٥) ولا علم أى لى ، والجملة اعتراضية ، يرشق أضلماً يرى أضلعه ، كناية عن الموت . وفي هد
 « يبرق أضلماً » وفي ف : « و إنى إن همرت » .

(٦) غرة : غفلة ، مكاثر : كثير النارات : يمي نفسه .

(٧) كنت أظن الموت في الحي : كنت أعدق ميتا ما لبثت في الحي . أكرى : أزيد . المقنع :
 من يلبس البيضة على رأسه . يقول : إنني في عداد الأسوات ما أقست في موطن ، حتى أخرج للغزو .
 فأتلذ به ، وأزيد متعة ، أو أسوت وعلى رأسي البيضة .

(A) يقول : لا يقر قرارى إلا إذا أصبت قردا أفرز بسلبه ، أو أغرت على سرب من الحيوان ٢٥
 لأصيده فيلعر عند رؤيق ، أى أنى أفنى حياتى بين صيد وقنص .

(٩) من فى البيت : موصولة لا شرطية .

قال : وخرج تأبط شرا ومعه صاحبان له : عمرو بن كلاب أخو السيّب ، وسعد بن مود إلى فراره وترك صلحبيه الأشرس وهم يريدون العارة على مجيلة فنذِروا بهم ، وهم في جبل ليس لهم طريق عليهم فأحاطوابهم وأخذوا عليهمالطُّريق ،فقاتلوهم فَقُتل صاحبا تأبُّطَ شرا ونجا ، ولم يكد حتى أتى قومه · فقالت له امرأته وهي أخت عمرو بن كلاب إحدى نساء كعب بن على بن إبراهيم ابن رياح : هَرَبْتَ عن أخي وتركتَه وغررته ، أما والله لوكنت كريمًا لما أسلمته ، فقال تأبط شرا في ذلك:

> ألا تِلْكَمَا عِرْسَى مَنيعة ضُمُّنَت من الله خز يًا مُسْتَسرًا وعاهنا(١) وذكر باقي الأبيات .

و إنما دعا امرأتَه إلى أن عَبَّرَتْه أنه لمّا رجع بعد مقتل صاحبيه انطلق إلى امرأة كان يتحدث عندها ، وهي من بني القَيْن بن فهم ، فبات عندها، فلما أصبح غدا إلى امرأته وهو مُدَّهن مُتَرجّل، فلما رأته في تلك الحال علمت أين بات، فغارت عليه فعيّر ته .

وذكروا أن تأبط شرا أغَار على خثم ، فقال كاهن لم : أرونى أثره حتى آخذه لكم ينير على عثم فلا يبرح حتى تأخذوه ، فكفئوا على أثره جَفْنة ، ثم أرسلوا إلى الكاهن فلما رأَى أثره قال: هذا ما لا يجوز في صاحبه الأُخَذ، فقال تأبط شم ا:

> ألا أبلغ بني فَهُم بن عمرو على طـــولِ التَّناأَني والمَّالَهُ (٢) مَقَالَ الـكاهن الجامِيّ لمّا رأى أثرى وقد أُنهِبتُ مالَة (٣) رأى قدمَى وقعُهما حثيث كتحليك الظليم دعا رئاله (١) أرى بهما عـذابًا كلُّ عام ختم أو بجيــلة أو مماله (٥)

<sup>(</sup>١) تقدم شرح هذا البيت .

<sup>(</sup>٢) يريد على طول التنائى وطول طريق الرسالة التي يريد إبلاغها إليهم .

 <sup>(</sup>٣) أنهبت و بالبناء المجهول » ، و ماله مفعول ثان .

<sup>(</sup>٤ ، ٥) تقدم هذان البيتان وشرحهما .

وشر كان مُبَّ على هذيل إذا علِقت حب الممُ حب اللهُ (١) ويَومُ الأزد منهم شرّ يوم إذا بَعُدُوا فقيد صَدَّقتُ قاله (٢)

فزعوا أن ناساً من الأزد ربئوا لتأبط شرا ربيئة (٣) وقالوا : هذا مضيق ليس له سبيل إليكم من غيره ، فأقيموافيه حتى يأتيكم، فلما دنامن القوم توجس، ثم انصرف، ثم عاد فنهضوا في أثره حين رأوه لا يجوز ، ومر قريبًا فطمعوا فيه ، وفيهم رجل يقال له حاجز ؛ ه ليث من ليوثهم سريع ، فأغروه به فلم يلحقه ، فقال تأبط شرا في ذلك :

تَتعتمتُ حِضْنَى حاجزِ وصحابه وقد نبذوا خُلقانَهُم وتشـنَّعوا (١) أظن وإن صادفتُ وعثا وأنْ جرك بن السهلُ أو متن من الأرض مَهْيعَ (٥) أجارِي ظلالَ الطير لو فات واحد ولو مستدقوا قالوا له هو أسرع(١) فلوكان من فتيان قيس وخندف أطاف به القُفَّاصُ من حيث أَفْرِعوا (٧) وجاب بلاداً نصفَ يوم وليسلة لآبَ إليهم وهو أشسوسُ أَرْوَع (^) وما ارتبحوا لو كان فى القوم مطمع<sup>(١)</sup>

1.

۲.

فلو كان منكم واحدٌ لكُنيتهُ

<sup>(</sup>١) ضمير حباله يعود على الكاهن ، يريد أن هليلا لو استعانت بالكاهن أيضاً ما أجداها ذلك

<sup>(</sup>٢) القال هنا بمعنى القول ، والضمير في قاله يعود على الكاهن .

<sup>(</sup>٢) ربئوا له ربيئة : أقاموا عليه جاسوساً .

<sup>(</sup>ع) الحضن: مادون إلا بط إلى الكشع ، يريد أنه كد أحضان حاجز ورفاقه من الجرى خلفه، والخلقان: ما بل من الثياب، وشنع الجرقة: شعبًا ، أي أنهم تخففوا من بعض ثيابهم، وشعثوا ما بني لها من طول الجرى،

<sup>(</sup>٥) الوعثاء : الطريق يصعب سلوكه ، والمهيع عكسه ، يصف نفسه بسرعة العدو ، فيقول : إنه حين يعدر يظن أن الأرض تجرى به ، وإن كانت طرقها ملتوية على السائل .

<sup>(</sup>٦) في ف و ولو صدقوا قالوا بلي أنت أسرع ۾ يريد أنه يسبق الطير .

<sup>(</sup>٧ ، ٨) ضمير كان يعود على حاجز ، وأَنْزعوا ، بالبناء السجهول ، ، وجملة أطاف ... الخ حال من اسم كان ، لآب جواب لو ، أشوس هنا بمعنى ينظر بمؤخر عينه غيظًا، وأروع هنا من للروع بمعنى الفزع أى لوكان حاجز من بجيلة وخندف، ومعه لفيف من القناصة الفزعين ، وجروا وراء مدة طريلة لآب إلى قبيلته بالفشل.

<sup>(</sup>٩) يريد لوكان من يطلبني و احداً لظفرت به ، ولوكان لمن تبعوه مطمع فيه ما رجعوا بالجيهة 4.

فأجابه حاجز:

فإن تك جاريت الظلال فربها سُبِقْتَ ويومُ القِرْن عُريان أَسْنَعُ<sup>(۱)</sup>
وخلَّيْتَ إِخوان الصفاء كأنهم ذبائحُ عَنز أو فَحِيلُ مُصرَّع<sup>(۱)</sup>
تبكيَّهمُ شَجوَ الحَمامة بعدما أرحْتَ وكم تُرفَع لهم منه إصبّع<sup>(۱)</sup>
فهذى ثلاثُ قد حويت نجاتها وإن تنجُ أخرى فهى عندك أربع
أخبرنى (٤) عنى قال: حَدَّثنا عَبدُ الله بنُ أبى سَعْد قال ذكر على بن عمد المدائينُ ،
عن أبن دَأْبِ قال:

سُئُل تأبط شرا: أَى يَوْم مَرَ بَكَ خَيْر ؟ قال: خرجت حتى كنت فى بلاد بَجِيلة ، عبدايامه أضاءَت لى النارُ رجلا جَالِساً إلى امرأة . فعمدت إلى سيفى فدَفَنتُهُ قَرِيباً ، ثم أقبلتُ حتى استأنست ، فنبَتَحَنى الكَلَبُ ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : بائس · فقال :ادنه ، فدنوت ، فإذا رَجُل جِلْعاب آدم (٥) ، وإذا أضوى (١) الناس إلى جانبه ، فشكوت إليه الجوع والحاجة ، فقال : اكشف تلك القصعة ، فأثبت قصعة إلى جَنْب إبله ، فإذا فيها تَسْر ولبن ، فأكلت منه حتى شَبِعْت ، ثم خَررت مُتناوماً ، فوالله ما شئت أن أضطج عتى الضطجع حتى الضطجع هو ورفع رِجْله على رِجْله ثم اندفع يُغتى وهو يقول :

١٥) القرن : القرين المنافس ، عريان : صحو لا غيم فيه ، أسنع : أفضل ، يقول : إن تك عداء تسبق الطلال فريما سبقك القرن في يوم جميل موات .

<sup>(</sup>٢) الفحيل : فحل الإبل إذا كان كرما

 <sup>(</sup>٣) شهو مفعول مطلق لفعل محدوف،أى وأنت تشجهو شهو الحامة، أرحت : عدت إلى حيك،
 ولم ترفع لهم منك إصبع : لم تحاول الدفاع عنهم .

<sup>(</sup>٤) مَنْ أُولَ هَذَا الْخَبِرَ إِلَىٰ آخِرِ السّرجية ماقط من نسخة ب ولكنه مثبت في ف ويعض الأصول

<sup>(</sup>٥) جلماب: ضغم ، آدم : أسر .

 <sup>(</sup>٦) أضوى : من النسوى ، بمنى دقة العظم وقلة اللحم ، كأنه يصفها بالرشاقة وعدم الترهل .
 وربما كانت محرفة عن أضوا من النسوء .

خَيرُ اللَّيالي إن سألت بليلة ليل بخيمة بين بيش وعَثر (١) لِضَّحِيمِ آنسة كَأَنَّ حَديثُهَا شَهدٌ يُشاب بمزجةٍ من عَنْبرَ ونجيع لاهية ألاعِب مِثلَها بيضاء واضعة كَظيظ الْمِثْزَر (٢) ولأَنْت مثلُهما وخَيرٌ منهما بعد الرُّقاد وقبل أن لم تُسْجِري (٣)

قال : ثم انْحَرَف فَنَام ، ومَالَتِ فَنَامَت : فَقَلْتُ : ما رأيتُ كَالَّيلة في الغرَّة ، فإذا • عَشْرِ عُشْرِ اوات (١) بين أثلات (٥) فيها عبد واحد وأمَّة ، فَوثبتُ فانتَضَيت سَيْفِ، وانتخَيْت العَبْد فَقَتَلْته وهو نائم ، ثم انحرَفْت إلى الرجل فوضَعْت سَيفي على كَبده حتى أَخْرِجِتُهُ مِنْ صُلِّبِهِ ، ثُمْ ضَرِبْت فَخِذَ الرأة فَجَلَسَتْ ، فلما رأته مَقْتُولا جَرْعَت ، فقلت: لا تَخافى ، أنا خير لك منه . قال : وقُمْت إلى جُلّ متاعها فرحلته على بعض الإبل أَنَا وَالْأَمَّةُ فَمَا حَلَتُ عَقَدُهُ حَتَى نُزَلَتَ بَصَعْدَةً بَسَىٰ عَوْفَ بن فِهِرْ ، وأعرستُ بالرأة ١٠ هناك وحين اضطحمت فتحت عقيرتي وغنّت:

> بحكيلة البجلي بت من ليلها بين الإزار وكَشْخِها ثم الصَّق (٦) بأنيسة طُويت على مُطويّها طيُّ الحالةِ أو كطّي المُنطقِ (٧)

۲.

<sup>(</sup>١) خيمة ، بيش ، عشر : أماكن ، وفي المختار : « ... ان أبيت بليلة ي بدل « ان سألت بليلة ي .

<sup>(</sup>٢) كظيظ : من الكظة ، وهي امتلاء البطن ، يصفها بضخامة العجز ، وهي غير صاحبته الضاوية . • ١٥

<sup>(</sup>٣) الإسحار : الدخول في السحر ، يفضل صاحبته الضاوية عل من ذكرها في البيتين السابقين . عند المضاجعة بعد الرقاد ، وقبل السحر.

<sup>(</sup>٥٠٤) عشراوات : جمع عشراء ، وهي من مضي على حملها عشرة أشهر من النوق ، والأثلات : جمع أثلة : شجر معروف .

<sup>(</sup>٦) في المختار : ه ... بت بليلة يه بدل و بت من ليلها يه .

<sup>(</sup>٧) الحالة : حمالة السيف التي تتصل بجرابه ، والمنطق : مايتمنطق به ، يريد أنها مجدولة جدل هاتين . وفي المختار : ﴿ طويت على أقرابها ﴿ بِنُلُ ﴿ عَلَى مُعْلُوبُهَا ﴾ .

فإذا تقوم فصَعدة في رَمْلَة لبَدَت بريّق ديمة لم تُعَيد ق (١) وإذا تجيه تجيء شحب خلفها كالأثم أَصْعَد في كَثيب يَرْ تَقِي (٢) كَذَب الكَواهِنُ والسَّواحِرُ والمُنَا أَن لا وقاء لعاجز لا يَتَّقِي (٢)

قال : فهذا خَيْرُ يوم َلَقِيتُهُ .

وشرُّ يوم لَقيت أَنَّى خَرَجتُ ، حتى إذا كنتُ فى بلاد ثمالة أطوف، حتى إذا كُنتُ ثمر أيامه من الفقير (٤) عَشيًا إذا أنا بسبع خلفات (٥) فيهن عَبْد ، فأقبلت بحوَه وكأنَّى لا أريدُه وحذر نى بَغِعَل بَلُوذُ بنافَة فيها حَراء ، فقلتُ فى نفسى : والله إنه ليَثِق بها . فأقوق له ، ووضع رجله فى أرْجُلها وجَعَل يَدُور معها ، فإذا هو على عَجُرها ، وأرميه حين أشرف فوضعتُ سَهْيى فى قلبه فَخرً ، وندَّت الناقة شَيْئاً وأنبعتُها فرجَعت فسُقْتَهُنَّ شيئا ثم قلت : والله لو ركبت الناقة وَطَرَدْ تُهُنَّ ، وأخذت بعثنون (١) الخبراء فوثبت ، فساعة استويت عليها كرَّت نحو الخي تربع وتبعتها الخلفات ، وجَعلتُ أسكنها وذهبت ، فلما خَشيت أن تَطُوحَنى فى أبدى القوْم رَميتُ بنفسى عنها ، فانكسَرت رجلى ، وانطلَقت والذّودُ (٧) معها . غرجْتُ أعرت ج ، حتى انخلستُ (٨) فى طرف كثيب وَجازى الطّلب ،

<sup>(</sup>١) الصعدة : القناة المسترية ، كناية عن حسن القرام . لبدت : تلبدت .

١٥ الديمة : السحابة لم تغدق : لم يكن مطرها غزيراً ، يصفها بالترنح في مشيها ، كأنها تمشي على أرض تلبدت بمطر خفيف .

<sup>(</sup>٢) الشحب : العمود ، كأنه يريد حيالها . وفي هج : «وإذا تجيء أتت بنجه خلفها » كأنه يصفها بضخامة العجز ، والأم : الحية الأبيض اللطيف النظر ، وفي المختار : «... تجي بجيد خلفها ».

 <sup>(</sup>٣) كذا في معظم الأصول . وفي هج : وأن لا وقاء بدل وأن لا وقاء به . ونرجح أن والمبنا به
 ٢٠ محرف والنهي به والمعنى على ذلك أن العاجز الذي لا محتاط قد تكتب له السلامة . . والمقصود بالبيت تحبية المغامرات التي مخوضها . وفي المختار : وزعم الكواهن والسواحر والرقا به .

<sup>(</sup>٤) القفر : علم على الماء.

<sup>(</sup>ه) الحلفات : جمع خلفة ، وهي الناقة الحامل .

<sup>(</sup>٦) العثنون : شمىر ات طوال تحت حنك الناقة أو البمير .

 <sup>(</sup>٧) الذود : جاعة الإبل.

 <sup>(</sup>٨) انخنس : تأخر ، أي التجأ إلى طرف الكثيب .

مَسَكَنْتُ مَكَانِي حَتَى أَظْلُمْتَ ، وَشَبَّت لَى اللائةُ أَنُوارَ فَإِذَا نَارِ عَظَيْمَةً ظَنَنْت أَن لَمَا أَهَلا كَثَيْرا ، وَنَارْ دُونَها ، ونُو يُرة صغيرة ، فهوَ يت للصَّغْرى ، وأنا أجير (() ، فلما نَبَحَنِي السَكلبُ نادى رَجُل فقال : مَنْ هذا ؟ فقلت : بائس ، فقال : ادنه ، فدَنوَثُ وجلست وَجَمَّل يُسائِلُنى ، إلى أَنْ قال : والله إنى لأجد منك ريح دم . فقلت : لا والله ، ما بي دَمَّ . فوَشَب إلى فَنَفَضِى ، ثم نَظَر فى جَنْبَتى فإذا السهم ، فقلت : دميت العَشيَّة أَرنبا ، فقال كذبت ، هذا ريح وم إنسان ، ثم وَثَب إلى ولا أَدفَع الشَّر عن نفسي فأوثقنى كنافا ، ثم على جَمْبتى وأله السَّرِ عن نفسي فأوثقنى رجلي ، فإذا هي صالحة وانفقل الرباط خَلَاته ، ثم وَثبت إلى قوسى وَجعبتى فأخذتُها رجلي ، فإذا أخشى أن أطلب فأدرك ولم أقتل رجلي ، فإذا أحب إلى ، فوليت وَمَضيت ، فوالله إنى لني الصَّحراء أحدَّثُ نفسي إذا أنا به على المحالة وأبل فأناخ أحدا أحب إلى ، فوليت ومَضيت ، فوالله إلى بي السَّحراء أحدَّثُ نفسي إذا أنا به على الحما الحبار يشتُننى ، فقلت له : وَيُلكَ ، ما تُربع مِنْ الرَّم فأقبل يَشْتُمُنى ، حتى إذا أَمكنني ، وَثَبْتُ عليه فا ألبَثْتُه أن ضربتُ به الأرض، وَ بَركت عليه أربطه ، فالما يَن العرف و بَركت عليه أله ألبَّد أن ضربتُ به الأرض، وَ بَركت عليه أله ألبَّد أله أله الما أن الله ، وَلمَات ، فا أَلَا أَلْمَاله ، لم أَلَا أَلْسَ ما نَلْ الله ، وَلمَات أن ضربتُ به الأرض، وَ بَركت عليه أن أَللهُ الله أن أَلْم أَلْم أَلَا الله أَلهُ الله أَلهُ أَلهُ أَلهُ وَلمَاله ، أَلهُ أَلهُ الله ، أَلهُ أَلهُ الله الله أَلهُ الله والله يَ الله قالم الله قالم الله والله يَ إلله قالم الله يَ الله قالم الله يَ وَلمَات ، وقلت :

أُغْرِكَ مَّى يَا بِنَ فَعَلَّة عِلِّتِى عَشِيَّةَ أَن رَابِت عَلَّى رَوَائِسِيِ (٣)
وَمُوقَد نِيرَان ثَلَاثٍ فَشَرُّهَا وَأَلاَّمُهَا إِذْ قُدْتُهَا غِيرِ عَازِبِ (١)
سلبتَ سِلاحِي بَائِسًا وَشَتَمْتَنِي فِيا خَيْر مَسْلُوبِ وَيَاشَرُّ سَالِبِ (٥)

<sup>(</sup>١) يجمر : بثب كالجواد في القيد لأنه كان مصابا في رجله .

<sup>(</sup>٢) ضمن الرجل ، يقال : جواد ضمن : متلكى، لا يسير إلا بالضرب .

<sup>(</sup>٣) فعلة : كناية عن اسم أم من يسبه . الروائب : جمع راثبة أى الحادثة المؤذية .

<sup>(</sup>٤) غير عازي : غير منصرت صها ، وفي المختار : ، وألاَمها أوقدتها غير عازب ، , يدل وإذ قدتها ... . .

<sup>(</sup>ه) في المختار : وسللت سلاحي ... ۽ بدل ۽ سلبت ... ۽ .

فإن أكُ لم أخضيك فيها فإنَّها نُيوبُ أساوِيد وشَوْل عَقارِب<sup>(1)</sup> ويارَّكُبة الحَوْاه شَرَّة رَكَبة وكادَتْ تكون شَرَّ ركبة راكِب<sup>(1)</sup>

قال: وخرج تأبط غازيًا يُريد الفارة على الأَزْد فى بعض ما كان يُفير عليهم هاتلة يطفر نها وَحُدُه ، فَنَذَرت به الأَزْد ، فَأَهْمُ أُوا له إبلاء وأمرُوا ثَلاثةٌ من ذَوى بَنْ اللهم : حاجز بَنَ الله الله وعوف بن عبد الله ، أن يتبعوه حتى يَنَام فَيَأْخَذُوه أَخْذًا وَ فَكَمنوا له مَكْمناً ، وأقبل تأبط شراً فبعر بالإيل ، فطردها بَعض بَومه . ثم تركها ونهض في شب لينظر : هل يَظلُبه أحد ؟ فكمن القوم حين رَاوه ولم يَرهم ، فلم الم يرَاه عاود الإيل فشكها الله على النار ، ثم على النار ، ثم وصنع طماماً فأكله ، والقوم كينظرون إليه في ظله ، ثم هيا مُضطَجعا على النار ، ثم وصنع طماماً فأكله ، والقوم كينظرون إليه في ظله ، ثم هيا مُضطَجعا على النار ، ثم والمناه والم يعلم على النار ، ثم المناه وأخلت على بطنه ومعه قوسه ، حتى دخل بين الإبل ، وخشي أن يَكون واله المحد وهو لا يعلم ، ويأبي إلا الحذروا لأخذ بالحزم ، فكك ساعة وقد هيأ منها على كبد قوسه ، فلما أحسوا نومه أقباوا ثلاثتهم يَوُمون المهاد الذي رَاوه هياه ، ها فإذا هو يرمي أحدهم فَيقُتُله ، وجال الآخران ، ورَمَى آخَر فَقَتُله ، وأَفْلَت حاجز هار با وأخذ سكب الرجكين ، وأطلق عقل الإبل وشكها حتى جاء بها قومه ، وقال الأخران ، ورَمَى آخر فَقَتُله ، وأفلت حاجز الله في ذلك :

نُرَجِّى نِسَاءُ الأَزْدِ طلعةَ ثابِتٍ أُسِيراً ولم بَدْرِين كيف حَوِيلي(1)

<sup>(</sup>۱) فيها : الفسير يمود على السلاح ، وهو يذكر ويورنث . والأساويد : الحيات . وشول المقارب ؛ المقارب رائمة أذنابها .

 <sup>(</sup>۲) يريد بالحسراء ، الناقة التي كانت سبباً في إصابة رجله . وفي المختار : و لقد كدت ألى بعدها
 ۲۰ فير راكب ي .

<sup>(</sup>٣) شل الإبل ؛ طردها .

<sup>(1)</sup> الحويلُ : الاحتيال والمهارة .

فإن الألى أوصيتم بَين هارب طريد ومسفوح الدماء قتيل (۱) وخدت بهم حتى إذا طال وَخدُهم ورابَ عليهم مَضجَعِي وَمَقيلِي (۱) مهدت لهم حتى إذا طال وَخدُهم إلى المهد خاتلت الضيّا يِختيل (۱) مهدت لهم حتى إذا طاب رَوعُهم سباع أصابت هجمة بسليل (۱) فلما أحسّوا النّوم جاءوا كأنّهم سباع أصابت هجمة بسليل (۱) فقلدت سوّار بن عَمْر وبنِ مَالِك بأسمر جَسْر الْقدَّتَين طَمِيل (۱) فخر كأنّ الِفيل ألقى جِرانه عليه بريّان القواء أسيل (۱) فخر كأنّ الِفيل ألقى جِرانه عليه بريّان القواء أسيل (۱) وظل رعاع المتن من وقع حاجز يخر ولو نهنهت غير قليل (۱) وظل رعاع المتن من وقع حاجز يخر ولو نهنهت غير قليل (۱)

10

<sup>(</sup>١) في المختار : « قان الألي أوصيتهم بين هارب » .

<sup>(</sup>۲) الوخد : ضرب من السير ، وراب عليهم : التيس عليهم . ومقيلي : موضع راحتي عند ١٠ القيلولة . وفي المختار : « وطال عليهم مضجمي ومقيلي » . بدل « وراب عليهم » .

 <sup>(</sup>٣) في بعض النسخ : «طال روعهم » ونرجج أنها «طاب» لا «طال» . والروع : القلب ،
 كناية عن الاطمئنان ، وخاتلت : خادعت ، وفي بعض بعض النسخ أيضا : «الصبا » بدل «الضيا » ولعل المراد : أنه خدعهم نهاراً » والمعنى الإجهالي البيت غير خاف .

<sup>(</sup>٤) السليل : وسط الوادى ، أو جرى الماء قيه .

<sup>(</sup>ه) الأسمر : يريد السهم ، والجسر : الضخم ، والقلة : ريش المهم ، والطميل : العريض النصل ، يريد أنه أضحى سوارا بسهم هذه صفته ، وفي المختار : « ... جسر القانتين طويل » .

<sup>(</sup>٦) الحران : مقدم العنق ، والقواء : الأرض القفر ، والأسيل : المستوى الأملس أى خر لا حراك به كأن الفيل أنحى عليه بعثقه فوق أرض قفراء ملساء مخضلة بالماء ، وكل هذه الصفات بما يزيد التصاقه بالأرض ، بل غوصه فيها ، وفي المختار : « عليه بثر ثار القواء ... النج » . وفي هد ، هج : ٧٠ « عليه بريان الفواد أسيل » .

<sup>(</sup>۷،۷) الرعاع: من لا فؤاد له ، وحاجز اسم دجل : نهمت : زجرت نفسك عن الفرار ، القارن : حامل النبل أو السيف ، واللميل : نوع من السير : يقول : وظل الحبان بعد أن خر حاجز يقع من الحوف ، ولو كنت ذا سيف أو نبل يقع من الحوف ، ولو كنت ذا سيف أو نبل العبت ، ولم تلجأ إلى الحرى . وفي المحتار : «ولو تهمت سوق قليل » وكذا في هج .

فَسَرِّكَ نَدْمَانَاكُ لِمَّا تَتَابَعًا وأَنَّكُ لَمْ تَرَجِع بَعَوْض قَتِيلُ (!) سَتَأْتِى إِلَى فَهُمْ غَنيِمَةُ خَلْسَة وفى الأزد نَوْحُ وَيْلَةٍ بِعَوْيَلِ فقال حاجِزُ بنُ أَبِي الأزدى يُحِيبُهُ:

## \* سألتُ فلم تُـكَلِّلْمنى الرُّسوم \*

وهى فى أشعار الأزد .

فَأَجَابِهِ تَأْبُطُ شَرًّا:

لقد قال الحليُّ وقال خَلْسًا بظهر الليل شدَّ به الفُكوم (۱) لِطَيف من سُعادَ عَناك منها مُراعاة النَّجوم ومَن يَهيم (۳) وتلك لنن عُنيت بها رَداح من النسوان منطقها رَخيم (٤) نيات القرط عَرَّاء النَّنايا ورَيداء الشّباب ويعم خيم (۱) ولكن فات صاحب بَطْن رَهُو وصاحبه فأنت به زَعيم (۱) أوّاخِذُ خُطَةً فيها سواء أبيت وليل واترها نَوُوم (٧)

(١) الموص : الشدة أو الداهية ونحوها . يقول : سرك ساحباك حيثًا صرعا ، ولم تصرع مثلهما . وفي المختار : ووأنك لم ترجع بعرض قتيل » .

١ خلسا : خلسة وخفية ، العكوم : ما تشد به الرحال ، أى قال الحل خفية لعليف سماد أى ليل شدت به الرحال : قال عنك : إنك من هواها تراقب النجوم سمرا وتتفكر أى العشق والعاشقين .
 (٤) الرداح : الممتلئة الحسم ، المنطق الرخيم : اللين .

<sup>(</sup>ه) النياق : جمع ناقة ، والمراد هنا بهاكواكب مصطفة على هيئة الناقة ؛ يشبه قرطها بالكواكب ، غراء الثنايا : بيضاء الأسنان ، وريداء الشباب ؛ كذا في الأصول ، وهو مصفر ورداء ، ولم نجد ورداء ، في الله ، فلملها رويداء من قولم : رويداء ، يمنى ثرفق ، أى رقيقة الشباب ، الميم : الصفات ، أى نمست صفاتها ، وفاعل نم هنا غير جار على الأصول النصوية الممروفة .

 <sup>(</sup>٦) انتقال من الغزل إلى الملاحاة ، ولعله يريد بصاحبي بطن رهط من صرعهما ، ويقول لن يلاحيه : أنت بهما زعيم أى كفيل .

<sup>(</sup>٧) يريد أنه يأخذ بخطة مستوية في الأخذ بالثأر ، يبيت من أجلها يقطان ، ويبيت الواتر عنها نائماً .

ثأرت به وما اقْ آرَفَت بَدَاه فَظُلُ لَمَا بنا بسومٌ غَشُومُ (۱) نَحَرُّ رِقَابَهم حسى نَزَعْنا وأنف العوت مَنْغِره رَمِيمُ (۱) وإن تقع النسور على بوما فلعم العنفي لَعْم كريم (۱) وإن تقع النسور على بوما فلعم العنفي لَعْم كريم (۱) وزي رَحم أحال الدَّهر عنه فليس له اذى رَجم حَريم (۱) أصاب الدَّهرُ آمَنَ مَرْوَتَيهُ فألقاه المصاحب والخميم (۱) مَدت له بَمينا من جَناحي لَما وَفر وكافية رَحُومُ (۱) أواسيه على الأبّام إنى إذا قمدت به اللّوما ألوم (۱)

موت أخيه غرو

ذكروا أنه لما انصرف الناس عن المُستَغل (١٠)؛ وهي سوق كانت العرب تجمع بها ، قال عمرو ن جار بن سفيان أخو تأبط شرًا لمن حضر من قومه : لا واللات والعُزسي لأ رجع حتى أغير على بني عُتَيْرٍ من هذيل ، ومعه رجلان من قومه هو ثالثهما ، فأطردوا ، إبلا لبني عُتَيْر فأتبعهم أرباب الإبل ، فقال عمرو : أنا كَارُ على القوم ومُنهنهم (١٠) عنكما ، فامضيا بالإبل . فكر عليهم فنهنهم طويلا ، فجرَح في القوم رئيسا ، ورماه رجل من بني عُتَيْر بسهم فقتله ، فقالت بنو عُتَيْر : هذا عمرو بن جابر ، ما تَصْنَعُون

 <sup>(</sup>۱) ضمير به يمود على قتيل يقصده ، وما اقترفت يداه أى لم يدفع عن نفسه ، وضمير لما يعود
 على الحلطة ، واليوم الغشوم : الظلوم لكثرة من مات فيه .

<sup>(</sup>٢) رميم : بال ، وهو كناية عن أن الموت كان طوع أيديهم ، لا يستعمى عليهم .

<sup>(</sup>٣) المعتنى : للرائد ، أو طالب الفضل .

<sup>(</sup>٤) أسال الدهر عنه : تحول عنه ، أي أخي عليه ، فليس له للي رحم حرم، أي لم تعد له حرمة عند أقاربه .

<sup>(</sup>ه) المروة : جبل بمكة . يريد بآمن مرونين آمن حصنيه .

<sup>(</sup>٦) رسوم : كثير للرحمة ، مثل رسم ، يريه أنه لم يقمر في مواساته .

<sup>(</sup>٧) يريد : إذا تنكر له المؤما ... مقصور المؤماء .. وفي هج والمؤمى ، .

<sup>(</sup>A) هج : « المسقل » بدل « المستفل » .

<sup>(</sup>٩) نهنهم : زجرم وردم .

أن(١١) تلحقوا بأصابه ؟ أبعدها الله من إبل ، فإنا نخشى أن نكحقهم فيقتل القوم منا ، فيكُونُوا قد أُخذُوا النَّارُ ، فرجموا ولم يُجاوزُوه · وكانوا يَظُنُون أن معه أناسا كثيرا ، فقال تأبُّط لَمَّا بلغه قَتَلُ أَخيه :

وحرَّمتُ النساء وإن أُحِلَّت بشَور أو بمــزج أو لِصابِ(١١) حياً في أو أزور بني عُتَير وكاهلها بَجِسْم ذي ضَبَاب (٣) إذا وَقَمَت لَكَمْبِ أَو خَشِيمٍ وسيار يَسُوغ لَمَا شَرابِسَي ( عُ) أَظُنِي مَيِّبًا كَمَدًا ولَمَّا أَطْالِعْ طَلْمَةً أَهْلَ الْكِرابِ( ٥) ودُمْتُ مُسَيِّرًا أهدي رعيلا أوْم سوادَ مَلُو د ذِي نِقاب(٦)

فأجابه أنسُ بنُ حذيفةَ الْهَذَلُّ :

فتنزلَ في مَسكَرًا مُ صريعًا وتنزلَ طُرْقةَ الضَّبُمُ السَّفابِ (٧)

لملَّك أَن تَجِيء بك المَنايا تُساق لِفِتْيسة منا غضاب تَأْيَّطَ سَوَأَةً وحملتَ شَرًا لملك أن تكون من المُصاب (^)

<sup>(</sup>١) ما تصنمون أن تلحقوا : بأن تلحقوا ، يريد ، لا فائدة باللحاق بهم .

<sup>(</sup>٢) الشور : النسل ، والمزج : نوع منه أيضاً . والعماب : شجر مر ، ولعل المعنى : حرمت على نفسي النساء الحلال ، سواء كانت عسلا أو صايا .

<sup>(</sup>٣) الكاهل : مقدم الظهر بما يلي العنق ، يريد: أبلل حياتي ، أو أغزو عتيرا التي قتلت أخاه ، ويتوغل في غزوها حتى يقف على كالهلها بجمع كثيف كأنه الغبار اللني يكتنفه ضاب .

<sup>(</sup>٤) قاعل وقعت محلوف ، تقديره المنية ، أي إذا أوقعت جولاء بحل لما شراف ، وضمير لما پمود على حياتى .

<sup>(</sup>ه) الكراب : غبارى الماء في الوادي .

<sup>(</sup>٦) رعيلاً ، أي جاعة من الفرسان ، يقول : أظني ميتا إن لم أغزهم ، وأظل أسوق اليهم الفرسان تخترق كل جبل تغطيه السحب .

<sup>(</sup>٧) مكرهم : موضع الكر ، أي الميدان . السغاب : الجياع .

 <sup>(</sup>A) السوأة : المورة ، وفي البيت التفات من النيبة إلى الخطاب ، وقوله من المصاب أي من النفر المصاب ، وقد وردت كذاك في الأصول ، ولعلها مع المصاب ، ويعني بالمصاب أضاء ، أي لعلك تلحق به .

أخره السيع يثأر لأخيه عمر و

ثم أن السَّم بن جابر أَخا تابُّط شَرًّا خَرَج في صَعاليكَ مِن قومه يريد الغارة على بني عُتير ليثار بأخيه عَمْرو بن جابر ، حتى إذا كان ببلاد هذيل أمّى راعيا لهم ، فسأله عنهم ، فأخبره بأهل بَيْت من عُتَير كثير مالُهم ، فبيَّتهم ، فلم يُفات منهم مُحير ، واستاقوا أموالهَهم ، فقال في ذلك السَّمع بنُ جِابر :

بأعلى ذى جماجم أهلُ دار إذا ظَمنَت عشــــيرتُهم أقاموا('' طرقتُهُمُ بفتيان كِرام مَساعير إذا حَمِي الْقَامُ متى ما أدعُ من فَهُم تُجِبِني وعدوان الجاق لم نظامُ (١)

ملي الأزد

إصابته ني غارة ﴿ ذَكُرُوا أَن تَأْبُطُ شَرًّا خَرْجُ وَمِعْهُ مُرَّةً بِن خُلَيف بريدان النارة على الأزد، وقد جَمَلا المداية بينهما علما كانت هداية مُرّة نسى ، فإر عن الطريق، ومضيا حتى وَقَعا بين جبال ليس فيها جبل متقارب، و إذا فيها مياه يصيح الطير عليها؛ وإذا البيض والفراخ بظهور الأكم، فقال تابُّط شراً : هلكنا والَّلاتِ يامر"ة ، ما وَطِي. هذا المُكان إنسْ قبلنا ، ولو وَطِئتُهُ إنسُ ما باضَتُ الطَّيرُ بالأرض ، فاختَر أية هاتين الْقُنَّتين شِئْت ، وهما أطول شيء يُرِّيان من الجبال ، فأصعدُ إحداهما وتصعد أنت الأخرى ، فإن رأيت الحياة فألح بالثوب و إن رأيت للوت فألح بالسيف، فإني فاعل مثلَ ذلك، فأقاما يومين · ثم إن تأبط شرا أَلاح بالثُّوب ، وانحدرا حتى النقيا في سَفْح الجبل ، فقال مُرَّة : ما رأيتَ يا ثابت؟ قال : 10 دخانا أ وجرادا . قال مُرَّة : إنك إن جَزعت منه هلكنا ، فقال تأبُّط شرا : أما أنا فَإِنِّى سَأْخَرُمُ بِكَ مَن حَيْثُ تَهَمُّندى الربح ، فحكثا بذلك يومين وليلتين ، ثم تَبَمَا الصَّوت ، فقال تأبط شرًّا : النَّمَمُ والنَّاس . أما والله لئن عُر فنا لنُقَتَلنَّ ، ولئن أغرنا

<sup>(</sup>۱) بأعلى ذى جاجم : يريد الحبل الذى ينزلون به .

<sup>(</sup>٢) متى ما أدع: متى ما أدعهم، وعدران الحاة لهم نظام : جملة حالية، أي عدارة الأبطال نظامهم ، ٢٠ ونرجح أن الحياة تحريف الحياة ، أي يجيبونني وهم يكرهون الحياة ويحبون الموت. وفي المختار : منى ما أدع في فهم بدل " من فهم " وفيه : جوعدوان الكرام لهم نظام " بدل " وعدوان الحاة » .

لندُر كَنَّ ، فأت الحق من طرف وأنا من الآخر ، ثم كُنْ ضيفا ثلاثا ، فان لم يرجع إليك قلبك فلا رَجَع ، ثم أغر على ما قبِلك إذا تَدلّت الشمس فكانت قدر قامة ، وموعدك الطريق . فقعلا ، حتى إذا كان اليوم الثالث الأغار كل واحد منهما على ما يليه ، فاستاقا النم والغنم ، وطردا يوما وليلة طردا عنيفا حتى أمسيا الليلة الثانية اكخلا شعباً ، فنحرا قلكوصا ، فيينا ها يشويان إذ سمما حسًا على باب الشّعب ، فقال تأبط : الطّلب يامرة ، إن تمبّت فلم يدخل فهم مُصِرون ، وإن دخل فهو الطلب ، فلم بلبث أن سَمِع الحسَّ يدخل ، فقال مرة : هلكنا ، ووضع تأبط شرا يده على عضد مرة ، فإذا هي تُرعد ، فقال : ما أرعدت عضدك إلا من قبل أمك الوابشية (٢) من مرة ، فإذا هي تُرعد ، فقال : ما أرعدت عضدك إلا من قبل أمك الوابشية (٢) من مؤلم أبنا و حل تأبط وحل تأبط فقتل رجلا ، ورموه بسهم فأعلقوه فيه ؛ وأفلتا جميعا بأنفسهما ، فلما أمنا وكان من آخر الليل ، قال مُرة ، ما رأيت كاليوم غنيمة أخذت على حين أشرفنا على أهلنا ، وعض (٣) مرة ، عمال مراقيت كاليوم غنيمة أخذت على حين أشرفنا على أهلنا ، وعض (٣) مرة ، فقال تأبط في ذلك :

وبالشّعب إذ سدّت بجيلة فَجَّه ومِن خَلفه هَضبُ صفار وجامل (١) شدَدْت لنفس المرء مُرَّةَ حَزْمَه وقد نُصِبت دون النَّجاء الحبائلُ (٥) وقلت له: كن خلف ظهرى فإننى سأفديك وانظر بعدُ ما أنت فاعِل (٦)

<sup>(</sup>١-١) ساقط من نسخ الأغانى والزيادة عن المختار .

 <sup>(</sup>٢) في همج : « الوالبية » بدل « الوابشية » ، وفي هد « الوانسية » . وفي المحتار : «الوائلية »

<sup>(</sup>٣) في هاد : « رعصر عقباه » .

 <sup>(</sup>٤) الجامل : الجال ، وفي المختار « هضب طوال وجامل » .

<sup>(</sup>ه) في اللختار : و شددت لأنجى المرء مرة عزمة ... و .

<sup>(</sup>٦) في المحتار : ﴿ مَا أَنَا فَاعَلِ مِ .

فعاذ بَحد السيف صاحبُ أمرهم وَخَلُوا عن الشيء الذي لم بحاولوا(١) وأخطأ هم قَتيلي ورفَّتُ صاحبي على الليل لم تُؤخذ عليه المخاتل (٢) يعض على أطرافه كيف زَوْلُه ودون الملاسمل من الأرض ماثل (٣) فقلت له: هذى بتلك وقد يَرَى لَمَا ثَمَنَا مِن نفسه ما يُزاول(٤) تُوكُول سُعدى أن أنيتُ مُجرَّحا إليها وقد مَنَّت على المَقاتلُ<sup>(٥)</sup> وكائِنْ أَتَاهَا هَارِبًا قَسِلَ هَـذَهُ وَمِنْ فَأَنِّمِ فَأَيْنِ مِنْكِ الوّلاوِلُ (٦٠)

10

واخطأ غُنُم الحيّ مُرَّة بصدما حوته إليه كُفُّه والأناملُ

يشبث مم قلة من أمسمايه فيظفرون

فلما انقضت الأشهرُ الْحُرمُ خرج تأبط والنُسَيِّب بنُ كلاب في ستة نفر يريدون الغارةَ على بَجِيلَة ، والأخذ بِشَأْر صاحبِيَهُم عَمْرُو بنِ كِلابِ وسَعْدِ بن الأشرس. غرج تأبط والسُيّب بن كلاب وعامرُ بن الأخنس وعرو بن بر"اق ومُرَّةُ ١٠ ابن خليف والشُّنفَرَى بنُ مالك ، والسِّمع وكَعْبُ حِداً رابنا جابر أُخُوا تأبُّط. فَمضَوْا حتى أغاروا على العَوْص ، فقَتَاوا منهم ثَلاثةَ نفر : فارِسَيْن ورَاجِلا ، وأطردوا لهم إبلا ، وأخذوا منهم (٧) أمرأتين ، فضوا بما غَنبوا ، حتى إذا كانوا على يوم وليلة من قومهم عرضت لم خَنْمُم في نحو من أربعين رجلا ، فيهم أبن بن جابر الخنعي ، وهو رئيس

<sup>(</sup>١) يريد أنهم استنقلوا السلب ، وجرحوه ، واكتفوا بللك ، ولم يطلبوا ما لا سبيل إليه .

<sup>(</sup>٢) المخاتل: المخادعات، يعني لم يحيطوا بصاحبه ، ولم يؤذوه، وفي بعض الأصول:على بدل عليه. وفي المختار : و .. ونجيت صاحبي ۽ بدل ۽ ورفعت صاحبي ۽ .

<sup>(</sup>٣) الزول: مصدر زال بمعنى ذهب، والملا : السير الشديد، أيكيف يذهب الغنم منه ، وقد كان هناك مجال الفرار ؟ والضمير في زوله يعود على الغنم . وفي المغتار : وكيف فاته ي .

<sup>(</sup>٤) هذى بتلك: نجاتك يخسران الغنيمة، فاعل يرى ضمير صاحبه ، والضمير في هايعود على الغنيمة ٢٠ أى وقد يرى صاحبي للغنيمة من نفسه غنا ، لا يزاول بمعني لا يجاول ، ولا يقدر .

<sup>(</sup>٥) منت على المقاتل : أخطأتني المقاتل ، ومنت على بالحياة .

<sup>(</sup>٦) يريد : كم عاد إليها قبل اليوم هارباً من الموت ، أو ظافراً فأبعدي عنك الولولة والنواح .

 <sup>(</sup>٧) نى س : و وأخذوا منهم أفراساً ي .

النوم ، فقال تأبيط : يا قَوْم ، لا تُسلِموا لهم ما في أيديكم حتى نُبلُوا عُذْرا ، وقال عامر ابن الأُخْنَس : هليكم بصدق الِضَراب وقد أدركم بَثَأْرُكم ، وقال السَيِّب : اصدُقُوا النَّوَم اللملة ، وإبّا كم والفَشَل ، وقال عَمرُو بنُ بَرَّاف : ابْذُلُوا مُهَجَم ساعة ، فإن النصر هند الصّر وقال السَّنْفَرَى :

عَن الصَّمَالِيكُ الْحَمَاةُ البُزَّلُ إِذَا لَقَيِنَا لَا نُرَى نُهُلَّلُ (١) وقال مُوَّةُ بِن خُلَيف :

يا ثابت الخير ويا بن الأخنس ويابن برّا قالكريم الأشوس (٢) والشّنرى هند حُيودِ الأنفس أنا ابن حَامِي السّربِ في المنسّس (٣) في مساعير الحُروبِ الفُرّس (٤)

وقال كعب حِدار أخو نَمَأَبُّها :

باقوم أمَّا إذ لَقيتم فاصْبِرُوا ولا تَخيِسُوا جزَعًا فتُدُبِرِ وا<sup>(٥)</sup> وقال السِّمُ أَخُو نَـأَبَّط:

يا قوم كونوا عندها أخرارا لا تُسلِموا العُونَ ولا البِكارا<sup>(۱)</sup> ولا البِكارا<sup>(۱)</sup> ولا النِّمَارا لفَنْهُم وقسد دَعَوْا خِرَارَا<sup>(۷)</sup> ساقومُ اللَّوْت مما أحرارا وافتخِرُ وا الدَّهْر بها افْتِخاراً

(۱) للبزل: جميع بازل ، وهو البعير طلع نابه ، وذلك بعد ثمان ستين أو تسع . و في هيج ، هد ، ف و البسل و .

(٢) منع براق من الصرف الضرورة ، والأشوس ؛ من ينظر بمؤخر هيئه تكبراً .

(r) المنس ؛ الأمر الشديد البالغ الشدة ، ولعلها تحريث الخيس بعني الجيش الحميس .

٢٠ (٤) المروب الفرس : التي تطمن الأيطال يغيرمها ، وفي عد ، ف : و نحن مسامير الزبون المضرس » .

(ه) شام يخيم : نكس وجبن .

(٦) الدون : جمع موان ، وهي من البقر والحيل الى نشبت بعد يطنها البكر .

(٧) القنداس من الإبل : العظيم وجمعه قناعيس ، والعشار جمع عشراء وهي الناقة الحامل في تحو
 ٣٠ ثمالية أو عشرة أشهر ، وقد معوا شرارا أي دموا شفار سيوفهم ،
 ٢١ - ١١)

فلما سَمِع تأبط مَقَالَتهم قال: بأبى أنتم وأمى ، نِعْم الحاة إذا جَدّ الجدّ ، أما إذا أجمع رأيُكم على قتال القوم فاحملوا ولا تَتَفَرَّقُوا ، فإن القوم أكثر منكم ، فحَمَلُوا عليهم فقَتَلُوا منهم، ثم كَرُّوا الثانية فقتلوا ، ثم كَرُّوا الثالثة فقتلوا فانهزمت خَتْعمو تفرقت في رُوُّوس الجبال ، ومضى تأبيط وأصحابه بما غَنموا وأسلاب مَنْ قتلوا ، فقال تَأبيط من ذلك :

جَزَى اللهُ فِتْيَاناً على العَوْصِ أَشِرقت سيوفهم تحت العَجاجَة بالدَّمِ الأبيات . . .

وقال الشُّنفَرَى في ذلك :

دَعِيني وَقُولَى بعد ما شئتِ إِنني سُيفدى بنَفْسي مَرَّةً فَأُعيَّبُ الأبيات . . .

١.

وقال الشَّنقَرَى أيضًا :

ألا هل أنّى عَنَّا سُعادَ ودُونَهَا مهامِهُ بِيدٍ تَعْتَلَى بالصَّعَالِكِ (1) بأنّا صَبَحْنا القوم في حُرِّ دارِهِم حِمامَ المنايا بالسَّيوف البَواتِك (1) فَتَكُنا بعمرو منهمُ خيْرَ فارس يزيد وسعدا، وابن عوف بمالك (۱) فَلَكُنّا نَفَرِّى بالسَّيوف رُوُوسَهِم ونَوشُقهم بالنَّبْلُ بين الدَّكَادِك (١)

<sup>(</sup>١) مهامه : جمع مهمه ، وهو المقارة البعيدة ، أو البلد القفر .

<sup>(</sup>٢) في ملا : ﴿ فِي وَسَطَ دَارَهُمْ ﴾ ، وفي ف : ﴿ فِي عَشَرَ دَارُهُمْ ﴾ ، والبواتك : القواطع .

<sup>(</sup>٣) أى قتلوا يزيد بممرو رسمها وابن عوف بمالك .

<sup>(</sup>٤) الدكادك : جمع دكدك ، وهو ما غلظ من الأرض .

قال : وخرج تأبط في سَرِيَّة من قومه ، فيهم عَمُرو بن برَّاق ، ومُرَّة بن خُليف ، ينهزم أمام الساء وِالْسَيِّبِ بن كلاب، وعامر بن الأخنس، وهو رَأْسُ القوم، وكعب حِدار، وريش كعب، والسِّم وشريس بنو جابر إخوة أنابط شرا، وسعد ومالك ابنا الأقرع، حتى مروا ببني نفائة بن الدّيل وهم يريدون الغارة عليهم ، فباتوا في جبل مُطِلٌّ عليهم ، فلما كان في وجه السحر أخذ عامر بن الأخنس قوسَه ، فوجه وتُرَها مُسْتَرخيا ، فجعل وترها ويقول له تأبط: بعض حطيط وَ تَرك (١) يا عامِر، وسَمِعه شَيخ من بَني نُفاتة، فقال لبنات له : أنصَّن فهذه والله غارة لبني ليث - وكان الذي بينهم يومَّنُذ متفاقمًا في قتل حُمَيْصة من قيس أخي بلعاء ، وكانوا أصابوه خطأ - وكانت بنو نُفائة في غزوة والحيّ خلوف وليس عندهم غير أسياخ وغلمان لاطُباَخ (١) يهم، فقالت امرأة منهم: اجهروا الكلام ، والبَسُوا السَّلاح ، فإن لنا عِدَّةً ، فواللات ِ مأهُم إلا تأبُّط وأصحابه . فبرزن مع نوفل وأصحابه · فلما بصُرَ بهم قال : انصرفوا فإن القوم قد نذروا بكم ، فأبوا عليه إلا الغارة فَسلَّ تأبُّط سيفه وقال: لأن أغرتم عليهم لأتَّكئن على سيني حتى أنفذه من ظهرى، فانْصَرَفُوا ولا يحسبون إلا أن النساء رجال، حتى مروا بإبل البلعاء بن قيس بقرب المنازل فأَطردوها ، فلَحِقهم غلام من بني جُنْدع بن ليث ؟ فقال : يا عامر بن الأخنس ، أتهاب نِساء بني نُفَائَة وتُغيِر على رجال بَنِي لَيْث؟ هذه والله إبلُ لبلماء بن قيس . فقال له عامر : أو كان رجالهم خاوفا ؟ قال : نعم، قال : أقرى بَلْماء منى السَّلام، وأخبره بَردّى إبله ، وأعْلمه أبي قد حبست منها بَكراً لأصحابي ، فإنا قد أرملنا (٣)، فقال الغلام: لأن حبست منها هُلبة (٤) لأعلمنة ، ولا أطرد منها بعيرا أبداً . فحمل عليه تأبُّط فقتله ، ومَضَوا بالإبل إلى قومهم ؛ فقال في ذلك تأبط:

<sup>(</sup>١) بعض حطيط وترك : خفض من صوت أيتار القوس خشية أن يسمعوه .

<sup>(</sup>٢) الطباخ : الإحكام والقوة .

<sup>(</sup>٣) أرمل القوم : نفد زادهم .

<sup>(</sup>٤) الملبة : شعرة من شعر الذئب .

ألا عَجِب النَّتيانُ من أمَّ مالك تقول: أراك اليوم أشت أغبرا فقلتُ لَمَا : بَوْمَان بَوَمُ إِقَامَة أَهُزَّبِهِ خُمُنَّا مِنِ البانِ أَخْسَرا ولما رأبتُ الجُهْـلَ زاد لَجَاجَةً يقول فلا يألوك أن تَتَشَوَّرَا (١٠)

تَبَوعاً لَآثَارِ السِّريَّة بعسد ما رأيتُك بَرَّاق الْمَارِق أَيْسَـــرا(١) ويوم أهز السَّيف في جيد أغيد له نِسبوةٌ لم تلق مشلي أنكرا(٢) يخفن عليـه وهـــو ينزع نفسَه لقــدكنت أبّاء الظلامة قَسُورا(٣) وقد صِحْت في آثار حَوْم كأنها عَذَارَى عُقيل أو بَكَارة مُعْدا(٤) أبعد النَّفاثيِّين آمل طرقة وآسَى على شيء إذا هو أدبرا(٥) أ كَفَكِفَ عَنْهِم صُحْبَتَى وإخالهم من الذلَّ يَسْرًا بالتَّلاعة أَعْفَرَا (١) فلو نالت الكَفَّان أصحابَ نوفل بمهمهة من بطن ظُرْء فمَرْعَرَ ا(٧) ولمَّا أَبَى اللَّهِـــثِيُّ إِلَّا تَهَــَكُمًّا بِمِرضَى وكَانَ اليَّرِضُ عِرضَى أُوفِرا<sup>(^)</sup> فقلت له : حـقُّ الثناءُ فإنَّـني سأذهب عني لم أجـد متأخَّرًا (١)

10

7.

<sup>(</sup>١) الأيسر : الين السهل.

<sup>(</sup>٢) نى ف : و فى جيد شادن و .

<sup>(</sup>٣) القسور: اليث.

 <sup>(4)</sup> الحوم : القطيع من الإبل يشبه بالعداري والابكار جال إبله .

<sup>( • )</sup> آمل طرقة : أَتِّجه إلى طريق ، يقرع نفسه على خرفه من نساء النفائيين .

<sup>(</sup>٦) لليمر : الجدى ، والتلامة : ماء لبني كنانة والأصفر : ماخالط بياضه حمرة، يقول: خفتهم، ولا أخالم بعد معرفة خديمهم إلا أي ذلة الجدى الأعفر .

<sup>(</sup>٧) لو التمثي . وظره ، وعرهر ؛ مكانان .

<sup>(</sup> ٨ ) أأليني ، يريد به النادم الليش الذي منه غمرة من الإبل.

<sup>(</sup>٩) حتى للثناء : لمل ذلك من باب للمكم بالنلام ، أو المراه بالثناء للهم ، ﴿٥ الثناء بطلق على اللم كا يطلق على المدح .

<sup>(</sup>١٠) تشور الرجل : قمل فعلا للبيعاً أي أن للغلام لم يفعس في فعل للقبيع .

دنوت له حتى كَأْنَ قَمِيمِهُ تَشرَّب من نضح الأُخادِ ع عُصفُرُ ا(١) فِن مُبلغٌ ليثَ بنَ بكرٍ بأننًا تركنا أُخام يوم قرِن مُعَفَّرًا (٢)

قال: فزا تأبط بنى نفائة بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهم خُلوف ، ليس في دراهم رَجُل ، وكان الخبر قد أنى تأبط ، فأشرف فوق جبل ينظر إلى الحلى وهم أسفل منه ، فرأته امرأة فطرح نَفسه ، فملمت المرأة أنه تأبط ، وكانت عاقلة ، فأمرت النساء فلبسن لبسة الرجال ، ثم خرجن كا نهن يَعلَّبُن الفيالة ، وكان أصحابه بتغلتون ويقولون : اغز ، وإنما كان في سَرية من بين السّتة إلى السبعة ، فأبى أن يدعهم ، وخرج يُريد هذيلا ، وانصرف عن النفائيين ، فبينا هو يتردد في تلك الجبال إذ لتي حريفا له من هذيل ، فقال له : العجب لك يا تأبط ، قال : وما هو ؟ قال : إن رجال بني خليفا له من هذيل ، فقال له : العجب لك يا تأبط ، قال : وما هو ؟ قال : إن رجال بني نفائة كانوا خُلوفا فسكرت بك امرأة ، وأنهم قد رجموا .

## فني ذلك يقول :

ألا مَحِب الفِتيان من أمّ مالك تقول: لقد أصبحت أشعث أخبرا وذكر باقى الأبيات المُتقدّمة.

وقال فيره: لا بل قال هذه القصيدة في عامر بن الأخنس الفهميّ ، وكان من حديث عامر بن الأخنس الفهميّ ، وكان من حديث عامر بن الأخنس أنه غزا في نفر ، بضمة وهِ شرين رجلا ، فيهم عامِرُ بن الأخنس ، وكان سَيدا فيهم ، وكان إذا خرج في غزو رأسَهُم ، وكان يقال له سَيّدُ الصماليك ، فرج بهم حتى باتوا على بنبي نُفاتة بن عَدي بن الديل مُسْيِن، ينتظرون أن ينام الحَيُّ ، حتى إذا كان في سواد الديل مر بهم راع من الحي قد أغدر ، فعه غديرته (٢) يسوقها

<sup>(</sup>١) الأعدغ : مرق متصل بالوريد ، والمصفر : نهت أحمر ، كناية من سيلان دمه عل قميصه .

<sup>.</sup> ٢ (٢) قرن : مكان .

<sup>(</sup>٢) النديرة : الناقة يقركها الرامي .

فَبَصَر بهم و يمكانهم ، فحلى الغَديرة وتَبِع الضَّراءَ ضَراء (')الوادى ، حتى جاء الحى فأخبرَ هم بمكان القوم وحَيْث رآهم ، فقاموا فاختاروا : فتيانَ الحى فسلحوهم ، وأفبلوا نحوهم ، حتى إذا دنو ا منهم قال رجل من النّفائيين : والله ما قوسى بمُوتَرة ('' فقالوا: فأونر قوسك ، فوضع قو سَهُ فأوتَرها ، فقال تأبطَ لأصحابه :

اسكُتُوا ، واستَمَع فقال : أنيتم والله ، قالوا : وما ذلك ؟ قال : أنا والله أسمع حَطَيط وَرَ قَوْس . قالوا : والله ما نسمع شيئا ، قال : بلى والله إلى لأسمعه ، يا قوم النّجاء ، قالوا : لا والله ما سَمِعْت شيئا ، فو ثب فانطلق و تركهم ، ووثب معه نفر ، وبنّيتهم (٣) بنُو نفائة فلم يُفلِت منهم إنسان ، وخرج هو وأصحابه الذين انطلقوا معه ، وقُتِل تلك الليلة عامِرُ بنُ الأخنس .

قال ابنُ عُمُيْر : وسألت أهلَ الحجاز عن عامرِ بن الأخنس، فرعوا أنه مات على فراشه .

فلما رجع تأبيط قالت له امرأته: تركت أصابك، فقال حيننذ: ألاعَجِب الفِتيان من أمّ مالك تقول: لقدأصبحت أشعث أغـبرًا

فلما رجع تأبَّط وبلغه ما لَقِي أصحابُه قال: والله ما يَمَسُّ رأسي غُسُل ولادُهْن حتى أثاًر بهم . فخرج في نَفَر من قَومه ، حتى عَرَض لهم بَيْتُ من هذيل بَيْن صُوى (١٠ حتى أثاًر بهم ، فقال: اغنموا هذا البيت أولا ، قالوا: لا والله ، ما لنا فيه أرَب ، والمن كانت حبل ، فقال: اغنموا هذا البيت أولا ، قالوا: لا والله ، ما لنا فيه أرَب ، والمن كانت

مصرعهءلى يدغلام دون المحتلم

<sup>(</sup>١) الضراء : الشجر الملتف في الوادي ، أو أرض مستوية تأديها السباع ، وبها نبذ من الشجر .

<sup>(</sup>٢) أي يسمع صوت وضع الوتر في القوس .

<sup>(</sup>٣) بيتوهم : دهموهم ليلا .

<sup>(</sup>٤) الصوى : جمع صوة ، وهي علامة يهتدي بها في الطريق ، أو ما غلظ وارتفع من الأرض . . ٢

فيه غَييمة ما نستطيع أن نَسُوقَها . فقال : إِنَّى أَتَفَاهِلَ أَنْ أَنْوَلَ ، ووقف ، وأنت به ضبع من يساره ، فكرهها ، وعَلَى (ا) على غَيْر الذي رأى ، فقال : أبشرى أشيمك من القوم غدا . فقال له أصحابه : ويحك ، انطلق ، فو الله ما نرى أن نقيم عليها ، فآل : لا والله لا أريم حتى أصبح . وأنت به ضبع عن يساره فقال : أشيمك من القوم غدا . فقال أحدُ القوم : والله إِنى أرى هاتين (٢) غدا بك ، فقال : لا والله لا أريم (٣) حتى أصبح . فبات ، حتى إذا كان في وجه الصبح ، وقد رأى أهل البيت وعده على النار ، وأبصر سواد غلام من القوم دون المُحتلم ، وغدوا على القوم ، فقتلُوا شيخًا وعجوزا ، وحازوا جاري تَيْن وإبلا . ثم قال تأبط : إلى قد رأيت معهم غلاماً ؛ فأين الغلامُ الذي كان معهم ؟ فأبصر أثره فاتبعه ، فقال له أصحابه : ويلك دعه فإنك لا تريد منه شيئا ، فلنبعه ، واستتر الغلام بفتادة (٤) إلى جنب صخرة ، وأقبل تأبط يَقُصة (٥) وفوق الغلام سهما حين رأى أنه لا يُنجيه شيء ، وأمهله حتى إذا دنا منه قفز قفزة ، فورَّمَ على المهجُ المهجُّرة ، وأرسل السهم ، فلم يسمع تأبط إلا الحبضة (١) فرفع رأسه ، فانتظمَ السهم قلبه ، وأتبل نحوه وهو يقول : لا بأس ، فقال الغلام ؛ لا بأس ، والله القد وضر بها تأبط وضمنه ، عيم شعر أها ، حتى خلص إليه ، فقتله ، ثم نزل إلى عمشائية هنها ، حتى خلص إليه ، فقتله ، ثم نزل إلى المحاشة منها ، حتى خلص إليه ، فقتله ، ثم نزل إلى المحاشة منها ، حتى خلص إليه ، فقتله ، ثم نزل إلى المحاس الهاه ، حتى خلص إلى المحاس الهاه ، فقتله ، ثم نزل إلى المحاس الهاه ، حتى خلص إليه ، فقتله ، ثم نزل إلى المحاس الهاه ، حتى خلص إلى المحاس الهاه ، حتى خلص ألها الهاه المحاس الهاه المحاس الهاه ، حتى خلص إلى المحاس الهاه ، حتى خلص الهاه ، حتى خلص ألها الهاه ، حتى خلص الهاه المحاس المحاس المحاس المحاس الهاه المحاس المحاس

<sup>(</sup>١) يقال: عافالطير: زجرها بمعنى اعتبر بأسهائها ومساقطها وأنوائها فسعد أو تشام ، والمراد أنه تطير من مرور الضبع عن يساره .

<sup>(</sup>٢) لمل المراد : إنى أرى هاتين ذاهبتين غدا بك ، أو تكون كلمة وغداً » تحريف «غدرتا » .

<sup>(</sup>٣) لا أرم : لا أنتقل .

<sup>(</sup>٤) القتاد : شجر معروف .

<sup>(</sup>ه) يقصه : يقتني أثره .

<sup>(</sup>٦) الحبصة : نبضة السهم عند انطلاقه .

<sup>(</sup>٧) المشاشة ؛ بقية الروح في الجريع أو المريض .

أصحابه يَجُرُ رجله ، فلما رأوه وَ تُبُوا ، ولم يدروا ما أصابه ، فتالوا : مالك ؟ فلم كينطق ، ومات في أيديهم ، فانطلقوا وتركوه، فجمل لا يأكل منه سَبُم ولا طائر إلامات، فاحتَمَلته هُذَيل ، فألقته في غار يقالله خار رخمان ، فقالت ريطة أخته وهي يومئذ متزوجة في بَنِي الدِّيل :

البت بن جابر بن سُفيان (١) . نِعْمُ الفَـــــتَى غادَرثُمُ برُخَمَانُ وقال مُرَّة بن خُلَيْف يَرَّثيه:

إن المَزيمَةَ والَمزَّاء قــــد تَوَيَا أكفان ميت فدا في غار رُخان (٢) ولا يكن كَفَن من ثَوْب كُتَّان (٢) ريش الندى، والند كمن خير أكفان (٥) ويوم أور من الجسوزاء ربّان (٠) فى إثر عبادية أو إثر فتيان (١)

إِلَّا يَكُن كُرسن كُنتَ جَيَّدَه فإن حُرًّا من الأُنْساب ألبسه وليــــــلةٍ رأسُ أفعاها إلى حجرٍ أمضيت أول رهط عنمد آخره وقالت أم تأبط تَرْثيه :

## \* وابساهُ وابنَ اللَّيْلُ (٢) \*

<sup>(</sup>١) رخيان ، بضم الراء كما فىالقاموس، فقد ذكرها ، وأشار إلى أن تأبيط شراً قتل فيها ، وفيف : «رجان» . والبيت من السريع ، وثابت بدل من الفتي ، ونوَّن الفرورة . ١.

<sup>(</sup>٢) العزاء : السنة الشديدة ، ولا مكان لها هنا ، فلمله يمني الغراء مؤنث الأغر ، أي إن العزيمة والنفس الفراء قد ثويا .... ألخ .

<sup>(</sup>٤٠٣) الكرسف: القطن : يقول : إن لم تكفن في قطن أو كتان فقد كفئت في ثياب المجد والكرم .

<sup>(</sup>٥ ، ٢) رأس أفعاها إلى حجر : لمله كتاية عن عدم انزوائها في جحرها ، فهي متهيئة للدغ ، وأور : جمع أوار بمنى الحر الشديد ، والجوزاء : برج في الساء ، ولعلها كانت رمزاً لاشتداد الحرارة عند العرب ، والرَّهُ : يراديه هنا القم أي تناول الطمام : يقول : رب ليلة لا تنام أفاميه ، ويوم شديد الحرارة قضيته قانصاً في إثر وحوش عادية أوغازياً في إثر فتيان ، وأنت طاوى البطن .

<sup>(</sup>٧) انظر تعليقنا على هذا الكلام هند ما يكرره المؤلف بعد قليل س ١٧١ .

مفتله

قال أبو عبر الشّبانى: لا بل كأن من شأن تأبط وهو تأبت بنُ جابر بنِ سُمْيان ، وكان جريئاً شاعرا فانيكا أنه خَرَج من أهله بغارة من قُوهه ، يُريدون بَنِي صاهلة ابن كاهل بن الخارِث بن سَعيد بن هُذَيل ، وذلك فى عقب شهر حرام مِيّا كان يُحرِّم أهل الجاهلية ، حتى هَبَط صدر أدّم (۱) ، وخفض عن جماعة بنى صاهلة ، فاستقبل التلاهة ، فوجد بها دارا من بنى نفائة بن عدى ، ليس فيها إلا النساء ، فير رجل واحد ، فبعمر الرجل بتأبط وخَشِيه ، وذلك فى الفشي ، فقام الرجل إلى النساء ، فأمرهن فبعمان رؤوسهن جُمّا وجلن دروعهن أردية ، وأخذن من بيوتهن عمدا لأمرهن فبعمان رؤوسهن بمنائل ، ثم تأبطها ثم نهض ونهمشن معه ينريهن كا يُمري القوم ، وأمرهن أن لايبرزن خدًا ، وجل هو يبرز لاتوم ليروه ، وطفق ينري ويسييح الموالم ، فتهضوا فى شِعب يقال له شِعب وَشَل (۱) ، وتأبط يتهض فى الشعب من الشّهر الحرام ، فتهضوا فى شِعب يقال له شِعب وَشَل (۱) ، وتأبط يتهض فى الشعب مع أصحابه ، ثم يقف فى آخره ، ثم يقول : يا قوم لكا ثما يطردكم النساء ، فيصيع عليه أصحابه في بين في ذلك ؛

أبعــد النَّائيين أزجر طائرا وآسَ على شيء إذا هو أدبرا<sup>(1)</sup> أنهنه رجلي عنهم وإخالهم من الذَّلَّ بعرًا بالتّلاعة أعفرا ولو نالت الكُفّان أصحابَ نوفل بَمَهْمَهَة من بين ظَرْء وحرعرا

<sup>(</sup>۱) أدم : اسم موضع :

<sup>(</sup>٢) أي رهو مع توجمه يغرى أصحابه بالاقتمام .

٧ (٣) وشل : أم جبل ، واسم أيضًا لموضعين .

<sup>(</sup>٤) تقدمت أيضاً هذه الأبيات في الترجمة نفسها .

قال : ثم طلعوا الصدر حين أصبحوا فوجدوا أهل بيت شاذ من بنى قركيم ذنب نمار (۱) فظل براقبهم حتى أمسوا ، وذلك البيت لساعدة بن سفيان أحد بنى حارثة ابن قر ينم ، فحصرهم تأبط وأصحابه حتى أمسوا ، قال : وقد كانت قالت وليدة لساعدة : إلى قد رأيت اليوم القوم أو النفر بهذ الجبل ، فبات الشيخ حذرا قائما بسيفه بساحة أهله وانتظر تأبط وأصحابه أن يغفل الشيخ ، وذلك آخر ليلة من الشهر الحرام فلما ، خشوا أن يَفضحهم الصبح ، ولم يقدرُوا على غرة مشوا إليه وعَرُوه ببقية الشهر الحرام ، وأعطوه من مواثيتهم ما أقنعه ، وشكوا إليه الجوع ، فلما اطمأن إليهم وثبوا عليه فقتاوه وابنا له صنيرا حين مشى . قال : ومضى تأبط شرا إلى ابن له ذي ذوابة ، كان أبوه قد أمره فارتباً (۲) من وراء ماله ، يقال له : سفيان بن ساعدة . فأقبل إليه تأبط شرا مسترا بمتحنة ، فلما خشى النلام أن يناله تأبط بسيفه وليس مع النلام سيف ، وقع وهو مُفَوِّق سهما ، رمى بحن تأبط بحجر ، فظن تأبط أبه قد أرسل سهمه ، فرمى مِجنّه عن يده ، ومشى إليه فأرسل الغلام سهمة فلم يُخطر لَبَتُه حتى خرج منه السهم ، ووقع عن يده ، ومشى إليه فأرسل الغلام سهمة فلم يُخطر لَبَتُه حتى خرج منه السهم ، ووقع في البطحاء حذو القوم ، وأبوه بمسك ، فقال أبو الغلام (۱) حين وقع السهم : أخاطئه سفيان ؟ فحر دراً القوم ، فذلك حين قتلوا الشيخ وابنه الصغير ، ومات

فقالت أُمُّه — وكانت امرأةً من بنى القَيْن بن جَسْرِ بنِ قُضاعةً --

<sup>(</sup>۱) نمارککتاب : اسم جبل ، وکنراب : اسم واد ، وذنب ظرف مکان بمعنی أسفل ، أو لملها محرفة عن جنب .

<sup>(</sup>٢) ارتبأ : اختبأ وراء ربيئة ؛ هضبة مرتفعة .

 <sup>(</sup>٣) تقدم أن أبا الغلام قد قتل ، فلعل المراد أنه قال وهو يحتضر ، أخاطئة سفيان ؟ : استفهام
 عن الرمية .

<sup>(</sup>٤) حرد القوم : اعتزلوا .

ويلُ آمَّ طِرف غادروا برُخْمان بثابت بن جابر بن سفيان<sup>(۱)</sup> عِجَدُل القِرِنَ ويُروِي النَّدَمان ذو مأْقِطِ يحمى وراء الإخوان<sup>(1)</sup> وقالت ترثيه أيضا:

وابناه وابنَ اللَّيلُ ، ليس بزُمَّيْلُ ، شَروُبِ للقَيْلُ ، رقودٍ باللَّيْلُ ، وَوادُ<sup>(٥)</sup> ذَى هَوْلُ ، أَجزتَ باللَّيلُ ، تضرب بالذَّيْلُ ، بِرَجْلُ <sup>(٢)</sup> كَالَّتُولُ .

قال: وكان تأبط شرا يقول قبل ذلك:

(١) فتيل ما : هذا قتيل عظيم ، كريم حين تضن جمادى بالمطر ، ويبدو أن شهر جمادى في ذلك الوقت كان شهر محل .

- (٣) الحريضة : موضع في بلاد هذيل ، نمار ككتاب : اسم جبل ، وكفراب : اسم واد .
- (٣) تقدم هذا البيت برواية أخرى ، وويل أم فلان : عبارة يقصد بها التعجب أو الترحم .
- ۱۵ (٤) المأقط : مكان الحرب ، تريد أنه فارس ميدان ، ومفعول يحسى محذوف ، أى بحسى الظهور ، وهذه رواية هد ، وهم ، وفي بعض الأصول ﴿ الاضوان ﴾ .
- (ه) اختلفت الأصول في رواية هذه الفقرات كل الاختلاف ، وقد ساولنا إخضاعها لبعض ضروب الرجز فلم يمكن ، فلنعتبرها مجرد كلام مسجوع ، الزميل : الجبان ، القيل : شراب اللبن في القيلولة ، تريد أنه لا يهدأ بهاراً أو ليلا .
- ۲) الرجل: جمع راجل، والثول: جاعة النّحل: تقول له: كم و اد مخوف، جزته ليلا،
   تضرب بذيلك، كا يضرب الجواد، وممك أصحابك في عدد النحل.
- (٧) تضاربت الأصول كل تضارب في اللفظين الأخيرين من هذا البيت ، والذي نختاره ، شتم كالحساكل، الشتم : جمع شتيم ، وهو الأسد الكريه المنظر ، والحساكل : جمع حسكل كزبرج ؛ وهو ما تطاير من شرر الحديد المحمى .

بأكار : أومالا ولحب ما كالشَّكاعي ضيرَ جاذل(١) يا طهـــيرُ كُلُنَ فإنــنى سُمُ لَــكُنَ وذو دَغَاوِل<sup>(٢)</sup>

وقال قبل موته :

لعل ميَّتُ كسسدًا ولمَّا أطالع أهلَ ضيم فالكراب (١٠) وإن لمآت ِ جمع بنى خُشِم وكاهلها برَجْل كالضّبــاب إذا وقعت بكعب أو قُرَبُم وسيَّادِ فياسَوْغَ الشَّراب(١)

فأجابه شاعر من بني قريم :

لىك أن تجيء بك المنسايا تُساقُ لفتيسة منسا غيضاب فزلتم تهربون ولو كرهتم تسوقون اكموائم بالنقاب(١)

١.

تأبُّط سَوَّأَةً وحلَّت شرًّا للك أن تكونَ من المُصاب (٥٠) فتُصبّح في مَسكَرِّهمُ صريعًا وتصبحَ طرفة الضَّبُعرِ السُّفاب

<sup>(</sup>١) الشكاعي : جمع شكاعة كثامة : شوكة تملأ فم البمير ، غير جاذل ، من الجذل ، وهو ما عظم من أصول الشجر ، كناية عن عدم السمن .

<sup>(</sup>٢) الدغاول : الدواهي ، وهذا البيت وما قبله كناية عن أن لحمه مر .

<sup>(</sup>٣) تقدم هذا البيت وما بعده في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٤) فاعل وقعت محلوف تقديره الواقعة وغيوها ، أي إذا ثأر من هدين الحيين ساغ له الشراب اللبي حرمه على نفسه .

<sup>(</sup>ه) تقدمت الأبيات الثلاثة الأولى في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٦) وزلم : من زال التامة بمنى ذهبتم ، وفى س « الجرائم » ، وهو تصحيف والمثبت من ف وهج ، أى ذهبتم مجدين فى الهرب تسوقون حريمكم متنقباً .

وزال بأرضكم منا غسلام طليمة فتية غلب الرقاب(١) ونَذْ كُر هاهنا بعد أخبار تأبط شرا أخبار صاحبيه عَشْرِو بن بَرَّاق والسَّنْفَرَى ونبدأ بما يُعَنَّى فيه من شعريهما ، ونُتبِعه بالأخبار . فأما عبرو بنُ بَرَّاقٍ فما ينتَى فيه من شعره قَولُه :

<sup>(</sup>۱) زال : نهض ، من زالت الحيل بركبانها بمنى نهضت ، وغلب للرقاب : غلاظ الأعناق : جمع أخلب .

### مــوت

متى تجمع القلب الذكل وصارما وأنفا حَمِيًّا تَجِننَبْكُ المَظَالِمُ (١) وكنت إذا قوم غَزونى غَزَوتهم فهل أنا فى ذا يالهَمْدَانَ ظَالِم اللهِ كَذَبُّم وبيتِ الله لا تأخذونها مراغمة ما دام للسيف قائِم (٢) ولا صُلْحَ حتى تعثر الخيلُ بالقنا وتُضْرَبَ بالبيضِ الرّقاقِ الجَاجِمُ

عروضه من الطويل ، الشعد لا بن بَرَّاق وقيل ابن بَرَّافة . والفِناء لمحمد ابن إسحاق بن عمرو بن َ بَرْيع تقيل أول مطلق في مجرى الوسطى عن الهشامي .

<sup>(</sup>١) القلب الذكى : المتوقد حاسة ، والأنف الحسى : كناية عن الأنفة وإباء الضيم .

<sup>(</sup>٢) ضمير تأخارنها يعود على الإبل ونحوها .

### عمرو بن براق(٠)

أخبر في على بن سليانَ الأخفش قال: حدَّثَنَا السَّكريُّ عن ابنِ حبيبَ قال: وأخبرنا المَمداني تعلب، عن ابن الأعرابي، عن المُفَضَّل، قالا:

يسلبه حريم ماله فيسترده منه

أغار رجل من هَمْدان (۱) يقال له حُرَيم على إبل لعمر و بن براق وخيل ، فذهب بها ، فأتى عمرو امرأة (۲) كان يتحدّث إليها ويزورها فأخبرها أن حُرَيّها أفار على إبله وخيله فذهب بها ، وأنه يريه الغارة عليه ، فقالت له المرأة : ويحك لا تَعْرِضُ لتَلفَات حُرَيم فإنى أخافه عليك ، قال : فخالفها ، وأغار عليه ، فقال : لا أفعل ، شيء كان له ، فأتاه حُرَيم بعد ذلك يطلب إليه أن يردَّ عليه ما أخذه منه ، فقال : لا أفعل ، وأبى عليه ، فانصرف ، فقال عمرو في ذلك :

تقول سُلَيم. لا تعرَّض لتَلفة وليلُك عن ليل الصماليك نائم (٣)
وكيف بنامُ الليلَ من جُلِّ مالهِ حُسامٌ كلون الملح أبيض صارمُ
صَمُوتٌ إذا عضَّ الكريهة لم يَدَعْ للما طَمعًا طوعُ اليَمينُ ملازمُ (٤)

<sup>(\*)</sup> هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق، وموضعها هتأ يحسب المخطوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١) في الأماني ٢ / ١٢١ : من مراد .

ه ۱ (۲) عبارة الأمالى : « فأتى عمرو امرأة ، اسمها سلمى ، وكانت بنت سيدهم ، وعن رأيها كانوا يصدرون .

 <sup>(</sup>٣) حملة : « وليلك ... النخ » حالية ، أى واقض ليلك نائماً ، وخل الصماليك ساهرين . وإسناد النوم إلى الليل مجاز .

<sup>(1)</sup> صموت – كما فى ف ، هج – صفة السيف المتقدم فى البيت السابق ، أى كثير الصمت ، وفى س « وصوت » بدل صموت ، وهوتحريف ، وقوله : « إذا عض الكرجة ... الغ » يعنى أنه إذا خاض الحرب لم يدع لما طمعاً فى صاحبه ، وهو طبع ، لا يفارق يمينه ، وفى س «مكارم» بدل « ملازم » و المثبت من الأمالى .

نَقَدُتُ بِهِ ٱلْفَا وِسَاعِتُ دُونِهِ ﴿ إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه كذبتم وبيت الله لا تأخذونها مُرافعة ما دام للسيف قائمُ كَأَنْ حُرِيمًا إِذْ رَجَا أَنْ يَضُمُّهَا وَيُذُّهِبَ مَالَى يَا بِنَهُ النَّومِ عَالِمُ (٧) مَن تجمع النَّلَبَ الَّذَكِيُّ وصارمًا وأَنْمَا حَمَيًّا تَجْتَنْبِكَ المظالِمُ ومَن يَعَلَبِ المَالَ الْمُسَنَّعِ بِالقَنَا لَيُسِنَّ ذَا غِنَيَّ أُو تَمُغْتَرَهُ اللَّخَارِمُ (٨)

على النقد إذ لا تُستطاع الدراهم (١) أَلَمْ تَعَلَى أَنَّ الصماليكَ نومُهم قليلٌ إذا نام اللَّهُور المُسالِمُ (٢) وصاح من الإفراط هام جواثم (٢) ومال بأصحاب الكرى غالباتُه فإنى صلى أمر النواية حازم(ع) تَحالفَ أَقَسُوامُ عَلَى لِيسَمَنُوا وجروا عَلَى الخرْبَ إِذَا أَنَا سَالَمُ (٥) أَفَالَان أَدْعِي للهَسوادة بعسدما أجيل على الحيّ اللّذاكِي الصّلادمُ (٦)

١.

<sup>(</sup>١) ألفا : ألف هرهم ، يريد أنه دفع فيه ألف درهم عن ساحة نفس في وقت قلت فيه الدراهم .

<sup>(</sup>٢) الدثور : الرجل البطن الخامل النتوم ، ولى ف : يا الحلي » بدل يا الدثور ي .

<sup>(</sup>٤٥٣) أنجت تجومه : غايت ، أو غطاها السحاب ، والإفراط : من معانيه قباشير الصباح ، وقد يكون المراد الإفراط في العلمام ، وصاحت هام جوائم : غطت ~ من النطيط ~ رموس ناممة ، وجُواب الشرط ﴿ فَإِنَّ عَلَى أَمْرِ الغَوَايَةَ حَازَمَ ﴾ أي حازم أمرى ، وق هيج : و غالبًا لم ۽ يدل و غالباته ۽ ، و ا وعليه يكون فاعل و مال ۽ ضمير الايل .

<sup>(</sup>٠) أن ف و ليسلموا ي يلل و ليسمنوا يه وسال : يمني مسالم .

<sup>(</sup>٢) الفاء ماطنة على معارف محاوف ، أي أأسام فأدعى ، ونحو ذلك ، والهوادة ؛ الملاينة والمسالمة ، المذاكي الصلادم : الجياد الشديدة الصلبة ، وذلك كناية عن الحرب الى انتصر فيها ، يريد أنهم جاءوه مسللين طالبين مهادنته بعد أن رجمت كفته في سرجم .

<sup>(</sup>٧) النسير في يضمها مائد على الإبل ونحوها .

<sup>(</sup>A) تغیرمه الخارم : تهلکه المهالك ، وق ن و طلب ، بدل و بطلب ، و و ماجدا ، بدل و ذاخير ، وألمني لا يتغير

وكنتُ إذا قومٌ غَزونِي غزَ وَتُهُم فهل أنا فى ذا يالَهمدان ظالم فلا صُلُح حتى تعثر الخيل بالقنا وتُضْرب بالبيض الرِقاقِ الجَاجِمُ وأما الشنفرى فإنه رجل من الأزد ثم من الأواس بن الحجر بن الهنو بن الأزد (١). ومما يُعنَى فيه من شِعره قوله :

<sup>(</sup>١) في هد ، هيج : الأرس بن حجر بن الهن ۽

#### مسوت

ألا أمَّ عَمْرُو أَرْمَعَتَ فَاسْتَقَلَّتَ وَمَا وَدَّعَتَ جِيرَانَهَا إِذْ تُولَّتُ<sup>(۱)</sup> فَوَانَدَمَا بَانَتَ أَمَامَةُ بِعَلَّمَا طَبِعِتُ فَهَيَهَا نِعِمَةً قَد تُولِّتِ<sup>(۱)</sup> وقد أَعَجَبَتْنِي لاستَقُوطًا خِمَارُهَا إِذَا مَا مَشَتَ وَلَا بَذَاتِ تَلَـنَّتِ<sup>(۱)</sup> غَنَى فَي هذه الأبيات إبراهيم ثمانى ثقيل بالبِنصر عن عَمْرُو بن بَانِة .

<sup>(</sup>١) أزمعت : عزمت عل الرحيل .

<sup>(</sup>٢) يلاحظ تكرار كلمة و تولت ۽ في بيتين متنالين ، وهو من عيوب القافية .

 <sup>(</sup>٣) لا مقوطا خيارها : يصفها بالتصون والتحثم ، أى لا تتميد إسقاط خيارها ، كى يرى الناس جمالها ، ويبدو أن هذه العادة كانت مألوقة في النساء ، ولذلك بنني النابغة عن المتجردة تعمد إسقاط النصيف في قوله ;

## أخبار الشنفرى ونسبه(۱)

نسبه وْنشأته كى غير قومه

وأخبرنى بخبره الحرِمى بن أبى العلاء قال: حدثنا أبو يحيى المُؤدب وأحمد بن أبى المنهال المهلبي، عن مُؤرّج عن أبى هشام محمد بن هشام النَّميَرُى:

أن الشنفرى كان من الأواس بن الحجر بن الهنو بن الأزد (٢) بن الغوث ، أسرته بنوشبابة بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ، فلم يرل فيهم حتى أسرت بنو سكلمان بن مفرّج بن عوف بن ميدعان بن مالك بن الأزد رجلا من فهم ، أحد بنى شبابة فقد ته بنو شبابة بالشَّنفرى قال : فكان الشنفرى فى بنى سلامان بن مقرَّج لا تحسبه إلا أحدَم حتى نازعته بنت الرجل الذى كان فى حِجْره ، وكان السُّلامى اتخذه ولدا وأحسن إليه وأعطاه ، فقال لها الشنفرى : اغسلى رأسى يا أخيَّة وهو لا يشك فى أنها أخته ؛ فأنكرت أن يكون أخاها ولطبته ، فذهب مغاضبا حتى أنى الذى اشتراه من فهم ، فقال له الشنفرى : اصدقنى عمن أنا ؟ قال : أنت من الأواس بن الحجر ، فقال : أما إتى لن أدعكم حتى أقتل منكم مائة بما استعبد تمونى ، ثم إنه ما زال يقتلهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا ، وقال الشنفرى للجارية السّلامية التى لطمته وقالت : لست بأخى :

الاليتَ شِغْرِي وِالنَّلَهُ فَلَةٌ بِمَاضَرِ بِنَّ كَفُّ الفتاة هَجِيِنَهَا ؟ <sup>(٣)</sup>

ه ١ (١) هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هنا بحسب المخطوطات المعمدة .

<sup>(</sup>٢) في في و الأسد ۽ بدل والأزد ۽ .

 <sup>(</sup>٣) « والتلهث ضلة » : جملة معترضة ، أى والتلهث على الثيء ضلال ، وما من بما ضربت استفهامية ، وإنما مدت لضرورة الشعر ، والحمجين : الليم ، أو العربي الذي أمه أمة ، يقول : ليتني أعلم ٢٠ لم تضرب هذه الفتاة الفتي الحقير في نظرها ؟

ولو علمت قُمسوسُ أنساب والدى ووالدِها ظَلَّت تقاصَرُ دونها (١) أنا ابن خيار الحُجْر بيتا ومَنْصِبا وأمى ابنةُ الأحرار لو تعرُّونيها

قال: ثم لزم الشَّنْفَرى دار فَهُم فكان ينير على الأزد على رجليه فيمن تَبِعه من فَهُم، وكان ينير وحده أكثر من ذلك ، وقال الشنفرى لبنى سلامان:

وإنى لأهوى أن ألف عجاجتى على ذى كساء من سلامان أو بُرد (٢) وأصبح بالعضداء أبنى سَراتَهم وأسلكَ خَلاً بين أرباع والسرد (٢)

هارته طل من نشأ فم

فكان يقتل بنى سلامان بنِ مُفرَّج حتى قعد له رَهُط من الغامديين من بنى الرَّمداء فأعجزهم فأشَاوُا (عليه كلبا لهم يقال له حُبكِش ولم يضعوا له شيئا، ومرَّ وهُو هارب بقرية يقال لها دَحِيس برجُلين من بنى سلامان بن مفرج فأرادها ثم خشى الطلب فقال:

قتيلَىٰ فِجارِ أَنتُهَا إِن قُتِلِتُمَا بِجوف دَحِيس أَو نبالةَ يا اسمما (٥) يويد: يا هذان اسمما ' وقال فها كان يُطالب به بني سلامان:

فَإِلَّا تَرْرَبَى حَتْفَتَى أُو تُلاقِبَى أَمْشٌ بِدَهُرٍ أَو عَذَافَ فَنُوَّرًا (١)

<sup>(</sup>۱) قعسوس : اسم الفتاة ، كا يبدو من السياق ، أى لو علمت حسبى وحسب أبها لتقاصر عنقها أمامى .

<sup>(</sup>٢) يمبى على كل لا بس كساء أو برد ، وذلك كناية عن الشمول ، ولف العجاجة : كناية عن ، ١ الغارة ، والعجاجة : غيار الحرب ونحوها .

<sup>(</sup>٣) سراتهم : أشرافهم ، والحل : الطريق ينفذ في الرمل ، والعضداء وأرباع والسرد : أساء أماكن ، وفي ف ، هج ، هد : وأسمى « يدل وأصبح » .

 <sup>(</sup>٤) أشلوا عليه كَلْباً ; أغروه به ، من أشلى الدابة ; أراها المخلاة لتأتيه ، وقوله : ولم يضموا له شيئاً ،
 لمله يريد أشهم لم يضموا الكلب طماماً مبالغة في الإغراء .

<sup>(</sup>a) دحيس ، وتبالة : مكانان ، وخبر أنَّمَا ناقس ، فلمله في أبيات ثالية .

<sup>(</sup>٦) حتفی : مرتنی ، تلاقی : معلوف علی تزرنی ، أمش : جواب الثبرط ، من مثی المضعف ، وهمر ، وطاف رئور : أماكن ، يريد أنه إن مد في أجله فسيزور هلم الأماكن لينزو بني صعب .

أمشى بأطراف الحماطِ ونسارة تُنفِّضُ رجلى بَسْبُطاً فعَصَنْصَرا (١) وأبنى بنى صَعب بن مُرِّ بلادَهم وسوف ألاقيهم إن الله يسرا (١) ويوما بذات الرَّأْس أو بطن مِنجَل هنالك تَلْقى القساصِيَ الْتَغَوَّرا (١)

يقتلونه بمد أن يسملوا عيته قال: ثم قدله بعد ذلك أسيّد بنجابر السلاماني وخازم الفهميّ بالناصف من أبيدة ومع أسيّد ابن أخيه ، فمر عليهم الشنفري ، فأبصر السواد بالليل فرماه ، وكان لا يرى سواداً إلا رماه كائنا ما كان ، فشك (١) ذراع ابن أخي أسيد إلى عضده ، فلم يتكلم ، فقال الشنفري : إن كنت شيئا فقد أصبتك وإن لم تكن شيئا فقد أمِنْتك ، وكان خازم باطحا : يعني مُنبطحاً بالطريق يرصده ، فنادي أسيد : يا خازم أصيلت ، يعني اسلُل سيفك ، فقال الشنفري : لكلِّ أصلت (٥) ، فأصلت الشنفري فقطع إصبعين من أصابع خازم الجينصر والبنصر ، وضبطه (١) خازم حتى لحقه أسيد وابن أخيه بجدة ، فأخذ أسيد سلاح الشنفري وقد صرع الشنفري خازما وابن أخي أسيد ، فضبطاه وهما تحته ، وأخذ أسيد أسيد برجل ابن أخيه ، فقال أسيد : رجل مَنْ هَذِه ؟ فقال الشنفري : رجلي ، فقال ابن أخيه أسيد : بل هي رجلي يا عم فأسروا الشّنْفري ، وأدّوه إلى أهلهم ، وقالواله : أنشدنا،

<sup>(</sup>١) الحباط : جمع حبطة ، وهي يقية الماء في الحوض . ويسبط ، وعصتصر : مكانان .

۱۵ (۲) بلادم : بدل من بی صعب، أی أطلب بلا د بی صعب و محتمل أن تكون بلادم مفعولا ثانیاًلأبنی ، فهو متعد لاثنین ، ومنه قوله تعالى : ( یبنونكم الفتنة ) والمعی لا یتغیر .

 <sup>(</sup>٣) ذات الرأس ومنجل : مكانان ، القاصى : البعيد ، المتغور : الموغل في الأرض ، أوالموغل
 في الغارة ، ويعي بالقاصى المتغور نفسه .

<sup>(</sup>٤) ق ف : و فشل ۽ بدل و فشك ۽ .

وه الله : « لكل أصلت » أى ، إنك لا تقول كلمة وأصلت» لصاحبك فقط ، بل تقولها لكل منيا ،
 يريد أنك نهتي إلى الاستعداد .

<sup>(</sup>١) ضبطه ؛ سيطر عليه ومنعه الحركة .

فقال: أَمَا النشيد على المسَرَّة ، فذهبت مَثَلا ، ثم ضربوا بدَه فتعرضت ، أى اضطربت فقال الشُّنفري في ذلك :

لا تَبْعَدِي إِمَّا ذَهَبْتِ شَامَهُ فَرُبِّ وَاد نَفَرَتْ حَسَامَهُ اللَّهُ (١) ورُبُّ قرن فَصَلت عظامَه

مُ قال له السُّلامي : أأطر فك ٢٠٠ ؟ ثم رماه في عينه فقال الشنفري له : كأن كُنَّا نفعل ، أى كذلك كُنَّا نَفُعل ، وكان الشنفرى إذارى رجلا منهم قال له : أأَطْر فُكُ ؟ ثم يرمى عينه • ثم قالوا له حين أرادوا قتله : أبن نَقَبُرك ؟ فقال :

لا تَقَبُرُونِي إِنْ قَبرى نُحَرِّم عليكم ولكن أبشرِي أمَّ عامر (٣) إذا احْتَبَكَ وأمي و في الرأس أكثرى وغُودِ عنسه المُنْتَقَى ثَمَ سائيري (٤) هنالك لا أرجو حياةً تَسُرُّني سَمِيرَ الليالي مُبْسَــــلاً بِالجَرَائر (٥) ١٠

١٥

وقال تأبُّط شَمُّ الرُّبي الشُّنفرَي:

تأبط شرآ برئيه

على الشَّنْفَرَى سارى النمام ورائح فزير الكلِّي، وَصَيِّبُ الماءبا كر (٦)

(١) يريد بالشامة شامة سوداء كانت في يده ، كا سيأتي بعد ، يخاطب يده ، ويحدث عبها قائلا : كم نفرت من حام الأودية ، كناية عن الصيد .

(۲) طرف عينه : أدخل فيها ما جعلها تدمع.

(٣) البيت من الطويل دخله الحرم ، أم عامر : كنية الضبع ، يريد ألا يقبروه ، بل يتركوه للضبع تأكار لممه .

(٤٠٤) سائری : ما بق می ، سمیر الیالی : طول الیالی ، مبسلا بالجرائر : مرهوناً بآثامی وجرائمی، يقول : إذا قتلت ، فقطم رأسي ، وغودر جسمي فإ حاجي إلى قبر أحيا فيه حياة أخرى مثقلا بجرائمي إلى الأبد ؟ وقوله : وفي الرَّأسُ أكثري ، يريد به أن الرأس وحده يرجع باقى جسمه لكبره ، أو لما يحتويه ٢٠ من الحواس ، وفاعل احتملت ضمير أم عامر ، أو النبيلة التي قتلته ، وقد ضبط هذا الفعل مبيناً للمجهول -في بعض الأصول ، ويلزم عليه تأنيث الرأس ، مم أنه مذكر .

(١) الكل : جمع كلوة ، وتعللق على أسفل السحاب ، يدعو له بأن يسنّ قبره سارى النهام والسحاب

عليك جزاء مثلٌ يومك بالجباء وقد أرغفت منك الشيوف البواتر (١) عطفت وقد مس القاوب الحناجر (٢) تجول بسبر الموت فيهم كأنهم بشوكتك الحدي صَنين نوافر (٣) وهل يُلقَين مَن غَيَّدته المقابر \_\_(٤) إليسك وإمّا راجعًا أنا ثائرُ (٥) وأبليث حتى ما بكيدك وانسر<sup>(٦)</sup> وخيرُك مبسوطٌ وزادك حاضر (٧) ـ ولا بديوماً ـ مَوتُهُ وهو صابر يحديد وشدة خطوه متواتر (٨) حَمَى معه حُو كريم مُصابِرُ (١)

وبومك يوم العيككت ين وعطفة فإنك لو لاقيتني بعد ما تري \_\_ لألفيتني في غارة أنتمي بها وإن تكُ مأسورا وظلت نُخَيِّمًا وحتى رماك الشَّيبُ في الرأس عانسا وأجملُ موتِ المرء إذ كان ميتا فلا يَبَعَدنُ الشُّنفُرَى وسلاحُه الْ إذا راع روع الوت راعو إن مَى

(١) الجبا : مكان كانت فيه -- على ما يبدر -- موقعة الشنفرى ، أرحقت منك السيوف البواتر : قطر ت دماً منك السيوف القواطع ، يقول : عليك جزاء من الغيث بمقدار ما أسالته سيوفك من الدم في هذا اليوم .

(٢) العبكتين : جبلين ، ويومك : معلوف عل يومك في البيت قبله ، وعطفة : معلوف أيضًا ، يمدد أيامه الى أبل فيها ، وقوله : و وقد مس القلوب الحتاجر ، ، يريد به أن الأصوات في الحرب كانت تمس شغاف القلوب من وقم ِ تأثير ها .

(٣) البز - بفتح الباء وكسرها - : السلاح ، والحدى : مؤنث الأحد بمنى المرهف الحد ، والفشين : جمع ضائن ، وهو ما عدا الماعز من الغنم ، يقول : كأن الأعداء ينفرون من سلاحك نفور النعاج والحراف (١٥٠٤) جملة : ﴿ وَهُلَ يُلْقِينَ مِنْ غَيْبِتُهُ الْمُقَايِرِ ؟ ﴿ اعْتُرَاضَ بِينَ الشَّرَطُ وَجُوابِه ، أنتمى : أنتسب ،

ثائر : آخذ بالثأر ، يقول : إني بعد موتك إما مقدم على غارة ، أو راجع من ثأر ، كاكنت تغمل في حياتك .

(٧٠٦) حذان البيتان متملقان بما قبلها ، أى أنا أفعل كذا وكذا وإن كنت أنت أسير قبرك ، عنيها فيه ، بعد أن أبليت في الحروب ، حتى لم يكن ينال منك واثر ، وحتى رماك الشيب ، وأنت عانس – والعانس : الجمل السمين – وكان خيرك فياضاً ، وزادك مبلولا للضيفان ، وقد يكون المراد بقوله ؛ وعانساً يا لم تتزوج ، فإن هذا الوصف يطلق على الذكر والأنثى على السواء .

(٨) وشد معلوف على سلاحه ، والمراد بالشد الحالة على الأعداء ، متواتر : : يتلو بعضه بعضاً . (٩) فاعل و راع ، الثانية يمود على الشد أو السلاح ، والمعني إذا أفزع فزع الموت الناس أفزعهم

سلاحك أوشدك ، وإن حسى هذا أو ذاك حريما حسى معه كريم صابر ، يعني الشنفري نفسه .

روایة أخرى في مقتله

قال: وقال غيره: لا بل كان من أمر الشنفرى وسَببِ أسره ومقتله أنّ الأزد قتلت الحارث بن السّائب الفَهْمَى فَأَبوا أن يبواوا (١) بقتله ، فباء بقتله رَجُلُ منهم يقال له حزام بن جابر قَبِلَ ذلك ، فمات أخو الشنفرى ، فأنشأت أمه تبكيه ، فقال الشنفرى ، وكان أوّل ما قاله من الشمر :

ليس لوالدة هو مُحسا ولا قولهُ الابنها دَعْدَع (٢) تُطيف وتُحديث أحوالَه وغيْرُكِ أملكُ بالمَصْرَع (٢)

قال: فلما ترعرع الشّنفرى جعل يُغيِر على الأزد مع فَهُم: فيقتل مَنْ أدرك منهم، ثم قدم مِنْي وبها حزام بن جابر، فقيل له: هذا قاتل أبيك(؟)، فشَدَّ عليه فقتله، ثم سبق الناس على رجليه فقال:

قِبِلَتُ حزاماً مُهْدِياً بَمُلَبِّسِد ببطن مِنْى وسْط الحجيج الْصُوّتِ (٥)

قال: ثم إن رجلا من الأزد أتى أسيد بن جابر، وهو أخو حزام المقتول فقال: ثركتُ الشنفرى بسوق (١) حُباشة، فقال أسيد بنُ جابر: والله لئن كنت صادقا لا نرجم

10

<sup>(</sup>١) يقال : با، بنتله : أقربه .

<sup>(</sup>٢) البيت من المتقارب دخله الحرم ، والهوء : الهمة والرأى ، دعدع: أمر من دعدع بمعنى جرى ، أى ، ليس للزم أن تفكر في ثأر ابنها ، أو أن تأمر أخاه بالسمى في ذلك .

<sup>(</sup>٣) « تطيف وتحدث أحواله » : لعل المراد أنها لا تفتأ تطيف بابنها ، وتجدد أحوال إثارته على قتل أخيه ، وقوله : « وغيرك أملك بالمصرع » التفات ، أى ، كفى عن هذا ، فنيرك أدرى بمصارع الرجال .

<sup>(4)</sup> تقدم أن الميت أحوه لا أبوه ، وقد يكون المراد بهذا الأب الحارث بن السائب الفهمى ، وعلى كل فالعبارة لا تخلو من التواء .

<sup>(</sup>ه) مهذيا : مقدما الهدى فى الحج ، الملبد : مكان التلبيد ، وكان من عاداتهم فى الحج أن يدهنوا شعورهم . ٢٠ بشىء من الصميغ لتتلبد ، المصوت : الذى يجهر بالدعاء وتحوه ، وفىف ، هد : ﴿ المحصب ، والمحصب : الذى يرم، الجهار ، وبالفتم : مكان رمها .

<sup>(</sup>٦) سرق حباشة : سُوق كانت ممروقة عند المرب .

حتى نأكل من جنى أليف أبيدة (1) ، فقمد له على الطريق هو وابنا حزام ، فأحسُّوه في جوف الليل وقد نزع نعلاً وابس نعلاً ليخفى وطأه ، فلما سمم الغلامان وطأه قالا : هذه الضّبُع ، فقال أسيد : ليست الضّبُع ، ولكنه الشنفرى ، ليضع كل واحد منكما نعله على مقتله ، حتى إذا رأى سوادهم نكص مليًا لينظر هل يتبعه أحد ، ثم رجع حتى دنا منهم ، فقال الغلامان : أبشر نا ، فقال عهما : لا والله ما أبصر كما ، ولكنه أطرد ؛ لكيا تتبعاه ، فليضع كلُّ واحد منكما نعله على مقتله . فرماهم الشنفرى فخسق (٢) في النعل ولم يتحرك المرضى . ثم رمى فا تنظم ساقى أسيد ، فلما رأى ذلك أقبل حتى كان بينهم ، فوثبوا عليه ، فأخذوه فشدُّوه وَثاقا ، ثم إنهم انطلقوا به إلى قومهم ، فطرحوه وسطهم ، فتماروًا بينهم في قتله ، في قتله ، فيعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بنى حزام ضربه ضربة فقطع في قتله ، فيعضهم يقول: أخوكم وابنكم ، فلما رأى ذلك أحد بنى حزام ضربه ضربة فقطع بده من الكوع ، وكانت بها شامة شوداه ، فقال الشنفرى حين قُطعت يده :

لا تَبَعَدى إِمَّا هلكت شامَه فربَّ خَرق قَطَعَت قَتَامَه (٣) \* \* وربَّ قِرْنِ فَصَلت عظامَه \*

وقال تأبط شَرًا يرتيه :

لا يبعَدنَّ الشَّنفرى وسلاحُه الـ حسديهُ وشَسدٌ خَطُوهُ مُتواتر إذا راع رَوْعَ الموتِ راعَ وإن حمَى معه حُرُّ كريم مُصابِرُ (٤)

قال: وذُرِع (٥) خَطوُ الشنفرى ليلة قتل فوُجِد أول نزوة نزاها إحدى وعشرين

<sup>(</sup>١) أبيدة ؛ اسم مكان كان قريباً - على مايبدر - من سو ق حباشة ، وفي هامش هد ؛ و من صمارير أبيدة ي . والصمارير : حمل شجرة يكون مثل الأبهل والفلفل وغيره مما قيه صلابة .

<sup>(</sup>٢) خسق في النمل : أصاب السهم النعل ، وأخطأ الهدف .

<sup>.</sup> ۲ (۳) سبنت علم الأبيات برواية أخرى .

<sup>(</sup>٤) تقدم مذان البيتان .

<sup>(</sup>ه) ذرع: نيس باللراع.

خطوةً ، ثم الثانية سبع عشرة خطوةً .

قال: وقال ظالم العامري في الشَّنفري وغاراتِهِ على الأَّزد وعَجْزهم عنه ، ويَحْمَدُ أَسَيْدَ ابن جابر في قتله الشنفري :

فَالَكُمُ لَمْ نَدَرُكُوا رِجْلُ شَعْرَى وَأَنْمَ خِفَافَ مثلُ أَجِنَحَةَ النَّرْبِ (۱) نَعَادِيمُ حتى إذا ما لحقتُم تَباطأً عنكم طالب وأبو سَقْب (۱) لعمرك لَسَّاعَى أُسَيَدُ بن جابِرٍ أحق بهامِنْكُم بَنِي عقبِ السكلب (۱)

قال : ولما فَتُل الشَّنفرى وطُرح رأسُه مر به رجل منهم فضرب جمعة الشنفرى بقدمه ، فَمُقرت قدمُه فَات منها ، فتَمَّت به المائة .

وكان مما قاله الشنفرى فيهم من الشعر وفى لطمة المرأة التى أنكرته الذى (٤) ذكرتُهُ واستغنى عن إعادته مما تقدم ذكره من شعر الشنفرى ، وقال الشنفرى فى قتله حزاما قاتل أبيه: ١٠

أرى أمَّ عمرو أجمعت فاستقلّت وما ودَّعت جِيرانَهَا إذْ تولّتِ<sup>(٥)</sup> فقد سبقتنا أمُّ عمرو بأمرها وقد كان أعناقُ الطَّى أظلّت (٦) فواند مَا على أميسة بعد ما طبعت فهنها نِعمة العيش ولّت (١٧) أميمة لا يُخزى نَثاها حليها إذا ذُكِر النسوان عَفَّت وجَلّت (٨)

۲.

(١) النرب: جمع غراب.

من شعر الشنفري

<sup>(</sup>٢) طالب وأبو مقب : رجلان -كما يبدو -كانا يعارضان في قتل الشنفرى .

<sup>(</sup>٣) اللام من الساعي لام الا بتداء ، بني عقب الكلب : منادى .

<sup>(</sup>٤) الذي اسم كان من قوله : ﴿ وَكَانَ مَا قَالُهُ السُّنْفُرِي ﴾ .

<sup>(</sup>ه) تقدم هذا البيت ، وفي هد : ﴿ أَرْمَتْ ﴾ بدل ﴿ أَجِمَتْ ﴾ والمَّني لا يتغير .

<sup>(</sup>٦) أظلت : إظلال أعناق المطي كناية عن الرحيل .

 <sup>(</sup>٧) تقدم هذا البيت برواية أخرى ، وهما متقاربتا المنى .

 <sup>(</sup>۸) النثا : الحديث ، يريد أن حديثها عن زوجها دائماً ذكر بالحير ، وفي س و ثناها و بدل
 و نهاها و .

يَحُلَّ بمنجاةٍ من اللّوم بيتُهَا إذا ما بيُوتُ بالمَلامة حُلَّت فقد أعجبتني ، لاستَقُوطُ قِناعُها إذا ما مَشت ولا بذات تَلَقَّت (١) كأن لما في الأرض نِسْياً تَقَصُّه إذا ما مشت وإن تُحدِّ ثُك تَبْلِت (١)

— النَّسَىُ : الذى يسقط من الإنسان وهو لا يدرى أين هو ، يصفها بالحياء ، وأنها لا تلتفت يميناً ولا شمالاً ولا تبرج . ويروى :

## \* تقصه على أمها وإن تُكلِّمك \*

فدَقَت وجلَّت واسْبَكرَّت وأَكلَت فلو جُنَّ إنسان من الحُسْن جُنَّت (۱) تبيت بُعَيْد النوم تُهدي غَبُوبَها الجاراتِها إذا الهــــدية قَـلَّت

- النبوب: ما غب عندها من الطعام أى بات ويروى: غبوقها فبتنا كأنَّ البيت حُجِّر حولنا بريحانة راحت عشاء وطُلَّت (1)

بريحانة من بطن حلية أمْرِعت لها أرج مِنْ حَولِها غيرُ مُسْنَت (٥)
غدوتُ من الوادى الذى بين مَشْعَل وبين الجباهيهات أنساتُ سُر بتي (١)
أمشى على الأرض التي لن تضير كي لأ كسِبَ مالا أو ألاقي حُمَّتِي (٧)
إذا ما أتنى حَتْفتي لم أبالها ولم تُذر خالاتي الدموع وعَمَّتي

١) تقدم ذكر هذا البيت في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٢) أى تبلت الكلام وتقطعه بما يعتربها من البهر ، وانظر اللمان (بلت).

<sup>(</sup>٣) اسبكرت الجارية : اعتدلت واستقامت .

<sup>(</sup>٤) حجر البيت ونحوه : وضع حوله حجارة وسوره . طلت : أصابها الطل ، فهي مخملة .

<sup>(</sup>ه) حلية : مكان ، أمرعت : خصبت ، أرج : عبير ، غير مسنت : غير مجدب .

<sup>، (</sup>٦) مشمل والجبا : مكانان ، أنشأت سربتى : أبعدت سربتى أى ما أبعد الموضع المليمته ابتدأت مسيرى وانظراالــان (سرب) .

<sup>(</sup>v) الحمة : المنية

وهُنِّيٌّ بِي قُومٌ وما إن هنأتُهم وأصبحت في قوم وليسوا عنبتي (١) وأُمِّ عيال قد شهدتُ تَقُوتُهُم ﴿ إِذَا أَطْعَمَتُهُم أُوتَكَتْ وأَقلَّت (٢) تخاف علينا الجوع إن في أكثرت ونحن جياع ، أيَّ أنى تألَّت (٣) عُفَاهِيَةٌ لايقصرُ السَّترُ دونها ولا تُرتجَى للبَيْت إن لم تُبَيَّت (١) لِمَا وَفَضَةُ فَيهَا ثَلَاثُونَ سَلْجَمًا إِذَا مَارِأَتِ أُولِى التَدَيُّ اقْشَعَرَّتُ (°) وتأْتى العَدِئّ بارزاً نصفُ ساقِها كَعَدُو حِمَارِ العِسَانَةِ المُتَفَلِّتُ (٦) إذا فُزِّعت طارت بأبيض صارم وراحت بما في جُفرها ثم سَلَّت (٧) حُسام كلون الملح صاف حديدُه جُراز من أقطار الحديد المنعَّت (^) تراها كأدناب المَطِيّ صوادرًا وقد نهلت مِنَ الدّماء وعلّت (١)

١.

<sup>(</sup>١) وفي « وليسوا قبيلتي » والمعنى لا يتغير .

 <sup>(</sup>۲) الواو من « وأم عيال » واو رب ، أو نحت : قللت طعامهم ، يصفها بالتدبير .

<sup>(</sup>٣) الآلتة : المجاعة ، فلعله يعني أية مجاعة أجاعتنا : أجاعتنا مجاعة عظيمة .

<sup>(</sup>٤) عفاهية : ضخمة . لا يقصر الستر دونها : كناية عن أنها مقصورة يمني محجبة ، البيت من معانيه: فرش البيت ، والمراد أنها مخدومة لا تقوم بإعداد فرش البيت ، بل يقوم به خدمها .

<sup>(</sup>٥) الوفضة : الحمية قوضم فيها السهام ونحوها ، السلجم : النصل ، اقشمرت : اضطربت وارتمدت ، ١٥ والمراد بأولى العدى أولى سرايا العادين عليها ، أو أولى خطواتهم أو نحو ذلك ، يصفها بأنها مستعدة متنبهة لن يسطو علما .

<sup>(</sup>٦) العدى: جاعة العادين ، والمراد بالحار الحار الوحشي ، والعانة : القطيع منه ، يريد أنها تسرع إلى ﴿ العدو، شبه منكشفة كالحار الوحشي الذي أقلت من القطيع ، وفي ف : ﴿ العدو ؛ بدل ر العدى ۽ .

<sup>(</sup>٧) الجفر : تخفيف جفر – بضم الفاء – : جمع جفير بمعنى جمبة السهام والبيت كله كناية من خوضهما المعركة وفيس : ﴿ وَرَاقَتُ مِمَا فِي جَوْ فَهَا ﴾ وهو تحريف ، والمثبت عن هد ، هج .

<sup>(</sup>٨) الجراز : القاطم ، أقطار : جمع قطر - بكسر القاف - وهو ذوب الحديد ، المنعت : الموصوف ، يصف السيف بأنه من ذوب الحديد الصلب ، وفي ف و حزاز ۽ بدل و جراز ۽ .

<sup>(</sup>٩) لعله يمي أن شعرها بعد المركة تخضب بالدم ، فأشبه أذناب المعلى حين تصدر عن المروب ، ٢٥ وقد نهلت وحلت من الدماء ، أي شربت مرة بعد أخرى منهما .

سنجری سلامان بن مُفْرِج قرضَهم شَفَیْ الله بعض غلیلنا قتلنا معدیا بمکتب د قتلنا منهم فان تفیلوا تقبل بمن نیل منهم الا لا تزربی إن تشکیت خُلتی و إن کُلُو إن أریدت حلاوتی أبی لما آبی وشیك مَفِیتی وقال الشَّفری أیضا:

ومرقبة عَنْقاء يَقَصُرُ دونها نَميتُ إِلَى أعلى ذراها وقد دنا

ما قدَّمت أيديهم وأزَلَّت (۱) وعوف لدى المَّدَى أوان استهلَّت (۲) عليهما بين الحجيج المصوِّت (۳) وإن تُدبروا فأم مَن نيلَ فُتَّت (٤) كفانى بأعلى ذى الحميرة عُدُونى (٥) ومرُّ إذا النفس الصَّدوفُ استَمرَّت (١) إلى كُلِّ نفس تَنْتَجي بمود تى (٧)

أَخُو الضَّرْوة الرَّجْلِ الخَقُّ الْحَنَّفُ (٨) من الليل ملتَفُّ الحَدِيقة ِ أُسدَف (١)

(۱) سلامان بن مفرج: قبيلة تقدم ذكرها، أزلت: من الزلل وهو الحطأ يهدد هذه القبيلة بقوله: سنر د إليهم دينهم ، أى العدران الذي اعتدره علينا ، وخفف و مفرج ، الضرورة .

(٢) عبد الله رعوف : قبيلتان ، المعدى : مكان ، استهلت : برزت القتال .

(٣) تقدم هذا البيت في الترجمة نفسها .

(٤) بمن نيل مهم : بدماء من نيل مهم ، وأم من نيل ، يعنى أم رأسهم ، يقول: إن تحاربوا نحاربكم ونحن حاملون دماء من قتلتاء منكم ، وإن نكصتم فقد فتتنا رموس من أصبنا منكم بلا قود .

(ه) الحلة : الحاجة والفقر ، ذو الحميرة : مكان ، العدوة – بضم العين ركسرها : المكان المرتفع ، يقول لصاحبه : لا تزرق إذا احتجت ، فإنى عند الحاجة أكتى بالاعتكاف في عدوق ، وكنى بالزيارة عن المساعدة .

(٦) الصدرف : من صدف بمعنى مال وانصرف ، يعنى أنه نافع لمن يبغى نفعه ، ضار لمن ينحر ف عنه .

(٧) مفيئتي : من فاء يبيء بمعني رجع .

۲.

(ُ ٨ ، ٩) مرقبة : مرتفع من المضاب ونحوها ، عنقاء : طويلة الدنق ، الضرورة : من ضرا يضرو بمنى استخفى ، الرجل : الساعى على رجليه ، الحديقة : الشجر الكثيف ، يقول : رب هضبة مرتفعة عدو دبة لا يستطيع أن يتسلقها برجليه الخفيف الحركة الذي يريد الاختفاء عن الديون – رب هضبة شأنها هذا تسلقت أنا أعلى دراها ، وقد أقبل الليل بظلمته كأنه أشجار ملتفة كثيفة لا تنفذ أشعة الشمس من خلالها ، وقد أقبل الليل بظلمته كأنه أشجار ملتفة كثيفة لا تنفذ أشعة الشمس من خلالها ،

فبِتُ على حَدِّ النَّراعين أحدباً كَا يَتَطُوَّى الأَرْمَ المُتعطِّفُ (۱) قليل جَها زِى غيرُ نعلين أسحقَت صدورُهما مخصورة لا مُخصَفُ (۲) ومِلْحَقَة دَرْسٍ وَجَرْدِ مُلَاءة إذا أنهجت من جانب لاتكففُ (۲) وأبيضُ من ماء الحديد مهند ميجند ميجند لأطراف السواعد مِقطفُ (٤) وصفراء من نبع أبي ظهيرة تُرُن كارِنان الشّجي وَتَهْتُفُ (٥) إذا طال فيها النّزع تأبي بعجسها وترمى بذروبها بهن فتقذف (١) وأن حفيف النّبل من فوق عَجسها عوازبُ نجل أخطأ الغار مُطنفُ (٧) كأن حفيف النّبل من فوق عَجسها وترمى مِذروبها بهن فتقذف (١) كأن حفيف النّبل من فوق عَجسها عوازبُ نجل أخطأ الغار مُطنفُ (٧) نأت أمُّ قيسِ المرْبَعَين كليهما وتحذر أن ينأى بها المنصيَّفُ (٨)

 <sup>(</sup>۱) یتطوی: ینطوی ، الأرقم : الثمبان ، المتمطف : الملتث بعضه حول بعض ، یقول : قبت
 مل حد ذراعی هذه الهضبة محدودب الظهر منطویاً بعضی علی بعض انطواء الثعبان .

 <sup>(</sup>٢) أسحقت : بليت ، مخصورة : دقيقة الوسط ، لا تخصف : لا تقبل الحرز ، يقول : إنه خفيف الحمل عند السفر لا يلبس إلا نعلين باليتين ، لا تقبلان الإصلاح .

<sup>(</sup>٣) درس : دارسة بالية ، الجرد : البالى . أنهجت : بليت ، البيت متعلق بما قبله ، يقول : لا ألبس سوى ملحفة بالية ، فوقها ملاءة بالية أيضاً ، تستعصى على الإصلاح حين تتفتق ، وفي س : « وصبية جرد وأخلاق ريطة » ، والمثبت من هد ، والمعنى لا يتغير .

<sup>(؛)</sup> وأبيض من ماء الحديد ، يعني سيفه ، ورفعه على تقدير « ومعى أبيض » مجد : قطاع ، مقطف : قطاع أيضاً ، يصف سيفه بأنه قطاع للأطراف .

<sup>(</sup>٥) صفراً : قوس صفراً ، النبع : شجر صلب تتخذ منه التمسى ، ظهيرة : معينة ، ترن : تصوت عند إطلاقها صوتاً كأنين العاشق المهجور .

 <sup>(</sup>٦) العجس - بتثليث العين - مقبض القوس ، ذروا القوس : طرفاها ، والنسير من بهن يعود ، ٩
 على السهام المفهومة من المقام .

 <sup>(</sup>٧) عوازب نحل: ذواهب نحل ، مطنف: من الطنف ، وهو رأس الجبل ، يشبه حفيف النبل بسرب
 النحل ، وفي مطنف إقواء إن جعلناها صفة لنحل ، وقد تكون خبراً ثانياً لكأن ، فيسلم البيت من الإقواء .

<sup>(^)</sup> يمنى بالمريمين الشتاء والربيع من جاب التغليب ، المتصيف : اسم زمان من تصيف، ومنع قيس الصرف الضرورة

وَإِنْكُ لُو تَدَرِينَ أَنْ رُبِّ مشرب أركبها في كل أحمر عايــــر وتابعتُ فيه البَرْيَ حتى تُركَتُه تعسَّفتُ منه بعد ما سقط الندى وإنى إذا خَامَ الجبانُ عن الرَّدى وإن امرأً أجار سعدً بنَ مَالكِ

مخوف كداء البطن أو هو أخوف (١) وردتُ بمأثور ونبل وضالة عَنْيَرتها مَا أُرِيش وأرصُفُ (١) وأقذف منهن الذي هو مقر ف(٢) يَزَفَ إِذَا أَنفَ لَذَبُهُ وَيَزْفُرُنُ بِكُنَّى منها للبغيض عُراضَةُ إذا بعثُ خلاًّ ما له مُتَخَوِّفُ (٠) ووادٍ بعيدِ العُمَقَ ضنكِ جِمَاعُهِ ﴿ بُواطِنُهُ لَلَّجِنَّ وَالْأَسْدِ مَأْلَفُ (١) عَمَالِيلَ يَحْشَى عَيلُهَا الْتَعَسِّفُ (٧) فِلى حيث يُخشى أن يُجاوزَ مخسَف (^) على وأثوابِ الأُقَيْمِر بَعْنُفُ<sup>(١)</sup>

<sup>(</sup>١ ، ٢) جواب لو محدوف تقديره و لرأيت شيئًا عجبًا ، ونحو ذلك ، المأثور : السيف المؤثر ، الضالة : السلاح عامة ، أو السهام خاصة ، راش السهم : وضع عليه ريشًا ، رصف السهم : شد على مدخل سنخ نصله العقبة ، يقول لأم قيس: آه لو تعرفين كم مشرب محوف الورد وردته أنا ومعى سيني وقوسي ..الخ.

<sup>(</sup>٣) الماتر : الشديد ، المقرف : غير الحسن ، يريد أنه لا يستعمل في قوسه إلا السهام الصلبة ، ولوقال : ﴿ أَرَكُبُ فَيَهَا كُلُّ أُحْمَرُ عَاتَرَ ﴾ لكان أوضح .

<sup>(؛)</sup> يزف : يفعل فعل الطائر إذا رمى بنفسه ، وبسط جناحيه ، والزفزفة : شدة الجرى ، أو تحريك 10 الريم للحشيش وصوتها فيه .

<sup>(</sup>ه) المراضة : الحدية ، والمراد هنا النهكم ، والمراد بقوله : « ماله متخوف » تفاهة الحل وحقارة شأنه

<sup>(</sup>٢ ، ٧) جاع الشيء : مجتمع أصله ، تعسف : مشي على غير هدى ، الناليل : الدوابي ، النيل : الأشجار الكثيفة . يقول : رب واد ضيق الأصل تألفه الآساد والجن صعدت عند سقوط الندى روابيه الى لا يجرؤ على مسودها إنسان .

 <sup>(</sup>A) خام : جبن وضعف ، مخسف : من خسف الطريق بمنى ذلىله وقطعه .

<sup>(</sup>٩) معد بن مالك – على ما يبدو – من أعداء الشاعر ، الوار من وأثواب للقمم ، الأقيصر : صم مقلس مناهم ، وفي هد ، وهج ، ف و وأبواب ، بدل و وأثواب ،

### وقال الشنفرى أيضا:

ومُستبسلٍ ضافی القدیصِ ضَغَتَّه بأزرق لا نِکسِ ولا مُتَعَوِّج (۱)
علیه مُسارِیٌ علی خُوطِ نَبْعة وفُوق کرقوب القطاة تُحَدْرَج (۲)
وقاربتُ من کفَی م فَرَجْها بنزع إذا ما استُکرِ والنزع تُخْلِج (۱)
فصاحت بکفی صیحة م رجَّعت أنین الأمیم ذی الجراح المُشجَّج (۱)
وقد روی: فناحت بکنی نوحة .

روأية ثالثة في مقتله

وقال غيره: لابل كان من أمر الشنفرى أنه سَبَتْ بنو سَلامان بنُ مُمَرَّج بنِ مالكِ بن هُوازن (٥) بن كعب بن عبد الله بن مالكِ بن نصر بن الأزد الشنفرى(١) — وهو أحدُ بنى ربيعة بن الحيجر بن عران بن عمرو بن حارثة بن شلبة ابن امرى والقيس بن مازن بن الأزد — وهو غلام ، فجعله الذى سَبَاه فى بَهْمة يرعاها ، مع ابنة له ، فلما خلا بها الشنفرى أهوى ليقبّلها ، فصكت وَجْهَه ، ثم سعت إلى أبيها فأخبرته ، فخرج إليه ليقتله ، فوجده وهو يقول :

٧.

<sup>(</sup>۱) الواو وأو رب، ضافى القميص : كناية عن طوله ، ضنت الثىء: لاكه بالأنياب والنَّواجلا ، ويريد بالأزرق ... الغ السهم ، يقول : رب شجاع باسل فارع الجسم أصميته بسهم نافذ جرى. معتدل .

 <sup>(</sup>۲) ضمير عليه يمود على «أذرق» في البيت السابق ، نسارى : ريش نسر الخوط ، النبمة : شجرة ملبة تشخد منها السهام ، الفوق من السهم : حيث يثبت الوتر منه ، والمحدرج : الأملس .

<sup>(</sup>٣) مخلج : من أخلج الشيء بمعنى انتزعه . . .

<sup>(</sup>٤) الأميم : المفروب على أم رأسه ، المشجج : من شج رأسه .

الأبيات الئلاثة في وصف السهم وكيف يرميه ، وكيف يئن عند الرمي أنين من ضرب على أم رأسه .

<sup>(</sup>a) ئى ف ، ھىج ، ھد ي زھر ان يە بدل يا ھو از ن ي

<sup>(</sup>٦) مغمول سبت في السطر السابق.

أَلاَ هِل أَنِي فِتِيانَ قُومِي جَمَاعة بِمَا لَطَمَت كُفُّ الفَتَاةَ هَجِينَهَا ؟(١) ولو علمت ثلك الفَتَاةُ مَنَاسِي ونِسبَتُهَا ظَلَّت تَمَاصَرُ دُونَهَا أَلِيسِ أَبِي خِيرَ الأَواسِ وغيرِها وأَمَى ابنهُ الخَيْرِينَ لو تَعَلَينَها(١) إذا ما أَرُومُ الودَّ بيني وبينها بؤمُّ بياضُ الوجه متى يمينَها(١)

قال: فلما سمع قوله سأله: مِمَّن هو ، فقال: أنا الشنفرى، أخو بنى الحارث بن ربيعة ، وكان من أقبح الناس وجها ، فقال له : لولا أنى أخاف أن يقتلنى بنو سلامان لأنكحتك ابنتى ، فقال : على إن قتلوك أن أقتل بك مائة رجل منهم ، فأنكحه ابنته ، وخلى سبيله ، فسار بها إلى قومه ، فشدت بنو سلامان خلافه (، على الرجل فقتلوه ، فلما بلغه ذلك سكت ولم يُظهر جزعاً عليه ، وطفق يصنع النبل ، ويجعل أفواقها من القر ون والعظام ، ثم إن امرأته بنت السلاماتي قالتله ذات يوم : لقد خست (، بميثاق أبى عليك ، فقال : كأن قد —فلا يغر رد عجاجى على ذى كساء من سلامان أو برد وإنى زعيم أن تثور عجاجى على ذى كساء من سلامان أو برد وإنى زعيم أن تثور عجاجى على ذى كساء من سلامان أو برد هم عرفونى ناشئا ذا مخيلة أمشى خلال الدار كالقرس الورد (٧)

١٥) تقدم هذا البيت وما بعده في الترجمة نفسها برواية تختلف قليلا عن هذه والمني لا يتغير .

<sup>(</sup>٢) الحيرين : جمع خير بعد نخفيف الياء .

 <sup>(</sup>٣) يريد أنه حين يريد تقبيلها لا يضع وجهه إلا على يدها التي تثلق بها القبلة ، ثم تصفعه بها ، وقد ضبطت بعض الأصول يمينها بالرفع على أنه إقواء .

<sup>(</sup>٤) خلافه : بعده ، أي بعد رحيل الشنفري .

٢٠ (٥) خست بالميثاق : لم تف به .

<sup>(</sup>٦) جملة « فلا يغررك منى تمكنى » معترضة أى ، كأننى قد سلكت ... النخ ، ويربخ والسرد : مكانان يمر بها عند ما يؤم بنى سلامان .

<sup>(</sup>٧) مخيلة : خيلاء ، الفرس الورد : الأحمر .

 <sup>(</sup>٨) لعل مالكاً هذا صهره الذي يثأر له ، التيهاء : الصحراء يضل فيها السائك ويروى : « بتياء».
 (١٢) (١٣ - ١٢)

قال: ثم غزاهم فجمل يقتُلهم ، ويعرفون نَبلَه بأفواقها في قَتْلاهم ، حتى قتل منهم تسعة وتسعين رجلا ، ثم غزاهم غزوة ، فنذ رُوا به ، فحرج هاربًا ، وخرجوا في إثره ، فمر بامرأة منهم يلتمس الماء فعرفته ، فأطعمته أقطًا ليزيد عَطَشا ، ثم استسقى فسقته رائبا ، ثم غيّبت عنه الماء ، ثم خرج من عندها ، وجاءها القوم فأخبرتهم خبره ، ووصفت صفته وصفة نبله ، فمرفوه ، فرصدوه على ركيً لهم ، وهو ركى ليس لهم ماء غيره ، فلما جن عليه الليل أقبل إلى الماء ، فلما دنا منه قال : إنى أراكم ، وليس يرى أحداً إيما يريد بذلك أن يُخرج رصدًا إن كان ثم ، فأصاخ القوم وسكتوا . ورأى سواداً ، وقد كانوا بغموا قبل إن قُتِلَ منهم قتيل أن يُسكه الدى إلى جنبه لئلا تكون حركة ، قال : فرى كما أبصر السواد ، فأصاب رجلا فقتله ، فلم يتحرك أحد ، فلما رأى ذلك أمن في فرى كما أبسر السواد ، فأصاب رجلا فقتله ، فلم يتحرك أحد ، فلما رأى ذلك أمن في قدم كما إلى الرَّكَى ، فوضع سلاحه ، ثم انحدر فيه ، فلم يَرُعُه (١) إلا بهم على رأسه قد أخذوا سلاحه فنزا ليخرج . فضرب بعضهم شماله فسقطت ، فأخذها فرمى بها كبد الرجل ، غر عنده في القليب (٢) ، فوطع على رقبته فدقها . وقال في قطع شماله :

لا تبعَدِى إِمَّا ذهبت شامه فرُبَّ وادٍ نَفَرَت مَمَــامَهُ (٢) ورب قِرن فَصَلَت عظامَــه وربَّ حيٍّ فرَّقت سَوامَـــه

قال: ثم خرج إليهم ، فقتاوه وصلبوه ، فلبث عاماً أو عامين مصاوبا وعليه من نذره رجل ، قال : فجاء رجل منهم كان غائباً ، فمر به وقد سقط فركض رأسه برجله ، فدخل فيها عظم من رأسه فعلّت عليه فمات منها ، فكان ذلك الرجل هو تمام المائة .(1)

<sup>(</sup>١) المراد : فلم يرعه إلا بصره بهم .

<sup>(</sup>٢) القليب : البئر .

<sup>(</sup>٣) تقدمت هذه الأبيات .

<sup>(؛)</sup> لا شك أن حكاية المائة من القتل - وكيف تمت - بادية الا فتمال.

#### صيوت

ألا طرقت فى الدّجى زينبُ وأحبب بزينبَ إذ تَطْــرُقُ عجبتُ لزينبَ أنَّى سَـرَت وزينبُ من ظلّها تَقـــرَق (١) عجبتُ لزينبَ أنَّى سَـرَت وزينبُ من ظلّها تَقـــرَق (١) عروضه من المتقارب ،الشعر لابن رُهَيْمة ، والغناء خليل المعلم رمل بالبنصر، عن الهشامى و أبى أيوبَ المدنى .

<sup>(</sup>۱) تفرق : تخاف ، يمجب كيف زارته ليلا ، ولم تعيأ بظلام الليل ، أو تخف أعلها ، مع أنها تخاف عيالها ،

یشتر ی لهوا لحدیث لیضل عن سبیلالله

يسى الأزدى

فهم غنائه

# أخبار الخليل ونسبه()

نسبه هو الخليل بن عمرو ، مكى ، مولى بنى عامرِ بنِ لؤى ، مُقِل لا نَعَرَف له صنعة غيرُ هذا الصوت .

أخبرنى الحسنُ بنُ على قال حدثنا محدُ بنُ القاسم بنُ مَهْرُ ويه قال : حدثنا عبدُ الله ابن أبى سعد قال : حدثنى القطراني المغنى ، عن محمد بن حسين (٢) ، قال :

كان خَلِيل المعلم يلقب خُلَيْلاَنَ ، وكان يؤدب الصّبْيان ويلقنهم القرآن والخط، ويمثّم ألجوارى الفناء في موضع واحد ، فحدثني مَنْ حضره قال : كنت يوما عنده وهو يردّد على صبى يقرأ بين يديه (ومن النّاس مَنْ يَشْتَرى لَهْوَ الحديث ليُضِلُ عن سَبِيل الله بَغَيْر عِلْم ) (٣) ثم يلتفت إلى صَبِية بين يديه فيردّد عليها :

اعتادَ هذا القلبَ بلبالهُ أن قُرِّبتْ البنين أجمالُهُ (١)

فضحِكَتُ ضحكا مفرطا لِمَا فعلَه ، فالتفت إلى فقال : ويلك مالك ؟ فقلت : أتنكر ضَحِكى مما تَفَعَل ؟ والله ما سَبَقك إلى هذا أحد ! ثم قلت: انظر أيَّ شيء أخذت على الصبي من القرآن ، وأيَّ شيء هوذا تُلقِي على الصبية ، والله إنى لأظنك مِمّن بشترى لهو الحديث ليُضِل عن سبيل الله ، فقال : أرجو ألا أكون كذلك إن شاء الله .

أخبرنى على بنُ سليانَ الأخفشُ قال: حدثنا محمد بن يزيد المبرِّدُ قال: حدثنى ١٥ عبد الصمد بن المدَّل قال:

كان خُلَيلانُ المعلم أحسَن الناس غناء، وأفتاهم وأفصحهم، فدخل يوماعلى عُقبةَ

.

۲.

 <sup>(</sup>١) هاد الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق، وموضعها هذا حسب المحطوطات المعتمدة
 (٢) في هد ، هج « جبر » بدل «حسين».

<sup>(</sup>٣) سورة لقمان : ٢ .

<sup>(</sup>٤) البيت من السريع .

ابن سَلْم الأَرْدَى لَمْنَائَى فاحتبسه عنده ، فأكل معه ثم شرب ، وحانت منه التفاتة ، فرأى عوداً معلقاً ، فعلم أنه عَرَّضَ له به ، فدعا به وأخذه فغناهم :

يا بنة الأزدى قلبى كَثْبِيبُ مُسَمَّهَام عندها ما يُنبِيبُ (۱) وحانت منه التفاتة فرأى وجه عقبة بن سلم متغيرا(۲)، وقد ظن أنه عرّض به، و فنطن لما أراد فغنى:

فَسُرِّى عن عقبةً وشرب، فلما فرغ وضع العود من حجره، وحلف بالطلاق ثلاثا أنه لا يغنى بعد يومه ذلك إلا لمن يجوز حكمُه عليه .

### نسبة هذين الصوتين

يا بنة الأزدى قلبى كئيب مستهام عندها ما يُنيب ولقد لاموا فقلت : دعونى إن مَنْ تنهون عنه حبيب إنما أبلَى عظامِدى وجِسْمِسى حُبُها والحُبُّ شيء عَجِيب أيها العائيب عندى هواها أنت تقدى مَن أراك تَعيب أيها العائيب عندى هواها أنت تقدى مَن أراك تَعيب (1)

عروضه من المديد (٥)، والشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق - رضى الله ١٥ عنه - والغناء لمعبد ثقيل أول بالسبابة فى مجرى البنصر عن إسحاق ، وفيه لمالك خفيف ثقيل أول بالخنصر فى مجرى البنصر عنه ، وفيه خفيف رمل بالسبابة فى مجرى الوسطى

۲.

<sup>(</sup>١) ما ينيب : ما يرجع .

<sup>(</sup>٢) يبدو أن تغير وجه عقبة سببه أنه ظن خليلان يشبب بابنته .

 <sup>(</sup>٣) نی ن ۵ منکیها » بدل ۵ موکیها » .

<sup>(</sup>٤) يريد: « جملت فداها » ، فجملة « أنت تفدى من أراك تميب » دعائية .

<sup>(</sup>ه) في في ، هد ؛ عريضه من الرمل ، وهوخطأ ، والصواب ما أثبتناه .

لم ينسُبه إسحاقُ إلى أحد ، ووجدتُه فى روايات لا أثق بها منسوبا إلى حُنين ، وقد ذكر يُونُس أن فيه لَحْنيَن ولمالك كلاهما ، ولعل هذا أحدهما ، وذكر حَبَش أن خفيف الرمل لابن مُرَيج ، وذكر الهشامى وعلى بن يحيى أن لحن مالك الآخر ثانى ثقيل ، وذكر الهشامى أن فيه لطويس هزجا مطلقا فى مجرى البنصر ، وذكر عمر و بن بانة أن لمالك فيه ثقيلا أول وخفيفه ، ولمبد خفيف ثقيل آخر :

#### مسوت

ألا هزِ ثَت بنا قُرَشِيَّةٌ م يهترُ موكَبُها رأت بى شيبةً فى الرأ س منى ما أَغَيْبُها فقالت لى: ابنُ قَيْسٍ ذَا ؟ وبَعَضُ الشيب يُعجِبها لما بعل خَبِيثُ النَّفُس يَحْمُرُهُما ويُحْجُبُها برانى هكذا أمشِى فيسوعِدُها ويَضْرِبُها

عروضه من الوافر (۱)، الشعر ُ لابن قَيْس الرقيات ، والغناء لمبد خفيف تقيل بالخنصر في مجرى الوسطى ، وفيه ليونُس تقيل أول عن إسحاق بن إبراهيم والهشامي .

<sup>(</sup>١) صوابه : مجزوءالوافر .

#### صـــوت

هل ماعلمتَ وما استُودِعْتَ مكتومُ أم حَبلُهَا إذ نأتك اليومَ مَصرومُ أُم مِل كَثيبُ بَكِي لِم يقض عبرتَهُ إِثْرِ الأَحِبَّةُ يَسُومُ البين مَشْكُومُ (١) يَحَمَلُن أَثْرُجَةً ، نَضْخُ العبير بها كَأْنَ تَطَيابَهَا في الأنف مَشْموم (١) كَأْنٌ فَأْرةً مسك في مفارقها للباسط المتعاطى وَهْــو مزكـومُ (٣) كَأْنَّ إِبِرِيقَهِم ظِي على شرف مُفَدَّم بسباً الكَتان ملتُوم (١) قد أشهدُ الشَّربَ فيهم مِنْ هُرْ صَدَحْ والقسومُ تصرعهم صهباء خُرطوم (٥)

الشعر لعلقمة بَن عَبَدَةً، والغناء لا بن مُريج ، وله فيه لحنان أحدها في الأول والثاني خفيف تقيل أول بالخنصر في مجرى البنصر عن إسحاق ، والآخر ومل بالخنصر في مجرى البنصر في الخامس والسادس من الأبيات ، وذكر عمرو بن بانة أن في الأربعة الأبيات الأول المتوالية لمالك خفيفَ ثقيل بالوسطى ، وفيها ثقيل أول نسبه الهيشاميّ إلى الغَر يض، وذكر حَبَش أن لحن الغر يض ثانى يُقِيل بالبنصر ، وذكر حبش أن في الخامس والسادس خفيف رمل بالبنصر لابن سريج.

<sup>(</sup>١) مشكوم : من شكم الفرس بمعنى رضع الشكيمة في فمه ،كناية عن أنه لا يستطيع اللحاق بالأحبة .

<sup>(</sup>٢) الأثرجة : يكنى بها عن محبوبته ، نضيخ : بلل : يريد أن رحالها تنفح ربحاً طيبة .

<sup>(</sup>٣) فأرة المسك : وعارُّه ، الباسط المتعاطى : لمن يبسط يده بطلب المطاء ، ولعلها الناشق .

<sup>(</sup>٤) يعني إبريق الحمر ، يشبهه بالظبي الواقف على مكان مرقفع ، مقدم : مسدرد بالفدام، وهو الخرق ونحوها ، وسبأ الكتان: خرقه ، ملثوم : لابس اللئام : وذَّلك كله كتاية عن أن خمرهم مهيأة للشراب ، ويبدو أن بين هذا البيت وما قبله أبيات لم تذكر .

<sup>(</sup>٥) الشرب : جهاعة الشاربين ، المزهر : ألة من آلات النناء ، صلح : صيغة مبالغة من صلح الصهباء : الحمر ، الحرطوم : السريعة الإسكار .

## أخبار علقمة ونسبه(١)

هو علقمة بن عَبَدةً بنِ النّعانِ بنِ ناشرةً بن قيس بن عُبَيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياسَ بن مضرَ بن نزار .

واش يلقى جزامه

وكان زيد مناة بن تميم وقد هو وبكر بن وائل — وكانا لدة عصر واحد — على بعض اللوك ، وكان زيد مناة أن يحظى شرها طمّانا (٢) ، وكان بكر بن وائل خبيئاً منكراً ه داهيا خاف زيد مناة أن يحظى (٣) من الملك بفائدة ، ويقلّ معها حظه ، فقال له : يا بكر لا تلق الملك بثياب سفرك ، ولكن تأهّب القائه وادخل عليه في أحسن زينة ، فقعل بكر ذلك ، وسبقه زيد مناة إلى الملك ، فسأله عن بكر ، فقال : ذلك مشغول بمفازلة النساء والتصدّى لهن ، وقد حدّث نفسه بالتعرض لبنت الملك ، فغاظه ذلك ، وأمسك عنه ، وأنمى الخبر إلى بكر بن وائل ، فدخل إلى الملك فأخبره بما دار بينه وبين زيد مناة ، ومتدقه عنه ، واعتذر إليه مما قاله فيه عذراً قبله ، فلما كان من غد اجتمعا عند الملك ، فقال الكن يكر شيئاً الإفعلت بيم شاكيه ، فقال الاتفعل ببكر شيئاً الإفعلت بيم شاكيه ، فقال المن بكر شيئاً الإفعلت بيم شاكيه ، فقال المن على بكر بن وائل فقال له : ما تحب أن أفعل بك يا بكر ، قال : نقاً عينى فأقبل الملك على بكر بن وائل فقال له : ما تحب أن أفعل بك يا بكر ، قال : نقاً عينى فأقبل الملك على بكر وهو أعور بحاله ، وخرج زيد مناة وهو أعور بحاله ، وخرج بكر وهو أعور بحاله ، وخرج زيد مناة وهو أعى .

مبب تسميته بعلقمة الفح**ل** 

وأخبرنى بذلك محمد بن الحسن بن دريد، عن أبى حاتم، عن أبى عبيدة . ويقال لعلقمة بنِ عَبَدة عَلْقَمَةُ الفَحل ، سُمِّى بذلك لأنه خلف على امرأة امرِى.

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هنا حسب المخطوطات المعتمدة

<sup>(</sup>٢) فى ف ، هج ، هد : وطعاماً ، بدل وطعانا ، .

<sup>(</sup>٢) فاعل يحظى ضمير بكر .

القيس لما حكمت له على امرى « القيس بأنه أشعر منه في صفة فرسه ، فطَّلقها ، فخالفه عليها ، ومازالت العرب تسميه بذلك ، وقال الفرزدق :

والفحلُ عَلَمَهُ الذي كانت له حُلَلُ الماوك كلامُه بُتَنَحَّــل (١)

أخبرنى عَمِّى قال: حَدَّثَى النَّصْرُ بن عمرو قال: حدثنى أبو السَّوَّار، عن تصيناه سطا أبى عبيد الله مولى إستحاق بن عيسى، عن حَمَّادِ الراويةِ قال:

كانت العرب تعرض أشعارها على قريش ، فما قبلوه منها كان مقبولا ، وما ردوه منها كان مردوداً ، فقدم عليهم علقمة بن عَبدة ، فأنشدهم قصيدته التي يقول فيها :

هل ما علمت وما استُودعْت مكتوم أم حَبْلُهَا أَنْ نأتك اليومَ مصرومُ فقالوا: هذه سِمطُ (١٦) الدهر ، ثم عاد إليهم العامَ المقبلَ فأنشدهم:

طحابك قلب في الحِسَان طروبُ مُبعَيْد الشَّباب عَصْرَ حان مَشِيبُ

فقالوا: ماتان سِمْطا الدهر .

أخبرنى الحسن بن على قال: حدثنى هارون بن محمد بن عبد اللك ، عن حماد بن يسرتون شره إستحاق قال: سمعت أبى يقول:

سرق ذو الر<sup>ي</sup>مة قوله :

\* يطفو إذا ماتلقَّته الجراثيم (<sup>(٣)</sup>\*

من قول العجَّاج:

\* إذا تلقُّته العقاقيلُ طفا (1) \*

<sup>(</sup>١) يتنحل: يدعيه الشعراء لأنفسهم من بلاغته.

<sup>(</sup>٢) السمط: القلادة.

 <sup>(</sup>٣) الحراثيم : جمع جرثومة ، وهي التراب المتجمع في أصول الشجر تسفيه الربح، ويبدو أن
 هذا شطر بيت في وصف غزال أو فرس ، يريد أنه يشتد عدوه عندما تسفي الربح عليه التراب .

<sup>(</sup>٤) المقاقيل : جمع عقال ، وهو داء يصيب رجل الدابة ، يريد أن الداء لا يعطل عدوه ، بل يسرع به .

وسرقه العجَّاج من علقَمَةَ بن عَبَدة في قوله:

يطفو إذا ما تلقته العقاقيل •

أخبرنى عمِّى قال : حدثنا الكُرانيُّ قال : حدثنا العُمَرَى عن لَقَيط ، وأخبرنى أحمد ابن عبد العزيز قال : حدثنا مُحَر بنُ شَبَّة قال : حدثنى أبو عُبَيْدَة قال :

أيهما أوصف للفرس هو أم امرىء القيس

كانت تحت امرى القيس امرأة من طبى تزوجها حين جاور فيهم ، فنزل به علقمة ، الفَحْل بن عَبَدة التَّميمي ، فقال كل واحد منهما لصاحبه : أنا أَشعر منك، فتحاكما إليها، فأنشد امرؤ القيس قوله :

• خليلً مُرًا بي على أمُّ جُندُبٍ \*

حتى مر" بقوله :

فللسَّوط أَلْهُوبُ وللسَّاق دِرَّةٌ وللزَّجر منه وَقَعُ أُخْرِجَ مُهٰذِبِ(۱) ۱۰ — ويروى : « أَهُوجَ مِنْعَبِ (۲) — فأنشدها علقمة قوله :

\* ذَهَبْتَ من الهجران في غير مَذْهَب \*

حتى انتهى إلى قوله:

فأدركه حتى ثنى من عِنانه يمُرُّ كَغيثِ راْئِحٍ مُتَحَلِّبُ<sup>(۱)</sup> وَكَيْفُ ؟ قالت : لأنك زجرت فرسك ،

7.

<sup>(</sup>۱) الألهوب : اجتهاد الفرس في عدوه حتى يثير النبار ، الدرة: حث الفرس على العدو ، الاخرج من الحيل: ما خالط بياضه سواد ، مهذب : مسرع . يريد أنه يستحث جواده تارة بسوط، وأخرى بساقه ، ومرة ثالثة بالزَّجر . وفي المختار: « والسوط منه وقع ... » بدل « والزجر ... »

<sup>(</sup>٢) المنعب كمنبر : الجواد يمد عنقه عند عدوه كالغراب.

 <sup>(</sup>٣) الهاء من أدركه تعود على غزال أو تحوه ، وفي المختار :
 فأدرك منه ثانيا من عنانه بمر كمر" الرائح المتحلب

وحرّ كتّه بساقك ، وضربتَه بسوطك · وأنه جاءهذا الصيد ، ثم أدركه ثانياً من عنانه ، فغضب أمرؤ القيسوقال : ليس كما قلت ِ ، ولكنك هَويتِه ، فطلّقها ، فتزوجها علقمة بعد ذلك ، وبهذا لُقِّبَ علقمة الفَحْل .

ربيعة بن حدار يمكم له

أخبرني عي قال : حدثنا الكراني قال : حدثنا المُرى ، عن لقيط قال :

معاكم علقمة بن عبدة التميى والزبرقان بن بَدْر السعدى ، والمُخبَّل ، وعمو بن الأهتم ، إلى ربيعة بن حُذار الأسدى ، فقال : أما أنت يا زبرقان فإن شعرك كليم الأنضج فَيْلُوكل ، ولا تُرك نَيِّنًا فَيْنَتْهَعَ به ، وأما أنت يا عمرو فإن شعرك كبرد حبَرة يتلألأ في البصر ، فكلا أعد ته (١) فيه نقص ، وأما أنت يا مُخبّل فإنك قصرت عن يتلألأ في البصر ، فكلا أعد ته (١) فيه نقص ، وأما أنت يا مُخبّل فإنك قصرت عن الجاهلية ولم تدرك الإسلام ، وأما أنت يا علقمة فإن شعرك كرادة (١) قد أحرَم خَرْزُها فليس يَقْطر منها شيء .

بيت من أبياته يضرب المتمثل به عشرين سوطاً أجبرنى محمدُ بن الحسنِ بن دُريد قال: حدثنى عمى ، عن العباس بن هشام ، عن أبيد قال:

مرً رجل من مُزينَة على باب رجل من الأنصار، وكان يُتَّهم بامرأته، فلما حاذى البَه تنفَّس ثم تمثّل:

هل ماعلت ومااستو دغت مكتوم أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم ؟ قال: فتعلق به الرجل: فرفعه إلى عمر رضوان الله عليه، فاستعداه عليه، فقال له المُتَمَمَّ لن وما على في أن أنشدت بيت شعر، فقال له عمر رضى الله عنه: مالك لم تُنشده قبل أن تبلغ بابه ؟ ولكنك عرص به مع ما تعلم من القالة فيه ، ثم أمر به فضرب عشرين سَوْطًا.

إ الحاء من أعاته تعود على البصر .

<sup>(</sup>٢) المزادة : إناء صغير من الجلد يحمل فيه الماء .

### صــوت

فوالله لا أنسَى قتيـلاً رُزِيتُهُ بِجانبِقُوسَى ماحييتُ على الأرض<sup>(۱)</sup> بلى إنها تَعْفُو الكَلُومُ وإنما نُوكَّلُ بالأدنى وإن جَلَّ مايَمضِى<sup>(۱)</sup> ولم أدر مَن أَلْقَى عليه رداءه ولكنه قد بُزَّ عن مَاجِدٍ محض <sup>(۱)</sup>

الشعر لأبى خراش الهذلى ، والغناء لابن محرز خفيف ثقيل أول بالوسطى من رواية ، عمرو بن بانة وذكر يميى بن المكى أنه لابن مُستجِح وذكر الهشامى أنه ليحيى المكى ، محله بن مسجح ، وفى أخبار معبد أن له فيه لحناً .

<sup>(</sup>١) قوس –كسكرى – بلدة بالسراة وبها قتل عروة أخوأبي خراش .

 <sup>(</sup>۲) تعفو الكلوم : تندمل الجراح ، يريد أن المصائب ينسى بعضها بعضا ، وأن الأثر الشديد
 يكون البصيبة القريبة ، وإن كانت القديمة فادحة .

<sup>(</sup>٣) الحاء من عليه تعود على ابنه خراش ، وألتى عليه رداءه : كناية عن إجارته وإنقاذه من الموت ، الحيض : الحالص من كل شيء ، يقول : لا أدرى من الذي أجار ابنى بإلقاء ردائه عليه ، على أن هذا الرداء ما خلمه إلا ذو مجد صميم ، وعبارة الحماسة والديوان : «قد سل» بدل «قد بز».

# ذكرأبي خراش الهذلي وأخباره(١)

أبو غراش اسمه خُوَيشلد بن مُراته علم أحدُ بني قرد عواسم قرد عرو بن معاوية بن سَمْد بن هُذَيل بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار .

شاعر فل من شعراء هذيل المذكورين الفصحاء ، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام فَأَسْلَمَ وَعَاشَ بِعِدَ النِّي صَلَّى الله عليه وسلم مدة ، ومات في خلافةٍ عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، نَهَشَتُه أَفِي فَات ، وكان بمن يَصْدو فيسبقُ الخيل في غارات قومه وحروبهم .

أخبرني حبيب بن نصر المهلي وعمّي والحسن بن عليٌّ قالوا:

حدَّثَنَا عبدُ الله بن أبي سعد قال : حدثنا أحدُ بنُ مُعَــيْر بن إساعيل بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني أبو بركة الأشحميُّ من أنفسهم قال:

خرج أبو خِراش الهُـذلَّ من أرض هُذَ يَل يريد مَكَّةَ ، فقال لزوجته أمِّ خِراش: ويحك إنى أريدُ مَكَّةَ لبعض الحاجة ، وإنك من أَفَكَ (٢) النساء ، وإنَّ بني الدِّيل يطلبونني بترات فإيَّاكِ وأنْ تذكُّر يني لأحد من أهل مكة حتى نصدر منها! قالت: معاذ الله أن أذ كرك لأهل مكة وأنا أعرف السبب.

قال: فخرج بأم خراش وكَنَنَ لحاجته وخرجت إلى السوق لتشترى عِطْراً أو بعض ما تشتريه النساء من حوائجهن ، فجلست إلى عطَّار فمر بها فتيانُ من بني الدِّيل ، فقال أحدُهما لصاحبه: أمّ خراش وركب الكعبة وإنَّها لمن أفك النساء وإن كان أبو خراش معها فستدلَّنا عليه ، قال : فوقفا علمها فسلما وأحْفيا (٣) المسألة والسلام ، فقالت : مَن أنتما

يتريمسون به فيفلت منهم

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة مما مبقط من التراجم من طبعة بولاق وموضعها هنا حسب المخطوطات المعتمدة

<sup>(</sup>٢) أفك النساء: أكذبهن .

<sup>(</sup>٣) أحفياً : أبديا الحفاوة والتلطف .

بأبي أنها ؟ فقالا : رجلان من أهلِكِ من هذيل ، قالت : بأبي أنها . فإن أبا خراش معى ولا تذكراه لأحد ، ونحن رائحون العشيّة ، فحرج الرجلان فجمعا جماعة من فتياتهم وأخذوا مولى لهم بقال له مَخْلَدٌ وكان من أجود الرجال عَدْوًا ، فكنوا في عَقَبة على طريقه ، فلما رآهم قد لاقوه في عين الشمس قال لها : قَتَلْتني وربِّ الكعبة لِنَّ ذكر تني ؟ فقالت : والله ماذكرتك لأحد إلا لِقَتَييْنِ من هذيل ، فقال لها : والله ماهما من هذيل ولكنهما ، والله ماذكرتك لأحد إلا لِقَتَييْنِ من هذيل ، فقال لها : والله ماهما من هذيل ولكنهما ، من بني الدِّيل وقد جلسا لي وجعاً على جماعة من قومهم فاذهبي أنت فإذا جُزتِ عليهم فإنهم لن يعرضوا لك لئلا أستو حش فأفوتهم ، فاركضي بعيرك ، وضعي عليه العَصَا، والنجاء النجاء .

قال: [فانطلقت] (١) وهى على قَعُودٍ عُقَيْلى يسابق الربح، فلما دنامتهم وقد تلثّموا ووضعوا تَمُراً على طريقه على كساء، فوقف قليلا كأنه يُصلحُ شيئًا ، وجازت يهم أم خِراش ، فلم يَعرضُوا لها لئلا ينفرَ منهم ، ووضعت العصا على قعودها ، وتواثبوا إليه ووثب يعدُو، فلم يَعرضُوا لها لئلا ينفرَ منهم ، ووضعت العصا على قعودها ، وتواثبوا إليه ووثب يعدُو، قلم يَعرفُ قال : فزاحه على المحجّة (١) التي يَسْلُكُ فيها على العقبة ظُنْيَ ، فسبقه أبو خراش ، وتصابح القومُ : يا مخلد أُخْذاً أُخْذاً .

قال: فغات الأخذ. فقالوا: ضربا ضربا، فسبق الضرب، فصاحوا: رَمْياً رَمْياً وَمُها فسبق الرمى، وسَبَقَت أُمُّ خراش إلى الحيِّ فنادت: ألا إنَّ أبا خراش قد قُتِل، فقام أهلُ الحيِّ إليها، وقام أبوه وقال: ويحك ما كانت قطَّتُه، فقالت: إن بنى الدِّيل وعرضوا له الساعة فى العقبة، قال: فما رأيتٍ، أو ماسمتٍ؟ قالت: سممتهم يقولون: وإمخله أخذاً أخذاً، قال: ثم سممت ماذا؟ قالت: ثم سمتُهم يقولون: ضرباً ضرباً، قال: ثم سمعت ماذا؟ قالت: شم سمت ماذا؟ قالت: سمعت رمياً رمياً، قال: فإن كنت سمعت رمياً رمياً رمياً ماذا؟ قال: سمعت رمياً رمياً رمياً ، قال:

<sup>(</sup>١) زيادة يقتضيها المقام .

<sup>(</sup>٢) المحجة: الطريق.

فقد أُفلت ، وهو منا قريب ، ثم صاح : يا أَبا خراش ، فقال أبو خراش : يا لبَّيْكَ ، وإذا هو قد وافاهم على أثرها . وقال أبو خراش في ذلك :

رَفَوْ بِي وَقَالُوا يَا خُوْيُلِدُ لَمْ تُرَعْ فَقَلْتَ وَأَنْكُرْتُ الْوجُوهَ هُمْ هُمُ رَفَوْنِي بِالْفَاء: سَكِنُونِي وَقَالُوا: لا بأس عليك

فَعَارَرْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنْمَا يَزَعَزَعُهُ وَعُكُ مِنَ الْوُمِ مُرْدِمِ (١) غاررت: تلبثت والدَّريس: الحَلَقَ من الثياب، ومثلهُ الجُرْدُ والسَّحق والحشيف.

ومُرْدِم : لازم .

تذكرتُ مَا أَيْنَ لَلْفُرُ وَإِنَّى بَحِبْلِالْذَى يُنْجِي مِن الْوِتَ مُعْصِمُ (٢) فُواللهِ مَا رَبْدَاهِ أَو عِلْجُ عَانَةٍ أَقَبُ وما إِنْ تَيْسُ رَمْلِ مُصَمِّمُ (٣) فُواللهِ مَا رَبْدَاهِ أَو عِلْجُ عَانَةٍ أَقْبُ وما إِنْ تَيْسُ رَمْلِ مُصَمِّمُ (٣) بأسرعَ منى إِذْ عرفت عَدِيَّهُم كَانَى لأُولاهُمْ مِن القُرْبِ نَوْأُم (٤) بأسرعَ منى إِذْ عرفت عَدِيّهُم وأخطأني خَلْفُ الثّنيّة أَسهمُ (٥) وأجودَمِنِي حين وافيتُ ساعِياً وأخطأني خَلْف الثّنيّة أسهمُ (٥) أَوَائِلُ بالشّدِّ الذّلِيقِ وحَثّني لدى المتنمشبوحَ الذراعين خَلْجَمُ (٢)

(۱) غاررت شیئاً : تلبثت قلیلا – والوعك : أذى الحسى ، والموم : الحسى الشدیدة ، كأنه يقول : تلبثت قليلا وجسمى ينتفض ، فتنتفض معه ثيابي الحلقة ، كأن بجسمى حسى ملازمة .

(٢) وما ، زائدة ، معمم : من أعمم به ، أي استمسك ، يريد أنه ستعد على الله .

(۲۰۶) ربداء : صفة موصوف علوت ، أى غزالة ربداء ، والربداء : المفرة الدن ، والعلج : حاد أل الوحش ، العانة : القطيع من حمر الوحش ، أتب : دقيق الحصر ضامر البطن ، مصم : جاد أل ميره ، العدى : جاعة القوم يعدون ، لاولام : لأولى سرايام . يقول : أقسم أنى حين أبصرتهم يعدون خلق كنت أسرع من الغزالة وحيار الوحش الضامر والتيس المسم ، وقد كادوا يدركونى ، نقد كنت لأولى سرايام من القرب كأنى توم لها .

(ه) النية : ألطريق في الحيل ، وقوله : «أجود» معلوف على «أسرع» أي ما كانت هذه الحيوانات أسرع منى ، ولا أجود جريا حين وصلت مالما ، وأخطأنى أسهمهم .

(٢) وامل : طلب النجاة ، الشد الذليق : الحرى السريم . وفى س و السيف الذليق و ولا منى له ، والمثبت من هد : هج . حثى لدى المتن: أسرع بى على الحرى ، والمتن ، اللحاب فى الأرض ، ومشبوح المداعين : عظيمهما ، الخليم كجمفر : الجسم العظيم ، أو الطويل المنجذب الخلق. يقول : طلبت التجاة بسرمة الجرى ، وماعد فى على ذلك جسمي القوى البنيان .

من القوم يَعرُوه اجترابا ومَأْثُم (۱)
سلمت وما إن كِدت بالأمس تَسلمُ
أجاوزتُ أُولَى القوم أم أنا أحمُ (۱)
تخيَّر في خُطَّابِهِا وَهْيَ أَيِّمُ (۱۳)
وكادَ خِواشُ عند ذلك يَيْتُمُ (۱۶)

تَذَكَّرَ ذَخْلاً عندنا وهُو فاتكُّ تقول ابنتى لما رأتنى عشيَّةً: فقلتُ وقدجاوزت صَارَى عشيَّةً: فلولا دِرَاكُ الشدُّ آضَتُ حليلَتِي فلسخَطُ أو ترضَى مكانِي خليفةً

> يسابق الخيل فيسبقها

أخبرنى هاشم بن محمد الخراعي ومحمد بن الحسين الكندى خطيب المسجد الجامع بالقادسية قالا: حدثنا الرياشي قال: حدثنا الأصمَعي قال: حدثنا والم

دخل أبو خراش الهُــذَ لِيُّ مَكَّةَ وللوليد بن المغيرة المخزوميّ فرسان يريد أن يُرسِلَهما في الحلّبة ، فقال للوليد : ما تجملُ لي إِنْ سبقتُهُماً ؟ قال : إِن فعلت ، فهما لك ، فأرسِلاً ، وعَدَا يينهما فسبقهما فأخذهما .

قال الأصمَعيُّ : إذا فاتك الهُذلُّ أن يكون شاعراً أو ساعياً أو رامياً فلا خير فيه .

وأخبرنى بما أذكرُه من مجموع أخبار أبى خراش على بنُ سُكَيْان الأخفش ، عن أبى سعيد السكرى، وأخبرنى بما أذكره من مجموع أشعارهم وأخبارهم فذكره أبو سَعيد ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابى ، عن أبى حاتم ، عن أبى عبيدة ، وعن ابن حبيب عن أبى عموو .

یماح دبیة حبا و برژیه میتا

وأخبرنى بِبِعْضه محمدُ بن العباس اليزيديّ قال : حدّ ثنا الرياشيّ ، عن الأصمى ،

۲.

<sup>(</sup>١) تذكر ذحلا ... اليغ : يتحدث عن خصمه ، ويصفه بالفتك والجرأة وارتكاب المآثم .

<sup>(</sup>٢) صارى : جبل قبل المدينة : وأولى القوم : أولى سراياه ، يعنى أنه نجا ، ولم يصدق بالنجاة .

 <sup>(</sup>٣) آضت : رجعت ، يعنى لولا سرعة جريه لرجعت حليلته – وهي أيم – تتخير خطيبا لها
 لها بعد موته ، وفي بعض الأصول « آظت » ، وفي بعضها « قاظت » ، وفي المختار : « أست » .

<sup>(</sup>٤) خليفة مفعول لتسخط وترشى ، وخراش هو ابنه ، والبيت كله : كناية عن هلاكه .

وقد ذكرتُ ما رواه في أشعار هذيل وأخبارها كل واحد منهم عن أصحابه في مواضعه ، قال السكرى : فيا رواه عن ابن حبيب عن أبي عمرو قال :

نزل أبو خِراش الهذلى على دُبيَّةَ السُّلَى - وكان صاحبَ الْعُزَّى التى فى غطفان وكان يَسْدُنها ، وهى التى هدمها خالد بن الوليد لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها . فهدمها وكسرها وقتل دُبيَّةَ السُّلمِيِّ - قال : فلما نزل عليه أبو خراشأ حُسَنَ ضيافَتَهُ . ورأى فى رجله نَعليْن قد أخلقتا ، فأعطاه نعلين من حذاء السِّبْت (١) فقال أبو خراش عدمه :

<sup>(</sup>١) السبت : الجلد المدبوغ .

<sup>(</sup>٢) خدم الحداء-كسم -: انقطع.

 <sup>(</sup>٣) صلوی: تثنیة صلا ، والصلا : الظهر ، یرید أنه أعطاه نملا من جلد ظهر فتی من الثیران ،
 وقوله : مقابلتین ، یمنی نعلین إحداها تقابل الآخری ، ما أجمل وصلهما .

 <sup>(</sup>٤) الرجيل: الراجل، أو المشاء، أى يمثل هاتين النملين بلهو المرء، ويقضى ما هم به من المآرب إذا كان راجلا أوكثير المشى.

γ، (٥) المرس : اسم مكان من عرس بالتشديد بمنى نزل ، والشآمية البليل : الربح التي تهب من جهة الشام رطبة لينة . ويريد بالممرس منزل دبية وتلسى : تسوق وتطرد ، وانظر اللسان (دحا) .

<sup>(</sup>٦) بمكللات : بجفان مملومات ، الفرنى : نوع مخصوص من الحبر ، يرعبها : يملوها ، الحميل : الاهالة ، وهى الشحم ، أوكل ما يؤتدم به ، يقول : إن مضيفه كريم يقابل الحوع بجفان مكللة بالحبر المأدوم بالشحم أو اللحم وغيره من أنواع الإدام .

وقال أبوعرو: ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم عُزَّى غطفان، وكانت ببطن تَخْلَة ، نَصَبَها ظالم بن أسعد بن عامر بن مرة وقتل دُبَيَّةً فقال أبو خراش الهذلي يرثية:

مَا لِدُ بَيَّةَ منذُ اليوم لم أَرَهُ وسْطَ الشُّرُوب ولم يُلْمِمْ ولم يطف (١) نو كان حيًّا لناداهم بمُترعة فيها الرواويق من شيزًى بني اله الفي (١) بنو المَطَفُ : قوم من بني أسه يَعْمَلُون الجِفَان .

كَانِ الرماد عظيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ حين الشَّتَاء كُوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّقِف (٣) -المُنهل: الذي إبله عطاش · واللقيفُ: الذي يضربُ الله أسفلَه فيتساقط وهو ملآن -أمسى سَقَامٌ خَلاء لا أنيسَ به إلا السَّباعُ ومَرُّ الربح بالغَرَفِ (١)

وقال الأصمَعيّ وأبو عرو في روايتهما جميعا :

بسرقى زمير ابن العجوة

أُخذ أصابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حُنَين أَسَارى ، وكان فيهم زهيرُ بن العَجْوَةِ أَخُو بني عرو بن الحارث ، فمرَّ به جيلُ بنُ مَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بن حُذَافَةَ بن مُجَحَ ، وهو مربوطٌ في الأسرى ، وكانت بينهما إحنةٌ في الجاهلية ، فضرب عُنقَه ، فقال أبو خراش يرثيه :

فَجَّع أَصَابِي جَمِيلٌ بِن مِعْمَرَ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيهِ الأَراملُ (٥)

(١) الشروب : القوم يشربون .

<sup>(</sup>٢) مترعة : علوة ، الر اوبق : جمع راووق ؛ الحبر ، إناؤها ، وما تروق به ، والشيزى :

<sup>(</sup>٣) كابي الرماد : عظيمة ، كناية عن الكرم .

<sup>(</sup>٤) مقام – بفتج السين – اسم واد الحجاز يبدر أن المرف كان ينزل به .

<sup>(</sup>٥) فجع ... الغ : بيت من الطويل دخله الحرم ، والفجر - بفتح الفاء والحيم - : العطاء 

طويلُ نِجِادِ السيف ليس بحيدر إذا قام واستنت عليه الحائلُ (١) إلى بَيْتِهِ يأوِى الغريبُ إذا شتا ومُهتَلِكُ بالى الدّريسَيْن عائِلُ (٢) لما حَدَبُ تحتثه فيُسوائلُ (٣) من القُرِّ لمَّا استقبلته الشمائل (1) فَمَا بِالُ أَهِلِ الدَّارِلُم يَتَصَدَّعُوا وقَدَخَفٌ منهَا اللَّوذَعَيُّ الحُلاَحلُ (٥) لآبك بالجزع الصباعُ النواهلُ (٦) لظلُّ جيلٌ أُسـوأُ القوم تَلَّةُ ولكنَّ ظَهُ َ القرنِ للمَرْء شاغلُ (٧) ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل(٨)

تروَّحَ مقرورا وراحت عشـيّة تكاد بداه تُسلكان رداءه فْأَقْسِمُ لو لاقيتَه غيرَ موثَق فليس كمهدِ الدار يا أمَّ مالكِ

(١) طويل نجاد السيف : كناية عن طول قامته، الحيدر: الغليظ السمين ، استنت : اضطربت، يعني أنه طويل القامة ، حين مهتز حائل سيفه علىجانبه لا تجه غلظا ولا سمنا . وفيف: «تسترخي» بدل : «واستنت» .

(٢) المهتلك : الذي لا هم له إلا أن يتضيفه الناس ، الدريسين : مثني دريس ، وهو الثوب الحلق .

(٣) الحدب : شدة البرد ، تحتثه : تسرع به ، يواثل : يطلب النجاة ، البيت وصف لمهتاك في البيت السابق ، يريد أنه راح يشكو القر ، وراحت عليه عشية باردة تجعله يغذ السير طلبا النجاة .

(٤) هذا البيت كسابقه في وصف مهتلك ، أي كاد الرياح الباردة تمزق ثوبه ، فتنبذه يداه لما علق منه ، وفي ديوان الهذليين و من الجود ۽ بدل من والقر ۽ كأنه جمل البيت وصفا السرڤ ، والسياق يويد ما أثبتناه .

(٥) اللوذعي : الحفيف الذكي ، أو الحديد الفؤاد والنفس ، أو اللسن الفصيح ، الحلاحل : السيد في قومه ، أو الكريم الحواد ، يعجب من أهل داره كيف لم تتصدع أكبادهم بعد فراقهم إياه .

(١) \* لآبك بالمزع الفساع التراهل ، : لوردت دمك الفساع العطاش ، كناية عن قتل زهير لحميل لو لم يكن موثقا ، والحزع – بفتح الحيم وكسرها – : منعطف الوادى ووسطه .

(٧) ثلة : صُرْعَيَّةً ، الظهر : إسابة الظهر ، القرن : القرين في الشجاعة وما إليها ، والمني أن جميلا أسوأ الناس إصابة ، لأنه أهلك سيدا شجاعا موثقاً لا يستطيع الدفاع من نفسه ، ولكن القرن ينشغل دائمًا بإصابة ظهر قرنه ، ليتخلص منه ، وفي س و ولكن قرن المرء الظهر شاغل، ولم نجد لها معنى ، والمثبت من ف .

(٨) اسم ليس مسمير الشأن ، ولعله يعني بإحاطة السلاسل بالرقاب ، فتح خالد لتلك النواحي . 70 وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل سوى الحقّ شيئا فاستراح العواذلُ (۱) ولم أنْسَ أيامًا لنا ولياليًا بِحَلْيَةَ إِذْ نلقَى بها ما نحاولُ (۲) وقال أيضا يرثيه:

أَفِي كُلِّ مُسَى لِيلَةٍ أَنَا قَائُلَ مِن الدهر لا يبعَدُ قتيلُ جميلِ (٣) فَمَا كُنتُ أَخشَى أَن تصيبَ دَمَاءَنَا قريشُ ولمسل يَعْتلوا بقتيل (١٠) فأبرحُ مَا أُمِّرُ ثُمُ وعَمَرَتُمُ مدَى الدهر حتى تُقْتَلُوا بِغَلِيلِ (٥٠)

يستنقة أسرى بني ليث

وقال أبو عمرو فى خبره خاصة: أقبل أبو خراش وأخوه عروة وصهيب القر دي فى بضعة عشر رجلا من بنى قر د يطلبون الصيد فبينا هم بالمتحمّعة من نخلة لم يَرُعهُم إلا قوم قويب من عدتهم فظاهم القر دينون قوما من بنى ذُرَئية أحد بنى سعد بن بكر بن هوازن أومن بنى حبيب أحد بنى نصر ، فعدا الهذليون إليهم يطلبونهم وطَيعُوا فيهم متى خلاطوهم وأسروهم جبيعًا، وإذا هم قوم من بنى ليث بن بكر ، فيهم ابنا شعوب أسرهما صُهيب القردى ، فهم بقتلهما، وعرفهم أبو خراش فاستنقذهم جبيعًا من أصحابه وأطلقهم، منها أبو خراش فاستنقذهم جبيعًا من أصحابه وأطلقهم، فقال أبو خراش فاستنقذهم جبيعًا من أصحابه وأطلقهم،

<sup>(</sup>١) لعله يعنى بهذا البيت دخول القوم فى الإسلام ، وأن الجميع دانوا بالحق ، وانثنوا عن اللهو والباطل ، فلم يبق مكان للعواذل .

<sup>(</sup>٢) حلية : اسم مكان .

<sup>(</sup>٣) لا يبمه : لا يهلك ، وهو دعاء يقال في مقام الرثاء كثيراً ، ويجوز أن يكون من البمد ضدالقرب.

<sup>(</sup>٤) ودلما يقتلوا، جملة معترضة ، أي ماكنت أخاف أن تقتل قريش منا قتيلا دون أن ننال منهم .

عدونًا عدوةً لا شكَّ فيها وخِلناهُ ذُوُّيبةً أو حَبيبا(١) فُنُغرِى الثائرين بهم وقلناً شفاءُ النفس أن بَعَثُوا الحروبا<sup>(٢)</sup> مَنَعْنا من عدى لله خُنَيف صاب مضرس وابني شعوبا(٢) فَأَمْنُوا يَا بَنِي شَجْعِ عَلَيْنَا وَحَقُّ ابْنِي شَعُوبِ أَنْ يُثْيِيا ولولا ذاكَ أرمقه صُهيبٌ حسامَ الحَدِّ مطروراً خشيباً (٦)

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال: حدثنا الرياشي: قال: حدثنا الأصمى قال: يزهد زهد الهنود أقفر أبوخراش المذلى من الزَّادِ أياما ، ثم مرَّ بلمرأة من هذيل جزلة شريفة ، فأمرت له بشاة فَذُ بِحَتْ وشُويَتْ ، فلما وَجَدَ بطنهُ ريحَ الظعام قرقر (٧) ، فضرب بيده على بطنه وقال : إنكَ لتقرقر لرائحة الطعام، والله لاطعمت منه شيئًا ثم قال: يا ربَّةَ البيت، هل عندك شيء من صَبِرٍ أو مُرِّ ؟ قالت: تصنع به ماذا ؟ قال: أريده ، فأتنه منه بشيء فاقتمحَه ، ثم أهوَى إلى بعير م فركبَه ، فباشدتُه المرأةُ فأبَى، فقالتْ له : يا هذا ، هل رأيتَ بأساً أو أنكرتَ شيئًا ؟ قال : لا والله ، ثم مضى وأنشأ يقول :

<sup>(</sup>١) خلناهم : خلنا من أغرنا عليهم ، ذرَّيبة وحبيب : قبيلتان . ١٥

 <sup>(</sup>۲) نفری الثائرین بهم: نسلطهم علیهم و مکنهم منهم.

<sup>(</sup>٣) على بني حنيف : جاعة العادين منهم ، ومضرس : اسم رجل من بني ليث المعدو عليهم ، وشعوب : اسم رجل ، ولكنه منع الصرف ، لأنه في الأصل علم على المنية .

<sup>(</sup>٤) ضِميرٌ نخالم يمود على المأسورين ، النجو : ما أهمل من قطع الحشب ، أو ما خرج من البطن ،

والحبيث : المبعد المنحى . يقول : سائل الشجعي عنا غداة أسرنا قومه ، وظنناهم بمن لا وزن لهم .

<sup>(</sup>٥) لعل المراد بإلقاء الثوب عليه التعرف عليه ، وأنه من ليث بن بكر ، لا من ذوَّيبة أو حبيب .

<sup>(</sup>٦) حَسَام الحه : سيمًا قاطم الحه ، مطرورا : مسئونا ، خشيبا : مسلولا ، أي لولا التمرف مليه لفتك به صهيب .

<sup>(</sup>٧) قرقر بطنه : أخدث من الجوع صوتا يشبه القرقرة .

وإنى لا أوى الجوع حتى يَملَّنى فأحيا ولم تدنَس ثيابى ولا جِرمى (١) وأَصْطَبحُ الماء القراحَ فأكتفى إذا الزادُ أضحى المزلَّج ذَا طَعْم (٢) أردُّ شجاعَ البطن قد تَعلمينه وأوثر غيرى من عيالكِ بالطَّعْم (٣) مخافة أن أحيا برَعْم وذلَّة فللمُوتُ خيرٌ من حياة على رَعْم

یفتدی أخاه عروة فیلطمه

وأخبرنى عمِّى عن هارون بن محمد الزيات ، عن أحمد بن الحارث ، عن المدائنى ، بنحو مما رواه الأصمَعيُّ . وقال أبو عمرو:

أُسَرَتْ فَهُمْ عروة بن مرة أُخا أبي خراش وقال غيره : بل بنو كنانة أسرته - فلما دخلت الأشهر الحرم ، مضى أبو خراش إليهم ومعه ابنه خراش ، فَنَرُل بسيّد من ساداتهم ولم يُعَرَّفه نَفْسَه ولكنه استضافه فأنزله وأحسن قراه ، فلما تحرَّم به انتسب له ، وأخبره خبر أخيه ، وسأله معاونته حتى يشتريه منهم ، فوعد أبذلك ، . وغدا على القوم مع ذلك الرجل ، فسألهُم في الأسير أن يهبؤه له ، فا فعلوا ، فقال لم : فبيعُونيه ، فقالوا : أما هذا فنم ، فلم بزل يساومهُم حتى رضوا بما بذله لهم ، فدفع أبو خراش فيكاك أبيهم آبنه خراشاً رهينة ، وأطلق أخاه عُروة ومضيا ، حتى أخذ أبو خراش فيكاك أخيه ، وعاد به إلى القوم حتى أعطاهم إيّاه وأخذ ابنه ، فبينما أبو خراش ذات يوم في بيته إذ جاءه عبد له فقال : إن أخاك عروة جاءني وأخذ شاة من غنيك ، ١٠ فذبحها ، ولطمني لما منعته منها ، فقال له : دعه ، فلما كان بعد أيام عاد ، فقال له : قد فذبحها ، ولطمني لما منعته منها ، فقال له : ين أخاك اجتمع مع شرب من أخذ أخرى ، فذبحها ، فقال المنحة هن إليك ، لينحرها لم فعاجله ، فوثب أبو خراش قورب أبو خراش قورمه ، فلما انتشى جاء إلينا وأخذ ناقة من إبلك ، لينحرها لم فعاجله ، فوثب أبو خراش أبو خراش ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خراش ، فوثب أبخوه عروة إليه إليه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خراش ، فوثب أمو عروة إليه إليه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خواش ، فوثب أمو عروة إليه إليه ، فوجده قد أخذ الناقة ، لينحرها ، فطردها أبو خواش ، فوثب أمو عروة إليه

<sup>(</sup>١) أثوى الجوع – من أثوى – : أسكنه بطني ، والجرم : الجسد .

 <sup>(</sup>٢) الماء القراح: الخالص، واصطبحه: شربه صباحاً ، المزلج: الرجل الذي لاقوة له على الحمال المكروه. يقول: أكتني بالماء القراح إذا حمل الحشع الرجل الدفيء على الزاد اللذيذ الطم.
 (٣) الشجاع: الثمبان: شبه أمعاءه بالثمابين لما ترمي إليه من المهالك، والطم: الطعام، والحطاب المرأة التي استضافته.

فَلطم وجهه، وأخذ الناقة ، فعقرها، وانصرف أبو خِراش، فلم كان من غد لامه قومُه، وقالوا له : بنست لمرُ الله المكافأة ، كانت منك لأخيك ؛ رهَنَ ابنَّه فيك ، وفداك عاله ، ففعلتَ به ما فعلتَ ، فجاء عروة يَعْتَذر إليه ، فقال أبو خراش:

لَمَلُّكَ نافعي ياعُروَ يسوماً إذا جاورتُ مَنْ تحتَ القبور أُخْذَتَ خُفَارَتِي وَلَطْمَتَ عَيْنِي وَكَيْفِ تُثْبِبُ بِالنِّ الْكَبِيرِ (١) ويوم قد صبرت عليك نفسي لدى الأشهاد مُوْتَدِي الحرور (٢) إذا ما كان كَسُّ القوم رَوْقًا وجالت مقلنا الرجل البصــير (٣) بما يمتُه وتركُّتُ بكرى وما أَطْفِيتَ من لَم الجَزُود (الله عليه عليه الجَزُود (الله عليه الله عليه الجَزُّود (الله عليه الله عليه عليه الله على الله عليه الله على الله عليه الله على الله عليه على الله على اله قال معنى قوله بكرى أى بكر ولدى أى أولُهم .

وقال الأصمى وأبو عبيدة وأبو عمرو وابنُ الأعرابي :

كان بنو مرة عَشَرة : أبو خراش (٥)، وأبو جُندَب، وعروة ، والأَبح، والأسود، وأبوالأسود، وعرو، وزهير، وجناد، وسفيان، وكانوا جميعا شعراء دهاة سراعا لايدر كون عَدُواً ، فأما الأسود بنمرة فإنه كان على ماه من داءة (٦) وهو غلام شاب، فوردت عليه إبلُ

خبر أخويه الأسود و أبي جندب

( ) خفارتي : يعني مالي الذي أحرسه ، الذي : العطاء .

(٢) ويوم - بالكسر - معطوف على المن في البيت قبله ، أي كيف تثيب على هذا وذاك ؟ الأشهاد : جمع شهد ، شهد : جمع شاهد ، ومر دى الحرور : لابسا الحر .

<sup>(</sup>٣) الكس ؛ الدق الشديد ، روقاً ؛ زائداً ، لعله يريد أن يقول ؛ إنى صرت نفسي عليك إذ كان دق القوم بمعى ضربهم شديداً زائداً ، وجالت العيون في الماق ، وذلك كناية عن أنه خاض الحرب من أجله .

<sup>(</sup>٤) بما يمنه : بما قصدته من إحسن إليك، ومتعلق الجار والمجرور «كيف تثبيب» في البيت الثاني أي كيف غيبني بإحساني إليك ورهن ولدي من أجلك ، وما أكلته من لحم جزوري بلطمك وجهي ؟ (٥) كان التياس أن يقول : أباخراش بالنصب على البدلية من عشرة ، ولكن هكذا ورد في الأصول على تقدير وهم فلان وقلان ، .

<sup>(</sup>١) دارة - كما في القاموس - موضع لهذيل وفي المختار : ﴿ فَإِنْهُ كَانْ - عَلَى مَا مَنَّرَّ - داهية ؟ .

رِئَاب بن ناضِرَةَ بن المؤمَّل من بني لِحَيَان ، ورئاب شيخ كبير ، فرمى الأسودُ ضَرْعَ ناقة من الأبل فعترها ، فقضب رئاب ، فضر به بالسيف ، فقتله ، وكان أشدَّهم أبُو جندب ، فعرف خبر أخيه ، فغضب غضبا شديدا ، وأسف ، فاجتمعت رجال مُذيل إليه يكلمونه وقالوا : خذ عَقْل (١) أخيك ، واستبق ابن عمك ، فلم يزالوا به حتى فال : نم ، اجْمَعُوا العقل ، فجاءوه به في مَّرة واحدة ، فلما أراحوه عليه صمت فطال صحته ، فقالوا لَهُ : أرحنا : اقبضه منا ، فقال : إنى أربد أن أعتمر فاحبسُوه حتى أرجع ، فإن هلكت (١) فَلِامٍ مَا أنتم — هذه لنة هذيل يقولون: إمّ بالكسر، ولا يستعملون الضم وإن عشت فسوف ترون أمرى ، وولَّى ذاهبا نحو الحَرَم ، فدعا عليه رجال من هذيل ، وقالوا : اللهم لا تَرُدَّة ، فخرج فقدم مكة فواعد كلَّ خليع وفاتك في الحرم أن يأتوه يوم كذا وكذا ، فيصيب بهم قومه ، فخرج صادراً ، حتى أخذته الذَّبحة في جانب ، الحرم ، فات قبل أن يرجع ، فكان ذلك خبره ،

خبر أخيه زمير

قالوا: وأما زهير بن مرة فخرج معتمراً قد جعل على جسده من لحاء (٣) اكحرَم، حتى ورد ذات الأُقَير (١) من نعمان، فبينا هو يسقى إبلاً له إذ ورد عليه قوم من مُمَالة، فقتلوه، فله يقول أبو خراش، وقد انبعث يغزو ثُمَالَة ويُغير عليهم، حتى قتل منهم بأخيه أهل دارين، أى حِلَّين من مُمَالة.

خَلُوا ذَلَكُمْ بِالصَّلْحِ إِنَّى رأيتَكُمُ قَتَلْتُم زُهُمِرًا وهُو مَهْدُ ومُهْمِلِ

<sup>(</sup>١) عقل أخيه : ديته .

<sup>(</sup>٢) فلأم ما أنمّ : فأنمّ تنتمون إلى أصل عظيم ، وأم كل شيء : أصله وعاده ، والمراد بالعبارة : إنّ هلكنا فافعلوا ما ترون ، فانتم لا تنجتمعون على ضلال .

<sup>(</sup>٣) اللحاء : قشر الشجر .

<sup>(</sup>٤) ذات الأقير : جبل بنعمان (معجم ياقوت)

مهد أى أهدَى هديا للسكعبة. ومهملُ: قد أهمَـل إبلَه فى مراعبها. قتلتم فتى لا يفجُرُ الله عامــــلاً ولا يجتــويه جارُه عامَ يُمْحِل<sup>(۱)</sup> ولهم يقول أبو خِراش

إِنَّى امرؤُ ۚ أَسْأَلُ كَيَا أَعَلَمَا مَنْ شَرُّ رَهْطٍ يَشْهَدُونَ الموسِمَا ؟ وجدتُهم ثُمَالةً بنَ أسلما

وكان أبو خراش إذا لقيهم في حروبه أوقع بهم ويقول:

إلىك أمَّ ذِبَّان ماذاكِ من حلبِ الضَّانُ (٢) للن حَرَّان (٣) لكن مصاع الفِتيانُ بكل لِيْن حَرَّان (٣)

قال: وأما عروة بن مرة وخراش بن أبى خراش فأخذها بطنان من ثمالة يقال ببر الميه مروة الله بنو رزام وبنو بلال ، وكانوا متجاورين ، فحرج عروة بن مرة وابن أبى خراش أخيه وابنه خراش مفير ين عليهم طمعا فى أن يظفروا من أموالهم بشىء ، فظفر بهما التماليون ، فأما بنو رزام فنهوا عن قتلهما وأبت بنو بلال إلا قتلهما ، حتى كاد يكون بينهم شر ، فألتى رجل من القوم ثوبة على خراش حين شُغِل القوم بقتل عروة ، ثم قال له : انج ، وانحر ف القوم بعد قتلهم عروة إلى الرجل ، وكانوا أسلموه إليه ، فقالوا : أين خراش ؟ فقال : الموم فى أثره ، فأعجزه ، فقال أبو خراش فى ذلك يرثى

ا فلت منى ، فلهب ، فسمى القوم فى ا بره ، فاعجزهم ، فقال ا بو خراش فى ذلك يربى أخاه عُروةً ، ويذكر خَلاصَ ابنه :

(١) لا يفجر الله : لا يفجر بالله ، على حذف الحافض ، لا يجثويه : لا يكرهه . عام يمحل : منة القحط ، يصف أخاء بالاستقامة والعطف على الحار .

<sup>(</sup>٢) الأبيات من منهوك المنسرح «مستفعلن مفعولات ، أم ذبان : من اللبنة ــ بضم الذال - ٢ معنى ذبول الشفتين من العطش ، كأنه يكنى بأم ذبان عن شفتيه العطشيين ، يقول لشفته : إليك عن الرى ، لا تطلبيه في الحرب ، فليس لبن الضأن يستى فيها .

<sup>(</sup>٣) مصاع : من صاع الأتران : أنام من نواحيهم ، بكل لين « بتخفيف الياء » حران : لعله يقصد بكل سنان لدن عطشان إلى الدماء ، والمني - على ما يبدو لنا - ليس فى الحرب رى بماء أو لبن، ولكنها مصارع الفتيان بكل سنان ظاميء إلى الدماء .

حدث إلهي بعد عُروة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض فوالله لا أنسى قتيسلا رُزيته بجانب قَوْسَى ما حييت على الأرض (۱) بلى إنها تَعَفُ و الكلوم وإنما نو كُل بالأدنى وإن جل ما يمض ولم أدر مَن ألقى عليه رداءه سوى أنه قد سُل عن ماجِد محض ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّلاً أضاع الشباب في الرّبِيلة والخفض (۱) ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّلاً أضاع الشباب في الرّبِيلة والخفض (۱) ولكنه قد نازعته عجاوع على أنه ذو مرة صنق النهض (۱)

قال : ثم إن أبا خراش وأخاه عروة (٤) استنفرا حيًّا من هذيل يقال لهم بنو زُكَيْفَةَ ابن صَبِيح ليغزوا ثُمَالةً بهم طالبَين بثأر أخيهما ، فلما دنوا من ثمالة أصاب عروة وردُدُ حُمَّى ، وكانت به حُمَّى "الرَّبْع فجل عروة يقول :

أصبحتُ موروداً فَمْرَ بُونِي إلى سواد الحيِّ يَدُ فِنُونِي إِلَى سواد الحيِّ يَدُ فِنُونِي إِنْ زَهِيراً وسطَهم يَدَعُونِي رَبَّ المُحاض والِلِقَاحِ الجُون<sup>(١)</sup>

1.

<sup>(</sup>١) تىدم ھذا البيت والبيتان اللذان بعد، في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>٢) مثلوج الغوّاد : كناية عن الدعة والحور ، والمهبل : من يقال له : هبلتك أمك ، بمعى ثكلتك ، يعلى تكلتك ، يعلى تكلتك ، يعلى أه لم يكن يجر أحد على سبه . الربيلة والحفض : معناها واحد ، هو الدعة والنعمة ، يصف المرقى بأنه كان يركب الإهرا ل.

<sup>(</sup>٣) ف : مخامص ، ذر مرة : ذو قوة ، صادق النهض : شجاع إذا نهض إ الحرول

<sup>(</sup>٤) هنا اضطراب بين في سياق الحديث، ففيها سبق أن عروة قد قتل، وهنا ما يفيد أنه ما زال حيا، فلمل هذا الكلام رواية أخرى تتعلق به ، أو لعل تمة تحريفاً بوضع عروة موضع عمرو، والعجيب أن تتفق الأصول التي بين أيدينا على هذه الرواية .

<sup>(</sup>٥) حمى الربع : هي التي تصيب المريض يوماً وتدعه يومين ، ثم تعود اليه في اليوم الرابع . ٢٠

<sup>(</sup>٢) الجون : يريد رب الإبل التي في لونها دهمة أي سواد .

فلبنوا إلى أن سكنت الحى ، ثم بَيَّتوا مُنالة ، فوجدوهم خُلُوفا ليس فيهم رجال ، فتتاوا من وجدوا من الرجال ، وساقوا النساء والذرارى والأموال ، وجاء الصائح إلى ثمالة عشاء ، فلحقوهم ، وأنهزم أبو خراش وأصحابه ، وانقطمت بنو زُليفة ، فنظر الأكنع الثمالي — وكان مقطوع الأصبع — إلى عروة فقال : يا قوم ، ذلك والله عروة ، وأنا والله رام بنفسي عليه ، حتى يموت أحدنا ، وخرج يميج (١١) نحو عروة ، فقال فصاح عروة بأبي خراش أخيه : أى أباخراش ، هذا والله الأكنع مصما على عروة ، وهو أبو خراش : أمضه (٢١) ، وقعد له على طريقه ، ومر به الأكنع مصما على عروة ، وهو لا يَعْلَم بموضع أبي خراش ، فوثب عليه أبو خراش ، فضربه على حبل عاتقه حتى بكفت الضّر بة سَعَرَ ، وأنه أنه و كنانة من أهله ، وكان الأصمعي يفضلها :

فَقَدْتُ بني أَبْنَى فلما فقدتُهم صبَرَتُ فلم أقطع عليهم أَبَاجِلي (٤) الأَبْجَلُ: عرق في الرّجل.

رماح من الخطّي زُرْق نِصالُها حِداد أَعالِيها شِدادُ الأَسافل فَلَهِ عَلَى مُنِت بِقَوسَى المعاقل (٥) على عمر و بن مُرَّة لهفة ولهني على مثبت بقوسَى المعاقل (٥) حِسانُ الوجوم طيّب خُجُزَانهُم كريم نَثَاهم غيرُ لُنُ مَعازل (٢)

<sup>(</sup>۱) يميج: يسرع.

<sup>(</sup>٢) أمضه : اجمله يمضى خلفك .

<sup>(</sup>٣) السحر : ما اتصل بالحلقوم من رئة وغيرها .

<sup>(</sup>٤) بني لبني ، يريد إحوته لأن اسم أمهم جميعا لبني ما عدا سفيان .

<sup>(</sup>ه) يمني بقتيل قوسي أخاه عروة ، كما مر .

<sup>(</sup>٢) حبزا جمع حبزة - بضم الحاء - وهي موضع التكة من السروايل ، وذلك كناية عن العفاف ، والنثا : الحديث ، لف : جمع ألف ، وهو الثقيل البطيء ، أو الفه الميي ، المعاذل : الحجردون من السلاح .

قتات قتيلاً لا يُحَالِفُ غَدْرة ولا سُبة لا زِلت أسفل سافل (١) وقد أَمِنُونِي واطمأنّت نفوسُهم ولم يعلموا كل الذي هو داخلي فن كان يرجو الصلْحَ مِنِي فإنه كأحمر عاد أو كُلَيْبِ بن وائل (١) أُصيبت هُذيل با بن لُبني وجُدّعت أنوفُهُم باللَّوْذِعي الْحَلاَحِل (١) رأيتُ بني العَلاَتِ لما تضافروا يحوزون سَهْمي دونَهم بالشّمائل (٤)

أخبار اخرته

قالوا: وأما أبو الأسود فقتلته فَهُمْ بَيَاتًا تحت الليل، وأما الأَبَحُ فكان شاعرًا، فأمسى بدار بعَرْعَرَ من ضم ، فذكر لسارية بن زُنَيْم العبدى أحد بنى عبد بن عَدِئً ابن الدّيل، فرج بقوم من عشيرته يريده ومن معه، فوجدوهم قد ظعنوا. وكان بين بنى عبد بن عدى بن الدِّيل وينهم حرب، فقال الأبتَحُ في ذلك:

لعمرُكَ سارِى بن أبي زُنيَم لأنت بقرعر الثار المنيم (٥) تركت بنى معاوية بن صخر وأنت بمربع وهم بضيم (١) تُساقيهم على رَصَف وظر وظر كدابغة وقد حلم الأديم (٧)

(١) قتلت قتيلا : الحطاب ثقاتل أحد إخرته ، وقوله : « لازلت أسفل سافل » دعاء عليه .

(٢) يكني بقوله : «كأحمر عاد أو كليب بن وائل » عن استبعاد الصلح واستحالة السلام .

(٣) اللوذعي : الحفيف الذكي ، الحلاحل : السيد الشجاع ، وجدعت أنوفهم كناية عن ذلهم واستكانتهم ، ١٥
 بعد موته .

(؛) بنو العلات : من أبوهم واحد وأمهاتهم مختلفة ، ولعله يقصد بهم القبائل التي تضافرت عليه ، وقتلت إخوته ، يقول : إنهم حين تألبوا عليه لم تؤثر سهامه فيهم، بل تلقوها بأيديهم. الثبائل : كناية عن عدم الإصابة .

(ه) صارى : ترخيم سارية ، عرعر : مكان ، وقوله : « الثأر المتيم » يريد الثأر اللى إذا أدركه ، ب أهله ناموا واستراحوا ، وفى ف « لأنت بعرعر الثاوى المقيم » ويبدو من السياق أن بنى معاوية المشار إليهم فى البيت التالى كانوا وتروا سارية ، فخشيهم ، ونام عن طلب الثأر .

(٦) فی هد « معاریة بن بکر » بدل « معاریة بن صخر » ، ومربع ، وضیم ؛ مکانان متقاربان ، یقول : ترکتهم درن آن تئارمنهم ، وهم عن کئب منك .

(٧) المراد بالمساقاة ، المسالمة والمصافاة ، الأديم : الجله ، وحلم : أصابته الحلمة ، وهي دودة تأكله ، و فإذا دبغ و هني موضع الأكل ، والمراد أنك تصافيهم وتساقيم على غش خشية بأمهم والبيت في السان (رصف)

رَصَفُ وَظُرُ \*: ما ان ، ومربع وضيم : موضعان .

لملك با أَبَحُ حسِنبتَ أنّى قتلتُ الأسودَ الحسَن الكريمَا أخسَن بني تميماً (٣) أخسَن بني تميماً (٣) عيَّرهم بأخذ دية الأسود بن مرة أخيهم ، وأنهم لم يدركوا بثأره ، وبنو تميم من هذيل.

قالوا: وأما جُنَادة وسفيان فمانا، وقتل عمرو ، ولم يُسَمَّ قاتِلُه . قالوا: وأمهم معمم أُنْبَنَى إلا سُفَيَان بن مرة ، فإن أمه أم عمرو القِرْدِيَّة ، وكان أَيْسَرَ القوم وأكثرَم ملا .

وقال آبو عمرو: وغزا أبو خراش فهما (<sup>1)</sup> ، فأصاب منهم عجوزا، وأتى بها منزل قومه، فدفعها إلى شبخ منهم، وقال: احتفظ بها حتى آتيك، وانطلق لحاجته، فأدخلته بيتا صغيرا، وأغلقت عليه، وانطلقت، فجاء أبو خراش، وقد ذهبت، فقال:

١٥ سَدَّتُ عليه دَوْلَجًا مُ يَمَّتَ بني فالج بالليث أهلَ الخزائم (٥)

<sup>(</sup>١) فرقت : خفت ، المصالت : الشجعان .

<sup>(</sup>٢) عزل : جمع أعزل ، الكلوم : الجراح ، يريد أنك خشيت بأسهم ، لأنهم يجيدون استمال السلاح في الحروب التي يشرق فيها المحارب بالدم .

 <sup>(</sup>٣) عقله : ديته ، الظمى : جمع ظمياء ، وهى الناقة القليلة ليم الفخذين ، كناية عن الهزال ،
 ب يقول له على سبيل التهكم : لست أنا قاتل أخيك الإسود ننى الحسب والنسب ، ولكن ابحث عن قاتله في بنى تميم الذين تركم لم دمه ، واكتفيتم منهم بديته من الإبل العجاف .

<sup>(</sup>٤) أن ن وتمياه بدل و نهما ه .

<sup>(</sup>٥) ضمير عليه يمود على الرجل الذي استودع العجوز ، وفاعل سدت ضمير المجوز .

الدولج: بيت صغير يكون للبُهُم، والليث:ماء لهم، والخزائم البقر واحدتها خَزُومَة ٠ وقالت له : دَنِّخ مكانكَ إنني سألقاك إن وافيتَ أهلَ المواسم يقال : دَنَّـخَ الرجلُ ودمَّخَ إذا أكبُّ على وجهه ويديه.

وقال أبو عَمَرُ و: دخلت أميمةُ امرأةُ عروَة بن مرة على أبي خراش وهو يلاعب ابنه فقالت له: يا أبا خراش تناسيت عُرُوة ، وتركت الطلب بثأرة ، ولهوت . مع ابنك ، أما والله لو كنت المقتول ما غَفَل عنك ، ولطلب قاتلكَ حتى يقتلَه ، فبكي أبو خراش، وأنشأ يقول:

لعمري لقيد راعتُ أميمة طلعَتي وإن تُوائي عندها لقليلُ (١) وقالت: أراه بعسد عُرُوة لاهِسياً وذلك رُزُّةٍ لو عسامت جليسل فلا تحسبي أنى تناسسيت فقدَهُ ولكن صبرى باأميرَ جيل (١٠) أَلَمْ تَعْلَى أَنْ قَدْ تَفْرَقَ قَبْلَنَا نَدِيما صَفَاء مَالَكُ وَعَقَيلُ (٣) أبي الصبر أنَّى لا يزال يَهِيجُني مبيتُ لنا فما خلا ومَقيلُ ( ) وأنى إذا ما الصّبحُ آنسَتُ ضوءه يعاودنى قُطْعُ على تقيلُ (٥)

۲.

<sup>(</sup>١) طلعتي فاعل راعت ، وأميمة مفعول ، وجملة المصراع الثاني حالية ، يقول : ظنت أنيي نائم عن ثأر أخى ، ولم تعلم أنى أضمر ذلك ، ولن يطول مقاى معها .

<sup>(</sup>٢) و المحار : « تحسي أني تناسب عهده » .

<sup>(</sup>٣) مالك وعقيل هما نديما جذيمة الأبرش وبهما يضرب المثل في التلازم طول الآلفة ، وإليهما يشير متمم بن نويرة بقوله بعد أن قتل خالد بن الوليد أخاه مالك بن نويرة .

وكنا كندماني جذيمية حقيمية من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما فرقنـــا كأنى ومالـــــكا للعول اجبّاع لم نبت ليــلة معــا

<sup>(</sup>٤) الصبر مفعول ، والمصدر المؤ ل فاعل ، المبيت : موضع البيت ، المقيل : موضع القياولة، يقول : ننى الصبر عنى تذكر عشرته القديمة وطول مدتها ، وفي المختار : ﴿ أَبِي الصِّيرِ أَنِي لا أَزَالَ بمهجتي ﴾ .

<sup>(</sup>a) القطع : انقطاع النفس رضيقه .

قال أبو عرو: فأما أبو جُندب أخو أبى خراش فإنه كان جاور بنى نفائة ابن عدى بن الدّبل حينا من الدهر ، ثم إنهم هنّوا بأن يغدروا به ، وكانت له إبل كثيرة فيها أخوه جنادة ، فراح عليه أخوه جنادة ذات ليلة ، وإذا به كُلُوم ، قال له أبو جندب ، مالك ؟ فقال : ضربنى رجل من جيرانك ، فأقبل أبو جندب، حتى أتى جيرانه من بنى نفائة ، فقال لهم : ياقوم ، ماهذا الجوار ؟ لقد كنت أرجو من جواركم خيراً من هذا ، أيتجاور أهل الأعراض بمثل هذا ؟ .

فقالوا: أو لم يكن بنو لحيان (١) ، يقتلوننا ، فوالله ما قرّت دماؤنا ، وما زالت تغلى ، والله إنك للثأر الدنيم (٢) ، فقال: أما إنه لم يُصِب أخى إلا خير ، ولكنما هذه معاتبة لكم ، و فطن للذى يريد القوم من الغدر به ، وكان بأسفل دُفاق (٣) ، فأصبحوا ظاعنين ، وتواعدُوا ماء (١) ظَرَّ ، فَنفَذَ الرجالُ إلى الماء ، وأخروا النساء لأن يتبعنهم إذا نزلوا ، واتخذوا الحياض للإبل ، فأمر أبو جندب أخاه جُنادة وقال له : اشرَح مع نعم القوم ،

ثم توقُّ ، وتأخّر ، حتى تمرّ عليك النَّمَ كلّها ، وأنت في آخرها سارح الإبلك ، واتركها متفرقة في المرعى ، فإذا غارا عنك فاجمع إبلك ، واطرُدها نحو أرضنا ، ومَوعدُك نجد أَلُوذَ تَذَيّة (٥) ، في طريق بلاده ، وقال لامرأته أمّ زنباع وهي من بني كلب بن عوف: اظمني وتمكّش ، حتى تخرج آخر ظمينة من النساء . ثم توجهي، فموعدُك تَنيّة يَدعانَ من جانب النخلة ، وأخذ أبو جندب دَلوه ،

<sup>(</sup>١) يشير ن إلى حادثة سأتى ذكرها .

<sup>(</sup>٢) الثار المنيم : الذي إذا أدرك اشراح صاحبه ، ونام .

<sup>(</sup>۲) دفاق : مكان . مراي در الله المراجع المراجع

<sup>(</sup>١) ظر : في القاموس : ماه ، في معجم البلدان : ماه ظراء " بالفتح المد ،

وَورد مع الرجال ، فاتَّخذ القومُ الحياض ، وأتخذ أبو جندب حوضا ، فملاً ما ، ثم قعد عنده ، فمرّت به إبل ثم إبل ، فكلّما وردت إبل سأَل عن إبله فيقولون : قد بلغت ، تركناها بالضَّجْن (١) .

ثم قدمت النساء كلما قدمت ظعينة سألها عن أهله ، فيقولون : بَلغَتْكَ ، تركناها تظعن ، حتى إذا وَرد آخَرُ النَّم وآخرُ الظَّمن قال : وَالله لقد حَبَس ه أهلى حابس ، أَ بْصِر ْ يا فلان ، حتى أستأنِس أهلى وإبلى ، وطرح دلوه على الحوض . ثم ولى ، حتى أدرك القوم بحيث وعده ، فقال أ وجندب فى ذلك :

أَقُولَ لأَمِّ زِنْبِكَ عِ أَفْيِمَ صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بني تَمْمِ (٢) وغَرَّ بْتُ الدَّعَاءَ وأَيْنَ مَنِّى أَنَاسٌ بين مرَّ وذي يَدُومِ (٣) غُرِبْتُ الدُّعَاءُ : دعوت من بعيد .

١.

10

وَحَى بِالنَّاقِ قَلَدَ حَمَوْهَا لَدَى قُرَّانَ حَى بَطْنِ ضِيمِ (۱) وأحياء لدى سعد بن بكر بأملاح فظاهرة الأديم (۱) أولئك معشرى وهم أروى وبعض القوم ليس بذى أروم (۲) هنالك لو دَعَوْت أَمَّكُ منهم رجال مثل أرمية الحميم الأرمية : السحاب الشديد الوقع ، واحدها رَمِي ، والحميم : مطر القيظ .

<sup>(</sup>١) ف ﴿ الصَّمَ عُرِيفَ . والضَّبِّن : وأد في بلاد هذيل بتَّها ه .

<sup>(</sup>٢) العيس : الإبل ، يريد التوجه إلى بني تميم .

<sup>(</sup>٣) مر ، وذو يدوم : مكانان بها آله وأنصارهُ .

<sup>(</sup>٤ ، ٥ ) المناقب ، قران ، بطن ضيم ، وأملاح ، وظاهرة الأديم : أمكنة أيضاً بها آله وأنصاره . . ٧

<sup>(</sup>٦) الأروم : أصل الشجرة ، واستعير لأصل الإنسان وحسبه .

<sup>(</sup>v) أقل الله ... النح : دعاء عليهم .

\* أَلمَّا يَسلم الجيرانُ منهم وقد سال الفِحاج من النعيم (۱) غداة كأنَّ جنَّادَ بن لُبنى به نضخُ العبيرِ من الكُوم (۲) دعا حَوْلى نَفَاتَةُ ثم قالوا : لعلك لسْتَ بالشَّأْرِ المنيمِ المنيم : الذي إذا أَدْرِكَ استراح أهله وناموا .

نعوا مَن قَتَلَت لِحَيانُ منهم ومن يغتر بالحرب القروم (٣) قالوا جميعاً: وكان أبو جندب ذا شر وبأس، وكان قومه يسمونه المشئوم، قاشتكي شكوى شديدة، وكان له جار من خزاعة يقال له حاطم، فوقعت به بنو لحيان، فقتلوه قبل أنْ يَسْتَبِل (٤) أبو جندب من مرضه، واستاقوا أمواله، وقتلوا امرا ته، وقد كان أبو جُندب كلم قومَه، فجمعوا لجاره غنما، فلما أفاق أبو جندب من مرضه خرج من أهله، حتى قدم مكة، ثم جاء يمشي حتى استلم الركن، وقد شق ثوبه عن استه، فعرف الناس أنه يريد شراً، فجمل يصيح ويقول:

إِنَّ امرؤ أبكى على جاريَّة أبكى على الكعبيُّ وَالكعبيَّة (٥) ولو مَملكت بَكَيا عليَّه كأنا مكأن الثوب من حَفوية (١)

<sup>(</sup>۱) النميم : نوع تحصوص من اللبن ، أو من النبات، ولعل المراد أإلى الآن يسيئون جير انهم وقد كثر خيرهم ، وامتلأت فجاجهم بالنبات ، أو باللبن .

<sup>(</sup>٢) العبير : الكثير ، يقول : يسلم الجيران منهم غداة اعتدوا على أخيه جنادة ، فجاء والدم يسيل من جراحه الكثيرة .

 <sup>(</sup>٣) نعوا ... النع : يشير إلى حادثة ستأتى ، القروم : من القرم ، وهو شدة شهوة أكل اللحم ،
 يصف الحرب بالسهار ، ويحذرهم من ويلاتها ونى ف : « العدوم » بدل « القروم » .

۲ (٤) يستيل : يم شفاؤه .
 (٥) الهاء من جاريه ، هاء السكت ، ولملة يعنى بالكعنى والكعبية جاره حاطما وامرأته . وتلك هى الحادثة التي أشار إليا في شعره سابقاً .

<sup>(</sup>۲) الحقو: الحصر، والهاء من وعليه » و « حقويه » هاء السكت . (۲) - ۱۵)

فلما فرغ من طوافه ، وقضى حاجته من مكة خرج فى الخلَمَاء من بكر وخزاعة ، فاستجاشهم على بنى لحيان ، فقتل منهم قتلى ، وسبى من نسائهم وذراريهم سَبَايا ، وقال فى ذلك :

لقسه أمسَى بنو لِحْسَان مستّى بحسد الله فى خِزْي مُبَين تُوكَتهمُ على الرّ كَباتِ صُعْراً يُشيِبُون الذّوائب بالأنِين (١) ، أخبرنى هاشِم بن عمد الخزاءى ، قال : حدثنى عبد الرحمن ابن ُ أخى الأصمى قال : حدثنى عمى قال :

يشكو إلى صر قراق ابته

هاجر خِراشُ بن أبى خراش الهذلى فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وغزا مع المسلمين ، فأوغل فى أرض العدو ، فقدم أبو خراش المدينة ، فجلس بين يدى عمر ، وشكا إليه شوقه إلى ابنه ، وأنه رجل قد انقرض أهله ، وقُتُل إخوته ، ١٠ وقد غزا وتركه ، وأنشأ يتُول :

— تُزيد وتُزُوِّد واحد ، من الزاد —

<sup>(</sup>۱) صعرا: جمع أصعر ، والصعر : داه يصيب الإبل تلوى أعناقها منه استعاره للإنسان ، أرهو ميل في أحد شقى الجسم ، والمراد أنى أوقعت بهم على الركبات – اسم مكان – فأنوا أنينا يشيب اللوائب .
(۲) الكليب : من الكلب بمعنى الظمأ ، يغبقه : يسقيه مساه ، فاعل يناديه كليب ، والهاء من يناديه

 <sup>(</sup>۲) الحديث : من الحدث بمعى الطمأ ، ينبعه : يسفيه مساء ، فاعل يناديه ديث ، وأهاء من يناديه ضمير خراش ، أي ينادي أبو خراش الظامئ خراشا ليسقيه اللبن مساء ، فلا مجيب ، وهذا مفه وعقوق منه .

فردً إناء لا شيء في كأن دموع عينيه الفريد (١)
وأصبح دون عابقه وأمسى جبال من حرار الشام سُود (٢)
الا فاعلم خِراشُ بأن خير المها جر بعد هجرته زهيد (٣)
رأيتك وابتناء البرِّدوني كمحصور اللَّان ولا يصيد (٤)
قال: فكتب عر رضى الله عنه بأن يُقْبِل خراش إلى أبيه ، وألا يغزوَ من كان له
أب شبخ إلابعد أن يأذن له .

أخبرنى حبيب بن نصر المهلى ، قال : حدثنا عمر بن شبة : قال : حد نا الأصمى . وأخبرنى حبيب بن نصر ، قال : حدثنا على المخبرنى حبيب بن نصر ، قال : حدثنا على ابن الصبّاح ، عن أبن الكلى ، عن أبيه .

وأخبرنى هاشمُ بنُ محمد الخزاعيّ قال: حدثنا أبو غسّانَ دَمَاذُ : قال أبو عبيدة: وأخبرنى أيضا هاشم ، قال : حدثنا عبد الرحمن ابن أخى الأصمعيّ ،عن عمه ، وذكره أبو سميد السكريّ في رواية الأخفش عنه عن أصحابه ، قالوا جميما :

أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل المين قدمُوا حُتِّاجاً ، فنزلوا بأبى خراش والماء منهم غير بعيد ، فقال : يابنى عمى ، ما أمْسَى عندنا ماء ، ولكن هذه شاة وبُرمة وقربة ، فردُوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دَعُوا بُرْمتنا وقر بتنا على الماء ، حتى نأخذها ، قالوا : والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا ، فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربته ، وسعى نحو الماء تحت الليل حتى اسْتَقَى ، ثم أقبل

مصرعه

<sup>(</sup>١) فاعل ﴿ رد ﴾ ضمير كليب ، والفريد : اللؤلؤ ، شبه الدمع باللؤلؤ في الصفاء .

 <sup>(</sup>۲) الهاء من « غابقه » تعود على كليب: أبي خراش. حرار: جمع حرة ، الأرض فيها حجارة سوداء ،
 ۲۰ أي أصبح بين أبي خراش وساقيه – يعنى خراشا – جبال ...

<sup>(</sup>٣) يقول له : إن جهادك في سبيل الله مع تركى زهيد الأجر .

<sup>(</sup>٤) اللبان : موضع اللبب من الصدر ، والمحصور : المشدود ، يقول : إنك حين تبتغى الأجر بجهادك تاركاً أباك كن يريد الصيد ، وهو مكتوف .ويروى : «كمخشوب اللبان»

صادراً ، فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مُسْرِعا حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطبخوا شاتكم وكلوا ولم يُعلِمهم بها أصابه ، فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه ، وقال وهو يعالج الموت :

لعمر رُكَ والمنايا غالبات على الإنسان تطلُع كل نجد لقد أهلكت حيّة بطن أنف على الأصحاب ساقاً ذات فقد (١) وقال أيضا:

لقد أهلكت حية بطن أنف على الأصحاب ساقاً ذات فضل فا تركث عدوًا بين بصرى إلى صنعاء يطلبه بذَخل (٢) قال: فبلغ عُمرَ بن الخطاب رضى الله عنه خَبرُه، فغضب غضبا شديدا، وقال: ولا أن تكون سُبَّة لأمَر ثُ ألا يُضاف يمان أبدا، ولكتبت بذلك إلى الآفاق. ١٠ إن الرجل ليضيف أحدَهم، فيبذل مجهودة فيسخطه (٣) ولا يقبله منه، ويطالبه بما لا يقدر عليه، كأنه يطالبه بدين، أو يتَعَنَّته ليفضحه، فهو يكلفه التكاليف، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلا مسلما، وقتله، ثم كتب إلى عامله بالممن بأن بأخذ النفر الذبن نزلوا بأبى خراش فيغرَّمهم ديتَه، ويؤدبهم بعد ذلك بعقو بة تمسهم جزاء لأعمالم.

<sup>(</sup>۱) أنف: مكان ، وحية منادى محذوف منه حرف النداء ، ويريد بقوله : « ذات فقد » أن ساقه ، « عداءة يترك فسّقدُ ها فراغاً لا يسد .

 <sup>(</sup>۲) النحل: الثأر، وليس المراد أنه لم يتر أحدا بين بصرى وصنعاء ، فيطالبه بالترة ، بل المراد
 أنه قضى على الموتور والواتر مماً ، حتى لم يعد هناك من يطالبه بثأر، أو المراد أنه أخذ كل ثأر، فلم يبق
 من يطالبه أبو خراش بثأر .

<sup>(</sup>٣) يسخطه من سخط الثلاثي : سخط عليه .

## صـــوت

نهيمُ بها لا الدهرُ فان ولا الني سواها ولا يُنسيكَ نَأَى ولاشُغلُ (١) كبيضة أدحى بيني خيلة يعقّبها جَوْنُ بجؤجؤه صَعْلُ (٢)

الشعر لعبد الرحم بن مسافع بن دارة ، والغناء لابن محرز ثقيل أول بالوسطى ، عن ابن المكى .

<sup>(</sup>١) ولا المني سواها : لا متمنى لك إلا هي .

<sup>(</sup>٢) الأدحى : مبيض النعام . وميث خميلة : خميلة مطورة ، والجون : الأسود أو الأبيض (ضد). والجؤجؤ : عظم الصدر ، والصعل : الطويل . يشبه حبيبته ببيضة نعامة تحضنها أمها في خميلة محضلة .

## أخبار ابن داره ونسبه (٠)

هو عبد الرحمن بن مُسافِع بن دارة ، وقيل: بل هو عبد الرحمن بن ربعي بن مسافع ابن دارة ، وأخوه مسافع بن دارة ، وكلاهما شاعر ، وفي شعريهما جيعا غناء أيذكرها هنا وأخوها سالم بن مسافع بن دارة شاعر أيضا وفي بعض شعره غناء يذكر بعد أخبار هذين وأما سالم فنخضر مقد أدرك الجاهلية والإسلام . وأما هذان فمن شعرا ، الإسلام ، ودارة لقب غلب على جدهم ، ومسافع أبوهم ، وهو ابن شريح بن يربوع الملقب بدارة بن كعب بن عدى بن جُشم بن عوف بن بهشة بن عبد الله بن غطفان بدارة بن قيس عيلان بن مضر ، وهذا الشعر يقوله عبد الرحمن في حبس السمهرى المبكلي اللص وقتله وكان نديما له وأخاً .

یستعــــای تومه مکلا عل بی امد

أخبرنى يخبره هاشم بن محمد الخزاعي ، قال :حدثنا أبوغسان دماذ ، عن أبى عبيدة قال : ١٠ ( لما أُحِدُ السمهرى المكلى وحُبِس وقُتِل ، — وكانت بنو أسد أخذته وبعثت به إلى السلطان وكان نديما لعبد الرحمن بن مسافع ابن دارة ، فتيل بعد طول حبس ــفقال ا عبد الرحمن بن مسافع عليهم عُـكلًا .

## مسوت

إِن يُمْسِ بِالعينين سُغُمُ قَدَد أَنَى لعينيكَ من طول البكاء على جُمْلِ (٢) ان يُمْسِ بِالعينين سُغُمُ قَد أَنى سواها ولا تُسْلَى بنأى ولا شُغلِ (٢) تهيمُ بها لا الدهرُ فانٍ ولا الذي سواها ولا تُسْلَى بنأى ولا شُغلِ (٢)

<sup>(\*)</sup> هذه الترجمة مما مقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هناحسب المخطوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١-١) كذا بالأصول ، ولعل من الحير حذف لما ، أو حذف الغاء من قوله ؛ فقال عبد الرحمن .

<sup>(</sup>٢) البيت من الطويل دخله الحرم ، وفاعل أتى ضمير مقم .

<sup>(</sup>۲) تقدم هذا البیت فی و صوت و العجیب أنه ورد هو وما بعده مرفوعین ، ووردا هنا مجرورین ۲۰ کسائر أبیات التصیدة

كبيضة أدحى بمين خسيلة ولم أرَ محرونين أجمل لوعةً على نائبات الدهر منَّى ومن جُمل و إنى لمُهلِي اليأس من حُبٌّ غيرها وإنَّ شـفاء النفس لو تُسْعِفُ النَّي أُولئك إِن يَمْنَعْنَ فالمنعُ شِيمةٌ لَمِنَ وإِنْ يُعْطِينَ يُحْمدن بالبذل

كُفَقَّهَا جَوْن بجؤجؤه الصَّعل (١) وما الشمسُ تبدو يومَ غيم فأشرقَتْ على الشَّامة العنقاء فالنَّير فالذبــل (٢٠) بدأ حاجب منها وضَّنت بحاجب بأحس منها يوم زالت على الحمل (٣) يقولون : إِذْ لُ حُبُّ جُمْلٍ وَقُرْبُهَا وقد كذبوا مافي المودة من إزل (٤) إذا شحَطَتُ عنَّى وجدتُ حرارة على كبدى كادت بها كَدَاً تغلى (٥٠) كلانا يذود النفس وهي حريسة ويضمر وجداً كَالنوافذ بالنبل (٦) فأمَّا على جُسُلِ فإنى لا أبلى (٧) ذواتُ الثنايا الغُرُّ والحدَّقِ النُّجِل سأمسك بالوصل الذي كان بيننا وهل ترك الواشون والنأي من وصل (م) ألا سَــقيًا في قهــوة قارسـية من الأوَّل المختوم ليست من الفضل (٩)

<sup>(</sup>۱) انظر شرحه نی « صوت » .

<sup>(</sup>٣ : ٣) الشامة : أرض مها علامة سوداء ، عنقاء : طويلة العنق ، أي مرتفعة ، النيرو الذُّ بُل : من جبال ضرية . وخبر ما قوله : بأحسن منها ، زالت : رحلت ، يقول: ما الشمس تطلع يوم غيم بحاجب ، وتختنى بحاجب بأجمل من محبوبته جمل ، وقد حملت على محمل ناقتها .

<sup>(</sup>٤) ف : «يقولون إزل حب جمل وتربها» .

<sup>(</sup>ه) ف ، مد : وكادت بها كيدى تغلى ، .

<sup>(</sup>٦) كالنوافذ : كالمهام النوافذ .

<sup>(</sup>٧) إبلاء اليأس من الحب معناه الرجاء ، فكأنه يقول : لا أمل في وصل جمل ، أما وصل غيرها فمدرك سهل المنال .

<sup>(</sup>٨) سأسك بالوصل : سأذكر أيام الوصل ، وأعيش على ذكر اها ، وإن كان الواشون والناي عقيا عل هذه الأيام.

<sup>(</sup>٩) من الأول الهنتوم : يعني الدن الأول المعتق .

ويا راكبًا إِمَّا عرضت فبلُّغَـن عَلَى نأيهم منى القبائلَ من عُكل فقه نظرت نحو السماء وسلّمت على الناس واعتاضت بخصب من الحل

تُنتى ذوى الأحلام واللبِّ حلمَهم إذا أُزبدت في دَمُّهَا زَبدَ الفحـل (١) بأن الذي أمست تجمع فقعس إسار بلا أسر وقتل بلا قتل (١٢) وكيف تنام الليلَ عُكلُ ولم تنَل رضَى قوَد بالسَّمهرى ولا عقــل ا (٣) فلا صلحَ حتى تَنْجِطُ الحيلُ في القنا وتوقدَ نارُ الحرب بالحطب الجزل<sup>(؛)</sup> وَجُرْدٍ تَعَادَى بِالْكُاة كَأَنْهَا تُلاحِظ مِن غَيْظٍ بِأُعِينِهَا التُبُلُ (٥) عليها رجال جالدوا يوم مَنْعِج ذوى التاج ضرًّا بو الملوكُّ على الوَّ هل (٦) بضرب يُزيل الهام عن مستقرِّه وطعن كأُ فواه الفرَّجة الْهُدُل (٧) علامَ تُمشّى فقعس بدمائكم وما هي بالفَرَع المُنيفِ ولا الأصل؟ (^) 

10

<sup>(</sup>١) زبد الفحل : يريد ما يخرج من فم الفحل من الإبل من اللغام .

<sup>(</sup>٢) الجمجمة : إخفاء ما في النفس ، أو الإهلاك ، يريد أن فعل قبيلة فقمس بالسمهري حليفه إسار بلا موجب للإسار ، وقتل بلا موجب القتل ، أي اعتداء صارخ .

<sup>(</sup>٣) عكل : قبيلته التي يستصرخها ، والعقل : الدية .

<sup>(</sup>٤) نحطت الحيل : زفرت و صاتت من الإعياء .

<sup>(</sup>٥) وأجرد : وخيل جرد بالعطف على حطب، والحصان الأجرد : القصير الشعر ، تعادى : أصله تتعادى بمعنى تعدو ، بأعينها القبل : التي فيها قبل ، والقبل - بفتح القاف والباء - هو الحول .

<sup>(</sup>٦) يوم منبج : يوم من أيامهم ، وفي ف : ﴿ يُومُ شَفَّج ﴾ . الوهل : الفزع ، يريد أن ركاب هذه الحيل مجربون خاضوا حرب منعج ضه الملوك فأفزعوهم .

المفرجة الهدل : القرب المخرقة التي تهدلت شفاهها ، أي استرحت ، وذلك كتابة عن سعة مواضع الطنن .

<sup>(</sup>٨) تمثى بدمالكم : تذهب بها بلا قود ، المنيف : العالى المرتفع .

رمى الله في أكبادكم أن نجت بها شعاب القنان من ضعيف ومن وَغُل (١) وإن أنتمُ لم تثاروا بأخيسكم فكونوا نِساء للخَاوق وللكُحْل(٢) وبيعوا الرّدينياتِ بالحَلْي واقعدُوا على الذلّ وابتاعوا للغازل بالنّبل (٣) ألا حبَّذا من عندَهُ القلبُ في كَبْل ومَنْ حُبِّه دالا وخبْلُ من الخبل(ع) ومَن هو لا يُنسَى ومَنْ كُلُّ قُولِهِ لدينا كَطْمُ الراحِ أُوكَجَنَّى النَّحَلَّ ومن إِن نأى لم يحدث النأى بُعضه ومن إِن دنا في الدار أرْصِدَ بالبَذْل (٥)

وأمَّا خبر السمريِّ ومقتلُه فإن عليَّ بنَ سليمانَ الأخفشُ أخبرنى به قال: حدثنا أبوسعيد السَّكَّر يُّ قال: حدثنا محمدُ بن حبيبٍ ، عن أبى عُمر و الشيبانيِّ قال:

خبر السمهرى مع تديمه ومصرعه

لَقِي السَّمهريُّ بن بشر بن أُفَيْشَ (٦) بن مالك بن الحارث بن أقيشَ المكلي ويكني . ، أبا الديل هو ويهدل ومروَانُ بن قرفة الطائيان عونَ بن جعدةً بن هبيرة بن أبي وَهْب ابن عمرو بن عائذ بن عران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ومعه خاله : أحدُ بني حارثةً بن لأم من طبي ً بالثعلبية ، وهو يريد الحج من الكوفة، أو يريد المدينة ، وزعم آخرون أنهم لقُوه بين نخل وللدينة ، فقالوا له : العُراضة ، أى مر لنا بشيء فقال : يا غلامٌ (٧) ، جَعَنُّنْ لهم ، فقالوا : لا والله ، ما الطمام

<sup>(</sup>١) القنان : جمع قنة ، وهي ما ارتفع من الجبل ونحوه ، والوغل : النذل الساقط، يدعو على قومه بأن يصابوا في أكبادهم إن تركوا هؤلاء القوم الضعاف الساقطين يتحصنون منهم في شعاب الجبال .

<sup>(</sup>٢) الحلوق : نوع من الطيب .

<sup>(</sup>٣) الردينات : الرماح المنسوبة إلى ردينة ، وهي امرأة كأنت صناعا في إعدادها .

<sup>(</sup>٤) البيت مصرع ، ولذلك جاء بمروضة غير مقبوضة، والكبل : الأسر ، وهنا يعود الشاعر

إلى الغزل بحبيبته ، فيخمّ به قصيدته ، كما بدأما به .

<sup>(</sup>a) أرصد بالبلل : كوفي ببلل الود ونحوه .

<sup>(</sup>٦) نوف ، هد ۽ بشر بن أويس ۽ .

 <sup>(</sup>٧) جفن لهم : أماؤ الجفنة لهم طماما .

نرید ، فقال : عرضهم (۱) ، فقالوا : ولا ذلك نرید ، فارتاب بهم ، فأخذ السیف فشد علیهم ، فرمی عوناً فأقصده ، فشد علیهم ، فرمی عوناً فأقصده ، فلما قتلوه ندموا ، فهربوا ، ولم یأخذوا إبله ، فتفرقت إبله ، ونجا خاله الطائی ، إلما عرفوه فكفوا عرف قتله ، وإما هرب ولم يعرف القتلة ، فوجد بعض إبله في يدى شافع بن واتر الأسدى .

وبلغ عبد للك بن مروان الخير فكتب إلى الحجاج بن يوسف ، وهو اعامله على العراق ، وإلى عامل العامة على العراق ، وإلى هشم بن إسماعيل ، وهو عامله على المدينة ، وإلى عامل العامة أن يطلبوا قتلة عَوْن ، ويبالغوا في ذلك ، وأن يأخدوا السَّعاة به أشد أخذ ، ويجعلوا لمن دَل عليهم جُعلة (٢) ، وانشام (٣) السمهرى في بلاد غطفان ما شاء الله .

ثم مر" بنخل ، فقالت عجوز من بنى فزارة : أظن والله هذا العكلى " الذى . . قتل عوناً ، فوثبوا عليه ، فقالت له بنو فزارة : هذا العكلى قائل به هشام بن بنو فزارة : هذا العكلى قاتل عون ابن عمك ، فأخذه منهم ، فأتى به هشام بن إسماعيل المخزومي عامل عبد الملك على المدينة ، فجحد وَأَبى أَن يقر ، فرفعه إلى السجن فحيسه .

وزعم آخرون أن بنى عُذرة أخذوه فلما عُرِ فت إبلُ عون فى يدى شافع بن وَاتِر ١٥ التهموه بقتله ، فأخذوه ، وقالوا : أنت قرفتُنا<sup>(٤)</sup> ، قتلت عونا ، وحبسوه بصل : ماء لبنى أسد ، وجَحَد ، وقد كان عرف مَنْ قتله ، إما أن يكون كان معهم ، فورتى عثهم ، وبرأ نفسه ، وإما أن يكون أو دعوها إياه ، أو باعوها منه ، فقال شافيع :

<sup>(</sup>١) عرضهم : من العراضة بمعنى المدية .

<sup>(</sup>٢) الجعل : المكافأة ونحوها .

<sup>(</sup>٣) انشام في بلاد غطفان : دخل فيها .

<sup>(</sup>٤) القرفة : من تهمه بشيء .

فإن سر كم أن تعلموا أين ثأرُكم فسلمى معان وابن قرِفة ظالم (١) وفي السجن عُكْلِيُّ شَريك لبهدل فولُوا ذُبابَ السّيف من هو حازم (١) فوالله ما كنا جُناةً ولا بنا تأوّب عونا حتفه وهو صائم (١)

فعرفوا مَن قتلَه ، فأُخلوا على بهدل في الطلب ، وضيقوا على السمهرى في التيود والسعن ، وجَعَد ، فلما كان ذلك من إلحاحهم على السمهرى أيقنت فلله أنه غير ناج ، فبل يلتمس الخروج من السجن ، فلما كان يوم الجمعة والإمام يخطب ، وقد شُغِل الناس بالصلاة فك إحدى حلقتى قيده ، ورمى بنفسه من فوق السجن ، والناس في صلاتهم ، فقصد نحو الحرة ، فولج غاراً من الحرة ، وانصرف الإمام من الصلاة فاف أهل الدينة علمتهم أنباعه ، وغلقوا أبوا بهم ، وقال لهم الأمير : اتبعوه فقالوا : وكيف نتبعه وَحْدَنا ، فقال لهم : أنم ألفا رجل ، فكيف تكونون وحدكم ؟ فقالوا : أرسل ممنا الأبكين ؛ وهم حرس وأعوان من أهل الأبكة ، فأعجزهم الطلب ، فلما أمسى كسر الحلقة الأخرى ، ثم همس أنه ليلته طلقا، فأصبح وقد قطع أرضا بعيدة ، فبينا هو يمضى إذ نتب غراب عن شماله ، فتطيّر ، فإذا الغراب على شعرة بان يُنشيش (°) ريشه ، ويلتيه ، فاعتاف (۱) شيئا في نفسه ، فضى ، وفيها ما فيها ، فاذا هو قد لقيى ريشه ، ويلتيه ، فاعتاف (۱) شيئا في نفسه ، فضى ، وفيها ما فيها ، فاذا هو قد لقيى أملى وجهه ذلك ، فسأله : من أنت ؟ قال: رجل من لهب من أزد شنوءة أنتجع أهلى هو مقال له : هل عندك شيء من زَجْر قومك ؟ فقال : إلى لآنس من ذلك شيئا أى

<sup>(</sup>۱) فی ف ، هد و فسای معاد ۳ .

 <sup>(</sup>۲) وحازم ه كذا نى س ، و فى ف و حارم و والذى نرجمه أن هذا و ذاك من قبيل التصحيف ع
 والصواب و جارم و بمنى مذب .

<sup>(</sup>٣) تأريه حتفه : أصابته منيته .

<sup>(</sup>٤) همس : سار بالليل بلا فتور .

<sup>(</sup>ه) نشنش الطائر ريشه : نتفه نتفا خفيفا بمنقاره ، وطيره في الهواء .

<sup>(</sup>٦) اعتاف : من الاعتياف ، وهو زجر الطير التفاؤل أو التطير ، والمراد هنا التطير .

لأبصر ، فقص عليه حاله غير أنه وَرَّى (١) الذُّنبَ على غيره والعيافة ، وخَبَّرَهُ عن الغراب والشجرة ، فقال اللهجيّ : هذا الذي فعل ما فعل ، ورأى الغراب على البانة يَطرحُ ريشه سَيُصْلَبَ ، فقال السمهرى : بفيك (٢) الحجر ، فقال اللهبي : بل بفيك الحجر ، استخبرتني فأُخبرتك ثم تغضَب . ثم مضى حتى اغترز في بلاد قضاعة ، وترك بلاد غطفان (" وذكر بعض الرواة أنه توقف يومه وليلته فيما يعمله ؛ وهل يعود من حيثجاء عمسار". . « حتى أنَّى أرض عُذرةً بن سعد يستجير القوم فحاء إلى القوم متنكراً ، ويستحلب الرعيان اللبنَ ، فيحلبون له ، ولَقيهَ عبدُ الله الأحدب السعديّ : أحدُ بني مخزوم من بني عبد شمس، وكَانَ أَشدُّ منه وألصَّ ، فجي جناية ، فَطُلُبَ ، فَتَرَكُ بلادَ تميم، ولحق ببلاد قضاعة ، وهو على نجيبة لا تُسايَرُ ، فبينا السمهري يماشي راعيا لبني عذرة ، ويحدثه عن حيار إبلهم ، ويسأَلهالسمهريُّ عن ذلك - وإنما يسأله عن أنجاهُنَّ ليركبها،فيهربَ بها ، ١٠ لئلا يفارق الأحدب - أشار له إلى ناقة ، فقال السمهرى : هذه (٤) خير من التي تفضلها ، هذه لا تجاری، فتحَيّن الففلة، فلما غفل وثب عليها ، ثم صاح بها فخرجت تَطير به، وذلك في آخر الليل ، فلما أصبحوا فقد ُوها ، وققدوه ، فطلبوه في الأثر . وخرجا(٥) حتى إذا كان حَجْرٌ عن يسارهما ، وهو واد في جبل ، أو شبه الثقب فيه استقبلتهما مَعَةُ هِي أُوسِع من الطريق، فظنا أَن الطريق فيها ، فسارا مليا فيها ، ولا نجم يأتمان به ، ١٥ فلما عرفا أنهما حائدان، والتفت عليهما الجبال أمامهما ، وجدّ الطلبُ إثر بعيريهما ، ورواه وقد سلك الثقب في غير طريق عرفوا أنه سيرجع ، فتعدوا له (٦٦) بنم الثقب ثم كرا راجعين،

۲.

<sup>(</sup>١) ورى : يعنى أنه كان ينسب أفعاله إلى غيره بقصد التعمية عن المخاطب .

<sup>(</sup>٢) بغيك الحجر : جملة دعائية يسب بها نخاطبه .

<sup>(</sup>٣-٣) تكبلة من هد ، هيج .

<sup>(</sup>٤) هذه : إشارة إلى ناقة أخرى غير التي اختارها الراعي .

<sup>(</sup>ه) ضمير «خرجاً» يعود على السمهرى والأحدب.

 <sup>(</sup>٦) له : السمهرى ، وإنما أفرد الضمير هنا مع أن الحديث عن اثنين -- السمهرى والأحدب - لأن الأول هو المطلوب القوم .

وجاءت الناقة ، وعلى رأسها مثل الكوكب من لُغامِها ، فلما أبصر القوم هم أن يعقر ناقتهم ، فقال له الأحدب : ماهذا جزاؤها فنزل ، ونزل الأحدب ، فقاتلهما القوم ، حتى كادوا (١) يغشون السمهرى فهتف بالأحدب ، فطرد عنه القوم ، حتى توقلا فى الجبل ، وفي ذلك يقول السمهرى يعتذر من صلاله :

وماكنتُ عِيارًاولا فزع السُّرَى ولكن حِذاً حَجْرٍ بنيرِ دليل (٢) وقال الأحدب في ذلك:

لمّا دعانى السمهــــرى أجبته بأبيض من ماء الحديد صقيل وماكنت ما الشيدت على السّيف قبضى الأسْلِمَ من حُبِّ الحياة زميل

وقال السّمهريّ أيضًا :

نجوتُ ونفسي عند ليلي رهينة وقد غَمنى داج من الليل دامسُ (٣) وغامسْتُ عن نفس امرى ولاتغامس (٤) وفامسْتُ عن نفس امرى ولاتغامس (١٤) ولو أن ليلَي أبصرتني غدوة ومَطْواى والصف الذين أمارس (٥) إذا لبكت ليلَي على وأعولت وما نالت الثوبَ الذي أنا لابس (٦)

فرجع إلى صحراء مَنعج، وهي إلى جنب أُضاخ ، والحلّة قريب منها ، وفيها منازل الله عُكُل ، فكان يتردد ولا يقرب الحلة ، وقد كان أَكْثِر الجُمْلُ فيه ، فمرّ بابني فائد

۲.

<sup>(</sup>١) يغشونه : يريد يغشونه بسيوقهم ، أي يضربونه بها .

 <sup>(</sup>۲) ولكن حاماً حجر : ولكن حاموت حاماً حجر بغير دليل ، أى مشيت محاماته ، فأضلى ،
 وحجر : الوادى اللي لم يستطيعا النفاذ منه ، وإسناد الغزع إلى السرى مجاز .

<sup>(</sup>٣) عمى : غطى على ، دامس : مظلم .

<sup>( ﴾ )</sup> غامست : خفمت الحرب ، بأخلق مقصل : بسيف قاطع .

<sup>(</sup>ه) مطولى : اسم مكان من طوى ، يعنى المكان الذي أقطعه ، والصف : الجمع ، الذين أمارس : الذين أعانى حربهم .

<sup>(</sup>٦) هذا البيت جواب « لو » في البيت السابق.

ان حبيب من بني أسد، ثم من بني فقيس فقال: أجيرًا متنكرا، فَحلباً له، فشرب ومضى لا يعرفانه ، وذهبا ، ثم لبث السمهرى ساعة ، وكرَّ راجعاً فتحدث إلى أخت ابني فائد ، فوجداه منبطحا على بطنه محدثها ، فنظر أحدها إلى ساقه مكدَّحة (١) ، وإذا كدوح مريَّة ، فأخبر أخاه بذلك ، فنظر ، فرأى ما أخبره أخوه ، فارتابا به ، فقال أحدهما : هذا والله السمهريّ الذي جُعل فيه ما جعل ، فاتفقا علىمضابرته (٢) ، فوثبا عليه ، فقمد أحدهما على ظهر مهو أخذ الآخر برجليه فوثب السمهري، فألق الذي على ظهره ، وقال : أُتلمبان ؟ وقد ضبطَ رأْسَ الذي كان على ظهره تحت إبطه ؛ وعالجه الآخر ، فِعل (٣) رأْسَهَ تحت إبطه أيضاً ، وجعلا يعالجانه ، فناديا أُختَهما أن تعينهما ، فقالت : أَلِيَ الشِّرْكَ في جُمْلُكُما ؟ قالا : نعم ، فجاءت بجرير (١) فجعلته في عنقه بأنشوطه ثم جذبته ، وهو مشغول بالرَّجُلين يمنعهما ، فلما استحكت العقدة ، وراحت من عَلاَبيَّة (٥٠ خلي عنهما ، وشد أُحدُهما ، فجاء بصر ار (٦) ، فألقاه في رجله ، وهو يداور الآخر ، والأخرى تخنقه ، فخرَّ لوجهه ، فربطاه ، ثم انطلقا به إلى عثمان بن حيان المُرِّيَّ ، وهو في إمارته على المدينة فأَخذا ما جمل لأخذه ، فكتب فيه إلى الخليفة ، فكتب أن ادفعه إلى ابن أَخَى عُونَ: عَدَى ، فَدُفِعَ إِلَيْهِ ، فقال السمهرى : أَتَقَتَلْنَى وأَنْتُ لا تَدْرَى أَقَاتَل عَك أنا أم لا ؟ ادنُ أخبر ْك ، فأراد الدّنو منه ، فنودى : إياكَ والكلبَ ، وإنما أراد أن يقطع أُنَّهُ ، فقتله بعمه . ولما حبسه ابن حيَّان في السَّجن تذكر زَجْر الِّلهْبيُّ وصدقهُ ، فقال :

أَلَا أَيُّهَا البيتُ الذي أنا هاجِرُهُ فلا البيتُ منسى ولا أنا زائرُهُ

<sup>(</sup>١) مكلحة : ذات خدوش وسعجات .

<sup>(</sup>٢) مضابرته : منْ ضبر الشيء ضبر البمني جمعه وشده ، أي اتفقا على شد وثاقه .

<sup>(</sup>٣) فاعل جعل ضمير السمهرى ، والهاء من رأسه نعود على ابن فائد الثانى .

<sup>(</sup>٤) بجرير : محبل .

<sup>(</sup>ه) العلابي : أعصاب العنق.

<sup>(</sup>٦) الصرار: ما يشد به خلف الناقة .

ألا طرقت ليلَى وساق رهينسة بأشهب مشدود على مساهر (1) فإن أنج يا ليلى فرب فتى نجا وإن تَكن الأخرى فشي أحاذره وما أُصدَن اللهِي لا عز ناصر (٢) وما أُصدَن اللهِي لا عز ناصر (٢) رأيت غُرابا ساقطا فوق بانة بنشنش أعلى ريشه ويُطايره (٩) فقال غراب باغتراب من النوى وبان بِبَيْن من حبيب تُحاذره (٤) فكان اغتراب بالغراب ونيسة وبالبان بَيْن بَدُيْن لك طائر (٥)

وقال السّمهري في الحبس يُحرض أخاه مالكا على ابني فائد :

فرن مُبلغٌ عنى خلِيلىَ مالكاً رسالة مشدود الوَثَاق غريبِ ومن مبلغٌ حَزْما وتَيْماً ومالكاً وأربابَ حامِي الحفر رهطِ شبيب ليُبلكوا التي قالت بصحراء مَنْعِج لي الشِّركُ يا بني فائد بن حبيب (١) أنضرب في لحى بسهم ولم يكن لما في سهام المسلمين نَصِيبُ (٧)

<sup>(</sup>١) بأشهب ... الغ : يعني القيد ، ومسامره نائب فاعل مشدود ، والمراد بليل هنا طيفها .

١٥ (٣) ينشنش أعلى ريشه : ينتفه بمنقار، نتفا خفيفا .

<sup>( ؛ )</sup> يريد أن الغراب اللي رآء نذير الغربة ، رأن البان نذير البين .

<sup>(</sup>ه) نية : من نوى بمعى بعد وانتقل .

 <sup>(</sup>٦) لیبکوا : من أبکی الرباعی ، یرید من أشیاعه أن یثکلوا هذه المرأة التی شدت و ثاقه ،
 وشارکت أخوجا فی جمله .

٢٠ (٧) يقصد التعجب من أن تسهم هذه المرأة في جعله ، مع أن المرأة ليست بشأت نصيب في الجهاد وغيره من الحروب .

وقال السمهريّ يرقّق بني أُسد:

تُمنّت سُلِمَى أَن أَفِيلَ بَأْرضَهَا وأَنَى لَسَلْمَى ويْبَهَا مَا تَمَنَّتِ (١) أَلَا لِيتَ شعرى هل أَزُورَنَّ سَاجِراً وقد رَوِيَت ماء النوادى وعلّت (٢) بنى أسد هل فيكم من هُوادة فَتَغْفَرَ إِن كَانت بى النعل زَلَّتِ (٢) وبنو تميم تزعم أَن البيت لمرة بن مَحْكان السعدى .

وقال السمهرى في الحبس بذم قومه:

لقد جمع الحدّادُ بين عِصابة تسائل في الأفياد ماذا ذُنوبُها ؟(١) بين عِصابة بها وكِرامُ القوم باد شحوبُها(٥) بين غَصَامِتُ بها وكِرامُ القوم باد شحوبُها(٥) إذا حَرَّسِيُّ قَعَمَ البابَ أَرْعِدَتْ فرائصُ أقوام وطارت قلوبُها(١) ألا ليتى من غير عُكُل قبيلتى ولم أدر ما شُبَّانُ عُكل وشِيبُها؟ قبيلة «مَنْ » لا يقرع البابَ وفدُها خلير ولا بَهْدِي الصوابَ خطيبُها(٢)

10

<sup>(</sup>١) ويبها : ويحها .

<sup>(</sup>٢) ساجر : مكان باليمامة يحن إليه .

<sup>(</sup>٣) فاعل تغفر ضمير الهوادة ، أو ضمير القبيلة – بنى أسد – على أن في الكلام التفاتا .

<sup>(</sup>٤) جمع الحداد ... الخ : يعنى القيود التي صنعها لهؤلاء المساجين .

 <sup>(</sup>٥) كنى بالشحوب البادى عن الشفقة و الرثاء لمؤلاء المساجين .

<sup>(</sup>٦) الحرسى : من يطلق عليه الآن رجل الشرطة ، الفرائص : جمع فريصة ، وهي عضلة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع ، والبيت ني وصف حال السجين .

<sup>(</sup>۷) «قبیلة لا یقرع لها الباب ... النج » كذا بالأصول ، وقد زدنا كلمة من بعد قبیلة ، وهی زیادة لازمة لإقامة الوزن و الممنى معا ، وربما كانت « قبیلتنا » وعلى تصویبنا یكون المعنى : قبیلة رجال ۲۰ لا یأتی و فدها مخبر ، ولا بهدى خطیبها إلى صواب .

نری الباب لا نَسطیع شیٹا ور**اءہ** وإن تكُ عُكُلُ سرَّها ما أصابني فقد كنتُ مصبوباً على ما يَريبها(٢)

وقال السمهريُّ أيضا في الحبس :

وكان مع القوم الأعادِي كلامُها<sup>(٣)</sup> من الغد يدنو كلَّ يوم حِمامُها() وبادِر بليلَ أوجهَ الركب إنهم متى يرجِعوا يَحْرُمُ عليك كلامها(٥) وأُقسى أقوام كخوف قِسَامُها(١) بييضٍ عليها الأَثْرُ فَعَمْ كِلامُها(٧) فما راعني في السجن إلا ليامها<sup>(^)</sup> إذا الأرضُ قَفَرْ قد علاها قَتامُها

كَأَنَّا قُنيُّ أَسْلَمَتُهَا كُنوبُها(١)

ألا حيِّ ليلَى إذ ألَّم للمُها تملُّلُ بليلَي إنما أنتَ هامَةٌ وكيف ترجِّيها وقد حِيلَ دونها \* لَأَجْتَنَبنها أو لَيَبْتُدِرُنّني لقد طرقت ليلَى ورجِّلى رهينة ۖ فلمّا انتبهتُ للخيال الذي سرى

<sup>(</sup>١) نرى الباب ... الخ : نحن سجناء لا تستطيع تجاوز باب السجن ، وفي هد : ﴿ كَأَنَا قَنَا فَلَهُ أسلمتها كعوبها ، والوزن والمعنى على كلا الروايتين سليهان ، وفنى : جمع قناه ، وقناة الرمح : أعلاه ، وكعبه : أسفله .

<sup>(</sup>٢) يريبها : يؤذيها ، يريد أنها جزته على حايته لها جزاء سار .

 <sup>(</sup>٣) لمله يريد أن طيف محبوبته حين ألم شفع له عند آسريه .

<sup>(</sup> ع ) يقال : فلان هامة الغد منى قصير السر .

<sup>(</sup>٥) يقول : استقبلها الاستقبال الأخير ، وودعها الوداع الأخير ، واستقبالها ووداعها كلاهما في عالم الخيال بدليل البيت التالي .

<sup>(</sup> ١ ) قسامها : مصدرقاسمه قساما ، والمراد أن هؤلاء الأقوام قاسم بمضهم بعضا على هلاكه .

<sup>(</sup>٧) لأجتنبها : جواب القسم في البيت السابق ، ليبتدرنني : مضارع ابتدر النصل بوار الجاعة ، وأكد بنون التوكيد الثقيلة ، البيض : السيوف ، الأثر : بريق السيف وررنقه ، فيم : ممثل ، يقال : فيم الأناء ، فهو قمم : امتلأ ، الكلام -- بكسر الكاف -- الجراح ، يقول : وكيف أرجى قرب ليل ، و دونها أقوام حلفوا أن يبادروني بسيون نفيض جراحها دما غزيرا ؟

<sup>(</sup>A) ف ، مد : وسلائها ، بدل و لمامها » .

فَإِلَّا تَكُنَ لَيْلَى طُوتُكُ فَإِنه شبيهُ بليلى حُسنُهَا وقوامُها<sup>(۱)</sup> أَلا لِيتَنَا نَحْيًا جميما بغبِطَة وتَبلىَ عظامِي حين تبلىَ عِظامُها وقال أيضاً:

ألا طرفت ليلَى وساقي رَهينة بأسمَر مشدود عــلى ثقيــل (٢) فا البين ياسلمى بأن تَشْحَطَ النّوى ولكن بيناً ما يُريد عقيل (١) وفا البين يأسلمى بأن تَشْحَطَ النّوى ولكن بيناً ما يُريد عقيل (١) فإن أنج منها أنج من ذى عظيمة وإن نكن الأخرى فتلك سبيل (١) وقال أيضاً وهو طريد:

فلا نيأساً من رحمة الله وانظُرا بوادى جَبُوناً أن تَهُبَّ شَال (٥) ولا نيأساً أن تُرُزَقا أريحيت تَهُ كيين المها أعناقُهن طِوال (١٦) من الحسار ثييِّن الذين دِماؤهم حَرَامٌ وأما ما لُهُم فحسلال وقال أيضاً:

أَلْمُ تَرَ أَنِّي وَابِنَ أَبِيضَ قد جِفْت بِنَا الْأَرْضُ إِلَّا أَنْ نَوْمً الفَّيَافِيا(٧)

<sup>(</sup>۱) طونك : يريد طوت الأرض إليك ، وضمير إنه يعود على طيف ليلى ، حسنها مبتدأ محلوف الحبر ، أى له حسنها وقوامها ، أو هو بدل من شبيه ، لا فاعل له ، يقول : إن لم تكن ليل زارتك بشخصها فإن خيالها شبيه بها في الحسن والقوام وهذا التخريج خير من أن نجمل حسنها بدلا من ليلى ، ١٥ فيجر ، ويدخل القافية الإقواء .

<sup>(</sup>٢) يريد بالأسمر، القيد .

 <sup>(</sup>۲) تشحط : تبعد ، عقیل : لعله أحد آسریه ، یقول : لیس البین ما بینی و بینك من بعد ،
 ولكن البین هو هلاكی اللی یریده عقیل .

 <sup>(</sup>٤) من ذى عظيمة: من حادثة ذى منهة عظيمة ، وإن تكن الأخرى: يريد الموت ، فتلك سبيل: ٢٠
 مسلوكة يسلكها الجميم

<sup>(</sup>ه) بوادی جبوناً : مكان ، تهب شال : تهب ريح شالية مؤذنة بالفرج .

<sup>(</sup>٢) أريحية : عيلا أريحية ، أى كريمة الملق ، كمين المها : كيقر الوحش ذوات الأمين النجلاء ، يريد أن هذه الميل ربما جاءت لنجلته .

<sup>(</sup>٧) ابن أبيض : كناية عن زميل له في التشرد .

طَريدين من حيَّن شي أَشَدُّنا مِخافَتُنا حتى تخلنا التصافيا(١) ومَا لُمْتُهُ فِي أَمْرِ حَزْمٍ وَنَجَدَةٍ وَلَا لَامْنِي فِي مِرَّاتِي وَاحْتِيالِيا وقلتُ له إِذْ حلَّ يسقى ويَسْتَقى وقد كَان ضوءُ الصبح لِلَّيْل حاديا : لعمرى لقد لاقت ركابك مشربًا لأن هي لم تَصْبَحْ عليهن عاليا(١١)

وأُخِذَت طَيِّيٌّ ببهدلِ ومروانَ أخيه أشدَّ الأُخْذَ ، وحُبِسُوا ، فقالوا : إن حُبِسُنا بعض النباد. لم نقدر عليهما ونحن محبوسون ، ولكن خلُّوا هنا، حتى نتجسَّسَ عنهما، فنأتيكمُ بهما ، وكانا تأبدًا مع الوحش يَرْمِيَان الصَّيْدَ فهو رزقهما . ولما طال ذلك على مروانَ هبط إلى راع ، فتحدث إليه فسقاه ، وبسطه ، حتى اطمأن إليه ، ولم يُشْعَرُهُ أنه يعرفه ، فِعل يأتيه بين الأيام ، فلا ينكره ، فانطلق الراعي ، فأخبره باختلافه إليه ، فجاء معه الطلب، وأ كُمَّنَهُم، حتى إذا جاء مروان إلى الراعي كاكان يفعل سقاه، وحدثه فلم يشعُر حتى أطافوا به ، فأُخذُوه ، وأُتُوا به عُمانَ بنَ حيانَ أيضا عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ، فأُعْطَى الذي دلَّ عليه جُعْلَه ، وقتله .

وأما بهدل فكان يأوى إلى هضبة سلى ، فبلغ ذلك سَيِّدًا من سلَّى (٣) ، من طبيء ، فقال : قد أُخِيفت طبِّي ، وشُرِّدَت من السهل من أجل هذا الفاسق نهاية بهدل و المارب ، فجاء حتى حَلَّ بأهله أسفل تلك المضبة ومعه أهلاًت (٤) من قَومه ، فقال لهم : إنكم بعَيني الخبيث ، فإذا كان النهار فليخرج الرجال من البيوت ،

<sup>(</sup>١) شتى : جمع شتيت بمعنى متفرقة ، وأراد بالجمع ما فوق الواحد ، نخلنا التصافيا : من نخل الشيء بمنى خلصه من كل ما يشوبه ، أى : أخلص كلانا لأخيه ، والمنى أنني أنا وابن أبيض من حيين غتلفين شتنا الحرف ، وألف بيننا ألفة رثيقة <sub>.</sub>

<sup>(</sup>٢) البيت مقول القول في البيت السابق ، عليهن : على الآبار المفهومة من المقام ، والمني : ٧. لاقت ركابك مشربا سائنا ، إذا لم تضبح ، أى تصهل ، فيسمع الأعداء صهيلها عاليا .

<sup>(</sup>٣) في ف: و فبلغ ذلك سند بن سلمي ه.

<sup>(</sup>٤) أهلات : جمع أهل ، وفي بعض المحلوطات : أهلاب – بالباء – وهو تصحيف .

وليُخلوا النساء ، فإ نه إذا رأى ذلك انحدر إلى القباب ، وطلب الحاجة والعلّ (١) في خلوا النساء ، فإ نه إذا أظلموا ثابوا إلى رحالهم أياماً ، فظن بهدل أنهم يفعلون فلك لشغل يأديهم ، فانحدر إلى قُبة الشّيد ، وقد أمر النساء : إن انحدر إلى تُبة الشّيد ، وقد أمر النساء : إن انحدر إلى تُبة الشّيد ، وقد أمر النساء : إن انحدر إليكن رجل فإنه ابن عكن ، فأطعمنه وادهن وأسه

وفى قبة السيد ابنتان له ، فسألهما : من أنها؟ فأخبرتاه ، وأطعمتاه ، ثم انصرف ه فلما راح أبوها أخبرتاه ، فقال : أحسنها إلى ابن عمما ، فجعل ينحدرُ إليهما ، حتى اطمأن ، وغسلتا رأسه ، وفَلَتَاهُ ودهنتاه ، فقال الشيخ لابنتيه : أَفلياه ، ولا تدهناه إذا أتا كما هذه المرة ، واعقدا خُصَلَ لمّته إذا نَمِس رويداً بخثل القطيفة .

ثم إذا شدَدْنا عليه فاقلبا القطيفة على وجهه، وخذا أنتما بشَعَره من ورائه فَمُدَّا به إليكما، ففعلتا ، واجتمع له أصحابه، فكروا إلى رحالهم قبل الوقت الذي كانوا ، يأتوثها ، وَشدَّوا عليه ، فربطوه ، فدفعوه إلى عثمان بن حيَّان ، فقتله، فقالت بنت يَهْدُل ترثيه:

فَيَاضَيْ مِنْ الْفِتِيانِ إِذْ يَعَيِّ إِنْ يَعَيِّ إِنْ يَعَيِّ إِنْ يَعَيِّ إِنْ يَعَيِّ اللهَ مِنْ اللهُ عند المفيظة يُسلِم (٣) دعا دعوة لما أَتَى أَرضَ مالك ومن لا يُجَبُّ عند المفيظة يُسلِم (٣)

<sup>(</sup>۱) العل : الشراب ، وفي بمض النسخ « النقل» بدل «العل» ، وربما كان ذلك تحريف ه ١ « الحل » بكسر الحاء .

<sup>(</sup>٢) يمتلونه : من عتله يعتله – بمعنى قاده بعنف وغلظة ، الفنيق : فحل الإبل ، المسدم : الهائيج المعتنع ركوبه .

<sup>(</sup>٣) الجنيطة : المرب ، ويسلم - بالبناء السبهول - يمني يسلم نفسه لأعداله .

أما كان فى قيس من ابن حفيظة من القوم طَلَّلابِ التَّرَات غَشَمْشُم (۱) فيقتُل جَبراً بامرى ملى يكن به بواء ولكن لا تكايسُل بالدم (۱) وكان دعاً : يالمالك لِيَنْتَزِعُوه ، فلم يجبه أحد .

مساجلة بينهو بيين الكميت قال: ولما قال عبد الرحمن بن دارة ابن عم سالم بن دارة هذه القصيدة (٣) يَحُضُ عُكُلًا على بني فَقَعَس اعترض السكيت بن معروف الفقعسي ، فعيره بقتل سالم حين قتله زُميل الفزاري ، فقال قوله :

فلا تُكثِرُوا فيه الضَّجاج فإنه محا السيفُ ماقال ابنُ دارة أجمعا

فقال عبد الرحمن بن دارة :

فيا راكباً إِمَّا عُوضَتَ فَبِلَغَنْ مُغَلَّنَاتًا عَنَى القَبَاءُلَ مَ عُكَلِ وماجلت عَمَّا عَنْهَا الفِصَافُ وماجلت قُشَيْرٌ وفىالشَّدَّاتِ والحربِمايُجلى (١٠) فإن يك باع الفَقعسِيُّ دماءهم بوكس فقد كانت دماؤكم تَعْلِي (٥٠)

(١) النشمثم : المقدام الذي يقتحم الحروب غير هياب ، وفي ف «كريمة » بدل « حفيظة » .

(٣) يعنى القصيدة اللامية التي تقدم ذكرها في أول الترجمة ، ويلاحظ أنه هنا يقول : « يحض بها عكلا على بني فقمس ، وهناك قال : « يحض بها عكلا على بني أسد » .

(٤) في البيت اضطراب وخلاف كبير في رواية ألفاظه ، واللي نرجحه في معناه هو ما يلي :

١ القصاف : فرس مشهورة لبي قشير ، الحم : ما خمه من النيران ، يقول : إن القصاف أرقدت
النيران بأرضكم ، وما جلا قومها قشير عنكم ، ولو أنكم شدة في الحرب عليم لأجليتموهم ، والكلام
على سبيل التمثيل ، فهو لا يريد «قشيرا» ولكن يريد «فقمسا» أو «أسدا» على الخلاف الذي تقدم
ذكره .

(ه) يقول : إن يكن الفقمسي الذي أسلم ندمائي باع دمامهم رخيصة فقد كانت دماؤكم تغلى ٢٠ حمية لأخذ الثأر ، فإ بالكم لا تفعلون !

<sup>(</sup>٢) جبر المشار إليه في البيت هو جبر بن عبيد الذي دفع بهدلا إلى السلطان فقتله ، بواه : كفء ، لا تكايل في الدم : لا تقدر الدماء بالكيل ، والمنى : أما كان في قيس رجل شجاع يقتل جبرا قاتل أبي ، وإن لم يكن كفتا له ، ولو كانت الدماء تكال ما أجزأت دماء جبر في دماء أبي ، والمراد بتقدير الدم الكيف لا الكم .

وأمه

وكيف تنام الليلَ عُـكلُ ولم يكن لها قَوَدُ بالسَّمْهريُّ ولا عَقَلُ (١) رمى الله فى أكبَادِهم إن نجت بها حروف القنانِمن ذليل ومن وغل

وكنا حسب بنا فَقُعْساً قبل هذه أذل على طول الهوان من النَّمل فإن أنتمُ لم تثأروا بأخيكمُ فكونوا بَعَايا للخَلُوق وللكُحل وبيعوا الردينيّاتِ بِالحَلِّي واقعدوا على الوِّثْرِ وابتاعوا المغازلَ بالنَّبل فإِنَّ الذي كانت تُجمعمُ فَتْعَسَنُ قَتِيلٌ بلا قَتْلَى وَ تَبْلُ بلا تَبْل فلاسِلْمَ حتى تنحَطَ الخيلُ بالقنا وتُوقَدَ نارُ الحَرْب بالحَطَب الجَرْل

فلما بلغ قُولُه مالكاً أخا السمبُوريِّ بخراسان ، انحطَّ من خراسان ، حتى قدم بلاد يقتلون ابن مسعدة عُكُل فاستجاش نفراً مِن قومه ، فعلِقوا<sup>(٢)</sup> في أرض بني أسد يطلبون الِغَرَّة فوجدوا بثادق (٣) رجلاً معه امرأة من فقيس فقتاوه ، وحزُّوا رأسه ، وذهبوا بالرأس ، وتركوا جسده ، كما قتلوها أيضا ، وذُ كِرَ لى: أن الرجلَ ابنُ سِعْدَة والمرأة التي كانت معه هي سعدة أمُّه ، فقال عبد الرحمن في ذلك :

مَا لَقَتِيلِ فَقَعْسَ لَا رَأْسَ لَهُ هَلَّا سَأَلْتَ فَقَعْسَا مِن جَدَّلَهُ (١٠) لا يَتْبَعَنَ ۚ فَقَعْسِي مِ مِلَهُ فَرِداً إِذا مَا الفقيسِيُّ أَعْلَهُ (٥) لا يلقَينً قاتــلاً فيقتــلَه بسيفــــه قد سَمَّهُ وصقَله (٦)

<sup>(</sup>١) ورد هذا البيت هنا وفيه إقواء ، مع أنه نقدم سالما من هذا الإقواء ، فارجع إليه وإلى بقية الأبيات في القصيدة اللامية التي تقدمت في مبدأ الترجمة .

<sup>(</sup>٢) علقوا : طفقوا ، أي أخذوا يطلبون الدرة .

<sup>(</sup>٣) ثادق : اسم واد في ديار عقيل .

<sup>(</sup>٤) يقصد بقتيل فقمس ابن سمدة ، جداً له : صرعه ، و في ف ، هج ، هد : و هلا سألت بارقا

<sup>(</sup>٥) أعمل جمله : جعله يعمل ، أي سرح به ، يريد أن يقول : لا يأمن فقمسي على نفسه منا .

<sup>(</sup>١) فى ف ، هج « يصارم » يدل « بسيفه » .

وقال عبد الرحمن أيضًا :

لمَّا تَمَالَى القومُ فَى رَأْدِ الضَّحَى نَظراً وقد لَمَعَ السّرابُ فجالا (۱) نظر ابن سعدة نظرة وبلاً لها كانت لصحبك والمطيِّ خَبالا (۲) لَمْحاً رَأَى مِن فوق طودٍ يافع بعض العداة وجُنة وظلالا (۳) عَبَّرتني طَلَبَ الحُمُول وقد أرَى لم آتهن مكففا بطالا (٤) فانظر لنفسك يابن سَعدة هل ترى ضبعاً تجر شادق أوصالا أوصال سَعدة والكميت وإنما كان الكميت على الكميت الكميت على الكميت على الكميت الكمي

وقال عبد الرحمن في ذلك :

أصبحتُمُ مُكُلِي لِثاما وأصبحت شياطينُ عُكُلِ قد عَراهُنَ فَعْسَ (١)

10

۱۰ تمالی القوم، من ملا یملو بمنی سار سیرا حثیثا . نظرا : مفعول مطلق لفعل محلوث ، آی
 وحم ینظرون نظرا .

<sup>(</sup>۲) البيت جواب لما في البيت السابق ، وابن سعدة هو القتيل الذي قتلوه ، وفي ف ، هد «وتلابها» وفي به وبلابها» ونرجح أن كليميا تحريف «ويلالها» أي كانت هذه النظرة ويلا على صاحبها ، والخطاب – فيها نرجح – الكميت الذي كانت بيته وبينه ملاحاة .

<sup>(</sup>٣) قامل رأى آبن سعدة ، الجنة ؛ السلاح ونحوه .

<sup>(</sup>ع) الخطاب الكميت ، الحمول : الديات ، مكففا : من كف بمعنى ترك ، بطالا : من بطل الدم بممنى ذهب هدرا ، والمعنى : عيرتنى بطلب ديات سالم وعدم الأخذ بثأره ، مع أننى لم أطلب هذه الديات متناسيا دمه مبطلا له كاف عن الأخذ بثأره . وقد كثر اضطراب الأصول في رواية ألفاظ هذا البيت ، والمثبت بعضه من ف وهج .

ولا معدة هي أم الكميت التي تتلوها مع ابنها ، الكميت : يعني من عيره - كا سبق - ولم يرد ذكر لموته ، حتى تجر الضبع أوصاله ، كا يشير البيت ، فلعله يريد الإندار بدلك ، يعني أنه سيحصل غدا ، وتوله : وكان الكميت على الكميت عيالا ، يقصد أن الكميت جبان لا شأن له بالحرب، فهو عالة على الكميت الذي يركبه ، والكميت لقب من ألقاب الفرس .

<sup>(</sup>٦) الخطاب لفرمائه من فقمس ، عراهن : بدت لهن ، أي هؤلاء شياطين فنكلوا بهم .

قَضَى مالكُ ما قد قَضَى ثم قلّصت به فى سواد الليل وجناء عِرْمُسُ(١) فأضحت بأُعلى ثادق وكأنها تحالَةُ غَرْبِ تستَمِرُ وتمرُسُ(٢) وحدثنى على بن سليان الأخفش أن بنى أسد ظفِرت بعبد الرحمن بن دارة بالجزيرة ما أكثر من سبَّم وهجائهم وتآمروا فى قتله ، فقال بعضهم : لاتقتاوه ، ولتأخذوا

بعدما أكثر من سبِّم وهجائهم وتآمروا فى قتله ، فقال بعضهم : لاتقتاوه ، ولتأخذوا عليه أن يمدّحنا ونُحْسِنَ إليه فيمنحو بمدحه ما سكف من هجائه ، فعزموا على ذلك ، ثم ، إن رجلا منهم كان قد عضة بهيجائه ، اغتفله فَضَرَبَهُ بسيفه ، فقتله وقال فى ذلك :

قُتُلَ ابنُ دارةً بالجزيرِة سَبَنّاً وزعتَ أن سِبابَنَا لا يَقْتُلُ قال على بن سليان: وقد رُوى أن البيت المتقدم:

فلا تَكثروا فيه الضَّجَاج فإنه ، محا السيفُ ما قال ابنُ دارة أجمعا لهذا الشاعر الذي قَتَلَ ابنَ دارة ، وهومن بني أسد، وهكذا ذكر السكري . بصرعه

 <sup>(</sup>١) مالك : فقعسى هرب - على ما يبدو - من المعركة ، الوجناء : الناقة البارزة الوجنتين ،
 العرمس : الصلبة ، وقلصت به : نجت به .

 <sup>(</sup>۲) المحالة : البكرة تعلق على البئر يتصل بها الدلو ، والغرب : الكبيرة من الدلاء ، وتمرس : من أمرس الحبل : أعاده إلى مكانه ، والمراد أن ناقة مالك حين هرب كانت تروح وتجيء على غير هدى في أعلى ثادق ، كأنها دلومعلقة في حيل تصعد وتهبط .

### مـــوت

(اكلانا يرى الجوزاء بالجُملُ إذ بدت ونَجْمَ الثريا والمزارُ بعيدُ فَكيف بكم يا جَلُ أُهلاً ودونكم بحبورُ 'يقتَّصْن السّفينَ وبيدُ إذا قلتُ : قدحان القفول يَصُدُّنا سليانُ عن أهوائنا وسعيد الشعر لمسعود بن خَرَشَة المازئيِّ ، والفناء لبحر ، خفيف ثقيل بالوسطى عن المشامى ().

<sup>(</sup>١-١) هذا الصبوت ما سقط من مطبعة بولاق وبوضعه هنا بحسب المحطوطات المعتمدة

# أخبار مسعود بن خرشة \*

مسعودُ بنُ خَرَشَة (١) أَحدُ بنى حُرْقُوصِ بن مازن بنِ مالك بن عمرِ و بنِ تميم ، شاعرُ إسلامى بدوىٌ من لصوص بنى تميم ، قال أبو عمرو : وكان مسعودُ بن خرشة يهوَى امرأة من قَوْمه من بنى مازن بقال لها : جُمْلُ بنتُ شَراحيل ، أختُ تُمّام بنِ شراحيل المازني الشاعر ، فانتجع قَوْمُها ونأوْا عن بِلادِهم ، فقال مسعود :

قال أبو عمرو: ثم خطبها رجل من قومها، وبلغ ذلك مسعودا فقال: أيا جلُ لا تشقَى بأَقْمَسَ حَنْكُلِ قليلِ النَّدى يسمى بكيرٍ ومِحْلَبِ (٥) له أعنز مُوَّ ثمــان كأنما براهن غُرَ الخيل أوهُن أبجب (٦)

وقال أبو عمرو: وسرق مسعودُ بن خرشَة إبلا من مالك بن سفيان بن عمرو الفقسيّ ، هو ورفقاء له ، وكان معه رجلان من قومه ، فأنوا بها الميامة ليبيعوها ،

يسرق إبلا

هموی جاریة من

10

هذه الترجمة ما مقط من التراجم من طبعة بولان ، وموضعها هنا بحسب المعلوطات المعمدة .

<sup>(</sup>١) خرشة : ورد هذا الاسم فى المعاجم بفتح الحاء والراء والشين .

<sup>(</sup>٢) يريد أن يقول : كيف تقع عيني وعينك على مرثيات واحدة ، وكلانا بعيد عن صاحبه .

<sup>(</sup>٣) قمص البحر السفينة : جملها تضطرب في أمواجه ، بيد : جمع بيداء .

<sup>(</sup>٤) القفول : الرجوع ، سليمان وسعيد : واليان .

<sup>(</sup>٥) الأقسس : من برز صدره ودخل ظهره في جسمه ، الحنكل : القصير القامة ، أو اللهم . النقل .

<sup>(</sup>٢) حمو : جمع حمواء ، وهي ما اختلطت خضرة لونها بسواد ، أو حمرته بسواد . غر الحيل : مبتدًا بعد استفهام محلوف الأداة ، يقول : إنه مفرور بأعنزه يعدها في نجابة الحيول الفارهة

فاعترض عليهم أمير كان بها من بنى أُسده ثم عُزِلَ ووُلِّى مكانَه رجل من بنى عُتَيْل فقال مسعود في ذلك:

يقول المرجنون: أجاء عهد كنى ههداً بتنفيذ القلاص (۱)

أتى عهد الإمارة من عُقيل أغر الوجه ركب في النواصي (۲)

حُسونُ بنى عُقيل كُلُ عَضب إذا فَرَعوا وسابغة دلاص (۱۳)

وما الجارات عند المَحل فيهم ولو كثر الروازح بالخماص (۱۵)

قال: وقال مسعود « وقد » (۱۰) طلبه والى الميامة ، فلجأ إلى موضع فيه ماء وقصب:

ألا لبت شعرى هل أبيتن ليلة بوعثاء فيها للظباء مكانس (۱۲)

وهل أنجو نمن ذي لبيد بنجاب كأن بنات الماء فيه المُجالس (۱۷)

وهل أنجو نمن ذي لبيد بنجاب إلى الماء منه رابع وخوامس (۱۸)

 $|||\cdot||| \leq \frac{1}{2} |||\partial u_{i}|| + \frac{1}{2} ||u_{i}||^{2} + \frac{1}{2} ||u_{i}||^{$ 

<sup>(</sup>١) يستبشربالهد الجديد لأنه سينقذ نوقه الى سرقها ، وفي ف ، هه و بتقييد ۽ بدل تنفيذ

<sup>(</sup>٢) أغر، حال من عقيل لا نعت ، ويريد بقوله : ﴿ رَكَبَ فِي النَّوَاصِي ۗ أَنَّهِ مِن عَلَيْةَ القَوْمِ .

<sup>(</sup>٣) العضب : السيف القاطع . والسابغة الدلاص : الدرع الصافية البينة ، يريد أنهم لا يتحصنون عصو ن من أحجار ، بل تحميهم سيوفهم ودروعهم .

١٥ (٤) الروازح : جمع رازحة ، وهي الناقة الهزيلة ونحوها . الحاص : الجياع يريد أن خيرهم ينيض على جاراتهم أيام المحل .

<sup>(</sup>ه) زيادة يقتضما المقام .

<sup>(</sup>٦) الرمثاء : الأرض ذات الصخور . المكافس : مآوى الظباء .

 <sup>(</sup>٧) لمله يمنى بنى لبيد ماء لبيد اللى تجالسه فيه بنات الماء ، أى الضفادع وتحوها .

١ (٨) منه رايع وخوامس ، لمله يقصد مجرد التعاد .

# أخبار بحر ونسبه •

هو بحرُ بن الطّلاء ، مولى بنى أُمَيَّة ، حجازى الدوك دولة بنى هاشم (۱) ، وعُمِّر إلى أيام الرشيد ، وقد هرم ، وكان له أخ يقال له عباس ، وأخوه بحر أصغر منه ، مات فى أيام المعتصم ، وكان يلقب حامض الرأس ، وله صنعة ، وأقدمَهُ الرشيدُ عليه ، ثم كرهه ، فصرفه .

حدثني جعظةُ قال : حدثني ميمونُ بن هارونَ قال : حدثني أحمد بن أبي خالد الأحول ، عن على بن صالح صاحب المصلّى :

أن الرشيد سمع من عُلُويةً ومخارق وهما يومئذ مِنْ صِغار المُغنِّينَ في الطبقة الثالثة (٢) أصواتًا استحسنها ، ولم يكن سمعها ، فقال لهما : ممن أخذتما هذه الأصوات ، فقالا : من يَحْرٍ ، فاستعادها ، وشرب عليها ، ثم غناه مخارق بعدأ يام صوتا لبَحْر ، فأمر بإحضاره ، وأمره أن يغنى ذلك الصوت ، فغناه ، فسمع الرشيد صوتا حائلا مرتعشا فلم يُعْجِبه ، واستثقله لولائه لبنى أمية ، فوصله ، وصرفه ، ولم يصل إليه بعد ذلك .

هذه الترجمة مما سقط من التراجم من طبعة بولاق ، وموضعها هنا بحسب المحطوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١) في هد: وأدرك دولة بني أمية يربيل وأدرك دولة بني هاشم ير.

<sup>(</sup>٢) ف: ﴿ الثانية ي .

# صــوت (۱)

عروضه من الطويل ، قال الأصمى : يقال الرجل أو للقوم إذا دعوتهم : يال كذا « بفتح اللام » وإذا دعوت الشيء . قلت بالكسرة ، تقول : باللرجال وباللقوم . وتقول : يا للفنيمة ويا للحادثة ، أى اعجلوا للفنيمة وللحادثه ، فكأنه قال : يا قوم اعجلوا للفنيمة . وروى الأصمى وغيره مكان قد تودّأت : قد تلتّأت عليه ، وتلاممت ، أى وارته ، ويروى : تأكت أى صارت أكة .

الشمر لهدية بن خشرم ، والفناء لمعبد ثقيل أول بإطلاق الوتر في مجرى البنصر . عن إسحاق .

<sup>(1)</sup> هذا الصوت ما سقط من طبعة بولاق ، وموضعه هنا .

# أخبار هدبة بنخشرمونسـبه \*

### وقصته في قوله هذا الشمر وخبر مقتله

هو هُدْبَةُ بنُ خَشْرَم (١) بن كُرْزِ بن أَلى حيَّة بنالكاهن ـ وهو سلمة ـ بنأسح (٢) ابن عامرِ بن تعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارثِ بن سعد بن هُذَيم ؛ وسعد بن هذيم شاعر من أَسلم بنا لحاف بن قضاعة ؛ ويقال: بَل هو سعد بن أَسلم ، وهُذيم عبد لأبيه رباه ، فقيل: سعد بن هذيم ، يعنى سعداً هذا .

وهدبة شاعر فَصِيح متقدم من ادية الحجاز ، وكان شاعراً راوية ، كان يروى للحُطيئة، والحطيئة يروى لكعب بن زهير ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل ، فلذلك قيل : إن أَخر فحل اجتمعت له الرواية إلى الشعر كثير .

وكان لهدبة ثلاثة إخوة كلهم شاعر : حَوطٌ وَسَيْحَانُ والواسع ، أمهم حيَّةُ بنتُ أَبِي بَكر بن أَبِي حيّة من رهطهم الأدنين ، وكانت شاعرة أيضاً .

وهذا الشعر يقوله هُدْ بِهَ في قتله زيادة بن زيد بن مالك بن عاصر بن قُرَّةَ بن حنش ابن عمرو بن عبدالله بن ثعلبة بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن هُذيم .

أخبرنى بالخبر فى ذلك جباعة يمن شيوخنا ، فجمعتُ بعضَ روايتهم إلى بعض ، واقتصرتُ على مالا بدّ منه من الأشعار ، وأتيتُ يخبرهما على شرح ، وألحقتُ مانقص من رواية بعضهم عن رواية صاحبه فى موضع النقصان .

هذا الترجمة ما سقط من التراجم من طبعة بولاق وموضعها هنا بحسب المخطوطات المعتمدة .

<sup>(</sup>١) خشرم - بفتح الحاء والراء وسكون الشين - في الأصل : جاعة النحل والزنابير .

<sup>(</sup>٢) أن ف ه هد : و ابن إسماق ي بدل و ابن أسم ي .

فمن حدثنى به محمد بن العباس البَرْيدى قال: حدثنا عيسى بن إحماعيل العتكى: تينة ُقال: حدثنا خلف بن المثنى الحُداني (١) ، عن أبي عمر و المديني .

وأخبرنى الحسن بن يحيى ، ومحمد بن مزيد بن أبى الأزهر البُوشَنجِي ، عن حماد ابن إسحاق الموصلي عن أبيه .

وَأَخْبِرُ فِي إِبِرَاهِمِ بِنِ أَيُوبَ الصَائِمُ ، عن ابن قتيبة .

المرب بين رهطه ورحط زيادة بن زيد وأخبرنى أحد بن عبيد الله بن عمار، عن على بن عمد بن سليان النوفلي"، عن أبيه عن عد عد عن عد أبيه عن عد وقد نسبت إلى كل واحد مهم ما انفرد به من الرواية ، وجمعت ما اتفقوا عليه ، قال عيسى بن إمهاعيل في خبره خاصة :

کان أول ما هاج الحرب بین بنی عامر بن عبد الله بن ذبیان و بین بنی رقاش ، وهم بنو قُرَّة بن حفش (۲) بن عمرو بن عبد الله بن ثعلبة بن ذبیان ، وهم رهط زیادة بن زید ، وبنو عامر رهط هدبة ، أن حَوْط بن خشرم أخا هدبة راهن زیادة بن زید علی جملین من إبلهما ، و کان مُطْلَقَهُما (۳) من القایة عَلی یوم ولیلة ، و ذلك فی القیظ ، فتر و دوا الماء فی الروایا والقرب ، و کانت أخت حوط سلی بنت خشرم تمت زیادة بن زید ، فالت مع أخیها علی زوجها ، فو هنت أوعیة زیادة ، فننی ماؤه قبل ماء صاحبه ، فقال زیادة :

<sup>(</sup>١) في هج يوالحذاني ، رفي ف يوالجداني يه .

<sup>(</sup>٢) ني ٺ ۽ ابن حوم ۽ بدل ۽ ابن حفش ۽ .

<sup>(</sup>٣) مطلقهما : موضع إطلاقهما .

<sup>(</sup>٤) المرض : الجانب ، الديموم : الصحراء المترامية الأطراف ، البارح : الربح الحارة صيفا ، السوم : الحر الشديد .

<sup>(</sup>ه) النبوم : جمع نجم ، وهوما لا ساق له من النبات ، فلمله يريد عند طلوع الأرض الوعرة ذات النبات اللي لا ساق له .

الآغر

-- قال اليزيدي في خبره : المُحَرَّم : الذي لم يُدبغ ، والمُزوم : الشقوق .

-- قال: -

وَقَالَ زِيادَةُ أَيضًا :

قد عِلَتُ سلهُ بالعَيسِ ليلة مَرْمَارٍ وَمَرْمَرِيس (١) أَنَّ أَبَا البِسُورِ ذُو شَرِيسٍ يَشَنَى ضُداعِ الْأَبِلَجِ الدَّلْبِيسِ<sup>(٢)</sup>

١.

۲.

الْعَمِيسُ : موضع ، والمرمار وَالمرمريس : الشَّدة والاختلاط ، وأبا المسوريعني زيادة نفسه ، وكانت كنيته أبا المسور .

قال : فكان ذلك أول ما أثبت الضغائن بينهما . ثم إن هدبة بن خَشْرَم هدبة وزيادة كل مهمايشبببأخت وزيادة بن زيد اصطحباً ، وهماً مقبلان من الشام ، في رَكْبٍ من قومهما ، فكانا يتعاقبان السُّوق بالإبل ، وكان مع هدبة أخته فاطمة ، فنزل زيادة فارتجز فقال :

عُوجِي علينا واربَعِي يا فاطماً ما دون أن يُرَى البَعيرُ قائمًا

أى ما بين مُناخ البعير إلى قيامه \_\_

أَلا تُرين السعمَ متى ســـاجماً حِـذارَ دارٍ منك لن تُلائماً (٣) فَعَرَّجَتْ مطَّرِداً عُراهما فَعَمَّا يبذَّ القُطْفَ الرَّوَاسِما()

 مُعلَّر د: متتابع السير ، وعُراهم : شديد ، وفَعْم :ضخم ، والرسيم : سير فوق العَنق، ١٥ والرّواسم : الإبل التي تسير هذا السيْرَ الذي ذكرناه ---

<sup>(</sup>١) ئى رواية : بالمبيس.

<sup>(</sup>٢) الشريس : الشراسة ، وهي سُوْء الحلق ، الدلميس : الضخمة المترحلة من الإبل ، فلمله يريد أنه في زمان الشُّدَّة والاختلاط عندما قطلم الليالي يشق صداع الأبيض الضخم من النوق بنحره ، وذلك كناية عن كرمه .

<sup>(</sup>٣) يريد : حدَّار أن تنزل دارا بميدة غير ملائمة .

<sup>(</sup>٤) في الختار : وفأطردت مطردا هي

كَانَ فَ المثنَّاة منه عاممًا إِنَّكَ والله لَأَنْ تُبَاغِماً (١) — المثناة : الزمام ، وعائم : سائح ، تباغم : نكلتم — .

خَوْداً كَأَنَّ البُوْسَ والما كا منها نقاً مخالط صرائما (٢)

- البُوْس : العجز ، والمأكتان : ما عن يمين العجز وشماله ، والنقا : ماعظم من الرمل · والصرائم : دونه - ·

خير من استقبالك السَّمائكا ومن مُنادٍ يبتنى مُعَا كَا<sup>(۱)</sup>
ويروى : ومن نداء ، أَى رجل (٤) تناديه تبتنى أن يعينك على عَكك حتى تشده .

فغضب هدبة حين سمع زيادة يرتجز بأخته ، فنزل فرجز بأخت زيادة ، وكانت تُدعَى المناهم وقال أمد به عنال محد به وقال الآخرون : أمَّ القاسم ، فقال محد به : لقد أرانى والمنكلام الحمازما أنزجي المكليَّ ضُمَّراً سَواهِا (٥) متى تَظُنُ القُملُصَ الرّواسما والجِلّة النّاجية العَملِها (١) العَياهم : الشَّداد .

<sup>(</sup>١) تباغم : من بغمت الغزالة إذا نادت ولدها بصوت لين .

١٥ (٢) اليوس يفتح الباء وسكون الواو ، أو يضم الباء .

<sup>(</sup>٣) السائم : جَمَع سموم ، الحر الشديد ، وتوله : وخير » في صدر البيت خبر المصدر المؤول وأن تباغم » في البيت الأول ، يقول : إن مناجاتك الحسناء الثقيلة الردفين خير من الشد والترحال في الحواجر ، ومن مناد يستمينك على شد رحاله .

<sup>( ؛ )</sup> فی ب « رجلا تنادینه » « بدل رجل تنادیه » ، وهو تحریف ، فلا وجه لنصب، وجلا » ۲ کا آن الحطاب لمذکر .

<sup>(</sup>ه) لغسمر السوام : النياق الصلبة لا ترحل في أجسامها .

<sup>(</sup>٦) القلص : جمع قلوص : الفتية من الإبل ، الرواسم : التي تمثى الرسيم ، وهو نوع خفيف من السير ، الجلة : جمع جليل وهي الناجية : السريمة ، العياهم : جمع عيهم ، وهي الناقة السريمة أيشما .

يُبلِغُن أُمَّ حازم وحازما إذا هَبَطن مُسْتَحيرا قاتِمَا (١) ورجِّع الحادى لها الهُمَاهِمَا اللهُ تَرَيْنَ الْحُزْنَ مَنْ دائمًا (٢) حِذَارَ دَارِ مِنْكُ لَنْ تُلاَمًا وَاللهِ لا يَشْنِي الفَوْادَ الْمَامُمَا (٢) تَمساحُكَ اللَّبَّاتِ والمآكم ولا اللِّمامُ دون أن تُلازِما (1) ولا الفِقِامُ دون أن تفاغماً (٥) ولا اللِّـ ثام دون أن تُفَاقا

## \* وَتَعْلُوَ القوائمُ القوائما \*

قال : فشتمه زيادة ، وشتمه هُدبة ، وتسابًّا طويلا ، فصاح بهما القوم : اركبا ، لاحملكما الله . فإنا قوم حُجّاج ، وخَشُوا أن يقع بينهما شر فوعظوها ، حتى أمسك كل واحد منهما على مافى نفسه ، وهدبة أشدهما حنقا، لأنه رأى أن زيادة قد ضامَه ، إذ رجز بأخته وهي تسمع قولَه ، ورجز هو بأخته ، وهي غائبة لا تسمع قوله ، فمضيا ولم يتحاورا ١٠ بكلمة ، حتى قضيا حجّهما ، ورجعا إلى عشيرتيهما .

## قال اليزيديّ خاصة في خبره:

يرتجزون بعمه زنر

ثم التقى نفر من بني عامر ، من رهط هدبة ، فيهم أبو جَبَّر ، وهو رئيسهم الذي لا يعصونه ، وخَشْرَمٌ أبو هدبة ، وزُّنُوَ عم هدبة ، وهو الذي بعث الشَّر، وحجَّاج بن

<sup>(</sup>١) يَبَلَغن ... اللَّج مفعول تظن الثانى ، ضمير هبطن النياق ، المستحير : الطريق في المفازة ، ١٥ لا يعرف أين ينتهي .

 <sup>(</sup>٢) في المحتار : و ورقع الهادى » . والهمهمة : الصوت تنوم المرأة به طفلها استماره هنا لحداء الإبل ، والحطاب في وألا ترين ، لأم خازم .

<sup>(</sup>٣) يريد بعدم ملاسة الدارأن تصد عنه .

<sup>(</sup>٤،٤) تمساحك فأعل يشفى ، والمآكم : رموس الأفخاذ ، وهي معلوقة على اللبات الواقعة مفعولا ٢٠ المصدر ، اللهم ، اللهم ، الفقام : المباضعة ، الفقام : التقبيل ، يقول : ليس يشفى فؤادى أن أمسح باللبات والمآكم ، أو أن تلمَّى دون أن تلارى ، وليس يشفيه التقبيل دون الجاع ، ولا ألجاع دون التتبيل ، وأن تقم السيقان على السيقان .

سلامة ، وهو أبو ناشِب ، ونفر من بنى رَقاش رهط زيادة ، وفيهم زيادة بن زيد ، وإخوته : عبد الرحمن ونقّاع وأدرع بواد من أودية حرّاتهم، فكان بينهم كلام ، فنضب ابن الفكّانية ، وهو أدرع ، وكان زفر عم هدبة يُعزَى إلى رجل من بنى رقاش ، فقام له أدرع فرجز به فقال :

# أَدُّوا إِلِينا زُفَرًا نعرفُ منه النَّظَرَا واللَّمْرَا (١)

قال: فغضب رَهْط هُدبة ، وادَّعوا حَدًّا على بنى رقاش ، فتداعَوْا إلى السلطان ، ثم اصطلحوا على أن يُدْفَع إليهِم أدرعُ ، فيخلو به نفَر منهم ، فما رأوه عليه أمضَوْه ، فلما خَلُوا به ضربوه الحَدَّ ضربا مبَرِّحا ، فراح بنو رقاش وقد أضمروا الحرب وغَضِبوا ، فقال عبد الرحمن بن زيد :

ألا أبلغ أبا جَبْرٍ رسولاً فما يبنى ويبنكُم عِتابُ ألم تعلم بأن القوم راحوا عشية فارقوك وهم غِضابُ فأجابه الحجاج بن سلامة فقال:

إِن كَانَ مَا لَاقَ ابْنُ كَنَعَاءُ مُرغِمًا رَقَاشَ فَرَادِ اللهُ رَغْمَا سِلِمَا (٢) منعنا أَخَانا إِذْ ضربنا أَخَاكُمُ وَلَكُ مِن الأَعْدَاءُ لَا مِثْلَ مَالَمًا (٣)

هو وزيادة قال اليزيدى في خبره : وجمل هُدبة وزيادة يتهاديان الأشعار ، ويتفاخران ، ويطلب يتهاديان الاشعار

<sup>(</sup>١) الشعر من مجزوء الرجز ، وهو من ثبيل التعريض .

<sup>(</sup>٢) البيت من العلويل دخله الحرم ، وابن كنماء هو أدرع ، السبال : طرف الشارب ، أو مقدم اللحية ، يقول : إذا كان مالا قاء أدرع أذل رقاش فزادها الله ذلا .

٢٠ (٣) لا مثل مالها : لا مثل اللل الذي تنطري عليه .

كلُّ واحد منهما العُلُو على صاحبه في شعره ، وذكر أشعاراً كثيرة ، فذكرت بعضها ، وأتيتُ بمختار ما فيه ، فن ذلك قولُ زيادة في قصيدة أولما :

أراك خليلا قد عزمت التّجنبا وقطَّت عاجات الفؤاد فأحبا(١) اخترت منها قوله:

به الدارُ ، والباكي إذا ما تغيّبا(٢) وقد أعذَرَت صرفُ الليالي بأهلها وشَحْطُ النَّوَى يني وبينك مَطلباً (٣) فلا هي تألو ما نأت وتباعدَت ولا هو يألو ما دنــــا وتقرَّ با (١٤) أطعت بها قول الوشاة فلا أرى ال وشاة المهوا عنه ولا الدهر أعتبا(٠) فهلاً صَرَمْتِ والحبالُ متينةُ أميمةُ إن واش وشي وتكذَّبا(٢) إذا خفتَ شكَّ الأمرِ فارم ِ بعزمة ﴿ غَيَابَتَهُ يرَكُبُ بِكُ الدَّهُرُ مُركبا وإن وجهُ أَسُدَّتْ عليك فُرُوجُها فإنَّك لاق لا محالة مذهب وكيف 'بلام المر؛ حتى يُجرُّبا و إنَّى لِمِعراضٌ قليلٌ تعرُّضي لوجه امرى يوما إذا ما تجنَّبا(٧) قليلٌ عِثَاري حين أَذْعَرُ ، ساكن حَناني إذا ما الحرب مرسَّ لتكلُّبا (٨)

وأنك للناس الخليلُ إذا دنت ُملامُ رجالُ قبل تجريبِ غَيشبهم

<sup>(</sup>١) أصحب الفؤاد: أصابه خيل.

<sup>(</sup>٢) في ب كالناس ، وهو تحريف ، يريد أنه لا ينمي الخليل إذا نسيه ، يذكره قريبا ، ويبكيه بعيدا .

<sup>(</sup>٣) أنث صرف اليالي لاكتسابه التأنيث من المضاف إليه ، يقول : إن صروف اليالي توجب التماس العذر الناس ، وإن بعد الشقة بيني وبينك عارثي في طلابك .

<sup>(</sup>٤) يريد أنها لا تقصر في حفظ عهده إن بعدت ، كما أنه يزيد حبًّا لها إن قربت .

<sup>(</sup>٥) يريد أنه تظاهر بطاعة الوشاة ليكفوا علمها فلم يكفوا ، ولا الدهر أعتبه ، أي قبل عتابه .

<sup>(</sup>٦) يقول : هلا تظاهرت يا أميمة أنت أيضاً بصرم حبال الود ، وان كانت في الباطن متينة وثيقة العرى لتقطع ألسنة الوشاة .

<sup>(</sup>٧) معراض : كثير الإعراض عن الشي اللي لا يهمي .

<sup>(</sup>۸) هرت : كشرت عن أنيامها ؛ لتكلب : لتشته .

محسبك ما يأتيك فاجمع لنازل قراهُ ونُوِّبُه إذا ما تنـــوَّبا<sup>(١)</sup> ولا تَنتجع شَرًا إذا حيل دونه بسيت أروهَبْ أسبابَه ما نهيبًا أنا ابن رَقاش وابنُ ثعلبةَ الذي بني هاديا يماو الهواديَ أغلبًا (٢) بنَى العز مُنيانًا لقوى فما صَعُوا بأسيافهم عنه فأصبح مُصعَبا (٣) فا إن ترى في الناس أما كأمِّنا ولا كأبينا حين نسبهُ أبا أُنم وأنمى بالبنين إلى العلا وأكرم منافي المناصب مَنصَبا() مَكَكُنا ولم نُملَكُ وقُدُنا ولم نُقَدُ كَأَنَّ لنا حقا على الناس تُرتَبا

قال اليزيدى : تُرتَب: ثابت لازم ---

بَآيَةِ أَنَا لا نرى مُتَتَوِّجًا من الناس يعلونا إذا ما تعصّبا<sup>(٥)</sup> ولا مِلْكًا إلا اتَّقَانًا بُمُلُكُهُ ولا سُوقةً إلا على الخرج أتعِبا(١) ملكنا ملوكًا واستبحثًا حِماهُ وكنَّا لهم في الجاهلية موكِبـا(٧) نَدَايَى وأردافًا فلم تَرَ سُموقةً توازننا فاسأَل إياداً وتَعْلِبا(١٨)

<sup>(</sup>١) نوبه : احفظ حقه في النوبة عند الركوب ونحوه ، وربما كانت محرفة عن « ثوبه » بمعنى كافئه ، وأحسن اليه .

<sup>(</sup>٢) الهادي : العنق ، الأغلب : الغليظ العنق .

 <sup>(</sup>٣) ماصع : جالد . وفي المختار : « فأصبعوا » بدل « فيا صعوا » .

<sup>(</sup> ٤ ) في المختار : a ... باليمين إلى العلا a .

<sup>(</sup>ه) الآية : الدليل ، تعصب : لبس المصابة : عصابة الملك .

<sup>(</sup>٦) السوقة : من عدا الملك ، الحرم : الضريبة ونحوها ، يعنى أن الناس كانوا يتعبون في تأدية الحراج ، وهم معفون .

<sup>(</sup>٧) موكباً : يريد كنا جنودهم عند الحرب.

<sup>(</sup>٨) أردان : جمع ردن ، وهو خليفة الملك في الجاهلية ، يجلس عن يمينه ، ويشرب بعده ، وينوب عنه في الحكم إذا غزا .

## فأحامه مدرة ، وهذا مختار ما فيها فقال:

تَذَكَّرَ شَجُوًا مِن أُمِيهَ مُنصِباً تَلِيداً ومُنتابًا مِن الشوق مُجْلِبا(١) تَذَكَّر حبًّا كان في مَيْعة الصِّبا ووجداً بها بعد المشيب مُعتّب الـ الله إذا كَادَ ينساها الفؤادُ ذكرتُها فيبالكِ مَا عَنَّى الِفَوْادَ وعِذَّبا(٣) وقد طال ما عُلِّقْتَ ليلي مُغَمَّرًا وليدا إلى أن صار رأْسُكَ أَشْيَبًا

## - المغمّر : الغمر أى غير حدث -

رأيتك في لَيلَي كذى الدَّاء لمبجد طبيب يداوى ما به فَتَطَبَّب فلما آشتني مما به كرَّ طِبُّه على نفسه من طول ما كان جرَّ با(٥)

فلم يزل مدبة يطلبُ غِرَّةَ زيادة حتى أصابها فبيَّته فقتله ، وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومنذ سعيدُ بن العاص ، فأرسل إلى عم هدبة وأهله فحبسهم بالدينة ، فلما بلغ هدبة ذلك أقبل حتى أمكن من نَفْسه وتخلُّص عَمَّه وأهلَه ، فلم يزل محبوسا حتى شخصَ عبد الرحمن بن زيد أخو زيادة إلى معاوية ، فأورد كتابه إلى سعيد بأن يُقيد منه إذا قامت البينة ، فأقامها ، فمشت عذرة إلى عبد الرحمن ، فسألوه قبول الدية فامتنع ، وقال :

يقتل زيادة فيسجن

<sup>(</sup>١) منصب : متعب ، مجلب : من أجلب الحرح : علته القشرة .

<sup>(</sup>٢) معتب : مستوجب للعتاب واللوم .

 <sup>(</sup>٣) مفعول هي وعلب محلوف ، أي ما عناني الفؤاد وعليني .

<sup>(</sup>٤) الحليم : من غلب في القيار ، المتنشب : من النشب ، وهو النبل .

<sup>(</sup>٥) يريد أنه كما شنى من داء ألحب عاوده الحنين إلى الداء والدواء من جديد .

### صــوت

أَنْخُمُ علينا كَلْكُلَ الحرب مُرَّة فنحن مُنيخُوها عليكم بكلكلِ فلا بدُعْنى قوى لزيد بن مالك لأن لم أُعجِّل ضربة أو أعجَّل (1) أبعد الذى بالنَّعْف نعف كُو يُكِب رهينة رمس ذى تراب وجندل (۲) كريم أصابت كثيرة فلم يدر حتى حين من كل مدخل (۳) أذ كر بالبُقْيا على من أصابني و بُقياى أنى جاهد غير مؤتل (۱)

غناه ابن سُرَيْج رملا بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق، وقيل: إنه لمالك بن أبي السمح وله فيه لحن آخر .

## رجع الخبر إلى سياقته

وأما على بن محمد النوفلي ، فذكر عن أبيه: أنّ سعيدَ بن العاص كره الحم ينهما ، فحملهما إلى معاوية ، فنظر فى القصة ، ثم ردها إلى سعيد · وأما غيره فذكر أن سعيدا هو الذى حكم بينهما من غير أن مجملهما إلى معاوية .

قال على بن محمد عن أبيه:

١٥

فلما صاروا بين يدَى معاوية قال عبدالرحن أخو زيادة له : يا أمير المؤمنين أشكو

<sup>(</sup>١) لا يدعني قومي ... النخ : لا ينسبني قومي إلى أبي إن لم أعجل بثأر أخي أو يعاجلني الموت .

<sup>(</sup>٢) النمف : المكان المرتفع فيه صعود وهبوط وكويكب : موضع في دبار سعد بن هذيم .

<sup>(</sup>٣) أصابته ديات كثيرة، يُريد أنه كان يدفع الديات نيابة عن القاتلين كرماً منه ، أو أنه كان مطالباً بكثير من الديات لكثرة من قتل ، وقوله : «حتى حين» لم نجد لها تخريجاً ، فلملها «خين» بالحاء المعجمة من الحيانة ، أو لعلها «خان» بمعنى هلك والبيت ماقط من س .

٢٠ (٤) أذكر: متملق الجار والمجرور بالبيت الثالث ، يعنى أأذكر بالبقيا على من أصابى بفقد أخى بعد الذي بالنعف ، غير مؤتلى : غير مقصر في طلب الوتر ، وفي هج ، هد : وعلى ما أصابى » بدل و من أصابى » .

إليك مظلمتي (اوما دُفِعْتُ إليه ، وجرى على وعلى أهلى وقُر بايَ ( وقتلَ أخي زيادة ، وترويع نسوتى ، فقال له (٢) معاوية : يا هُدية قل ، فقال : إن هذا رجل سَجَّاعة (٢) ، فإن شئت أن أقص عليك قصتنا كلاما أو شعراً فعلتُ ، قال : لا بل شعراً ، فقال هدبة هذه القصيدة ارتجالا:

أَلَا يَالَقُومِي لِلنَّواتُبِ وَالدُّهُ وَلِلْمِوءِ يُرُدِّي نَفْسَهُ وَهُو لَايَدْرِي (١) وللأرض كم من صالح قد تأكَّمت عليه فوارته أباسماعة قفر ولا ذا ضياع ِ هن ۗ 'يتْرَكَّن للفقر (٥)

فلا نتقى ذا هَيْبُــة لجلالِه

حتى قال:

رُمِينا فَرامَينا فصادف رَمْيُنا مَنايا رجال في كتاب وفي قَدْر وأنت أميرُ المؤمنين فما لنا وراك من مَعدًى ولاعنك من قَصْر ١٠ فإن تك في أموالنا لم نَضِق بها ﴿ ذِراعاً ، وإن صبرٌ فنصبرُ للصّبر

فقال له معاوية : أراك قد أقررت (٦) بقتل صاحبهم ، ثم قال لعبد الرحمن : هل لزيادة ولَدْ؟ قال : نعم ، المسَور ، وهو غلام صغير لم يبلغ ، وأنا عمه وولُّ دم أبيه ، فقال : إنك لا تؤمَّن على أخذ الدية أوقتل الرجل-بغير حق ، والسور أحق بدم أبيه فَرَدَّه إلى المدينة فحُبِس ثلاث سنين حتى بلغ المسَور .

<sup>(</sup>۱ – ۱) تكملة من ف .

<sup>(</sup>٢) كَلُّمة وله، هنا نرجح أنها زائدة فإن ضميرها يجب أن يمود على هدبة ، ولم يتقدُّم له مرجع ف الكلام .

<sup>(</sup>٣) أسجاعة : صيغة مبالغة من سجع في كلامه .

<sup>(</sup>٤) ارجع إلى هذا البيت ومايعده في أول الترجمة .

<sup>(</sup>٥) فاعل تتى ضمير الأيام ، وذا مفعول مقدم ليتركن .

<sup>(</sup>١) الإقرار يتضمنه البيت : رمينا فرمينا ... الخ .

أُخبرني الحَرَى بن العلاء قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : نسخت من كتاب عامر این ستر ابن صالح قال:

> دخل جميلُ بن مَعْمَرِ العُذْرِيُّ على هدبة بن خَشْر م السَّجنَ وهو محبوس بدم زيادةَ ابن زيد ، وأهدى له بُردين من ثياب كساه إياها سميدُ بن العاص ، وجاءه بنفقة ، فلما حخل إليه عرض ذلك عليه ، وسأله أن يقبله منه ، فقال له هدبة : أأنت يا بن مَعْمر الذي تقول:

بني عامرٍ أنَّى انتجعْتُم وكنتمُ إذا عُدِّد الأقوامُ كَالْخَصْية الفرد؟ أما والله لأن خلَّص الله لى ساقى لأمدن لك مضارك (١) ، خذ بُرديك ونفقَــك ، فخرج جيلٌ ، فلما بلغ باب السجن خارجا قال: اللهم أُغْنِ (٢) عني أُجدعَ بني عامر ، قال: ١٠ وكانت بنو عامر قد قلَّت ، خَالَفَت لإياد .

قال أحمد بن الحارث الخراز عن المدائني:

ففالت أم هُدبة فيه لما شَخَص إلى المدينة فَحُبس بها:

الله أيا إخوتي أهلَ المدينة أكرموا السييركُمُ إن الأسميرَ كريمُ الله فَرُبَّ كريم قد قَرَاه وضافه ورُبَّ أمور كلُّهن عظيم ورب عَصَى جلُّهَا يومًا عليه فراضَه من القوم عَيْسَافٌ أَشُمُّ حَالْتُمْ اللَّهِ عَلَيْمَ (٣) قارسل هدبة العشيرة (٤) إلى عبد الرحن في أول سنة فكلموه ، فاستمع منهم أثم قال: فترفض وساطتهم

يتوسطون ل

من شعر أمه فيه

<sup>(</sup>١) لأمدن الله مضارك : لأوسعن الميدان الذي ألاقيك فيه ، وريما كانت لأعدن الله مضارك، (1) 1; رعل کل فهی تهدید .

<sup>(</sup>٢) أغنه عني : اكفني شره ، ويعني بأجدع بني عامر هدبة نفسه .

<sup>(</sup>٣) عصى جلها ... الغ ،خبر أمور في البيت السابق ، والهاء من راضه يعود على جلل ، والمراد ر بعياف أشم حليم » هدبة نفسه .

<sup>(</sup>٤) يريد عشيرته من بني عاس .

أَبِعْدَ الذي بالنَّمْف نعف كُويْكِ بِ رهينةِ رمس ذي تُراب وجند َل (١) أَذَكُر بالبُقْيا على مَنْ أصابي وبُقْيَايَ أَنِي جاهد عيرُ مُؤْتِلي

فرجعوا إلى هدبة الأبيات فقال: لم يُوئِسُنِي بعدُ ، فلما كانت السنة الثالثة بلغ الميسور ، فأرسل هدبة إلى عبد الرحمن مَنْ كلمَّه فأنصت حتى فرغوا ، ثمقام عنه مغضباً وأنشأ يقول:

سأك نوب أقسواماً يقولون: إننى سسآخذ مالاً من دم أنا نائر و (۱) في الله الله و الله و الله و و الله و الله

١.

۱٥

لقاؤه الأخير بزرجته

قالوا: فلما كان فى الليلة التي قُتُل فى صباحها أرسَل إلى امرأته، وكان يحبها: إيتينى الليلة أستَمتع بك وأودِّعك، فأتته فى اللباس والطيّب، فصارت إلى رجل (٤)، قد طال حبسه، وأنتنت فى الحديد رائعتُه، فحادَثها، وبكى، وبكت، ثم راودها عن نفسها، وطاوعته، فلما عَلاها سمعَتْ قَعقعة الحديد فاضطربت تحته، فلما عَلاها سمعَتْ قَعقعة الحديد فاضطربت تحته، فتنعتى عنها وأنشأ يقول:

<sup>(</sup>١) تقدم هذا البيت وما قبله ، وها رفض لطلب العشيرة وإباء لعرض الدية .

<sup>(</sup>٢) أنا ثائره : أنا طالب ثأره .

<sup>(</sup>٣) يريد بقوله : « واست الذي زحرت به » : ولدته .

<sup>(</sup>٤) الرجل المقصود هنا هو هدبة نفسه.

Į ligi:

وأَدْنَيْتَنِي حَتَى إِذَا مَا جَمَّاتِي لَدَى الْحَصْرِ أَو أَدْنَى اسْتَقَالُ رَاجِفُ (١) فإن شَتْتُ وَالله انتهيتُ وَإِنّنَى لَسُلِا تَرَيْنَى آخَرَ الدهر خَاتُفُ وَإِنِّنَى لَسُلِا تَرَيْنَى آخَرَ الدهر خَاتُفُ رَأَتُ سَاعَدَى غُولٍ وَتَحْتَ ثِيابِهِ جَاجَى مِدْمَى حَدُّهَا وَالحراقفُ (١) مُ الشعر حَتَى أَنْيَ عَلَيْهِ وهو طويلُ جِدًا وفيه يقول :

### صــوت

فلم تر عيني مثل سرب رأيته خرجن علينا من زقاق ابن واقف (٣) تضمَّخُن في الجاديِّ حتى كأنَّما الآ نوف إذا استَعْرَضَتَهُنَّ رَوَاعِف (٤) خرجن بأعناق الظباء وأعلين الله جآذر وارتجَّت لهن السَّوالف (٥) فلو أنّ شيئاً صاد شيئاً بطرفه لصِدْن ظباء فوقهن الطارف (٦)

غنى فيه الغريض رملا بالبنصر من رواية حَبَش، وفيه لحن خفيف ثقيل، وذكر إسحاق أن فيه لحنًا ليونس، ولم يذكر طريقته في مجرده.

<sup>(</sup>١) أستقلك راجف : أصابك ما أفزعك .

<sup>(</sup>٢) جَآجِيء : جمع جوَّجوُّ ، وهو عظم الصدر ، الحراقف : جمع حرقفة ، وهي أعل الورك

<sup>(</sup>٣) في البيت إقراءً ، وفي يعض النسخ: «خرجن علينا حين اذ أنا واقف» وعليه فلا إقواء، ويرجح الرواية الأولى حديث السمكات الذي سيأتي بعد ، ويرجح الرواية الثانية قول المؤلف فيإيلي: ليس هناك زقاق يحمل هذا الاسم .

<sup>(</sup>٤) الحادي : الزعفران .

<sup>(</sup>a) السوالف: جمع مالفة ، وهي جانب العنق.

<sup>(</sup>٦) ظباء : فاعل صدن – على لغة أكلونى البراغيث – المطارف: جمع مطرف ، وهو رداء ، من خزمربع ذو أعلام ، والمعنى : لوأن اللحظ يصيد لصادت هذه الظباء التي تلبس المطارف – يقصه الغوانى – بألحاظها الرجال ، وفي رواية : «لصدن بألحاظ ذرات المطارف » وعليه فني البيت إقواء ، والمعنى لا يتغير .

أيهما أحسن :

أخبرنا الحرمي قال: حدثنا الزمير عن عمه قال:

سر به<sup>أ</sup>مالسمكات مَرَّ أَبُو الحارث جُمَّيْن يوماً بسوق المدينة ، فخرج عليه رجل من زقاق ابن وا قف الثلاث ؟ بيده ثلاثُ سمكات قد شقَّ أجوافها : وقد خرج شحمُها ، فبكي أبو الحمارث ، ثم قال . تَعس الذي يقول :

فَلَمْ تُرَ عَيْنَي مثلَ سِربِ رأيته خرجن علينا من زُقاق بن وَاقْفِ وَانتكس وَلا انجبر ، والله لهذه السمكات الثلاث أحسَنُ من السرب الذي وصف .

وَأَحسب أَن هـذا الخبر مصنوع لأنه ليس بالمدينة زُنَّاقٌ يعرف بزقاق ابن واقف، ولا بها سَمَك ، ولكن رويت ما رُوى .

١.

10

حبتى ترثى لحاله

يبين لزوجتــه

أومساف من مخلفه عليها

وقال حماد بن إسحاق عن أبيه أنّ ابن كُناسة َ قال:

مُرَّ بهُدْبة على حُبي (١) ؛ فقالت : في سبيل الله شبابك وجَلَدُك وَشِعْرُك وكرمُك ؛ فقال هدية :

تَعَجّبُ حُبيٌّ من أسير مُكتبل صَليب العَصا باق على الرّسَفان (٢) فلا تَعْجَبي مِنَّى حَليلَة مالك كذلك يأتى الدهر الحدَّ ال

وقال النَّوفليُّ عن أبيه :

فِلمَا مُضِيَ بِهِ من السجن للقتل ، التفَت فرأى امرأته ؛ وكانت من أجمل النساء فقال:

<sup>(</sup>۱) حبى : اسم امرأة كانت تحت رجل اسمه مالك . (٢) الرسفان : المشي الوئيد بمشيه المقيد في قيده .

أقِلَى على اللَّمُومَ يا أُمّ بَوزَعَا ولا تَجْوزَعَى مَمّا أَصَابَ فأوجِما ولا تَشْكَمَى إِن فرق الدهر بيننا أَغَمّ القفا والوجهِ ليس بأنزَعا (١) كليلاً سوى ما كان من حَدّ ضِرْسه أَكَيْبِدَ مِبْطانَ العَشِيَاتِ أَرْوَعا (١) ضَروباً بلَحييه على عَظـــم زَوره إذا الناس هَشُوا للفَعال تَقَنَّما (٣) وحُلِّى بذى أكرومة وتحيية وصرر إذا ما الدهر عَضَ فأَسَرَعا

زرجته تشسوه جمالها بسکین

٠..

لَمَا أَخْرِجِ هُدَبَةُ مِن السَّجِن لِيُقُتَلَ ، جَمَلَ النَّاسُ يَتَمَرَّضُونَ لَهُ وَيَخْبُرُونَ صَبْرِه ، ويَسْتَنَشْدِونَه ، فأدرَكَه عبدُ الرحمن بنُ حسّانَ (٤) ، فقال له : يا هدبة ، أتأمُرنى أن أتزوج هذه بَعْدَك ، يَمْنِي زوجتَه ، وهي تمشي خلفَه فقال : نم ، إن كنتَ من شَرْطها ،

قال : وما شَرْطُها ؟ قال : قد قُلتُ في ذلك :

وقال حَمَّاد عِن أبيه عن مُصعب بن عبد الله قال :

فلاً تنكَيى إِنْ فَرَقَ الدهرُ بيننا أَغَم القفا والوجدِ ليس بأنزعا (٥) وكُونى حَبِيساً أُولاً روع ماجه إِذا ضَنَّ أعشاشُ الرّجال تَـبرّعا(١) فالت زوجتُه إلى جَزَّار وأخذت شَفْرته ، خَذَعت بها أَنفَها ، وجاءته تَدْمَى

<sup>(</sup>١) الأنزع : من انحسر شعره عن جبينه وقفاه .

ه ۱ (۲) يريد بالمصراع الأول أنه كليل العزم والسيف غير كليل الناب والضرس. الأكيبد: "صغير أكبد بمعنى مصاب في كبده ، مبطان العشيات : كثير الأكل ليلا، أروع : من الروع ، وهو الحوف ، أى جبان .

 <sup>(</sup>٣) اللحيان: العظان اللذان ركبت فيهما الأسنان العلوية والسفلية ، والمصراع الأول كناية أيضاً
 من البطنة ، هشوا : سروا وانشرحت صدورهم ، الفعال بفتح الفاء - الكرم والفعل الحميد ، فقنع :
 أخنى وجهه وغطاه بغشاء .

<sup>(</sup>٤) ضبطنا حسان بالفتح على أنه مأخوذ من الحس، فهو ممتوع من الصرف .

<sup>(</sup>ه) في هد «أغم القفا والرأس».

<sup>(</sup>٦) أعشاش الرجال : من عش ممروقه بمعنى قلله ، يقول لها : كونى حبيس خدرك أو تزوجى ما جدا .

مجدوعة فقالت: أتخاف أن يكون بعَد هذا نِكاح ؟ قال : فرسَف في قُيوُده وقال : الآن طَابَ الموت .

وقال النوفليُّ عن أبيه:

إنها فعلت ذلك بحضرة مرّوان وقالت له: إن لهد بة عندى و دِيعة ، فأمه له حتى آتية بها ، قال : أسرعى ، فإن الناس قد كَثُروا ، وكان جلس لهم بار زاً عن دَارِه (١) ، فضت إلى السُّوق ، فانتهت إلى قصّاب وقالت : أعطني شُفْر تك ، وخُد هذين الدرهمين وأنا أردُّها عليك ، ففعل ، فقر بت من حائط ، وأرسلت ملحقتها على وَجهها ، ثم جدعت أنفها من أصله ، وقطعت شَفَتَيْها ، ثم رَدَّت الشفرة ، وأقبلت حتى دَخَلت بين جدعت أنفها من أصّله ، وقطعت شَفتَيْها ، ثم رَدَّت الشفرة ، وأقبلت حتى دَخَلت بين الناس وقالت : يا هُد بة ، أثراني متزوجة بعد ما تركى ؟ قال : لا ، الآن طابت نفسي بعد بالدوت ، ثم خرَج يرسنف في قيوده ، فإذا هو بأبويه يتوقعان الشكل ، فهما ، السُوء حال ، فأقبل عليهما وقال :

أَبليانى اليوم صبرًا منكما إنّ حُزْنًا إن بدا بادى السَّقَرَ (٢) لا أَرانى اليسوم إلا ميَّتاً إن بعد الموت دار السَّقَرَ (٢) السَّقَرَ (٢) السَّقَرَ (٢) السِّعَرَ الله وقدر اليسوم فإنى صابر كلُّ حَمَّ لقضاء وقدر قال النوفلي : فحدثنى أبي قال :

زوجته تنکث بعهدها

حدثنى رجل من عذرة عن أبيه قال: إنى لببلادنا يوما فى بعض المياه ، فإذا أنا بامرأة تَمشى أمامى وهى مدبرة ، ولها خُلق عجيب من عَجُز وهَيئة ، وتمام جسم ، وكال قامة ، فإذا صَبيّان قد اكتنفاها يَمشيان ، قد تركرعا ، فتقدمتها ، والتفت إليها ، فإذا هى أقبح منظر ، وإذا هى مجدوعة الأنف ، مقطوعة الشفتين ، فسألت عنها فقيل في دهذه امرأة هُد بة ، تزوّجت (٣) بعده ركبلا ، فأولدها هذين الصّبيّين .

۲.

<sup>(</sup>١) ب: " بإزاء داره ۽ . (٢) ني المختار : و لا أرى ذا اليوم إلا هيئا ۽ .

 <sup>(</sup>٣) وهكذا صدق الشاعر حين يقول :
 وإن حلفت لا تنقض الدهر عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

أخوز يادة يرفض كل شفاعة و دية قال ابن تُعيبة في حديثه:

فسأل سعيد بن العاص أخا زيادة أن يَقْبَل الدّية عنه ، قال : أعطيك مالم يُعطَه أحد من العرب أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جَدّاء (١) ولا ذات داء ، فقال له : والله لو نَقَبْت لى قُبْتك هذه ، ثم ملأتها لى ذهبا ، ما رضيت بها من دم هذا الأجدع ، فلم يزل سعيد يسأله ، ويعرض عليه فَيأْ بى ، ثم قال له : والله لو أرّدت قبول الدية لمنعنى قوله :

لنَجَدَعَنَ بَأَيدينا أَنوفَكم ويذهبُ القتلُ فيما بيننا هَدَرا فدفه حينئذ ليقتله بأخيه .

قال حَمَّاد : وقرأت على أبي عن مصعب بن عبد الله الزبيريّ قال :

ومَرَّ هُدبَّ بُحُنَّبِي ، فقالت له : كنتُ أعدَّك فى الفتيان ، وقد زَهِدْتُ فيك اليوم ، ١٠ لأنى لا أنكر أن يَصْبر الرَّجال على الموت ، لكن كيف تَصْبر عن هذه (٢) ؟ فقال : يعرض بحبى وهو أما والله إنَّ حُتِي لها لشديد ، وإن شِئْتِ لأصفَنَّ لك ذلك ، ووقف الناس معه ، فقال :

وَجِدت بها ما لم تَحِد أُمّ واحد ولا وجد حُبّى بابن أُمّ كِلاب (٣) رأته طويل السّاعدين شَمَرْدَلا كَا تَشْتَهى من قوة وشباب (٤)

فانقمعت (٥) داخلة إلى بيتها فأغلمت الباب دونه . قالوا : فدُّفِيع إلى أخى زيادة ليقْتُلَه ، والله عن المتأذن في أن يُصَلِّى ركعتين ، فأذِن له ، فصلاهما وخَفَّف ، ثم التفَتَ إلى مَنْ حصر فقال : لولا أن يُظُنَّ بى الجزعُ لأطَلْهُما ، فقد كنت محتاجا إلى إطالتهما ، ثم قال حضر فقال : لولا أن يُظُنَّ بى الجزعُ لأطَلْهُما ، فقد كنت محتاجا إلى إطالتهما ، ثم قال

<sup>(</sup>١) الحداء : القليلة اللبن من مرض أصابها .

<sup>(</sup>٢) هله : إشارة إلى زوجته .

<sup>(</sup>٣) يعرض بحبي وبحبها لرجل افتتنت به .

<sup>·</sup> ٧ (٤) الشمر دل : الحميل الحلق ، وفي ف ، هج : «كها اشترطت » بدل «كها تشتهى» .

<sup>(</sup>٥) فانقست : ولت هارية ,

من الغه خرجت مرمنزلی إلی المسجد الذی كنتُ فيه بالاًمس ، فأتی كثیر ، فجلس معی، و إنّا لنتذاكر الفرزدق ، و نقول : ليت شعری ما صنع ؟ إذ طلع علينا فی حُلة أفوافي (۱۱) ، قد أرخی عدیرته ، حتی جلس فی مجلسه بالاًمس ، ثم قال : ما فعل الاً نصاری ؟ فنلنا منه ، و شتمناه ، فقال : قاتله الله : ما مُنيت بمثله ، ولا سمعت ممثل شعره ، فارقته ، وأتيت منزلی ، فأقبلت أصعد وأصوب فی كل فن من الشعر ، فكائنی ، مفحم لم أقل شعرا قط ، حتی إذا نادی المنادی بالفجر رحکت ناقتی ، وأخذت بزمامها حتی أتیت رئیانا(۱۱) ، وهو جبل بالمدینة ، ثم نادیت بأعلی صوتی : أخاكم أخاكم ، سعی شیطانه ، فجاش صدری كا يجيش المرجل ، فسقلت ناقتی و توسدت ذراعها ، فما عتمت (۱۲) حتی قلت مائة بیت من الشعر و ثلاثة عشر بیتا ، فبينا هو ينشد إذ طلع عتمت (۱۲) در قال انهی إلینا سلم علینا ، ثم قال : إنی لم آنك لا محلک عن الأجل ۱۰ الذی وقته لك ، ولكنی أحبیت ألا أراك إلا سألتك : إیش (۱۱) صنعت ؟ فقال : المدلس ، وأنشه قوله :

\* عزفت بأعشاش وما كنت تعزف وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

ولج بك الهجرانُ حتى كأنما ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف بـ

فى رواية ابن حبيب : تَيْنَلُفُ (٥) حتى بلغ إلى قوله :

تَرَى الناسَ ما مِرنا يسيرون خلفنا وإن بحن أومأنا إلى النَّاس وقُّفوا

۱٥

۲.

<sup>(</sup>١) أفوافٍ : ثياب رقاق موشاة مخطعلة .

<sup>(</sup>۲) هكذا في ب « ريانا » والصواب « ريان » بالمنع من الصرف ، لأنه من الري وربما كان من الرين ، فتكون نونه أصلية ، وسينثل فلا مانع من صرفه ، وفي الهنتار : « ذبابا » بدل « ريانا » .

<sup>(</sup>٣) ماعتىت : ماأبطأت .

<sup>(</sup>٤) إيش : لفظ منحوت من يرأى شيء " وهوعر بي فصيح .

<sup>(</sup>٥) وكذا في الديوان : ١٥٥ والنقائض وهي لهجة تميمية في تألف

وأنشدها الفرزدق ، حتى بلغ إلى آخرها ، فقام الأنصارى كثيبا ، فلما توارى طلع أبوه أبو بكر بن حزم فى مشيخة من الأنصار ، فسلموا عليه ، وقالوا : يا أبا فراس ، قد عرفت حالنا ومكاننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بكفنا أن سفيها من سفهائنا ربحا تعرض لك، فنسألك مجق الله وحق رسوله لما حفظت فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووهبتنا له ، ولم تفضحنا .

قال محمد بن ابراهيم : فأُقبلتُ عليه أكلمه ، فلما أكثرنا عليه ، قال : اذهبوا ، فقد وهبتكم لهذا القرشي .

(ا قال سلیمان بن عبد الملك للفرزدق: أنشد نی أجود شعر عملته ، فأنشده:

\* عزفتَ بأعشاش وما كدت تعزف(٢)\*

فقال: زدني: فأنشده:

ثلاثٌ واثنتان فتلك خس وواحدة تميل إلى الشَّمام<sup>(٣)</sup> فبتَنَ بجـانِي مصرَّعاتٍ وبتُ أَفضُ أُغلاق الخِتَام<sup>(١)</sup>

فقال له سليان: ما أراك إلا قد أحلت نفسك للعقوبة ، أقررت بالزنى عندى ، وأنا إمام ، ولا تريد منى إقامة الحد عليك ، فقال: إن أخذت في بقول الله عز وجل لم تفعل .قال : وما قال ؟ قال : قال الله تبارك وتعالى : ﴿ والشّعراء يتبّعهُم الفاوون ، ألم نَر أنّهم في كلّ واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون ) ، فضحك سليان وقال : تلافيتها ودرأت عنك الحد وخلع عليه وأجازه (۱) .

<sup>(</sup>١-١) تكملة من المختار .

<sup>(</sup>٢) تقدمت الأبيات الى تبتدئ بهذا المصراع .

٢٠ (٣) يريد بهذا العدد : من عبث بهن من النساء ، والشام : القبل والترشف وما إليهما

<sup>(</sup>٤) كنى بفض أغلاق الحتام عن المضاجعة والمواقعة ..

عائشة أم المؤمنين تدعوله بعد موته

حدثنى أبو الغيرة محمد بن إسحاق قال : حدثنى أبو مُصْعَب الزّبيرى قال : حدثنى المُنْكَدِرُ بنُ محمد بنِ المُنْكَدِر ، عن أبيه قال :

بعث هُدبةُ بنَ خَشْرَم إلى عائشةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها : استغفرى لى ، فقالت : إِن قُتِلْتَ استغفَرَ تُ لك .

### مستوت

أَلَمْ تَرَ أَنَّى يُومَ جُوِّ سُوَيْقَةً بَكِيتُ فنادتنى هُنيدةُ ماليَا ؟ فقلتُ لها: إنَّ البَكَاء لراحةُ به يشتنى مَنْ ظنَّ أَن لا تلاقيا قفلتُ لها: إنَّ البَكَاء لراحةُ به يشتنى مَنْ ظنَّ أَن لا تلاقيا قفى ودَّعينا يا هُنَيْدَ فإنّنى أرى القوم قدشاموا العَقيقَ البيانيا(۱) - ويزوى : أرى الركبَ قد شاموا - .

إذا اغرورقت عَيناى أُسبَلَ منهما إلى أن تغيب الشُّغريان بكاثيا (٢)

الشعر للفرزدق من قصيدة يهجو بها جريراً ، وهى فيا قيل أول ُ قصيدة هجاه بها ، والنفاء لابن سريج خفيف ثقيل عن الهشامى ، قال الهشامى : وفيه لمالك ثقيل أول ، وابتداء اللحنين جميعا .

ألم تر أنى يوم جو سُو يَقَة \*
 ولعاوية فيه لحن من الرمل المطلق ابتداؤه :

\* قنى ودعينا يا هنيدَ فإننى: \*

 <sup>(</sup>١) شام السحاب والبرق وتحوها: نظر إليه ليتحقق أفيه مطرأم لا، والمراد هنا النجمة والرحيل.
 (٢) الشعريان: نجان معروفان، فلمله يريد أن يقول: إنه يبكى طول الليل، أو طول الصيف،
 ١٠ لأن الشعريين كانا رمز الصيف عند العرب، واسم إحداها العبوو، واسم الأخرى الغميصاء.

# نسب الفرزدق وأخباره وذكر مناقضاته

الفرزدق لقب غَلَب عليه ، وتفسيره الرغيف الضخم الذي يجفّفه النساء الفتوت، وقيل: بلهوالقطعة من العجين التي تبسط، فيُخبَز منها الرغيف، شُبّه وجهه بذلك ، لأنه كان غليظاً جهما . واسمه همّام بن غالب بن صَعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مُجاشع بن دارِم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم .

قال أبو عبيدة : اسم دارم بحر ، واسم أبيه مالك عُوف ويقال عرف . وسُمّى دارمُ دارمُ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمُ اللهُ عَرْفًا لجوده .

وأم غالب ليلي بنت حابس بن عقال بن محمد بن سفيانَ بن مجاشع .

وكان للفرزدق أخ يقال له مُممَّم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة ، فأعقب ابنا يقال له محمد ، فمات والفرزدق من الولد خَبطة ولَبطة ولَبطة وسَبطة ، هؤلاء المعروفون ، وكان له غيرهم فماتوا ، ولم يُعرفوا . وكان له بنات خمس أوست.

وأم الفرزدق — فيا ذكر أبو عبيدة — لينة بنت قرظة الضبية .

وكان يقال لصعصعة محيى الموءودات؛ وذلك أنه كان مر برجل من قومه، وهو مريخ عن يقل المنتى المنتى

(١) الحمالة : الغرامة يحملها قوم عن قوم أوالدية .

تسيه

نفسه ألاّ يسمع عودودة إلافداها ، فجاء الإسلام وقدفدي ثلثاثة موءودة، وقيل: أربعائة . أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخزاعي ، عن دَماذ ، عن أبي عبيدة .

وأخبرني بهذا الخبر محمد بن العباس اليزيدي وعلى بن سليان الأخفش قالا : حدثنا أبو سعيد السكري، عن محمد بن حبيب ، عن أبي عبيدة عن عقال بن شبة قال: قال صعصعة:

خرجت باغيا ناقتين لي فارقتين — والفارق : التي تفرق إذا ضربها المخاض فتندّ على وجهها ، حتى تُنْتِج — فرُفت لى نار فسرت محوها ، وهمت بالنزول ، فجلت النار تضيء مرة ، وتخبو أخرى ، فلم تزل تفعل ذلك حتى قلت : اللهم لك على إن بلَّغتني هذه النار ألَّا أجد أهلها يوقدون لكربة يقدر أحد من الناس أن يفرِّجها إلا فرَّجتها عنهم ، قال : فلم أسر إلا قليلا حتى أنيتها ، فإذا حيٌّ من بني أنمار بن الهجيم بن عرو بن تميم، وإذا أنا بشيخ حادر أشعر (١) يوقدها في مقدم بيته ، والنساء قد اجتمعن إلى امرأة ماخض (٢) ، قد حبستهن ثلاث ليال ، فسلّمت فقال الشيخ : من أنت ؟ فقلت : أنا صعصعة بن ناجية بن عقال ، قال : مرحبا بسيدنا ، فغيم أنت يا بن أخي ؟ فقلت : في بغاء ناقتين لي فارقتين عُمِّيَ عليّ أثرهُما ، فقال : قد وجدتُهما بعد أن أحيا الله بهما أهل بيت من قومك ، وقد نتجناهما ، وعطفت إحداهما على الأخرى ، وهما تانك في أدنى الإبل. قال: قلت: ففيم توقد نارك منذ الليلة ؟ قال: أوقدها لامرأة ماخض قد حبستنا منذ ثلاث ليال ، وتكلّمت النساء فقلن : قد جاء الولد، فقال الشيخ : إن كان غلامًا فوالله ما أدرى ماأصنع به ، و إن كانت جارية فلا أسمعن صوتها - أى اقتلْها - فقلت: ياهذا ذرها فإنها ابنتك ، ورزقها على الله ، فقال : اقتُكْنها ، فقلت: أَنشُدك الله ، فقال : إنى أراك بها حفيًّا ، فاشترها مني، فقلت: إني أشتربها منك ، فقال : ما تعطيني ؟ قلت : أعطيك إحدى ناقتي ٠٠ قال: لا ، قلت: فأزيدك الأخرى ، فنظر إلى جملي الذي تحتى ، فقال: لا ، إلا أن تريدني

 <sup>(</sup>۱) حادر : صين الجسم غليظ .
 (۲) ما خض : أدركها انخاص .

جملَك هذا ، فإنى أراه حسن اللون شاب السن ، فقلت : هو لك والناقتان على أن تبلغنى أهلى عليه ، قال : قد فعلت ، فابتعتها منه بلقوحين (۱) وجمل ، وأخذت عليه عهدَ الله وميثاقهُ ليُحسنَنَ برّها وصلتها ما عاشت ، حتى تبين منه ، أو يدركها الموت ، فلما برزت من عنده حدثتنى نفسى وقلت : إن هذه لمكرمة ما سبقنى إليها أحد من العرب ، فآليت من عنده حدثتنى نفسى وقلت : إن هذه لمكرمة ما فبعث الله عَزَّ وجل محمداً عليه السلام ، ألا يثد أحد بنتا له إلا اشتريتها منه بلقوحين وجمل ، فبعث الله عَزَّ وجل محمداً عليه السلام ، وقد أحبيتُ مائة مو اودة إلا أربعًا ، ولم يشاركنى فى ذلك أحد ، حتى أثرل الله تحريمه فى القرآن ، وقد فحر بذلك الفرزدق فى عدة قصائد من شعره ، ومنها قصيدته التي أوّلها :

أبي أحدُ العَيْثَيْن صفصه الذي متى تُخَلَفِ الجُوزاءُ والدَّلُو يُعْطِرِ (٢) أَجَارَ بِناتِ الوائدِينَ ومن يُجِرِ على الفقر يُعْلَمْ أَنه غيرُ مُخْفِر (٣) على حين لا تحيا البنات وإذ هُم عكوف على الأصنام حول المدور (٤) — على حين الدّوّار الذي حول الصنم ، وهو طوافهم )— (• المدُوّر : يعنى الدّوّار الذي حول الصنم ، وهو طوافهم )— أنا ابن الذي ردّ للنيه فضله فا حسب دافعت عنه بمعور (١) وفارق ليل من نساء أنت أبي تمارس ربحاً ليلها غير مُقْمِر (٧) وفارق ليل من نساء أنت أبي أينتك من هزلى الحَمولة مُقْرَر (٨)

<sup>(</sup>١) بلقوحين ؛ بناقتين حاملتين .

 <sup>(</sup>٢) يقصد أن هناك غيثا في الساء وغيثا في الأرض، فنيث الساء المطر، وغيث الأرض أبوه،
 وأن أباه خير النيثين ، فانه لا يخلف إذا أخلفت بروج الساء.

<sup>(</sup>٣) غير مخفر : غير ناقض المهد .

<sup>(</sup>٤) حين بفتح النون وكسرها ، وهم : القوم لا البنات .

<sup>(</sup>٥ – ٥) التكملة من هد ، هيج .

<sup>(</sup>٦) معور ; معيب .

 <sup>(</sup>٧) وفارق: الواو واو رب، والفارق: الناقة أخلما المخاض فندت في الأرض، والمراد
 هنا المرأة لا الناقة، تمارس ريحا ... الخ: تعانى ليلة مظلمة عاصفة الرياح.

<sup>(</sup>٨) هزلى الحمولة : من هزل الرجل إذا ماتت ماشيته ، مقتر : فقير مقل .

هِ بِعِنْ مَن الْعُنُو الرَّوسِ إِذَا بِلَتْ لَهُ ابْنَهُ عَامٍ يَحَلَّمُ الْعَظِّمُ مَنْ كُو (۱) وأى الأرضَ منها راحةً فرى بها إلى خُدَدٍ منها إلى شرّ مخفر (۱) فقال لها : فيبنى فإنى بدّمتى لبنتك جارٌ من أبيها القنور (۱)

إسلام أبيه على يد الرسول ووفد غالب بن صعصعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ( أ فأسلم وقد كان وَفَدهُ أبوه صعصعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم الفاعليه وسلم فأخبره بفعله فى المو ودات ، فاستحسنه وسأله : هله فى ذلك من أجر ؟ قال : نعم فأسلم وعمَّر غالبُ ، حتى لحق أمير المؤمنين عليًا صلوات الله عليه بالبصرة ، وأدخل إليه الفرزدق ، وأظنه مات فى إمارة زياد ومُلك معاوية .

أخبرنى محمد بن الحسين الكندى وهاشم بن محمد الخزاعى ، وعبد العزيز بن أحمد عم أبى قالوا : حدثنا الرياشي قال : حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبى سوية ، قال : حدثنى عقال بن كسيب أبو الخنساء العنبرى ، قال : حدثنى الطفيل بن عمرو الربعى ، عن ربيعة بن مالك بن حنظلة ، عن صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قال :

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فعرض على الإسلام ، فأسلمت ، وعلم ، أحر؟ آيات من القرآن ، فقلت : يا رسول الله إلى عملت أعمالا في الجاهلية هل لى فيها من أجر؟ فقال : وما عملت ؟ فقلت : إنى أضللتُ نافتين لى عُشر اوين ، فخرجت أبغيهما على جمل ، فرفع لى بيتان في فضاء من الأرض ، فقصدت قصدها ، فوجدت في أحدهما شيخا كبيرا ، فقلت له : هل أحسست من نافتين عُشراوين ؟ قال : وما نارهما ؟ - يعني السمة - فقلت : ميسم بني دارم ، فقال : قد أصبت نافتيك و نتجناهما ، وظأرتا (٥٠) على أولادهما

<sup>(</sup>١) هذا البيت من هيج ، هد ، ساقط من ب ، الهجف : الحاق الغليط ، العثو : جمع أعنى ، وهو الأشعر ، منكر : صفة لهجف .

<sup>.</sup> ٧ (٢) منها : من الطفلة ، خدد : شقوق .

<sup>(</sup>٣) فيئى : ارجمى واطمئى : القنور : الشرس الحلق ، وفي هج : فقال لها فيتى إليك فانتى لبنتك جار من أبيها القنور

 <sup>(</sup>٤-٤) التكملة من هد .

<sup>(</sup>٥) ظأرتا : عطفتا .

ونعش الله يهما أهلَ يبت من قومك من العرب من مضر ، فبينا هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر: قد ولدت ، فقال : وما ولدت ؟ إن كان غلاماً فقد شركنا في قو تنا ، وإن كانت جارية فادفنوها ، فقالت : هي جارية : أفأ ثدها ؟ فقلت : وماهذا المولود؟ قالت : بنت لي ، فقلت : إنى أشتريها منك ، فقال : ياأخا بني ثميم ، أقفولل : أنبيعتي ابنتك وقد أخبرتك أبي من العرب من مضر ؟ فقلت : إنى لا أشترى منك رقبتها ، إنما أشترى ، دَمَها لئلا تقتلها ، فقال : وبم تشتريها ؟ فقلت : بناقتي هاتين وولديهما . قال : لا حتى تزيد في هذا البعير الذي تركبه ، قلت : نعم ، على أن ترسل معي رسولا فإذا بلغت أهلي رددت وليك البعير أن ، فلما كان في بعض رددت أليه البعير أن ، فلما كان في بعض وقد أحييت ثانائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثانائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثانائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثانائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثانائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحييت ثانائة وستين موهودة ، أشترى كُلُّ واحدة منهن بناقتين عُشراوين وجمل ، وقد أحيث الله عليك بالإسلام ، قال عباد : ومصداف ذلك قول الفرزدق :

وجدًى الذى منع الوائداتِ وأحيا الوئيد فـلم يُوأدِ (٢)

أُخبرنى عمدبن يميى ، عن النِلابِي ، عن العباس بن بكار ، عن أبي بكرا المذلى قال:

وفد صمصه بن ناجية جَد الفرزدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد من مراجي ، وكان صمصه تن ناجية جَد الفرزدق على رسول الله عليا تئد، وهو يقدر على ذلك، على أربعائه جارية ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : أوصنى ، فقال : أوصيك بأمك وأبيك وأخيك وأختك وإمائك ، قال : زدنى ، قال : احفظ مابين لحبيات وما بين رجليك .

<sup>(</sup>۱ - ۱) التكملة من هد ، هج .

 <sup>(</sup>۲) في همج و المحتار : و الوائدين » بدل الوائدات ، والمني والوزن لا يتغير .

<sup>(</sup>٣) يعنى لسانك .

ثم قال له عليه السلام: ماشي، بلغني عنك فعلته ؟ قال: يا رسول الله رأيت الناس يموجون على غير وجه ، ولم أدر أبن الوجه ، غير أنى علمت أنهم ليسوا عليه ، ورأيتهم يثدون بناتهم ، فعلمت أن ربهم لم يأمرهم بذلك ، فلم أتركهم يثدون ، وفديت من قدرت عليه .

وروى أبو عبيدة أنه قال للنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّم : إنى حملتُ حَمَالات في الجاهلية والإسلام ، وعلى منها ألفُ بعير ، فأدّيتُ من ذلك سبعائة ، فقال له : إن الإسلام أمر بالوفاء ، ونهى عن الغدر ، فقال : حسبى حسبى ، ووقى بها .

ورُوِى أنه إنما قال هذا القول لممر بن الخطاب ، وقد وفد إليه في خلافته · وكان صعصعة شاعراً وهو الذي يقول: أنشدنيه محمد بن يحيى له:

إذا الرم عادى من يودُّك صدرُه وكان لمن عاداك خِد نَا مُصافيًا في الله عنى بذلك خافيا(١)

أُخبرنى محمد بن يحيى ، عن محمد بن زكريا ؛ عن عبد الله بن الضحاك ، عن ، أبوه يعلى دون أن يسأل الهيثم بن عدى ، عن عوانة قال :

تراهَن نَفرٌ من كلب ثلاثة على أن يختاروا من تميم وبكر نَفراً ليسائلوهم ، فأيهم اعطى ، ولم يسألهم عن نسبهم من هم ؟ فهو أفضلهم ، فأختار كل رجل منهم رجلا ؟ والذين اختيروا عير بن السليك (٢) ، بن قيس بن مسعود الشيباني ، وطلبة بن قيس بن عاصم المنقري ، وغالب بن صعصعة المجاشعي أبو الفرزدق ، فأتوا ابن السليك فسألوه مائة ناقة ، قال : من أنم ؟ فانصر فوا عنه

ثم أتوا طلبة بن قيس، فقال لهم مثل قول الشيباني ، فأتوا غالبًا ، فَسَأَلُومُ وَ

(1)

(i --

(9)

<sup>(</sup>١) يريد أن يقول : إن صديق عدوك وعدو صديقك عدو لك .

<sup>(</sup>٢) في هج : وعمر بن السلوك ، وفي هد : وعمر بن السليل ، .

فأعطاهم مائةً ناقة وراعيها ، ولم يسألهم من هم فساروا بها ليـلة ، ثم ردّوها ، وأخذ صاحبُ غالب االرَّ هن ٤ وفي ذلك يقو ل الفرزدق:

وإذا ناحبَت (١) كلُّب على الناس أيُّهم أحقُّ بتاج الماجه المتكرِّم (١) على نفر هُم من نزار ذوى العلا وأهل الجراثيم التي لم تهـدُّم (٢) فَلْ يُجْرِ عِن أَحسابِهِم غيرُ غالب جرى بعنان كُلِّ أبيضَ خِضْرِم (٢) . أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة ، عن جهم السليطيّ ، عن إياس بن شبة ، عن عقال بن صَعصعة ، قال :

سحيم يعجز عن مباراة أبيه في كرمه

أجدبت بلاد تميم ، وأصابت بني حنظلة سنة ﴿ ﴿ ا فَ خَلَافَةَ عَمَانَ ، فَبَلْمُهُمْ خصب عن بلاد كلب بن و برة ، فانتجمتها بنو حنظلة ، فنزلوا أقصى الوادى ، وتسرّ ع غالب بن صعصعة فيهم وحده دون بني مالك (° ين حنظلة ، ولم يكن مع بني يربوع ، ١ من بني مالك غير غالب )، فنَحر ناقته فأطعمهم إيّاها ، فلما وردت إبل سحيم بن وثيل الرِّياحيُّ حبس منها ناقة ، فنحرها من غد ، فقيل لغالب: إنما نحر سُحيم مواممةً لك - أى مساواة لك - فضحك غالب ، وقال : كلا ، ولكنه امرؤ كريم ، وسوف أنظر في ذلك ، فلما وردت إبل غالب حبس منها ناقتين ، فنحرها ، فأطعمها بني ير بو ع ، فعقر سُجَيم ناقت بن ، فقال غالب : الآن عامث أنه يوا مُنى ، فعقر غالب عشراً ، ، ، فأطعمها بني يربوع ، فعقر سحيم عشراً ، فلما بلغ غالبًا فعلُه ضحك ، وكانت إبله ترد لخيس ، فلما وردت عقرها كلمًا عن آخرها ، فالمكثر يقول : كانت أربعمائة ، والْمَقِلْ بقول : كانت مائة ، فأمسك سحيم حينئذ ؛ ثم إنه عقر في خلافة على بن أبى طالب صلوات الله عليه بكُناسة الكوفة ماثتي ناقة وبعير ، فخرج الناس بالزنابيل

<sup>(</sup>۱) في ب « ناديت ۽ بدل ۾ ناحبت ۽ وناحبت : راهنت .

 <sup>(</sup>٢) الحراثيم : جمع جرثومة ، وهي الأصل.
 (٣) الخضرم : الكريم المطاء .

<sup>(</sup>٤) سنة : جدب .

<sup>(</sup>٥--٥) التكملة من هد ، هيج .

والأطباق والحبال لأخذ اللحم ، ورآم على عليه السلام ، فقال : أيَّها الناس لا يحل لسكم ، إنَّما أُهلِّ (١) بِهَا لغير الله عز وجل. قال : فحدثني من حضر ذلك قال : كان الفرزدق يومئذ -مع أبيه وهو غلام ، فجعل غالب يقول : يا بني ، اردُدْ على ، والفرزدق بردُّها عليه ، ويقول له : يا أبت اعقر ، قال جهم : فلم يُمن عن سحيم فعله ، ولم بجعل كغالب إذ لم يُطق فعلَه .

محفظ القرآن

حدثني محمد بن يحيي عن محمد بن القاسم - يعني أبا الميناء - عن أبي زيد النجوي ، يقيد نفسه مني عن أبي عرو قال:

> جاء غالب أبو الفرزدق إلى على بن أبى طالب صاوات الله عليه بالفرزدق بعد الجل بالبصرة ، فقال: إن ابني هذا من شعراء مضر (٢) فاسم منه ، قال: علمه القرآن ، فكان ١٠ ذلك في نفس الفرزدق ، فقيَّد نفَسه في وقت ، وآلي: لا يحُلُّ قيدَه حتى يحفظ القرآن .

قال ممد بن يحيى : فقد صح لنا أن الفرزدق كان شاعرا موصوفا أربعا وسبمين سنة ، عريق في قرض الثمر وندع ماقبلذلك ، لأن مجيئه به بعد الجل – على الاستظهار – كان في سنة ست وثلاثين ، وتوفى الفرزدق في سنة عشر ومائة في أول خلافة مشام هو وجرير والحسن البضري وابن سيرين في ستة أشهر ، وحُكى ذلك عن جماعة ، منهم الغِلابي عن إبن عائشة

ه رعن أبيه

أخبرنى محد بن محيى الصولى عن الغلابي ، عن ابن عائشة أيضا ، عن أبيه قال: قال الفرزدق أيضا:

كنت أجيد الهجاء في أيام عثمان ، قال : ومات غالب أبوالفرزدق في أول أيام معاوية ودفن بكاظمة فقال الفرزدق يرثيه : ﴿

فتى فايض الكفين محض الضّرائلُ (١٣) لقد ضَّت الأكفانُ من آل دارم

<sup>(</sup>١) يقال : أهل الذابع : رفع صوته عند ذبح الضيعية باسم من قدمها قربانا له ﴿ (١)

 <sup>(</sup>۲) في هج ، هد : وأن ابني هذا من أشعر مضر ، أو شاعر مضر » .

<sup>(</sup>٣) محض : خالص ، الضرائب: جمع ضريبة بمعنى الطبيعة والسجية ، يقول: إنْ أَسْجَايا أبيه (a--a) وطيائعه خالصة مما يشيبها .

أيها أشعر، هو أو جرير ؟

يغتصب بيتينالابن

أخبرنى حبيب المهلبي قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عمران الضبي ، قال: حدثني جعفر بن محمد العنبري ، عن خالد بن أم كلثوم ، قال:

قيل المفضل الضبى : الفرزدق أشعر أم جرير؟ قال الفرزدق : قال : قلت : ولم؟ قال : لأنه قال بيتا هجا فيه قبيلتين ومدح فيه قبيلتين (اوأحسن في ذلك) فقال :

عِبتُ لِمِجلِ إِذ تَهُاجِي عَبِيدَها كَا آلُ يربوع هَجَوْا آلَ دَارِم (٢) فقيل له: قد قال جرير:

إن الفرزدق والبَعِيث وأمّه وأباً البَعِيث لشر ما إستار (٣) فقال: وأى شيء أهون من أن يقول إنسان: فلان وفلان وفلان والناس كلهم بنو الفاعلة!

أخبرنى عبد الله بن مالك، قال: حدثنا محمد بن حبيب ، قال: حدثنى موسى ، ا ابن طلحة ، قال: قال أبو عبيدة مَعمرُ بنُ الثنّي:

كانالشعراء في الجاهلية من قيس ، وليس في الإسلام مثلُ حظَّ تميم في الشعر ، وأشعر تميم جرير والفرزدق (، ومن بني تغلّب الأخطل ، .

قال يونس بن حبيب : ما ذُكِر جرير والفرزدق في مجلس شهدته قط فاتَّفَقَ المجلسُ على أحدهما ، قال : وكان يونس فرزدقيًا .

أخبرنى عمى ، عن محمد بن رستم الطبرى ، عن أبى عثمان المازى قال : مر الفرزدق بابن مَيّادة (٥ الرمّاح والناسُ حوله ٥) وهو بنشد :

··· (۱-۱) التكملة من هد ، هيج .

<sup>(</sup>٣) إستار : لفظ ممرب بمعنى أربعة .

<sup>(</sup>٤-٤) التكملة من هد.

<sup>(</sup>٥-٥) التكملة من هد ، هير .

لو أنَّ جبيع الناس كانوا بربوة وجثت بَجدَّى ظالم وابن ظَالم لظلَّت رقاب النياس خاضعة لنا سُجوداً على أقدامنا بالجماجم فسمه الفرزدق ، فقال : أما والله با بن الفارسية لتدعنه لى أولاً نبشن أمَّك من قرما ، فقال له ابن مبادة : خذه لا مارك الله لك فيه ، فقال الفر زدق :

لو آن جميم النَّاس كانوا بربوة وجنت بجدّى دارم وابن دارم لظلَّت رقاب النياس خاضعة لنا سجودا عسلى أقدامنا بالجاجم

أخبرني عمى ، عن الكراني ، عن أبي فراس الهيثم بن فراس ، قال : حدثني ورقة ﴿ وَهِ اللَّهِ مِنْ ابن معروف ، عن حماد الرواية قال :

> دخل جرير والغرزدق على يزيد بن عبد الملك وعنده بنيَّةٌ له يُشمّيا فقال جرير : . ماهِمْد يا أميرالمؤمنين عندك؟ قال: بُنَيَّة لي، قال: بارك الله لأمير المؤمنين فيها. فقال الفرزدق: إن يكن دارم يضرب(١) فيها فهي أكرم المرب، ثم أقبل يزيد على جرير فقال: مالك والفرزدق؟ قال: إنه يظلمني ويبغي على ، فقال الفرزدق · وجدت آبائي يظلمون آباءه فسرتُ فيه بسيرتهم ، قال جرير : وأما والله (٢) لتُردَّنَّ الكبائر على أسافلها سائر اليوم ، فقال الفرزدق : أمَّا بك يا حمار بني كليب فلا ، ولكن إن شاء صاحب ١٠ السرير ، فلا والله ما لي كف عيرهُ ، فجل يزيد يضحك .

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابي ، عن حاد الراوية قال :

أنشدنى الفرزدق يوماشعراً له ممقال لى : أتيت السكلب - يعنى جريراً - قلت: نم ، قال: أَفَأَنَا أَشْعِر أُمْ هُو ؟ قلت: أنتَ في بعض وهو في بعض ، قال : لم تناصحني ،

لا جزائ

<sup>(</sup>١) يريد أنها أكرم العرب ان كان ثمة نسب يصلها بدارم . (٢) في هج : وأما والله لئن شئت لترون . الغ ي . ولعل المعنى: لوأردت رددت كبائر أسلافك مل أمافلها ، أي عليك . وفي العبارة غموض .

ُقَالَ : قلت : هو أشعر منك إذا أُرخِي من خناقه (١١)، وأنت أشعره منه إذا خفت أو رُجوت، قال (٢: قضيت لي والله عليه (٢) وهل الشعر إلا في الخير والشر.

قال : وروى عن أبى الزناد عن أبيه قال :

قال لى جرير: يا أبا عبد الرحن: أنا أشعر أم هذا الخبيث — يعنى الفرزدق — وناشدنى لأخبرنه، فقلت: لا والله مايشاركك ولايتعلق بك فى النسيب قال: أوه (٣) قضيت والله له على ، أنا والله أخبرك: ما دهانى ، إلّا أنّى هاجيتُ كذا وكذا شاعرا، فسنّى عددا كثيراً ، وأنه تفرّد لى وحدى (٤) .

أخبرني عبد الله قال : قال المازني : قال أبو على الحرمازي :

نبرء مع النوار

كان من خبر الفرزدق والنّوار ابنة أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال المجاشعي وكانت ابنة عه — أنه خطبها رجل من بني عبد الله بن دارم فرضيته ، وكان الفرزدق وليّها ، فأرسلت إليه أن زَوّجني من هذا الرجل ، فقال : لا أفسل أو تشهديني أنك قد رضيت بمن زوّجتك ، فقلت ، فلما توثق منها ، قال : أرسلي إلى القوم فليأتوا ، فجاءت بنو عبد الله بن دارم فشعنوا مسجد بني مجاشع وجاء الفرزدق ، فحمد الله ، وأثني عليه ثم قال : قد علمتم أن النوار قد وَلّتني أمرها ، وأشهدكم أني قد زَوجتُها نفسي على مائة ناقة حراء سوداء الحدقة ، فنفرت من ذلك وأرادت الشخوص إلى ابن الزبير حين أعياها أهل البصرة (٥٠) ألا يطلقوها من الفرزدق حتى يشهد لها الشهود ، وأعياها الشهود أن يشهدوا برائد الفرزدق ، وابن الزبير بومئذ أمير (٦٠) الحجاز والعراق يدعى له بالخلافة دركورة المؤلودة ، وأبيا الشهود ، وأعياها الشهود أن يشهدوا من الفرزدق ، وابن الزبير بومئذ أمير (٦٠) الحجاز والعراق يدعى له بالخلافة دركورة المؤلودة ، وأبيا الشهود ، وأبيا الشهود المؤلودة ، وأبيا المؤلودة ، وأبيا الشهود ، وأبيا الشهود أن يشهد المؤلودة والعراق يدعى له بالخلافة والمؤلودة ، وأبيا الشهود ، وأبيا الشهود ، وأبيا الشهود أن يشهد و المؤلودة ، وأبيا الفرادة و المؤلودة ، وأبيا الشهود ، وأبيا و المؤلودة ، وأبيا الشهود ، وأبيا و المؤلود ، وأبيا الشهود ، وأبيا المؤلود ، وأبيا الشهود ، وأبيا المؤلود ، وأبيا الشهود ، وأبيا المؤلود ، وأبيا الشهود ، وأبيا المؤلود ، وأبيا المؤلود ، وأبيا المؤلود ، وأبيا الشهود ، وأبيا المؤلود ، وأبيا الم

<sup>(</sup>۱) لعله يريد بقوله : ﴿ إِذَا آرَضَى مَنْ خَنَاقِهِ ﴾ أنه أشعر إِذَا أَمَنَ ، أَوَ انطَلَق ، والعبارة أيضاً يكتنفها غيوض .

۲-۲) التكملة من هه ، هج .

 <sup>(</sup>٣) أوه - بفتح الهمزة ومكون الواو وكسر الهاء - : كلمة توجع .

لليو (٤) في ب : « وحده » ، والعمواب « وحدى » كما في هيج .

<sup>(</sup>ه) في هج وهد : « سين أعياها أمراء البصرة » .

<sup>(</sup>٦) في هج : « وابن الزبير يومئة أمير المؤمنين بالحجاز والعراق ،

- فلم تجد من محملها ، وأنت فتية من بمى عدى بن عبد مناة بن أد ، يقال لهم بنو أمّ النّسير، فسألتهم برحم تجمعهم ولياها - وكانت بينها وبينهم قرابة - فأقسمت عليهم أمها: ليحملنها ، فعلوها ، فبلغ ذلك الفرزدق ، فاستنهض عدّة من أهل البصرة فأنهضوه ، وأوقروا له عدة من الإبل ، وأعين بنفقة ، فتبع النّوار ، وقال :

أطاعت بنى أم النَّسيَّر فأصبحت على شارف ورقاء صعب ذلولُها (۱)
وإن الذى أمسى يخبِّب زوجتى كاش إلى أَسْد الشَّرى يَسْتَبِيلها (۲)
فأدركها وقد قدمت مكة ، فاستجارت بَخُولَة بنت منظور بن زبّان بن سيار
الفزارى ، وكانت عند عبد الله بن الزبير ، فلما قدم الفرزدق مَكة اشرأب الناس إليه ،
ونزل على بنى عبد الله بن الزبير ، فاستنشدوه ، واستحدثوه ثم شفعوا له إلى أبيهم ،
فبل يشفمهم في الظاهر ، حتى إذا صار إلى خولة قلبته عن رأيه ، فمال إلى النوار ، فقال
الفرزدق في ذلك :

## مـــوت

أمّا بنوه فلم تُقبل شفاعتُهم وشُفّت بنتُ منظورِ بن زِبّاناً (٣) و لنس الشّفيع الذي يأتيك عُرْياناً النس الشّفيع الذي يأتيك عُرْياناً

لِعَرَيب في هذا البيت خفيف رمل ·

قال: وسَفَر بينهمارجال من بني تميم كانوا بمكة ، فاصطلحا على أن يرجعا إلى البصرة ، ولا يجمعهما ظل ولا كِنَّ حتى يَجْمَعا في أمرهما ذلك بني تميم ، ويصيرا على حكمهم . فقعلا ، فلما صارا إلى البصرة رجعت إليه النوار بحكم عثيرتها .

<sup>(</sup>١) الشارف : الناقة المسنة ، والورقاء : ما في لونها بياض إلى سواد .

<sup>،</sup> ٢ (٢) يخبب زوجتى : يخدعها ويفسدها ، يستبيلها : يطلب بولها ، وفي هد : « يستنيلها » أى يطلب نوالها .

<sup>(</sup>٣) ضمير و بنوه ، يمود على عبد الله بن الزيير .

قال : وقال غير الحرمازئ : إن ابن الزبير قال للفرزدق : جئني بصداقها وإلا فرّقت بينكم ، فقال الفرزدق : أنافى بلاد غربة فكيف أصنع ؟ قالوا له : عليك بسلم بن زياد ، فإنه محبوس فى السجن يطالبه ابن الزبير بمال ، فأتاه فقص عليه قصته قال : كم صداقها ؟ قال : أربعة آلاف درهم ، فأمر له بها و بألفين للنفقة ، فقال الفرزدق ، :

دعِي مُعَلِق الأبواب دون فَمَالهم ولكن تمثّى بى مُعِلِّت إلىسَلم (١) إلى مَن يرى المعروف مهلاً سَبِيلُه ويفعل أفعال الرجال التي تَنعِي (٢) قال: فدفعها إليه ابن الزبير ، فقال الفرزدق:

هلتى لابن عمك لا تكونى كمختار على الفرس الحمارا قال: فجاء بها إلى البصرة – وقد أحبلها – فقال جرير في ذلك:

أَلَا تِلَكُمُ عِرْسُ الفرزدق جامحًا ولو رضِيتُ رُمح استِهِ لاستقرَّتُ<sup>(٣)</sup> . فأجابه الفرزدق \* وقال :

وألمُّك لو لاقيتُها بِطِيـــــرَّقِ وجاءت بها جوف استِها لاستقرّت<sup>(3)</sup> وقال الفرزدق وهو يخاصم النوار:

<sup>(</sup>۱) الخطاب لناقته ونحوها ، مغلق الأبواب : يجوز فيها فتح لام مغلق وكسرها ، وعلى الأول، ١٥ تكون من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله تكون من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله والفعال : الكرم وحسن الصنيع ، هبلت : جملة معترضة بمعنى تكلتك أمك أن لم تطعى .

<sup>(</sup>٢) تنعى : من نما الشيء الشيء بمعنى رفع قدره ، والمفعول محذوف ، أي تنمى أحسابها بمعنى تزيدها شرفا .

<sup>(</sup>٣) إضافة الرمح إلى الاست من باب التهكم والسغرية ، ومن أساء الذكر « رميح » كزبير . . ٢٠

<sup>(</sup>٤) الطمرة : الفرس السريمة العدو . يقولُ : لوألقينا بالفرس في جوف است امكُ لا تسع لها

<sup>(</sup>هِ) رأس الفسب ، يضرب بها المثل في الصلابة ، يقال : حر يليب دماغ الفسب ، لأن الفسب لا يعيش إلا في الصحاري ، ومن أمثالهم : ﴿ حَتَّى يَوُّلُفَ بَيْنِ الفسب والنوق » .

قال الحرمازي: ومكثت النوار عنده زمانا، ترضى عنه أحيانا، وتخاصمه أحيانا، وكانت النوار إمرأة صالحة، فلم تزل تشمئز منه، وتقول له: ويحك! أنت تعلم أنك إنما تزوجت بى ضُغطة (١) وعلى خُدعة، ثم لا تزال فى كل ذلك، حتى حلقت بيمين مُوثَقة، ثم حِنثتَ و تجنبَبَتْ فراشَه، فتزوج عليها امرأة يقال لها جُهيمة (١) من بنى الخارث النمر بن قاسط حلفاء لبنى الحارث بن عباد بن ضبيعة (٣ وأمَّها الخيصة من بنى الحارث ابن عباد بن ضبيعة (٣ وأمَّها الخيصة من بنى الحارث ابن عباد عليه فأنكرها القرزدق، وقال: إنها منى برىء طالق وطلق ابنتها، وقال:

إن الخيصة كانت لى ولابنتها مثل الهراسة بين النمل والقدم (؟) إذا أتت أهلها منى مُطلَقة فان أردً عليها زَفرَة النَّدم (٥٠)

ا جعل يأتى النوارَ وبه رَدْع الحَلوق<sup>(٦)</sup> وعليه الأثر فقالت له النّوار: هل تزوجتها الاهُداديّة — تعنى حيًّا من أزد مُمان — فقال الفرزدق فى ذلك:

تُريك نجومَ الليل والشَّمسُ حَيَّةٌ كرامُ بنات الحارث بن عُبادِ (٧) أبوها الذي قاد النّمامة بعد ما أبت واثلُ في الحرب غير تمادِ (٨)

۲.

<sup>(</sup>١) ضغطة : اضطرارا .

١٠ (٢) ني ميم : ورهيمة ، ١٠

<sup>(</sup>٣ - ٣) تكملة منالمختار .

<sup>(</sup>٤) المراسة : نوع من الشوك ، يقول النابغة : فبت كأن العائدات فرشن لى هراسا به يعل فراشي ويقشب

<sup>(</sup>ه) فى النقائض : أورد البيت على هذا النحو وهو أنسب : -

إن تأت بنتك من بيتى مطلقة فلن تردى طيبا زفرة الندم

<sup>(</sup>٦) ردع الحلوق : ربح الطيب .

<sup>(</sup>v) كرام : فاعل تريك . يقدل: إنهن كالنجوم يبدون مع الشمس مع أن النجوم لا تظهر معها .

<sup>(</sup>٨) الحارث بن عباد : قارس النمامة \* قرسه ۽ من بني بكر . أرجم إلى خبره في الأغافي عند الكلام من حرب تعلب و بكر أبني وائل .

نساد أبوهن الأعزُّ ولم تكن من الأزد في جاراتها وهَدادِ ولم يكُ في الحيّ الغموض محلَّها ولا في العُمانيِّين رهطِ زياد<sup>(۱)</sup> عَدلتُ بها مَيلَ النّوار فأُصبحت وقد رَضيت بالنّصف بعد بعاد<sup>(۲)</sup> قال: فلم تزل النوار ترققه ، وتستعطفه ، حتى أجابها إلى طلاقها ، وأخذ عليها ألّا تفارقه ولا تبرح من منزله ، ولا تتزوج رجلا بعده ، ولا تمنعه من مالها ما كانت تبذله له ، وأخذت عليه أن يُشهد الحسن البصري على طلاقها ، فقعل ذلك

قال المازنى : وحدثنى محمد بن روح العدوى عن أبى شَفْقَلِ راوية الفرزدق قال :
ما استصحب الفرزدق أحدا غيرى وغير راوية آخر ، وقد صحِب النوار رجال كثيرة ، إلا أنهم كانوا يلوذون بالسوارى خوفا من أن يراهم الفرزدق ، فأتيا الحسن فقال له الفرزدق : وأبيا الحسن : ما تشاء ؟ قال : اشهد أن النوار طالق ثلاثا ، فقال الحسن : قد شهدنا ، فلما انصرفنا قال : يا أبا شفقل ، قد ندمت ، فقلت له : والله فقال الحسن : قد شهدنا ، فلما انصرفنا قال : يا أبا شفقل ، قد ندمت ، فقلت له : والله فقال الحسن : وهو يقول :

ندمتُ ندامـــــةَ الكُسيِّيَ لِمَّا عَدَتَ مَنِّي مُطلَّقَــةً نـــوارُ (٢) ولو أنَّي ملكتُ يدى وقلى لكان على للقدر الخيارُ ، وكانت جَنَـــتى فخرجتُ منها كآدم حين أخرجه الضّرار (٤) وكانتُ كفاق، عينيه عمـــــدًا فأصبــــح ما يضى، له النهارُ

<sup>(</sup>١) الحي الغموض : القبيلة التي تخبي مكانتها .

 <sup>(</sup>۲) يريد أنه أدب نوار بزواجه هذا. فرضيت بالنصف (بفتح النون) أى الإنصاف ، أو رضيت
 بالنصف (بكسرالنون) ، أى بالقسمة بيما وبين الزوجة الحديدة .

<sup>(</sup>٣) الكسمى : رجل يضرب به المثل فى الندامة على كسره قومه ، وكان جربها فى عدة ظباء ، فظن أنها لم تصبن ، ثم اتضح أنها أقصدتهن جميعا .

<sup>(</sup>١) الضرار ، من ضاره ، يريد أن مخالفة آدم لأمر ربه أخرجته من الجنة .

وأخبرنى بخبره مع النوار أحمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عمر بن شبة ، قال : يخاصم كل من يمد يده لمساهدة النواد عدثنى محمد بن يحيى ، عن أبيه يحيى بن على بن حيد :

أنَّ النَّوار لِمَّا كرهمت الفرزدق حين زَوَّجها نفسَه عِلَات إلى بنى قيس بن عاصم أنَّ النقرى ليمنعوها أن فقال الفرزدق فيهم:

بنى عاصم لا تجنبوها فإنكم ملاجِيُّ للسوآت دُسُم العَامِم (٢)

بنى عاصم لو كان حَيَّا أبوكم للام بنيه اليوم قيسُ بن عاصم (٣)

فبلغهم ذلك الشعر ، فقالوا له : والله لأن زدت على هذين البيتين لنقتلنك غيلة ،

( و خَلّوه والنوار ؟ وأرادت منافر ته (٥) إلى ابن الزبير ، فلم يقدر أحدٌ على أن يُكويها (٢)

( خوفا منه ٧) . ثم إن قوما من بنى عدى يقال لهم بنو أم النَّسَير أكروها ، فقال الفرزدق :

ولو لا أن يقول بنو عَدِى ألم تك أمَّ حَنظلة النَّسوارُ أَتَهَ مَا بنى مِلْكَان عنسى قسسواف لا تُقسّمها التَّجارُ وقال فيهم أيضا :

لعبرى لقد أردى النوارَ وساقها إلى البور أحلامٌ خفافٌ عقولُها(^^)

(۱-1) التكملة من هد ، هج .

(٣) قيس بن عاصم المشار إليه كان مضرب المثل في الحلم ، ومنه تعلم الحلم أحنف بن قيس، وفي قيس بن عاصم يقول الشاعر:

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما ش فها كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان

( ٤ -- ٤) الزيادة من هاد .

۲.

(ه) منافرته : مخاصمته .

(٦) يكربها : يعطيها دابة بالكراء.

· (٧ - ٧) التكملة من هد .

ه γ (٨) في مد « إلى النور » بدل « إلى البود» .

11

ورحمته ما شاء أن يترحما ولكنه بنيان قوم تهدما

. . .

ر (۱) في هد ، هيج : لا تلجئوها . دسم المائم : من الدسم بمنى الدنس ، أو من دسم البمير : طلاه بالقار ، جمع أدسم .

أطاعت بني أمّ النُّسَير فأصبحت على قَتب يعلو الفلاة دَليلُها(١) وقد سَخِطَت مِنَّى النَّوارُ الذي ارتضَى به قبلَها الأزواجُ خاب رحيلُها (١) وإن امرأ أمسى يُخَبِّب زوجتي كساع ٍ إلى أسدِ الشرى يستبيلها (٣) ومن دون أبواب الأسود بَسالة وبَسْطَة أيد يمنع الضّيمَ طُولُها(؟) . وإنَّ أميرَ للؤمنين لعالِم بتأويل ماوَصَّى الِعبَادَ رَسَولُها<sup>(ه)</sup> فَدُونَكُهَا يَا بنَ الزبير فإنها مُولَّقَة يُوهِي الحجارة قيلُها(١) وما جادل الأقوامَ من ذي خصومة كورهاء مَشْنوء إليهـا حليلُهــا(٧)

فلما قدمت مكة نزلت على مماضر بنت منظور بن زَبَّان زوجة عبد الله بن الزبير، ونزل الفرزدق محمزة بن عبد الله أبن الزبير ، ومدحه بقوله :

أمسيتُ قد نزلتُ مجمزة حاجَتي إن المنوِّم باسمِهِ الموثوقُ بأبي عارةً خيرٍ من وَطِيءً الحصا وجرت له في الصالحين عُروقُ ا بين الحسواريُّ الْأَعزُّ وهاشمِ ثم الخليفــةُ بعدُ والصِّدِّيقِ (^)

<sup>(</sup>١) القتب : الرحل الصغير على قدر سنام البعير .

<sup>(</sup>۲) نی ب ۾ شخطت ۽ و هو تصنفيف .

<sup>(</sup>٣) مضي هذا البيت.

<sup>(</sup>٤) في المختار : ﴿ وَمَنْ دُونُ أَبُوالُ الْأُسُودُ ﴾ .

<sup>(</sup>٥) يشير بذلك إلى وجوب طاعة الزوجة لبعلها كما ورد في الشريعة الإسلامية .

<sup>(</sup>٦) فدونكها : فخدما ، والضمير بمود إلى الأبيات ، قبلها : قولها .

<sup>(</sup>٧) الورهاء : الحمقاء ، مشنوء : مبغض ، يقول : إنَّها تخاصمي إليك ، وماذا عسى أن تسبع من حمقاء تكره بعلها ؟

<sup>(</sup>٨) يقصد أن حيرة سبط الزبير بن الموام حواري الرسول ، وأنه حقيد هاشم بن عبد مناف ، كان جدته أم الزبير بنت عبد المطلب بن هاشم ، وأن جدته زوجة الزابير ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وأن أباء الخليفة وفي البهت إقراء .

غنَّى في هذه الأبيات ابنُ سريج رملا بالبنصر

قال: فجمل أمرُ النُّوار يقوَى ، وأمرُ الفرزدق يضعفُ ، فقال :

أُمَّا بنوه فيلم تُقبِّل شـــناعتُهُ وَشُفِّتُ بنتُ منظورِ بنِ زِبَّاناً

ملاحاة بينه وبين ابن الزبير

وقال ابن الزبير للنوار: إن شئت فرّقت بينكما ، وقتلته ، فلايه عُونا أبداً ، وإن شئت سيَّرته إلى بلاد العدو ، فقالت : ما أريد واحدة منهما ، فقال لها : فإنه ابن عمك وهو فيك راغب ، فأزو جبك إياه ، قالت : نم ، فزوجها منه ، فكان الفرّزدق يقول : خرجنا ونحن متباغضان ، فعدنا متحابين .

قال : وكان الفرزدق قال لعبد الله بن الزبير - وقد توجه الحكم عليه - إنما تريد أن أفارقها فتَشِبعلها ، وكان ابن الزبير حديداً (۱) ، فقال له : هل أنت وقومك الا جالية (۲) العرب ؟ .

ثم أمر به فأقيم ، وأقبل على مَن حضر ، فقال : إن بنى تميم كانوا وتبوا على البيت قبل الإسلام بمائة وخمسين سنة ، فاستلبوه ، فاجتمعت العرب عليها لما انتهكت منه مالم ينتهك أحد قط ، فأجلتها من أرض يهامة ، قال : فلقى الفرزدق بعض الناس ، فقال : إيه يعيرنا ابن الزبير بالجلاء! اسمع ، ثم قال :

فَإِن تَفْضُ قُرِيهِ مِنْ أَو تَغَضَّبُ فَإِنَّ الأَرْضَ تُوعِبُهِ الْمَيْمِ (٣) مُمْ عَسِدُ النجوم وكُلُّ حَى سواهم لا تُعدُّ له نجبوم ولا على النجوم وكُلُّ حَى سواهم لا تُعدُّ له نجبوم ولولا بيت مكة ما تويتم بها صح النبابت والأروم (١)

(١) حديد : سريع الغضب .

11

<sup>(</sup>٢) الحالية : الذين أجلوا ، أي أبعدوا عن أوطامهم .

 <sup>(</sup>٣) تغضب الثانية مضارع محذوف إحدى التائين ، معناه تتظاهر بالغضب، توعيها : تأخذها أجمع،
 ولا تترك منها شيئاً .

<sup>(؛)</sup> ثويم : أقسم . الأروم : جمع أرومة وهي الأصل .

بها كُثُر العديد وطاب منكم وغير كم أخيد الريش هيم (١) فهلا عن تعلّل مَن غَدَر م بخونته وعد قيه الحميم (٢) أعبد الله مهلا عن أذاتى فإنى لا الضعيف ولا السئوم ولكي صفاة لم تُدَنَّس تزلُّ الطير عنها والمُصوم (٣) أنا ابن العاقر الخور الصفاها بضوى حين فُتَّحت العُكوم (٤) قال: فبلغ هذا الشّعر ابن الزبير ، وخرج الصلاة فرأى الفرزدق في طريقه ، فغمز عنقه ، فكاد يدقها ، ثم قال:

لقد أصبحت عِرسُ الغرزدق ناشزاً ولو رَضِيت رُمحَ استِه لاستقرّت وقال: هذا الشعر لجعفر بن الزبير ·

( وقيل: إن الذي كان تقرَّر عليه عشرة الاف درهم ، وإنَّ سَلْمَ بنَ زيادٍ أَمر له ، بشرين ألف درهم مهراً ونفقة ، فقبضها ، فقالت له زوجته أمّ عثمان بنت عبد الله

·)

<sup>(</sup>١) أخية الريش : مهيض الجناح ، الهيم : النوق العطاش .

 <sup>(</sup>۲) تملل : من تعلل ، معنى . أبدى الحجة وتمسك بها ، كأنه يقول : كفوا يابى قريش عن ادعائكم الشرف على بنى تميم الذين غدرتموهم بخيانتكم إياهم ، وكان عذابهم على أيدى محالفيهم وأصدقائهم وفي بعض النسخ :

فمهلا عن تذلل من عززتم بجولته وعزَّبه الحميم والمعنى : كفوا عن إذلال من كان سبباً في عزتكم ، ولعل هذه الرواية أنسب

<sup>(</sup>٣) الصفاة : الصخرة ، والعصوم: الأوساخ ، يقول : أنا صفاة عالية نقية لا يعف عليها طير ، ولا تعلق بها الأوساخ .

<sup>(</sup>٤) الخور : النوق الغزر ، جمع خوارة . الصفايا : المنتقاة ، جمع صفية ، العكوم: جمع عكم ٢٠ - بكسر المين -- وهو ما يحمله الرجل على ظهره من طعام ، كأنه يقول : أنا ابن من عقر النوق بهضوى حين حطت الرحال وحان وقت الطعام ولعله يشير إلى ما نحره أبوه من إبل في خلافة عبّان لبني حنظلة على نحوما مبق .

<sup>(</sup> من هنا إلى رقم ٦ في الصفحة التالية) تكملة من المختار .

ابن عمرو ببن أبى العاص الثقفيّة : أتعطى عشرين ألف درهم وأنت محبوس (١) ؟ فقــال :

ألا بَكُونَ عِرسِي تلومُ سفاهة على ما مضى منى وتأمرُ بالبُخلِ فقلتُ لها – والجودُ مِنَّى سجيّة –: وعمل بمنع المعروف سُوَّالَه مِثلَى ؟ (٢) ذَرينى فا نِّى غيرُ تارك شيعتى ولا مُقصر طول الحياة عن البذلِ ولا طاردٍ ضينى إذا جاء طارقا وقد طرق الأضياف شيخى من قبلى (٣) أَأْخَلُ ؟ إن البُخل ليس بمُخلِدى ولا الجودُ يدنينى إلى الموت والقتل أبيع بنى حرب بآل خوبلد ا وما ذاك عند الله فى البيع بالعدل ؟ (٤) أبيع بنى حرب بآل خوبلد ا فقعل بنى العوام ، قبت من فحل وليس ابنُ مروان الخليفة مشها فقعل بنى العوام ، قبت من فحل فإن تظهروا لى البخل آل خُويد فل فا دأبكم دأبي ولا شكلكم شكلي وإن تقهروني حين غابت عشيرتي فن عجب الأيام أن تقهروا مِثلى فلما اصطلعا، ورضيت به (٥) ، ساق إليها مهرها، ودخل بها، وأحبلها قبل أن غرج من مكة .

ثم خرجا وها عدیلان فی محمل .

ه السّميد بنحو يستصرخ مزة بن عن السّميد بنحو يستصرخ مزة بن عن السّميد بنحو عبد الله بنالزبير عبد الله بنالزبير من هذه القصة .

<sup>(</sup>١) يبدو أنه كان في حبس ابن الزبير كما هو واضح من الأبيات التالية .

<sup>(</sup>٢) الممروف : مفعول ثان مقدم ليمنع ، وسواله : مفعول أول مؤخر.

<sup>(</sup>٣) لمله يعني بشيخه أباه ، أو أحد أجداده .

<sup>(</sup>٤) خويلد : أبو الموام جد عبد الله بن الزبير .

<sup>(•)</sup> ضمير رضيت : يعود على النوار .

قال ُعمر من شبّة : قال الفرزدق في خبره :

يا حزَ هل لك في ذي حاجة عَرضت أنضاؤه بمكان غير ممطور (١) فأنت أحرى قريش أن تكون لها وأنت بين أبى بكر ٍ ومنظور (٢) بين الحواري والصدّيق في شُعَبِ ثَبَتْنَ في طُنُب الإسلام والخير (٣)

يتقون لسانه

أخبرنا أبوخليفة قال: حد ثنا محد بن سلام قال: حد ثناعبد القاهر بن السرى السلى ، قال: ه كان فتى من بنى حرام (٤) شويعر هجا الفرزدق ، قال : فأخذناهُ ، فأتينا به الفرزدق وقلنا : هذا بين يديك فإن شئت فاضْرب ، وإن شئت فاحلق ، فلا عَدْوى عليك ولا قصاص، قد برثنا إليك منه، قال: غُلَّى سبيله وقال:

فن يك خائفا لأذاة شعرى فقد أمِنَ الهجاء بَنُو حــرام هم قادوا سَفيهَهم وخافـــوا قلائدً مثل أُطـواق الحـام قال ابن سلَّام: وحدثني عبد القاهر قال:

لسطريقه المجمم

مر الفر زدق بمجلسنا مجلس بني حر امومعنا عنبسة مولى عمَّان بن عفان، فقال: يأا با فراس، متى تذهب إلى الآخرة ؟ قال: وما حاجتك إلى ذاك يا أخى ؟ قال : أكتب معك إلى أبي، قال: أنا لا أدْهب إلى حيث أبوك ، أبوك في النار ، اكتب إليه مع ريالويه واصطقانوس.

ينفس عل ابن

أخبرني الحسن بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه قال : أخبرني مخبر ، عن خالد ، ١ السكلين لمسدم روايته شعره ابن كلثوم الكلبي ، قال:

مررتُ بالفرزدق ، وقد كنت دونت شيئًا من شعره وشعر جرير ، وبلَّغه ذلك ، فاستجلسني ، فجلست إليه ، وعذت بالله من شره ، وجعلت أحدثه

<sup>(</sup>١) أنضاء : جمم نضو ، وهو المهزول من الإبل ، وذلك كناية عن الجلاب والحاجة ، وفي بعض النسخ : وأنضاره به بدل وأنضاؤه به . ۲.

<sup>(</sup>٢) يعنى منظور بن زبيّان جده لأمه .

<sup>(</sup>٣) الحير - بكسر الحاء - : الكرم والشرف ، وفي المختار : «نبتن في طيب الإسلام » .

<sup>(</sup>٤) في هد : وحزام ، بدل وحرام ، .

حديث أبيه وأذكر له ما يعجبه ، ثم قلت له : إنى لأذكر يوم لَقبَ ك بالفرزدق ، قال : وأى يوم ؟ قلت : مررت به وأنت صبى "، فقال له بعض من كان يجالسه : كأن ابنك هذا الفرزدق دهقان الحيرة في تيهه وأبهته ، فسمَّاك بذلك ، فأعجبه هذا القول ، وجعل يستعيد، ثم قال : أنشدني بعض أشعار ابن المراغة في ، فجعلت أنشده ، حتى انتهيت ، ثم قال : فأنشد نقائضها التي أجبته بها ، فقلت : ما أحفظها ، فقال : يا خالد ، أتحفظ ما قاله في ولا تحفظ نقائضه ؟ والله لأهجون كلبا هجاء يتصل عاره بأعقابها إلى يوم القيامة ، إن لم تقم حتى تكتب نقائضها أو تحفظها و تنشدنها ، فقلت : أفعل فلزمته شهراً ، حتى حفظت حتى تكتب نقائضها أو تحفظها و تنشدنها ، فقلت : أفعل فلزمته شهراً ، حتى حفظت نقائضها ، وأنشدته إياها خوفاً من شره .

19

یکاید النوار محدراء فتستعلی

مليه جريرا

أخبرنى عبد الله بن مالك قال: حدثنا محمد بن حبيب ، قال: حدثنى الأصمعى قال: تزوج الفرزدق حَدُراء بنت زيقِ بن بِسُطام بن قيس الشيبانى ، وخاصمته النّوار وأخذت بلحيته ، فجاذبها وخرج عنها مُغضباً وهو يقول:

، بلحيته، فجادبها وخرج عنها مغضبا وهو يقول: قامَتْ نوارُ إِلَىَّ تَنتفِ لِحيتی تَنْتافَ جعدةَ لحيــةَ الخشخاشِ كلتــاهما أســـدُ إِذا ما أُغْضِبت وإِذا رَضينَ فهنَّ خير معاشِ

قال: والخشخاش: رجل من عَنْزَة ، وجعدةُ امرأته ، فجاءت جعدةُ إلى النّوار ،

١٠ فقالت: ما يريد منى الفرزدق ؟ أما وجد لامرأته أسوة غيرى .

وقال الغرزدق للنوار يفضّل عليها حدراء .

لعمرِى لَأَعْرَابِيَّةٌ فِي مَظَلَةٍ تَظَلُّ بِرَوَقَ بِيتِهَا الرَّبِحُ تَخْفُقُ<sup>(1)</sup> أُحبُّ إِذَا وُضِعت عنها المراويحُ تَعْرَقُ<sup>(1)</sup> أحبُ إِذَا وُضِعت عنها المراويحُ تَعْرَقُ<sup>(1)</sup> كَرِيمٍ غِزَالٍ أُوكُدرَّةٍ غَانُصٍ تَكَاد —إذامرت—لها الأرض تُشرقُ

<sup>(</sup>۱) روق : تثنية روق ، ومن معانيه رواق البيت .

<sup>(</sup>٢) الضناك: الموثق الحلق الشديد (يستوى فيه المذكر والمؤنث). الضفنة: الحمقاء الكثيرة اللحم، يقول: إن أعرابية – يقصد حدراء – تخفق في بيتها الريح أحب من النوار الشديدة الحلق الحمقاء المترهلة التي يتفصد جسمها عرقا إذا في تسعفها المراوح .

فلما سممت النوّار ذلك أرسلت إلى جرير ، وقالت للفرزدق : والله لأخزينك يا فاسق فجاء جرير ، فقالت له : أما ترى ما قال الفاسق ، وشكته إليه، وأنشذته شعرَه ، فقال جرير : أنا أكفيك ، وأنشأ يقول :

ولَسْت بمعطى الحكم عن شَفِّ منصب ولا عن بنات الحنظليّين راغبُ (۱) وهن كاء المزن يُشْفَى به الصَّدى وكانت ملاحًا غير َهُنَّ المسارِبُ (۱) لقد كنت أهلا أن يسوق دياتكم إلى آل زيق أن يسيبك عائب (۱) وما عدلت ذاتُ الصليب ظعينة عُتيبة والرّدفان منها وحاجب (۱) أأهديت يا زيق بن بَسطام ظبية إلى شرّ من تُهندى إليه القرائب (۱) ألا رُبَّنا لم نُفط زيقا بحُكمه وأدى إلينا الحكم والغلُّ لازبُ (۱)

۲.

Yo

 <sup>(</sup>١) الشف: الفضل، يقول: إنك لم تعط الحكم على النساء والمفاضلة بينهن، فليس اك منصب، ١٠
 فاضل يوم هلك لذاك، وليس ثمة من يرغب عن بنات الحنظليين اللاقي منهن نوار.

 <sup>(</sup>٢) ملاحا : من الملوحة لا الملاحة ، يقول : إن بنات الحنظليين يروين غلة الظمآن كما ترويه
 مياه المطر ، وغير هن يروون الظمآن ظمأ لملوحة مامن .

 <sup>(</sup>٣) عائب فاعل يسوق ويعيب (تنازع) يقول: قد كنت حريا أن يسوق ديتك إلى آل زيق عائب
 على زواجك مهم بدل أن تسوق إليهم أنت المهر ، أن يعيبك : خشية أن يعيبك، وفي الأصل ولئن،
 بدل و لقد » وهو تحريف فليس في الكلام جواب لشرط أو قسم .

<sup>(؛)</sup> ذات الصليب : حدراء ، فأنها كانت نصر أنية ، الظمينة : الزوجة ، وجملة المصراع الثانى صفة ظمينة، عتيبة : هو أبن الحارث بن شهاب ، الردفان ها عتاب بن هرمى ، وعوف بن عتاب بن هرمى ، وحاجب: هو أبن زرارة ، والردف هو خليفة الملك يشرب بعده وينوب عنه إذا غاب ، وإنما أراد بتعداد هولاء بيان فضل النوار.

<sup>(</sup>ه) الاستفهام فى البيت إنكارى ، يريد أنه لا يؤمن على القرائب من النساء ، فها بالك بغير هن ، ومنع بسطاما منالصرف للضرورة ، وفي بعض النسخ :

أأهديت يا زيق بن زيق غريبـــة إلى شر من تهدى إليــه النرائب ؟

 <sup>(</sup>٦) ذيق : أبو حدرا ، ضرة النوار ، والغلّ : القيد ، ولازب : لازم ، يريد أن زيناً – وقد
 كان نصر انياً - شرب كأس المهانة واللل من أيدينا والبيت من المختار وساقط من نسخ الأغانى.

خَوينَا أَبازِيق وزيقاً وعمَّة وجَدَّةُ زيق قد حَوتُها المقانِبُ (١) فأجأبه الفرزدق فقال:

وأعشَبَ من مرُوتِها كلُّ جانب(٢) إلى أن علاها الشيب ُ فوق الذوائب (٣) إلى آل بسطام بن قيس بخاطب(٤) على مائمة شُمُّ الذُّرى والغوارب(٥) على دَارِميٌّ بين ليلي وغالب فنل مثلهًا من مثلهم ثُمُ أُمَّهم بيلكك من مال مُراح وعازب(١) عليك الذي لاقَيسارُ الكواعب (٧) نكحنابنات الشمس قبل الكواكب

تقول کلیب حین مثّت سِبالها لسواق أغنام رعتهن أمه ألستَ إذا القعساء مرت براكب وقالوا :سممنا أن حدراء زُوِّجَتْ فلو كنتَ من أكفاء حدّراء لم تأمُّ وإنى لأخشى إن خطبتَ إليهمُ ولوتنكحُ الشَّمسُ النجومَ بناتِها

<sup>(</sup>١) المقانب : جمع مقنب ، وهو جماعة الحيل والبيت من المختار ساقط من الأغانى .

<sup>(</sup>٢) مثت : أخصيت ، سبالها. : سنابل زرعها ، مروت : جمع مرت ، وهو القفر لا نباب به ، وقد تضاربت الأصول في ألفاظ هذا البيت كل تضارب ، وهذا ما احترناه منها .'

 <sup>(</sup>٣) هذا البيت من هد ويقصد بسائق الأغنام جريراً نفسه .

<sup>(</sup>٤) القمساء : من قمس الفرس إذا اطمأنت صهوته ، وارتفعت قطاته ، والأبيات الثلاثة مسوقة مياق النهكم ، يقول : تقول كليب قبيلة جرير الراعي ابن الراعية إذا رأته سائقاً فرسه : هل تريد أن تخطب من آل بسطام ؟

<sup>(</sup>ه) شم الذري والغوارب : عالية الأسنمة والظهور .

<sup>(</sup>١) تكملة من الحتار ، هد .

<sup>(</sup>٧) يشير بقوله : يسار الكواعب إلى قصة رجل يحمل هذا الاسم ، كان عبداً لسيدة من بني غدانة ، فطمع فيها ، وطلب يدها ، فرنته مرارا ، فجعل يلج عليها ، فتظاهرت بالقيول ، وقالت : حتى أجمرك ، ثم آستحضرت مجمرة وأخفت في ثيابها مدية حادة ، وجعلت تجمره ، ثم مدت يدها إلى قضيبه ، فظن أنها – تداعبه ، ولكنها أخرجت المدية من ثبابها ، واستأصلته فجمل يصبيح : « مرحبا بمجاس الكرام » فذهبت

(١ وفي المناقضات التي دارت بين الفرزدق وجرير حول زواج بنت زيق، قال جرير أماته التي أولها:

يا زبقُ أَنكُعتَ قَيناً في استه حَمَّ ازبقُ وَنَحَكُ من أَنكُعتَ يا زبقُ اللهِ (٢) أين الألى أنزلوا النمان ضاحيةً أم أيرن أبناء شيبانَ الغرانيق؟(٣) يا رُبِّ قائلة بعد البنــاء بهــا : لا الصهرُ راض ولا ابنُ القين معشوقُ غاب الثنَّى فلم يشهد نَجِيَّكُما والحوفزَانُ ولم يشهدك مفروق(٤)

والفرزدق يقول لجريو:

إن كان أنفُك قد أعياك تحملُه فاركب أتانك ثم اخطُب إلى زيق أخبرني الحسن بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه ، عن الهيثم بن عدى ، عن زكريا بن

خبر أن عن ولديه

أنشدني الفرزدق قصيدته التي رثى فيها ابنه ، فلما انتهى إلى قوله : بِفِي الشَّامِتِين الصَّخْرِ إِن كَانَ مَسَّىٰ ﴿ رَبِّهُ شِيئِل مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاعُمِ (٦)

(١-١) ساقط من الأغاني وأثبتناه من المختار .

ثباة الثقني (٥) قال:

(٢) القين : الحداد ، ويطلق على كل صانع ، وكانت العرب تعتبر ذلك مهانة ، والحميم : الفحم وكل مابقى من آثار الاحتراق ، كأنه يرمى الفرزدق بسواد استه ، ورواية ابن سلام تفيد أن البيت ملفق 🔹 : من بيتين ها

يازيق قد كنت من شيبان في حسب يازيق ويحك من أنكحت يازيق ! يازيق ويحك هل بارت بك السوق ! أنكحت ويمك قينا باسته حمم

 (٣) يريد أن قومه من شيبان قهروا النعمان بن المنذر ، والغرانيق جمع غرنوق : الشاب المعلىء الناعم وفي رواية : « استنزلوا النميان مقتسرا ﴿ بدل ﴾ أنزلوا النميان ضاحيَّة ، ويلاحظ أن الفرزدق ٢٠ هنا يشيد بزيق وقوبه ، بعد ماهبط بهم إلى الحضيض في قوله : • حوينا أبا زيق وزيقا وأمه . . . البخ ماتقدم ۵ .

 (٤) يعدد في منا البيت أقطاب شيبان – والمثنى : هو المثنى بن حارثة بطل الحروب الفارسية في حهد أبي بكر ، والحوفزان ، هو الحارث بن شريك بن العملب ، ومفروق : هو النعمان بن عمروالأصم .

(ه) في هد : « زكريا بن هشام الثقفي يه .

(٦) بقى : بنم ، وهو خبر مقدم عن الصخر ، والجملة دعائية ، مخدر : ملاؤم خدره ، وألحدر من معانيه مقر الأسد ، يعني أنه لم يتأثر بموت ابنه هذا ، فقيم يشمت الشامتون، ملا"ت الصخور أفواههم . 14

قال : يا أبا يحيى(١) ، أرأيت ابنى ؟ قلت : لا ، قال : والله ماكان يساوى عباءته .

بنر تغلب أعطرا ابته مائة ناقة قال إسحاق : حدثنى أبو محمد العبدى من اليربوعي ، عن أبى نصر قال : قدم لبطة بن الفرزدق الحيرة ، فمر بقوم من بنى تغلب فاستَقْراهم فَقَرَوْه ، ثم قالوا له : من أنت ؟ قال : ابن شاعركم ومَادِحكم ، وأنا والله ابن الذى يقول فيكم :

أضى لتغلب من تميم شاعر يرى الأعادى بالقريض الأثقل إن غاب كعبُ بنى جُعَيلِ عنهم وتنكَّر الشعراء بعد الأخطل (۱۱) يتباشرون بموتِه ووراءهم مِنْى لهم قطع العذاب المُوسلِ

فقالوا له : فأنت ابن الفرزدق إِذًا ، قال : أنا هو ، فتنادَوا : يا آل تغلب ، اقضوا حق شاعركم والذائد عنكم في ابنه ، فجعلوا له مائة ناقة ، وساقوها إليه ، فانصرف بها .

مىروبق مفرا. يتحدأه أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام قال : أتى الفرزدق عبدَ الله بن مُسلِم الباهِليّ فسأله فَتَقُــلَ عليه الكثير ، وخَشيه فىالقليل ، وعنده عمرو بن عِفْراء الضّبيُّ راوية الفرزدق وقد كان هجاه جرير لروايته للفرزدق فى قوله :

ونُبِّنْتُ جَوَّابًا وسَلْمًا يستنى وعروبن عِفْرى، لاسلام على عرو (٢)

فقال ابن عفراء للباهلِيّ : لا يهولنك أمره ، أنا أرضيه عنك فأرضاه يدون ١٠ ما كان هَمّ له به ، فأعطاه ثلثمائة درهم ، فقبلها الفرزدق ورضى عنه ، فبلغه يعد ذلك صنيع مروفقال :

<sup>(</sup>١) ئى الأصل بعد البيت : ﴿ فَلَمَا فَرَعْ ﴾ وَلَمْ نَجِدُ هَمَّا مُوضَمًّا .

<sup>(</sup>٢) كعب بني جعيل والأخطل : شاعران تغلبيان ، يقصد أنه المنافع صَّهم بعد موت هذين الشاعرين .

 <sup>(</sup>٣) ني الديوان : ﴿ ومكنا يسبن ﴾ وفي المختار و وثيكاً يسبن » .

ستعلم يا عرو بن عفرى مَن الذى يُلام إذا ما الأمر غَبَّت عواقبهُ (١) نهيتُ ابن عفرى أن يعفّر أمّه كعفر السّلا إذ جرَّرته ثعالبهُ (١) على قَدَرِمِي حيَّساتُهُ وعقـــاربه (٣) بحوران يعصرن السليط أقاربه<sup>(1)</sup> ولـا رأى الدّمنا رمته جبالُهـا وقالت دِيافيٌ مع الشام جانبه (٥) فإن تغضب الدهنا عليك فما بها طريقٌ لمرتاد تُقُاد رَكائبُهُ ٦٠ وإنَّ امرأ يَغْتَـابُني لم أطأْ لَه حَريمًا ولا يَنْهـاه عنِّي أَقاربُهُ(٧) كمحتَطب يوما أساود مَضْبة أناه بها في ظلمة الليل حاطبه (٨) أحين التقى ناباى وابيض مِسْحَلى وأطرق إطراق الكرى من يُجانبه (٩)

١٥

۲.

فلو كنت ضَبِّيا صفحتُ ولو مرّرت \* ولكن ديافيُّ أبوه وأمّه تضِنُّ عال البالمليِّ كأنما تضنُّ على المال الذي أنت كاسبُهُ

فقال ابن عفراء ، وأتاه في نادى قومه : اجهَد جهدك ، هل هو إلا أن تسبني ، والله لا أدع لك مساءة إلا أنيُّتها، ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبتُه ولا تنهاني عن شيء إلا ركبتُه، قال: فاشهدوا أنى أنهاه أن ينيك أمه ، فضحك القوم وخجل ابن عفرى .

أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام ، قال : حدثنا شعيب بن صخر قال :

يتطفل فيجاز

<sup>(</sup>١) غبت عواقبه : بلغ مداه .

<sup>(</sup>٢) تكملة من هد ، والسلا : غشاء يحيط بالجنين هند ولادته .

<sup>(</sup>٣) يريدأنه لو كان ضَمَيًّا لاغتفر له الإساءة مهما تعظم .

<sup>(</sup>٤) دياف : بله بالشام ، السليط : مايستخرج من الحبوب من الزيوت ، وقد جرى في قوله « يعصرن » على لنة أكلوني البراغيث .

<sup>(</sup>٥) الدهنا : مقصور الدهناء : موضع لبني تميم .

<sup>(</sup>٦) في هد ، هج «لزيات» بدل و لمرتاد» .

<sup>(</sup>٧) في المختار « يعتابني » أي يعيبني . وني ف : « تجاربه » بدل : « أناربه » .

<sup>(</sup>A) الأساود: جمع أسود، وهو الحية العظيمة.

<sup>(</sup>٩) المسحل : مبانب اللحية ، يقول : أيسيثني حين التتى ناباي ، وشابت لحيتى ، ونام عدوى بعد أن كان يجفوه النوم ، وفي هد هج ﴿ مِنْ أَحَارِبِهِ ﴾ بدل من ﴿ يَجَانَبُهُ ﴾ . 7 6

تزوج ذبيان بن أبى ذبيان القدوى من بَكْفُدُوية ، فدعا الناس فى وليمته ، فدعا ابن أبى شيخ الفقيمي ، فألقى الفرزدق عنده ، فقال له : يا أبا فراس ، انهض ، قال : إنه لم يدعنى ، قال : إن ابن ذبيان يُو تَى وإن لم يَدْعُ ، ثم لا تخرج من عنده إلا بجائزة فأنياه، فقال الفرزدق حين دخل :

كم قال لى ابن أبى شيخ وقلت له: كيف السَّبيلُ إلى معروف ذُبيان إنَّ القاوصَ إذا أَلقت جَاجَتُها قُدامٌ بابك لم نرحـل بحِزمان (١) قال : أجل يا أبا فراس فلخل فتفدى عنده ، وأعطاه ثلثمائة دِرْهم ·

يريد أن يتحدى الناس المرت أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال: حدثني أبو بكر المدنى قال:

يعطى عروضـــا بدل النقد وأتى مكة ، فأتى عرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمعية — وهو سيد أهل مكة يومئذ — وليس عنده نقد حاضر ، وهو يتوقع أعطيته وأعطية ولده وأهله ، فقال : والله يا أبا فراس ، ما وافقت عندنا نقداً ، ولكن عُروضا (٢) إن شئت ، فعندنا رقيق فُرهَا وَهُمَّ من بنيه وبنى أخيه ، وقال : نع ، فأرسل له بو صفاه من بنيه وبنى أخيه ، فقال : هم لك عندنا حتى تشخص ، وجاءه العطاء ، فأخبره الخبر وفداهم ، فقال الفرزدق ونظر إلى عبد المزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد وكان يطوف بالبيت الحرام يتبختر :

<sup>(</sup>١) الجاجيء : جمع جؤجؤ ، وهو عظام الصدر ، وإلقاء جآجيء الناقة كناية عن بروكها .

<sup>(</sup>٢) كأنه كان يريد من أهل المدينة أن يقاوموا الموت، وهذا من أبلغ الرثاء لطلحة بن عبد الرحمن .

٧٠ (٣) المروض : جمع عرض - بفتح وسكون - وهو ماسوى النقد من المتاع .

<sup>(</sup>٤) يريد عبيداً وجواري حساناً .

تمشى تَبَخْتُر حولَ البيتُ منتخَبًا لوكنتَ عرو بنَ عبد الله لم تزد (١١)

يحتج بشعره أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن ســــــلام ، قال : حدثنا عامر بن أبى عامر ـــــــ وهو صالح بن رستم الخراز ــــــ قال : أخبرنى أبو بكر الهذلى قال :

إنا لجلوس عند الحسن إذ جاء الفرزدق يتخطى حتى جلس إلى جنبه ، فجاء رجل ، فقال : يا أبا سعيد : الرجل يقول : لا والله ، وبلى والله في كلامه ، قال : لا يريد اليمين ، فقال الغرزدق : أو ما سمعت ما قلت في ذلك ؟ قال الحسن : ما كُلُّ ما قلت سمموا فما قلت ؟ قال : قلت :

ولست بمأخوذ بلغو تقوله إذا لم تعمَّد عاقدات العزائم (۲)
قال : فلم ينشب أن جاء رجل آخر ، فقال : يا أبا سمعيد . نكون في هذه المفازى
فنُصبُ المرأة لها زوج ، أفيحِل غِشيانُها وإن لَمْ يُطَلَّقُها زوجها ؟ فقال الفرزدق : ١٠ أو ما سمعت ما قلتُ في ذلك ؟ قال الحسن : ما كُلَّ ما قلت سمعوا فما قلت ؟ قال : قلت :

وذات حَليلٍ أَنكَحْتنا رِماحُنا حلالاً لمن يَبْنَى بها لم تُطَلَّقُ<sup>(۱)</sup> قال أبو خليفة : أخبرنى محمد بن سلام ، وأخبرنى محمد بن جعفر قالا :

أتى الفرزدقُ الحسنَ (٤) ، فقال: إنى هجوتُ إبليس فاسمع ؟ قال لا حاجة لنا بما تقول ، قال: كتسمعن أو لأخرجن ، فأقول للناس: إن الحسن يَنهَى عن هجاء إبليس ، قال: ١٠ السكت فإنك بلسانه تنطق .

مجو إبليس

<sup>(</sup>۱) تبختر : مضارع محلوف أحد التامين ، والمقصود بالبيت أن غمرا هذا هو وحده الجدير بالتيه والحيلاء .

<sup>(</sup>٢) يريد أن بيته يتطابق مع قوله تمالى ، و لايؤاخذكم الله بالنو في أيمانكم ، .

<sup>(</sup>٣) ذات : مفعول مقدم لانكحتنا ، ويريد أن سبايا الحرب إماء يمل الاستمتاع بهن .

<sup>(</sup>٤) يريد الحسن البصرى .

قال محمد بن سلام: أخبرنى سلام أبو المنفر ، عن على بن زيد قال : ما سمعت المسن يتمثل الحسن متمثلاً شِعراً قط إلا بَكِنتا واحداً وهو قوله :

الموتُ بابُ وكُلُّ الناسِ داخلُه فليتَ شعريَ بعد الباب ما الدَّار ؟

قال : وقال لى يوما : ما تقول في قول الشاعر :

لولا جرير ملكت بَجِيلة نِعْمَ الفتى وبِئْسَتِ القبيلة أهجاه أم مدحه ؟ قلت : مُدحه وهجا قومه ، قال : ما مُدِحَ مَنْ هُجِيَ قومُه .

وقال جرير بن حازم : ولم أسمعه ذكر شِعراً قط إلا :

ليس مَنْ مات فاستراح بمَيْتِ إنما الميْتُ مَيِّتُ الأحياء المَعْتُ 19 المَعْتُ مَيِّتُ الأحياء المُعْتِ المُعْتِ وقال رجل لابن سيرين وهو قائم يستقبل القبلة يريد أن يَكَبِّر : أَيْتُوَضَّأُ (١) من الشعر؟ هل ينقض الشعر الشعر في وجهه إليه فقال :

ألا أُصبحتْ عِرسُ الفرزدق ناشِزًا ولو رضِيتْ رُمحَ استه لاستَقَرَّت ثم كبر .

قال ابنُ سلّام : وكان الفرزدق أكثرهم بيتا مُقلَّدًا - والمُقلَّدُ : الْمُغنِي (٢) المشهورُ من ابهاته الذي يضرب به المثل - من ذلك قوله :

<sup>(</sup>١) يقصد : هل يعتبر الشعر من نواقض الوضوء ؟ وقد أجابه ابن سيرين عملا لا قولا ، إذ نطق بييت الفرز ق الفاحش ، ثم كبر .

 <sup>(</sup>٢) في هد ، هيم ؛ والمقلد : «البيت المستنى » بدل « المني »

٢٠ (٣) كليب : قبيلة جرير ، نهشل ومجاشع : من أجداد الفرزدة .

<sup>(\$</sup>\_\_}) تكبلة من هد،هج . وعطية: أبو جرير، يقول : لن ثعد من الكرام إلا إذا ثبتأن جدى بمثلا من صلب عطية أبيك ، وفي بعض النسخ " تعتل » بمنى تجرجراً عنيفاً بدل « بمثل » وهو تحريف . بمثلا من صلب عطية أبيك ، وفي بعض النسخ " تعتل » بمنى تجرجراً عنيفاً بدل « بمثل » وهو تحريف .

ويهرَبُ منا جهدَه كُلُّ ظالم

وقوله : وكنَّا إذا الجبَّار صَعَّر خَدَّه ضربناه حتى تستقيم الأُخادع(١) وقوله: وكنت كذئب السوء لما رأى دَمَا بصاحبه يوما أحال على الدَّم (٢) وقوله : تُرجِّي رُبيعٌ أَن تجيء صغارُها بخسير وقد أعيا رُبيعاً كبارُها وقوله : أكلت دوا بر ها الإكامُ فشيها عما وَجَنَّن كمشية الإعياء .(٦) وقوله : قوارص تأتيني ومحتقرونهـا وقد يملأُ القطرُ الإناء فَيفَعُمُ وقوله: أحلاَمُنا تزن الجبالَ رَزانةً وتخالنا جنا إذا ما نجهل.(أيُّ وقوله :( وإنك إذ تسمى لتدرك دارما لأنت الْمَعَنَّى ياجرير الْمُكَلُّف ) وقوله : فإن تنج من تنج من ذى عَظيمة و إلا فإنَّى لا إخالك ناجيا وقوله : ترى كل مظاوم إلينا فرارُه وقبله :

ترى الناس ماسر نا يسيرون حولَنا وإن نحن أومأنا إلى النَّاس وقُّنُوا كذاك سيوف المند تنبو ظباتها ويقطعن أحيانا مناط القلائد

١.

وقوله: فسَيف بني عبس وقد ضربوا به نَبا بيدَى وَرْقاءَ عن رأس خالد (٦)

<sup>(</sup>١) صمر خده : أماله تكبراً ، الأخادع : جمع أخدع ، وهو أحد عرقين في جانب العنق .

<sup>(</sup>٢) أحال على الدم : أقبل عليه، ويضرب هذا البيت مثلا لمن إننزلت بصاحبهمصيبة استغلها لمصلحته ، ( بدل أن يفرجها عنه .

<sup>(</sup>٣) دوابر: جمع دابرة ، وهي العرقوب ،والآكام : جمع أكمة ، وجئن ، من الوجا ، وهو رقة الحافر أوالخف من كثرة المثنى ، والبيت وصف للناقة يضمرها السيّر وفي هد ، همج ، ﴿ كَمَشَّيَةَ الْأَطْفَالُ ﴾

<sup>(</sup>٤) في هج والمختار بدل المصراع الثانى : ﴿ وَيَرْيِدُ جَاهَلُنَا مِلْ الْجَهَالُ ۗ وَالْمُثِبِ فَي الديوان ٧١٧ وما جاء في هيج وَ المختار من قصيدة أخرى في الديوان : ٧٣٠ ۲.

<sup>(</sup>٥-٥) التكملة من هير ، هد . ف

<sup>(</sup>٦) يشير إلى مقتل زهير بن جذيمة حين أمسك به خاله غريمه فحاول ورقة بن زهير إنقاذ أبيه ، فسرب عالدًا ؛ فنها سهمه ؛ وضرب أحد أنصار خالد زهيراً ففلق رأمه .

وكان يُداخل الكلام ، وكان ذلك يُعجب (١) أصحابَ النحو ، من ذلك قَو لُه يمدح هشامَ بن إساعيل المخزوميّ خالَ هشام بن عبد الملك :

وأصبت ما في الناس إلا مُملّكاً أبو أمه حَيَّ أبوه 'بقاربه (۲) وقوله: تالله قد سَفِهَتْ أُميّة رأيها فاستجهلت سُفهاؤها حلماءها (۲) وقوله: . السم عائجين بنا لمناً نرى العرصات أو أثر الخيام (٤) فقالوا: إن فعلت فأغن عنا دُموعاً غير راقبنة السّجام . (٥) وقوله: فهل أنت إن مانت أنانك راحِل إلى آل بسطام بن قيس خاطب (۲) وقوله: فنك مثلها من مثلهم ثم دُلّهم على دارمي بين ليلي وغالب (۲) وقوله: تعال فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل مَن سياذئب يَصْطحبان (۸)

وأصبح ما فى النــاس إلا عــــــلكا أبو أمــــه أبوه حى يقاربــــه لكان أقل تعقيداً مع استقامة الوزن .

ر (١) لانعتقد أن هذا التداخل كان يعجب النحاة وإنما كانوا يستشهدون به ، أما علماء البلاغة فيستشهدون بهذا التداخل على التعقيد اللفظى الذي يناني الفصاحة .

<sup>(</sup>٢) أصل تركيب البيت و وأصبح ما فيالناس حى يقاربه إلا مملكاً أبو أمه أبوه ٥ ماء يقاربه تعود على خال هشام ، على على الملك وهاء وأبوه تعود على خال هشام ، أيلا حى يشابه خال الملك إلا الملك اللى جده أبو خاله. وفي رواية: ووما مثله بدل ووأصبح والبيت على تعقيده تافه المنى ، ولوقال :

<sup>(</sup>٣) سفه رأيه : حمله على السفه .

<sup>(</sup>٤) ثمنا ، أصلها « لملنا » وهذا هوموضع الشاهد .

<sup>.</sup> ٧ (٥) غير راقئة السجام : دائمة الحملان .

<sup>(</sup>٦) وفى رواية « فاتت » بدل « ماتت والبيت متملق بالمساجلة التى دارت بيئه وبين جرير بشأن حدراء ، وقد تقدم ذكرها ، وإن لم يرد فيها هذا البيت .

 <sup>(</sup>٧) تقدم هذا البيت في المساجلة المشار إليها برواية أخرى ، والأولى أصح .

 <sup>(</sup>٨) الخطاب الذئب ، والمداخلة هنا هي فصله بين الموصول « من » وصلته « يصطحبان » بالنداء .

وقوله: إنا وإياك إن بلّنن أرحُلنا كن بواديه بعد المَحْل عُمْطور (۱)
وقوله: بنى الفاروق أمّك وابن أروى به عنمان مروان المصابا .(۲)
وقوله: إلى مَلِك ما أمّه من مُحارب أبوه ولا كانت كليب تصاهر (۱)
وقوله: إليك أمير المؤمنين رمّت بنا هموم المنا والهو جَل المتعسف (۱)
وعض زمان يابن مروان لم يدع من المال إلا مُسحتاً أو مُحلف (۱)
وقوله: ولقد دنت لك بالتخلف إذ دنت منها بلا بَخَل ولا مبذول (۲)
وقوله: ولقد دنت لك بالتخلف إذ دنت منها بلا بَخَل ولا مبذول (۲)
وقوله فيها لمالك بن المنذر:

إن ابن ضبّارى ربيمة مالِكاً لله سيف صنيمة مَسلولُ<sup>(٨)</sup> ما نال من آل المُعلّى قبلَه سيف لكل خليفة ورسُولُ<sup>(١)</sup>

<sup>(</sup>۱) ضمير ه إياك » للمدوح ، ه ونون بلغن » الرواحل ، ممطور : خبر مبتدأ محلوف ، تقديره هو ، يعني إذا بلغناك كناكن أمطر واديه بعد الجدب .

 <sup>(</sup>۲) فى بعض النسخ و نما ، بدل و بنى ، وفى بعضها وفه والذى نختاره على ما فيه من معاظلة هو
 رواية الديوان :

هو السيف الذي نصر ابن أروى به عبَّان مـــــــروان المصابــــــا ه على أن يكون « مروان » بدلا من ابن أروى ، و « عبَّان » مفعولا به ، و « المصابا » صفته .

 <sup>(</sup>٣) لعل تركيب البيت السليم إلى ملك أبوه محارب، ما أمه من كليب ولا كانت تصاهره ، وليس
 بعد ذلك تعسف .

<sup>(؛</sup> و ه) الهوجل المتعسف : الدليل المتعسف ، المسحت : الكسب الحبيث ، المجلف : الموقع صاحبه في الجدب ، وفي البيتين اقواء .

<sup>(</sup>٦و٧) دنت ، أي حبيبتة ، البشام : نوع من الشجر ، والبيتان شاهد أيضاً على الإقواء .

<sup>(</sup>۹و۹) فی هیچ « جباری » و فی أخری « حباری » ، و فی هد ، هیچ ، «مازال » بدل « ما نال » « مالكا » بدل من ابن ، رسول فی البیت الثانی عطف علی سیف ، فإن عطف علی خلیفة كان نی البیت إقواء.

ما من يَدَىْ رَجُلِ أَحَقُّ بِمَا أَتَى من مكرمات عطاية الأخطار (١)
من راحتين يزيد يقدح زندَه كفّاهما ويشد عقد جوار (٢)
وقوله: إذا جنته أعطاك عفوا ولم يكن على ماله حال الندى منك سائله (٣)
لدى ملك لا تنصف النعلُ ساقه أجل لا، وإن كانت طُوالا حمائله (٤)
وقوله: والشيب يَنْهُضُ في الشباب كأنه ليل يسير بجانبيه نهار

قال أبو خليفة : أخبرنا محمد بن سلام قال : حدثني شعيب بن صخر ، عن محمد لا يكذب فمد ابن زياد ، وأخبرني به الجوهري وجَعْظة عن أبن شَبّة ، عن محمد بن سلام ، وكان محمد في زمام الحجاج زمانا قال :

انتهيت إلى الفرزذق بعد موت الحجاج بالردَم ( وهو قائم والناس حوله ) ينشد مديح سليان بن عبد الملك :

وكم أطلقت كفاك من غل بائس ومن عُقدة ما كان يُرجَى انحلالُها كثيراً من الأيدى التي قد تكتُفَت فَكَكُت وأعناقا عليها غيلالها (٢) قال: قلت: أنا والله أحدُهم ، فأخذ بيدى وقال: أيها الناس سلوه عما أقول والله ما كذبت قط.

ه ) المرح) يمدح رجلا فيقول : لا يدين أحق بالمكرمات من يديه اللتين يستمين بها يزيد ويشد بها عقد جواره .

<sup>(</sup>٣) ف : قالردى، تحريف لكلمة «الندى» والمعنى إذا جنته أعطاك عفراً ، ولم يكن منك سائل له عند المطاء .

<sup>(</sup>٤) لا تنصف النمل ماقه : لا تبلغ نصفها ، كناية عن قصر النمل ، وإن كانت طوالا حائله :

٧ كناية عن طول القامة ، يريد أنه قصير النمل ، لكيلا تموقه عن الحركة، وإن كانطويل القامة ، وقوله :

« أجل » تأكيد لمضمون الجملة ، وقوله : لا « تأكيد «للا» في المصراع الأول ، وهذان البيتان وما قبلها
تكملة من هج ، هد .

<sup>(</sup>ه-ه) التكملة من هد .

<sup>(</sup>٢) كثيراً مفعول مقدم لفككت ، والغلال ؛ جمع غل ، وهو الطوق وجاء في السان : جمع الغل ٢٠ أغلال لا يكسر على غير ذلك .

یاب مین برید أخبرنی جعظة قال : حدثنی ابن شبة ، عن محمد بن سلّام فذكر مثلَه وقال فیه : والله ما كذبت قط ولا أكذب أبدا .

قال أبو خليفة : قال ابن سلام : وسمعت الحارث بن محمد بن زياد يقول :

كتب يزيدُ بن المهلب لما فتح جُرْجان إلى أخيه مدركة أو مروان : احمل إلى الفرزدق، فإذا شخص فأعطأهله كذا وكذا ؛ ذكرعشرة آلاف درهم، فقال له الفرزدق: ها دفعها إلى ، قال : اشخص وأدْفَعُها إلى أهلك، فأبّى ، وخرج وهو يقول:

دعانی إلی جُرِجانَ والرّیُّ دونه لَآتِیهُ إِنَّ إِذَاً لَزْ ورُ (۱)
لَآئَیَ مِن آلِ اللهَّلِبِ ثَاثُرًا بِأَعْرَاضِهِم والدَّائْرات تَدُورُ (۲)
سَآئِی وَنَأْبِی لِی تَمْیمُ وربما أَبَیْتُ فَلْم یقدر علی أمیر

أ نازه قال می آد

قال أبو خليفة : قال ابن سلَّام :

وسمت سلمة بن عَيَّاش قال : حُبِسْت في السجن ، فإذا فيه الفرزدق قد حبسه مالكُ بن المنذر بن الجارود ، فكان يريد أن يقول البيت فيقول صدره وأسبقه إلى القافية ، ويجيء منه إلى القافية فأسبقه إلى الصدر ، فقال لى : تمن أنت ؟ قلت : من قريش قال : كُلُّ أيْرِ حيار من قريش ؟ من أيَّهم أنت ؟ قلت : من بنى عامر بن لؤى ، قال : لئام والله أذلة ، حيار من قريش ؟ من أيَّهم أنت ؟ قلت : ألا أخبرك بأذل منهم وألاًم ؟ قال : من ؟ قلت : من بنو مُجاشع ، قال : ولم ويلك ! قلت : أنت سيدهم وشاعرهم وابنُ سيدهم ، جاءك شرطى منك ، حتى أدخلك السجن ، لم يمنعوك ، قال : قاتلك الله .

قال أبو خليفه : قال ابن سلَّام:

وكان مسلمة بن عبد الملك على العراق بعد قتل يزيد بن المهلب فلبث بها غير كثير ، ثم عزله يزيد بن عبد الملك ، واستعمل عر بن هبيرة على العراق فأساء عَزْل مسلمة ، فقال . . الفرزذق وأنشدنيه يونس :

پىجو عىر بن ھېيرة

<sup>(</sup>۱) فاعل دعانی ضمیریزید بن المهلب ، الری ؛ بلد معروف ، ویکی بذلك عن بعد الشقة ، زمور ، بالغة من الزیارة .

<sup>(</sup>٢) في بعض النسخ «زائراً» ، والمني دعوني لأمدحهم وأثأر لأعراضهم ، وقد يعرضني ذلك الخطر مستقبلاً .

ولت بمسلمة الركابُ مُودَّعاً فارعَى فزارة لا هَناكِ المَوْتَعُ (۱) فسد الزمانُ وبُدُّلت أعلامُه حتى أميّة عن فزارة تينزع (۲) ولقد علمت إذا فزارة أمَّرت أن سوف تطمع فى الإمارة أشجع (۳) وبحتى ربك ما لهم ولمثلهم فى مثل ما نالت فزارة مطمع (۱) عُزل ابن بشر وابن عَمْرو قبلَه وأخو هَراة لمثلها يتوقع

ابن بشر: عبد الملك بن بشر بن مروان، كان على البصرة، أمَّرَه عليها مسلمة. وابن عمرو: سعيد بن حذيفة بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط، وأخو هراة: عبد العزيز بن الحسكم بن أبى العاصى .

ويروى الفرزدق في ابن هبيرة .

أمير المؤمنين وأنت عَفُّ كريم است بالطَّبِع الحريس (٥) أُولَيت العِراق ورافِدَيه فزاريًّا أحدُّ يد القَميس (٦) ولم يك قبلها راعى مخاص لتأمنه على وَرِكَى قَلُوسِ (٧) تَفَنَّن بالعراق أبو المُثنَّى وعَلِّم أُهلَه أَكُلَ الْخَبِيص (٨)

(١) يشير إلى أن عسر بن هبيرة من بني فزارة .

١ (٢) تنزع : تكف أذاها منها وتجاملها .

 (٣) أشجع : قبيلة خاملة لا شأن لها يقول: مادامت فزارة وليت الإمارة فسوف تليها أحقر القبائل .

(٤) يمنى أنه ماكان لأشجع ومثلها مطمع في الإمارةفأصبحوا الآن يطمعون فيها ، وفي بعض النسخ و ولخلق مثلك به .

٢ (٥) الطبع كحار : الدني، اللهم .

(٦) أحد : مقطوع ، يد القميص : كه ، يكنى بقطع الكم عن قطع اليد أو قصرها .

(٧) يريد أنه لم يكن يملك إبلا ، فكيف يؤتمن الآن على ورك ناقة .

(٨) أبو المثنى هو عمر بن هبيرة وفي رواية و تعتق ۽ بدل و تفنن ۽ ، والمنى ترفه وتندم بعد جوج وشظف .

## وأنشدى له يُونُس:

جَهِّز فإنك ممسارٌ ومُبتعث إلى فزارة عِيْراً تحيل الكَمَرَا(١) إنَّ الفزاريَّ لو يمسى فأطعَمَه أيرَ الحِمارِ طبيبٌ أبرأ البَصَرَا إن الفزارى لا يشفيه من قرَم أطايبُ العَيْر حتى ينهش الذّ كرا يقول لمسا رأى ما في إنائهم : لله ضيف الفزاريين ما انتظر الم

فلما قدم خالد بن عبد الله القسرى والياً على ابن هبيرة حبسه في السجن، فنُقّب له مَرَبُ ، فخرج منه ، فهرب إلى الشام ، فقال فيه الفرزدق يذكر خروجه :

ولما رأيتَ الأرض قد سُدَّ ظهرُها ولم تر إلا بطنَهَا لك مخرجا وما احتمال مُحتمالُ كحيلته التي

دعوت الذي ناداه يونُسُ بعد ما شوى في ثلاث مظلمات ففرّجا (٣) فأصبحت نحسّ الأرض قدمير تليلةً وما سار سَارِ مثلها حين أدلجا خرجتَ ولم تمنُنْ عليك شفاعة ﴿ سُوى رَبِذِ التقريبِ مِن آلُ أُعوجًا ﴿ اللَّهِ عَلَيْكُ مُلِّكُ أَعُوجًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مِن آلُ أُعُوجًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي الللَّا الللَّا اللَّهُ الللَّا اللَّالِي اللَّلْمُ اللَّا لَا اللَّاللَّا اللَّا اللَّل أغر من الحُوِّ اللهاميم إذ جرى جرى بك محبوكُ القِرى غير أفحجا (٠٠) جرى بك عُريان الحمانين ليلة بعنك أرخى الله ما كان أشرجا<sup>(٦)</sup> بها نفسه تحت الصريمة أولجا(٧)

<sup>(</sup>١) ممتار : طالب ميرة ، عيراً : مفعول جهز ، الكمر : جمع كرة ، وهي رأس القضيب .

<sup>(</sup>٢) فاعل يقول ضمير الطبيب ، وقد يكون ضمير المير .

<sup>(</sup>٣) يشير إلى دعاء يونس ربه وهو في بطن الحوت .

<sup>(</sup>٤) ربد التقريب : خفيف الجرى ، أعوج ؛ حصان عتيق تنسب العرب إليه جياد الحيل ، يقول له خرجت بلا شفاعة ، ولم ينجدك إلا جواد كريم .

<sup>(</sup>٥) من الحو : من الجياد السمر الألوان ، اللهاميم : جمع لهموم ، وهو السريع العدو ، القرى : ٢٠ الظهر ، أفحج : من الفحج ، وهو تدانى صدور قدى الفرس وتباعد عقبيه .

<sup>(</sup>٦) الحمانان : لحمتان في ساقى الفرس ، أشرج ، من أشرج العيبة : أحكم شدها .

<sup>(</sup>٧) الصريمة : القطعة من الليل أو القطعة من الرمل ، يريد أنه أدخل نفسه في الليل ، أو في منفذ رملي نقب له .

14

مهجور خالد بن ميداقد القسرى

أيضا

وظَلَمَاء تَحَتَّالاً رَضَ قَدَّ خُصْتُ هُولَهَا وليل كَلُون الطَيَّلَسَانَى أَدَّ عَجَا<sup>(۱)</sup> هُمَا ظُلُمْتًا ليل وأرض تلاقتًا على جَامع من هَمَّه ما تعوَّجا<sup>(۲)</sup>

فحدثنى جابر بن جندل قال: فقيل لابن هبيرة: من سيد المراق ؟ قال: الفرزدق هجانى أميراً ومدحنى سوقة. وقال الفرزدق لخالد القسرى حين قدم العراق أميراً لهشام:

ألا قطع الرحمن ظهر مطية أثنت بمطلَّى من عمشي بخالد<sup>(٣)</sup> وكيف بؤم المسلمين وأمَّه تدين بأن الله ليس بواحد بنى بَيْعَة فيها الصَّليبُ لأمَّه وهَدَّم من كُفرٍ مَنارَ المساجدِ

وقال أيضا :

نزلت يجيلَةُ واسطاً فتمكَّنت ونفتْ فزارةً عن قرار المنزل(ع)

وقال أيضا :

لعمرى الن كانت بجيلةً زامها جَرير لقد أخزى بجيلةً خالد فلم فلما قدم العراق خالد أمر على شرطة البصرة مالك بن المنذر بن الجارود، وكان عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر يَدّعي على مالك قَرْية (٥) ، فأبطلها خالد، وحفر النهر الذى سماه المبارك ، فاعترض عليه الفرزدق ، فقال :

أُهلكتَ مالَ الله في غيرحقه على النَّهَر المشتُوم غيرِ المبارك ِ وتَضربُ أقواما صِحاحاً ظهورهم وتذكُ حقَّ الله في ظَهْرٍ مالك (١)

<sup>(</sup>١) الطيلسانى : فيه طلسة ، وهي السواد ، أدعج : شديد الظلمة .

<sup>(</sup>٢) يقول: إنه برغم ظلمتي السين و الليل عرف طريق الهرب و الميتعوج أو يضل و في : "تعرجا ، عبالراء.

<sup>(</sup>٣) تمطى أصله تتمطى . وفي المختار : ﴿ أَنْتِنَا تَحْطَنَّى ﴾ .

٠٠ (١) بجيلة : قبيلة خالد ، وفي الأصل و فزار ۽ وهو تصحيف و قرار ۽ .

<sup>(</sup>٥) قرية : اسم يطلق على عدة أماكن في العراق ، والمراد أحدها .

<sup>(</sup>٣) يريد أنك تُحدُّ قومًا برآء ، وقتر ك مالكا الذي وليته أميراً الشرطة ، وهو أحق بأن يُسمَّدُ .

أَإِنفَاقَ مَالِ الله في غير كُنهه ومَنْعاً لَحَقِّ المرمِلات الضرائك؟ (!) أخبرنى عبد الله بن مالك قال : حدثنا محمد بن حبيب ، عن الأصمعيّ قال : قال أغيّن بن لبطة :

مهر سیلز آء و مصرعها

دخل الفرزدق على الحجاج لما تزوج حدراء بستميحه مهرها ، فقال له : تزوجت أعرابية على مائة بعير ، فقال له عبسة بن سعيد : إنما هى فرائض قيمتها ألفا دره ، والفريضة عشرون درهما — فقال له الحجاج : ليس غير ها ، يا كسب، أعط الفرزدق ألنى درهم قال : وقدم الفضيل المنزى بعدقات بكر بنوائل الفرزدق : فصليت مع الحجاج الظهر حتى وخسمائة درهم على أن يثبتها له فى الديوان ، قال الفرزدق : فصليت مع الحجاج الظهر حتى إذا سلّم ، خرجت فوقفت فى الدار فرآنى ، فقال كميم " (") ، فقلت : إن الفضيل العنزى قدم بعدقات بكر بنوائل ") ، وقد اشتريت منه مائه بعير بألفين وخسمائة درهم على أن تحتسبه ، فى الديوان ، فإن رأى الأمير أن يأمر لى بإثباتها له فعل ، فأمن أبا كعب أن يثبت للفضيل أفين وخسمائة درهم ، وسى ما كان أمر له به (أن) قال : فلما جاء الفرزدق بالإبل قالت له النوار : خسرت صفقتك ، أتنزوج أعرابية نصرانية سودا ، مهزولة خشاء (٥) الساقين على مائة من الإبل ؟ فقال يُمرِّض بالنوار وكانت أمها وليدة :

لَجَارِيَةُ بِينِ السَّلِيلِ عروقُهُ وبِينِ أَبِي الصَّهباء من آل خالدِ (٦) أحقُ بإغلاء المهور من التي رَبَتْ تتردّى في حجور الولائد

<sup>(</sup>۱) الاستفهام في البيت إنكارى . المرملات : من أرملت المرأة إذا فقدت زوجها، الضرائك؛ جمع ضريكة ، وهي الفقيرة .

<sup>(</sup>۲-۲) التكملة من هيج .

<sup>(</sup>٣) مهيم : كلمة استفهام بمعنى ما شأنك . ؟

<sup>(</sup>٤) يمنى الدراهم الألفين التي أمر عنبسة بإعطائه إياها .

<sup>(</sup>ه) خمشاء الساقين : مجرحتهما مشوهتهما

<sup>(</sup>٦) السليل وأبو العمباء : من أجداد حدراء ..

فأبت النوار عليه أن يسوقها كلها ، فبس بعضها ، وامتار (۱) عليه ما يحتاج إليه أهلُ البادية ، ومضى ومعه دليل يقال له أوفى بن خنزير ، قال أعين : فلما كان فى أدنى الحى رأوا كبشاً مذبوحاً ، فقال الفرزدق : يا أوفى ، هلكت والله حدواء ، قال : ويقال : إن أوفى قال للفرزدق : يا أبا فراس لن ترى حدواء ، فضوا حتى وفقوا على نادى زيق ، وهو جالس ، فرحب به ، وقال له : انزل فإن حدواء فد مانت ، وكان زيق نصرانيا فقال : قد عرفنا أن نصيبك من ميراثها فى دينكم النصف ، فد مانت ، وكان زيق نصرانيا فقال : قد عرفنا أرزؤك منه قطميراً ، فقال زيق : يا بنى وهو لك عندنا ، فقال له الفرزدق : والله لا أرزؤك منه قطميراً ، فقال الفرزدق : يا بنى دارم ، ماصاهر نا أكرم منكم شركة فى المات ، فقال الفرزدق :

عَنِينَ لَحَادِينَا الْفَتَمِّ سيرَه بنا مُوجِعاتِ من كَلالِ وظُلَّمَا (٢) ليُدنِينَا بمن إليناً لقساؤه حبيب ومن دار أردنا لتجمعا ولو نعلمُ النيبَ الذي من أمامنا لكر بنا الحادي المطبي فأسرعا (٣) يقولون: زُرْ حدراء والتَّربُ دونها وكيف بشيء وصله قد تقطعا (أيقول ابن خِنزير: بكيت ولم تكن على امرأة عيني إخال لتدمعا وأهونُ رز ولامريء غير جازع رزيشة مرتج الروادف أفرعا) ولست وإن عزت على بزائر شرابا على مرموسة قد تضعضعا (٥)

<sup>(</sup>١) امتار : طلب الميرة ، وهي الطعام يجمع للسفر ونحوه

<sup>(</sup>٢) المقسم من قسم – بالتشديد – الفرس الراكب ، دخل به في أرض نحوفة ، موجمات : مفعول مقسم ، ظلما : معطوف على موجعات، جمع ظالع بمعنى أعرج ، والمعنى عجبت لحادينا اللى يسوق إبلنا الكليلة في أرض نحوفة وفي بعض النسخ و المقسم ميره؟ بدل «المقسم ميره» وفي بعضها والمختار : و مزحفات ، بدل و موجمات ، من أزحف البعير : أعيا وكل .

<sup>(</sup>٣) يريد لو نعلم پوفاة حدراء لعدنا أدراجنا مسرعين .

<sup>(</sup>١-٤) تكملة من المحتار .

<sup>(</sup>٥) مرموسة : ساكنة الرمس تضعفيع: قل، يريد أن الربح سفت ما فوق تبرها من التراب فقل .

(ا وقيل إن النّوار كانت استمانت بأم هاشم لا بتُماضر، وأم هاشم أخت مُماضر؟ لأن مُماضرَ مانت عند عبد الله بعد أن ولدت له خُبَيْبًا وثابتًا ابنى عبد الله بن الزبير، وتزوّج سدها أختها أم هاشم ، فولدت له هاشماً وحمزة وعبّادا ، وفي أم هاشم بقول الفرزدق:

تروّحتِ الرّكِ كِ انُ يَا أُمَّ هاشم وهنَّ مُنَ اخاتُ لهن حنين وحُبِّسْن حتى ليس فيهن نافقُ لبيع ولا مركوبُهن سمين الخضرنا عبد الله قال: حدثنى الأصمعيّ قال: نشزت رُهَيمة بنت غيّ بن درهم النَّمريّة بالفرزدق فطلقها، وقال يهجوها بقوله:

زوجة أغرى تن**شز منه** 

لاینکین بعدی فتی تمریّهٔ مُرکّهٔ الله من بعلها لبعادِ (۱)

وبیضاء زَعراء الفارق شَخْتَهٔ مولّعة فی خُضرة وسوادِ (۱۳)

لها بَشَرْ شَنْنُ كَان مَضَّه إذا عائمت بَعْالاً مَضَمُ قتادِ (۱)

قرنتُ بنفسی الشؤم فی ورد حوضها نُجَرِّعتُ ملحا بماء رمادِ وما زلتُ حتی فرق الله ببننا له الحدُ سمنها فی أذی وجهاد نُجُدِّد لی ذکری عذاب جهنم شراهٔ المها تنسینی بها و تغادی (۱۰)

<sup>(</sup>۱–۱) تكملة من المختار . وضمير و هن » في البيت الأول يمود على الإبل المفهوم من المقام . والبيتان في شكوى الزمان وسوء الحال .

<sup>(</sup>٢) في : فاعل ينكحن ، مرملة لبعاد : لم يمت عبها زوجها ، ولكنه فارقها .

<sup>(</sup>٣) بيضاء : يريد بياض البرص لا بياض الجال ، زعراء المفارق : قليلة الشعر ، شختة ، نحيفة، وفي الأصل و شجنه » وهو تصحيف ، مولمة في خضرة وسواد : تعالج برصها بمختلف الألوان .

<sup>(</sup>٤) لها بشر شأن : لها جلد خشن غليظ .

<sup>(</sup>ه) ثلاثا : لعله يعنى ثلاث سنوات .

يېكى ولدا له من سفاح

أخبرنى الحسن بن على قال: حدثنى الحسين (١) بن موسى قال: قال المدائنى: لقى الفرزدق جارية لبنى نهشل ، فعل ينظر إليها نظراً شديداً ، فقالت له: مالك تنظر ؟ فوالله لو كان لى ألف حر ما طمعت فى واحد منها ، قال: ولم يالخناء (٢) ؟ قالت: لأنك قبيح المنظر سبىء الخبر فيا أرى ، فقال: أما والله لو جربتنى لمّنى خُبرى على منظرى ، قال: ثم كشف لها عن مثل ذراع البكر ، فتصبقت (٣) له عن مثل سنام البكر (١) فعالجها ، قال: ثم كشف لها عن مثل ذراع البكر ، فتصبقت (٣) له عن مثل سنام البكر (١) فعالجها ، فقال: أنكاح بنسيئة ؟ هذا شر القضية ، قال: ويحك ، ما معى إلا جبتى ، أفتسلبينى إياها ثم تسنّمها ، فقال:

أولجتُ فيها كذِراع البَكرِ مُعملَكَ الرأس شديدَ الأَشرِ (٥) زاد على شِنْر ونصفِ شِنْر كأنى أولجتُ في جَمـو يُطير عنـه نَفَيَاتَ الشّغرِ نفى شُعور النـاس يَوْمَ النحر (١) قال: فحلتُ منه، ثم ماتت، فبكاها وبكي ولده منها.

وغد سلاح قد رزئتُ فلم أنَّح عليه ولم أبث عليه البواكيا وفى جَوفه من دارم ذو حفيظة لو أنّ المنساليا أنسأته لياليسا ولسكنّ ريب الدهر يغثُر بالفتى فلم يستطع رَدًّا لما كان جائياً (٧)

وكم مثلِهِ في مثلِهِا قد وضعته وما زلت وثَّابًا أُجرُ الخيازيا(^)

<sup>(</sup>۱) في هلد ، ف: «محمله بن موسى» بدل الحسين بن موسى .

<sup>(</sup>٢) الخناء : القبيحة الكلام .

 <sup>(</sup>٣) تفسيم : تكشفت .

 <sup>(</sup>٤) في هد : عن مثل سنام « الناب » بدل « البكر » .
 (٥) مدملك الرأس : رأسه كالثلبي الناهد ، شديد الأسر : قوى محكم .

 <sup>(</sup>٦) نفيان الشمر : ما طار منه : يريد أنه يطير شمر العانة كا يطير الشمر من رموس الحجاج ،
 أو من جلود الإضاحي .

<sup>(</sup>٧) نی مد وانحتار و ولا يستطيع رد ما کان جائيا ۽ .

<sup>(</sup>A) ضمير مثله يمود على ولهم ، وضمير مثلها يمود على جارية بني نهشل .

فقال جرير يعيره :

وكم لك َ با بنَ القين إنْ جاء سائل من ابن قصير الباع مثلُك حاملُه (١) وآخر لم تشعرُ به قد أضعتَه وأوردته رِحما كشيراً غوائلهُ (٢)

أخبرتى الحسن بن على الخفاف قال: حدثنا محمد بن موسى ، قال: حدثنى محمد ابن سليان الكوفى (٣) عن أبيه قال:

يتزوج ظبية فيمجز عن إتيائها

تزوج الفرزدقُ ظبية ابنة حالم من بنى تُجاشِع بعد أن أسن ، فضعف ، وتركها عند أمها بالبادية سنة ، ولم يكن صداقها عنده ، فكتب إلى أبان بن الوليد البَجلِيّ – وهو على فارس عامل لحالد بن عبد الله القسريّ – فأعطاه ما سأل وأرضاه ، فقال بمدحه:

فاو جموا من الجِلَانِ ألف فقالوا: أعطِنا بهم أبانا لقسلتُ لهم: إذًا لنبنتمونى وكيف أبيع من شرَط الزمانا (٤) خليلٌ لا يرى المائة الصفايا ولا الخيل الجياد ولا القيانا عطاء دون أضعاف عليها ويُطمُ ضَيفة العُبُط السمانا العُبط: الإبل التي لا وجع بها .

فيا أرجو لظبيسة عير ربِّي وغيرَ أبي الوليسد بما أعانا(٥)

۲.

<sup>(</sup>۱) إن جاء سائل : إن جاء من يسأل عن ذريتك ، حامله : كذا بالأصل ، ونرجح أنها خاملة : ١٥ من الحمول ، أى خامل الباع وعليه يكون لفظ خامله صفة لابن تبعا، للأصل لا لحركة حرف الجرالزائد

<sup>(</sup>٢) في الأصل و جما ۽ والصواب ۾ رحما ۽ وهو موضع تکون الجنين .

<sup>(</sup>٣) أن هاد : « على بن سليمان المكي" » .

<sup>(</sup>٤) فى بعض النسخ : « ما تغينونى » بدل « لغينتمونى » وفى بعضها « الضانا » بدل » الزمانا » » وشرط الضمان : التزم به ، والمراد المهر .

<sup>(</sup>ه) أبو الوليدكنية أبان وفي الختار : « وغير ابن الوليد » .

أعان بهجمة أرضَت أباها وكانت عنسه غَلَقًا رِهانا<sup>(۱)</sup> وقال أيضا في ذلك :

أبادر سُــؤّالا بظبيــة أننى أتننى بها الأهوالُ من كل جانب (٢) عالمينة الحجائين لو أنَّ مَيُّتًا ولو كان فى الأموات تحت النصائب (٣) دعته لألتى التُربَ عند انتفاضه ــولوكان تحت الراسيات الرواسبــ(٤)

فلما ابتني منها عجز عنها فقال:

يا لهفَ نفسى على نَعْظِ فُيْحِيمُتُ به حين التقى الر كبُ الحاوقُ والر كبُ ال

وقال جرير :

وتقول ظبية إذ رأتك محوقِلاً حَوقَ الحَارِ من الحَالِ الحَابِلِ (٢) إِنَّ البِلِيَّة وهَى كُلُّ بِلِية شيخ يُعَلَّل عِرْسَه بالباطل لو قد عَلقتِ من الهاجر سُلَّما لنجوتِ منه بالقضاء الفاصِلِ (٧)

(۱) الهجمة : عدد كبير من الإبل ، يقال : غلق الرهن : أستحق لن هو عنده بعد مفي سيعاده ، وهذا هو المراد بقوله : « وكانت عنده غلقاً رهانا » يمني أنها كادت تكون من حق أبيها لا من حقه لمجزء

(٢) ئمله يريد بالأهوال ماكان فيه من العسر والعجز عن مداد المهر .

(٣) الحجل: الخلخال ، ومالئة الحجلين: كناية عن امتلاء الساقين ، النصائب: الأحجار تنصب حول الحوض.

. ۲ (۱) المراد بالراسيات الرواسب الحبال

(a) الركب : العانة أو منيتها ، أوأصل الفرج .

(٢) محوقلا : من حوقل بمني ضعف وأعيا ، حوق الحاد : منادى ، وهو لقب الفرزدق .

(٧) المهاجر كان أذ ذاك – على ما يبدو – قاضياً أو والياً .

قال: فنشزت منه، ونافرته إلى المهاجر، وبلغه قولُ جرير فقال المهاجر: لو أتتنى بالملائكة معها لقضيتُ للفرزدق عليها.

> يشيد بابئته مكية وأمها الزنجية ال

قال : وكان للفرزدق ابنة يقال لها مكية ، وكانت زنجية ، وكان إذا حَمِي الوطيسُ ، وبلغ منه الهجاء يكتنى بها ، ويقول :

ذَاكُمْ إِذَا مَاكَنتُ ذَا مِحَيِّمَ بِدَارِيٍّ أَمُّهُ ضَبِيِّهِ الْأَمَاكِيَّةِ اللَّهِ الْأَلْمَالِيَّةِ ال

وقال في أمها :

ياربَّ خو د من بنات الزّنج تعمل تنورًا شديدَ الوهج (٢) أقعبَ مثلَ القدَح اللهُوج (٣) عند طول الهرج (٣) القدَح اللهُوج أيَّ عند طول الهرج (٣) اللهُور أيَّ عنج (١) اللهُور أيُّ عنج (١) اللهُور ا

١.

فقالت له النوار : ربخها مثل ريحك .

وقال فى أم مكية يخاطب النُّوارَ :

فإن بكُ خالمًا من آل كسرى كان خيراً من عِقالِ وأصبر عند مختلف العوالى وأصبر عند مختلف العوالى

<sup>(</sup>۱) الأبيات من مشطور الرجز ، وربما كان في البيت الأول منها لحن أو تحريف ، واللمي نراه ، ا فيها على وضعها هذا هو ما يلى ، ذ اكم: أذاك يحدث لى ، إذا ما كنت ذا أعراض محمية بدارى ... اليخ ، والمسمح : القوى الشديد المجتمع الألواح ، ويعني بالدرامي الذي أمه ضبيه نفسه .

<sup>(</sup>٢) الحود : الشابة الناعمة الحسنة الحلق ، تنورا شديد الوهيج ، كناية عن حرها .

 <sup>(</sup>٣) أقب : شبيه بالقعب ، وهو القلح الكبير ، الخلنج : نوع من الشجر ، الهرج : كثرة
 النكاح .

<sup>(</sup>٤) مخجتها : أتيتها .

قال: وكانت أم النّوار (١) خُراسانية ، فقال لها في أم مكية : أغرك منها أَدْمَةُ عربيّـةٌ علت لونها إن البِجَادِيّ أحر (٢)

ملح معيدا عن محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا السكن بن سعيد ، عن محمد بن فيغفب مروان عباد ، عن ابن الكلى قال :

دخل الفرزدق على سعيد بن العاص وهو والى المدينة لعاوية فأنشده :

ترى النر الجتماجيح من قريش إذا ما الخطب في الحدثان غالا<sup>(٣)</sup> وُقُوفًا "ينظرون إلى سميد كأنهم يرون به هلالا

وعنده كعب بن جُميل ، فلما فرغ من إنشاده قال كعب : هذه والله رؤياى البارحة ، رأيت كأنّ ابن مُرَّة فى نواحى المدينة وأنا أضم ذلاذلى (١) خوفًا منه ، فلما خرج الفرزدق خرج مروان فى أثره فقال : لم ترض أن نكون قعودًا حتى جعلتنا قيامًا فى قولك :

قِيِامًا ينظرون إلى سعيد كأنهمُ يرون به هِلالا

فقال له: يا أبا عبد الملك إنك من ييتهم صافن (٥) ، فقد عليه مروان ذلك ، ولم تطل الأيام حتى عُزِل سعيد ، وولِّى مروان فلم يجد على الفرزدق متقدّما (٦) حتى قال قصيدته التى قال فيها :

١٥) لعل الصواب أن يقول : ركانت أم مكية خراسانية ، حتى يستقيم الكلام مع البيتين السابقين ،
 إلا إذا كان يمنى أن كلتيمما من أم فارسية ، أو أن أم النوار عربية من خراسان .

<sup>(</sup>٢) الأدمة : من الأديم ، وهو الجلد الأحمر ، البجادى : نوع محطط من الأكسية العربية .

<sup>(</sup>٣) الجعاجح : جمع جعجاح ، وهو السيد الكريم .

<sup>(</sup>٤) الذلاذل : أسافل القميص الطويل . وفي ب ، ف : كأن ابن قترة

<sup>، (</sup>٥) صفن الرجل : صف قدميه ، كأنه يريد أن يقول له : إنك من بينهم لست واقفاً فحسب ، بل حسن الوقوف منتصب القامة ، بدليل غضبه عليه .

<sup>(</sup>٦) لم يجد على الفرزدق متقدماً ، أى سبباً يستقدم من أجله ليحاكم ، وفى بعض الأصول و مقدما ، بدل متقدما .

هما دَلَّتَانَى من ثمانين قامةً كَاانقضَّ باز أقتم الريش كاسرَهُ فلما استوت رجلاى فالأرض قالتا أَخَى ثُنَ يُرُجِّى أَم قتيلُ مُحاذره فقلت: ارفعا الأمراس لايشعروا بنا وأقبلت في أعقاب ليل أبادره (١) أبادر بوَّا بين لم يشعروا بنا وأحمرَ من ساج تُلُوح مسامره (١)

فقال له مروان : أتقول هذا بين أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اخرج عن المدينة فذلك قول جرير :

تدلَّیتَ تزنی من ثمانین قامة وقصرت عن باع الندی والمکارم (۳) اخبرنا (۱۶ ابن دُرَید ، قال : أخبرنا الریاشی ، عن محمد بن سلّام ، قال :

رواية أخرى **للخب**ر السابق

دخل الفرزدق المدينة هاربا من زياد ، وعليها سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أميراً من قبل معاوية ، فدخل على سعيد ، ومَثلَ بين يديه ، وهو معتم (٥) ، وفى مجلس سعيد الحُطيئة وكعب بن جُعيل التغلبي ، وصاح الفرزدق : أصلح الله الأمير ، أنا عائد بالله وبك ، أنا رجل من تميم ، ثم أحَد بني دارم ، أنا الفرزدق بن غالب ، قال : فأطرق سعيد مليا ، فلم يجبه ، فقال الفرزدق : رجل لم يصب دما حراما ، ولا مالاً حراما ، فقال سعيد : إن كنت كذلك فقد أمنت ، فأنشده :

فقلت ارفعوا الأسباب لا يشعروا بنا وأحمر من ساج تلوح مسامــــــره والتصويب من هد والمختار .

<sup>(</sup>١) الأمراس : الحبال ، وقد جاء في ب بدل هذا البيت وما بعده .

<sup>(</sup>٢) وأحمر من ساج : يريد الباب .

<sup>(</sup>٣) في هد : «وقصرت عن باع الملا والمكارم».

<sup>(</sup>٤) هذا الحبر – على طوله – ساقط من الأصول ، ولكنه مثبتعنه ابن سلام ، والمختار حـ٨ ص ١١٥ ٢٠ وما يعدها .

<sup>(</sup>ه) كذا في المختار ، وعند ابن سلام : ﴿ وهو سعهم ﴾ .

إليك فررتُ مِنك ومن زياد ولم أحسب دى لسكما حَلَالاً(١) ولكنِّي هجوتُ وقد هجاني معاشرُ قد رضختُ لهم سِجالاً(٢) أرِقتُ فلم أنم ليسلاً طويلا أراقب هل أرى النَّسرين زالا(١) فإنَّ بني أميــة في قريش بَنَوْا لبيونهم عَسَـداً طوالا

فإن يكن الهجاء أحلَّ قتلى فقد قلنا لشاعرهم وقالا عليك بني أمية فاستجرع وخذ منهم لما تخشى حبالا ترى الغرُّ الجحاجح من قريش إذا ما الأمر في الحدثان غالا قياما ينظرون إلى سميد كأنَّهمُ يرون به هلالا

قال: فلما قال هذا البيت ، قال الحطيئة لسعيد: هذا والله الشعر ، لا ما كنت تَمَلُّلُ به منذ اليوم ، فقال كعب بن جعيل : فضلته على نفسك (؟)، فلا تفضله على غيرك ، قال : بلي والله إنه ليفضلني وغيرى ، يا غلام ، أدركت مَنْ قَبلك ، وسبقت مَنْ بعدك ، ولئن طال عمر ك لتبرُزُنَّ .

ثم عبث الحطيئة بالفرزدق، فقال: يا غلام، أنْجَدَتْ أَمُّك؟ قال: لا بل أبي، أراد الحطيئة : إن كانت أمك أنجدت فقد أصبتُها فولدتك إذ شابهتني في الشعر ، قال الفرزدق: لا بل أبي (٥) ، فوجده لَقنا ·

أخبرني ابن دريد قال: قال لنا أبو حاتم: قال الأصمعي:

بينه وبين مخنث

<sup>(</sup>١) كذا في المحتار ، وفي الأصبول : ضلالا .

<sup>(</sup>٢) رضخت لم ، من قولم : رضخت التيوس إذا أخلت في النطاح ، أي أخلت أساجلهم النطاح .

<sup>(</sup>٣) النسرين : كوكبان .

<sup>(؛)</sup> إنما فضله الحملينة على نفسه لقوله لسميد : هذا هو الشمر ، لا ما كنت تعلل به منذ اليوم ، أى لا ماكنت تتساقاً، في هذا اليوم ، وكان بين ما روى في هذا اليوم من الشعر شعر الحطيئة نفسه ، ومن هنا جاء التفضيل.

<sup>(</sup>a) يريد الفرزدق أن أباء هوالذي أنجد ، فوقع على أم الحطيثة فجاء به شبيهاً له في الشعر .

جرير يمترف له بالغلبة

ومن عبثات الفرزدق أنه لقى نُحَنَّنَا فقال له : من أين راحت عمتنا ؟ فقال له المحنث : نقاها الأغر بن عبد العزيز يريد قول جرير :

نفاك الأغر ابن عبد العزيز وحَقُّك تُنفَى من السجدِ

أخبرنا ابن دريد عن الرياشي ، عن النضر بن شميل قال : قال جرير :

ماقال لى ابن التين بيتا إلا وقد اكتفأته ، أى قلبته إلا قوله :

ليس السِكِرامُ بناحليك أباهم حتى يرد إلى عطية تعتل<sup>(۱)</sup> فإنى لا أدرى كيف أقول فها ·

جريريلقبه بالعزيز وأخبرنى ابن دريد قال : حدثنا السكن بن سعيد ، عن محمد بن عباد ، عن ابن الحكم، قال :

ينها جرير واقف فى المِر بد وقد ركبه الناس وعمر بن لجأ مواقفه (۲) فأنشده عمر مرجواب قوله :

يا نَيْمُ نَيْمَ عدىً لا أبا لكم لا يقذفنَّكُم في سَوأَةٍ عرُ أحين صرتُ سِماماً يا بني لجأ وخاطرَت بيَ عن أحسابها مُضرُ<sup>(١)</sup> فقال عمر جواب هذا:

لقد كذبتَ وشرُّ القولِ أكذبُهُ ماخاطرَت بكعن أحسابها مُضَر أَلَسْتَ نَزَوَة خوار على أمة ؟ لا يسبق الحلباتِ اللؤمُ والخورُ<sup>(٤)</sup>

١.

۲.

<sup>(</sup>١) وهذا البيت في خبر سابق في الترجمة نفسها .

<sup>(</sup>۲) ب: « مواقفه » .

 <sup>(</sup>٣) خاطرت : رافعت ، ولعل متعلق الظرف « حين » في أبيات تالية لم تذكر .

وقد كان الفرزدق رفده بهذين البيتين في هذه القصيدة ، فقال جرير لما سممها : قبيحًا لك يا بن لجأ ، أهذا شعرك ، كذبت والله ولو بيتً (١) ، هذا شعر حنظلى ، هذا شعر العزيز (٢) يعنى الفرزدق فأبلس عرفها ردّ جوابا .

وخرج غنيم بن أبى الرَّقراق حتى أنى الفرزدق ، فضحك ، وقال : إيه يا بن أبى الرقراق ،وإن عندك علبرًا ، قلت : خُزِى أخوك ابن قتب ، فحدثته ، فضحك ، حتى يلقب بريرا بالقرم فحص برجليه ، ثم قال في ساعته :

وما أنت إن قَرْمَا تَمِيم تساميا أخا التّيم إلا كالوشِيظة في العَظم (٣) فلو كنت مولى الظلم أو في ثِيابِه ظلمت ولكن لا يَدَى لك بالظُّلْم (٤)

فلما بلغ هذان البيتان جريرًا قال: ما أنصفني في شعر قط قبل هذا يعني قوله:

\* . . إِنْ قَرْمَا تَمْمِ تَسَامِياً \*

أخبرنا ابن دريد قال: أخبرنا الرياشي قال:

ينتصب ثمر الشمراء

كان الفرزدق مَهِيبا تخافه الشعراء ، فمر يوما بالشمردل ، وهو ينشد قصيدته حتى بلغ إلى قوله :

وما بين مَنْ لم يُعطِ سماً وطاعة وبين تميم غير عز النَّالاصم (٥)

<sup>(</sup>١) ﴿ وَلُومَتُ ﴾ كَذَا بِالْأَصُلُ ؛ وَنُرْجِحَ أَنَّهَا تَحْرِيفُ ﴿ وَلُؤْمَتَ ﴾ مَنْ اللَّوْمِ .

 <sup>(</sup>۲) فی روایة أخرى « هذا شعر الفرید » بالفاء ، وفی روایة ثالثة : « هذا شعر القرید » بالقاف ،
 وکأنه تصنیر قرد .

 <sup>(</sup>٣) ق الأصل « العزم » بدل « العظم » ولا معنى له ، والتصنويب من هد ، هيج ، الوشيظة :
 شظية زائدة في أصل العظم .

۲۰ (٤) لا يدى لك بالظلم : لا قدرة ال عليه ، وإنما حذن النون من يدين لتقدير إضافتها إلى كاف الك ،
 كما قالوا في « لا أبالك » وفي « يا أخا من لا أخا نه » .

<sup>(</sup>٥) الغلامم : جمع غلصمه ، وهي رأس الحلقوم ، أو اللحم بين الرأس والعنق .

يحوز السبق في

قال : والله لتَتركن مذا البيت أو لتتركن عرضك ، قال : خذه على كرم منى ، فهو في قصيدة الفرزدق التي أولُها قوله :

## \* تحنّ بزورَاء المدينة ناقَتِي \*

قال: وكان الفرزدق يقول: خير السرقة ما لا يجب فيه القطع يعنى سرقة الشعر. أخبرنا ابن دريد عن أبى حاتم، عن أبى عبيدة، عن الضحاك بن بهاول الفُقَيْسِيّ قال: " بينها أنا بكاظمة وذو الرُّمة ينشد قصيدته التي يقول فيها:

أحينَ أَعَاذَت بِي تَمْمُ لَسَاءَهَا وَجُرَّدُت تَجُرِيدَ الْبَيَانِي مِن النِّمِد

إذا راكبان قد تدلّيا من نَعَفِ كاظمة متقنعان ، فوقفا ، فلما وفرغ ذو الرمة حسر الفرزدق عن وجههِ ، وقال: ياعُبَيه ، اضممها إليك — يعنى راويته — وهو عبيد أخو بنى ربيعة ابن حنظلة ، فقال ذو الرمة : نشدتك الله يا أبافراس إن فعلت، قال : دع ذاعنك ، ، ، فانتحلها في قصيدته وهي أربعة أبيات :

أحين أعاذت بى تميم ساءها وجُردت تجويد اليماني من الغيمد ومدت بضَبغيَّ الرّبابُ ومالكُ وعمر و، وشالت من وراً لى بنوسعد (1) ومن آل يربوع ِ زُهَا لا كأنه دُجَى الليل محمود النَّكاية والورد (٢) وكنّا إذا الجبّارُ صَعَرَ خدَّه ضربناه فوق الأُنكَيْن على الكرد (٣)

أخبرنا ابن دريد قال: أخبرنا أبوحاتم ، عن أبي عبيدة قال:

<sup>(</sup>۱) بضبعى : تثنية ضبع ، وهو ما بين الإبط إلى منتصف العضد من أعلاها، وملات بضبعى ، أعانتنى ، والرباب ومالك وعمرو وبنو سعد : قبائل .

<sup>(</sup>٢) الزهاء : العدد الكثير ، والمراد بالورد ورد دم الحروب .

 <sup>(</sup>٣) الأنثيان : الأذنان ، الكرد : العنق ، أو أصل العنق ، صعر خده : أماله صلفا وتكبر ا.
 وفي المختار : « ضربناه حتى يستقيم على الكرد » .

اجتمع الفرزدق وجرير وكثير وابن الرّقاع عند سليمان بن عبد الملك ، فقال : أنشدونا من فخركم شيئًا حسنًا ، فبدرهم الفرزدق ، فقال :

وما قوم إذا العلماء عَدت عروق الأكرمين إلى التراب<sup>(!)</sup> بمختلفين إن فضَّلتمونا عليهم فى القَديم ولا غِضاب ولو رَفع السحابُ إليه قوماً عَلَوْنا فى السماء إلى السحاب فقال سليان: لا تنطقوا، فوالله ما ترك لكم مقالاً.

أخبر العبد الله بن مالك قال: حداثنا محمد بن عمر ان الضبى ، عن سليانَ بن يتمعب لابت كية أبي سليانَ الجوزجاني قال:

غاب الفرزدق فكتبت النوار تشكو إليه مكية (٢) وكتب إليه أهله يشكون سوء ١٠ خُلُقها وتبذِّيها عليهم فكتب إليهم :

كتبتم عليها أنها ظلمتكم كذبتم وبيت الله بل تظلمونها فإلا تعدُّوا أنها من نسائكم فإنّ ابنَ ليلي والدُ لا يشينها (٣) وإنّ لها أعمامَ صدق وأخوة وشيخًا إذا شاءت تنمّر دونها (٤)

قال: وكان للفرزدق ثلاثة أولادٍ يقال لواحد منهم لبَطة ، والآخر حَبَطَة ، والثالث ،

ا سبطة ، وكان لبطة من المقَقَة فقال له الفرزدق :

يعقه ابنه

أَإِن أُرعِشَتْ كَنَّا أَبِيكُ وأَصبَحَتْ يَدَاكُ بَدَى لَيْثِ فَإِنْكَ جَادِبُهُ إِنْ اللهِ لَا بَد غالبهُ إِذَا غَالَبَ ابْنُ اللهِ لا بَد غالبه

<sup>(</sup>١) يريد بقوله : إلى التراب الكرام السالفين الذين أصبحوا عظما رميما .

<sup>(</sup>r) مكية : هي اينة الفرزدق ، كا تقدم .

۲۰ (۳) ني البيت أقواء .

<sup>(</sup>٤) يريد بالشيخ نفسه .

رأيتُ تباشيرَ العقوق هي التي من ابن امري ما إن يزال يُعاتبهُ (۱) ولما رآني قيد كبرتُ وأنني أخو الحي واستغنى عن المسح شاربه (۱۲) أصاخ لغربان النّجي وإنه الأزورُ عن بعض للقالة جانبه (۱۳)

قال (١٠) أبو عبيدة في كتاب النقائض :قال رؤبة بن العجاج : حج سليان بن عبد الملك ، وحجت معه الشعراء ، فمر بالمدينة منصرفا ، فأي بأسرى من الروم نحو أربعائة ، فقعد سليان ، وعنده عبد الله بن حسن بن حسن — عليهم السلام — وعليه ثوبان ممصران (٥) ، وهو أقربهم منه مجلسا ، فأدنوا إليه بطريقهم ، وهو في جامعة (٦) ، فقال لعبد الله بن حسن : قم ، فاضرب عنقه فقام ، فما أعطاه أحد سيفا ، حتى دفع إليه حَرَسَى سيفا كليلا ، فضربه ، فأبان عنقه وذراعه ، وأطن (٧) ساعده وبعض الغلل ، فقال له سليان : والله ماضر بته بسيفك ولكن بحسبك ، وجعل يدفع الأسرى إلى الوجوه ، ١٠ فيتلونهم ، حتى دفع إلى جرير رجلا منهم ، فدست إليه بنو عبس سيفا قاطعا في قراب فيتلونهم ، فضربه ، فأبان رأسه ، ودّفع إلى الفرزدق أسير ، فدست إليه القيسية سيفا كليلا ، فضرب به الأسير ضربات ، فلم يصنع شيئا ، فضحك سليان وضحك الناس معه . وقيل : إن سليان لما دفع إليه الأسير دفع إليه سيفا ، وقال : اقتله به ، فقال : لا ، بل أقتله إن سليان لما دفع إليه الأسير دفع إليه سيفا ، وقال : اقتله به ، فقال : لا ، بل أقتله

۲.

<sup>(</sup>١) يقول : إن تياشير العقوق بدأت من ابنه له بكثرة العتاب أولا .

<sup>(</sup>٢) أخوالحى : لعله يقصه أنه هرم فأصبح ملازماً للحى ، ويريد بقرله : استنى عن المسح شاربه أنه استوى وبلغ أشده ، كأن الطفل يحتاج إلى من يمسح له شاربه من أثر الطمام وشرب اللبن ونحو ذلك .

<sup>(</sup>٣) غربان النجى : قرناء السوء ، وفي بعض النسخ : « عريان » بالياء المثناة ، وقد آثرنا ما أثبتناه على تشبيه قرناء السوء بالغربان ، أزور : معرض ، يريد أنه يصنى لقرناء السوء ، ولا يعير نصائحه هو التفاتاً .

<sup>(</sup>٤) ورد في المختارمن أول هذا الحبر إلى صفحة ٣٣٠ ولم تشر إليه الأصول التي بأيدينا .

<sup>(</sup>a) عصران : مصبوغان بصبغ أصفر.

<sup>(</sup>٦) جامعة : قيد يجمع اليدن إلى الرجلين .

<sup>(</sup>٧) أطن : قطع .

بسيف مجاشع(١)، واخترط سيفه ، فضربه ، فلم يُغن شيئا ، فقال سليمان : أما والله لقد بقي عليك عارُها وشَنارها ، فقال جرير قصيدته التي يهجوه فيها ، وأولها :

ألا حيٌّ ربعَ المنزل المُتقادِمِ وما حُلٌّ مُذ حَلَّت به أمُّ سالم

أَلَمْ تَشْهِدُ الْجَوْنَيْنُ وَالشِّمْبِ ذَا الْغَضَّى وَكُرَّاتِ قِيسٍ يُومَ دَيْرُ الجَاحِمِ ؟(٢) يُحرِّضُ يا بنَ القَيْن قيسًا ليجعلوا لقومك يومًا مثلَ يوم الأراقم(٣) بسيفِ أبي رَغُوانَ سيفِ مُجاشع فربتَ ولم تضربُ بسيف ابن ظالم (٤)

ضربت به عند الإمام فأرْعِشت بداك وقالوا : مُحدَثُ غيرُ صارم

فقال الفرزدق يجيب جريرا عن قوله:

وهل ضربةُ الرُّوميِّ جاعلةٌ لكم أبًّا عن كُليَّبِ أو أبًّا مثلَ دارم (٥٠) كذاك سيوف الهندِ تنبو ظُباتُها وتقطعُ أحيانا مَناطَ التماممِ (٦)

ولا نقتلُ الأسرَى ولكن نفكُهُم إذا أثقل الأعناق حلُ المفارم

وقال يعرِّض بسليمانَ ، ويعيِّره نُبُوًّ سيف ورقاء بنِ زهــير العبسى عن خالد ابن جعفر ، وبنو عبس هم أخوال سليمان :

<sup>(</sup>١) مجاشع : أحد أجداد الفرزدق .

<sup>(</sup>٢) الجلونان : عمرو ومعاوية ابنا الجلون ، ويوم دير الجماجم يوم مشهور كان بين محمد بن الأسقف الحارج على بني أمية وجيوش بني أمية .

<sup>(</sup>٣) يوم الأراقم كان بين قيس وبني تغلب .

<sup>(</sup>٤) أبو رغوان : كنية مجاشع جد الفرزدق ، وابن ظالم : الحارث بن ظالم من فتاك العرب المشهورين ، وكان له سيف ماض يسمى ذا الحيات .

<sup>(</sup>۵) کلیب : .جه جریر ، ردارم : جه الفرزدق .

<sup>(</sup>٦) ظباتها : جمع ظبة : حد السيف ، مناط التمائم : كناية عن الأعناق .

فَإِنْ يَكُ سَيِفٌ خَانَ أُو قَدَرٌ أَبَى بَتَعْجِيلِ نَفْسَ حَتَفُهُا غُير شَاهِدُ(١) فسيفُ بني عبس وقد ضربوا به نبا بيدَى ورَقاءَ عن رأس خالد (٢)

وأولما:

تباشَرُ يربوعُ بنبــوة ضربة ضربتُ بها بين الطُّلا والمحارد<sup>(١)</sup> ٥ ولو شئتُ قدَّ السيفُ ما بين عُنقه إلى عَلَق بين الحِجَابَيْن جامد (٤)

وقيل: إن الفرزدق قال لسليمان: يا أمير المؤمنين، هب لي هذا الأسير، فوهبه له، فأعتقه، وقال الأبيات التي منها:

ولا نَمْتُل الأسرى ولكن نفكُّهم إذا أثقلَ الأعناقَ حملُ المنارم ثم أقبل على راويته ، فقال : كأنى بابن المراغة ، وقد بلغه خبرى ، فقال : بسيفِ أبى رَغُوانَ سيفِ مجاشع فربتَ ولم تضرب بسيف ابن ظالم ضربت به عنسد الإمام فأرعشت يداك وقالوا مُحدَث غير صارم فما لبثنا إلا أياما بسيرة ، حتى جاءتنا القصيدة ، وفيها البيتان ، فعجبنا من فطنة الفرزدق:

وقال أيضا في ذلك :

10

أيعجبُ النَّاسُ أن أضحكتُ خيرَامُ خليف ٓ الله يُستسقَى به للطرُ

<sup>(</sup>١) حتفها غير شاهد : لم يحن ميعاد أجلها بعد .

<sup>(</sup>٢) يشير إلى مقتل زهير بن جذيمة حينما اعتنقه خالد بن جعفر ، فحارل و رقاء قتل خالد ، فنبا سيفه .

 <sup>(</sup>٣) تباشر : أصله تتباشى ، رير بوع : قبيلة جرير ، العلا : الأعناق ، والمحارد : مفاصل الأعناق .

<sup>(</sup>٤) الملق: ماتجمه من الدم.

فَمَا نِبَا السِيفُ عِن جُبْنِ وَعِن دَهَشِ عِنسِدَ الإِمَامِ وَلَكُن أُخِّر القَدرُ وَلَو ضَرِبتُ بِهِ عَمسُدا مُقَلَّدَهُ الحسرَ جَمَانُهُ مَا فَوَقَه شَعَرُ (١) وما يَقُسِدِم نفسا قبسل مِيدَيها جمعُ اليدين ولا الصَّمْصَامة الذكر (١)

وأخبرنى عبد الله بن مالك قال : حدثنا محمد بن حبيب ، عن أبى عبيدة ، قال : من سر ، ف سجه هجا الفرزدق خالدا القسرى وذكر المبارك : النهر الذى حفره بواسط ، فبكفه ذلك ، وكتب خالد إلى مالك بن المنذر أن احبس الفرزذق فإنه هجا نهر أمير المؤمنين بقوله :

وأهلكت مالَ اللهِ في غير حقِّه على نهرك المشتوم عير الْبارك

الأبيات ، فأرسل مالك إلى أيوب بن عيسى الضّبيّ ، فقال : اثننى بالفرزدق ، فلم يزل يعمل فيه حتى أخذه ، فطلب إليهم أن يمروا به على بنى حنيفة ، فقال الفرزدق انتفخ ما زلت أرجو أن أنجو حتى جاوزت بنى حنيفة ، فلما قيل لمالك : هذا الفرزدق انتفخ وريد مالك غضباً ، فلما أدخل عليه قال :

أقول لنفسى حين غصَّت بريقها ألا ليتَ شعرى مالها عند مالك ؟ لها عنده أن يَرجِعَ اللهُ رُوحَها إليها وتنجو من جميع المهالك(٣) وأنت ابن حباري، ربيعة أدركت بكالشمس والخضراء ذات الحبائك(١)

<sup>(</sup>١) مافوقه شعر : كناية عن انفصال الرأس الذي هو موضع الشعر عن الجمعه .

<sup>(</sup>۲) الصمصهامة : السيف الذي لايثنيه الضراب ، وهو أيضا اسم سيف عمرو بن معه يكرب الزبيدي البعلي البعل المعروف ، وإلى هنا ينتهي ما في المختار

 <sup>(</sup>٣) في هد ، هج و عظيم المهالك و بدل و جميع المهالك و رسكن وأو و تنجو و الضرورة .

۲۰ (٤) الذي نرجحه أن « حباري » تصحيف « جباري » بالجيم لا بالحاء ، وأنه يشير إلى جدين بارزين من أجداده ، وفي هد ، هج « أدركا » بدل « أدركت » والحضراء : السماء، والحبائك : جمع حبيكة » وهي مسير النجم ، ومنه قوله تمالى : « والسماء ذات الحبك » .

فسكن مالك ، وأمر به إلى السجن ، فقال يهجو أيوب بن عيسى الضبي:
فلو كنت قيسيًا إذا ما حبستني ولكن زنجيًا غليظاً مشافره (۱)
مَتَتُ له بالرِّحم بَيني وبينه فألفيته منى بَعيبدا أواصره (۱)
وقلت : امرؤ من آل ضبة فاعتزى لفيره لون استه ومتعاجره (۱)
فسوف يرى النوبي ما اجترحت له يداه إذا ما الشّر عَيَّت نوافره (١)
ستُلقى عليك الخفساء إذا فست عليك من الشعر الذى أنت حاذره (١)
وتأتى ابن زُب الخفساء ولم تكن لُتقبل لابن الخنفساء معاذره
فإنكا يا بنى يسار نزوتما على ثفرها ما حن للزيت عاصره (۱)
وزنجيّية بظراء شقق بظراها زحير بأيوب شديد زوافره (۱)
بونيس في كلة له طويلة

<sup>(</sup>١) في هه وهج : « ضبيا ۽ بدل وقيسيا» وخبر لکن محذوف تقديره أنت ، أو الأصل : ولکنك كنت زنجياً ... الخ .

<sup>(</sup>٢) مت إليه : انتسب ، الرحم : الصلة والقرابة ، يجوز فيه إسكان الحاء مع تشديد الراء وكسرها أو فتحها .

 <sup>(</sup>٣) يقول : ظننته ضبيا فإذا عيناه و لون بشرته تنم على أنه نوبى لا ضبى .

<sup>(</sup>٤) إذا ما الشعر عيت نوافره : إذا استعصى على غيرى فإنه لا يستعصى على .

<sup>(</sup>٥) في هه ، هج : « التي فست » بدل « إذا فست » ويريد بالخنفساء أمه .

<sup>(</sup>٦) الثفر : مَسلك القضيب في المرأة ، يقول : من ثفرها خرجهًا وعليه نزوتما ، كما يشرب ، ٢ الزيت من يمصره .

 <sup>(</sup>٧) الزنجية خبرثان لأنكما في البيت السابق ، بظراء : طويلة البظر ، الزحير : أنين المرأة عند المخاض ، وأيوب هو ابن عيمي الذي يهجوه .

يا مالِ هل هو مُهلكي ما لم أقل وليُعلَمَنَ من القصائد قيل يا مالِ هل لك في كبير قد أتَتُ تسعون فوق يديه غير قليل فتجير ناصِيتي وتُغرج كُربتي عنى وتطلق لى يداك كُبو ُلي ولقد بنى لكم المُعلَى ذروة رفعت بناءك في أشمَ طويل والخيلُ نعلم في جَذيه أنها تَرْدَى بكل سَميدَع بُهُلُول (۱) فاستُوا فقد ملاً العسلى حوضَكم بذنوب مُلتَهم الرّباب سجيل (۱)

( وقال يمدح مالكا وكانت أم مالك هذا بنت مالك بن مسمع:

وقِرْم بين أولاد المُعسلى وأولاد السَامَعة الكرام تخمَّط في ربيعة بين بكر وعبد القيس في الحسب اللهام "

فلما لم تنفعه مديحة مالك ، قال يمدح هشام بن عبد الملك ، ويعتَذر إليه:

ألِكُنَى إلى رَاعِي البريَّةِ والذى له العَدَلُ فى الأرض العريضة نورا<sup>(٥)</sup> قابِن تُنكروا شعرِى إذًا خرجت له بوادرُ لو بُرْمَى بها لتَفَقَّرًا<sup>(٦)</sup> ثبير ولو مست حِرَاء لحرَّكَ به الراسيات الصُّمَّ حتى تكوّرا<sup>(٧)</sup>

<sup>(</sup>١) مال : مرخم مالك ، وهو ضمير الشأن ، أو عائد على « ما » الموصولة بعده ، قيل : بمعنى » ، وفي نائب فاعل « يعلمن » .

<sup>(</sup>٢) تردى : تضرب الأرض بحوافرها ، السميدع : السيد الكريم ، البهلول : السيد الجامع لكل خير.

 <sup>(</sup>٣) الذنوب : الدلو ، والرباب : السحاب الأبيض ، السجيل : العظيم من الدلاء ، بلنوب : متعلق بقوله : فاسقوا ، لا بقوله : ملا .

<sup>(</sup>٤–٤) من المختار وتخمط ، أصله تتخمط بمعنى تتكبر ونتمالى ، الحسب اللهام : الذى يلتهم كل حسب ٢٠ غيره ، وينطى عليه .

<sup>(</sup>ه) ألكني : احمل مني ألوكة ؟ رسالة .

<sup>(</sup>۲ ، ۲) جواب الشرط إذا خرجت له ، نائب فاعل يرمى « ثبير » فى البيت التالى ، تفقر : تقسم فقر أ ، تكور : تهدم ، وصار كالكرة ، ثبير وحراء : جبلان معروفان .

إذا قال غاو من مَعَدّ قصيدة بها حَرَبُ كانت وبالا مُدَ مرّ ا(١) أينطُقُها غيرى وأرمَى بجُرمها فكيف ألوم الدَّهرَ أن يتغيّرا لئن صَبَرَتْ نفسِي لقد أُمرت به وخيرٌ عباد الله من كان أصبرا وكنت ابن أَحْذَارٍ ولوكنتُ خَاتَفًا لكنت من العصاء في الطود أحذرا(٢) ولكن أتونى آمنًا لاأخافهم بهارًا وكان الله ماشاء قدّرًا

أخبرنى أبو خليفة ، عن محمد بن سلام قال : حدثنى أبو يحيي قال : قال الفرزدق لابنه لبطة وهو محبوس اشخص إلى هشام ، وامدحه بقصيدة ، وقال: استمن بالقيسية، ولا يمنعك قولى فيهم فإنهم سيغضبون لك وقال:

بكت عينُ محزون ففاض سجامُها وطالت ليالي ساهر لاينامُها فإن نبك لا نبك المصيبات إذ أتَى بها الدهر والأيام جَمُّ خِصامُها(٢) ولكما نبكى تَهَتَّكَ خالد محارمَ مِنَّا لا يحسل حَرامُها فَقُلُ لَبَنِي مَرُوانَ : مَا بَالَ ذُمَّةَ وَحَرِمَةٍ حَقٌّ لِيسَ يُرْعَى دْمَامُهَا أَنْفَتَلَ فَيَكُم أَن قَتْلُنا عِدُو كُمُ على دينكم والحرب باق قتامُها(١) أتاك بقتل ابن المُهلَّب خالد وفينا بقيَّاتُ المدى وإمامها(٥) فنيرً – أمير المؤمنين – فإنها يمانيـــةُ خَفْقاء وأنت هشامُها(١) ١٥ أرى مُفَرّ المِفْرين قد ذَلَّ نصرُها ولكن عسى أن لا يَذِل شَامُها(٧)

۲.

<sup>(</sup>١) الحرب : الويل والهلاك ، ويريد بقوله : كانت وبالا أنها وبال عليه هو بدليل البيت التالى .

<sup>(</sup>٢) وكنت ابن أحدار : ابن حزم وتحرز ، العصاء : التي في جسمها بياض ، يقصد الطيور العصاء ، يريد أنه خدع ، وأخذ على غرة .

 <sup>(</sup>٣) جواب الشرط « لا تبك » وتتمة معنى البيت فيما يليه ، ومحارم في البيت التالى مفمول لتتهك .

<sup>(</sup>٤) على دينكم متعلق بقتلنا ، والمعنى أنقتل إن قتلنا عدوكم سائرين على مذهبكم ؟

<sup>(</sup>ه) أتاك. في س : « أثار » وكأنه تخفيف « أثار » بمعنى اطلب الثأر .

<sup>(</sup>٦) يحض الحليفة على عزل خالد القسرى ، ويشير إلى أنها حركة يمانية ضد المضرية .

 <sup>(</sup>٧) لعله يريد بالمضرين الحجاز والعراق ، ويستعدى المضريين في الثالم. وفيهم الحلاقة – على اليمانيين.

فَتَنْ مُبلِّمْ بالشَّام قيسًا وخِندِفًا أَحاديثَ مَا يُشْنَى ببره سَمَّامُها أحاديث منا نشتكيها إليهم ومظلمة ينشى الوجوة قتامُها فإن مَنْ بها لم يُنكر الضّيمَ منهمُ فيغضبَ منها كهلُها وغلامُها(١) نَمَتُ مثلُها من مثلِهم وتُنكَلِّوا فيعلمَ أهلُ الجور كيف انتقامُها (٢٠) بغلباء من مُجهورنا مضريَّة يُزايل فيها أذرعَ القوم هامُها(١٣) وبيض على هام الرجال كأنها كواكب يحلوها لسار ظلامُها غَضِبنا لَكُم يَا آل مروان فاغضبوا عسى أنَّ أرواحا يسوغُ طَعامها ولا تقطعوا الأرحامَ منا فإنها ذُنوبٌ من الأعمال يُخشى أثامُها(عَ) ألم تكُ في الأرحام منّا ومنكمُ حــواجزُ أيام عزيزٍ مَرامُهـا فترعى قريش من تميم قرابةً ونَجْزى بأيام كريم مَقامها لقد عامَتْ أبناء خِندَف أننا ذُراها وأنا عزُّهَا وسَنامها وقد علم الأحياء من كل موطن إذا عُدَّت الأحياء أنا كرامها وأنَّا إذا الحربُ العَوانُ تضرَّمت ﴿ يَلِيهَا إذا مَا الحربِ شُبُّ ضِرامُهَا ﴿ قِوامُ قُوَى الإسلام والأمرِ كلَّه وهـــل طاعة إلا تميم قوامها

<sup>(</sup>١) و من ، فاعل لفعل محذوف تقديره و فإن لم ينكر من بها الضيم ، وضمير بها يعود على الشام . (٢) ثمت مثلها من مثلهم : تفاقمت ثورة أخرى منهم ، وفي رواية » تمد مثلها من مثلهم » وعلى كل فالفعل جواب الشرط في البيت المتقدم ، وتنكلوا : عطف على الشرط في البيت السابق « لم ينكر الضيم »

والمعى : إن لم تنكروا الضيم ، وتنكلوا بهم شبت لهم ثورة أخرى. ، والضمير في انتقامها يعود على المضرية المفهومة من المقام ، والمراد بأهل الجود : اليمانية ، وفي البيتين التواء ظاهر .

<sup>(</sup>٣) بغلباء : بكتيبة غلباء ، أو بحرب غلباء : كثيرة العدد ، متعلق بقوله: « تنكلوا ، في البيت السابق ، أى إن لم تؤدبوهم بكتيبة غلباء ... الخ .

<sup>(</sup>٤) الأثام : جزاء الإثم ، وضمير إنها يمود على القطيعة المفهومة من قوله : « ولا تقطموا الأرحام ع .

تميمُ التي تخشى معددٌ وغيرُها إذا ما أبى أن يستقيم همامها<sup>(1)</sup> إلى الله تشكو عزَّنا الأرضُ فوقَها وتعلم أنا ثقلُها وغرامها شكتنا إلى الله العزيز فأسمت قريبا ، وأعيا مَنْ سِواه كلامُها نَصولُ بحول الله في الأمرِ كله إذا خِيف من مصدوعة ما التآمها<sup>(1)</sup>

فأعانته القيسية وقالوا : كما كان ناب من مُضَر أو شاعر أو سيدو ثب عليه خالد وقال الفرزدق أبياتا كتب بها إلى سعيد بن الوليد الأبرش وكلم له هشاماً:

إلى الأبرش الكلبى أسندتُ حاجةً تواكلَها حَيَّا تَمْيَ وواثلِ (٣) على حين أن زلت بى النمل زَلَّةً فَأَخلف ظنّى كُلُّ حاف وناعل فدونكها يا بن الوليد فإنها مفضّلة أصابَها في المحافل (٢) ودونكها يا بن الوليد فقم بها قيام امرىء في قومه غير خامل . . فكلم هشاماً وأمر بتخليته فقال يمدح الأبرش:

لقد وثب الكلبيُّ وَثبةً حازم إلى خير خلق الله نفسا وعُنصرا إلى خير أبناء الخليفة لم يجد لحاجته من دونها مُتَأْخُرا أَبَى حِلْفُ كلب في تميم وعقدُها كا سنَّت الآباء أن يتغيَّرا

<sup>(</sup>۱) في ألفاظ هذا البيت خلط واضطراب بين مختلف النسخ وقد آثرنا ما أثبتناه منها ، وهو الذي ١٥ يستقيم معه المعنى ، وعائد الموصول « التي » محلوف تقديره «تميم التي تخشاها معد وغيرها » .

<sup>(</sup>٢) ما صفة مصدوعة ، التئام : نائب فاعل «خيف » وفي الكلام قلب ، وكان القياس « إذا خيف من مصدوعة خيف من ملتئمة تصدعها » فينبغي أن يكون في العبارة مضاف محدوف والتقدير : إذا خيف من مصدوعة ما عدم التئامها حتى يستقيم المغي

<sup>(</sup>٣) حيا : تثنية مَى محلوف النون للإضافة .

 <sup>(</sup>٤) هذه رواية هج وفدونكها » وهي أصح أي فخلها وقم بها ، والضمير للحاجة ريريد بقوله :
 و مفضلة أصحابها في المحافل » أن أصحاب هذه الماجة قوم كرام ، يمني نفسه .

وكان هذا الحلفُ حلفًا قديمًا بين تميم وكلب في الجاهلية ،وذلك قولُ جرير بن الخَطَفَى في الحلف:

تميم إلى كلب وكلب إليهم أحق وأدنى من صُداء وحِيرًا وقال الفرزدق:

أشدُّ حبال بين جيَّين مِرَّةً حبالُ أُمِرَّت من نميم ومن كلب (١) وليس تُقضاعيٌ لدينا بخائف ولوأصبحت تغلى القدورُ من الحرب وقال أيضا:

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيلانَ شَمَّرتُ لَنَصرى وحاطتني هناك قُرُومُها فقد حالفت قيس على النأى كأنهم تسيا فهم منها ومنها تميمها (١) وعادت عَدوّى إن قيسًا لأمرتى وقومي إذا ما الناس عُدَّ صميمُها

أخبرني ابن دريد: قال حدثني أبوحاتم ، عن أبي عبيدة ، قال:

بينا الفرزدق جالس بالبصرة أيام زياد في سكة ليس لها منفذ إذ مر به رجلان من قومه كانا في الشرطة وهما را كبان ، فقال أحدهما لصاحبه : هل لك أن أفَّزعه - وكان جبانا — فَحَرٌّ كَا دَابَّتَيْهُمَا نحوه فأدبر مُولِّيا فعثر في طرف برده فشقه ، وانقطم شِسمُ نعله، وانصرفا عنه ، وعرف أنهما هَز نامنه فقال:

لقد خار إذ يُجرى على حمارَه ضرارُ الخنا والعنبري بن أخوقاً (٣) وما كنتُ لوخَوَقْهَانِي كلاكما بِأُمِّيكُما عُرْيَانَتَ بْنِ لأَفْسِرَقَا

شرطیان پمیثان به

<sup>(</sup>١) المرة : إحكام الفتل .

<sup>(</sup>٢) المصراع الثاني منقول عن هد ، و في ب و لأسرى لقومي قيسها و تميمها ۾ ولا معني له .

 <sup>(</sup>٣) لاموضع للخور هنا ، وترجح أن و خار» تحريف و خاب ، وضرار وابن أخوق : الشرطيان ٧. اللذان سخرا به . (YI - YY)

ولكنما خَــوقتمانى بخادر شَتيم إذا ما صادف القرن مزقا(۱) عدينه مع توبة أخبرنى عبد الله بنُ مالك ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا القحذى وليل الأحيلية عن بعض ولد قتيبة بن مسلم عن ابن زالان المازنى ، قال : حدثنى الفرزدق ، قال :

لاطردنی زیاد آتیت المدینة وعلیها مروان بن الحکم، فبلغه أنی خرجت من دار ابن صیاد، وهو رجل یزیم أهل المدینة أنه الدّجال، فلیس یکلمه أحد، ولا یجالسه أحد، ولم أکن عرفت خبر م، فأرسل إلی مروان فقال: أتدری ما مَشَلُك ؟ حدیث تحدث به العرب: أن ضَبُمًا مرت بحی قوم، وقد رحلوا، فوجدت مرآة، فنظرت وجَهها فیها، فلما نظرت قُبْح وجهها ألقتها، وقالت: من شر ما آطرحك أهلك، ولكن من شر ما اطرحك أهلك، ولكن من شر ما اطرحك أمير ك أبي فلا تقیمن فلائة أیام،قال: فخرجت أرید المین، حتی ما اطرحك أمیر فرون و مقبل، فقلت: من أین أوضع الراکب (۲) ؟ قال: من البصرة، قلت: فما الحبر ورامك ؟ قال: أتانا من أین أوضع الراکب (۲) ؟ قال: فنزلت عن راحلتی، فسجدت، وقلت: فو رجعت، فدحت عُبید الله بن زیاد، وهجوت مروان بن الحسكم، فقلت:

وقفتُ بأعلى ذى قسِيٍّ مطيّتي أمثّل فى مروانَ وابنِ زيادِ فقلت: عُبَيْدُ الله خَيرُهما لنا وأدناهما من رأفة وَسَداد<sup>(٤)</sup>

ومضیت لوجهی ، حتی وطئت بلاد بنی عُقیْل فوردت ما بین میاههم (٥) فإذا بیت عظیم وإذا فیه امرأة سافرة لم أركحسنها وهیئتها قط ، فدنوت، فقلت : أتأذنین

<sup>(</sup>۱) الحادر الشتيم : الأسد ، وأراد به حارهاعلىسبيل النّهكم ، وفى بعض النسخ بدل « مزقا » « فرقا» وفى بعضها : « مرقا » .

<sup>(</sup>۲) « ولكن من شر ما اطرحك أميرك » : كلام جديد ليس من تتمة المثل ، ولعل مروان يعني ٢٠ قان الفرز دق كالمرآة التي ترى القبيح قبحه ، وذلك لكثرة أحاجيه وذكره معايب الناس .

<sup>(</sup>٣) يقال : أوضع الراكب الدابة : حملها على المسير .

<sup>(</sup>٤) في هه : وخير هنو أباً وأدناهمو يه بدل و خير هما لنا وأدناهما ي .

<sup>(</sup>ه) في هد ، هج : « فور دت ماء من مياههم » .

في الظل ؟ قالت : انزل فلك الظِّل والقرى ، فأنخت م وجلست إلها ، قال : فدعت جاريةً لها سوداء كالراعية ، فقالت: ألطفيه (١) شيئًا واسعَى إلى الرّاعي، فرُدِّي على شاة ، فاذبحها له ، وأخرجت إلى تمرا وزبدا ، قال: وحادثتُما فوالله ما رأيت مثلها قط ، ما أنشدتها شعرا إلا أنشدتني أحسن منه ، قال: فأعجبني المجلس والحديث إذ أقبل رجل بين الردين ، فلما رأته رمت بيرقعها على وجهها ، وجلس (٢) وأقبلت عليه بوجهها وحديثها ، فدخلني من ذلك غيظ ، فقلت الحِين : هل لك في الصراع ؟ فقال : سوأة لك(٢)، إن الرجل لا يصارع ضيفَه ، قال : فألحت عليه ، فقالت له : ما عليك لو لاعَبْتَ ابنَ عمك ؟ فقام ، وقمت ، فلما رمي ببرده ، إذا خلَّقٌ عجيب ، فقلت : هلكتُ وربِّ ا الكعبة ، فتبض على يدى ، ثم اختلجني (٤) إليه ، فصرت في صدره ، ثم حلني ، قال : فوالله ما اتَّقيت الأرض إلا بظهر كبدى وجلس على صدرى ، فما ملكت نفسي أن ضرطتُ ضَرْطة منكرة ، قال : وثرُت إلى جلى فقال : أنشدك الله (٥٠) ، فقالت المرأة : عافاك الله الظلّ (٦) والقِرى، فقلت: أخزى الله ظلَّكم وقِراكم، ومضيت، فبينا أسير إذ لحقني الفتى على تَجيب يجنب بُختيًا (٧) برحله وزمامه ، وكان رحله من أحسن الرحال ، فقال: يا هذا عوالله ماسر في ما كان، وقد أراك أبدعت أي كلّت ركابك، ففذ هذا النحيب، وإيَّاكُ أَن تُخَدَّع عنه ، فقد والله أُعطِيتُ به مائتي دينار قلت: نعم آخذه، ولكن أُخبرني مَن أَنتَ ؟ ومَن هذه للرأة؟ قال : أنا توبةُ بنُ الْحُميَّر ، وتلك ليلي الأخيليه ،

<sup>(</sup>١) أُلطف فلان فلانا : أُتَّحَفُه وَبَره .

<sup>(</sup>٢) في بعض النسخ: ﴿ وَجِلْسَتُ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) سوأة لك : أتيت عملا شائنا .

۲۰ (۱) اختلجه : جذبه ، وانتزعه .

<sup>(</sup>a) يقسم عليه ألا يرحل.

<sup>(</sup>٦) تريد انتظر ما طلبته لك من الظل والقرى .

 <sup>(</sup>٧) في هج : يجنب نجيبا . البخى : واحد البخت ، وهى الإبل الحراسانية ، والممى على كلا الحالين
 أنه لحقه بجمل فاره إلى جانبه .

وقد أخبر في بهذا الخبر عمى ، قال : حدثني القاسم بن محمد الأنباري ، قال : حدثني أحمد ابن عبيد ، عن الأصمعي ، قال :

رواية أخرى في الخبر السابق

كانت أمرأة من عُقيل يقال لها ليلى ، يتحدث إليها الشباب ، فدخل الفرزدق إليها ، فعمل يحادثها ، وأقبل فتى من قومها ، كانت تألفه ، ودخل إليها فأقبلت عليه بحديثها ، وتركت الفرزدق ، فغاظه ذلك ، فقال للرّجل : أتصارعنى ؟ قال : ذلك إليك ، فقام اليه الرجل فلم يلبث أن أخذ الفرزدق مثل الكرة فصرعه ، وجلس على صدره ، فضرط الفرزدق ، فوثب عنه الرجل خجلا ، وقال له الرجل : يا أبا فراس ، هذا مقام العائد بك ، والله ما أردت بك ماجرى ، فقال : ويحك ، ما بى أن صرعتنى ، ولكن كأنى بابن الأتان جرير ، وقد بلغه خبرى هذا ، فقال يهجونى :

جلستَ إلى لبلى لتحظَى بقُربها فَحانك دُبُرُ لا يزال يَحْونُ فَاوَكَنتَ ذَاحِرْم شعدتَ وَكَاءَها كَا شدَّ خَرْتاً للدِّلاص قُيُونُ (1)

١.

قالوا : فوالله ما مضت أيام حتى بلغ جربراً الخبر ، فقال فيه هذين البيتين .

یقضی یوماکیوم دارة جلجل

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثني محمد بن موسى ، قال : حدثني القحدى ، قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن زالان التميى رأوية الفرزدق ، أن الفرزدق قال : أصابنا بالبصرة مطر (٢) جَوْدُ ليلا ، فاذا أنا بأثر دوابَّ قد خرجت ناحية البرّية ، فظننت قوما قد خرجوا لنزهة ، فقلت : خليق أن تكون معهم سُفرة وشراب ، فقصصت أثركم ، حتى وقفت إلى بنال عليها رحائل موقوفة على غدير ، فأغذذت (١) السير نحو الغدير ، فإذا نسوة مستنقعات في الماء ، فقلت : لم أر كاليوم قط ،

 <sup>(</sup>١) الركاء : الحيط الذي تربط به الصرة أوالكيس وتحوها ، الحرت ; الثقب . الدلاس : الدرع
 الدية ، قيون : جمع قين ، وهو الحداد .

<sup>(</sup>٢) المطر الجود ؛ المطر الغزير .

<sup>(</sup>٣) أغذ السير : أسرع .

ولا يوم دارة جُلْجُل(١) ، وانصرفتُ مستحيياً منهن ، فنادَيْنَنَى : بالله يا صاحب : البغلة ، ارجم نسألك عن شيء، فانصرَ فتُ إليهن، وهن في الماء إلى حلوقهن ، فقلن : بالله إلا ما خبرتنا بحديث دارة جلجل ، فقلت : إن امرأ القيس كان عاشقاً لابنة عم له يقال لها عُنيزة ، فطلبها زمانا ، فلم يصل إليها ، وكان في طلب غِرَّة من أهلها ؛ ليزورها ، فلم يُقض له ، حتى كان يوم الفدير ، وهو يوم دارة جلجل ، وذلك أن الحي احتماوا<sup>(٢)</sup> ، فتقدم الرجال ، وتخلف النساء والخدم والثَّقَلُ (٣) ، فلما رأى ذلك امرز القيس تخلف بعد ما سار مع قومه غَاوة ، فكن في غَيابَة من الأرض، حيى مر به النساء فإذا فتيات ، وفيهن عُنيزة ، فلما وردن الغدير قلن : لو نزلنا فذهب عنا بعضُ الـكَلال، فنزلن إليه ، ونحيَّنَ العبيدَ عنهن ، ثم تجردن فاغتمسن في الغدير ، كهيئتكن الساعة ، فأتاهن امرؤ القيس محتالا كنحو ما أتيتكن، وهن غوافل ، فأخذ ثيابَهن ، فجمعها-ورمى الفرزدق بنفسه عن بغلته فأخذ بعض أثوابهن ، فجمعها ، ووضعها على صعره - وقال(؛) لهن كا أقول لكن : والله لا أعطى جارية منكن ثوبها ، ولوأقامت في الندير يومَها ، حتى تخوج مجردةً ، قال الفرزدق: فقالت إحداهن ، وكانت أمجنَهن: ذلك كان عاشقًا لابنة عمه ، أفعاشق أنت لبعضنا ؟ قال : لا والله ، ما أعشق منكن واحدة ، ولكن أشتهيكن ، قال : فنعرن (٥) ، وصفَّتن بأيديهن ، وقلن : خذ في حديثك ، فلست منصرفًا إلا بما تحب ، قال الفرزدق في حديث امرى القيس: فتأبين ذلك عليه حتى تعالى النهار ، ثم خشين أن يُقصِّرنَ دون المنزلُ الذي أردنه ، فخرجت إحداهن ، فوضع لها ثويها تاحية ! فأخذته فلبسته ، ثم تتابعن

<sup>(</sup>۱) دارة جلجل : مكان ، وهو المثار إليه في معلقة أمرى القيس بقوله : ألا رب يوم لك منهن صــالح ولا سيا يوم بدارة جلجـــل

<sup>(</sup>٢) احتملوا : رحلوا .

<sup>(</sup>٣) الثقل - بفتح القاف - : المتاع .

<sup>(</sup>٤) فاعل وقال و ضمير امرىء القيس.

<sup>(</sup>ه) نمرن : صورتن بخياشيمهن أصواتاً فيها غنة .

على ذلك حتى بقيت عُنيزة ، فناشدته الله أن يَطرح إليها تَوبَها ، فقال : دعينا منك ؟ فأناحرام (١) إن أخذت ثوبك إلابيدك ، فحرجت فنظر إليها مقبلة ومدبرة ، فوضع لهاثوبها ، فأخذته ، وأقبلن عليه يلمنه ، ويعذُ لنه ، ويقلن : عرّ يثننا ، وحبستنا ، وجوّعتنا ، قال : فإن نحرت ككن مطيتي أتأكلن منها ؟ قلن : نع ، فاخترط (٢) سيفه ، فعقرها ، ونحرها ، وكشطها ، وصاح بالحدم ، فجعوا له حطبا ، فأجّج ناراً عظيمة ، ثم جعل يقطع لهن من منامها وأطايبها وكبدها ، فيُلقيها على الجمر ، فيأكلن ، ويأكل معهن ، ويشرب من ركوة (٣) كانت معه ويغنيهن ، وينبذ إلى العبيد والخدم من الكباب ، حتى شبعز ، وطربن ، فلما أراد الرّحيل قالت إحداهن : أنا أحمل طنفسته (١) ، فتقسّمن متاع راحلته أنا أحمل رحله ، وقالت الأخرى : أنا أحمل حشيئة وأنساعه (٥) ، فتقسّمن متاع راحلته يديمن ، وبقيت عُنيزة لم يُحَمّلها شيئاً ، فقال لها أمرؤ التيس : يا بنة الكرام ، لابد لك ، أن تحمليني معك ؛ فإني لا أطبق المدى ، وليس من عادتى ، فعلته على غارب بعيرها ، فنقبلها ، فاذا أمتنعت مال حِدْجُها (١) ، فتقول : يا مرأ التيس ، عقرت بعيرى ، فانزل ، فذلك قوله :

تقول وقد مال الغَبيطُ بنا مماً: عقرتَ بعيرى يامرأ القيس فانزل

فلما فرغ الفرزدق من الحديث قالت تلك الماجنة: قاتلك الله ، ما أحسنَ حديثَك ، ١٥ با فتى وأظرفك ، فَمنْ أنت؟ قال: قلتُ: من مُضَر ، قالت: ومن أيها؟ فقلت: من

<sup>(</sup>١) العبارة في معنى القسم ، أو المراد : أنا مرتكب حرام .

<sup>(</sup>٢) اخترط سيفه : سله من غمده .

<sup>(</sup>٣) الركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، أو الدلو الصغيرة .

 <sup>(</sup>٤) الطنفسة – بضم الطاء والفاء ، أو فتح الطاء مع كسر الفاء وفتحها ، أو كسر الطاء مع فتح الفاء . ٧
 وكسرها – الوسادة الصغيرة تجعل تحت الرحل .

<sup>(</sup>٥) الأنساع : سيورطويلة عريضة تشدُّ بها الحقائب والرحال ..

<sup>(</sup>٦) الحلج : مركب من مراكب النساء ، كالهودج والمحقة .

تميم ، قالت : ومن أيها ؟ قلت : إلى هينا انتهى الكلام ، قالت : إخالك والله الفرزدق قلت : الفرزدق شاعر وأنا راوية ، قالت : دعنا من توريتك على نسبك (۱) ، أسألك بافي ، أنت هو ؟ قال : أناهو والله ، قالت : فإن كنت أنت هو (۱) فلا أحسبك مفارقا ثيابنا إلا عن رضا ، قلت : أجل ، قالت : فاصرف وجهك عنا ساعة وهمست إلى صويحباتها بشيء لم أفهمه ، فنططن في للاء ، فتوارين ، وأبدين رءوسهن ، وخرجن ، ومع كل واحدة منهن مل و كنيها طينا ، وجعلن يتعادين نحوى ، فضربن بذلك الطين والحاة والحاة أن وجهى ، وملأن عيني وثيابى ، فوقعت على وجهى ، فصرت مشغولا بعينى وما فيها ، وشددن على ثيابهن ، فأخذتها ، وركبت الماجنة بغلق ، وتركتني منبطحا وما فيها ، وشددن على ثيابهن ، فأخذتها ، وركبت الماجنة بغلق ، وتركتني منبطحا بأسوأ حال وأخزاها وهي تقول : زعم الذي أنه لابد أن ينيكنا ، فما زلت (٤) من ذلك بأسوأ حال وأخزاها وهي وثيابى ، وجفقتها ، وانصرفت عند مجيء الظلام إلى منزلى على رسول لهن ، وقان : قل له تقول الك الخواتك : طلبت منا ما لم يكننا ، وقد وجهنا إليك نروجتك ، فيكها سائر كيلتك وهذا أخواتك : طلبت منا ما لم يكننا ، وقد وجهنا إليك نروجتك ، فيكها سائر كيلتك وهذا كشر (٥) درهم لحامك إذا أصبحت ، فكان إذا حدث بهذا الحديث يقول : ما مُنيت بمثلهن .

١٥ أخبرنى عبد الله بنُ مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم الحرّانيّ ، قال : حدثنى الأصمعيّ ، يبجو من يرث زيادا قال : حدثنا العَلاء بنُ أسلم ، قال :

<sup>(</sup>١) في هج : وعن نفسك ، بدل وعلى نسبك ، .

 <sup>(</sup>٢) أنت هنا ليست تأكيداً التاء ، وإلا لوجب أن يقول : فإن كنت إياء . وإنما جملة وأنت هو ع
 در كان .

۲۰ (۳) الحمأة : الطين الأسود الكريه الرائحة .

<sup>(</sup>٤) ما زلت هنا تامة لا خبر لها معنى ما انتقلت .

<sup>(</sup>ه) الكسر : القليل .

لما مات زياد رئاه مسكين الدّرامي ، فقال الفرزدق :

أمسكينُ أبكى الله عينيك إنما جرى فى ضلال دممُها إذ تحدَّرًا بكيتَ امرأ من آل مَيْسانَ كافراً كيسرى على عِدَّانِهِ أو كقيصرا<sup>(۱)</sup> أقول له لمسّا أتاني نَمِيْسُه به لا بظبى بالصَّريمة أعفرا<sup>(۱)</sup>

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن أبى مسلم الحرانى ، قال : حدثنا الأصمعى ، قال : مدثنا العلاء بن أسلم ، قال :

يهجو ويملح آ ل المهلب

لما أراد المهلب الحروج إلى الأزارقة لتى الفرزدق جريرا ، فقال له : يا أبا فراس ، هل لك أن تكلم المهلب ، حتى يضع عنى البحث ، وأعطيك ألف دره ، فسكلم المهلب ، فأجابه فلامه جُذَيع ، رجل من عشيرته ، وشكا ذلك إلى خيرة امرأة المهلب وقال لها : لا يزال الآن الرجل يجىء فيسأل في عشيرته وصديقه ، فلامته خيرة بنت فتمرة القشيرية ، فقال المهلب : إنما اشتريت عرضي منه ، فبلغ ذلك الفرزدق ، فقال يهجو جُذَيها .

إن تَبَن دارك با جُذَبِع فما بنى لك باجذبع أبوك من بُنيانِ وأبوك من بُنيانِ وأبوك ملتزم السفينة عاقد خُصْيَيْه فسوق بنائق التُبّان (٤) ويظل يدفَع باستِه متقاعِسًا في البحر معتمداً على السُّكَان (٥) لا تحسبن دارهما جمَّعَها تمحسو تخاذِيك التي بِعمُان

۲.

<sup>(</sup>١) ميسان : كورة بين البصرة وواسط ، المدان: العهد والزمان، وانظر اللسان (عدد).

 <sup>(</sup>٢) الصريمة: القطمة المنعزلة من الرمل ، الأعفر من الظباء : مايعلو بياضه حمرة ، والمعى : به الهلاك
 لا بظبى أعفر ، كأن الظبى خير منه .

<sup>(</sup>٣) الأزارقة : أتباع نافع بن الأزرق من الموارج .

<sup>(</sup>٤) بنائق : جمع بنيقة ، وهي الزيق يخاط في جيب القميص تثبت فيه الازرار ، التبان: سرلويل يلبسها الملاحون والفلاحون ونحوهم ، يعيره بأن أباه ملاح في سفينة .

<sup>(</sup>ه) التقاعس : بروز الصدر ودخول الظهر في الجسم .

وقال بهجو خيرة .

ألاً قشَر الإلهُ بنى قَشُسيرٍ كَقَشْر عصا المنقِّبِ من مُعَال (1) أرى رهطا خيرة لم يَوُّوبوا بسهم فى المين ولا الشمال (١) إذا رُهِزَت رأيت بنى قُشَيْرٍ من الخُيلاء مُنتفشِى السِّبالِ

فنضب بنو المهلب لما هجا جُذَيْهَا وخَيرة ، فنالوا منه ، فهجاهم ، فقال :

وكائين للمهلّب من نَسِيبٍ يُرى بلَبانه أثرُ الزِّيارِ(٣) بِخَارَكَ لَم يَقُدُ فرسا ولكن يقود السّاج بالمسَد المغار<sup>(٤)</sup> عمِيٌّ بالتَّنَائف حين يُضحى دَليلَ اللّيل فى اللجج الغِمار<sup>(٥)</sup> وما يَّهُ يسُجُد إذ يصلّى ولكن يسجدون لكل نارِ

ا فلما ولى يزيد ُ بن المهلب خراسان والعراق بعد أبيه - ولآه سليمان بن عبد الملك - خاف الفرزدق ُ من بني المُهلّب ، فقال يمدّحُهم :

فلأُمدِينَ بنِي المهلُّب مِدحة عَرّاء قاهرة على الأُشعارِ

<sup>(</sup>١) يقال : نقيح المود : قشره ، معال : أعلى ، يقول : قشر الله بنى قشير كقشر عصا العود المقشور من أعلاه .

ه ۱ (۲) في هد ، هج : « فلولا رهز خيرة لم يتوبوا » ونرجح أن زهز تحريف « رعز » والرعز : الجاع ، يقول : إن بني قشير يستمدون عبدهم من مصاهرتهم المهلب ومواقعته خيرة ابنتهم .

 <sup>(</sup>٣) نسب : قریب ینتسب إلیه ، البان : الصدر ، الزیار : ما یشد به الرحل إلی صدر البعیر ،
 یمیره بأن أهله فلاحون . یری أثر جر حیال المراکب نی صدورهم .

 <sup>(4)</sup> فى الأصل و نجارك و رهو تصحيف بخارك ، وخارك : جزيرة فارسية كان أبو المهلب منها ،
 ٢٠ الساج : شجر تتخذ منه المراكب ، المغار : المحكم الفتل يقول : إن المهلب فى خارك أقارب لا يقودون خيلا ، بل يجرون السفن بالحبال ، وفى بعض النسخ و تخاذل و بغارك و وهو تصحيف أيضاً .

<sup>(</sup>ه) التنائف : جمع تنوفة ، وهي الفلاة : يقول : إن أهله لا عهد لهم بالصحاري فلا يعرفونها في النهار ، ويعرفون شواطيء المياء ليلا ، وفي الأصول « ذليل » وهي تصحيف « دليل » .

مثل النجوم أمامها قَمْراؤها تجاو العتى وتضىء اليلَ السَّارى(١)
ورثوا الطَّمان عن المهلّب والقرى وخلائقا كتدفُّقِ الأنهار
كان المهلّب للعراق وقايةً وحَيَا الرَّبيع ومَعقلِ الفُرَّار
وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتَهم خضُّعَ الرِّقاب نواكسَ الأبصار
مازال مُذشَد الإزار بكفه ودنا فأدرك خسة الأشبار(١)
أيزيد إنك للمهلب أدركت كفَّاك خيرَ خَلائِقِ الأخيار

یخشی بأس یزید ابن المهلب ا

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن حبيب ، قال : حدثنى الأصمعي ، قال :

لما قدم يزيدُ بن المهلب واسطا قال لأمية بن الجمد — وكان صديق الفرزدق — :
إنّى لأحِب أن تأتيني بالفرزدق ، فقال الفرزدق : ماذا فاتك من يزيد أعظم الناس عفوا ، وأسخى الناس كفًا ، قال : صدقت ، ولكن أخشى أن آتيه فأجد العانية ببابه فيقوم إلى رجل منهم فيقول : هذا الفرزدق الذي هجانا ، فيضرب عنق ، فيبعث إليه يزيد ، فيضرب عنق ، ويبعث إلى أهلى دبتى ، فإذا يزيدُ قد صار أوفى العرب ، وإذا الفرزدق فيا بين ذلك قد ذهب، قال (٣) : لا والله لا أفعل ، فأخبر يزيد كما قال ، وقال : أمّا إذ قد وقع هذا بنفسه فدعه لعنه الله .

ماجن يريد أن قال أبن حبيب: وحدثنا يعقوبُ بن محمد الزهريّ عن أبيه عن جده قال: ينزو عليه

دخل الفرزدن مع فتيان من آل المهلب في بركة يتبرّدون فيها ، ومعهم ابنُ أبي علمة الماجن ، فجل يتفلّت إلى الفرزدق ، فيقول : دعوني أنكحه ، حتى لا يهجُونا

<sup>(</sup>١) القمراء : ضوء القمر .

<sup>(</sup>٢) خبر و مازال ۽ مفهوم من المقام ، أي ما زال كريمًا مهيبًا ونحو ذلك .

<sup>(</sup>٣) فاعل و قال و ضمير الفرزدق ، و في بعض النسخ و ثم قال و .

أبدا ، وكانَ الفرزدقُ من أجبن الناس ، فجعل يستغيث ، ويقول : ويلكم ا لايمسَّ جلدُه جلدِی ، فيبلغ ذلك جريرا ، فيوجب على أنه قد كان منه الذي يقول ، فلم يزل يناشدهم حتى كَفُوه عنه .

أخبرني عبيد الله قال: حدثني محمد بن حبيب قال: حدثني موسى بن طلحة قال: يفخر بالفرية أمام حاكم يمانى لمَّا ولى خالدُ بن عبد الله العراق ، فقدمها وكان من أشد خلق الله عَصَبيَّة على نزار فقال(١١ لبطة ُ بن الفرزدق : فلبس أبي من صالح ثيابه ، وخرج يريد السلام عليه ، فقلت له: يا أبت ، إن هذا الرجل بمانيٌّ ، وفيه من العصبية ما قد علمت ، فاو (٢) دخلت إليه فأنشدته مدائمك أهل المين لعل الله أن يأتيك منه بخير ، فإنك قد كبرت على الرحلة ، فِعل لا يردُّ على شيئاً ؛ حتى دُفعْنا إلى البواب ؛ فأذِن له ؛ فدخل ؛ وسلم ؛ فاستجلسه (٣)؛ ١٠ ثم قال: إيد يا أبا فراس، أنشدنا عما أحدثت، فأنشدته :

> يختلف الناسُ مالم نجتمع لممُ ولا خلاف إذا ما أجمعت مُضرُ فينا الكواهلُ والأعناقُ تقدُّمها فيها الرؤوسُ وفيها السَّمعُ والبصر (١) ولا نحالف غيرَ الله من أحد إلا السيوف إذا ما إغرَ وْرَقَ النظر (٥) ومن بَمَلْ يُمُلِ للْأَثْــورُ قُلَّتُهُ بِحِيثُ يَلَقَى حِفَافَىٰ رأْسه الشعر (١) أما الماوكُ فإنا لا نلين لهم حتى يلينَ لضرس الماضِغ الحجرُ ا

<sup>(</sup>١) كذا في الأصول ، ونرى حذف الفاء من و فقال ۽ أو حذف لما من أول الجملة .

<sup>(</sup>۲) « لو » هنا ليست شرطية ، بل هي الترجي . .

 <sup>(</sup>٣) فاعل و فاستجلسه و ضمير خالد بن عبد الله .

<sup>(؛)</sup> ضمير فيها يعود على الأعناق ، والكلام على تشبيه علية القوم بالكواهل والأعناق .

<sup>(</sup>٥) في الأصول ولا « يخالف a وهو تصحيف ، والصواب « نحالف a من ا محالفة لا من المحالفة ، أغرورق النظر : امتلأت العين بالدموع ، يكني بذلك عن احتدام الحرب في لفحة الحر .

<sup>(</sup>٦) المأثور : السيف ، قلته : رأمه ، حفافا الشي : جانباه ، والمصراع الثاني ، كناية عن الموت ، كأن شعر الحي تتجه أعاليه الهواء ، فإذا صرع النف بجانبي الرأس .

خليفةأدوى يفضله

ثم قام ، فخرجنا ، قلت : أهكذا أوصيتك (١)؟ قال : اسكت ، لا أمَّ لك فما كنتُ قطُّ أملاً لقلبه منى الساعة .

يهم المناد بن أخبرنى عبد الله : قال حدثنى محمد بن حبيب ، عن موسى بن طلحة قال :
الجادود
کانالفرزدق فی حلقة فی المسجد الجامع ، وفیها المنذر بن الجارود العبدی ، فقال
المنذر : من الذي يقول :

وجدنا فى كتاب بنى تميم أحقُّ الخيلِ بالركضِ المعارُ<sup>(٢)</sup> فقال الفرزدق: يا أبا الحكم هو الذى يقول:

أشاربُ قهوةٍ وخدينُ زِيرٍ وعَبْدَى لَنَسُوَتُه بُخَـارُ (٣) وَجَدنا الخيلَ في أبناء بكرٍ وأفضلُ خيلهم خشبُ وقار (٤) قال : فحجل المنذر ، حتى ما قدرَ على السكلام .

أخبرنى عبد الله بن مالك: قال: حدثنى محمد بن موسى قال: حدثنا الأصمعيّ قال: دخل الفرزدق على بعض خلفاء بنى مروان ففاخره قوم من الشعراء فأنشأ يقول: ما حملَتْ ناقة من معشر رجلاً مثلى إذا الربح لفّتنبى على السكور (٥) أعزّ قومًا وأوفى عند مكرمة لعظكم من دماء القوم مهجور (٦)

(١) ينكر لبطة على أبيه فخره بالمضرية ، مع أنه أوصاء بمدح اليمانية .

(٢) يريه أن التميميين محافظون على خيولم ، ولايبقون على خيول غيرهم إذا استماروها .

10

۲4

(٤) يكنى بالخشب والقار عن السفن ، كأنه يميرهم بالملاحة .

(a) الكور : الرحل .

<sup>(</sup>٣) الزير: أحد أوتار العود ، ويريد بالمصراع الأول أنه رجل خمر ولهو وطرب ، أما المصراع الثانى فقد اختلفت الأصول فيه اختلافاً كبيراً ، والذي أنبتناه هو ما رجمعناه. فني بعض الأصول ولنسوته يخار » وفي بعضها « وصراء » بدل « وعبدى » .

<sup>(</sup>١) يريه بقوله : ومن هماء القوم مهجور ۽ أنه لا يطالب بترة ، كما يقول المتنبي : و وكل دم أراقته جبار ۽ ، وفي هد : و مهبور ۽ وفي هج : «مشهور» .

فقال له: إيه ، فقال:

إِلَّا قُرِيشًا فَإِنَّ الله فَضَّلَهَا عَلَى البَرِيَّةِ بِالْإِسلامِ وَالْخَيرِ (١) تَلْقَى وَجُوهَ بَنَى مُرُوانَ تَحْسُبُهَا عَنْدَ اللَّقَاءُ مَشُوفَاتِ الدَّنَانِير (٢) فَقَضَّلُهُ عَلَيْهِم ، ووصله .

عيمى بن حصيلة يمينه على الفرار من زياد قال ابن حبيب: وكان الفرزدق يهاجى الأشهب بن رميلة النهشلي وبنى فقيم ، فأرفث (٣) بهم ، فاستعدوا عليه زيادا ، فحدثنى جابر بن جندل: قال: فأتى عيسى ابن حُصيلة بن مغيث بن نصر بن خالد السّلى ثم من بنى بَهْز ، فقال: يا أبا حُصيلة ، إن هذا الرجل قد أخافنى ؛ وقد لَفَظنى جميع من كنت أرجو ، قال: فرحبا بك يا أبا فراس ، فَكان عنده ليالى ، ثم قال: إنى أريد أن ألحق بالشام ، قال: إن أقمت فنى الرّحب والسّعة ، وإن شخصت فهذه ناقة أرحبيّة (٤) أمتّعك بها ، وألف درهم ، فركب الناقة ، وخرج من عنده ليلا ، فأرسل عيسى معه مَنْ أجازه من البيوت ؛ فأصبح وقد جاوز مسيرة ثلاث ، فقال عدحه :

كفانى بها البَهْزَىُّ حُملانَ مَنْ أَبِى من الناس، والجانى تُخاف جرائمهُ (٥) فتى الجودِ عيسى والمكارم والعُلا إذا المال لم ينفَع بخيلاً كرائمه ومن كان يا عيسى يُؤنّب ضَيْفُهُ فَضَيْفُك يا عيسى هنيء مطاعمه (٦)

(١) الخير – بكسر الحاء – الكرم والشرف .

10

<sup>(</sup>٢) مشوفات الدنانير ؛ الدنانير المجلوة اللامعة .

<sup>(</sup>٣) أرفث : أفعش .

<sup>(</sup>ع) أرحبية : نسبة إلى أرحب ، وهو فحل أو مكان أو قبيلة تنسب إليها الإبل المعتازة .

٢٠ (٥) نسمير بها يعود على الناقة المهداة إليه ، البهزى : لقب عيسى بن حصيلة ، الحملان - بضم الحاءالدراب تحمل عليها الهدايا ، يقول : كفانى بهذه الناقة أن أستهدى من يأبي إهدائى ناقة تحملنى ، ومن كان جانياً
مثله تحاشاه الناس .

<sup>(</sup>٦) هنيئًا : مفعول مطلق لفعل محدّوف ، وفي هه ، هيج : وفضيفك محبور هني مطاعمه ي .

وقال: تَعَلَّمْ أَنْهِ الْمُرَاتِ وَأَنَّ لِكَ اللَّيلَ الذَى أَنْ جَاشِمُهُ (١) فَأَصْبَحْتُ وَاللَّهُ وَرَأَى وَحَنْبَلُ ، مَا صَدَرَتْ حَتَى علا النجمَ عَاتِمه (٢) تَزَاوَر فَى آلِ الحقيق كَأْنُها ظليم تبارى جُنح ليل نعائمه (٢) رأت دون عينيها نوية فانجلى لها الصبح عن صَعْل أسيل مخاطمه (١)

وقال :

تداركنى أسبابُ عيسى من الرَّدَى ومن يَكُ مولاه فليس بواحدِ
نمته النواصى من سُلَيْم إلى العلا وأعراقُ صدق بين نَصْر وخالد
سأثني بما أوليْتَنى وأرُبَّه إذا القوم عدُّوا فصْلَهم في المشاهد
فلما بلغ زياداً شخوصُه أَنْبعَه على بن زهدم الفقيمي : أحد بني مؤلة (٥) فلم يلحقه
فقال الفرزدق :

فإنك لو لاقيتنى يا بنَ زهدم لأبت شعاعيًا على غير تمثال (٦) فأنى بكر بن وائل ، فجاورهم ، فأمن ، فقال:

يلجاً إلى بكر بن وائل

۲.

<sup>(</sup>١) أرحبية : انظرهامش ٤ ص ٩ ٤ ٢ ، جاشمه : متكلف السير فيه ، يريد أنهذه الناقة تمينه على السير ليلا .

<sup>(</sup>٢) الماتي وحنبل : مكانان ، عاتمه : مظلمه ، وفي بعض النسخ : « تلا الليل » بدل « علا النجم »

 <sup>(</sup>٣) تزاور : أصله تتزاور بمعنى تميل ، والحقيق : مكان ، وقى بعض النسخ : « الحفير » وهو ما مكان أيضاً . الغليم : ذكر النمام ، تبارى : أصله تتبارى ، ولا مانع من اعتباره فعلا ماضياً ، والمراد التبارى فى العدو .

<sup>(</sup>٤) ثوية : مكان ، وفي بعض النسخ « روية » ، الصعل : ما دق رأسه من النعام ، أسيل : ناعم ، مخاطم : جمع مخطم ، وهو مقدم الأنف . وفي ف : « « تخاطمه » .

<sup>(</sup>ه) في بعض النسخ : « أحد بني سوأة » وفي بعضها « موألة » وفي بعضها : • سواءة » .

<sup>(</sup>٦) شعاعياً : نسبة إلى الشعاع بمعنى التفرق ، يريد : لتطايرت جوارحك أو نفسك ، فلم يكن ال تمثال ، وفي بعض النسخ « على شر تمثال » وفي بعضها : « على قبر تمثال » .

وقد مَثلَت أين المبير فلم تجد لتوذّتها كالحي بكر بن وائل (۱)
وسارت إلى الأجفان خمسا فأصبحت مكان الثريا من يد المتناول (۲)
وماضرها إذ جاورت في بلادها بني الحصن ما كان اختلاف القبائل
الحصن بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل

وهرب الفرزدق من زياد ، فأتى سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن أمية ، يامن زيادان حسى وهو على المدينة لماوية بن أبى سـفيان ، فأمنه سـعيد ، فبلغ الفرزدق أن زياداً قال : سعيد بن العاص لو أتمانى أمَّنتُه ، وَأُعطيتُه ، فقال في كلة له :

دعانى زياد العطاء وَلَمْ أَكُنْ لَآتِيهُ ماساق ذو حسب وَقُرا (٣) وَعنه زياد لو أراد عطاء م رجالُ كثيرٌ قد يرى بهمُ فقرا (١٠) قعود لدى الأبواب طلاب ُ حاجة عوان من الحاجات أوحاجة بكرا (٥) فلما خشيت أن يكون عطاؤه أداهم سودًا أو مُحَدُّ رَجَةً سُمرا (١) غيْتُ إلى حَرْف أضر بنيها سُرَى الليل وَاستعراضُ البلدالقفرا (٧)

<sup>(</sup>۱) مثلت : زالت عن موضعها ، وفاعل مثلت ضمير الناقة ، أين المسير : استفهام ، وهو مقول قول محدوف ، أي ، تنقلت النانة قائلة : أين المسير ؟ فلم تجد من يعيدها كهذا الحي .

١٥ (٢) الأجفان : جمع جفن ، ومن معانيه أصل الكرم ، أو قضبانه ، أو نوع من العنب ، أو شجر طيب الرائحة ، وكل هله المعانى محتملة .

<sup>(</sup>٣) الوقر : الحمل ، والمراد أنه لن يذهب إليه البتة .

<sup>(</sup>٤) ضمير ۾ عطامهم ۽ يعود علي رجال ، وهو متأخر لفظاً لا رتبة ، وذلك جائز .

<sup>(</sup>ه) العوان : من سبق لها الزواج من النساء ، وأراد هنا الحاجة المتكررة ، وكان القياس « عوانا » ٢٠ بالنصب على التبعية لحاجة باعتبار المعنى ، حتى لا يكون في البيت إقواء .

<sup>(</sup>٦) أدام : جمع أدم ، يريد القيد ، المحدوجة : السياط . . .

 <sup>(</sup>٧) نميت إلى حرف : من نمى الصيه إذا غاب وتباعد ، والحرف : الناقة ، والني : الشحم ، يقول :
 لما خفت قيود زياد وسياطه لجأت إلى ناقة أكل السير والسرى شحمها .

فلما اطمأن عند سعيد بن العاصى بالمدينة قال :

ألا مَن مبلغ عنى زياداً مُغلغلة ينحُبُ بها البَريدُ(١) بأنى قد فررتُ إلى سعيد ولا يُسْطاعُ ما يَحْمى سعيد فررتُ إلى سعيد فررتُ إلى معن ليث هِزبر تفادى عن فريسته الأسود (١) فان شئتُ انتميت إلى النصارى وَناسبنى وَناسبتِ اليهودُ وَإِن شئت انتسبت إلى فَقَيْم وَناسبنى وَناسبتِ القرود وَأَب شَن الله وَ الله وَ وَالسبنى وَناسبتِ القرود وَأَب شَن الله وَ الله وَ وَالسبنى وَناسبتِ القرود وَأَب شَن الله وَ الله وَ الله وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَا

فأقام الفرزدق بالمدينة ، فكان يدخل بها على القيان · فقال :

إذا شنتُ غنَّانى من العاج قاصفُ على معصم ريان لم يتخدَّد (1) المبيضاء من أهل المدينة لم تعشِ ببؤس ولم نتبع محولة مُجْحد (٥) وقامت تُخشِّنى زياداً وأجفلت حواليَّ في بُردَى يمانِ وَمُجسَد (٦) فقلت : دعيسنى من زياد فإنَّنى أرى الموت وَقَاعًا على كل مَرْصَدِ

بینه ربین سکین فلما هلك زیاد رثاه مسكین بن عامر پن شریح بن عمرو بن عدى بن عدس بن الدارمی عبد الله بن دارم ، فقال :

<sup>(</sup>١) مغلغلة ، أي رسالة مغلغلة : محمولة من بلد إلى بلد .

<sup>(</sup>٢) من هنا بيانية ، فالمشبه بالأسد سيميد لا زياد الذي فر مئه .

<sup>(</sup>٣) في هيج : ﴿ وَلَكُنْ سُوفَ آتَى مَا يَكِيدُ ﴾ ولعل هذه الرواية أنسب .

 <sup>(</sup>٤) قاصف من العاج : مزهر أو تحوه من آلات الغناء متخذ من العاج ، وهو من القصف بمعنى اللهو ،
 على معصم ريان لم يتخدد : على معصم ممتل، أملس لا تشقق فيه .

<sup>(</sup>٥) المحمد : القليل الحير ، يريد أنها جارية ناشئة في نممة .

 <sup>(</sup>٦) مجسد : مطلى بالجساد ، وهو الزعفران أو العصفر ونحوها مما كانوا يطلون به الثياب ، تخشيني زياداً : تخوفي إياه .

رأيت زيادة الإسلام وَلّت جهاراً حين فارقها زيادُ فبلغ ذلك الفرزدق ، فقال:

أمسكين أبكي آلله عينيك إنَّما جرى في ضلال دَمعُها فتحدَّرا (١) أنبكي امراً من آل مَيسان كافراً ككسرى على عِدَّاته أو كقيصرا \* أقول له لما أتانى نعيتُه: به لا بظبي بالتمريمة أعفرا

فقال مسكين :

أَلاأَيها الره الذي لَسْتُ قائمًا ولا قاعداً في القوم إلَّا أنبري لِياً

فِثْنَى بَعَمٌّ مثل عَمِّي أُو أَبِ كَثُلُ أَبِي أُوخَالِ صَدْقَ كَخَالِيَا بعَروبن عرو أوزرارة كني الندى سموتُ به حتى فَرعتُ الرّوابيا

فأُمسك الفرزدق عنه ، وكان يقول: مجوتُ من أن يهجوني مسكين ، فإن أجبته إذهبتُ بشطر فخرى ، وإن أمسكت عنه كانت وصمة على مدى الدهر .

أخبرني (١) أبو خليفة ، فقال : أخبرنا ابن سلام ، قال : حدثني الحكم بن محمد عائدة بقبر أبيه ١٠ اللزني، قال : كان تميم بن زيد القضاعي ، مُمَّ أحد بني القين بن جسر غزا المنه في جيش ، فِمرَّ هم (٢) ؛ وفي جيشه رجل يقال له خُبَيْش ، فلما طالت غيبته على أمه اشتاقته ، فسألت عن يكلم لها تَميمَ بن زيد أن يُقفلَ ابنها ، فتيل لها: عليك بالفرزدق ، فاستحيري بقبر أبيه ، فأنت قبر غالب بكاظمة ، حتى علم الفرزدق مكانها .

<sup>(</sup>١) تقدمت هذه الأبيات في الترجمة نفسها ، فارجم إليها .

<sup>· (</sup>٢) هذا الحبر والحيران اللذان بعده ساقطة من الأصل ، وقد نقلناها من هد ، هج .

<sup>ِ. (</sup>٣) جسرهم : أطال ماة غزوهم .

نم أتنه، وطلبت إليه حاجها، فكتب إلى تَميم بن زيد هذه الأبيات:

هَبْ لَى حُبَيْشًا واتخد فيه مِنَّة لَعُطَّةٍ أُمَّ ما يَسوغُ شرابُها

أتننى فعاذت يا تميمُ بغالب وبالحفرة السافى عليها تُرابُها

تَميمُ بن زَيدٍ لا تكونن حاجتى بظهر فلا يخنى على جَوابها

فلما أناه كتابُه لم يدر ما اسمه حُبَيْشٌ أو حُنَيْشٌ ، فأخرج ديوانه، وأقفل ،

كل حبيش وحُنيش في جَيْشهِ ، وهم عدّة ، وأنفذهم إلى الفرزدق .

قال أبو خليفة : قال ابن سَلام : وَحدَّ ثنى أبو يحيى الضبي ، قال :

ضرب مكاتب لبنى مِنْقر بساطاً على قبر غالب أبى الفرزدق ؛ فقدم الناس على الفرزدة ، فأُخبروه بمكاثه عند قبر أبيه .

ثم قدم عليه فقال:

بقبر ابن لَيْلَى غالب عُذْتُ بعدما خَشِيت الرَّدَى أُو أَن أَرَدَّ عَلَى قَسْرِ فَا فَرَدَقَ بالمِسْرِ (١) فَأَخْبَرِى قَبْرُ ابْنِ لَيْلَىٰ فقال لى : فِكَاكُكُ أَن تأتى الفرزدقَ بالمِسْرِ (١)

فقال الفرزدق: صدق أبى ؛ أنبخ ؛ ثمَّ طاف له فى النَّاس ؛ حتى جمع له مكاتبتَه وفضلاً .

و گان نُفَيْع ذو الأهدام: أحد بنى جعفر بن كلاب يتعصب لجرير بمدحه ١٥ قيساً ؛ فهجاه الفرزدق ، فاستجارت أمه بقـبر غالب ؛ وعاذت من هجاء الفرزدق ، فقال:

(١) سكن ياء تأتى للضرورة .

عائلةأخرى بقبر أبيه

ماثذ يقير أبيه

ونُبِنْتُ ذَا الأَهدام يموى ودونه من الشّام زُرِّاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا عَلَى حِينَ لَم أَتركُ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً ولا نابحاً إلا استقر عقورُها كلابُ نَبَعِن الحَى من كل جانب فعاد عُواء بعد نَبْع هريرُها(۱) عجوزُ تصلى الخس عاذت بغالب فلا والذى عاذت به لا أضيرُها لئن نافع لم يرع أرحام أُمَّة وَكانت كذَاو لا يزال يعيرُها(۱) لبئس دمُ المولود بل ثيابها عشيَّة نادى بالغلام بشيرُها وَإِنِّى على إشفاقها من مخافتي وَإِن عَقْها بي نافع لمجيرها وَوَل أَنَّ أُمَّ الناس حوّاء جاورت تميم بن مُرِّ لم تجد من يجيرها(۱) وهذا البيت بروى لغيره في غير هذه القصيدة (۱)

١٠ أخبرنى عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن حبيب ، قال : حدثنا أحمد بن حاتم جرير يبز.
 المعروف بابن نصر ، عن الأصمعي ، قال :

كان عبد الله بنُ عطية راوية الفرزدق وجرير، قال: فدعانى الفرزدق يوماً، فقال: إنى قلت يما معروباً والنّوارطالق إن نقضَه ابن المراغة (٥)، قلت: ماهو ؟ قال: قلت: فإنى أنا للوتُ الذى هو نازلُ بنفسك فانظر كيف أنت تُحاوله(٦)

روم المناء بيته يمبث المناء وحلف بطلاق النوار أنك لا تنقضه ، قال : هيه ، وحلف بطلاق النوار أنك لا تنقضه ، قال : هيه ،

٧.

<sup>(</sup>١) يريد بقوله ۽ عاد مواء بعد نبِح ۽ أنها عادت تئن بعد أن كانت تصول .

<sup>(</sup>٢) عار يمير : عاب أو أتلف ، يريد أنه يسبب لأمه المتاعب .

<sup>(</sup>٣) يريد أن حواء لو استجارت ببني تميم منه لم تجد من يجيرها

<sup>(</sup>٤) آخر التكملة من هد وهيج .

 <sup>(</sup>٠) المراغة : الأتان .

<sup>(</sup>٢) في بعض النسخ يروى هذا البيت هكذا : وإنى أنا الموت الذي هـــو لاحق بنفسك فانظر كيف أنت عاول.

أَظُنَّ وَاللَّهِ ذَلِك؟ ما هو؟ ويلك ، فأنشدته إياه، فحمل يتمرغ فى الرمل، ويحثوه على رأسه وصدره، حتى كادت الشمس تغرب، ثم قال: أنا أبو حزرة، طَلَقَت المرأةُ الفاسق، وقال:

أنا الدهرُ يفني الموتُ والدهر خالدٌ فَئني بمثل الدهرِ شَـيئاً يطاوله

ارحل إلى الفاسق، قال: فقدمت على الفرزدق، فأنشدته إياه، وأعلمته بما قال، فقال: أقسمت عليك لَمَا سترتَ هذا الحديث.

دخل الفرزدق على بلال بن أبى بردة وعنده ناس من الىمامة ، فضحكوا فقال : يا أبا فر اس أندرى مِمْ ضحكوا ؟ قال : لا ، قال : من جفائك ، قال : أصلح الله الأمير ، ١٠ حججت ؛ فإذا أنا برجل منهم على عاتقه الأيمن صبى ، وعلى عاتقه الأيسر صبى ؛ وإذا امرأة آخذة بمئزره ، وهو يقول :

أنت وهبت زائداً ومز يكدا وكهلةً أُولجُ فيها الأجردا \*(١)

والمرأة تقول من خلفه : إذا شئت ، فسألت : بمن هو ؟ فقيل : من الأشعريين ، أفأنا أجنى أم ذلك ؟ فقال بلال : لا حيّاك الله ، قد علمت أنهم لن يفلتوا منك .

أخبرنى عبد الله بن مالك ، قال : حدثنى محمد بن حبيب ، قال : حدثنا موسى بن طلحة ، عن أبي زيد الأنصاري ، قال :

ركب الفرزدق بغلته ، فمر بنسوة ؛ فلما حاذاهن لم تتمالك البغلة أن ضرَطت ، فضحكن منه ، فالتفت إليهن، فقال: لا تضحكن ، فما حملتني أنثى إلا ضرطت ، فقالت له

تهزمه امرأة

<sup>(</sup>١) الحطاب في قوله : ﴿ أَنْتَ \* لِلَّهُ جَلَّ جَلَّا لَهُ ، وَزَائَدُ وَمَزِيدٌ ؛ وَلَدَاهُ وَيَرِيدُ بِالْكَهَلَةُ أَمْهِما. ٢٠

إحداهن: ما حملتك أنني أكثر من أمك ، فأراها قاست منك ضُراطًا كثيرًا ، فحرك بغلته ، وهرب منهن ، وبهذا الإسناد قال:

أتى الفرزدق الحسنَ البَصرى ؛ فقال: إنى قد هجوتُ إبليس ، فقال : كيف تهجوه يهجو إبليس وعن لسائه تنطق ؟

وبهذا الإسناد قال حمزة بن بيض للفرزدق: يا أبا فراس ، أسألك عن مسألة، قال: يسال سائله سل عما أحببت ، قال: أيما أحبُ إليك ؟ أنسبق الخير أم يَسْبِقُك ؟ قال: إن سبقى فيقحه فاتنى ، وإن سبقته فته ، ولسكن نكون معا ، لايسبقنى ، ولا أسبقه ، ولسكن أسألك عن مسألة ، قال ابن بيض : سل ، فال : أيما أحبُ إليك ؟ أن تنصرف إلى منزلك ، فتجد امرأتك قابضة على أبر رجل ، أم تراه قابضاً على هَنها ، قال : فتحير ، وكان قد فتجد ، فلم يَقبل .

أخبرنى عبد الله قال: حدثى محمد بن عمران الضبى ، قال: حدثنى الأصمعى ، قال: لا صلح بينه دبين اجتمع الفرزدقُ وجريرُ عند بشر بن مروانَ فرجا أن يُصْلح بينهما حتى يتكافّا ، فقال للما : ويحكما اقد بلفتما من السن ما قد بلفتما ، وقربت آجالُكما ؛ فلو اصطلحتا ووهب كلُّ واحد منكما لصاحبه ذنبَه ، فقال جرير : (ا أصلح آلله الأمير ، إنه يظلمنى ، ويتعدى على ، فقال الفرزدق : (ا أصلح آلله الأمير أنى يظلمون آباءه . فسلكتُ طربقَهم فى ظلمه ، فقال بشرَّ : عليكما لهنة الله ، لا تصطلحان والله أبداً .

وأخبرنى عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن عمران الضبيّ ، قال : حدثنا يهزأ به وبهجاته الأصمى : قال الفرزدق :

أفتموت عَيْشُونَةُ ابنتى ؟ قلت : لا ، قال : فرجلي إلى عنتى في حِرِ أُمُّكَ ، قال (١) : قلتُ : ويلك ! لم تركت رأسك ؟ قال : حتى أنظر أى شيء تصنع ؟

أخبرنى عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن حبيب عن الأصمى ، قال :

يأمسره عجنسون فيطيع

مر" الفرزدقُ بمأجل<sup>(٢)</sup> فيه ماء، فأشرَعَ بغلته فيه ، فقال له مجنون بالبصرة: يقال

له حربیش : نح بنلتك ، جذ الله رجلیك ، قال : ولم ؟ ویلك ، قال : لأنك كذوب • الحنجرة ، زائى السكمرة ، فقال الفرزدق لبغلته: عَدَش ومضى، وكره أن يسمع قولَه الناسُ.

أخبرنا عبدنلله بن مالك ، عن ابن حبيب ، عن سعدان بن المبارك ، قال : قيل الفرزد ف ، ما اختيارك في شعرك القيصار ؟ قال : لأني رأيتها أثبت في الصدور ، وفي المحافل أجول ، قال : وقيل للحُطيئة : ما بال قيصارك أكثر من طوالك؟ قال : لأنها في الآذان أو كم ، وفي أفواه الناس أعْلَقُ .

أخبر في عبد الله بن حبيب ، عن سعدان بن المبارك ، قال : قيل لعقيل بن عُلَّقة : مالك تُعَمَّر في هجائك ؟ قال : حسبك من القلادة ما أحاط بالرقبة .

أخبرنى عبدالله ، عن محمد بن على بن سعيد الترمذى ، عن أحمد بن حاتم: أبى نصر ، قال :
قال الجهم بن سويد بن المنذر الجرمى الفرزدق : أما وجدت أمّك اسماً الك إلا
الفرزدق الذى تكسره النساء في سُويقها (٢) ؟ قال : والعرب تسمى خبر الفتوت الفرزدق الفرزدق الفرزدق على قوم معه في المجلس ، فقال : ما اسمه ؟ فلم يخبروه باسيه ، فقال : والله الفرزدق يخبروني المحمون كم كلكم ، قال : الجهم بن سويد بن المنذر ، فقال الفرزدق :

<sup>(</sup>١) فاعل وقال ۽ نسير الأسسى .

<sup>(</sup>٢) المأجل: كل ماء في أصل جبل أو واد.

<sup>(</sup>٣) السويق : طمام يتخذ من مدقوق الحنطة والشمير .

أحقُّ الناس ألايتكلُّم في هذا أنت ؛ لأن اسمك اسمُ متاع المرأة ، واسم أبيك اسمُ الحار واسم علك اسم الكلب(١).

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن الزبير عن عمه عن بعض القرويين ، قال :

قدم علينا الفرزدق ، فقلنا له: قدم علينا جرير ، فأنشدنا قصيدة يمدح بها هؤلاء

القوم ، ومضى يريدهم ، فقال: أنشدونيها ، فأنشدناه قصيدة كَنَيِّر التي يقول فيها(٢) .

وما زالت رُقاك تسُلُ ضِينَى وتخرج من مكامنها ضِبابي (٢) ويرقيني لك الحساوون حتى أجابك حيسة تحت الحيجاب(٤)

قال : فجمل وجهه يتغير ، وعندنا كانون ، ونحن في الشتاء ، فلما رأينا ما به قلمنا : هوِّنْ عليك يا أبا فراس ، فاعا هي لابن أبي جمعة (· ) ، فانتني سريمًا ليسجد ، فأصاب ناحية الكانون وجهه فأدماه .

أخبرني عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، قال : أخبرني القحدي ، قال : لتى الفرزدق الحسين بن على عليهما السلام متوجهاً إلى الكوفة خارجاً ملي من مكة في اليسوم السادس من ذي الحجة فقال له الحسين - صلوات الله عليه وآله - : ما وراك ؟ قال : يا بنَ رسول الله ، أَنْفُس الناس معك ،

> (١) ليس فيما بين أيدينا من المعجمات ما ورد فيه إطلاق هذه الاسهاء على تلك المسميات فإن صبح ذلك فما أحراها أن تضاف إليها ، لأن اللغة من أمثال هؤلاء استمدت .

(٥) يبدو أن ابن أبي جمعة هو كثير نفسه.

هو والحسين بن

بيتأن يثيرانه

<sup>(</sup>٢) يبدُو أنهم أرادوا أن يثيروا الفرزدق بنسبة هذين البيتين إلى جريروقد أثاره، فعلا ولم يفرخ روعه إلا حيثًا علم أنهما ليسا لجرير ولا مقولين فيه أما سر ثورة الفرزدق فهو ماتضمناء من فحش في أسلوب بارع ، وأنظر التعليق عليهما .

<sup>(</sup>٣) رقاك: جمع رقية وهي مايرق به المريض ونحوه. الضباب : جمع ضب وهو المتد الكامن ۲.

<sup>(</sup>١) يريد بالحية تحت الحجاب ذكره ، والمعنى : كنت غاضبا عليك لا آنيك فما زلت تتودد إلى، ويسمى الساعرن في سل بغضي لك من صدري ، حتى نشطت إليك ، وعاو دت إتيانك

وأيديهم عليك ؛ قال : ويحك، معى وقر بعير من كتبهم يدعوننى، ويناشدوننى الله، قال : فلما قتل الحسين - صلوات الله عليه - قال الفرزدق: انظروا فإن غضبت العرب لا بن سَيدها وخيرها فاعلموا أنه سيدوم عزها، وتبقى هيبتها، وإن صبرت عليه، ولم تتغير لم يزدها الله إلا ذُلاً إلى آخر الدهر، وأنشه في ذلك:

فإن أنتُم لم تثأَّروا لابن خيركم فألقوا السلاح واغزِّلوا بالغازِل

مانطة الفرزدة أخبرنا عبدالله بن مالك: قال: أخبرنى أبو مسلم ؛ قال: حدثنى الأصمعى ، قال: أنشد الراعى الفرزدق أربع قصائد ، فقال له الفرزدق: أعيدُها عليك ، لقد أتى على زمان ، ولو سمعت ببيت شعر وأنا أهوى فى بثر ما ذهب عنى (١) .

يشرب الخسر أخبرني عبد الله بن مالك قال حدثني أبو مسلم الحراني عن الأصمعي ، قال : عزوجة باللبن

تَغَدَى الفرزدق عند صديق له . ثم انصرف فمر ببى أسد ، فحدثهم ساعة ثم استَسْقَى ١٠ ماء ، فقال فتى منهم : أو لبنا ، فقال : لبنا ، فقام إلى عُسُّ (٢) ، فصب فيه رطلا من خمر، ثم حلب ، وناوله إياه ، فلما كرع فيه انتفخت أو داجه (٣) ، واحر وجهه ثم رد السُّ ، وقال : جزاك الله خيراً ، فإنى ما علمتك تحب أن تُحنِي صديقك ، وتُخْفِي معروفك ثم مضى .

يزف بالرأته وأخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محد بن موسى ، عن القحدى ، قال :

كان الفرزدق أراد امرأة شريفة على نفسها ، فامتنعت عليه ، و مهددها بالهجاء والفضيحة ، فاستغاثت بالنوار امرأته ، وقصَّت عليها القصة ، فقالت لها : واعديه ليلة ، ثم أعلميني ، فقعلت ،

<sup>(</sup>١) في مد ، هيج : ﴿ وَأَنَا أَهْوَى فِي بِشُرَ لِحَفَظتِهِ وَذَلِكَ أَنْ الْإِنْسَانَ إِذَا هَرِي فِي بِشُر دَهْبِ عَقْلُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٢) المس : القدَّح الكبير .

<sup>(</sup>٣) الأوداج : جَمع ودج ، وهو عرق في العنق يقطعه الذابح ، فيذهب بالحياة .

<sup>(</sup>٤) في الأُصول " تَخْنَى " وهو تصحيف « تحنى" يريد أنه يحتني بضيفه ، ويلهب بلبه ، فلا يعرَّف تيمة ما أسدى إليه من معروف .

وجاءت النوار ، فلخلت الحجلة مع المرأة ، فلما دخل الفرزدق البيت أمرت الجارية ، فأطفأت السراج ، وغادرت المراة الحجلة ، وانبعها (٢) الفرزدق ، فصار إلى الحجلة ، وقد انسلت المرأة خلف الحجلة ، وبقيت النوار فيها ، فوقع بالنوار وهو لا يشك أنها صاحبته ، فلما فرغ قالت له : يا عدو الله ، يا فاسق ، فعرف نغمتها ، وأنه خدع ، فقال لها : وأنت هي يا سبحان الله ! ما أطيبك حَراماً ، وأردأك (٣) حلالا .

أخبرنى عبد الله بن مالك . قال : حـدثنى محمد بن موسى ، قال : حـدثنى يغن طيابن سبرة بجارية فيمجوه القحدمي قال :

استعمل الحجاج الخيار بن سبرة المجاشعي على عمان ، فكتب إليه الفرزدق يستهديه جارية فكتب إليه الخيار:

ا كتبت إلى تستهدى الجوارى لقد أنفظتَ من بلدٍ بعيــد فأجابه الفرزدق:

ألا قال الخيارُ وكان جهلا قد استهدى الفرزدقُ من بعيد<sup>(1)</sup> فاولا أن أمك كان عمِّى أباها كنت أخرس بالنشيد<sup>(1)</sup> وأن أبى لَمَمُّ أبيك لحَّا وأنك حين أغضبُ من أسودى<sup>(1)</sup> إذًا لشدت شدة أعوجيًّ يدق شكيم مجدول الحديد<sup>(۷)</sup>

۱٥

<sup>(</sup>١) في النسخ « بادرت » ونرجح أنها تحريف « غادرت » .

<sup>(</sup>٢) واتبعها : اتبع الحجلة ، لا المرأة .

 <sup>(</sup>٣) في هد : « وأرذاك » بدل « وأردأك »

<sup>(</sup>٤) اسم كان ضمير القول المفهوم من المقام .

۲۰ (۵) يريد : لولا أن أمك ابنة عمى لأخرستك عن قول الشعر بهجائى اك ، أوكنت أنت أخرس
 بالنشيد ، أى لأخرستك عن قول الشعر .

<sup>(</sup>٦) كما : من لحت القرابة إذا دنت، والتصقت، ولعلهيريد بقوله: ﴿ مَنْأُسُودَى ﴾ أنه من أنصاره الشجمان حين يغضب .

 <sup>(</sup>٧) الأعرجي : الجواد المنسوب إلى أعرج ، وهوجوادأصيل ينسب إليه الحيول الجيدة ، ولعله يريد بتلك الشدة أنه مهجوه .

أخبرنا عبد الله بن مالك عن الأصمى قال:

لايستسيغ خطأ في القرآن

سمع الفرزدق رجلا يقرأ: والسارقُ والسارقةُ فاقطعوا أيديَهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله غفور رحيم فقال(١): لا ينبغى أن يكون هذا هكذا ، قال: فقيل له: إنما هو (عزيز حكيم) قال: هكذا ينبغى أن يكون ·

> يملح أساء بن خارجة

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : حدثنا الأصمعى : قال : مر أساء بن خارجة الفزارى على الفرزدق ، وهو يهنأ (٢) بعيراً له بنفسه ، فقال له أساء : يا فرزدق كسد شعرك، واطرحتك الماوك ، فصرت إلى مهنة إبلك، فقد أمرت لك عائة بعير ، فقال الفرزدق فيه يمدحه :

إِنَّ السَّمَاحَ الذَى فَى النَّاسَ كُلَّهُمُ قد حازه اللهُ للمَفْضَـال أَسَمَاءُ يُعْطِى الْجَزِيلَ بلا مَنَّ يَكَـدُره عَفُـوًا ويُتَبْعِ آلاءً بنعاء (٢) ١٠ مَا ضَرَّ قوماً إِذَا أَمْسَى يَجَاوِرهُم أَلاَّ يَكُونُوا ذُوى إِبْلِ وَلا شَـاءً

هل شاخ شعره بشیخوخته

أَخْبر في عبد الله بن مالك (1) عن محمد بن موسى بن طلحة ، قال : قال أبو عبيدة : دخل الفرزدق على بلال بن أبى بردة ، فأنشده قصيدته المشهورة فيهم التي يقول فها :

فإن أبا موسى خليلُ عمد وكفَّاه يُمنى للهدى وشِمالُها مقال أبن أبى بردة : هلكت وَاللهِ يا أَبا فراس ، فارتاع الشيخ ، وقال : كيف

<sup>(</sup>١) في هج ، هد: ففال الفرزدق : « فاقطعوا أيديهماوالله غفور رحيم ؟ لاينبني ... المخ والعبارة تطة من ب .

<sup>(</sup>٢) يهنأ بعيرا : يطليه بالهناءة ، وهي القار .

 <sup>(</sup>٣) جر نعاء بالكسرة الضرورة ، ولو قال : « آلا، بآلا، » لسلم منها .

<sup>(</sup>٤) في هد ، هج: « أخبر في عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم عن محمد ... النخ ، و في رواية أخرى نسبة هذا الخبر إلى الأصمعي .

۸.

ذاك ؟ قال ذهب شعرك ، أبن مثلُ شعرك في سعيد ، وفي العباس بن الوليد ، وستى قوماً فقال : جنبي بحسب مثل أحسابهم ، حتى أقول فيك كقولى فهم ، فنضب بلال حتى (ادرَّت أودَاجُه الودُعِيله بطست (٢) فيه ماء بارد ، فوضع يده فها، حتى سكن ، فكلمه فيه جلساؤه وقالوا : قد كفاك الشيخ نفسه وقل ما يبقى حتى يموت ، فلم يَحُل ه عليه الحول حتى مات ·

أخرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، عن سعيد بن عام المامي ، قواد له من أصحايه قال : .

> شرب الفرزدق شرابًا بالعمامة وهو يريد العراق ، فقال لصاحب له : إنَّ الفُلمة قد آذتني (٢) فأ كسبني بَغِيبًا ، قال : من أين أصيب لك هاهنا بغيا؟ قال: فلا بدلك من أن تحتال ، قال: فضى الرجل إلى القرية ، وترك الفرزدق ناحية ؛ فقال : هل من امرأة تُقبِّل (؛) ، فان معى امرأتي وقد أخذها الطَّلق فيعثوا معه امرأة، فأدخلها على الفرزدق، وقد غَطَّاه، فلما دنت منه وأثبها . ثُمَّ ارتحل مبادراً ، وقال : كأنى بابن ِ الحبيثة (٥) يعنى جر مراً لوقد بلغه الخسر قد قال:

وكنتَ إذا طلتَ بدار قوم رحلتَ بخِزْيةٍ وتركتَ عارا قال: فبلغ جريراً الخبر، فهيجاه بهذا الشعر.

<sup>(</sup>١٠٠١) التكملة من هد ، هج ، در العرق : امتلأ دما ، الأوداج: جمع ودج، وهو عرق يقطمه الذابح في المنق ، فيذهب بالحياة .

<sup>ُ )</sup> في الأصل: ﴿ بَطْشَتْ ﴾ بالشين ، وهي لغة والشائع ﴿ طست ﴾ بالسين ، معرب عن ﴿ تشت ﴾ يؤنث ويذكر .

<sup>(</sup>٢) ن مد : و تتلتى ، بدل " آذتى ، .

 <sup>(</sup>٤) تقبل: تشتغل قابلة ، أى مولدة .
 (٥) نى هد : و كأنى بالخبيث ، .

ينتسب بينا وأخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، قال : قال أبو نهشل: حدثنا بعض أمحابنا : قال :

وقف الفرزدق على الشمردل ، وهو ينشد قصيدة له ، فرهذا البيت في بعض قوله :

وما بين مَن لم يعظِ سمماً وطاعة وبين جرير غير حزِ الحلاقم (١) .
فقال الفرزدق : يا شمر دل ، لتتركن هذا البيت لى أو لتتركن عرضك ؛
قال : خذه ، لا بارك الله لك فيه فهو في قصيدته التي ذكر فيها قتيبة بن مسلم ، وهي
التي أولما قوله :

تحنّ إلى زورا الىمامة ناقسى حنين عجول تبتنى البورائم (٢) أخبرنا عبد الله بن مالك قال: حدثنا محمد بن حبيب ، عن الأصمعى ، قال: ١٠ جاءت امرأة إلى قبر غالب أبى الفرزذق ؛ فضربت عليه فسطاطاً ، فأتاها فسألها عن أمرها . فقالت : إنى عائذة بقير غالب من أمر بزل بى ، قال لها : وما هو ، قد ضَينت خلاصك منه ، قالت : إن ابناً لى أغزى إلى السند مع تميم بن زيد (٣) ؛ وهو واحدى قال : انصرف ، فعلى انصرافه إليك إن شاء الله ، قال : وكتب من

تَمَيُّمُ بنَ زيد لا تكوننَّ حاجَّي بظَهْرٍ فلا يخلق علىَّ جَوابُها

وقته إلى تَمِيم بقوله :

<sup>(</sup>۱) مر هذا الحير پرواية « النلامم » بدل « الحلائم » .

<sup>(</sup>٢) في هد، هج و تحن بزوراء اليامة ... الغ و البو: جلد يحثى تبنا عليه الموار يتخذ لتدر الناقة اللبن حين نراه ، رائم : عطوف .

<sup>(</sup>٣) مر هذا الحبر ، وآثرنا أن نثبته ، كما نى الأصول لقسره .

<sup>(1)</sup> أن هد : تميم بن زائدة .

وهب لي حُبيشًا واتَّخذُ قيه مِنَّةً لحرَّمة أمٌّ ما يسوغُ شَرَابُهَا ۗ أتتنى فعاذت يا تَمَيهُ بِغَالب وِبالحَفْرة السَّافي عليها ترابُهَا قال : فعرض تميم جميع من معه من الجند ، فلم يدع أحداً اسمه حُبيش ، ولا حُنيش إلا وصله ، وأذن له في الانصراف إلى أهله .

أخبرنا عبد الله من مالك ، قال : أخبرنا محمد من حبيب ، عن الأصمعي ، قال : ماذا يشهى مر الفرزدق بصديق له ، فقال له : ما تشتهي يا أبا فراس ؟ قال : أشتهي شواء رَشْرَاشًا ، وَنبيذًا سميرًا ، وغناء يفتق السمع .

الرشراش: الرَّطْب، والسَّمير: السَّكثير.

أخبرنا عبد الله من مالك . قال : حدثنا محمد من حبيب : قال : حدثني يتبرم بمثاق ١٠ السعدى عن أبى مالك الزيدى (١) . قال :

> أتينا الفرزدق لنسم منه شيئًا ، فجلسنا ببابه ننتظر ، إذ خرج علينا في مِلْحَفة . فقال لنا : يا أعداء الله ، ما اجتماعُكم بباني ؟ والله لو أردت أن أزني ما قدرت .

أخرى عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا أبو مسلم ، قال حدثنا الأصمعي عن يماني في قرض هشام بن القاسم ، قال :

> قال الفرزدق : قد علم الناس أنى فحل الشعراء وربما أتت على الساعة لَقَلْع ضرس من أضراسي أهونُ عَلَى من قول بيتشعر .

> > حدثنا عبد الله بن مالك عن ألى مسلم ، عن الأصمعي ، قال:

ينقض كلامه

كان الفرزدي وأبو شَقْفَل راويته في المسجد؛ فدخلت امرأة ، فسألت عن مسألة ، وَتُوسَّتُ ؛ فرأت هيئة أَى شَقْفَل ، فسألته عن مسألتها ، فقال الفرزدق :

أُبو شُقْفَل شـــيخ عن الحق جائر " بباب الهدى والرَّشــد غير " بصـير

(١) في هد ، هج : وعن أبي مالك النبري يو

بهجو راويته نلا

فقالت المرأة : سبحان الله ؟ أتقول هذا للله هذا الشيخ ؟ فقال أبو شقفل : دعيه فهو أعلم بى .

سكينة بثت أخسرنا ع الحسين تجر<sup>حه</sup> المداثني ، قال : وتأموه.

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا . اثني ، قال :

خرج الفرزدق حاجا ، فمر بالمدينة ، فأتى سُكُينةَ بنت الحسين صلوات الله . عليه وآله ، فقالت : كذبت ؛ عليه وآله ، فقالت : كذبت ؛ أشعر منك الذى يقول :

بنفسى مَنْ تَجِنْبُ مِ عَزِيزٌ على قَمَنْ زِيارِتُ مِ لَمَامُ وَمِن أُمسِى وَأُصِ مِن لَا أُراه وَ يطرُ قنى إذا هجع النيامُ (١) فقال : وَالله لو أذنتِ لى الأسمعتك أحسن منه · فقالت : أقيموه : فأخرِج · ١٠ ثم عاد إليها فى اليوم الثانى . فقالت له : يا فرزدق . من أشعر الناس ؟ قال : أنا · قالت : كذبت: أشعرُ منك الذي يقول :

لولا الحياءُ لهاجي استعبارُ وَلُزرتُ قَدِكِ وَالْحِيبُ يِزارُ لَا الْحِياءُ لهَاءُ لللهِ الْحَيْدِ وَالْحَبِيبُ يَزَارُ لاَيلَمِتُ القُرْفَاءِ أَن يَتَصَرَقُوا ليسلل يَكُرَّ عليهمُ وبهارُ كانت إذا هجر الضجيعُ فراشها كُتِمَ الحديثُ وعَفَّسَ الأسرار (١٠) قال : أَفَاسُعْكِ (٣) أحسن منه ؟ قالت : اخرج

ثم عاد إليها في اليوم الثالث وعلى رأسها جارية من كأنها ظبية ، فاشتد عجبه بها . فقالت: يا فرزدق ، من أشعر الناس ؟ قال : أنا . قالت : كذبت. أشعر منك الذي يقول :

<sup>(</sup>١) هذان البيتان لحرير

<sup>(</sup>٢) وهذه الأبيات لجرير أيضا ، من قصيدة يرثى فيها زوجته .

<sup>(</sup>٣) أَفَاسِمِكِ : الفَاءِ هَنَا عَاطَفَةَ عَلَى مُعَطُّونَ عَلَمُونَ ، أَى أَنشَدُكُ ، فَأَسِمِكُ أَو نحو ذلك .

إن العيون التى فى طَرفها مَرَض قَتَلْننا مَ لم يُحيين قَتْلانا (۱) يَصرعْن ذا اللّٰب حتى لا حَراكَ له وهُن أَضعن خلق الله أركانا (۲) ثم قالت: قم قالت: قم قاخرج وقال لها: يا بنت رسول الله ، إن لى عليك لحقًا إذ كنت إنها جئت مسلماً عليك ، فكان من تكذيبك إيتاى وصنيعك (۱) بى حين أردت أن أسمعك شيئاً من شعرى ما ضاق به صدرى . والمنايا تغدو و تروح ، ولا أدرى ، لعلى لا أفارق المدينة حتى أموت فإن مت فرى مَن يدفينى في حر هذه الجارية التي على رأسك ، فضحكت سكينة ، حتى كادت تخرج من ثبابها ، وأمرت له بالجارية ، وقالت : أحسن صحبتها ؛ فقد آثرتك بها على نفسى ، قال : فحرج وهو آخذ بر يطتها (۱) .

أَخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا يطالب ساوية بتراث صه

وفد الحُمْتَاتُ عمُّ الفرزدق على معاوية ، فخرجت جوائزه ، فانصرفوا ، ومرض الحتات ، فأقام عند معاوية حتى مات ، فأمر معاوية بماله ، فأدخِلَ بيت المال ، فخرج الفرزدق إلى معاوية ، وهو غلام ، فلما أذرن الناس دخل بين السماطين (٥) ، ومَثَل بين يدى معاوية ، فقال :

١٥ أبوك وعَمَى يامعاوى ورثنا تراثًا فيحتازُ النَّراتُ أَقاربهُ (٦)

<sup>(</sup>۱) وهذان البيتان لجرير أيضا ، ويعدها مؤرخو الأدب أبرع ماقيل في الغزل، وكثير من الروايات « حور » بدل « مرض » .

<sup>(</sup>r) في كثير من الروايات « إنسانا » بدل « أركانا » .

<sup>(</sup>٣) نى هد و منعك أن أسمعك شيئا من شعرى و .

<sup>.</sup>٧ (١) الريطة : الملاءة كلها نسيج واحدوقطعة واحدة ، أو كل ثوب لين رقيق .

<sup>(</sup>ه) الماطين : الصفين .

<sup>(</sup>٢) يحتاز : يحوز ، أقاربه : أقارب التراث ، أر أقارب المية المفهوم من المقام .

فَمَا بَالَ مِيرَاثِ الْحَتَاتَ أَكَلَتَهُ وَمِيرَاثُ حَرِبَ جَاهِدٌ لَى ذَائبِهِ ؟ (١) فَلُو كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فَى جَاهِلَيَّةً عَلَمْتَ مَنَ لَلُولَى القَلْيُلُ حَلَائبُهُ (٢) وَلُو كَانَ هَذَا الْأَمْرِ فَى مِلْكَ غَيْرَكُمْ لَأَدَّاه لَى أُوغَصَّ بَالْمَاء شارِبِهِ (٣) وَلُو كَانَ هَذَا الْأَمْرِ فَى مِلْكَ غَيْرَكُمْ لَأَدَّاه لَى أُوغَصَّ بالْمَاء شارِبِهِ (٣)

فقال له معاوية : من أنت ؟ قال : أنا الفرزدق قال : ادفعوا إليه ميراث عمـه الحتات، وكان ألف دينار، فدفع إليه .

امرأة تهجوم أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن أبى حزة الأنصارى ، قال : أخبرنا أبو زيد ، فتوجعه قال : قال أبو عبيدة .

انصرف الفرزدق من عند بعض الأمراء في غداة باردة ، وأمر بجزور . فنُحِرت ثُمَّ قُسَّمَت ، فأغفل امرأة من بني فقيم ، نسيها ، فرجزت به ، فقالت :

فيشلة هذلاء ذات شِقْشقِ مشرفة اليافوخ والمحوَّق (٤) مُدَّجَة ذات حِفاف أخلق ينطت بحَقْوَى قَطِم عَشَنَّق (٥) أُولِجَهَّا في سَبَة الفرزدق (١)

قال أبو عبيدة ؛ فبلغني أنه هرب منها ، فدخل في بَيت حمّاد بن الهيثم (٧) ، ثُمّ إن الفرزدق قال فيها بعد ذلك :

1.

<sup>(</sup>١) كأنه يريد أن يقول له : مأدمت أكلت على فدعى آكل تراث أبيك حرب بن أمية ..

 <sup>(</sup>٢) المولى : القريب ، حلائب: جمع حلوبة ، يريد أن عمه لومات فى الجاهلية لآلميراثه إليه ،
 ولا سيا أنه محتاج إلى قليل من النوق .

 <sup>(</sup>٣) يريد بقوله : «أرغص بالماء شاربه » شهديد من يأكل تراثه .

<sup>(</sup>٤) هدلا م: طويله ، من قولهم : هدل الجمل : "طالت مشافره ، الشقشق: شيء كالرثة يخرجه الجمل من فيه إذا هدر . مشرفة اليافوخ : طويل أعلاها ، المحوق : من الحوق ، وهو ماأحاط بالكمرة من حوافيها . . ٧٠

<sup>(</sup>ه) الحفاف : ماأحاط بالثي ، أخلق : صلب مصمت لايؤثر فيه شي ، الحقو :الخصر ، قطم : مجيد النكاح مشته له ، عشنق : طويل .

<sup>(</sup>٦) السبة : الاست وجملة أولجتها في سبة الفرزدق « خبر فيشله » في صدرالأبيات ، ... وماييهما صفات لها ..

 <sup>(</sup>٧) في هد : قاحاد بن القسم ير .

قتلت قتيلاً لم ير الناس مثلة أقلبه ذا تَوْمَتين مُسَوَّرا (۱) حملت عليه حلتين بطمنة فنادرته فوق الحشايا مكوّرا (۲) نرى جرحه من بعد ما قدطمنته يفوح كمثل المسك خالط عنبرا (۳) وما هو يوم الزحف بارز قرنه ولا هو وتى يوم لاق فأدبرا بنى دارم ما تأمرون بشاعر برود الثنايا ما يزال مزعفرا (۵) إذا ماهو استلق رأيت جهازه كقطع عنق الناب أسود أحرا (۵) وكيف أهاجي شاعراً رمحه استه أعد ليوم الروع درعاً وَمَجْمرا (۲)

فقالت المرأة : ألا لاأرى الرجال يذكرون منى هذا ، وعاهدت الله ألا تقول شعرا.

كأنه يريدأنيؤن

أخبرنا عبد الله بن مالك بن مسلم ، عن الأصمى قال :

مر الفرزدق يوما في الأزد ، فو تبعليه ابن أبي علقمة لينكحه ، وأعانه على ذلك سفهاؤهم،

(١) النومة: لؤلؤة تتحلى بها المرأة ، مسورا : لابسا أساور ، يريد أنه صرع بهجائه محاربا من النساء .

(٢) ني مد :

حملت عليه حملة فطعنته فنادرته فوق الفراش مكهورا وفي هج :

حملت إليه طعنتي فطعنتي فطعنتي فنادرقه بين الحشايا مكورا والمانى متقاربة.

والمانى متداربه. (٣) يريد أن المطمون جميل ، يتضوع دمه مسكا وعنبر ا .

(ع) في الأصول «يرود » بالياء المثناة ، وهو تصحيف « برود » بالباء الموحدة ، يصف غريمه بأنه عذب الرضاب بارده ..

(ه) يريد بالجهاز بضم المرأة ، والناب : الناقة المستة .

(٦) اختلفت الأصول في رواية هذا البيت اختلافا كثيرا ، وقد اخترنا رواية هد ، هيج ، غير أننا نرى أن « درعا » تحريف « ردعا » عمي زعفران ، والمعنى : كيف أهاجي امرأة سلاحها مابين أفغاذها ، تعد للحرب طيبا ويخورا ؟

فِاءَت مشايخ الأَرْدُ وأُولُو النَّهِي منهم ، فصاحوا بابن أبي علقمة وبأولئك السفهاء ، فقال لهم ابن أبي علقمة : ويلكم ا أطيعوني اليوم ، واعصوني الدهر ، هذا شاعر مضر ولسانها ، قد شتم أعراضكم ، وهجا ساداتكم ، والله لا تنالون من مضر مثلها أبدا ، فحالوا بينه وبينه ، فكان الفرزدق يقول بعد ذلك : قاتله الله ، إي والله ، لقد كان أشار عليهم بالرأى .

أنصاری يتحداه يشعر حسان بن ثابت

أخبرنى عبدالله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن حبيب، قال: قال الكلبى: قال إبراهيم ° ابن محمد بن العباس اليزيدى وأخبرنا بهذا الخبر محمد بن العباس اليزيدى والأخفش جميعا ، عن السكرى ، عن ابن حبيب ، عن أبى عبيدة والكلبى : قال : وأخبرنا به إبراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن أبى عبيدة ، قالوا جميعا :

قدم الفرزدقُ المدينة في إمارة أبان بن عثمان ، فأتى الفرزدق وكثير عَزة ، فبينا هما يتناشدان الأشعار إذ طلع عليهما غلام شخت (١) رقيق الأدمة ، في توبين ممصرين ، - ، فقصد نحونا ، فلم يسلم ، وقال : أيكم الفرزدق ؟ فقلت (١) مخافة أن يكون من قريش : أهكذا تقول لسيد العرب وشاعرها ؟ فقال : لو كان كذلك لم أقل هذا ، فقال له الفرزدق : من أنت لا أمَّ لك ، قال : رجل من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم أنا ابن أبي بكر أبن حزم ، بلغني أنك تزعم أنك أشعر العرب ، وتزعمه مضر ، وقد قال شاعرنا حسان ابن ثابت شعرًا ، فأردتُ أن أعرضه عليك ، وأؤجلك سنة ، فإن قلت مثله فأنت أشعر العرب ، كا قيل ، وإلا فأنت منتجل كذاب ، ثم أنشده :

\* أَلَمْ نَسَأَلِ الرَّبِعِ الجِديدَ التَكَلُّمَا \*

حتى بلغ إلى قوله :

وأبقى لنا مَرُ الحروب ورزؤُها سيوفا وأدراعاً وجمَّا عرمرما(١٣)

<sup>(</sup>۱) الشخت : الضامر النحيف خلقة ، وفي بعض النسخ : « شخت اللون » وكان الأنسب أن يقال : ٢٠ هـ المبرم » .

<sup>(</sup>٢) التاء من قلت : ضمير راوى المبر ، وفي هذا الحبر بمض الالتواء ، ولكنه هكذا في الأصول ,

<sup>(</sup>٣) جماعرموها : جيشا كثير العدد , وفي ف : ۾ جمعا عرمرما ۾ ,

منى ما تُردنا من مَعدُّ عِصابة وغسانَ بمنع حوضنا أن يُهدُّما لنا حاصر فعم وباد كأنه شاريخ رَضُوك عِزةً وتكرُّما(۱) أبى فِعلُنا العروف أن ننطق الحنا وقائلُنا بالعرف إلا تَكلُّما(۲) بكل فتى عارى الأشاجع لاحَه قِراعُ السكاة يرشح المسك والدَّما(۱) ولدنا بنى العنقاء وابنَى محرِّق فأكرم بذا خالا وأكرم بذا ابنما(۱) يُسوِّدُ ذا إلمالِ العليل إذا بدت مروءته فينا وإن كان مُعدما(۱) وإنا لنَقْرِى الضيف إن جاء طارقا من الشحم ما أمسى صيحا مُسلَّما(۲) لنا الجَفَناتُ الغُرُّ بلعن بالضّحى وأسيافُنا يقطرن من نجدة دما(۱)

قانشده القصيدة ، وهي نيَّف وثلاثون بيتا ، وقال له: قد أجَّلتك في جوابها حولا ، فانصرف الفرزدق منصبا ، يسحَب رداءه ، وما يدري أيَّة طرقه (٨) حتى خرج من السجد ، فأقبل على كثير ، فقال له: قاتل الله الأنصار (٩) ما أفصح لهجتهم ، وأوضح حُجَّهم ، وأجود شعره ، فلم نزل في حديث الأنصار والفرزدق بقية يومنا ، حتى إذا كان

<sup>(</sup>۱) فمم : ممتلئ ، والمراد مفاخر .

<sup>(</sup>٢) هذا البيت تكملة من المختار.

١٥ (٣) الأشاجع : أصول الأصابع ، أو عروق ظاهر الكف ، ويكنى بعربها عن كثرة قبضها على السلاح ، لاحه : أهزله وأضمره ، ويكنى بقوله : «يرشح المسك والدم » عن أنه مترف وقت السلم ، شجاع وقت الحرب .

<sup>(؛)</sup> ولدنا : ولدت أوائلنا ، أبنا - بفتح النون - تميير ، وهو أحد أسمين يتبع ماقبل آخره في الأعراب آخره ، وها « أمرؤ وأبنم »

۲۰ (۵) نی ب: «منا » بدل : « فینا » .

<sup>(</sup>٦) يريد أنه إذا قرى لايعمد إلى الهزيل أو السقيم من نوقه فيذبحه .

 <sup>(</sup>٧) البيت مشهور ، وله قصة طويلة بين الحنساء وحسان والنابغة ، ارجع إليها نى كتب الأدب .

<sup>· (</sup>٨) كذا في النشيخ والمقام يستدعي زيادة كلمة « يسلك » بعد « أية طرقه » وفي المحتار : « يذهب » .

 <sup>(</sup>٩) في بعض النسخ : وقائل أنه الإنصارى ، ما أنصح لهجته ... النح ، بضمير الواحد » .

من الغد خرجت مرمنزلی إلی السجد الذی كنتُ فیه بالاًمس ، فأنی كثیر ، فجلس معی، و إنّا لنتذاكر الفرزدق ، و نقول : لیت شعری ما صنع ؟ إذ طلع علینا فی حُلّة أَوْافِی (۱) ، قد أرخی غدیرته ، حتی جلس فی مجلسه بالاًمس ، ثم قال : ما فعل الانصاری ؟ فنلنا منه ، و شتمناه ، فقال : قاتله الله : ما مُنیت بمثله ، ولا سمعت مثل شعره ، فارقته ، وأتیت منزلی ، فأقبلت أصعد وأصوب فی كل فن من الشعر ، فكا أنی مفحم لم أقل شعرا قط ، حتی إذا نادی المنادی بالنجر رحکت ُ ناقتی ، وأخذت بزمامها حتی أتیت ریّانا(۱) ، وهو جبل بالمدینة ، ثم نادیت بأعلی صوتی : أخاكم أخاكم ، يسی شیطانه ، فجاش صدری كا مجیش المرجل ، فعقلت ناقتی و توسدت ذراعها ، فما عتمث (۱) حتی قلت مائة بیت من الشعر و ثلاثة عشر بیتا ، فبینا هو ینشد إذ طلع عتمث (۱) حتی قلت مائة بیت من الشعر و ثلاثة عشر بیتا ، فبینا هو ینشد إذ طلع الأنصاری ، حتی إذا اقتهی إلینا سلم علینا ، ثم قال : إنی لم آنك لاً عجلك عن الأجل الذی وقته لك ، ولكنی أحبیت ألا أراك إلا سألتك : إیش (۱) صنعت ؟ فقال : الذی وقته لك ، ولكنی أحبیت ألا أراك إلا سألتك : إیش (۱) صنعت ؟ فقال : اجلس ، وأنده قوله :

\* عزفت بأعشاش وما كنت تعزف وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف \* ولج بك الهجران حتى كأنما ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف فى رواية ابن حبيب: تَيْلُفُ (٥) حتى بلغ إلى قوله:

تَرَى الناسَ ما سِرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى النَّاس وقَّفوا

١.

۲.

 <sup>(</sup>١) أفوان : ثياب رقاق موشاة مخططة .

<sup>(</sup>۲) هكذا في ب و ريانا » والصواب و ريان » بالمنع من الصرف ، لأنه من الري و ريما كان من الرين ، فتكون نونه أصلية ، وحيثلا فلا مانع من صرفه ، وفي الهنتار : و ذبابا » بدل و ريانا » .

<sup>(</sup>٣) ماعتبت : ماأبطأت .

 <sup>(</sup>٤) إيش : لفظ منحوت من و أى شيء ٩ وهوعر بى قصيح .

<sup>(</sup>٥) وكذا في الديوان : ١ هـ ه والنقائض وهي لهبة تميميَّة في تألف

وأنشدها الفرزدق ، حتى بلغ إلى آخرها ، فتمام الأنصارى كثيبا ، فلما توارى طلع أبوه أبو بكر بن حزم فى مشيخة من الأنصار ، فسلموا عليه ، وقالوا : يا أبا فراس ، قد عرفت حالنا ومكاننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بكَفنا أن سفيها من سفهائنا ربما تعرض لك ، فنسألك مجق الله وحق رسوله لما حفظت فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووهبتنا له ، ولم تفضحنا .

قال محمد بن ابراهيم : فأُقبلتُ عليه أكلمه ، فلما أكثرنا عليه ، قال ؛ اذهبوا ، فقد وهبتكم لهذا القرشي .

(ا قال سليمان بن عبد الملك للفرزدق: أنشِدنى أجود شعر عملته، فأنشده:

\* عزفتَ بأعشاش وما كدت تعزف<sup>(۲)</sup>\*

فقال: زدنى: فأنشده:

ثلاثُ واثنتان فتلك خمس وواحدة تميل إلى الشَّمام (٣) فبتَن بحاني مصرًّعات وبتُ أَفضُ أغلاق الخِتَام (٤)

فقال له سليان: ما أراك إلا قد أحلت نفسك للعقوبة ، أقررت بالزنى عندى ، وأنا إمام ، ولا تريد منى إقامة الحد عليك ، فقال: إن أخذت في بقول الله عز وجل لم تفعل قال: وما قال ؟ قال: قال الله تبارك وتعالى : ﴿ والشّعراء يتبّعهُم الفاوون ، ألم تر أنّهم في كلّ واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴾ ، فضحك سليان وقال: تلافيتها ودرأت عنك الحد وخلع عليه وأجازه (١)

<sup>(</sup>١–١) تكملة من المختار .

<sup>(</sup>٢) تقدمت الأبيات التي قبتدئ بهذا المصراع .

٢٠ (٣) يريد بهذا العدد : من عبث بهن من النساء ، والشام : القبل والترشف وما إليهما

<sup>(</sup>٤) كني بفض أغلاق الحتام عن المضاجعة والمواقعة ..

يجتمع *دو*وجرير بالشام

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن حبيب ، عن الأصمعى ، قال : قدم الفرزدق الشام وبها جرير بن الخطني ، فقال له جرير: ما ظننتك تقدم بلدًا أنا فيه ، فقال له الفرزدق : إنى طالما أخلفت ُ ظن العاجز .

أخبرنا عبدالله بن مالك قال : حدثنا مجمد بن موسى بن طلحة : قال : قال أبو مِخْنف :

كان الفرزدق (' لُعَنَةَ ، أى يتلقن به كأنه لُعَنَة على قوم ، وكان جرير شهابا من شهب النار .

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثنا الأزدى : قال : حدثنا عمرو بن أبى عمرو عن أبيه ، قال : قال أبو عمرو بن العلام <sup>(۱)</sup> :

مر الفرزدق بمحمد بن وكيع بن أبى سُود ، وهو على ناقة فقال له: غدّنى ، قال: ما يحضرنى غَدَاه ، قال : فاسقنى نبيذا ، قال : ما هو عندى ، قال : فاسقنى نبيذا ، قال : أوصاحب نبيذ عهدتنى ، قال : فما يُقعدك في الظل ؟ قال : فما أصنع ؟ قال أطْل وجهك بدبش (٢) ، ثم تحوّل إلى الشمس ، واقعد فيها ، حتى يشبه لو نك لون أبيك الذي تزعمه ، قال أبو عمرو : فما زال ولد محمد يُسبُّون بذلك من قول الفرزدق انتهى .

أخبرنا عبد الله بن مالك، عن ابن حبيب، عن موسى بن طلحة، عن أبي عبيدة، ١٥ عنأبي العلاء: قال: أخبرني هاشم بن القاسم العنزي أنه قال:

جمعنى والفرزدق مجلس ، فتجاهلت عليه ، فقلت له : من أنت ؟ قال : أما تعرفى ؟ قلت : لا ، قال : فأنا أبو فراس ، قلت : ومن أبو فراس ؟ قال : أما الفرزدق ، قلت : ومَنِ الفرزدق ؟ قال : أوما تَعْرف الفرزدق ؟ قلت : أعرف الفرزدة ك

الفرذدق لعنة وجريرشهاب

يشئلر بمحمد ابن وكيع

هاشم بن القاسم ينتجأهله

<sup>(</sup> ۱–۱ ) تكملة من هج ولعل المراد أن الأول لعنة على من يهجوه، والثانى يرجم منهجوه كما يرجم ٢٠ لشهاب .

<sup>(</sup>٢) الدبس: الأسود من كُلُ شيء.

أنه شيء يتخذه النساء عندنا ، يتسمّن به وهو الفَتوت ، فصحك وقال : الحمد لله الذي جعلني في بطون نسائكم ·

الكلبيون يعبثون

أخبرني عبد الله بن مالك ، عن محمد بن حبيب ، عن النضر بن حديد ، قال :

مر الفرزدق بما، لبني كليب مجتازا ، فأخذوه ، وكان جبانا ، فقالوا : والله لتلقين منا ما تكره ، أو لتنكحن هذه الأتان ، وأتوه بأتان، فقال : ويلكم! انقوا الله ، فإنه شيء ما فعلته قط، فقالوا : إنه لا ينجيك والله إلا الفعل قال : أمّا إذا أبيتم فأتونى بالصخرة التي يقوم عليها(١) عطية ، فضحكوا ، وقالوا : اذهب لاصحبك الله .

أسرد يستخف به

یرثی رکیما ، فیتسی مشیعیه

الاستغفار له

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، عن العتبي قال :

دخل الفرزدق على قوم يشربون عند رجل بالبصرة ، وفي صدر مجلسهم فتى أسود ، وعلى رأسه إكليل ؛ فلم يحفل بالفرزدق ولم يَحْف به تهاونا، ففضب الفرزدق من ذلك وقال : حاوستك في صدر العراش مَذَلَة ورأسك في الإكليل إحدى الكبائر وما نَطَفَت كأس ولا لذَّ طعمُها ضربت على حافاتها بالشافر (٢) \*

أخبرني عبدالله بن مالك عن محمد بن موسى ، عن العتبي قال:

لا مات وكيع بن أبى سود أقبل الفرزدق حين أخرج، وعليه قميص أسود، وقد شقه إلى سرته وهو يقول:

فات ولم يسوتر وما من قبيلة من الناس إلا قد أباءت على وتر<sup>(۱)</sup> وإنّ الذي لاقى وكيعـاً وناله تناول صِدّيق النبيّ أبا بكر<sup>(3)</sup>

<sup>(</sup>١) يريد عطية أبا جرير ، ومعروف أنه كان يلقب جريرا بابن المراغة .

 <sup>(</sup>٢) نطفت الكأس : قطرت ، والمصراع الثانى صفة لكأس مع الفصل بين الصفة والموصوف .

<sup>. (</sup>٣) في ب : وأبارت » وفي نسخة أخرى وأثابت » وكلاهماً بمنى « رَجَّعُ » المتعلى كأنه يريد رجعت نفسها إلى الأخذ بالثأر .

<sup>(</sup>٤) ظاهر البيتين يفيد أن ركيما مات تثيلا ، وأنه كان ذا صلة بالخليفة أبي بكر .

قال: فعَلَق الناسُ الشعر، فجعلوا ينشدونه، حتى دُفِنَ، وتركوا الاستغفارله.

ميسيته المأثورة أخبرنا عبد الله بن على بن الحسن الهاشمى، عن حيان بن على العنزى، عن مجالد،

ن على بن الحسن عن الشعبى قال:

حج الفرزدق بعد ما كبر ، وقد أنت له سبعون سنة ، وكان هشام بن عبد الملك قد حج فى ذلك العام فرأى على بن الحسين فى غمار الناس فى الطواف، فقال : من هذا الشاب الذى تَبرُق أسرة وجهه كأنه مرآة صينية تتراءى فيها عذارى الحى وجوهمها ؟ فقالوا : هذا على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم ، فقال الفرزدى :

هذا الذي تَعرف البطحاء وطأنَه والَبَيْتُ يَعْرفه والحِلُّ والحرمُ هذا ابنُ خيرِ عبادِ الله كلَّهم هذا التق ُّ النقُ الطاهرُ العلَمُ العلَمُ هذا ابنُ فاطمة إن كنت جاهله بجدَّه أنبياء الله قد خُتِموا(۱) . وليس قولُك : مَن هذا بضائرِه العربُ تعرف مَنْ أنكرت والعج الحلام في إذا رأته قريش قال قائلها: إلى مكارم هذا ينتهى الكرمُ يُنضِي حياء وينفضَى من مهابته فا يُكلِّمُ إلا حين يَبنسِم ، يَنضِي حياء وينفضَى من مهابته فا يُكلِّمُ إلا حين يَبنسِم ، كن بكفة خيزُران ريحها عَبق من كف أروع في عر نينه شم (۱) هو يكاد يُمسكه عر فان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم (۱۱) هو الله شرقه قدماً وعظمة جَرَى بذاك له في لوحِه القلم ، الله شرقه قدماً وعظمة جَرَى بذاك له في لوحِه القلم ،

<sup>(</sup>١) نون " فاطمة يه للفسرورة .

<sup>(</sup>٢) المرنين : الألث .

 <sup>(</sup>٣) عرفان : مفعول لأجله ، أى يكاد ركن الحطيم يقبض على راحته عند استلامها إياه ، لأن الركن ...
 يعرف هذه الكف .

أَيُّ الخلائق ليست في رقابهم الأُوَّليَّة هذا أُولَهُ نَمَمُ ؟ (١) مَنْ يشكر الله يشكر أُوليَّة ذا فالدِّين من بيت هذا ناله الأمم يَنْمِي إلى ذروة الدين التي قَصُرت عنها الأكفُّ وعن إدراكها القَدَمُ مَنْ جَدُّه وَان فَضْلُ الأنبياء له وفَضْلُ أمَّته دانت له الأمم مُشتقَّةٌ من رسول الله نبَعتُهُ طابت منارسُه والخيمُ والشُّيِّمُ (٢) ينشقُ ثُوبُ الدجي عن نُورِ غُرَّته كالشمس ننجابُ عن إشراقها الظُلَم مِنْ مَعْشُرِ حَبُّهُمْ دَيْنٌ ، وَبِغُضْهُمْ ۖ كُفُرْ وَقُرْ بَهُمْ مَنْجًى وَمُعْتَصَمَ مُقَدَّمٌ بعد ذكر الله ذكرُهمُ في كلِّ بلد، ومختومٌ به الكَّلِم إِن عُدًّا أَهِلُ التُّقِي كَانُو أَثْمَتُهُم أُوقِيلَ مَنْ خيرُ أَهِلِ الأَرْضُقِيلَ: هُمْ مُ لا يستطيع جواد كنه جودهم ولا يدانيهم قوم وإن كرموا يُستَدفَع الشّر والبساوى بحبِّهم ويستربُّ به الإحسانُ والنَّعَ (٣)

١.

( وقد حدثني بهذا الخبر أحمدُ بنُ الجمد ، قال : حدثنا أحمد بن القاسم البرتي ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، فذكر أن هشلما حجَّ في حياة أبيه ، فرأى عليَّ ابن الحسين رضي الله تعالى عنهم يطوف بالبيت والناسُ يُفْر جون له . فقال : مَنَّ هذا ؟ فقال الأبرش الكلبي : ما أعرفه ، فقال الفرزدق : ولكني أعرفه ، فقال : من هو ؟ فقال:

> \* هذا الذي تعرف البطحاء وطأنه \* وذكر الأبيات . . . الح ال :

<sup>(</sup>١) نعم اسم ليس ، أي ، ماني الحلائق مخلوق لا يدين بالنمنة له أو لأوليته : جدوده السابقين ، و في . ٢ - نسخة أخرى: أي ألخلائق إلا في رقابهم ، وعليه تكون و نعم ي مبتدأ مؤخرا لقوله : و في رقابهم ي .

<sup>(</sup>٢) النبعة : شجرة صلبة الألياف تتخذ منها القسى ، وكنى بها عن الأصل والأرومة ، والخيم : الأميل والشرف .

<sup>🧦 (</sup>۴) يسترب: يسترادوينمي. (١-٤) تكملة من هد ، هيج .

قال: فغضب هِشامٌ كَفَبَسه بين مَكَة والمدينة فقال:

أَتَحِبِسْى بِسِينِ المدينة والتي إليها قلوب الناس يَهُوى مُنِيبُها<sup>(۱)</sup> يَقَلِّبُ رأسًا لَم يَكُن رأس سيِّد وعينا له حولا، باد عيو بُها<sup>(۲)</sup> فبلغ شعرُه هِشَاماً ، فوجّه ، فأطلقه .

بينه وبين مالك أبن المن**ذ**ر

أخبرنا عبد الله بن مالك ، عن محمد بن موسى ، عن الهيثم بن عدى ، قال : أخبرنا أبو روح الراسي ، قال :

لما ولِيَ خالدُ بن عبد الله العراقَ ولَّى مالك بن المنذر شُرطَة البصرة ،

## فقال الفرزدق:

يُبَغِّض فينا شرطة المصر أنى رأيتُ عليها مالكاً عَقِبَ الكلبِ قَالَ عَلَيْهَا مَالكاً عَقِبَ الكلبِ قَالَ عَلَقَ مِنْ المكلبِ قَالَ عَلَى المكالِ عَلَى المناك : عَلَى به ، فضوا به إليه ، فقال :

أقول لنفسى إذ تَغَصُّ بريقها ألاليت شعرى مالها عند مَالِكِ ؟ قال : فسمع قولَه حائكُ عطلع من (٣) طرازه ، فقال :

لها عنده أن يرَجعَ اللهُ ربقها إليها وتنجُو من عظيم المهالك (؟)
فقال الفرزدق: هذا أشعرُ الناس ، ولَيعودَنَّ مجنونا ، يصيح الصبيان في أثره (°ققال: فرأوه بعد ذلك مجنونا يصيح الصبيان في أثره (°.

<sup>(</sup>۱) كنى بقوله : « والتى ...الخ » عن مكة .

<sup>(</sup>۲) فاعل يقلب ، ضمير هشام ، وكانت عينه حولا ، وكان القياس « باديا عيوبها » ، ولا يصبح أن يكون « باد» خير ا مقدما عن « عيو ب » لأنه مفرد .

<sup>(</sup>٣) هد : « يعللع من طراز له » : دكان الحانك .

<sup>(</sup>٤) سكن واو ۽ تنجو ۽ الضرورة .

<sup>(</sup>ہ-ہ) تکملة من ہد ، ہج .

أخبرناعبدُ الله بنُ مالك قال: حدثنا محمد بن على بن سعيد عقال حدثنا القَحدُمى : قال: فلما أَتَوْا مالك بن المنذر بالفرزدق قال: هيه عَقِب الكلب ، قال: ليس هذا هكذا قلت ، وإنما قلت :

ألم ترنى ناديتُ بالصوت مالكاً ليسمع لما غصَّ من ريقه الغمُ أعوذ بقبر فيه أكفانُ مُنذر فهن لأيدى المستجيرين تَحْرَم (١) قال: قد عذتَ بمعاذ (٢) ، وخلَّى سبيلَه .

أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن موسى ، قال:

كتب خالد القسرى إلى مالك بن المندر يأمره بطلب الفردق ، وبذكر أنه بلغه أنه هجاه ، وهجا بهر و المبارك (٢) ، وهو البهر الذى بواسط الذى كان خالد حفره ، و المبارك في طلبه حتى ظفر به في البراجم أن فأخذه وحبسه ومر وا به على بني مجاشع ، فقال الوقوم ، اشهدوا أنه لا خاتم بيدى ، وذلك أنه (٥) أَخَذَ عُمرَ بنَ يزيد بن أستيد ، ثم أمر به فأويت عنقه ، ثم أخرجوه ليلا إلى السجن ، فجمل رأسه يتقلب ، والأعوان بقولون له : قوم أرأسك ، فلما أتو ا به السّجّان قال : لا أتسلمه منه مينا ، فأخذوا المفاتيح منه ، وأدخاوه الحبس ، وأصبح مينا ، فسمّوا أنه مص خاتمه وكان فيه سم ، فيات ، وتكلم الناس في أمره ، فدخل لبطة بن الفرزدق على أبيه ، فقال : يابني ، هل فيات ، وتكلم الناس في أمره ، فدخل لبطة بن الفرزدق على أبيه ، فقال : يابني ، هل فيات ، وتكلم الناس في أمره ، فدخل بطة أبي المفردة في الحبس ، وكان فيه سم ، فيات ، فقال الفرزدق : والله يا بني لئن لم تلحق بواسط ليمس (١) أبوك خاتمة ، وقال في ذلك :

<sup>(</sup>١) منذر : أبو مالك ، وضمير هن يعود على الأكفان .

<sup>(</sup>۲) عماذ : بذی حرمة ، یعود من استماذ به .

<sup>.</sup> ٢ (٣) تقدم هذا الحبر برواية أخرى .

<sup>(</sup>٤-٤) تكملة من هد ، هج ؛

<sup>(</sup>ه) فاعل أخذ : ضمير المنذر .

 <sup>(</sup>٦) «ليمس » كذا في النسخ ، والقياس « ليمعن » بنون التركيد ، ومراد الفرزدق أنه سيقتل ،
 ويدعى عليه أنه مص خاتمه ، لا أنه يمص مصاحقيقيا .

أَلَمْ يَكُ قَتَلُ عبد الله ظُلما أبا حفص من اُلحَرَمَ العظامِ (١) قتيلُ عداوة لم يجن ذنباً يُقَطَّعُ وهو يهتف للإمام

قال: وكان عُمَرُ عارضَ خالدا وهو يصف لهشام طاعة أهل البين وحسنَ موالاتهم ونصيحتهم ، فصفَّق عَرُو بنُ يزيد إحدى يديه على الأخرى ، حتى سمع له في الإبوان دَويٌ ، ثم قال: كذب والله يا أمير المؤمنين ، ما أطاعت الميانية ، ولا نصحت ، أيس البيس (٢) هم أعداؤك وأصحابُ يزيد بن المهلب وابن الأشعث ؟ والله ما ينعَقُ ناعق إلا أسر عوا الوثبة إليه ، فاحذرهم يا أميرالمؤمنين (تقال: فتبين ذلك في وجه هشام اووثب رجل من بني أمية ، فقال لعمرو بن يزيد : وصل الله رحمك وأحسن جزاءك ، فلقد شددت من أنفس قومك ، وانهزت الفرصة في وقتها ، ولكن أحسَبُ هذا الرجل سيلي العمراق ، وهو منكر حسود ، وليس (٤) يَخارُ لك إن ولى، فلم يرتدع عمر بقوله ، وظن العمراق ، وهو منكر حسود ، وليس (٤) يَخارُ لك إن ولى، فلم يرتدع عمر بقوله ، وظن العمراق ، وهو منكر حسود ، وليس (٤) يَخارُ لك إن ولى، فلم يرتدع عمر بقوله ، وظن اله يُقدم عليه ، فلما وَلى لم تكن له همة غيرُه ، حتى قتله ، قال :

جرير يشقع له

ثم إن مالكا وجّه الفرزدق إلى خالد ، فلما قدم به عليه وجده قد حج ، واستخلف أخاه أسد بن عبد الله على العراق ، فحبسه أسد، وو نق عنده جريراً ، فوثب يشفع له ، وقال : إن رأى الأمير أن يَهَبه لى ، فقال أسد : أتشفع له يا جرير ؟ فقال : إن ذلك أذل له -- أصلحك الله - وكلم أسداً ابنه المنذر ، فقل سبيله ، فقال الفرزدق فى ذلك : ١٥ لا فضل إلا فضل أم على ابنها كفضل أبى الأشبال عند الفرزدق (٥) تداركنى من هُوَّ قر دون قعرِها شمانون باعاً للطُّوال العَشَـنَقِ (١)

۲.

<sup>(</sup>١) أبا حقص : مفعول ﴿ قتل ﴾ .

<sup>(</sup>٢) اسم ليس هنا ضمير الشان ، وجملة « هم أعداؤك » خبر ليس .

<sup>(</sup>٣-٣) فتبين ذاك ، أي أثر ذلك الكلام ، والتكملة من هد .

<sup>(</sup>٤) وليس يخار اك : ليس يختار اك مايرضيك ، والجملة يراد بها التحذير .

 <sup>(</sup>٥) البيت من الطويل دخله الحرم ، أبو الإشبال : يراد به أسد بن المنذر ، الحار والمجرور وكفضل ع

 خبر لا ، وأصل التركيب : لا فضل كفضل أبي الإشبال إلا فضل أم على ابتها .

<sup>(</sup>٢) العلوال – بضم العاء – الطويل ، والعشنق : العلويل أيضاً ، فهو من بـــاب التكرار للتأكيد.

وقال جرير يذكر شفاعته له :

وهل لك في عان وليس بشاكر فتطلق عنه عض مَسِّ الحداثه مِ الله الله مِ الله مِ الله مِ الله مِ الله مِ الله مِ الله مُنتَه مِ عَيْرُ عائد

أخبرني عبيد الله ، عن محمد بن موسى ، عن القحدمي ، قال :

يهجو بني فقيم

كان سبب هرب الفرزدق من زياد، وهو على العراق ، أنه كان هجا بني فقيم ، فقال فيهم أبياتاً منها :

وآب الوفدُ وفدُ بنى ُفَقَيْمِ بِأَخبتُ مَا تَتُوبِ بِهِ الوفودُ أَتُونَا بِالقرود مُعادلِهِا فصار الجُدُّ للجدُّ السعيدُ (١١)

وقال يهجو زيد بن مسعود الفُعَيْس والأشهب بن رميلة بأبيات، منها قوله:

تمنّى ابنُ مسعودٍ لقائى سفاهة لقد قال مَينًا يوم ذاك ومنكرا (٣) غناء قَلِيــل عن فُقَيمٍ ونهشل مَقامُ هَجين ساعة "ثم أَدْبرا (١)

يعنى الأشهبَ بنَ رُمَيْلةً ، وكان الأشهبُ خطب إلى بنى ُفقَيْم ، فردوه ، وقالوا له : اهْجُ الفرزدق حتى نزوّجَك ، فرجز به الأشهب ، فقال :

<sup>(</sup>١) يريد بالحداثد القيود ، ويلاحظ أن جريرا لم ينس النيل من الفرزدق في بيتيه حتى في مقام الشفاعة له .

<sup>(</sup>٢) معادليها يحالمن الراو، أي أتونا بالقرود وهم مشابهون لها، وفي الأصل: وقصار المجه المجه السميه، ولا معنى له ، فضلا عافيه من الإقراء، وقد اخترنا رواية ف «فصار الجه المجه السميه» على أن الجه الأولى بمنى المخط ، والجه الثانية - بفتح الجيم أو ضمها - بمنى الرجل المجهود، والسميه صفة الجه الأولى، والمعى: رجموا هم بالقرود، ورجع المحظوظ بالحظ السميه.

<sup>.</sup> ٢ ﴿ ﴿ ﴾ في هج : وحينا ۽ بلل ا مينا ۽ وفي غيرها ۾ مينا ۽ وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٤) الهجين : غير صريح النسب ، وفي البيت عطف الغمل على الاسم ، والمعنى : أقام ساعة ثم أدبرا .

بكرَ بن وائل ، فأجاروه ، فقال الفرزدق يمدحهم بأبيات :

إنى وإن كانت تميم عمارتي وكنت إلى القر مُوسِ منها القُماقم (١)

لَهُ ثُنْ على أبناء بكر بن وائل شناء يوافى ركبهم فى المواسم (١)
همو يوم ذى قار أناخوا فجالدوا برأس به تَدْمَى رووسُ الصّلادم (١)
وهرب ، حتى أتى سعيد بن العاصى ، فأقام بالمدينة يشرب ، ويدخل إلى

القيان، وقال:

إذا شأتُ غَنَّانى من العاج قاصف على معصم ريّانَ لم يتخدّد (٧)
لبيضاء من أهل المدينة لم تعشِّ ببؤس ولم تتبع حمولة مُجْحَد
وقامت تخشِّينى زياداً وأجفلت حواليَّ فى بُرْدٍ بمانٍ وتَجْسَد
فقلتُ: دعينى من زياد فإننى أرى الموت وقَّافاً على كلِّ مَرْصَد

(١) القين : الحداد .

<sup>(</sup>٢) الكلبتان : آلة من آلات الحداد ، والعلاة : السندان ، والقبس : ما يستعمله الحداد من النيران في إلانة الحديد .

<sup>(</sup>۲) أرفث : **أنح**ش . . ٠

<sup>(</sup>٤) البيت من الطويل دخله الحرم ، العمارة : الحي دون القبيلة ، القرموس : السيد الرئيس ، القاقم : الحواد ذو الفضل الفزير .

<sup>(</sup>ه) لمثن : خبر «إنى » في البيت السابق.

<sup>(</sup>٦) يوم ذى قار : يوم مشهور ، كان العرب على الفرس ، ولعله يعنى بالرأس هانى بن مسعود بطل ذلك اليوم ، الصلادم : جمع صلام بمعنى الأسد أو الحجر الصلب ، والمعنى يستقيم على كلا المعنيين .
(٧) تقدمت هذه الأبيات في الترجمة نفسها . فارجم إلها .

فبلغ شعرهُ مروانَ ، فدعاه ، وتوعده ، وأجَّله ثلاثاً ، وقال : اخرج عنى ، فأنشأ مروان ينغيثم يجيزه يقول الفرزدق:

> دهانا ثم أجلن اللاتًا كَا وُعدَتْ لَهُ لَكُما عُودُ (١) قال مروان(۲): قولوا له عني : إني أجبته ، فقلت :

قل للفرزدق والتسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس (٣) ودع المدينــةَ إنهـا محظورةٌ والحقّ بمكة أو ببيت المقدس

قال: وعزم على الشخوص إلى مكة ، فكتب له مروان إلى بعض عماله ، ما بين مكة والمدينة بماثتي دينار ، فارتاب مكتاب مروان ، فجاء به إليه وقال :

مروانُ إنَّ مطيتي معقب ولة ترجو الحباء وربُّها لم يبأس آنيتني بصحيف\_\_\_\_ة مختومة يُخشَى علىَّ بها حِباءُ النَّقرس (١) ألق الصعيفة با فرزدق لا نكن نكراء مشل معيفة المُتَكِّس (٥)

قال: ورمى بها إلى مروانَ ، فضحك ، وقال: ومحك ا إنك أمي ، لا تقرأ ، فاذهب بها إلى من يقرؤها، ثم ردَّها، حتى أختمها ، فذهب بها ، فلما قُر تُت إذا فيها جائزة ، قال : فردُّها إلى مروان ، فختمها ، وأمر له الحسينُ بنُ على عليهما السَّلام بماثتي

١٥ دينار، قال: ولما بلغ جريراً أنه أخرج عن المدينة قال:

١.

 <sup>(</sup>۱) في هبج و دعافي ثم أجلني » .

 <sup>(</sup>٢) ليس نيا قاله الفرزدق ما يستدعى عدول مروان عن عقوبته ، فلمل هنا خرما ، أو لمل بعد البيت السابق أبيات استعطاف لم تذكر .

 <sup>(</sup>٣) الشعر لمروان ، ولم نستطع التوفيق بين قوله : « أجلس » في البيت الأول وقوله : « ودع المدينة ، في البيت الثاني ، ربما كانت واجلس ، تصحيف والحلس ، - بالحاء - بمعنى ضم الحلس على دايتك وارحل ، والحلس : القتب أو السرج ونحوها .

<sup>-</sup> بهذه (٤) الثقرس : الهلاك ، أو الداهية ، أو وجع في مفاصل الكعبين .

<sup>(</sup>٥) صحيفة المتلس : صحيفة حملها تتضمن هلاكه ، وقصبها مشهورة ، والمتلمس الشاعر المعروف

إذا حل المدينة فارجُمُوهُ ولاتدُّنوهُ من جَدَثارسول(١) فا يُمْمَى عليه شرابُ حدًّ ولا وَرْهما، غائبة الحليسل(٢)

فأجابه الفرزدق، فقال:

نمت لنا من الورهاء نَعْمًا قعدت به لِأَمَّك بالسبيلِ . فلا تَبغى إذا ما غاب عنها عطية عير نَعْمَك من حَليل (٣)

يموت بذات الجنب

أخبرنا عبد الله بن مالك ، قال : حدثني مجمدبن موسى ، قال : حدثنا أبوعكرمة الضبّى عن أبى حاتم السجستاني ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال أبوعكرمة : وحُكِيّ لنا عن لَبطَةً بن الفرزدق أن أباه أصابته ذات الجنب ، فكانت سبب وفاته .

قال: ووُصِف له أن يشرب النَّفط الأبيض ، فجعلناه له فى قدح ، وسقيناه إياه ، فقال: يا بنى عجّلت لأبيك شراب أهل النار ، فقلت له : يا أبت ، قل : لا إله إلا الله ، فجعلت ، ، أكررها عليه مراراً ، فنظر إلى وجعل يقول :

فَظَلَّتْ تَعَالَى باليَفاع كأنها رماح نماها وِجْهـة الرَّيْع راكز (') فكان ذا هجِّيراه حتى مات.

أخبرنى أبوخليفة ، عن محمد بن سلام ، قال : حدثنى شُعَيب بن صخر ، قال : دخل بلال بن أبى بردة على الفرزدق فى مرضه الذى مات فيه ، وهو يقول : ١٥ أرونى مَنْ يقومُ لكم مقاى إذا ما الأمر جللًا عن الخطاب

<sup>(</sup>١) نى هيج ۾ إذا حل الفرزدق ۽ .

<sup>(</sup>٢) في هلد « يخلي ۽ بدل « يحسي ۽ والورهاء : الحسقاء ، والمراد أنه ملمن زير نساء .

<sup>(</sup>٣) يريد بالبيتين أن أم جرير هي الورهاء التي لا يخل مكانها عليه حين يغيب حليلها عطية .

<sup>(؛)</sup> تعالى : أصله تتعالى ، ولمل ضمير « ظلت » يعود على خيل ، أو إبل ، أو نحو ذلك ، وكأن ٢٠ الفرزدق صرف هذا الفمير إلى روحه التي تصاعدت حتى بلغت حلقومه .

البيتين (١) ، فقال بلال : إلى الله ، إلى الله .

يتمرد في مرضموته

أخبر ني الحسين بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال :

كان الفرزدق قسد دَبَّر عبيدا له ، وأوصى بعتقهم يعد موته ، ويُدفع شيء من ماله إليهم ، فلما احتُضِر جمع سائر أهل بيته ، وأنشأ يقول :

أرونى مَنْ يقوم لَكُم مقامى إذا ما الأمرُ جلَّ عن الخطاب إلى مَن تفزعون إذا حَثُوتُم بأيديكم علىَّ من الـترابِ فقال له بعض عبيده – الذين أمر بعتقهم – : إلى الله ، فأمر ببيعه قبل وفاته ، وأبطل وصيتَه فيه ، والله أعلم.

لَمَا احتُضِر أبو فراس قال - أَى لَبَطَة : أَبغِنى كَتَابًا أَكْتَبْ فَيهُ وَصَيْتَى ، فأتيته بكتاب فسكتب وصيَّته :

\* أرونى من يقوم لكم مقامى \*

البيتين ، فقالت مولاة له - قد كان أوصى لها بوصية -: إلى الله عز وجلَّ ، فقال:

١٠ يالبطة، امحها من الوصية .

قال سفيان: نعم ما قالت وبئس ماقال أبو فراس ·

ينظم وصيته شعرا وقال عَوانة: قيل للفرزدق في مرضه الذي مات فيه أوص ، فقال : أُوصِي تمياً إِن قضاعة صاقها ندكى الغيث عن دار بدومة أوجد ب (١)

<sup>(</sup>١) لم يتقدم ذكر البيتين ، بل ذكر بيتا واحد ، على أنه سيمياهما بعد أسطر .

<sup>.</sup> ٢٠ (٢) قضاعة : مفعول به لفعل محذرف تقديره : « إن ساق ندى النيث قضاعة ، دومة : أسم مكان بعيته . ( ٢٠ -- ٢٠ )

فإنكم الأكفاءُ والغيث دُولةُ يكون بشرق من بلاد ومن غَرَّب (١) إذا انتجمت كلْبُ عليكم فوسِّعوا لها الدارَ في سهل المقامَة والرَّحب فأعظمُ من أحلاء عاد حُلومُهم وأكثرهم عند العديد من التُرْب أشدُّ حبالٍ بعد حَيَّيْن مِرَّةً حبالٌ أُمِرَّت من تميم ومن كلب(١)

يسبقه إلى الآخرة قال : وتوفى للفرزدق ابن صغير قبل وفاته بأيام ، وصلّى عليه ، ثم التفت إلى ه غلام له الناس ، فقال :

وما نَحْن إلا مِثلُهُم غير أنَّنا أَقنا قليلاً بمدم وتَقَدَّمُوا قال: فلم يلبث إلا أَياماً حتى مات:

أنشد مند مونه وقال المدانني : قال لَبَطَةُ : أُغِمِيَ على أَبِى ، فبكينا ، ففتح عينيه ، وقال : أُهذا موضع ١٠ أعلى تبكون ؟ قلنا : نعم ، أفعلى ابن المراغة نبكى ؟ فقال : ويحكم ! أهذا موضع ١٠ ذكره ؟ وقال :

إذا ما دبَّت الأنقاء فوق وصاح صدَّى علىَّ مع الظلام (٣). تقد شَمِتت أعاديكم وقالت: أدانيكم مِنَ أينَ لنا المحامى ؟

وقع نميه على أخبرنى أبو خليفة الفضلُ بنُ الحُبابِ إِجازة ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، جرير قال : حدثنا أبو المَرَّاف ، قال :

ُنعِيَ الفرزدق لجرير ، وهو عند المهاجر بن عبد الله بالبيامة ، فقال :

<sup>(</sup>١) دولة : متداولة ، لا تستقر على حال .

<sup>(</sup>٢) المرة : إحكام الفتل .

 <sup>(</sup>٣) فى ب : « الأفياء » ، والنقا : الكثيب من الرمل ، والصدى : رجم الصوت من الحبل
ونحوه ، أو هو طائر يخرج من رأس القتيل ، ويقول : اسقونى حتى يؤخذ بثأره ، وليس المراد أنه مات
قتيلا بل المراد أنه مجاور لحذا الطائر وأمثاله .

مات الفرزدق بعد ما جرَّعته ليت الفرزدق كان عاش قليلا(١) فقال له المهاجر: بنس ما قلت ، أنهجو ابن عك بعد ما مات ! ولو رئيته كان أحسن بك . فقال : والله إلى لأعلم أن يقالى بعده لقليل ، وأن نجمى لموافق لنجمه ، أفلا أرثيه ؟ قال : أبعد ما قيل لك : الوكنت بكيته ما نسيَتك العرب .

قال أبو خليفة: قال ابن سلام: فأنشدنى معاوية بن عمرو، قال: أنشدنى عمارة ابن عقيل لجرير عرثى الفرزدق بأبيات منها:

فلا ولَدَتَ بعد الفر زدق حامل ولا ذات بعل من نفاس تعدّ الله (۱) هو الوافد المامون والرّاتق التّأى إذا النمل يوماً بالعشيرة زَلَت (۱) أخبر في أحد بن عبد العزيز ، عن ابن شبة بخبر جرير لمّا بلغه وفاة الفرزدق ، وهو عند المهاجر ، فذكر نحوا مما ذكره ابن سلام ، وزاد فيه ، قال :

ثم قام ، وبكى ، وندم ، وقال : ما تقارب رجلان فى أمر قطر، فات أحدها إلا أوشك صاحبُه أن يتبعه .

قال أبو زيد: مات الحسنُ وابنُ سيرينَ والفرزدق وجريرٌ في سنة عشر ومائة ، في أي سنة فقَبْر الفرزدق بالبصرة ، وقبرُ جرير وأبوب السنختياني ومالك بن دينار بالبمامة مات ١٠ في موضع واحد .

وهذا غلط من أبى زيد عمر بن شبة ، لأن الفرزدق مات بعد يوم كاظمة ، وكان ذلك فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وقد قال فيه الفرزدق شعراً ، وذكره فى مواضع من قصائده ، ويُقوِّى ذلك ما أخبرنا به وكيع ، قال :

<sup>(</sup>١) جرعته : سَقَيته المر ونحوه ، وني ، هج : ﴿ جدعته ﴾ بالدال المشددة بمنى قطعت أنفه ،

<sup>(</sup>٢) تُعلَت المرأة من نفاسها : انقضت عبا مدته .

<sup>(</sup>٢) الثأى : الفتق .

جرير ينعى نفسه

ويرثيه

حدثنا عر بن محمد بن عبد الملك الزيات ، قال : حدثني أبن النَّطَّاح ، عن المدائني ، عن أبي اليقظان وأبي همَّام الحجاشعي :

أَن الفرزدق مات سنة أربع عشرة ومائة .

قال أبو عبيدة :

حدثنى أبو أيوب بن كسيب من آل الخطنى ، وأمه ابنة جرير بن عطية ، قال : ، بينا جرير في مجلس بفناء داره بحجر إذ راكب قد أقبل ، فقال له جرير : من أين وَضَح الراكب (١) ؟ قال : من البصرة ، فسأل عن الخبر ، فأخبره بموت الفرزدق ، فقال :

مات الفرزدق بعد ما جرّعته ليت الفرزدق كان عاش قليلا ثم سكت ساعة ، فظنناه يقول شعراً ، فلمعت عيناه ، فقال القوم : سبحان الله ، . . أتبكى على الفرزدق ! فقال : والله ما أبكى إلا على نفسى ، أما والله إن بقائى ؛ خلافة (٢) لقليل ، إنه قل ما كان مثلنا رجلان يجتمعان على خير أو شر إلا كان أمد ما بينهما قريباً ، ثم أنشأ يقول :

فُجِعنا بِحَمَّالِ الدِّباتِ ابنِ عَالَبِ وحامى تميم كلِّها والبَرَاجِمِ بَكِينَاكُ شَيْخُوًّا للأَمُورِ العظائم (٣) ١٥ بكيناك شيخُوًّا للأَمُورِ العظائم (٣) فلا حَمَلت بعد ابنِ ليلي مَهيرَةٌ ولا شُدَّ أَنساعُ الطَّيِّ الرَّواسمِ (١)

۲.

<sup>(</sup>۱) من أين وضح الراكب ؟ : من أين طلع ؟ وفى بعض النسخ « أوضح » بدل « وضح » وها مى واحد .

 <sup>(</sup>٢) خلافه : بعده ، ومنه قوله تعالى : « لا يلبثون خلافك إلا قليلا » .

<sup>(</sup>٣) حدثان الفراق : أول الفراق وابتداءه .

 <sup>(</sup>٤) المهيرة : منغولى في مهرها ، أنساع: جمع نسع ، وهو سير عريض تشد به الحقائب والعيب ونحوها ، الرواسم : الإبل التي تؤثر في الأرض .

يموت بالدبيلة

وقال البلاذري : حدثنا أبو عديان (١) ، عن أبي اليقظان ، قال :

أسن الفرزدق حتى قارب المائة فأصابته الدُّبَيْلة (٢٦) ، وهو بالبادية فقدم إلى البصرة ؛ فأنِّي برجل من بني قيس منطب؛ فأشار بأن أيكوكي ، ويشربَ النَّفط الأبيض ، فقال : أتعجُّلون لي طعام أهل النار في الدنيا ؟ وجعل يقول :

أرونى مَنْ يقوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ جلَّ عن الخطاب

أبو ليل المحاشمي يرثيه

وقال أبو ليلي الحجاشعيُّ يرثى الفرزدق :

١٠ ثُوَى حاملُ الأثقال عن كل مُنَقل ودفًّاعُ سلطان الغشوم الـسَّملَّق (١٠) لسانُ تميم كلُّها وعِمَادُها وناطقُها المعروف عند المُخَنَّق (٤)

العمرى لقد أشجى تمماً وهَدَّها على نكبات الدهر موتُ الفرزدق عشَّية تُدْنا للفرزدق نعشه إلى جَدَث في هُوَّة الأرض مُعْمَق لقد غيَّبُوا في اللَّحد مَنْ كان ينتمي إلى كل بدر في السماء مُحَــــــلَّق فن لتميم بعد موت ابن غالب إذا حل يوم مظلم عَير مُشرق لتبك النُّساء المعولاتُ ابن خالب لجان وعان في السلاسل مُوثق

أعلام ماتوا سئة موته

وقال ابن زكريا الفلابي ، عن ابن عائشة ، قال:

مات الفرزدق وجرير في سنة عشرة ومائة ، ومات جرير بعده بستة أشهر ، ومات في هذه السنة الحسنُ البصريّ وابنُ سيرين ، قال:

 <sup>(</sup>١) ني هج : «أبو هفان » بدل ( أبو عدنان » .

 <sup>(</sup>۲) الدبيلة : داء من الأدواء التي تصيب الجوف .

 <sup>(</sup>٣) في هج « وحال » بدل « ودفاع » . السملق : الشرس السيىء الحلق .

<sup>(؛)</sup> عند المخسِّق : عندما يعيا المتكلم عن الكلام كأنه سختنق .

قالت امرأة من أهل البصرة : كيف يفلح بلا مات فقيهاه وشاعراه في سنة ؟ ونسبت جريراً إلى البصرة لمكثرة قدومه إليها من البيامة ، وقبر جرير بالبيامة ، وبها مات ، وقبر الأعشى أيضاً بالبيامة : أعشى بنى قيس بن معلبة ، وقبر الفرزدق بالبصرة في مقابر بنى تميم :

وقال جرير لما يلغه موتُ الفرزدق: قلّما تصاول فحلان، فمات أحدهما إلا أسرع . لحاق الآخر به .

ور اهما جماعة ، فنهم أبو ليلي الأبيض (١) ، من بى الأبيض بن مجاشع فقال فيهما : لعمرى لأن قرماً تميم تتابعا مجيبين للدّاعى الذى قد دَعا مُهما لرّب عَدُو فرق الدهر كينه وَبينها لم تُشْوِه ضَعْمتاهما (١)

يترامى فى المنام أخبر فى ابن عمار ، عن يعقوب بن إسرائيل ، عن قعنب بن المحرز الباهلى ، عن من المحرز الباهلى ، عن المحروب يعنى أباحازم (٣) قال :

رُئِي الفرزدقُ وجرير في النوم ، فرنى الفرزدق بخير ، وجرير مُعَلَق <sup>(؛)</sup> قال قنب : وأخبرني الأصمعيّ ، عن روح الطائيّ <sup>(ه)</sup>، قال :

رئى الفرزدق في النوم، فذكر أنه غُفِر له بتكبيرة كبرها في القبرة عند قبر

غالب.

١٠

diameter bearing

<sup>(</sup>۱) ف هج: « الأبيضي » بدل « الأبيض » .

<sup>(</sup>٢) في الأصل  $\alpha$  لم يثوه ضيفاها  $\alpha$  ولا منى له ، فضلا عن اختلال وزن البيت .

وفى هد : «لم تشوه صحفتاًها » وليس بشئ ، وفى هيج: «لم تشوه صنعتاها» وليس بشئ أيضا ، والذى نرجمه « لم تشوه ضغمتاها » من أشوى الصائد الصيد : أخطأه ، والضغمة : العض العنيف، والمعنى: إن يموتا قرب عدر عضفًاه ، فلم يخطئا مقتله ، وزيما كانت « لم تشوه صعدتاها » والصعدة : الرمح .

<sup>(</sup>٣) في هد ، هج : و ابن حازم ۽ بدل و أبا حازم ۽ .

<sup>(</sup>٤) ای داد ، هج : « محتبس » بدل « معلق » .

<sup>(</sup>ه) في هد: « الكلي و بدل » « الطائي » .

قال قَعنَب: وأخبرنى أبوعبيدة النحوى وكيسان بن المعروف النحوى ، عن لَبَطَة بن الفرزدق ، قال:

رأيت أبى فيما يرى النائم ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : نفعتني ال كلمة التي نازَعنيما (١) الحسن على القبر .

أخبر في وكيع ، عن محمد بن إسماعيل الحسافي ، عن على بن عاصم ، عن سفيان بن مو والحسن في الحسن، وأخبر في أبو خليفة عن محمد بن سلام — والرواية قريب بعضها من بعض — :

أن النّوار لما حَضَرها الموت أوصت القرردي َ — وهو ابن عها — أن يُصَلِّى عليها الحسن البصرى ، فأخبره الفرودي ، فقال: إذا فرغم منها فأعلمنى ، وأخرجت ، وجاءها الحسن ، وسبقهما الناس ، فانتظروهما ، فأقبلا ، والناس ينتظرون ، فقال الحسن : ماللناس؟ الحسن ، وسبقهما الناس ، فانتظروهما ، فأقبلا ، والناس ينتظرون ، فقال الحسن : ماللناس؟ وقال له الحسن على قبرها : ما أعددت لهذا المضمع ؟ فقال : شهادة أن لا إله إلا الله منذ سبعين سنة .

هذا لفظ محمد بن سلاَّم . وقال وكيع في خَبَره : فتشاغل الفرزدق بدفنها ، وجلس الحسنُ يعظ الناس ، فاما فرغ الفرزدق وقف على حلقة (٢) الحسن ، وقال :

القد خاب من أولاد آدم من مَشَى إلى النار مغاول القلادة أزرقا (٣) أخاف وراء القبر إن لم يُعافِني أشدً من القبر النهابا وأضيقا

<sup>(</sup>١) يعنى بهذه الكلمة « شهادة أن لا إله إلا الله منذ سبعين عاما » على نحوما سيأتى تفصيله فيها بعد .

<sup>(</sup>٢) ب: "على حلقة الناس ي .

<sup>(</sup>٣) يرادبالقلادة الطوق ، وبغلها إطبانها ، ويراد بقوله : يا أزرقا يا ما ورد في التنزيل من أن ٢٠ المجرمين يحشرون إلى جهنم زرقا .

إذا جاءنى يوم القيامة قائد عَنِيفُ وسَوَّاقُ يَقُود الفرزدقا<sup>(۱) ه</sup> أخبرنا أحمد: قال: حدثنا عمر بن شبة قال: حدثنا حيان<sup>(۱)</sup> بن هلال: قال:

رواية أخرى له مع الحسن

اخبرنا احمد: قال: حدثنا عمر بن شبه قال: حدثنا حدثنا خالد بن الحر: قال:

رأيت الحسن في جِنازة أبى رجاء العُطَارِدِيّ ، فقال للفرزدق : ما أعددت لهذا اليوم ؟ فقال : شهادة أن لا إله إلا الله منذ بضع وتسمين (٢) سنة ، قال إذا تنجو إن صدقت قال : وقال الفرزدق : في هذه الجِنازة خيرُ الناس وشر الناس ، فقال الحسن : لستُ بخير الناس ولست بشرهم .

ید کر دنربه أخبرنا ابن عمار ، عن أحمد بن إسرائيل ، عن عبيد الله بن محمد القرشي فينشج بطُوس، قال:

حدثني يزيد بن هاشم العبدى : قال : حدثنا أبى : قال : حدثنا فُضَيَّل · الرَّقَاشِيِّ قَالَ :

خرجت فى ليلة باردة ، فدخلتُ السبحَد ، فسمعتُ نشيجًا وبكاء كثيراً ، فلم أعلم مَنْ صاحبُ ذلك ، إلى أن أسفر الصبح ، فإذا الفرزدق ، فقلت : يا أبا فراس، تركت (٤) النّوار ، وهى لَيّنة الدّثار دَفئة الشّعار ، قال : إنى والله ذكرت ذُنُوبى ، فأقلقتنى ، ففزعت إلى الله عز وجل .

أخبر نى وكيع ، عن أبى العباس مسعود بن عمرو بن مسعود الجحدري قال : حدثنى هلال بن يحيي (٥) الرازى : قال : حدثنى شيخ كان ينزل سكة قريش : قال:

تنجيه شيبته من النار

<sup>(</sup>١) ني هيج: «يسوق» بدل » «يقود».

<sup>(</sup>٢) في هيج : « حسان » بدل « حيان » .

<sup>(</sup>٣) في هيج : « وثمانين » بدل «رتسمين » .

<sup>(</sup>٤) يريد أنه يبكى لفراق النوار.

<sup>(</sup>ه) في هج : « هلال بن عيسي » بدل « هلال بن يحيي » .

رأيت الفرزدق في النوم فقلت : يا أبا فراس ، ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بإخلاصي يوم الحسن ، وقال : لولا شيبتك لعذَّ ينك بالنار .

رواية أخرى في لقائه مع الحسين أخبرني هاشم الخزاعيّ عن دَماذ ، عن أبي عبيدة ، عن لَبَطَة بن الغرزدق ، عن أبيه: قال:

لقيت الحسين بن على - صاوات الله عليهما - وأصحابَه بالصِّفَاح، وقد ركبوا الإبل ، وجَنَّبوا الخيل ، متقلَّد بن السيوف ، متنكبين القسيُّ ، عليهم يلامق(١)من الديباج، فسلمت عليه، وقلت: أين تريد؟ قال: العراق، فكيف تركت الناس؟ قال: تركتُ الناسَ قلوبُهم معك ، وسيوفُهم عليك ، والدنيا مطاوبة ، وهي في أيدى بني أمية ، والأمر إلى الله عز وجل ، والقضاء ينزل من السماء بما شاء .

أخبرنى حبيب بن نصر المهلي ، وأحد بن عبد العزيز ، عن ابن شبّة قال : حدثني أبر مرير : يعله هارون بن عمر ، عن ضمرة بن شوذب قال :

> قيل لأبي هريرة : هذا الفرزدق ، قال : هذا الذي يقذف الحصنات ، ثم قال له : إنى أرى عظمَك رَقيقًا وعِرْقَك (٢) دقيقًا ، ولا طاقةً لك بالنار ، فتُبُّ ، فإن التَّوبَةَ مَقْبُولَةٌ مِن ابن آدمَ حتى بَطَيرَ غُرابه (٢):

أخبرنى هاشم بن محمد ، عن الرياشي ، عن المهال بن بحر بن أبى سلمة ، عن صالح الرى ، عن حبيب بن أبي ممد ، قال :

رأيت الفرزدق بالشام ، فقال : قال لى أبو هريرة : إنه سيأتيك قوم يويسونك من رحمة الله ، فلا تمأس .

قال أبو الفرج: والفرزدق مقدَّم على الشعراء الإسلاميين هو وجرير والأخطل،

موازنة بينه وبين جرير والأخطل

<sup>(</sup>۱) في هيم : «يلانق » وهو تحريف « بلامق » وواحله «يلمق » وهو القباء : فارسي معرب . (۲) نی هیج : « رجلدك » بدل « وعرقك » .

<sup>(</sup>٣) طير أن الغراب : كناية عن الشيب ، وهي كناية قائمة على تشبيه سواد الشعر بسواد الغراب .

وتحلّه في الشعر أكبر من أن يُنبّه عليه بقول ، أو يُدلّ على مكانه بوصف إلأن الخاص والعام يعرفانه بالاسم ، ويعلمان تقدّمة بالخبر الشائع علما يُستننى به عن الإطالة في الوصف ، وقد تكلم الناس في هذا قديما وحديثا ، وتعصبوا ، واحتجوا بما لامزيد فيه ، واختلفوا بعد اجتماعهم على تقديم هذه الطبقة في أيّهم أحق بالتقدم على سائرها ، فأمّا قدماء أهل العلم والرواة فلم يسوّوا بينهما وبين الأخطل ؛ لأنه لم يلحق شأوهما في الشعر ، ولاله مثل ما لهما من فنونه ، ولا تصرّف كتصرّفهما في سائره ، وزعموا أن ربيعة أفرطت فيه ، حتى ألحقته بهما ، وهم في ذلك طبقتان ، أما من كان يعيل إلى جزالة الشعر ، وشامته ، وشدّة أسره ، فيقد مالفرزدق ، وأما مَن كان يعيل إلى أشعار المطبوعين ، وإلى الكلام السّمح السهل الغزل فيقد م جريرا .

أخبرنا أبو خليفة: قال حدثنا عمد بن سلاّم، قال: سممت يونس بن حبيب ١٠ بقول:

ماشهدت مشهدا (۱) قط ذكر فيه الفرزدق وجرير ، فاجتمع أهل ذلك المجلس على أحدهما . قال ابن سلام : وكان يونس يقدم الفرزدق تقدمة بغير إفراط ، وكان الفضل يقدمة تقدمة شديدة .

قال ابن سلام: وقال ابن دأب ، وسئل عنهما ، فقال: الفرزدق أشعر خاصَّةً ١٠ وجرير أشعرُ عامَّةً ٠

أخبر في الجوهري وحبيب المهلمي عن ابن شبة ، عن العَلاء بن الفضل: قال: قال لل أبو البيداء: يا أبا الهُذَيل، أيّهما أشعر؟ أجرير أم الفرزدق؟ قال: قلت: ذاك إليك ، ثم قال: ألم تسمعهُ يقول:

<sup>(</sup>١) نى مېم : و ما شهدت مجلسا ۽ .

ما حُمَّلت ناقة من معشر رجلاً مثلى إذا الريح لفتنى على الكُورِ (١) إلا قريشا فإن الله فضّلها مع النبوة بالإسلام والخِير ويقول جرير:

لا تحسبَنَ مِرَاسَ الحرب إِذ لَقِحَتْ شُرْبَ الكسِيس وأكلَ الخبز بالصِّير؟ (١) سلح والله أبو حزرة .

أخبرنى هاشم الخزاعي ، عن أبي حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة ، قال : شده النة من شره معت يونس يقول : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب .

أخبرنى هاشم الخزاعي ، عن أبي غسان ، عن أبي عبيدة قال : قال يونس يقرض الشعر في علاقة مأن وعلى علاقة مأن وعلى أبو البيداء : قال الفرزدق:

كنت أهاجى شعراء قومى ، وأنا غلام فى خلافة عبّانَ بن عفان ، فكان قومى يخشون مَعَرّة لسانى منذ بومئذ ، ووفد بى أبى إلى عليّ بن أبى طالب صلوات الله عليه عام الجل ، فقال له : إن ابنى هذا يقول الشعر ، فقال : علّمه القرآن ، فهو (٣) خير له .

قال أبوعبيدة : ومات الفرزدق في سنة عشر ومائة ، وقد نيّف على التسعين سنة ، يسلير وسبير الله وسبير الله وسبير الم وسبير الله و الله

يسلخ خسا وسيمين سنة من عمر د في الهجاء

<sup>(</sup>١) تقدم مذان البيتان .

<sup>(</sup>٢) الكسيس: شراب يتخذ من الشعير واللرة ، الصير: السمكات الملوحة ، و في هد: « الكشيش » بالشين ، وهو تصحيف ، وفي ب: « بالصبر » بالباء الموحدة بدل بالصير « بالباء المثناة » وهو تصحيف ، ما أيضا .

 <sup>(</sup>٣) تقدم هذا الخبر في أول الترجمة .

<sup>(</sup>٤) أسم كان ضمير الفرزدق ، وخمسة منصوب على الظرفية .

يؤنبه أخواله فيمنءلهم

يرث الشر عن أخبرني محد بن عمران الصّيرفي : قال: حدثنا الحسن بن عليل العنزي ، قال : حدثني عاله عن خالد بن كلثوم قال : محد بن معاوية الأسدى ، قال : حدثنا ابن الرازى ، عن خالد بن كلثوم قال :

قيل للفرزدق: مالك وللشعر؟ فوالله ما كان أبوك غالب شاعراً ، ولا كان صعصعة شاعراً ، فمن أين لك هذا ؟ قال: خالى شاعراً ، فمن أين لك هذا ؟ قال: خالى العكرة بن قرظة (١) الذى يقول:

أخبرنى عتى قال: حدثنا الكُرانى ، عن العمرى ، عن الهيثم بن عدى ، عن حمّاد الراوية ، وأخبرنى هاشم الخزاعى: قال: حدثنا دَماذ ، عن أبى عبيدة قال:

دخلقوم من بنى ضَبّة على الفرزدق فقالوا له: قبّحك الله من ابن أخت! قد عرّضتنا ، المذا الكلب السفيه — يعنون جريرا — حتى يشتم أعراضنا ، ويذكر نساءنا ، فغضب الفرزدق ، وقال : بل قبّحَكم الله من أحوال! فوالله لقد (٣) شَرَّفكم من فحرى أكثر ما غَضَّكم من هجاء جرير ، أفا نا ويلكم عَرَّضتكم لسُويد بن أبى كاهل حبث يقول : لقد زَرِقَتْ عيناك يا بن مُكَنْبَر كاكل صَبِّ من اللؤم أزرق ترى اللؤم فيهم لا مُحافى وجوههم كالاح في خيل الحلائب أبلق (٤) أو أنا عرضتكم للأغلب المعجلي حيث يقول :

لن تجد الضَّبِّيُّ إلاَّ فَلاَّ عبداً إِذانا ولقوم ذَلَّا (٥)

 <sup>(</sup>١) في هد ، هيج : « قرطة » بالطاء المهملة .

<sup>(</sup>٢) في همج : «كلاكله » بدل « بكلكله » ، رالكلاكل : عظام الصدر .

 <sup>(</sup>٣) فى هج : « لما شرفكم » بدل « لقد شرفكم »

<sup>(؛)</sup> الحلائب : حيول السباق ، والأبلق من الحيل ونحوها : ما اجتمع فيه سواد و بياض .

<sup>(</sup>ه) الفل: المنهزم ، الواحد والجمع ، إذانا : مصدر مفعول الهمل محلوف من آذنه إذا أخل بأذنه ، لأن العبد كان يأخله النخاس بأذنه ، وفي الأصل « وأقواما ذلا » وقد رجمنا أنها محرفة عن « ولقوم ذلا » .

مثل قَفَا المُدية أُو أَكَلاً حتى يكون الأَلْأُمَ الْأَقلاَّ أُوأَنا عرّضتكم له حيث يقول:

إذا رأيت رجلاً من صبّه فيكه عداً في سَوَا والسَّبة (١) \* إذا رأيت وجلاً من صبّه عقاص الرّبة (٢)

أُوأً نا عرضتكم لمالك بن نويرة حيث يقول :

ولو يُذبَحُ الضَّبِيُّ بالسيف لم تحد من اللؤم للضَّبِي لِمَا ولا دماً ا والله لَمَا ذكرتُ من شَرَفكم ، وأظهرتُ من أيامكم أكثرُ ، ألستُ القائلَ : وأنا ابنُ حنظلةَ الأغرُّ وإنني في آل ضبَّة للنُعمُّ المُخُولُ فرعان قد بلغ السَّماء ذُرَاها وإليهما من كل خوف يُعقَلُ (٣)

أخبرنا أبو خليفة ، عن ابن سلام ، عن أبى بكر محمد بن واسع وعبد القاهر قالا : بنوحرام يخشون كان (٤) فتى فى بنى حرام بن سماك شويعر، قد هجا الفرزدق ، فأخذناه ، فأتينا به الفرزدق ، وقلنا : هو بين يديك ، فإن شئت فاضرب ، وإن شئت فاحلق ، لا عدوى عليك ولا قصاص ، فكى عنه وقال :

فن يكُ خائفًا لأذاة قولي فقد أمِنَ الهجاء بنو حَرامِ هُمُ قادوا سفيهَمُ وخافوا قلائدَ مثلَ أطوان الحمَام

أخبرنا أبو خليفة ، عن محمد بن سلام ، قال : حدثني الحكم بن محمد ، قال : لاندة بقبر أبيه

10

<sup>(</sup>١) السواء : الوسط ، السبَّة : الدبر .

<sup>(</sup>٢) المقاص : خيط تربط به الضفيرة ، الزّبّة : نرجح أنها إدغام زببه -- بالتحريك -- جمع زب ، وعلى ذلك يكون المعنى إن دبر اليانى تجمع الأيور كها يجمع الخيط الشعر .

٢٠ (٣) يعقل : يُلجأ ويُفزع \* بالبناء المجهول »

<sup>(</sup>٤) تقدم هذا الحبر في الترجمة نفسها .

كان رجل من قضاعة ثم من بنى القين على السند ، وفي حبسه رجل يقال له حُبيش - أو خُنيش - وطالت غيبته عن أهله ، فأنت أمَّه قبرَ غالب بكاظمة ، فأقامت عليه ، حتى علم الفرزدق بمكامها ، ثم إنها أنت فطلبت إليه في (١) أمرابها ، فكتب إلى تميم القضاعي - في علم الفرزدة بمكامها ، ثم إنها أنت فطلبت إليه في (١) أمرابها ، فكتب إلى تميم القضاعي - في علم الفرزدة بمكامها ، ثم إنها أنت فطلبت إليه في (١) أمرابها ، فكتب إلى تميم القضاعي - في المنافقة الم

هَب لَى خُنَيْسًا واتّخذْ فيه منّة لَغُطَّة أُمُّ مَا يَسُوغ شرابُهَا أَنَتْنَى فَعَاذَت بَا يَمِيمُ بِغَالِبٍ وَبِالْحِفْرَة السَّافِي عليه ترابها تميمُ بنَ زيد لا تكونَنَّ حاجتي بظهرٍ فلا يخنَى علىَّ جوابُها (٢)

و الما أناه الكتابُ لم يدر: أخنيس أم حبيش ا فأطلقهما جميعاً .

لائد آخر بقبر أبيه

أخبرنى أبو حليفة : قال : حدثنا محمد بن سلام : قال : حدثنى أبو يحيى الضّبى قال : ضرّب مكانب لبنى مِنْقَر خيمة على قبر غالب ، فقدم الناس على الفرزدق فأخبروه أنهم رأوا بناء على قبر غالب أبيه ، ثم قدم عليه ، وهو بالرّبد فقال :

بقبر ابن لیلی غالب عُذْتُ بعدما خشیتُ الرَّذِی أُو أَن أُردٌ علی قسر (۳) فعاطبنی قبرُ ابن لیلی وقال لی: فَكَا كُكأن تَلْقَی الفرزدق بالصر

فقال له الفرزدق : صدق أبى ، أنخ أنخ ، ثم طاف فى الناس ، حتى جمع له كتابته وفضلا

أخبرنى ابنُ خلف وكيم ، عن هارونَ بن الزيات ، عن أحمد بن حماد بن الجميل ، ١٥ قال : حدثنا القحذي ، عن ابن عياش : قال :

يمتلر عن مناقضته نفسه

<sup>(</sup>١) بعض الأصول تحذف و في ه .

 <sup>(</sup>٢) تقدمت هذه الأبيات ، كما تقدمت القصة نفسها ، وإنما أثبتناها تمشيا مع الأصول - على مائى ذلك
 من تكوار - لما قد يكون في المكرر من اختلاف في الأسلوب أو السند أو نحو ذلك .

<sup>(</sup>٣) شأن هذه الأبيات مع قصتها شأن سابقتها من التكرار

لقيتُ الفرزدق فقلتُ له : يا أبا فراس ، أنت الذي تقول :

فليتَ الْأَكُفُّ الدافناتِ ابنَ يوسفِ يُقطَّمِن إذغيَّـ بن تحت السقائف (١)

فقال : نعم ، أنا ، فقلتُ له : ثم قلتَ بعد ذلك له :

لَّن نَفْرُ الْحَجَّاجِ آلُ مُعَتِّبِ لَقُوا دَوْلَةً كَان المعدوُّ يُدالْهُا(٢) لَقُو الْمَانِ الله الله الله أصبح الأحياءُ منهم أذلةً وفي الناس موتاهم كلوحًا سِبالهُا(٣)

قال : فقال الفرزدق : نعم ، نكون مع الواحد منهم ما كان الله معه ، فإذا تخلى منه

انقلبنا عليه .

هل أجاز إياس شهادته ؟ أخبرنا هاشم بن محمد، عن عبد الرحمن بن أخى الأصمى ، عن عده ، عن بعض أشياخه قال : شهد الفرزدق عند إياس بن معاوية ، فقال : أجزنا شهادة الفرزدق أبى فراس ، وزيدونا شهوداً ، فقام الفرزدق فرحًا ، فقيل له : أما (١) والله ما أجاز شهادتك قال : بلى ، قد سمعته يقول : قد قبلنا شهادة أبى فراس ، قالوا : أفا سمعته يستزيد شاهداً آخر ؟ فقال : وما يمنعه (٥) ألا يقبل شهادتى ، وقد قذفت ألفَ محصنة !

يسترد دسته

أخبرنا ابن دُرَيْد ، عن أبى حاتم ، عن أبى عبيدة ، عن يونس : قال : كان عطية بن جُمال الغداني (٦٠ صديقاً ونَديماً الفرزدق ، فبلغ الفرزدق أن رجلا

۱۵ (۱) ابن يوسف هو الحجاج ، وابن مفعول الدافنات ، السقائف : جمع سقيفة ، والمراد بها هنا ما يسقف به القبر من حجر ونحوه ، يدعو على الأيدى التي دفنت الحجاج بالقطع في معرض رثائه ، وفي هج ، هد « يحثين ٩ بدل « غيبسٌ من حتى التراب يحثيه ، وهي لغة في حثاء يحثوه .

<sup>(</sup>٢) نفر ؛ فاعل فعل محدّوف ، تقديرة لئن لقى نفرالحجاج ، آل معتب بدل من نفر الحجاج ، الدولة ؛ النابة ، كان العدو يدالها ؛ كانت تناح العدو ، وفي هج : « كان الزمان أزالها » وهو تحريف ينبر المعنى فضلا عافيه من الإقواء

<sup>(</sup>٣) هذا البيت جواب القسم في البيت الأول ، وضمير مهم يعود على نفر الحجاج ، كلوحا : جمع كالح ، بمنى عابس ، السبال : جمع سبلة ، وهي طرف الشارب ، أو طرف اللحية ، والبيتان من قصيدة يمدح بها الحليفة ، ويهجو الحجاج ، وفي بعض النسخ : وفي النار مثواهم بدل « موتاهم » .

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (أنا) بلك (أما) رهو تحريف.

۲۵ (۵) كأنه عدل رأيه ني إجازة إياس شهادته ، وعلل عدم قيولها .

<sup>(</sup>٢) في الأصل : « العدواني » بدل « النداني » وهو تحريف .

من بنى غُدانة هجاه وعاون جريراً عليه ، وأنه أراد أن يهجو بنى غُدانة ، فأتاه عطية بن جُمَال فسأله أن يصفح له عن قومه ، ويهب له أعراضهم ، ففعل ، ثم قال :

أبنى غُدانة إننى حَرَّرتكم فوهبتكم لعطيةً بن جُمال

ابنى عَدَانَهُ إِنَّى حَرَرَكُمْ وَهُ هُبَتُمْ تَعَطِيهُ بَنِ جَعَالُ اللَّهِ أَعِينَ وَسِبَالُ (١) لولاعطية لاحتَدَعْتُ أنوفكم من بين ألأم أعين وسبال (١)

فبلغ ذلك عطية، فقال : ما أُسرع ما ارتجع أخى <sup>(٢)</sup> هَبَته، قبحها الله من هبة ممنونة . تجمة .

> عجنون يريد أن ينزو عليه

أخبرنى وكيم ، عن هارون بن محمد : قال : حدثنى قبيصة بن معاوية المهلَّبيُّ ، هن المدائني ، عن محمد بن النضر :

أن الفرزدق (٣) مرّ بباب الفضّل بن المهلّب ، فأرسل إليه غِلمة ، فاحتملوه ، حتى أدخل إليه بواسط ، وقد خرج من تيار ماء كان فيه ، فأمر به ، فألقى فيه ، بثيابه ، وعنده ابن أن علقمة التيحمدي المجنون ، فسعى إلى الفرزدق ، فقال له المفصل : ما تريد ؟ قال : أريد أن أنيكه وأفضحه ، فوالله لا يهجو بعدها أحداً من الأزد ، فصاح الفرزدق : الله (الله أيها الأمير في ، أنا في جوارك وذمتك ؛ فنع عنه ابن أبي علقمة ، فلما خرج قال : قاتل الله مجنونهم ؛ والله لو مس ثو به ثوبي لقام بها جرير وقعد ؛ وفضحني في العرب فلم يبق لى فيهم باقية .

وأخبرنى بنحو هذا الخبر حبيب المهلمي ، عن ابن شبة ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الحميد ، عن أبيد ، عن جده : قال أبو زيد : وأخبرنى أبو عاصم عن الحسن بن دينار ، قال لى الفرزدق :

<sup>(</sup>١) ب ، الديوان ، النقائض : « ألام آنف » وهذه الرواية مرجوحة ؛ لأنه لاسمى لأن يكون الأنف بين الأنف والسبال ، وما أثبتناه من " هج » والمحتار .

<sup>(</sup>٢) يريد أنه هجاهم هجاء مقلعا في معرض العفو عنهم وذكر هبتهم لصديقه .

<sup>(</sup>٣) هذا من باب تكرار أخبار أبي الفرج مع تغيير في الأسلوب أو في السند ، فقد تقدمت هذه القصة .

<sup>(</sup>٤) الله : مفعول فعل محذوف تقديره و ارع يه أو و اتنق ي ونحو ذلك .

ما مر بى يوم قط أَشَدَ على من يوم دخلتُ فيه على أبى عيينة بن المهلب - وكان يوماً شديد الحر - فما منا أحد إلا جلس في أبرز ن (١) وقلنا له: إن أردت أن تنفعنا فابعث إلى ابن أبى علقمة ، فقال: لا تريدوه ، فإنه يكدر علينا مجلسنا ، فقلنا: لا بد منه ، فأرسل إليه ، فلما دخل فرآنى ؛ قال الفرزدق والله . ووثب إلى ، وقد أنعظ أيره ، وجعل يصيح : والله لأنيكنه ؛ فقلت لأبى عيينة : الله الله في ، أنا في جوارك ، فو الله لأن دنا إلى لا تبقى لى باقية مع جرير ؛ فلم يتكلم أبو عيينة ؛ ولم تكن لى همة إلا أن عدوت عن صعدت إلى السطح ، فاقتحمت الحائط ، فقيل له : ولا يوم زياد (١ كان مثل يومئذ ، فقال : ولا مثل يوم زياد (١ كان مثل يومئذ ،

أخبرنى عمى ، عن ابن أبى سعد ، عن أحمد بن عمر ، عن إسحاق بن مروان مولى اخبرنى عمان يقال له : كوزا الراوية ؛ قال أحمد بن عمر : وأخبرنى عمان بن خالد العمانى (٢):

أن الفرزدق قدم المدينة في سنة مجدبة حصّاء (١) فشي أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز ، فقالواله : أيها الأمير ، إن الفرزدق قدم مدينتنا هذه في هذه السنة الجدبة التي أهلكت عامة الأموال التي لأهل المدينة ، وليس عند أحد منهم ما يعطيه شاعراً ، فلو أن الأمير بعث إليه ، فأرضاه ، وتقدم إليه (٥) ألا يَعرض لأحد بمدح ولا هجاء ؛ فلو أن الأمير بعث إليه عمر : إنك يا فرزدق قدمت مدينتنا هذه في هذه السنة الجدبة ، وليس عند أحد ما يعطيه شاعراً ، وقد أمرت لك بأربعة آلاف درهم ؛ فخذها ، ولا تعرض لأحد

 <sup>(</sup>١) الأبزن: حوض يثبه « البانيو » عندنا، كان يتخذ من المعدن ونحوه للاستحام، وهو لفظ معرب.
 (٢-٢) التكملة من هد، هج، وقد تقدم أن زيادا طرده، وأنه هجا مسكينا الدارمي لرئائه إياه في الأبيات التي يقول فيها: « به لا بظبي في الصريمة أعفرا »

<sup>(</sup>٣) في مد ، هج : « عمر بن تحالد العاني » .

<sup>(</sup>٤) الحصاء : السنة الجرداء لا خير فيها

<sup>(</sup>٥) تقدم إليه : أمره ، أو طلب منه .

بمدح ولا هجاء ، فأخذها الغرزدي ، ومرّ بمبــد الله بن عمرو بن عمّان ، وهو جالس في مسقيفة داره ، وعليه مُطرَّف (١) خُزَّ أحمر وجُبة خزَّ أحمر ، فوقف عليه ، وقال :

أعبد الله أنت أحقُّ ماش وساع بالجامير الكبار عَمَا الفاروقُ أُمَّكُ وابنُ أُروَى أَبُوكُ فأنت مُنصَدَعُ النَّهَارِ (٢) هما قَمَرًا السماء وأَنتَ نجمُ به في الليل يُدْلج كُلُّ سار

غلم عليه الجبة والعامة والمطرف، وأمر له بعشرة آلاف درهم، فحرج رجل كان حضر عبد الله والفرزدقُ عنده ، ورأى ما أعطاه إباه ، وسمع ما أمره عربه من ألا يمرض لأحد ، فدخل إلى عمر بن عبد العزيز ؛ فأخبره ، فبعث إليه عمر : ألم أنقدم إليك يا فرزدنُ أَلا تَعْرَضُ لأَحْدَ بَمَدْحُ ولا هَجَاءً؟ أُخْرِجٍ ، فقد أُحلنك ثلاثاً ، فإن وجدتك بعد ثلاث نكَّلت بك ؛ فخرج وهو يقول :

فَأَجَّلْنِي وَوَاعِدِنِي ثَلَاثًا كَا وُعِدَت لَمِ لِلْكِيهَا ثَمُودُ (٢)

١.

قال: وقال جرير فيه:

نَسَاكَ الْأَفْرُ ابْنُ عبد العزيز ومثلُك يُنْنَى من المسجدِ وَشَبَّهُتَ نَفْسَكَ أَشْتَى ثَمُودَ فقالوا : ضَلَتَ ولم تَهْتَدِ (1) أخبرني (٥) حبيب المهلِّي ، عن ابن أبي سعد ، عن صباح ، عن النوفليّ بن ١٠ خاقان ، عن يونس النحوى قال :

يهجو من يستكثر مليه الحائزة

<sup>(</sup>١) المطرف – بكسر الميم وضمها مع سكرن العاء وفتح الراء – رداء من خز مربع ذو أعلام .

<sup>(</sup>٢) يريد أنه ينسب إلى الخليفتين عمر وعبان ، منصدع : مصدر ميسى ، أو اسم مكان من الصدع ، بمعى الشق وتبلج ، وأروى : أم مثمان بن مفان .

<sup>(</sup>٣) مر منا البيت في غير هذا الموضع .

<sup>(</sup>٤) سبق هذان البيتان أيضًا في غير هذا الموضع .

 <sup>(</sup>ه) مرت هذه القصة أيضا وسبق معالجة الأبيات الواردة فيها .

مدح الفرزدق عر بن مسلم الباهلي ، فأمر له بثلثائة درهم ، وكان عمرو بن عَفراء الضّي صديقًا لعمر ، فلامه ، وقال : أَتَعطَى ٱلفِرزدق ثلثاثة درهم ، وإنَّما كَأَنَّ يَكُفيه عشرون درهم ، فبلغه ذلك فقال :

نهيتُ ابنَ عِفرَى أَن يعفَّر أُمَّهُ كَعَفر السَّلا إِذَ جَرَّرَتُهُ تَعَالَبُهُ وَإِنَّ امراً يَعْتَابَى لَم أَطاً له حريماً فلا ينهاهُ عنى أقاربُه كمحتطب يوما أساود هضبة أتاه بها في ظلمة الليل حاطبه ألتا استوى ناباى وابيض مسحل وأظرق إطراق الكرى من أحاربه ؟ فلو كان صَبِينًا صفحت ولو مرت على قدى حيّاته وعقاربه فلو كان صَبِينًا صفحت ولو مرت على قدى حيّاته وعقاربه ولكن ديافي أيوه وأسه يحوران يعصرن السّليط قرائبه

## صــوت

ومقالها بالنَّعْف نعف مُحَسَّرِ لفتاتها : هل تعرفين المُعْرِضا ؟ (١) ذاك الذى أعطى مواثق عَهده ألّا يخون وخلت أن لن يَنْقُضا فلئن ظفرت بمثلها من مثله يومًا ليَعترفَنَ ما قد أقرضا (٢) الشعر لخالد القَسْرى ، والناس ينسبونه إلى عمر بن أبى ربيعة ، والغناء للغريض ، وتميل أولُ بالوسطى ، عن الهشامى وابن المكى وحبش . وقبل أن أذكر أخبارَ ، ونسبَه فإنى أذكر الرواية فى أنّ هذا الشعر كله .

قصة تتعلق.بأبيات هذا الصوت

أخرنا ممد بن خلف وكيع : قال : أخرى عبد الواحد بن سعيد ، قال : حدثنى أبو الخطّاب بن يزيد بن عبدالرحن : قال : حدثنى أبو الخطّاب بن يزيد بن عبدالرحن : قال : سمعت أبى يحدث : قال : حدثنى مسمع بن مالك بن جحوش البجلى ، قال :

ركب خالد بن عبد الله ، وهو أمير العراق ، وهو بومثذ بالكوفة إلى ضيعته التي يقال لها المكرّخة ، وهى من الكوفة على أربعة فراسخ ، وركبت معه فى زورق، فقال لى : نشدتك الله يابن جعوش ، هل سمعت غربض مكة يتغنى :

ومقالها بالنَّمْفِ نَعْفِ مُعَسَّرٍ لَفَتَاتُهَا: هُلُ تَعْرَفِينَ الْمُعْرَضِا

10

۲.

قال: قلت: نعم ، قال: الشعر والله لى،والغناء لغريض مكة ، وما وجدت هذا الشعر في شيء من دواوين عمر بن أبى ربيعة التي رواها المدنيّون والمكيّون ؛ وإنما يوجد في الكتب الحدثة والإسنادات المنقطعة ، ثم نرجع الآن إلى ذكره .

 <sup>(</sup>١) مقالها : معطوف على كلام سابق ، أو مبتدأ محذوف الحبر ، تقديره : وعجيب مقالها ونحو ذلك ،
 والنعف : مكان مرتفع يكون فيه صمود وهبوط ، عمر : مكان .

<sup>(</sup>٢) أقرض : آسلف ، وفي البيت توعد ، أي ليعرفن نتيجة إعراضه ونقضه لمهوده .

<sup>(</sup>٣) أن ها: «أبو نصر».

تم الجزء الحادى والعشرون من كتاب الأغانى ويليه إن شاء الله الجزء الثانى والعشرون وأوله أخبار خالد بن عبد الله

فهارس الحزء الواحد و العشرين من كتاب الأغانى

# تراجم هذا الجزء

#### م . فحة

٧		1	••		• •	••	• •	••		نسبه	أخبار المنخل و
77		٨	••	• •	• •	••			ونسبه	الأسكر	أخبار أمية بن
		37	• •	••	• •	• •	••	۰ .	وأخبار	, الطبيب	نسب عبدة بر
		۲۸		••				••	٠.	ونسبه	أخبار الأغلب
		77		••		• •	••		ــبه	ا ونســـ	أخبار البحترى
9.1	-	٥٤	• •	• •	••	• •		تحسنه	يب مسا	أخبار عر	ذكر نتم من
		98	••	••		••	••	• •	• •	عیسی	ذكر معقل بن
111	_	90	••		••		••	••	اره	، آخیــــ	الأحوص وبعض
				خياره	ـبه وأ	و نســ	سلام	ہم السا	ـن عليه	بن الحس	ذكر عبد الله
170		115								۔ وخبر ہ	. •
۱۷۳		177									أخبار تأبط شر
۱۷۷	_	۱۷٤								• • • •	عمرو بن بواق
190		۱۷۸	• •				٠.	••		، و نسبه	أخبار الشنفرى
		197						••	٠٠٠	ونســـــ	أخبار الخليل
۲٠۳	_	199			••		• •		مبه	و نســــــ	أخبار علقمة
		۲ • ٤			• •		:.	ره	واخب	ں الهذلي	ذکر أبی خراس
7 5 8	_	779				••	••	••	٠	ارة ونسه	اخبــار ابن د
101		789	••	••	• •,			••	ه	بن خرس	أخبار مسعود
707	~	707							••	به	خبار بحر ونس
۲۷٤		704	مقتله	ر وخبر	االشعر	رله مذ					أخبار هدبة بن
		770									نسب الفرزدق

	و ضوعات	فه سالم
		- 0.74
	and the second of the second	
صفح		صفحة
:	نسب عبدة بن الطبيب وأخباره :	أخبار المنغل ونسبه:
Y0	نسبه واسم الطبيب أبيه	نسبه
70	كان شاعرا مجيدا ليس بالمكثر	يتهمه النعمان بالمتجردة فيقتله
70	ارثى بيت قالته العرب من شعره	تفصيل سبب قتله ا
77	يترفع عن الهجاء	يحرض على عكب قاتله ٣
	عبد الملك بن مراون يروى أفضا	من شعره في التجردة ٣
77	في شعره	رواية أخرى لخبر المنخل مع المتجردة ٤
•	أخبار الأغلب ونسبه:	الأصح از قائله هو النعمان لا عمرو بن هند ٥
79	<b>ئشية</b>	فصيدته في المتجردة
79	اسلامه واستشهاده	أخبار أمية بن الأسكر ونسبه :
79 ,	هو أول من رجز الأراجيز الطوال	4 M
نجز ۲۹	كانت نه سرحة يصعد عليها ويرا	سبب عمر يستعمل ابنه كلابا على الأبلة ٩٠
	ينقص عمر عطاءه لقبوله الانشاد ا	شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٣٠	الجاهلية	غسته عنه ۱۹
	شعره فی سجاح حین تزوجت م	ينشد عبر شعرا ليرد له كلابا فيبكى عبر
77	من اخبار سيجاح	رحمة له ويرده عليه
. : '	أخبار البحترى ونسبه:	عمر يسال كلابا عن مبلغ بره بابيه فيصفه
۲۷	نسبه وكنيته	١١ 🗸
۳۷	شاعريته وندرة هجائه	عمر يرد كلابا عليه ويامره أن يلزم أبويه ١٢
44	هو وأبو تمام	يخرجه قومه لأن ابله أصيبت بالهيام
٤١	يعشق غلاما فيلتحى	I'
<b>{</b> }	به التعارف بينه وبين أبي تمام	خرف المراجع الم
بن يوسنف ٤٢	اشسادته بأبى سسعيد محمد	الامام على يتمثل بشعر له
24	المصرى كان بخيلا زرى الهيئة	یعود و کلاب الی البصرة بعد موت آبیه ویتولی الابلة ثم یستعفی منها
27	ماء من يد حسناء	شعر أمية وقد ظفر بنوليث بقومه ١٦
	قصته مع أحمد بن على الاسكافي	سبدان يخطبان بنتا له ويتفاخران في الظفر
٤٥	شعره فی نسیم غلامه	بها ۱۷
لامه ٥٤	خبره مع محمد بن على القمى وغ	شعره حين أصبيب رهط من قومه يوم
٤٧	كأن موته بالسكته	المريسيم ٢٠ ا
اد ۸۶	أبو تمام يلقنه درسا في الاستطر	شعر طارق الخزاعي يجيبه فيه
٤٨	ابو تمام یشید به ابو تمام ینعی نفسه	ابن عباس ومعاوية بتمثلان بشعره وشبعه

المنافحة المنافع المنافحة المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع الم	ميلحة
رحمسة حبيبة بشسار ورحمة حبيب ابي	بشمخ بانفه فيغرى به المتوكل الصيمري الم
نواس ۲۰۰۰ کو ۱۰۰۰ کو ۱	الصيبري يسترسل في سيخريته به بعد
مدخل آلی ترجمة معقل بن عیسی ۸۹	موت المتوكل ٩٣
دکر معقل بن عیسی :	ذكر نتف من اخبار عريب مستحسنة :
شاعر مغن ۹۲	منزلتها في الغناء والأدب
خبر رجل من عاد	هي واستحاق والخليفة المعتصم ٥٤
الأحوص وبعض أخباره:	أصواتها كما وكيفا ٥٥
الاُحوس يعارض ابن أبي دباكل أو يسرقه ٩٦	برمكية النسب ٥٩
من هي عاتكة ؟	تعشق وتهرب الى معشوقها ٦١
الفرزدق وكثير يزوران الاحوص ١٠٣	تذكر ناسيا
من هي الجعراء ؟	رقیب بحتاج الی رقیب
ملاحاةً بينه وبين السرى ١٠٥	من بلاط الأمين الى بلاط المآمون الله الم
شغره يسعف دليل المنصور 💮 🐃 ١٠٦	رقعة منها في تركه
ابن المقفع يتمثل بمطلع لاميته	تجيب على قبلة بطعنة المستنات ا
هو ومعبَّد يردان أعتبار جارية ١٠٨	نحب أميرا وتتزوج خادما
یزید بن عمر بن هبیرة بتمثل بشیعره عند	قبلي سالفتي تجدي ربح الجنة
النكسة	وقت انسجام لا وقت ملام
بيتان من شـــعره يؤذنان بروال الــدولة	
الأموية	
الله بن الحسين بن الحسن	تلقن حبيبها درسا في كيف تكون الهدية ٧٤
عليهم السلام ونسبه واخباره وخبر هذا	أيهما أغلى : الخلافة أم البخل الوقي الله الم
الشمسعر	للذا غضب الواثق والعتصم عليها ٧٦ تنض عا حادية مبتدلة
<b>۱۱٤</b> - اين	مسب حي بادريا
اسميت جديه الجرباء لحسنها	ن د د د د د د د د د د د د د د د د د د د
حمال وسوء حلق	تندمج في الصوت فلا تحس لدفع العقرب ٧٨
ا بزواجه فاطمة بنت الحسين	غسالة رأسها تتقسمها جواريها
اليس لمخضوب البنان يمين المجار	ترتجل معارضة لصوت ٧٨
كان من أجمل الناس وأفضلهم ١١٧	رموز پرموز لها حکم النظام ۸۰
غمزة ترجى بها شفاعة ١١٩	ı v
يعطى جائزة	لا ترید دخیلا بینها وبین المامون ۸۰
كان يسدل شعره ١١٩	ماذا كانت تفعــــل في خلوتها مع محمد بن
السبب في حبسة وقتل ابنيه	۸۰
روجته هند بنت أبي عبيدة	تعشق ولا بعشق بيتاً عباس بن الاحنف يصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
اخبار تابط شرا ونسبه :	وبين حبيبها ٨٢
أنسبه ولقيه الأعلام الأمارية المائدة المائدة	اختلاف في فن عريب
كان أحد العدائين المعدودين	قصة لحن في بيت يتيم ٨٣
يصف غولا افترسها	تروی قصة غرامیة عن أبی محلم ۸۵
لم لا تنهشه الحيات ؟	تستزير حبيبها فيخشى على نفسه ٨٦

		÷ .	·
صفحه	• • • • •	صفحه س	
	أخبار علقمة ونسبه:	14.	يبيع ثقفيا أحمق
<b>*</b> • • •	نسبه	141	يخونه نشاطه امام الحسان قصته مع بجيلة
<b>***</b> :	واش يلقى جزاءه	170	عصده مع بعيد يفر ويدع من معه
۲	سببب تسميته بعلقمة الفحل	147	يمر ريماع من منه محاولة فتله هو وأصحابه بالسم
4.1	قصيدتاه سمطا الدهر	1 - 1	يتخذ من العسل مزلقا على الجبل فينجو
7.1.	يسرقون شعره	١٤٠	موت محقق
، القيس ٢٠٢	أيهما أوصف للفرس هو أم امرى	١٤١	غارة ينتصر فيها على العوص
44	ربيعة بن حذار يحكم له	188	عود الى سبب تسميته
	بيت من أبياته يضرب المتمشل ب	122	غارته على مراد
7.7	سوطا	122	مع غلام من خثعم
	د کر ابی خراش الهذل واخباره:	١٤٥	قآلوا لها لا تنكحيه
7.0	يتربصون به فيفلت منهم	127	عرد الی فراره و ترك صاحبیه
۸۰۲	يسابق الخيل فيسبقها	187	ىغىر على خثعم
۲۰۸	يمدح دبية حيا ويرثيه ميتا	189	خير أيامه
11. 1. C.	يرثى زهير بن العجوة	101	شر أيامه
414-	يسمتنقذ أسرى بنى الليث	107	مخاتلة يظفر فيها
717	يزهد زهد الهنود	107	مرت أحيه عمرو
317	يفتدى أخاه عروة فيلطمه	104	أخوه السمع يثأر لأخيه عمرو
7/0	خبر أخويه الأسود وأبي جندب	104	اصابته في غارة على الأزد
717 E17	خبر أخيه زهير	17.	يتبت مع قلة من أصحابه فيظفرون
717	خبر أخيه عروة وابنة خراش	178	ينهزم أمام النساء
44.	أخيار اخوته	177	مصرعه على يد غلام دون المحتلم مقتله
441	يشكو الى عمر فراق ابنه	179	
<b>777</b>	مصرعه		عمرو بن براق :
	ً أخبار ابن دارة ونسبه :	140	يسلبه حريم ماله فيسترده منه
			أخباد الشنفري ونسيه :
<b>77.</b> ()	سبه	1 1/9	 سبه ونشأته في غير قومه
7.75.4	يستعدى قومه عكلا على بنى أسد	14.	عارته على من نشأ فيهم
144	خبر السبهری مع ندیمه ومصرعه نهایة بهدل	12	يقتلونه بعد أن يسملوا عينه
737 7 <b>3</b> 0	مساجلة بينه وبين الكميت	١٨٢	تَأْبِطُ شَرَا يُرثَيُّهُ "
727	بفتلون ابن سعدة وامه	۱۸٤	رواية أحرى في مقتله
1,6 1		147	من شعر الشينفري
	أخبار مسعود بن خرشة :	197	رواية ثالثة في مقتله
70.	يهوي جارية من قومه		أخبار الخليل ونسبه :
۲0٠	يسرق ابلا	197	نسبه
٠.	أخبار بحر ونسبه:		
	<b>نسبه</b>		يسىء الازدى فهم غنائه
1 7 1	•	1 .	•

صفحة		هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	i i e i e
<b>797</b>	يتقون لسانه	هدبة بن خهرم ونسبه :	اخبار
797	ليس طريقه الى جهنم		
<b>797</b> .	يغضب على ابن الكلبي لعدم روايته شعر	، بین رمطه ورمط زیادة بن زید ۲۵۵	•
	یکاید النوار بحدراء فتستعدی علیه حل	وزيادة كل منهمساً يشسبب بأخت	
٣٠٠ - ٣٠٠	خبران عن ولديه	خر ۲۰۲	_
4.1	بنو تَغْلَبُ تَجْعَلُ لابنه مائه ناقة	زون بعمه زفر ۲۵۸	ير تجز
4.1	عمرو بن عفراء يتحداه	زيادة يتهاديان الأشعار ٢٥٩	هو وا
4.4	ينطفل فيجاز	زبادة فيسجن ٢٦٢	يقتل
٣-٣	يريد أن يتحدى الناس الموت	الخبر الى سياقته ٢٦٣	_
4.4	يبطى عروضا بدل النقد	و بين جميل بن معمر ٢٦٥	
4.5	يغنى بشعره	سعر أمه قيه ٢٦٥	-
4.5	يهجو ابليس	عطون له فترفض وساطتهم 💮 ۲٦٥	
<b>***</b>	المسن يتمثل بالشعر	الأخير بزوجته	
4.0	عل ينقض الشعر الوضوء	أحسن : سربه أم السمكات الثلاث ؟ ٢٦٨	
4.0	من أبياته السيارة	ترثی لحاله	
4.9	لا یکذب فی مدخه	لزوجته أوصاف من يخلفه عليها ٢٦٨	_
۳۱.	یابی حین برید	نه تشوه جمالها بسکین	-
41.	لم يستطع أهله منعه	نه تنکث بعهدها	
71.	يهجو عمر بن هبيرة	زیادة یرفض کل شفاعة ودیة ۱	
414	يهجو خالد بن عبد الله القسرى أيضا	ر بحبي وهو في طريقه الى الموت	_
41.5	مهر حدراء ومصرعها	ة تتنبأ بقتله صبرا	
۳۱٦ .	ا زُوجة أحرى تنشير منه	ره هو وزيادة حديث العليه ٢٧٣ مرة درية الم	
<b>717</b>	ببكي ولدا له من سفاح	ب بثينة راوية له ثة أم المؤمنين تدعو له بعد مو ته ٢٧٤	
41 V.	ليتزوج ظبية فيعجز عن اتيانها	نة أم المؤمنين تدعو له بعد موته ٢٧٤	بد) لهر
44.	يشيد بابنته مكية وأمها الزنجية	نسب الفرزدق وأخباره وذكر مناقضاته	•
441	يمدح سعيدا فيغضب مروان	YV7	نسبا
444	رواية أخرى للخبر السابق	محيى الموءودات ٢٧٦	جده
444	ابينه وبين مخنث	م أبيه على يد الرسول ٢٧٩	اسلا
445	ا جرير يعترف له بالغلبة	یعطی دون آن پسأل ۲۸۱	
445	جرير يلقبه بالعزيز	بم يعجز عن مباراة أبيه في كرمه ٢٨٢	سيحي
440	ليلقب جرير بالقرم	نفسه حتى يحفظ القرآن ٢٨٣	
440	يغتصب شعر الشعراء	ن في قرض الشعر ٢٨٣	عريق
441	يحوز السبق في الفخر	ا أشعر ، هو أم جرير ؟ ٠٠٠٠ ٢٨٤	أيهما
440	يتعصب لابنته مكية	سب بیتین لابن میادة ۲۸۶	يغتص
44		اليه هو وجرير ٢٨٥	
441	من شعره في سبجنه	ه مع النوار	خير
440	شرطیان یعبثان به	سم كل من يمد يدم لمساعدة النوار ٢٩١	يخام
<b>ሉ</b> ሉሃ	حديث مع توبة وليلي الأخيلية	اة بينه وبين أبن الزبير ٢٧٣	
45.	رواية أخرى في الخبر السابق	صرخ حمرة بن عبد الله بن الزبير ٢٩٥	ست

مىفحة	ا هېر مولاده د د د د د د د د د د د د د د د د د د	صفحة	e de la companya de l
777	إلا يستسيغ خطأ في القرآن	45.	يقضى يوما كيوم دارة جلجل
777	يمدح اسماء بن خارجة	737	يهجو من يرثى زيادا
777	هل شاخ شعره بشيخوخته	48.8	يهجو ويمدح آل المهلب
474	قواد له من أصحابه	787	یخشی باس برید بن الملب
377	يغتصب بيتا	727	مآجن يريد أن ينزو عليه
377	تستعيذ بقبر أبيه	727	يفخر بالمضرية أمام حاكم يمانى
770	ماذا يشتهي	721	يفحم المنذر بن الجارود
410	يتبرم بعشاق شعره	٣٤٨	خليفة أموى يفضله ويصله
770	يعانى في قرض الشعر	729	عيسى بن حصيلة يعينه على الفرار من زياد
	يهجو راويته فلا ينقض كلا	40.	يُلْجَا الى بكر بن وائل
-	سكينة بنت الحسين تجرحه ا	701	يأمن زيادا في حمى سعيد بن العاص
	بطالب معاوية بشراك عمه	404	بينه وبين مسكين الدرامي
<b>4.17</b>	أمرأة تهجوه فتوجعه	404	عائدة بقبر أبيه
	كانه يريد أن يؤقى	408	عائذ بقبر أبيه
	انصارى يتحداه بشعر حسا	408	عائذة أخرى بقبر أبيه
<b>*V£</b>	يجتمع هو وجرير بالشام	700	جرير يبزه
445	الفرزدق لعنة وجرير شهاب	<b>707</b>	هناك من هو أجفى منه
448	يتندر بمحمد بن وكيع		
445	ماشم بن القاسم يتجاهله	407	تهزمه امرأة
440	الكليبيون يعبثون به	<b>70V</b>	يهجو ابليس
<b>***</b>	اسود يستخف به	<b>%</b> 0V	يسأل سائله فيفحمه
	یرثی و کیعا ، فینسی مشبیعیا	<b>70V</b>	لا صلح بينه وبين جرير
لسين ۳۷٦ ۳۷۸	ميميته المأثورة في على بن ا	401	يهزأ به وبهجائه
4V•	بينه وبين مالك بن المنذر	<b>70</b> A	یآمره مجنون فیطیع ده در داده ا
<b>TA1</b>	ا جرير يشفع <b>له</b> د د:	<b>70</b> A	هو وغيره يؤثرون القصار
<b>የ</b> ለና	يهجو بنى فقيم	<b>70</b> A	يتندر باسمه فيلقمه حجرا
<b>474</b>	یهرب من زیاد		بیتان بشرانه
۳۸٤	مروان ينفيه ثم يجيزه يموت بذات الجنب		هو والحسين بن على حافظة الفرزدق
	يموت بدات الجنب يتمرد على السماء مرض موته		خافظه الفرردق يشرب الخمر ممزوجة باللبن
<b>7</b> /40	ينفرد على السماء مرض موله ينظم وصيته شعرا		یشرب انحمر ممروجه بانتین یزنی بامراته
<b>***</b>	ينظم وصينه سعرا يسبقه الى الآخرة غلام له		یونی بامرانه یضن علیه ابن سبرة بجاریة فیهجوه
1711	يسبعه الى الاحره عدم ت	, , , ,	يعس سيه ابن سبره بجوريه سيهجوء

صفحة مفحة	
ند موته ۲۸۶ کلث اللغة في شعره ۳۹۰	أنشيد ع
<ul> <li>٩٠٥ على جرير</li> <li>٣٨٦ يقرض الشعر في خلاقة عثمان وعلى</li> </ul>	وقع نعي
سنة مات ٢٨٧ يرث الشعر عن خاله ٣٩٦	_
نعی نفسه ویرثیه ۸۸۳ یؤنبه آخواله فیمن علیهم ۳۹۸	
لدبيلة ٢٨٩ انه حام بخور نيانه	
ואפונים געשי און	<b>—</b>
نوا سنه موله ۱۸۲۱ کم نه کار	•
في المنام	
خرى له مع الحسن ١٩٩٣ عل أجاز أياس شهادته ؟ ٣٩٩	رواية أ
نوبه فينشيج ٢٩٧ يسترد هبته	يذكرذ
سيبته من النَّنار ٣٩٢ مجنون يريد أن يغزو عليه ٢٠٠	
خرى في لقائله مع الحسين ٢٩٢٪ عمر بن عبد العزيز يجيزه ثم ينفيه ٢٠١٪	
يرة يعظه ٣٩٣ يهجو من يستكثر عليه الجائزة ٢٠٢	
بينه وبين جرير والأخطل ٢٩٣ قصة تتعلق بأبيات هذا الصوت ٤٠٤	

## فهرس الشعراء

الأبح بن مرة ٢٢٠ : ٦ ــ ١٣ ، ٢٢١ : ٢ ــ ٣ ابن ابي جمعة ٣٥٩ : ٨ ابن ابی دباکل = سلیمان بن ابی باکل ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة ابن أبى كاهل = سويد بن أبى كاهل ابن دارة = عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ابن رهيمة ١٩٥ : ٢ ـ ٤ ابن ساعدة = السرى بن عبد الرحمن بن عتبة ابن فارس قرزل = عامر بن الطفيل ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات ابن ميادة الرماح. ٢٨٤ : ١٧ ، ٢٨٥ : ١ و ٢ أبو تمام ٤٨ : ٣ \_ ٥ أبو جندب بن مسرة ٢٢٤ : ٧ - ١٦ ، ٢٢٥ : أبو خراش الهذلي \_ ( شـــعره في ترجمته ) 3.7 - X77 أبو دلف العجلي ٥٥ : ٢٠ \_ ٥٦ : ١ ، ٥٧ : ۱۸ و ۱۹ ۲۰۹۲ و ۶ ـ ۷ أبو صحر = كثير عزة أبو العتاهية ٧٠ : ١٥ \_ ٧٦ ، ٧ و ٨ أبو العنبس الصيمري ٥٠ ١٠ - ١٦ ، ٥١ : ١ - ٧ و ١٦ و ١٧ ، ٢٥ : ١٠ - ١٣ ، 11 -7:08 ابو لیلی الأبیض ۳۹۰ : ٦ \_ ٩ أبو ليلي المجاشعي ٣٨٩ : ٦ \_ ١٣ أبو محلم النسابة ٨٥ : ١٤ و ١٥ ، ٨٦ : ٦ أبو السور = زيادة بن زيد أَبْرُ نَاشَبَ = حَجَاجِ بَنَ سَلَامَة أبُو نواس ۸۷ : ۲۰ - ۱۳ و ۱۵ ، ۸۸ : ۷ ــ 10-17-7-1: 19 6 10 الأحوص بن محمد الأنصــــارى ــــ ( شِعره في ترجمته) ٥٥ - ١١٢ أدرع بن الغسسانية ٢٥٩ : ٥ الأشهب بن رميلة ۳۸۲ : ۱ و ۲

انسی بن حذیفة الهذلی ۱۰: ۱۰ ــ ۱۳ اوس بن حجر ۲۹: ٦ و ۷ ( **ب** )

البحترى \_ ( شعره فى ترجمته ) ٣٦ \_ ٣٥ بشار بن برد ٨٠ : ١١ : ٨٨ : ٣ \_ ٨ بنت بهدل الطائى ٢٤٤ : ١٢ \_ ١٤ ، ٢٤٥ : ١

#### (")

تأبط شرا ــ ( شعر في ترجمته ) ١٢٦ ــ ١٧٣٠ : ١٨٠ : ١٨ : ١٨٣ : ١ ــ ١٠ ، ١٨٥ : ١ ١٤ و ١٥

#### (ث)

ثابت بن جابر بن سفیان بن عمیثل = تأبط شرا

#### (ج)

جرير ٢٨٤ : ٢ - ٢ ، ٢٩٩ : ١ . ٢٠٠ ٠٣ : ١ - ٢ ، ٢٠١ : ١٣ ، ٢٣١ : ٢ و ٣، ٢٣ : ١ و ٧ ، ٢٣٣ : ٣ ، ٢٣٧ : ٣ - ٨ ، ٠٣ : ١٠ و ١١، ٣٣٣ : ١٥ ، ١٨٣ : ٢ و ٣: ٠٣ : ٤ ، ٢٠٤ : ١٤ و ٣١ جميل بن معمر العذرى ٢٣٥ : ٧

حاتم بن عدسی ٦٣ : ٩٦ و ٢٠ حاجز بن ابي الازدي ١٤٩ : ١ ــ ٥ ، ١٥٥ : ٤

الحجاج ٢٩: ٩ الحجـاج بن سسلامة ( أبو ناشب ) ـ ٢٥٩ : 18-1 حسسان بن ثابت ۲۷۰ : ۱۹ ـ ۱۹ ، ۳۷۱ : الحسسين بن الفسحاك ٦٠: ١٩ و ٢٠ ، V - 8: 71 الحطيئة ٨٥٧: ١ (**ċ**) الخارجي = محمد بن بشير الخارجي

خالد بن عبد الله القسر ي . ٤ : ٢ \_ ٤ حويله بن مرة = أبو خراش الهذلي الخيار بن سبرة الجاشعي ٣٦١ : ١٠ (3)

ذو السرمة ١ : ١٢ و ١٣ ، ٢٠١ : ١٥ ، 777 : V

**(3)** 

ريطة ( أخت تابط شرا ) ــ ١٦٨ : ٥ (3)

زیادة بن زید ۲۰۰ : ۱۰ ... ۲۰ ، ۲۰۸ : ۶ و ۵ - T: TT. (7 - 1: TOY (18 - 11) 31 > 177 : 1 - 71

( w)

ساریة بن زنیم العبدی ۲۲۱ : ۵ و ۲ السرى بن عبد الرحمن بن عتبسة بن عويمر بن مساعدة الانصاري ۱.۵ : ۱۰۹ ، ۱۰۹ : ۷ سلم بن زیاد ۲۹۵ : ۳ – ۱۱ سلیمان بن آبی دباکل ۹۳: ۹ - ۱۸، ۹۷: 1-3 6 11 3 11 : 4-1 السمع بن جابر ( اخو تأبط شرا ) \_ ١٥٨ : 10 - 14: 171 ( 7 - 8) السمهري العكلي ٢٣٨: ١٧ ـ ٢٣٩ : ١ ـ ١١٠ : 484 (1. - 1 : 481 (11 - 1 : 48. 8-1: 484 6 11-1 سوید بن آبی کاهل ۳۹۲ : ۱۳ ـ ۱۵ ( m̃ ) شاعر من بنی اسد ۲۶۸ : ۷ و ۹

شاعر من بني قريم ۱۷۲ : ۸ ــ ۱۱ ، ۱۷۳ : ۱

شسافع بن واتر الأسدى ٢٣٤ : ١٧ ، ٢٣٥ : الشمردل ۳۲۵: ۱۲ و ۱۶ ، ۳۹۶: ۳ ـ

الشنفري \_ ( شسعره في ترجمته ) \_ ١٧٨ \_ (A-1: 187 (18-11: 187 (190 ۱۳۱ : ٤ و ٥ ، ۱۳۲ : ٩ و ۱۱ و ۱۵

#### (ص)

صاحب بثينة = جميل بن معمر العذرى صعصعة بن ناجية ٢٨١ : ١٠ و ١١ الصيمرى = أبو العنبس الصيمرى (d)

طارق الحزاعي ٢٢: ١ ـ ٣ ، ٢٣: ٣ ـ ٥ (ظ)

> ظالم العامري ١٨٦ : ١ ــ ه (ع)

عامر بن الطفيل ١٩ : ٦ - ١٦ العباس بن الأحنف ٨٣ : ٢ \_ ٥ عبد الرحمن بن ابي بكر الصيديق ١٩٧: 18 - 1.

عسد السرحين بن زيد ٢٥٩ : ١٠ و ١١ ، 747 : 1

عبد الرحمن بن مستافع بن دارة \_ ( شيعره فى ترجمته ) ٢٢٦ ــ ٢٤٨ عبد الله الأحدب السعدي ٢٣٧ : ٦ ... ٨ عبد الله بن الحسن بن الحسن .. ( شــعره في ترجمته ) ۱۱۳ ـ ۱۲٥ عبدة بن الطبيب ــ ( شـــعره في ترجمته ) **17 - 18** 

عبيد الله بن قيس الرقيات ١٩٨ : ١٢ العجاج ۲۰۱ : ۲۰۷ ، ۲۰۲ : ۱ عریب مستحسنة \_ ( شعرها في ترجمتها ) 11 - 08

عقيل بن علفة ٣٥٨ : ١١ العملاء بن قرظة - ( خال الفرزدق ) ٣٩٦ : علقمة بن عبدة \_ ( شعره في ترجمته ) ١٩٩

7.4 -

علقمة الفحل = علقمة بن عبدة
على بن سليمان الأخفش ٢٥ : ١٥ - ١٩
عمر بن أبي ربيعة ٥٦ : ٢٠ ؛ ١٠٤ : ٢ - ٤
عمر بن لجأ ٣٢٤ : ١٥ و ١٦ - ٣٢٥ : ١ - ٣
عمرو بن الأهتم ٢٠٣ : ٦ و ٨
عمرو بن براق - ( شمسعره في ترجمته )
١٧٧ - ١٧٧
عيسى بن زينب = عيسى بن عبسد الله بن
اسماعيل

استماعین عیسی بن عبد الله بن اسماعیل المراکبی ۲۱: ۱۹ و ۲۰ ، ۲۲: ۱ – ۱۱ ، ۲۳: ۱ و ۲ ، ۱۲: ۱۱ – ۱۱

#### (ف)

الفرزدق \_ ( شـعره ومناقضاته فى ترجمته ) ۲۷٦ \_ ٢٠٤ ، ١٠٠ : ١٠ و ١٢ و ١٠ ، ١١ ه ١٠٥ : ٥ ، ٢٠١ : ٢ و ٣ الفضل بن يحيى البرمكى ٦٠ : ١٥ \_ ٢٠ ( ك )

كثير عزة ٣٥٩ : ٥ كعب ( أخو تأبط شرا ) ١٦١ : ١٠ و ١١ الكميت بن زيد الأسدى ١٧ · ١٨ و ١٨ · ٠٠ : ١٠ - ١٤ / ١١ : ١ و ٤ و ٥ الكميت بن معروف الفقعسى ٢٤٥ : ٧

### (4)

مالك بن نويرة ٣٩٧ : ٥ و ٦ محمد بن بشير الخارجي ١٦١ : ١٦ ، ١٦٥ : ٢ مرة بن خليف ١٦١ : ٦ - ٩ ، ١٦٨ : ٦ - ١١ مرة بن دودان العقيلي - ( شاعر من بني عامر ) ١٨ : ٤ ، ١٩ : ١٧

مرة بن محكان السعدى ٢٤٠ : } و ٥ مروان بن الحكم ٣٨٣ : } - ٢ مروان بن الحكم ٣٨٣ : } - ٢ مسعود بن خرشة \_ ( شعره فى ترجمته ) ٢٤٩ – ٢٥١ مسكين الدارمى ٣٥٣ : ١ و ٣٦ – ١٠ مسكين الدارمى = مسكين الوارمى = مسكين الوارمى مسيلمة الكذاب ٣٤ : ٥ \_ ٩ مسيلمة الكذاب ٣٤ : ٥ \_ ٩ مسعوه فى ترجمته )

المنخل بن عمرو ( ويقال : المنخل بن مسعود ) - ( شعره في ترجمته ) - المنخل بن مسعود - المنخل بن عمرو المؤمل -  $\sqrt{2}$  -  $\sqrt{2}$ 

#### ( U )

النابغة الذبياني ۲: ۸ و ۱۳ و ۱۵ و ۱۸ و ۲۸ : ۱۷ و ۱۸

النمر بن تولب ۱ : ۱۶ و ۱۵

#### (a)

هدبة بن خشرم د ( شعره في ترجمته ) ٢٥٣ د ٢٧٢ همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية = الفرزدق

همام بن عالب بن صعصعه بن ناجیه = العر (و)

واسع بن خشرم  $70^{\circ}$ : o - A الوليد بن عبيد الله بن يحيى = البحترى (ى)

بزید بن الدیان = بزید بن عبد المدان بزید بن عبد المدان کرید بن عبد المدان ۱۷: ۱۷ ، ۱۸: ۱ ـ ۳ و ۸ ـ ۳ ا ، ۱۹: ۱ ـ ۰ و ۸ ـ ۳ ا ، ۱۸ و بزیدی ۲۸: ۵ ـ ۸

## فهرس رجال السند

(1)ابن داب ۱٤٩ : ٦ ، ٣٩٤ : ١٥ ابن داجة ١٢٥ : ٨ ابراهيم بن أبي العبيس ٧٤ : ١ ابراهيم بن ايوب الصائغ ٥٥٠ : ٥ ابن درید = محمد بن الحسن بن درید این الرازی ۳۹۲ : ۲ ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ٢٩٥ : ١٥ ابن زالان المازنی ۳۳۸ : ۳ آبراهیم بن رباح ۲۷: ۱۹ ، ۱۲۳: ۵ أبن زكريا الغلابي ٢٨٩ : ١٤ ابراهيم بن سعد ١٤ : ٨ ابن سلام = محمد بن سلام الجمسي ابراهیم بن سعدان ۳۷۰ : ۸ ابن شاهك = السندى بن شاهك ابراهیم بن القاسم بن زرزور ۸۸ : ۱۹ ابن شبه = عبر بن شبه ، أبو زيك ابراهیم بن محمد بن سعد بن آبی وقاص ۳۷۰: ابن الصباح ۹: ۲۲۷ ، ۱۲: ۹ ابن عائشة ٣٨٩ : ١٤ ابن أبي الأزهر = محمد مزيد بن أبي الأزهر ابن غبد الملك البصرى ٦٨: ١٣ البوشنجى ابن عمار = احمد بن عبيد الله بن عمار ابن ابی سعد = عبد الله بن ابی سعد ابن عمير ١٦٦ : ١٠ ابن أبى العبيس = ابراهيم بن أبى العبيس ابن الأثرم ١٠٤ : ١٠ ابن عياش ۲۹۸: ۱۲ ابن قتيبة ٢٩: ٢ ، ٢٥٥ : ٥ ، ١٧١ ، ١ ابن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن أخي ابن الكلبي ١٧: ٢ ، ٢٢٧ : ٩ : ٩٣١ ، ٤ ٥ V -> 0 : 4V. ( 1 : 478 ابن أم قتال ١٤ : ٩ و ١١ ابن كناسة = محمد بن عبد الأعلى بن كناسة ابن الأعرابي ٢: ١، ٤: ٩، ٢٥: ٢، ٢٦: ابن محرز ۲۶٪ ه. ابن المدير ٦٤ : ٧. ابن المعتز = عبد الله بن المعتز ابن بكار = الزبير بن بكار ابن الكي = أحمد بن يحيي الكي أبن الجصاص ٥: ٦ ابن مهروية = محمد بن القاسم بن مهروية ابن حبيب ٤: ٩ ، ٥ : ٢ ، ٢٠ : ١ ، ٢٥ : ابن نصر = احمد بن حاتم بن نصر ابن النطاح = محمد بن صالح بن النطاح **1.79. 1.79. 1.79. 1.99.** ابن واسع = ابو بكر محمد بن واسع 1 > 314 : 4 > 144 : 3 > 134 : 4 > ابن اليزيدى = محمد بن العباس آليزيدى 71 . V37 : 3 . A37 : 7 . P37 : 0 . أبو أويس ١٠٨ - ٧ ν : ۳ολ ، ۱٦ ، ۷ ο ۳ο٦ ، ۱۰ : ۳٥٥ و ۳ ا أبو أيوب بن كسيب ٣٨٨ : ٥ و ۱۱ ) ۳۲۲: ۱۱ ) ۳۲۵: ۵ و ۹ ) ۳۷۰: أبو بركه الأشجعي ١٣١ : ٧ و ٨ ، ٥٠٥ : ١ ه و ۷ ، ۳۷۲ : ۱۵ ، ۳۷۶ : ۱ و ۱۵ ، أبو بشر ٤٠٤ : ٩ ٣ : ٣٧٥ أبو بكر محمد بن واسع ۳۹۷ : ۹۰ ابن حمدون = أحمد بن حمدون آبو بكر المدنى ٣٠٣ ٨ ابن خرداذبه ۵۰ : ۱۳ ، ۵۹ : ۹ ابو بكر الهذلي ١٩: ١٨، ٢٨٠ : ١٤ ابن الخصيب ٥٩: ١٣: ١٦: ١١، ٨٤: ٢ أبو توبة = صالح بن محمد ، أبو توبة

أبو العبيس بن حمسدون ٧٧ : ١٧ و ١٩ ؛ 入: 117 أبو عثمان الأشنانداني ٢٦: ٦ أبو عشمان المازني ٢٨٤ : ١٦ ، ٢٨٦ : ٨ ، V : Y1. **ابو عدنان ۲۸۹** : ۱ أبو العراف ٣٨٦ : ١٥ أبو عقيل = عمارة بن عقيل أبو عكرمة الضبي ٣٨٤ : ٦ و ٧ ابو العلاء ٢٧٤ : ١٦ أبو على الحرماري ٢٨٦ : ٨ ، ٢٨٩ : ١ أبو عمرو الشـــــيباني ١ : ١٦ ، ١٦ : ٤ ، · 17 · 17 · 47 : 17 · 47 : 71 · 471 : ٠١٠ : ١١ و ١٠ ، ١١٣ : ٧ ، ١١٤ : ٦ ، : 40. (1: 444 (8: 444 (1.: 410 V: YAY . Y : Y00 . 1Y ابو عمر بن العلاء ٢٩ : ١٥ ، ٣٧٤ : ٩ أبو العنبس الصيمري ٤٩ : ١٢ ، ٥١ : ١١ ابو العيناء ٨٠ : ١١ ، ٢٨٣ : ٦ أبو غسان = دماذ آبو الغوث ( ابن البحترى ) ۳۷ : ۱۵ و ۱۹ ، 33:067:43:71 أبو فروة العكلي ٣٥ : ٤ أبو مالك الزيدي ١٠: ٣٦٥ أبو محلم ۱۰:۱۲۸ أبو محمد العبدي ٣٠١ : ٢ أبو مخنف ۲۲ : ۸ آبو مسكين ١٠٨: ١٠ أبو مسلم الحراني ٣٤٣ : ١٥ ، ٣٤٤ : ٥ ، ٠٢٦: ٦ و ١٥ ، ٢٦٢: ٥ ، ١٣ : ٣٦ و ١٧ أبو مصعب الزهري ۲۷۶: ۲ أبو نصر بن حساتم ۲۰ ۲ ، ۳۰۱ : ۲ ، 17: 40% ابو نهشل ۳٦٤ : ١ أبو هشام محمد بن هشام النميري ١٧٩: ٣ أبو همام المجاشعي ٣٨٨: ٢ أبو يحيى الضبي ١٥٤ : ٧ ، ٣٩٨ : ٨ أبو يحيى المؤدب ١٧٩ : ٢ ، ٣٣٤ : ٦ ا أبو اليقظان ٣٨٨ : ٢

ابو جعفر بن الحسن العلوي ۱۱۷ : ٥ و ٦ أبو حاتم السجستاني ٢٠٠ : ١٧ ، ٢٠٨ : ١٤ ، : ٣٩0 · ٧ : ٣٨٤ · ١١ : ٣٣٧ · ٦ : ٢٨٢ 14:414 4 1 ابو حازم . ٣٩٠ : ١١ أةبو حمزة الانصاري ٣٦٨ : ٦ آبو خالد ، زياد ٢٥ : ١٨ ، ٣٥ : ١ أبو الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن ٤٠٤: ۹ و ۳ ابو خليفة ٢٩: ١٣ ، ٣١: ٥ ، ٢٩٥ : ١٥ ، : ٣.٣ ( 18 : ٣.٢ ( 1. : ٣.1 ( 0 : ٢٩٦ X > 3.7 : 7 e 71 > 7.7 : 7 > 377 : 4 18: TAE 4 Y: TOE 4 18: TOT 4 T **λ : ٣٩**λ ሩ ነሻ ቃ ነ• : ٣٩٧ ሩ ነ• أبو الخنساء العنبري = عقال بن كسيب آبو دکین بن زکریا بن محمد بن عمار بن باسر 11:1.4 أبو روح الراسي ۳۷۸ : ٦ أبو الزناد ٢٨٦ : ٣ آبو زید النحوی ۲۸۳ : ۲ ، ۳۹۸ : ۲ ، ۳۸۷ : 14: 8.. 6 18 ابو سعد ۹۳: ۱۲ ابو سعيد السكري ٤ : ٩ ، ١٢ : ١١ ، ٢٠ ؛ ( ) 1 : 148 ( 4 : 47 ( ) : 77 ( ). : 777 6 7 : 7.4 6 17 : 7.4 6 7 : 170 **Y: YY. (1.: YEX (1)** ابو سوار ۲۰۱ : ٤ ابو عاصم ٤٠٠ : ١٧ أبو العباس بن حمدون ۸۳ : ۸ أبو العباس بن الفرات ٧٨ : ١١ أبو العبــاس مســعود بن عمرو بن مســــعود الحبدري ۳۹۹: ۱۹ أبو عبد الله الألوسي . ٤ : ٩ أبو عبد الله بن حمدون ٧٢ : ١٤ آبو عبد الله الهشامي ٥٥ : ١٩ ، ٥٧ : ٧ و ١٤، ε: γο ( ). : γΥ ( 9 : ٦) ( γ : ο9 أبو عبيد محمد بن أحمد الصيرفي ١١٩ : ١ أبو عبيد الله مولى اسحاق بن عيسى ٢٠١ : ٥ أبو عبيدة = معمر بن الثني ، أبو عبيدة

أحمد بن القاسم البرقي ٣٧٧ : ١٢ أحمد بن محمد أبو الحسن الاسدى ٢٩ : ١٤ ، o: YA أحمد بن محمد بن اسماعيل الهمداني ١١٧ : ٥ احمد بن بحيي ثعلب ٢٦: ٢ ، ٥٥: ١٧ أحمد بن يحيى المكي ١٨ : ٩ الأحول = محمد بن الحسن الأحول الأخفش = على بن سليمان الأخفش آلازدی ۳۷۶ : 🛦 اسحَاق بن ابراهيم الموصلي ٦٦: ٢ ، ٥٥ ٢: 7:4.1 6 8 اسحاق بن الضحاك بن الخصيب ، أبو يعقوب 1. : 75 اسحاق بن عبد الماك ١٠٢: ١٧ اسحاق بن كنداجيق ٧٤ : ١١ اسحاق بن محمد النخمي ٣٧٧ : ١٣ الرواية ٤٠١ : ٩ و ١٠ اسماعیل بن ابی اویس ۱۰۸ : ٦ و ۷ اسماعیل بن أبی عمرو ۱۲۰: ۱ اسماعیل بن جعفر الجعفری ۱۱۹: ۷ و ۸ اسماعيل بن الحسين ( خال المعتصم ) ٥٩: 1:78611 اسماعیل بن سعید الدمشقی ۱۰۸: ۸ اسماعیل بن یعقوب ۱۱۶ : ۱۳ ، ۱۱۷ : ۲ ، 1:111 اسماعیل بن یونس ۲۰: ۳ الاشناني = محمد بن الحسن الخثعمي الأصلمعي ٢٩ : ١٤ ، ١٣٤ : ٢٥ ، ٢٠٨ : ٧ و ١١ و ١٦ ، ١١٠ : ١٠ ، ١٢١٠ : ٨ ، : ۲۲7 ( 1. : ۲19 ( 1. : ۲10 ( 7 : ۲18 ٧ ، ٢٢٧ : ٧ و ١١ ، ٣٥٧ : } و ٧ ، : 484 6 4 : 48. 6 4 : 418 6 4 : 444 ٥٥٧: ١١ ، ٢٥٧: ٧ : ٣٥٦: ١١ و ١٨ ، ٨٥٠ : ٣١٠ : ٦ و ١٥ ، ٢٦٣ : ٥ ، ۱۳۲۶ : ۱۰ ، ۳۵۰ : ۹ و ۱۰ و ۱۳ و ۱۷ ، : 44. ( Y : 470 ( ) : 478 ( ) · : 411 11 c 11 2 777 : A

ا أعين بن لبطة بن الفرزدق ٣١٤ : ٣

احمد بن أبي خالد الأحول ٢٦ : ٢ ، ٢٥٢ : ۲و۷ احمد بن أبي خيثمة ٢٧٣ : ١٠ أحمد بن أبي داود ٨٠ : ١١ و ١٣ احمد بن ابی طاهر ۷۰ ۱۰ أحمد بن ابي المنهال المهلبي ١٧٩ : ٢ و ٣ أحمد بن اسرائيل ٣٩٢ : ٢ و ٨ احمد بن الجعد ٣٧٧ : ١٢ أحمد بن جعفر جعظة ٣٠ ١٧ ، ١٥ ؛ ١٥ ، 33:01,17:29,11:20,0:22 : YY ( 11 : 7Y ( A : 7. ( o : 0 f ( 11 1: 71. ( 7: 7.7 ( 7 أحمد بن جعفر بن حامد ۲۹ : ۱۰ و ۱۱ احمد بن حاتم بن نصر ٥٥٥ : ١٠ و ١١ ، ١٥٨: أحمد بن الحارث الخراز ١٠٦ : ٩ ، ١٠٧ : 17:317:0:07:11:777:71 احمد بن حماد بن الجميل ٣٩٨ : ١٥ أحمد بن حمدون ٢ه : ٣ ، ٨٠ : ١٦ ، ٨٠ <del>.</del> ۱۲ و ۱۳ أحمد بن زهير ١٦:١٦ ١٦:١٠ أحمد بن زياد ٥٢ : ١٨ احمد بن سعيد ١١٤ : ٩ احمد بن طاهر ۱۲:۸۲ أحمد بن عبد العزيز الجوهري ١٤ : ٧ ، ٣٠ : (1. : ٣1٣ ( 1. : YAY ( Y : Y.1 ( 1. 17: 418 أحمد بن عبد الله بن اسماعيل المراكبي ٥٩: T: XE 4 18 أحمد بن عبيد الله بن عمار ١٤ : ٧ ، ٨٤ : ١ 1: 48. 47: 400 4 14: 44 4 17 5 人: ٣٩٢ : 1. : ٣٩. : ٢ 🤈 أحمد بن عمر ۱۳۱: ۷، ۲۰۱ : ۹ أحمد بن عمير بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ۲۰۵ ٪ ۸ و ۹ أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي العطار بالكوفة ٢٢ : ٣ أحمد بن الفرات ٥٥ : ١٢

الحسن بن زيد ١٢١ : } الحسن بن على ٩ : ١٨ ، ١٥ : ١٣ ، ١٦ : 4 E: 9. 4 1. 9 1 : YE 6 0 : E9 6 17 : 1.0 ( 17 : 7.1 ( 8 : 197 ( 7 : 171 ۷ : ۲۸۰ ، ۷ الحسن بن على الخفاف ٣١٨ : ٤ الحسن بن على السلولي ١٦: ١١٧ الحسن بن عليل العنزى ٩٠ : ٣٩٦ ، ١ - ١ الحسن بن يحيى ١١٢ : ٤ ، ٢٥٥ : ٣ ، ٢٩٦ : 9: 4.. 6 10 الحسين بن اسحاق . ٤ : ٣ الحسين بن على الياقطاني ٣٩: ٩ الحسين بن نصر بن مزاحم المنقرى ٢٢: ٧ الحسين بن يحيى ٩٦: ٣، ١٠٢: ١٠ ١ ١٢٩: \$ 1 ' YYY : 11 ' YYY : 1 ' 0 XY : 7 الحكم بن محمد المارني ٣٥٣ : ١٤ و ١٥ ، 17: 44 حكم بن يحيى الكنتحي ٢٤ : ٢٠ ، ٣٤ : ٥ حماد بن اسحاق بن ابراهیم الموصلی ۵۶: ۱۰ ۲۱: ۱ ، ۲۷: ۶ ، ۱۳۶: ۵ ، ۲۰۱: 11 c 31 3 007 : 3 3 177 : A 3 777 : A e 11 , 797 : 01 , 044 : 7 حماد الراوية ٩٣ : ١٣ ، ٩٦ : ٣ ، ١٠٢ : (0: 7.1 ( 18: 179 ( 8: 117 ( 1. : ٣٩٦ < ٩ : ٣.. < ١٦ : YAo < A : YAo حمدون بن اسماعیل ۷۲ : ۱۰ ، ۸۰ : ۱٦ ، **ፕ** ፡ አነ حمزه بن شوذ*ب ۳۹۳* : ۱۱ حمزةً بن عتبة اللهبي ١٢٩ : ١٤ و ١٥ ، ١٣٠ : ٤ و ١٤ الحميدي ٥٨٥: ٩ حيان بن على العنزى ٣٧٦: ٢ حیان بن هلال ۳۹۲ : ۲ (さ) خالد بن الحر ۳۹۲: ۳ خالد بن صفوان ۲۸: ۸ خالد بن کلثوم الکلبی ۲۸۶ : ۲ ، ۲۹۳ : ۱۵ ،

777 : 7

الخراز = أحند بن الحارث الخراز

اياس بن شبة ٢٨٢ : ٧ ايوب بن عمر ١١٦ : ٧ : ١٢٠ : ١ : ٢ : ٢ (ب) بدعة ( جارية عريب ) ٨٥ : ٤ بشر بن زید ۲۰: ۱۰ بشر بن مروان ۹: ۳۸۵ : ۹ بكر بن عبد الله ، مولى أبي بكر ١٢٣ : } البلاذري ۳۸۹: ۱ بندقة بن محمد حجازة الدهان ۱۱۸ : ٥ و ٦ بنو الحادث بن كعب (حدث عن بعضهم أبن الكلي) ۱۷: ۲ (0) تحفة ( حارية عريب ) ٧٨ : ١٢ ، ٨٥ : ٤ تميم بن زيد القضاعي ٣٥٣ : ١٥ التوزي ٢٦ : ٦ (ह) جابر بن جندل ۳۱۳ : ۲ ، ۳۶۹ : ٦ جحظة = احمد بن جعفر جحظة جرير بن حازم ٣٠٥ : ٧ جرير الديني الغني ١٠٠١ أ جعفر بن محمد العنبري ۲۸۶ الجمحى = محمد بن سلام الجمحى جهم السليطيُ ٢٨٢ : ٧ الجوهرى = أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ايور **( ح )** يود الحسارت بن محمد بن زياد ٩ 7: 71. 6 17 حبیب بن محمد ۴۹۳ ۱۶۰ حبيب بن نصر الملبي ١٢٥ : ١٨ ، ٢٠٥ : ٧ ، Y77: V . TVT: N . 3A7: 1 . TFT: 10: 8.4 ( 17: 8.. ( 14: 448 ( 1. الحداني = خلف بن المثنى الحداني الحرمي بن أبي العلاء ٩٦ : ٢ ، ١٠٢ : ١٥ : 1.7 < 1. : 1.0 < 8 > 7 : 1.7 < 18 ٠١ / ١٠٨ : ٩ / ١١١ : ١٢ و ١٨ ، ١١٤ : ٢١ ، ١١٠ : ٤ و ١٩ ، ١٢٣ : ١٤ ، ١٣٤ : 1: 474 (1: 470 ( 4: 174 (1) الحزنبل = محمد بن عبد الله الحزنيل الحسن البصري ٣٥: ٤ الحسن بن دينار ٤٠٠ ١٧ .

الخزاعى = هاشم بن محمد الخزاعى الخفاف = الحسن بن على الخفاف خلف بن المثنى الحدانى ٢٥٥ : ٢ خلف (د)

داود بن ابی هند ۳۰: } دماذ ( ابو غسان ) ۲۲۷ : ۱۰ : ۳۹۳ : ۳ : ۵ : ۸ : ۳۹۲ : ۹

**(3)** 

ربیعة بن مالك بن حنظلة ۲۷۹ : ۱۱ رجل من هذیل ۲۰۸ : ۷ رؤیة بن العجاج ۳۲۸ : ۳ روح الطائی ۳۹ : ۱۲ السریاشی ۲۹ : ۱۰ ، ۲۰۸ : ۷ ، ۱۳ ، ۱۳۲ : ۸ ، ۲۷۹ : ۹ ، ۳۲۶ : ۶ ، ۳۲۵ :

 $(\mathbf{j})$ 

سعدان بن المبارك ٣٥٨ : ٧ و ١١ ، ٣٧٠ : ٨

السعدى ٣٦٥ : ١٠

سعيد بن ابان القرشى ١١١ : ٢

سعيد بن عقبة الجهنى ١١٩ : ٩

سعيد بن همام اليمامى ٣٦٣ : ٦

سفيان بن الحسن ٣٨٥ : ٩ و ١٩١ : ٣

السكرى = أبو سعيد السكرى

السكن بن سعيد ٣٢١ : ٣ ، ٣٢٤ : ٨

سلام بن المندر ٣٠٠ : ١ ، ٣٢٤ : ٨

سلمة بن صغوان الزرقى ١٠٨ : ٧ و ٩

سسلیمان بن آبی سسلیمان الجوزجانی ۳۲۷:
۷ و ۸
سلیمان بن داود الجمعی ۱۰: ۱۰
سلیمان بن عیاش السعدی ۱۲۶: ۱۶
السندی بن شاهك ۱۲۳: ۱۶
سوار بن آبی شراعة . ۶: ۸

الشاهيني ٥١: ١٢ شبة ١٥: ٣ الشعبي ٣٠: ٥ و ١٧، ٣٧٦: ٣ شبعيب بن صخر ٣٠٢: ١٤ ، ٣٠٩: ٢، ٢٨٤ ٣٨٤: ١٤

صاحب المصلی ۱۲۳: ۵، ۱۲۵: ۶، ۲۵۲: ۷ صالح بن رستم الخراز = عامر بن ابی عامر صالح بن علی بن الرشید، زعفرانه ۷۸: ۵ صالح بن محمد، أبو توبه ۱۳: ۸ صالح المری ۳۹۳: ۱۵ صباح ۲۰: ۱۵:

صعصعة بن ناجية الجاشعى ٢٧٩ : ١١ الصولى = محمد بن يحيى الصولى الصيرفى = أبو عبيد محمد بن أحمد الصيرفى الصيمرى = أبو العنبس الصيمرى

(ض)

الضحاك بن بهلول الفقيمي ٣٢٦: ٥

(上)

الطفیل بن عمرو الربعی ۲۷۹: ۱۰ الطوسی ۱۱۵: ۱۲ و ۱۹ (ظ)

طبية ، مولاة فاطمة ( أم عبد الله بن الحسن ) ١٩: ١٢٥

(3)

عامر بن أبي عامر ٣٠٤: ٣ عباد بن يعقوب ١١٧: ١٧ العباس بن أحمد بن الفرات ، أبو الخطاب ١١: ٨٥ عباس بن أحمد بن ثوابة ، أبو الفضل ٤٤: ١٠

العباس بن بكار ۲۸۰ : ۱٤

٤ : ٣٧٤ ، ٥ : ٣٧٤ ، ٥ : ٣٧٠ . العباسي بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس 771:17 العباس بن هشام ۲۰۳: ۱۱ عبد الله بن محمد المروزي ٧٩: ١٣ عبد الله بن مصعب ( جد الزبير ) ١٩: ١٢٥ عبد الحميد ٤٠٠ : ١٧ عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ٢٥ : ١٤ ، عبد الله بن المعتز ٥٥ : ١٠ : ٥٩ : ١ ؟ ٦٣ : 777 : 1 > 777 : 11 > 277 : X 7 3 7 : 1 6 7 3 7 7 : 1 3 7 7 : 7 6 7 1 3 عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان ١٢٥ - ٣ ۱۹ : ۱۰ ، ۷۰ : ۲ ، ۷۱ : ۱ و ۱۳ و ۱۷ ، عبد الرحمن بن مسمود ( مولى أبي حنين ) T: VX ( 1T: VY ( 11: V7 ( E: Yo ۱۲۰ : ۱۲ و ۱۳ و ۱۱ ، ۸۶ : ۲ و ۱۶ ، ۸۵ : ۱۱ عبد الصمد بن المعذل ١٩٦ : ١٦ عبد الله بن موسى بن عبد الله مبن الحسين عبد العزيز بن أحمد بن بكار = غم صاحب 3/1:3/ 1/1:7 الأغاتي عبد العزيز بن عمر ١٢١ : ١٠ عبد الله بن يعقوب ١١٨ : ٥ عبد العزيز بن عمران ١٠٣ ؟ ٩ عبد الملك بن عبد العزيز بن يوسف بن الماجشون عبد القاهر بن السرى السلمي ٢٩٦ : ٥ ، **711** : **A** 1.: 171 عبد الواحد بن ابراهيم بن محمد بن الخصيب عبد الله بن أبي سعد ١٣١ : ٧ ، ١٤٩ : ٦ ، = ابن الخصيب ١٩٦ : ٤ و ٥ ، ٢٠٥ : ٨ ، ٢٢٧ : ٨ ، عبد الواحد بن سعيد ١٠٤ : ٨ 10: 8.7 4 1: 788 4 18: 747 عبد الوهاب بن عيسي الخراساني ٧٠: ٢ عبد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر ٩٦ : عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٥٧ : ١٥ ، 11:171 6 8 434 : 3 > 1VL : 3 عبد الله بن أيوب بن أبي مشمر ١٠ : ١٠ و ١١ عبيد الله بن محمد القرشي ٣٩٢ : ٨ عبد الله بن حبيب ٣٥٨ : ١١ العتابي ٥٥: ١٧ عبد الله بن الحسين بن سعد ٣٩: ١٦ عتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن الحسين بن سيند القطربلي ٤٢ : هشام ۱۱۱ : ۱۳ و ۱۶ ٦ و ٧ العتبي ۳۷۵ : ۸ و ۱۳ عبد الله بن زالان التميمي . ٣٤ : ١٣ عشمان بن ابي العلاء ٨٠ ٪ ٦ عبد الله بن شبیب ۱۰۸ ، ۲ عثمان بن خالد العثماني ١٠٠ ٤٠١ عبد الله الضحاك ٢٨١: ١٢ عروة بن الزبير ٩: ١٩ عبد الله بن عدى بن الخيار = ابن ام قتال عقال بن صعصعة ٢٨٢ : ٨ عبد الله بن على الحسن الهاشمي ٣٧٦: ٢ عقال بن كسيب أبو الخنساء العنبري ٢٧٩ : ١ عبد الله بن كريم ١٦:١١ و ١٧ عبد الله بن مالك ٢٨٤ : ١٠ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، عقبة بن سلم بن نافع بن الازدهاني ۱۲۲: ۲ : 441 ( ) : 440 ( ) : 418 ( ) : 430 و ۳ و ۶ و ۱۲ و ۱۶ ( 10 : YEY ( 17 : YE. ( Y : YTA ( E العلاء بن اسلم ٣٤٣ : ١٦ ، ١٦٤ : ٥ 337: 0 ) 737: Y ) A37: 11 ) 007: العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سسوية ٠١ ، ٢٥٦ : ١٦ ، ٣٥٧ : ١١ و ١٧ ، 17 : 435 . 3 : 474 **ጓ ፡ ምጊ. ሩ የ ፡ ኖ**ዕባ ሩ ነነ <sub>ወ</sub> ኛ ፡ ኛ<mark></mark> የ</mark> علوية ٧٠ : } و ٨ ، ٧٦ : } e 01 ) 177: 7 ) 777: 0 e 71 ) 777: على بن أحمد الباهلي ١١٧: ١٢ ۲ ، ۳۲۶ : ۱ و ۱۰ ، ۳۳۵ : ۵ و ۹ و ۱۳ على بن الحسين ٧١: ١٢ (7: ٣٦٨ ( 4: ٣٦٧ ( F: ٣٦٦ ( 1V ) على بن الحسين بن عبد الأعلى ١٢٨: ١

عمر بن عبد الله بن حميل العتكى ١١٩ : ٧ على بن رباح ١٢٣ : ٤ و ۱۹ و ۱۲۱ : ۱۰ ، ۱۲۲ : ۵ ، ۱۲۵ : على بن زيد ٢٠٥٠ ١ على بن سليمان الأخفش ٤ : ٨ : ٢٦ : ١ ، ۳ و ۸ عمر بن محمد بن عبد اللك الريات ٣٨٨ : ١ V7:01,73:7,33:0,03:P1 عمر بن محمد بن يحيى بن الحارث بن اسحاق : 17 · 17 : AY · 17 : EA · 11 : EY ( 17 : Y.A ( 10 : 197 ( Y : 170 ( A 10:177 عمرو بن أبي عمرو الشيباني ١٣ : ٧ : ١٢٨ : Y: TY. . A > T : Y { A . 17 : Y Y على بن صالح صاحب المصلى = صاحب المصلى A = TYE 4 11 عمرو بن شهاب ۱۲۰ : ۷ على بن عاصم ٢٩١ : ٥ المبرى ٢٠٢ : ٣ ، ٣٠٣ : ٤ ، ٣٩٦ : ٨ على بن عباس النوبختي ٤١ : ٧ عوانة بن الحكم ٢٨١ : ٣٢٤ ، ٣٢٤ : ٩ ، على بن عبد العزيز ٥٥ : ١٣ ، ٥٩ ، ٨ 17: 710 على بن القاسم ٣٠: ١٧ على بن محمد بن سليمان النوفلي ٢٥٥ : ٦ ؟ العنبرى = جعفر بن محمد العنبرى العنزى = الحسن بن عليل العنزى ١٥ : ٢٦٨ : ١٠ و ١٣ ، ١٨٢٢ : ١٥ على بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن ٧٣ : عيسى بن اسماعيل العتكى ١٠٥٥ و ٨ عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابي طسالب ١٢١ : ٤ ، ١٢٢ : ١ و ٢ على بن محمد المدائني ١٤٩ : ٥ (غ) على بن هشام . ٩ : ٤ و ٥ على بن يحيى المنجم ٢٣ : ١٥ ، ٣٥ : ٥ ، ٥٥ : الفلابي ۲۸۰ : ۱۶ : V9 ( 10 : VA ( 19 5 7 : TV ( 1A (ف) 14: 48 4:14 الفضل بن الحباب الجمحى = أبو خليفة على بن يوسف ٤٠ : ٩ و ١٥ الفضل بن العباس بن المأمون ٧٩ : ١٤ عم صاحب الأغاني ١٣ : ١٦ ، ١٢٠ : الفضـــل بن مروان ٦٠ : ٥ ، ٦٧ : ١٨ ، ١٨ : ١٨ ، ٣ · 189 · 11 · 174 · 18 : 170 · 4 · E: Y. F : Y. Y : E: Y. I ( 7 فضيل الرقاشي ٣٩٢ : ١٠ : YAE ( A : YYP ( 0 : Y1E ( Y : Y.o (ق) · A : ٣٦٦ · 1 : ٣٤. · Y : ٢٨٥ · ١٦ القاسم بن زرزور ۱۸: ۱۸ و ۱۷ ، ۷۱ ، ۱۰ ، ۱ ، 9: 2.1 عمارة بن عقيل ٣٨٧ : ٥ القاسم بن عبد الرازق ۱۱۸: ۱۱ عمر بن ابي بكر الموصلي ٩٦ : ٤ القاسم بن عبيد الله ٤٧ : ١١ عمر بن أبي بكر المؤملي ٩٦ : ٢ و ٣ القاسم بن محمد الأنباري ٢٤٠ : ١ عمر بن ابي الموالي ١٦٦ : ٧ قبيصة بن معاوية المهلبي ٤٠٠ : ٧ عمر بن شبة ، ابو زيد ١٤ : ٨ ، ٣٠ : ٣ القحلمي ٣٣٨: ٢، ٣٤٠ ، ١٣: ٣٥١ ، ٢٥٩ : ١٢، ر ۱۱، ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲ : YAI ( ) : TV4 ( Y : T71 ( 10 : T7. و ۱۱ ، ۱۲۰ : ۷ و ۱۲ ، ۱۲۱ : ۳ و ۱۰ ، (A: 170 ( Y. ) { : 177 ( 1 : 177 3 ን ሊዮờ ፡ ፖር قريض ٥٥: ١٥ ، ٥٩: ٣ و ٤ : 177 (1: 17) ( ): 177 ( 8: 1.7 القطراني المفتى ١٩٦٠: ٥ < Y : T1X ( 1. : TAY ( Y : T.1 ( ) القطريلي = عبد الله بن الحسين بن سيند 17: 8.. 6 17: 418 6 1. : 414 ألقطر بلي عمر بن عبد الفقار ١١٩ : ٢

377: 3 c A > YTT: 11 > PPT: 71 محمد بن حسين ١٩٦ : ٥ محمد بن الحسين الكندى ٢٠٨ : ٦ ، ٢٧٩ ٨ محمد بن خالد البجلي ١٠٤: ٩ محمد بن خلف المخزومي ١٢٣ : ٢٠ محمد بن خلف المرزبان ١ : ١٦ ، ١٣ : ٨ ، ٧٩: 71 . ٧٠ : ١ - ١١ - ١١ ، ١٧ : ١١ محمد بن خلف وکیع ٥٤ : ١٠ ، ١٠٨ : ٢ ، \*\*\*\* : 11 : 17 : 0 : 777 : 11 : 7AY A: { · { · V : { · · · \ ) o محمد بن ذى السيفين اسحاق بن كنداجيق 1. : VE محمد بن رستم الطبري ۲۸۱: ۱۸ محمد بن روح العدوى ۲۹۰: ۷ محمد بن زکریا ۲۸۱ : ۱۲ محمد الزهري ٣٤٦: ١٦ محمد بن زیاد ۳.۹: ۲ محمد بن سلام الجمحي ٢٩ : ١٤ ، ٣١ : ٥ ، 11 : 3 : 797 : 01 : 790 : 8 : 117 : 4.6 ( ) : 4.4 ( 18 : 4.4 ( 10 : 4.1 ۲ و ۱۳ ، ۳۰۹ : ۱۳ ، ۲۰۹ : ۲ و ۷ ، ٠١٤ : ٢٥٣ : ٦ : ٣٣٤ : ١٦ : ٣١٠ 307 : Y > 3A7 : Y | Y A7 : 31 > YA7: : ٣٩٧ ( 10 ) 1 . : ٣٩٤ ( 7 : ٣٩١ 6 0 ٠١ و ١٦ ، ١٩٣ : ٨ محمد بن سليمان الكوفي ٣١٨ : ٥ محمد بن صالح بن النطاح ٣٨٨ : ١

محمد بن سليمان الكوفي ٣١٨: ٥ محمد بن صالح بن النطاح ٣٨٨: ١ محمد بن الصباح = ابن الصباح محمد بن الضحاك ١٢٠: ٨ و ٩ محمد بن عباد بن حبيب المهلبي ٣٠: ٣ و ٤ ، ٣٢١: ١٤، ٣٢١: ٣ ، ٣٢٢: ٨ محمد بن العباس اليزيدي ٢٥ : ١١ ، ٢٥٨: ١ ١٠ ٨٠٨: ١١ ، ٢٥٢: ١١ و ١٤ ، ٣٧٠: ١ محمد بن الأعلى بن كناسة . ٩ : ٥ ، ٢٠٠٠:

محمد بن عبد الرحمن ٨٠ : ١٦ محمد بن عبد العزيز ٣٠ : ١٦ محمد بن عبد الله الانصارى ٣٨٤ : ٧

قعنب بن المحرز الباهلي ٣٩٠ : ١٠ و ١٢ و ١٥ (ك)

الكراني ٢٠٧: ٣، ٣٠٠: ٤ ، ٢٨٠ : ٧ ، ٢٩٦٦ : ٨ الكنتحى = حكم بن يحيى الكنتحى كوز الرواية = اسحاق بن مروان كيسان بن المعرف النحوى ٣٩١: ١ (ل)

لبطــة بن الفرزدق ۲۸۵ : ۸ ، ۳۸۰ : ۱ ، ۱ ، ۲۸۲ و ۲۸۳ : ۱ ، ۳۸۸ ت ۳۸۸ ت ۳۸۸ تولیط ۲۰۲ : ۲۰۳ : ۲۰۳ نالهبی = حمزة بن عتبة لؤلؤ ( صدیق علی بن یحیی المنجم ) ۲۹ : ۱۰ (م)

المازنى = الحكم بن محمد المازنى المبرد ٢٦ : ١ مجالد ٣٧٦: ٢

المجمعی = سلیمان بن داود المجمعی محمد بن ابراهیم الجراحی = قریض محمد بن ابی رجاء ۱۶ ۱۸ محمد بن احمد الحکیمی ۸۱ : ۱۷ محمد بن احمد بن الطلاس ، ابو الطیب محمد بن احمد بن الطالاس ، ابو الطیب

محمد بن اسحاق البغوى ۲: ۲، ۲۷۶: ۱ محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم ۱.۳: ۸ محمد بن اسماعيل الحساني ۳۹۱: ۵

محمد بن اسماعیل الحسانی ۲۹۱ . ه محمد بن بحر الأصبهانی الکاتب ، ابو سسلم ۷: ۲۳

محمد بن الحسن بن درید ۲۲ : ۲ ، ۰.۰ : ۲ ، ۲۰۳ : ۲ ، ۲۸۲ : ۲ ، ۳۲۱ : ۳ ،

المراكبي = أحمد بن عيد الله بن اسماليل محمد بن عبد الله البكري ١١٧ : ٦ المراكبي محمد بن عبد الله الحزنيل ١٣ : ٧ ، ١١٥ : مروان بن ابی حفصة ۲۷۳ : ۱و ۲ 11:144 6 8 مسمع بن مالك بن جحوش البجلي ٤٠٤ : ١٠ محمد بن على الأنباري ٤٨ : ١ محمد بن على بن خلف ١١٩ : ١ مصعب الزبیری ( عم الزبیر بن بکار ) ۹ : ۱۹ ، محمد بن على بن سعيد الترمذي ٢٥٨ : ١٣ ، : 144 . 19 : 110 . 4 : 97 . 17 : 17 11 < YVY . T : Y79 , 10 : 19 , 17 محمد بن عمران الصيرفي ٣٩٦: ١ محمد بن عمران الضبيّ ١٢٢ : ٢ ، ٢٨٤ : ١ المظفر بن كيغلغ ٦٨ : ١٦ معاویة بن عمرو ۳۸۷ : ٦ و ۲ ، ۳۲۷ : ۷ ، ۴۵۷ : ۱۱ و ۱۷ المعتمد ٧٨ : ٣ محمد بن انقاسم الأنباري ٢٦: ١٢ معمر بن عبد الوارث ٢٩: ٥٠ محمد بن القاسم بن مهرویه ۱۹۳ : ٤ محمد بن القاسم = أبو العيناء معمر بن المثنى ، أبو عبيدة ٢٥ : ٦ ، ٢٦ : ٧ ، 710 . 12 : 7. 1 . 2 : 7. 7 . 14 : 7. محمد بن محمد العمري ۱۱۱ : ۱۷ . 11 . 772 . 7 . 777 . 7 . 777 . 10 . 11 . محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ١٣٤ : . TTY : \$ . TTY : 11 . TOY : V . TTY . T: 700 . 0 ۲۱ ، ۱۳۸۸ ، ۷ و ۱۲ ، ۲۷۰ : ۷و۸ ، ۱۲۳: محمد بن معاوية الأسدى ٣٩٦ : ٢ · T: TAT : 1 : TAN : 1 . TAN : 7 . محمد بن المنكدر ۲۷٤ : ۲ ۳۹۰، ۲ و ۸ و ۱۳ ، ۳۹۱ : ۹ ، ۳۹۹ ، محمد بن موسى بن طلحة ٣١٨ : ٤ ، ٣٣٨ : · 11 : ٣٥٩ : 11 : ٣٤٨ : 17 : ٣٤٠ : 11 . المفضل الضبي ١٣٣ : ٩ ، ١٧٥ : ٣ ، ٢٨٤ : : ٣٦٤ . ٦ : ٣٦٣ . ١٢ : ٣٦٢ . ٦ : ٣٦١ 7 . 3 67 : 71 . 1, 057 : 7, 757 : 8, 377 : 3, 077: المنقرى = الحسين بن نصر بن مزاخم المنقرى ۸ و ۱۳ ، ۳۷۸ : ۵ ، ۳۷۹ : ۷ ، ۳۸۱ : المنكدر بن محمد بن المبكدر ٢٧٤ 7: 475 . 5 المنهال بن بحر بن أبي سلمة ٣٩٣ : ١٥ محمد بن موسی بن یونس ۹۳: ۳، ۷۱: ۱ المهلبي = حبيب بن نصر المهلبي محمد بن النضر ٤٠٠ : ٨ مؤرج ۱۷۹ : ۳ محمد بن یحیی الصولی ۳۹ ، ۹ و ۱۱ ، ٤٠ : موسى بن شعيد أبن عبد الرجنن ١١٩ : ١٩٠ ، : 117 . 4 : 0 . 70 : 4 . 1 : 54 . 7 موسى بن طلحة بن أبى زيد الأنصارى ٢٨٤ : ۳ و ۱۱ ، ٤٠٠ : ۲۱ ٠١ و ١١ و ٧٤٧ : ٤ ، ٨٤٣ : ٣ ، ٢٥٣ : محمد بن یحیی بن علی بن حمید ۲۹۱: ۲ ۱۷ و ۱۷ محمد بن يحيى الواثقي ٧٢ : ١١ الموصل = عمر بن أبي بكر الموصلي محمد بن يزيد المبرد النحو ۸۷ : ۱۹ ، ۱۹٦ : المؤملي ٩٦ : ٤ میمون بن هارون ۲۰ : ۱۶ ، ۲۷ : ۱۱ ، ۸۱ : محمد بن یوسف الثغری ۲۱ : ۹ و ۱۶ و ۱۳ ٧١ ، ١٨ : ١ و ١٦ و ١٧ ، ٨٦ : ١٥ ، ١٥٠٠: و ۱۸ ، ۲۲ : ۸  $\label{eq:constraints} \mathcal{L}_{\mathcal{A}} = \left\{ \begin{array}{ll} \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} \\ \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} & \mathcal{L}_{\mathcal{A}} \end{array} \right.$ المدائني ٩ : ١٩ ، ١٥ : ١٣ ، ١٦ : ٢ ، ١٠٦ : (3) . 1 . 77 . 0 . 0 . 71 . 11 . 11 . : YA7 . 9 : Y7V . 2 : Y77 . 1 Y : YVY نحرير الخادم ٦٨ : ٩ النضر بن حديد ٣٧٥ : ٣ المديني ۲۰۰ : ۲

# فهرس المغنين

ابراهیم بن المهدی ۷۵: ۶ ابراهيم الموصلي ٩١ : ٦ - ١٧٨ : ٥ ابن جامع ٥٦ : ١٢ ، ٥٧ : ٤ و ه ابن سریج ۵: ۷ و ۸ ، ۹: ۹ ، ۱۱۳ : ۲ ، ۱۹۸ : ۲۲۲ : ۸ و ۱۲ ، ۲۲۲ : ۷ ، 1: ۲94 ( ) : 100 ابن عباد الكاتب ١١٣ : ١١ ابن محرز = حسين بن محرز ابن مسجح ۲۰۶ : ٦ و ۷ اسحاق بن ابراهیم الموصلی ۵، ۲ و ۱۰ و ۱۶ ٧٥ : ١ و ١٣ ، ١٧ : ٢٠ و ٢١ بحر بن العلاء ٢٤٩ : ٥ بنان بن عمرو ۷۸: ۲۰: ۷۹: ۲ و ۱۰ حسين بن محرف ١٠٠٦ ، ١٥ ، ٣٠ ٩٣ ، ١٠ ١ ( a : Y. 8 ( A ) V : 1 ( A : 1. Y 177 : 3 حنین ۱۹۸ : ۱ و ۲ خليل المعلم ١٩٥ : ٤ خليلان = خليل العلم الزبير بن دحمان ٩٣ : ١ ساجى ، جارية عبيد الله بن عبد الله بن طاهر V : Vشارية ۸۷: ۲ طالب بن يزداد ٧٧ : ه و ٦

طویس ۱۹۸ عارية ٢٧٥ : ١١ عبد الله بن طاهر ٨: ٤ عريب ستحسنة - ( أخبارها وأصواتها ) ٥٥ -10: 147 ( 7 : 77 ( 1) علوية (٥٠ : ٢ ، ٧٣ : ٨ ، ٥٧ : ٤ و ٨ ، ٧٧ : A: YoY . 1. عَمْرُو بَنِ بِاللَّهُ ٨ : ٤ ، ٧٥ : ٣ ، ٨٧ : ١٤ الغريض ( غريض مكة ) ١١٣ : ٩ ، ١٩٩ : ١١ د ۱۲ ، ۲۹۷ : ۱۰ ، ۶۰۶ : ٥ و ۱۶ و ۲۱ ليس ، جارية عبد الله بن طاهر ٨: ٥ مالك بن أبي السمح ١٩٩ : ١١ ، ٢٦٣ : ٧ و٨، **V: 110** محمد بن استحاق بن عمرو بن بزيغ ١٧٤ : ٦٠٧ مخارق ۷٥: ۲، ۹۲: ۸ و ۱۶ و ۱۵، ۲۵۲: ۸و۱۰ معبد ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ٥ و ١٢ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ٧ و ٨ و ١٤ و ۱۷ و ۱۸ ، ۱۱۱ : ۱ و ۲ ، ۱۹۷ : ۱۵ ، معقل بن عیسی ۹۲: ۲ و ۱۷ الوائق ۷۷ : ٥ و ۱۲ يونس ١٩٨ : ٢٦٧ ، ٢٦٧ : ١١

# فهرس المغنين

ابراهیم بن المهدی ۷۵: ۶ ابراهيم الموصلي ٩١ : ٦ - ١٧٨ : ٥ ابن جامع ٥٦ : ١٢ ، ٥٧ : ٤ و ه ابن سریج ۵: ۷ و ۸ ، ۹: ۹ ، ۱۱۳ : ۲ ، ۱۹۸ : ۲۲۲ : ۸ و ۱۲ ، ۲۲۲ : ۷ ، 1: ۲94 ( ) : 100 ابن عباد الكاتب ١١٣ : ١١ ابن محرز = حسين بن محرز ابن مسجح ۲۰۶ : ٦ و ۷ اسحاق بن ابراهیم الموصلی ۵، ۲ و ۱۰ و ۱۶ ٧٥ : ١ و ١٣ ، ١٧ : ٢٠ و ٢١ بحر بن العلاء ٢٤٩ : ٥ بنان بن عمرو ۷۸: ۲۰: ۷۹: ۲ و ۱۰ حسين بن محرف ١٠٠٦ ، ١٥ ، ٣٠ ٩٣ ، ١٠ ١ ( a : Y. 8 ( A ) V : 1 ( A : 1. Y 177 : 3 حنین ۱۹۸ : ۱ و ۲ خليل المعلم ١٩٥ : ٤ خليلان = خليل العلم الزبير بن دحمان ٩٣ : ١ ساجى ، جارية عبيد الله بن عبد الله بن طاهر V : Vشارية ۸۷: ۲ طالب بن يزداد ٧٧ : ه و ٦

طویس ۱۹۸ عارية ٢٧٥ : ١١ عبد الله بن طاهر ٨: ٤ عريب ستحسنة - ( أخبارها وأصواتها ) ٥٥ -10: 147 ( 7 : 77 ( 1) علوية (٥٠ : ٢ ، ٧٣ : ٨ ، ٥٧ : ٤ و ٨ ، ٧٧ : A: YoY . 1. عَمْرُو بَنِ بِاللَّهُ ٨ : ٤ ، ٧٥ : ٣ ، ٨٧ : ١٤ الغريض ( غريض مكة ) ١١٣ : ٩ ، ١٩٩ : ١١ د ۱۲ ، ۲۹۷ : ۱۰ ، ۶۰۶ : ٥ و ۱۶ و ۲۱ ليس ، جارية عبد الله بن طاهر ٨: ٥ مالك بن أبي السمح ١٩٩ : ١١ ، ٢٦٣ : ٧ و٨، **V: 110** محمد بن استحاق بن عمرو بن بزيغ ١٧٤ : ٦٠٧ مخارق ۷٥: ۲، ۹۲: ۸ و ۱۶ و ۱۵، ۲۵۲: ۸و۱۰ معبد ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ، ۲۰ : ۲ ٥ و ١٢ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ٧ و ٨ و ١٤ و ۱۷ و ۱۸ ، ۱۱۱ : ۱ و ۲ ، ۱۹۷ : ۱۵ ، معقل بن عیسی ۹۲: ۲ و ۱۷ الوائق ۷۷ : ٥ و ۱۲ يونس ١٩٨ : ٢٦٧ ، ٢٦٧ : ١١

### فهرس رواة الإلحان

على بن يحيى المنجم ه٩ : ١٠ ، ١٩٨ : ٣ عمرو بن بانة ٧٣ : ٩ ، ٧٦ : ١٠ ، ١٠٢ : ٧ ، ١١٣ : ٧ ، ١٧٨ : ٥ ، ١٩٨ : ٤ ، ١٩٩ : ١٠ ، ٢٠٤ : ٦ .

مالك ۱۹۷: ۱۱ ، ۱۹۸: ۲ و ۳ و ه

الهشامی ۸: ۵ ، ۲۸: ۱۶ ، ۱۰ : ۱۱ ، ۱۱ : ۲۱ : ۸ ، ۱۲ : ۲۷ ، ۲۱ : ۲۷ ، ۱۲ : ۲۷ ، ۱۲ : ۲۷ ، ۱۲ : ۲۷ ، ۱۲ : ۲۰ ، ۲۰ : ۲۰ ، ۲۲ : ۲۰

ا يونس ه ٩ : ٧

1 : .

# فهرس الأعلام

(1)

ابان بن عثمان \_ قدم المدينة في امارته كثير والفرزدق فتحداه ابن أبي بكر بن حزم الانصاري بشعر حسان بن تابت ٢٧٠: ٩ ابان بن الوليد البجلي \_ عامل خالد بن عبد الله القسري على فارس ، كتب الية الفرزدق ليعطيه ليتزوج ظبية ابنة حالم فاعطاه ما سسال وارضاه فمدحه ٣١٨: ٧ - ١٤ ، ٣١٩: ١ · ١٠ وكانوا عشرة جميعا شعراء دهاة سراعا لايدركون عدوا ٢١٥: ٢ ، ٢٢٠: ٦ - ١٣٠ ابراهيم بن الحسن بن الحسن – أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن ابي طالب عليهم السلام ١١٨: ٠ ٢٠٠

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب - تمثل بأبيات لهدبة لما بلغه قتل أخيه محمد ٢٧٣ : ٨ و ٩ ٠ ابراهيم بن المدبر - اجتمع مع جماعة من أهل

براهيم بن المدبر ـ اجتمع مع جماعه من أهل الأدب والظرف في جزيرة المؤيد على موعد مع عريب ٧٩ ـ ١٠ . ١٠

ابراهيم بن المهدى ـ أجمع على فضله فى الصنعه هو وابن جامع ٥٧ : ؟ و٥٠ ؛ حضر غناء عريب مستحسنه عند محمد الامين وقرظها ٦٦ :

ابراهيم الموصلي \_ غنى فى شلسعر الكميت ٩١ : ٦ ، وللشنفرى ١٧٨ : ١ \_ ٥ · الأبرش الكلبي \_ سالة هشام بن عبد الملك فى الحج عن على بن الحسين بن على بن أبي طالب فقال : ما اعرفه ، وأجابه الفرزدق يملحه بقصيد ٣٧٧ : ١٥ \_ ١١ ·

ابن ابی بکر بن حزم الأنصاری ــ تحدی الفرزدق بشعر حسان بن ثابت وأمهله ســنة .۳۷ : ۹ و ۱۰ •

ابن أبى جمعة ـ كنية كثير عزة ٢٥٩ : ٩ . ابن أبى دباكل = سليمان بن أبى دباكل . ابن أبى دبيعة = عمر بن أبى ربيعة

ابن أبى الشيخ الفقيمى ــ صاحبه الفرزدق الى وسمة ذبيان بن أبي ذبيان العدوى ٣٠٣ : ٢٠٥ و ٥

أبن أبى علقمة الماجن \_ أراد أن ينزو على الفرزدق حتى لا يهجو قومه ٢٤٣: ١٦ \_ ١٨ ، ٣٤٧: ١ \_ ١٨ ، ٣٤٧: الله المردق ٣٤٠ : ١١ ، ٣٣٠: ١ \_ ٢ ) خبره مع الفرزدق ٤٠٠ : ١١ و ١٣ .

ابن أبى قماش ــ هجاه البحترى بقصيدة ٣٨: ٨ - ١٧ .

ابن أبى كاهل = سويد بن أبى كاهل .
ابن براق الفهمى ــ ( عمرو بن براق ) ــ رافق
تأبط شرا فى اغارته على بجيسلة ١٣١:
٩ و ١٥ / ١٣٢: ١ و ٤ و ١٠ و ١٤ / ١٣٣:
٩ و ١١ و ١٢ / ١٣٤: ٨ / ١١١: ١٠ /
و للآخذ بثأر صاحبيهم عمرو بن كلاب وسعد
بن الأشرس ١٦٠: ١٠ / واعترضت لهما
خثعم ١٦١: ٣ / واغارا على بنى نفائة بن
الديل ١٦٣: ١ / أغار حريم على ابله وخيله

فاستردها منه ۱۷۵ : ۲ ـ ۹ . ابن بشر \_ كان على البصرة أمره عليها مسلمة بن عبد الملك ۲۱۱ : ٥ و ٦ .

ابن جامع \_ فضله اسحاق عن آبیه فی الصنعة ٢٥ : ١١ ، أجمع على فضله هو وابراهیم بن الهدى ٧٥ : ٤ و ٥ .

ابن جری ۔ فی شعر لتأبط شرا ۱۱۰ : ؟ . ابن حاجز ۔ رئیس قوم حثعم ، اعترض غارات تأبط شرا علیهم ۱۱۱ : ۱۳۰ فی شعر لتابط شرا ۱۱۲ : ۶ و ۱۰ .

ابن حليس ـ فى شعر لتأبط شرا ١٤٠ : ٤ · أبن حمدون ـ كاتب المتوكل جعفر بن المعتصم . ٨ · ٥ · ٨ .

ابن حیان = عثمان بن حیان المری . ابن دارة (ترجمته) ۲۲۹ – ۲۶۸ ، نسسبه واخوته ۲۳۰ : ۱ – ۹ ، بستعدی قومه عکلا علی بنی اسد للاخد بثار السمهری ۲۳۰ :

۱۰ ـ ۲۳۱، ۱۷ ـ ۲۳، ۲۳۲ : ۱ ـ ۱۱، ۲۳۳ : ۱ ـ ۱۱، ۲۴۸ : ۲ ـ ۱۰ ۰ ۱۰ - ۱۱، ۲۴۸ : ۲۰ ۰ ۱۰ - ۱۱، ۲۴۸ : ۲۰ ۱۱، ۲۳۸ : ۲۰ ۱۱، ۲۰ ۱۱

ابن الرقاع ــ اجتمع مع الفرزدق وجرير وكثير عند سليمان بن عبد الملك فأنشدهم الفرزدق فاسكتهم ٣٢٧ : ١ - ٦ •

ابن رهيمة أ غنى الخليل المعلم بشمعر له ابن رهيمة م

ابن ریاح \_ فی شعر لتابط شرا ۱٤٠ : ٥ · ابن سیاعدة = السری بن عبد الرحمن بن متبـة .

ابن سریج - قبل انه یغنی الأرمال والخفاف ۵۹:
۷ و ۸ ، غنی فی شعر لعبد الله بن الحسن
بن الحسن ۱۱۳: ۲ ، نسب له حبیش صنعه
فی خفیف الرمل ۱۹۸: ۳ ، غنی فی شعر
لعلقمة الفحل ۱۹۹: ۸ و ۱۳ ، ولعبد الرحمن
بن زید ۲۳۳: ۱ - ۷ ، وللفرزدی ۲۷۰:

ابن سعدة = الكميت بن سعدة ٠

ابن سيرين ـ ساله رجل وهو قائم يستقبل القبلة يريد أن يكبر: ايتوضأ من الشعر؟ فاجابه شعرا فاحشا للفرزدق ثم كبر ٣٠٥: ٩ من من الحسن البصرى والفرزدق وجرير ٣٨٧: ١١ ٠ ٢٨٩ .

ابن شيرزاد ــ هجاه البحترى ٣٧: ١٧ و ٣٨: ١ ابن صياد ــ رجل يزعم اهل المدينة انه الدجال فلا يكلمه احد ولا يجالسه احد وخبر خروج الفرزدق من عنده ٣٣٨: ٥ ــ ١٠

ابن ضبيع - في شعر لتأبط شرا ١٤٠ : ٣ . ابن ظالم - من فتاك العرب المشهورين وكان له سييف ماض يسمى ذا الحيات ٣٢٩ : ١٩ و ٢٠ .

ابن عباس ـ تمثل بشعر لأمية بن الأسكر وشعر لطارق الخزاعي ٢٢ : ٤ و ٥ .

ابن عمرو ـ في شمر للفرزدق ٣١١ : ٥ - ٩ . ابن الفسانية - كنية أدرع بن الفسانية ٢٥٩ : ٢ و ٤ .

ابن فارس قرزل = عامر بن الطفيل . ابن قوقل ــ احد بنى عوف بن الخزرج فى شعر

لتابط شرا ۱۲۹ : ۱۲ و ۱۳۰ . ابن قیس الرقیات = عبید الله بن قیس الرقیات .

ابن القين ـ كنية الفرزدق في اعتراف جرير له بالفلبة ٣٢٩: ؟ ـ ٦ ، وفي قصيدة يهجوه بها ٣٢٩: ٦ .

ابن محرز - غنی فی شده لعبدة بن الطبیب ۲۶ : ۵ ) ولرجل من عاد ۱۹۵ : ۸ ) ولتابط شرا ۱۲۲ : ۷ ، ولابی خراش الهذلی ۲۰۶ : ۵ ) ولابن دارة ۲۲۹ : ۲ .

ابن المدبر = ابراهيم بن الدبر .

أبن المراغة = جرير .

ابن مسيحح \_ غنى بشعر لابى خراش الهـــلل ٢٠٤

ابن المعتز ـ جمع من ديوانه محمد بن ابراهيم قريض ما غنته عريب ٥٥: ١٠٠

ابن المقفع \_ تمثل بمطلع لامية الأحوص ١٠٧ : ٢٣ ــ ١٠٨ : ١ و ٢ ٠

ابن ميادة الرماح ـ انتحل الفرزدق شعرا له ٢٨٤ : ١٧ ـ ٢٨٥ : ١ و ٢ ٠

ابن هبيرة ـ قال فيه الفرزدق شعرا ٣١١:

أبو الأصبع ــ عم عامر بن طفيل ١١٠٠٠ . أبو الأصبع ــ عم عامر بن حزم الأنصارى ــ طلع في مشيخه من الأنصار فسلموا على الفرزدق وسسالوه أن يحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ففعل ٣٧٣: ٢ ــ ٥٠

ابو بكر الصديق ــ ذكر حبه عبد الله بن الحسن عندما احتــدت عليه زوجته أم ســلمة بنت محمد بن طلحة وكانت تقســو علبه وتغلظ له فرهبها ١١٥ : ٢ ، الظاهر إن وكيما بن أبي الأسود كان ذا صلة به ٣٧٠ : ١٧ .

أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان - حج وقادم المدينة واستصحب الأحوص معه ٩٧ : ١٠٥٠ أبو تمام - تشبه به البحترى في شعره واتخاد مذهبه في البديع ٣٩ : ٥ - ١٦ ، شهد

عبد الله بن الحسين بن سيعد للبحترى بشاعريته عن ابى تمام ٣٩: ١٦ - ١٨. أبو جبر \_ رئيس نفر من بنى عامر من رمط هدبة بن خشرم ٢٥٨: ١٣ و ١٤.

ابو جندب بن مرة ـ من أخوة أبي خراسسين الهدلي وكانوا عشرة جميعا شعراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ٢١٥ : ١ ـ ١٠١ ـ ٢١٦ : ٢ ـ ١١٠ أخباره مع جيرانه من بني نفائة ٢٢٣ : ١ و ٤ ـ ١١ و ٢٣ - ٢١ ، ٢٢٥ : ١ و ٢ ـ ١٦ ، ٢٢٥ : ١ و ٢ ـ ١٣ . ١٣٠ .

ابو الحارث جمين ــ مر يوما بسوق المدينة وخبر الثلاث سمكات ٢٦٨ : ٢ ــ ٥ .

أبو خراش الهذلي \_ ( ترجمته ) ٢٠٤ \_ ٢٢٨ ، نسبه ۲۰۰ : ۲ و ۳ ، منزلته ووفاته ۲۰۵ : -1: 1.7 ( 17 - 1: 1.7 ( 14 - 10 ١٠ ٢٠٨ ، ١١ - ٥ ، سابق الحيل فيسبقها ۲۰۸ : ٦ ــ ۱۰ ، يماح دبية السلمي حيا ويرثيه ميتا ٢٠٩: ٣ ــ ٣١، ٢١٠: ١ ــ ٩، يرئي زهير بن العجوة ٢١٠ : ١٠ ــ ١٥ ، ۲۱۱ : ۱ - ۸ ، ۲۱۲ : ۱ - ۲ ، پستنقد اسرى بني الليث ۲۱۲ : ۷ = ۱۶ ، ۲۱۳ : ٢١٣ : ١ - ٧ يزهد زهد الهنود ٢١٣ : ٨ \_ ١٠٢١٤، ١٤ - ٤٤ يفتدي أخاه عروة بابنه خراش فيطمع في ماله ويلطمه ٢١٤ : ٥ ــ ۲۱۹، ۱۹ تا ۱ م م خبر ابنسته خراش ٢١٧ : ٨ ــ ١٦ ، يشكو إلى عمر بن الخطاب فراق ابنه خراش ۲۲۱ : ٥ ـ ۱٥ ، ۲۲۷ : ۱ \_ 7 ، تنهشه حية فيلقى مصرعه بعد أن أسلم وحسن أسلامه ۲۲۷ : ۲ ــ ۱۸ ، ۲۲۸ : ٠ ١٤ \_ ١

أبو دلف العجلى \_ قوله فى خالد بن يزيد ٥٥: ٢٠ ـ ٥٦ - ١٠ ٥٧ : ١٨ و ١٩ ، قول اخبه معقل بن عيسى له ٩٢: ٢ و ٤ \_ ٧ ٠ أبو الديل = السمهرى العكلى ٠

أبو رجاء العطاردى \_ خرج الحسن البصرى في حنازته ويومها سأل الفرزدق ما اعددت لهذا اليوم ؟ ٣٩٢ : ٤ .

أبو رغوان ـ كنية مجاشع ، أحد أجداد الفرزدق ٣٢٩ : إ

أبو سيقب \_ رجل من الأزدكان يعارض قتيل

الشنفري ١٨٦: ٢:

أبو سهل بن توبخت ـ أنشد حكم بن يحيى شعرا للبحترى فقال له أنه يشبه مضغ الماء ليس له طعم ولا معنى ٣٤ : ٥ و ٣ .

أبو شفقل ــ راوية الفرزدق ۲۹۰ : ۷ و ۲۱ . يهجوه الفرزدق فلا ينقضن كلامه وهما في المسجد ۳۲۵ : ۱۸ و ۱۹ ــ ۳۲۳ : ۱ . آبو صخر ــ كتير عزه ٠

أبو الصهباء \_ من أجداد حدراء ، في شـــعر للفرزدق ٣٢٤ : ١٥ ·

أبو العباس ( الخليفة ) ـ بنى الرصافة بالأنبار ودعى عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٢٠ : ٢ و ٦ و ١٠ ، خبره مع عبد الله بن الحسن ١٢١ - ٥ .

أبو عبيدة ـ نقل أبو الفرج عن كتابه النقائض . ٣٢٨ : ٢ .

أبو العبيس بن حمدون - جمع محمد بن ابراهبم قريض غناء عريب من ديوانه ٥٥: ١٦ ، دخل على عريب ولعب بالعود .٦: ٩ و .١ . أبو العناهية \_ غنت بشهيم عريب ٧٥: ١٤

أبو العتاهية \_ غنت بشـــعره عريب ٧٥ : ١٤ . و ١٥ ـ ٧١ - ٧ و ٨ .

ابو عدى ( الشاعر الأموى ) - حضر الى سعيد بن عقبة الجهنى وهو عند عبد الله بن الحسن ١٠١١ : ١١٠

أبو على ـ خال صالح بن على بن الرشسيد ، المعروف برعفرانه ، تمسارى مع المآمون في صوت وطلب تحكيم عريب ٢:٧٨ .

أبو العنبس الصيمرى \_ انشد المتوكل قصيدة المي البحترى وتبختره حين انشاده الشمو ١٠٠٠، ١٠٠٠ قوله ارتجالا ١٥٠٠ - ١٠٠ قوله ارتجالا امنا ١٠٠٠ وله التوكل ١٠٠٠ - ١٠٠ قوله عندما قتل المتوكل ٥٣٠ - ١١٠ .

ابو عيسى بن الرشيد \_ كانت عريب تتعشقه وتضرب المثل بجماله ٧١ : ١٣ ، كان يشبه المعتز وكانت تعشقه عريب ٧٧ : ١٤ .

ابو عيسى بن المتوكل \_ ذكر على بن يحيى فى مجلس غناء عنده أن الصنعة ليست لعريب حيث كانت تغنى بدعة جاريتها ١٥: ٨٥. أبو عيينة بن المهلب \_ أرسل فى طلب ابن ابى علقمة للمزاح مع الفرزدق ٤٠١ ، ١ ، ٥ . أبو الغوث يحيى بن البحترى \_ رايه فى سبب

فى شعر لتأبط شرا ١٣٩: ٩ أحمد بن على الاسكافى ــ مدحه البحترى فلم يثبه ثوابا برضاه بعد أن طالت مدته عنده فهجاه ٤٤: ١١ و ١٢.

الأحنف بن قيس - كان في بني تميم حين اجتمعت لتنصر سيجاح التميميه حين آدعت النبوة ٣٣: ٣٣ .

الأحوص بن محمد الانصاري ( ترجمته ) ٩٥ ــ ١١٢ ، مدح عمر بن عبد الغزيز واتهم بسرقة قصيدة ابن أبى دباكل، فهل سرقه أم عارضه؟ ٥٠: ٢ و ٣ ، ٢٠ : ١٦ و ١٧ ، ٨٠ : ١ ــ (10 - 1: 1.. (1Y - 1: 99 (18 ۱۰۱: ۱ و ۲ ، ولكنه مدح عمر وعرض بأخيه أبي بكــر ١٠١ : ٣ و ٤ ، الفرزدق وكثير يزورانه في مشربة له ١٠٣ : ٨ ــ ١٠٤ ١٠٤ : أ - ١٥ ، مسلاحاة بينه وبين السرى بن عبد الرحمن بن عتبة ١٠٥ : ١١ - ١٧ ، ١٠٦ : ١ - ٨ ، شعره يسعف دليل المنصور لأخذ عطاء ١٠٦ : ١١ - ١٨ ، ١٠٧ ١٠ ، ابن المقفع يتمثل بمطلع لاميته حين مر على أصحاب المدَّائن ١٠٧ : ٢٧ و ٢٣ \_ ١٠٨: ١ و ٢ ، هو ومعبد المغنى يردان اعتبار جاريه : 111 ( 14 - 1 : 1.7 ( 17 - 8 : 1.4 ١ - ٨ ، يزيد بن عمر بن هبيرة يتمشل بشعره عند تكسة ليلة الفرات ١١١ : ١٥ ـ ١٧ ، بيتان من شعره يؤذنان بزوال الدولة الأموية ١١١: ١٧ - ٢٠ ١١٢: ١ - ١٠ . الأخطل .. من أشعر بني تغلب ٢٨٤ : ١٣ ، في شعر للفرزدق ٣٠١ ، ٢ ، في موازنة بينه وبين جرير والفرزدق ٣٩٣ : ١٩ اخسو هسراة م في شسعر للفرزدق ٣١١ :

ادرع بن الغسانية - ارجز بزفر عم هدبة بن خشرم ٢٥٩: ٤ و ٥ .
اسحاق بن ابراهيم الموسلى - عيب ان في صنعته اشياء لينة ، وهو من المتاخرين ٥٦: ٢ - ١٤ ، امتحنه المامون في المعرفة بالغناء القديم والحديث ٧٥: ٩ و ١٣ ، وصف عريب مستحسنة الى المامون فآمره أن يشتريها ٢٠: ٢٠ .

قلة هجاء أبيه ٣٧ : ٩ ، قوله في اشتهار أبيه بأبي عبادة ٣٩ : ١٢ - ١٤ . أبو الفرج الأصفهاني - نقل من كناب لأبي سعيد السكرى ١١ : ١١ ، ونسنخ من كتاب لعامر بن صالح ٢٦٠ : ٢ ، نقل من كتاب النقائض لأبي عبيدة ٣٢٨ : ٢ ، نقل الخليفة المنصور في أبو الفضل الربيع - رافق الخليفة المنصور في

أبو الفضل الربيع ـ رافق الخليفة المنصور في حجة وزيارته للمدينة ١٠٦ : ١١ و ١٢ و ١٦ ـ ١٠٧ : ٢ و ٨ و ٩ و ١٩ .

أبو الكرام الجعفرى ــ حضر على مائدة أبو جعفر العباسي هو وعبد الله بن الحسن بن الحسن V: ۱۲۳

أبو لاعق الدم ــ ألحو أمية بن الأسكر ٩ : ٧ · أبو ليسلى الابيض ــ رنا جــريرا الفــــرزدق ً ٢٠٠٠ . ٣٩٠

أبو ليلي المجاشعي ــ رثا جريرا والفرزدق ٣٩٠: ٢ ــ ٩ .

ابو محلم النسابة ـ نزل بقرب دار صالح المسكين وخبره مع ام محمد ابنة صالح ١٨: ٨٥ . أبو محمد بن عبد وفاته خرج اخوه يحيى بن محمد بن عبد الله طاهر مع الهشامى الى سر من راى ٨٥: ٣ و ٤ . ابو محمد بن على القمى ـ استهداه البحترى نبيدا فجمش الغلام حامل النبيد ٥٤: ١٠ - ١١ . .

ابو المسور - كنية زيادة بن زيد ٢٥٦ : ٥ . ابونا شب - كنية حجاج بن سلامة ٢٥٩ : ١ . أبو نواس - غنت عريب في شعر له ١٠ : ٨٠ - ١٣ و ١٥ ، تشببه برحمة في اقامته ببغداد ك . ١٥ - ١٠ : ٨٩ : ١ - ٢ ، افتدى أبو رحمة ابنه منه ٨٩ : ١٢ - ١٥ .

أبو هريرة ـ وعظ الغرزدق بالتوبة وحدره من شدة العقاب ٣٩٣ : ١٢ و ١٧ . المدردة العداد المدردة ال

أبو وهب ــ رجل من ثقيف كان جبانا أهوج لقيه تأبط شرا ١٣٠: ٥ و ٢ . لد در حاد الخدم ــ واس خدم هنده الذار

أبى بن جابر الخثمي - رئيس خثم عندما اغار عليها تأبط شرا ١٦٠ ،

الأحزم ـ جد عامر بن الطغيل ١٧ : ١١ . الأحل بن القنصل ـ رجل من بجيلة حاول قتل تأبط شرا واصحابه بالسم ١٣٨ : ١٠ \_ ١٣،

اسد بن عبد الله - استخلفه خالد القسرى على المواق فحبس الفرزدق ووافق وجود جوبر عنده فوثب يشفع له ۳۸۰ : ۱۳ ـ ۱۰

الاسكاني 😑 احمد بن على الاسكاني . استماء بن خارجة الفزاري ــ أمر للفرزدق بماثة يمر فيدحه ٢٦٢: ٥ - ١١ .

الاسود بن مرة ـ من أخوة أبى خراش الهذلى وكانوا عشرة جميعسا شسسعراء دهاة سراعا 🖫 يدركون عدوا ه ۲۱۰ : ۱۰ و ۱۱ و ۱۳ ، وقتلته فهم ۲۲۰: ۲.

الاسمود بن المناد بن حارثة الكلبي ـ ابن عم المجردة ١ : ٢٠ - ٢ : ١ .

اسيد بن جابر السلاماني - قعد للشنفري مع حازم الفهمي وغلساه وأسراه ١٨١ : ٤ ـ ١٨٢ : ٥ ، أسر الشنفري وسمل عينه وقتله ١٨٤ : ١١ ، فيحمده ظالم العامري على ذلك . 0: 184

الأشمث بن قيس ـ حضر خطبه على بن أبي طالب بالسبجد في الكوفة حين تمثل بشعر الأمية بن الأسكر ١٤: ١٥ - ١٥: ٤.

الأشهب بن رميلة النهشكى - كان الفرزدق يهاجيه ورافت به فاسمستعدى عليه زيادا ١٤٦ : ٥ ، هجا الفرزدق وهجاه ٢٨١ : ٩ -· 1: TAY . 17

الاعشى (أعشى بنى ربيعه) \_ قبره باليمسامة

الأعور الليل ( الواثق ) - كانت عريب تنحرف عنه و تتبت إلى العباس بن المأمون ببلد الروم بانیا ستقتله ۷۷ : ۱۵

الأغر بن عبد المزيز \_ في شعر لجرير ٣٢٤: · 1 9 1

الأغلب بن جشم بن سعد بن عجل ... = الأغلب السجلي ،

الأغلب العجلي (ترجمته) ٢٨ ــ ٣٥ ، نسسبه ۲۹ : ۱ و ۲ ، استشهاده فی وقعة بنهاوند ٢٩ : ٥ ، هو أول من رجز الاراجيز الطوال ۲۹ : ۷ و ۸ ، كانت له سرحة يصمعد عليها ويرتجز ٢٩ : ١٦ ، قبوله الانشاد من شعر هي الجاهلية وانقاص عمر من عطائه له ٣٠ ٪ ٧ ـــ ١٥ ، شعر له في سجاح حين تزوجت | أميمة ــ أمرأة عروة بن مرة ٢٢٢ : ٤ .

مسيلمة الكذاب ٣١ : ٧ ـ ١٠ ، ٣٢ : ١ ... ۹ ، یذکر شعره الفرزدق ۲۹۳ : ۱۸ و ۱۷ · { - 1 : ٣9Y -

الأكنع الثمالي \_ كان مقطوع الأصبع وقتله أبي خراش دفاعا عن عروة ٢١٩ : ٤ ــ. ١٠ . أم اسجاق بنت طلحة بن عبيد الله ـ ( حدة عبد الله بن الحسن بن الحسن لأمه ) كانت من أجمل نسباء قريش وأسوأهن خلقًا ١١٤ : ٧ و ١٣ ، ذكرها عبد الله بن الحسن عندما أمضه أبو جعفر العباسي ١٢٢ : ١٩

أم تأبط شرا \_ كانت امرأة من بني القسين بن جسر بن قضاعة .١٧ : ١٥ ، قالت شمرا ترثی ابنها حین قتل ۱۷۱ ، ۱ ـ ۸ .

أم حازم ( أو أم قاسم ) - أخت زيادة بن زياد ؟ ارتجز بها هدبة بن خشرم ۲۵۷ : ۱۰

ام زنباع ــ وهي من بني كلب بن عوف ، وزوجها أبو جندب ۲۲۳ : ١٥٠

أم عثمان بنت عبد الله بن عمرو بن أبي العباس الثقفية ــ زوجة ســلم بن زياد ولامته لانه أعطى الفرزدق عشرة آلاف درهم وهـو في الحبس ٢٩٤ : ١١ .

ام قاسم = أم حازم .

ام كلاب ـ امراة أمية بن الأسكر وسؤالها عن يزيد بن عبد المدان وعامر بن الطفيل عندما تقدما لخطبة ابنتها ۱۷ : } و ه .

ام محمد ابنة صالح المسكين - خبرها مع أبي محلم النسابة ٨٥: ١٩ - ٨٦: ٨٠ . امراة من بنى فقيم - قالت شعرا فى الفرزدق عندما أغفلها ونسيها عند نحره جزورا ٣٦٨ :

. 17 - 9

امرر القيس - في قول البحترى للصيمرى ٥٣ : ١٣ ، خلف على امراته علقمة الفحسل ۲۰۰ : ۱۸ - ۲۰۱ : ۱ ، حکمت اسسراته لعلقمة الفحل في يرصف الفرس فطلقها ۲۰۲ : ٥ و ٧ ــ ۲۰۳ : ۲ ، خبره يوم دارة جلجل مع ابنة عمه عنيزة ٣٤١ : } - ١٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٢ ،

اميمة (أم تأبط شرا) ... من بنى القين بطن من فهم۱۲۷ : ۰

امية بن الأسكر – (ترجمته) ٨ – ٢٢ ، نسبه ٩ : ٢ – ٤ ، استعمال عمر بن الخطاب لابنه كلاب على الابله ٩ : ٢١ ، خروجه من قومه لأن ابله اصيبت بالهيام ١٢ : ١٢ ، شمره حين ضحك راع منه وقد عمر حتى خرف ١٢ : ٥ – ٢ ، امير المؤمين على بن ابى طالب يتمثل بشعره ١٤ : ٥ – ٢ ، امير المؤمين عبد الله بن الزبير يتمثل بشعره ١٦ : ١٥ ، خطبة يزيد بن الديان وعامر بن الطفيل لابنته وتفاخرهما في الظفر بها ١٧ : ٣ – ١٨ ، شعره حين اصيب رهط قومه يوم المريسيع شعره حين اصيب رهط قومه يوم المريسيع بشعره ٢٠ ، ١٠ ، ابن عباس ومعاوية يتمثلان بشعره ٢٠ : ٢٠ . ١٨ ،

أمية بن الجعد ـ كان صديقا للفرزدق وطلب منه يزيد بن المهلب أن يأتيه بالفرزدق ٣٤٦ : ٩ . انس بن حديفة الهذل ـ اجاب تابط شرا بشعر عند قتل اخيه عمرو ١٥٧ : ١٠ ـ ١٣ . أوس بن حجر ـ تمثل بشعره أبى تمام ٤٩ : ٢ و ٧ .

اوفى بن خنزير - دليسل الفرزدق فى رحيله ١٣: ٣١٥ فى شسعر للفرزدق ٣١٥ ٠ ١٣ . أياس بن معاوية - شهد أمامه الفرزدق وأجاز شهادته واستزاد شهودا ٣٩٩ : ٩ و ١٠ . ايوب السختيانى - قبره باليمامة مع قبر جرير ٣٨٧ : ١٥ .

أبوب بن سلمة المخزومى ـ ابن عم عون بن جعدة ، أخذ السمهرى من بنى فزارة فأتى به هشام بن اسماعيل المخزومى عامل عبدالملك بن مروان على المدينة فحبسسه ٢٣٤: ١١ .

أبوب بن عيسى الضبى ـ ارسل اليه مالك بن المنذر أن اثنني بالفرزدق ففعل وأودع السجن، فهجاه الفرزدق ٣٣١ : ١ - ١٠ .

#### (پ)

البحترى ــ ( ترجمته ) ٣٦ ــ ٥٠ ، غنت بشعره عريب مستحسنة ٣٦ : ٦ ، نسبه وكنيته ٧٣ : ١ ــ ٥ ، شــاعريته وندرة هجــاله ٧٣ : ١ ــ ٥ ، شــاعريته وندرة هجــاله في شعره وأقواله في ذلك ٣٩ : ٥ ــ ١٠ ، في شعره وأقواله في ذلك ٣٩ : ٥ ــ ١٠ ،

بحر بن العلاء ... ( مولى بنى أمية ) غنى بشعر لمسعود بن خرشة المازنى ٢٤٩ : ٥ (ارجمته) ٢٥٢ > سمع له هارون الرشيد صوتاً على صنعة مخارق وعلوية وهما ناشئين ٢٥٢ : ٧ و ١٠ > نسبه وحياته ٢٥٢ : ٢ - ١٢ .

بدعة ـ جارية عريب مستحسنة التي اعطاها اياها بنو هاشم ٥٥ : ٢١ : ٢٤ : ٢٤ كانت تغنى في مجلس أبي عيسى بن المتوكل فذكر على بن يحيى أن الصينعة فيه لغير عريب ١٨ : ٨٤

برهان - جارية التوكل ، قال فيها البحترى شعرا . ٤ - ١ - ٤ .

بشار من برد - غنت بشعره عریب ۱۱: ۸۷ قوله فی رحمة متشببا ۸۸: ۳ - ۰ . بشر بن مروان - حاول آن یصلح بین الفرزدق وجریر حتی یتکافا ۲۵۷: ۱۱ - ۱۱ . بقیع ذو الأهدام - کان یتعصب لجریر بمدحه قیسا فهجاه الفرزدق ۳۵۶: ۱۵ - ۳۵۵:

· A - 1

بكر بن وائل ـ كان خبيثا منكرا أعورا ٢٠٠٠ . ٤ و ٢ - ٨ و ١٠ - ١٢ و ١٤ و ١١٠٠ . بلال بن أبى بردة ـ دخل عليه الفرزدق وعنده ناس من اليمامة فضحكوا وخبر ذلك ٣٥٦ . ٩ ، فأنشده قصيدته المسهورة فيهم فغضب بلال حتى درت أوداجه ٣٦٢ : ٣١ ، دخل على الفرازدق في مرضه الذي مات فيه فقال الى

الله الى الله ١٨٦ : ١٥ - ٣٨٥ : ١٠ بلعاء بن ديس - اطراد ابله تابط شرا واصحابه ١٦٠ : ١٦٠ بلعدوية - تزوجها ذبيان بن ابى ذبيان ودعا الناس فى وليمته ٣٠٣ : ١ و ٢ . بنان بن عمرو - له لحنا غنى به الخليفة الواثق بنان بن عمرو - له لحنا غنى به الخليفة الواثق بنت بهدل الطائى - قالت شعرا عند قتل أبيها ترثيه ١٤٤٤ : ١ - ١٤ ٢٥ ١٠ و ٢٠ بهدل الطائى - كان لا يسقط له سهم ٢٣٤ : بهدل الطائى - كان لا يسقط له سهم ٢٣٤ : ٢ ، فى شعر لشافع بن واتر الاسدى ٢٣٥ : ٢ ، خد القوم فى طلبه ٢٣٥ : ٤ ، آخذت به طيء ٢٣٤ : ٥ ، كان ياوى هضـــبة سلمى طيء ٢٣٤ : ٨ ، خدعته بنتان من سلمى ٢٤٤ :

### ( Ü )

تابط شرا \_ ( ترجمته ) ۱۲۲ \_ ۱۷۳ ، نسبه ولقبه ۱۲۷ : ۲ ـ ۱۰ ، ۱۲۸ : ۱ ـ ، ۱ ، کان أعدی ذی رجلین ۱۲۸ - ۱۱ – ۱۹ ، وصفه غولا افترسها ۱۲۸ : ۱۷ ــ ۱۹، ۱۲۹ : ١ - ١٤ ، لماذا لا تنهشه الحيات في سراه ١٣٠ : ١ - ٣ ، يخبونه نشب اطه أمام الحسان ١٣٠: ١٤ - ١٦، ١٣١ : ١ - ٦، قصته مع بجيلة ومعه عمرو بن براق الفهمي : 177 (10 - 1 : 177 (10 - Y : 171 1-11:170:11-1:178:17-1 يغر ويدع من معه ١٣٥ : ٥ ــ ١٦ ، ١٣٦ : (1-1:17X:1.-1:17Y:Y-1 محاولة قتله هو واصحابه بالسم عند الأحل بن قنصل ۱۳۸: ۱۰ - ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۲ - ۱۲، يتخذ من العسل مزلقا على الجبل فينجو من موت محقق . ١٤ : ٧ - ١٧ : ١٤١ : ١ - ٩ ، عود الى سبب تسميته تأبط شرا ١٤٤ : ۲ و ۳ ، غارته علی بنی مراد ۱۱۶ : ٥ ـ ١٠ ، مع غلام من خشعم ١٤٤ - ١١ - ١٥ ، ١٤٥ : ١ - ٣ ، عندما خطب امرأة من بني سهم قالوا لها لا تنكحيه فانه لأول نصل غدا بفقد ه ۱۶ : ۱ - ۱ : ۱۶۱ : ۱ - ۱۱ ، عود الى فراره وترك صاحبيه ١٤٧٠٠ م ١١ ، يغير على خثعم وقول كاهنهم فيه ١٤٧ : المينور المينور

١٢ - ١٨ ، ١٤٨ : ١ و ٢ ، خير أيامه ولياليه : 101 6 17 - 1 : 10. 6 17 - A : 189 ۱ ــ ۲ ۰ شر آيامه ۱۵۱ : ٥ ــ ۱۳ ، ۱۵۲ : ١ – ١٧ ، ١٥٣ : ١ و ٢ ، مقتل أخيه عمرو ۲۰۱ : ۸ - ۱۳ ، ۲۰۱ : ۱ - ۲۱ ، أخوه السمع يثار لاخيه عمرو ١٥٨ : ١ ــ ٧ ، اصابته في غارة على الازد ١٥٨ : ٨ ــ ١٨ ، ١٥٩ : ١ - ١٦ : ١٦٠ : ١ - ٧ ، يثبت مع · قلة من اصحابه فيظفرون ١٦٠ · ٨ - ١٤ ، ١٦١ - ١ - ١٥ - ١٦١ : ١ - ١٥ ، ينهزم امام نساء النفاتيين ١٦٢ : ١ ــ ١٩ ، ١٦٤ : ۱ - ۱۲ ، ۱۲۰ : ۱ - ۱۲ ، مصرعه على يد غلام دون المحتلم ١٦٦ : ١٦ - ١٦ : ١٦٧ : ١ - ١٥ ، ١٦٨ : ١ - ١٣ ، يرثى الشنفرى 18:10.11:11-11:11و ۱۵ .

تماضر بنت منظور بن زبان ... ( زوجة عبد الله بن الزبير ) نزلت عندها النوار لما ارادت منافره الفرزدف ۲۹۲ : ۸ .

تمام بن شرا حیل المازنی ـ کان مسمود بن خرشة یهوی اخته جمل ۲۵۰ : ٥ .

تميم بن زيد القضاعى ـ كان على ديوان العسكر واعاد حبيش لأمـه بمـد ان كاتبه الفرزدف ١٥ : ٣٥٢ ـ ١٠ - ٢٥٢

توبة بن الحمير ـ لقاه الفرزدق مع ليلى الأخيلية في بنى عقيل ٣٣٩ : ١٦ . ( ث )

ثابت بن جابر بن سفیان بن عمثیل = تابط شرا .

( 5

جبر بن عبید .. الذی دفع بهدلا ال السلطان فقتله ۲۶۵ : ۲ ، فی شعر لبنت بهدل الطائی ۲٤٥ : ۱۳ .

جذيع - هجاه الفرزدق لأنه لام الملب على وضعه البحث عن الفرزدق ٢٤٤ - ٢١ . البحث عن الفرزدق ٢٤٤ أم اسحاق بنت طلحة جدة عبد الله بن الحسن بن الحسن ، سميت الجرباء لحسنها فكانت لا تقف جنبها امراة وان كانت جميلة الا استقبع منظرها لجمالها وشبهت بالناقة الجرباء حيث كان النساء يتحامين أن يقفن الى جنبها ١١٤ - ١١ و ١١٠

قال أبو جعفر العباس لعبد الله بن الحسن أمضك بالجرباء بنت قسامة ١٢٢ : ١٩ . جرير ـ أول قصيدة هجاه بها الفرزدق ٢٧٥ : ٦ ، المفضل الضبي يحكم للفرزدق بأنه أشعر منه ۲۸۶ : ۳ ـ ۸ ، أشعر من في تميم جرير والغرزدق ۲۸۱ : ۱۲ و ۱۳ ، خبــره هو والفرزدق مع يزيد بن عبد الملك ٢٨٥ : ٩ ــ ۱۵ ، رأى حماد الراوية فيهما ۲۸۰ : ۱٦ ـ ١٩ ، رأى أبي عبد الرحمن فيه والفرزدق ۲۸۹ : } - ۷ ، خالد بن كلثوم الكلبي استنشده الفرزدق شعره وشمر جرير ونسى بمض مناقضاته فلزمه شهرا ليحفظها ٢٩٦ : ١٥ - ١٨ ، ٢٩٧ : ١ - ٨ ، ارسلت له النوار وقوله في ذلك ٢٩٨ : ٤ ــ ٩ ، ٢٩٩ : ١٠١ في النساقضات التي دارت بينه وبين الغرزنق أورد المختار أبيانا على لسانه ٣٠٠: ١ ــ ٦ ، قوله للغرزدق حول زواج بنت زيق ٧٠ ، ٢٠٠ و ٨ ، هجا عمرو بن عفراء الضبي راوية الفرزدق ٣٠١ : ١٣ ، في شعر لشاعر يمدحه ٢٠٥ : ٥ ، يعير الفرزدق بولد له من سفاح ٣١٨: ١ - ٣، قوله في الفرزدق عندما ابنني ظبية فعجز عنها ٣١٩ : ١٠ ـ ١٤ ، قوله في الفرزدق عندما أمر عبد الملك بن مروان الغرزدق بالخروج من المدينة ٣٢٢ : ٣ و ٧ ، قوله الذي رد به المخنث على الفرزدق ٣٢٤ : ٣ ، قوله في عدم مناقضته بيت للغرزدق ٢٢٤ ٤ ٦ ٧ ، قوله في عمر بن لجأ ورده عليه ٢٣٤ : ١١ - ١١ : ٣٢٥ عليه الفرزدق يلقب بالقرم ٣٢٥ : ٧ - ١٠ ، اجتماعه مع النسرزدق وكثير وابن الرقاع فأنشدهم الفرزدق فأسكتهم ٣٢٧ : ١ - ٢٠ هجائه للفرزدق في قول سليمان بن عبد الملك له : اما والله بقى عليك عارها وشنارها ٣٢٩: ٣ - ٨ ، هجائه له بعد موقفه مع ليلي الأخيلية وتوبة بن الحمسير ٣٤٠ : ١٠ و ١١ ، كان بقيع ذو الأهدام يتعصب لجرير فعاذت أمه من هجّــــاء الغرزدق له بقبــــــر غالب أبيه ٣٥٤ : ١٥ - ١٨ ، خبر عبد الله بن عطية راوية الفرزدق وجرير معهما ٥٥٥ : ٢ ـــ ١١، ٣٥٦ : ١ - ٥ ، اجتماعه مع الغرزدق عند

بشر بن مروان ليصاح بينهما حتى يتكافا ٢٥٧ . ١١ - ١٦ ، نسب اليه عبد الله بن الزير شعر كثير فاتار ذلك الفرزدق ٣٥٩ . ١٠ - هجانه للفرزدق عندما واثب امرأة وخدعها وارتحل ٣٦٣ : ١٥ ، كان شهابا ٢٧٤ : ١ ، شهاعته للغرزدق عند أسد بن عبد الله ٣٨٠ : ١٦ - ١٥ ، قوله في خروج الغرزدق من المدينة ١٣٨٤ : ١ و ٢ ، قوله عندما نعى اليه الغرزدق ٢٨٧ : ١ و ٨ و ٩ الخطل والغرزدق ٣٩٣ : ١ - ١٨ ، موازنة بينه وبين الخطل والغرزدق عمر بن عبد العزيز للفرزدق ١٠ ، قوله في نغى عمر بن عبد العزيز للفرزدق ١٠ ، قوله في نغى عمر بن عبد العزيز للفرزدق ١٠ ، قوله في نغى عمر بن عبد العزيز للفرزدق

جرير بن عبد الله البجلى ـ كنيته رب مروان ١٣٩ : ١٥ - ١١٤٠ .

الحمراء ( دغة أم عمرو بن تميم ) ، يضرب بها المثل في الحماقة ١٠٤ ٧ ـ ١٠٥ . ٥ و ٩ . جعفر بن الزبير ـ نسب له شعر ٢٩٤ . ١٠ . جعفر بن المامون ـ نتب رقعه الى عريب يسألها عن أمر صوت وقصته ففعلت ٨٤ . ١٩ ـ ٣٠ . ٢١ . ٨٥ . ٢١ . ٣٠ .

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ـ يقال ان عريب مستحسنة ابنتـه وان البـرامكة لما انتهبوا سرقت وهى صفيرة ٥٩: ١٢ ، ويقال أنه تزوجها سرا ٥٩ . ١٦ .

جمل بنت شراحيل \_ محبوبة مسعود بن خرشة ، ذكرها في شعر له ٢٥٠ : ٤ \_ ١١٠ جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حدافة بن جمع \_ ضرب عنق زهير بن العجوة وهو في الأسر وكانت بينهما احنة في الجاهلية ٢١٠ :

والأوتار ٥٤ : ٥ . جنــــاد بن لبنى ــ فى شعر لأبى جنــــدب ٢ : ٢٠٥ .

جناد ( جنادة ) بن مرة ... من اخوة ابى خراش الهذلى وكانوا عشرة جميعا شعراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ١١٠: ١١، ٢٢١: ٩ . الجهم بن سيويد بن المنذر الجرمى ... تندر باسم الفرزدق فالقمه حجرا ٣٥٨: ١٤ و ١٧ . جهيمه ... من بنى النمر بن قاسط ، تزوجها الفرزدق ٢٨٩: ٤ .. ٧ .

#### (2)

حاتم بن عدى \_ ( من قواد حراسان ) \_ معشوق عريب ١٠ : ١٠ - ١٨ ؛ هربت اليه ثم هربت منه ٦٣ : ١٠ ؛ هربت اليه من دار محمد الأمن حين قتل ٦٧ : ١٠ ٠

حاجب بن زرارة ــ في شــعر لجرير يناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۱۹

حاجز بن أبى الأزدى \_ ليث من لي\_وث الأزد ١٤٨ : ٥ ؛ أغروه أن يلحق بتأبط شرا فلم يلحقه ١٥٣ : ٤ و ٥ ؛ في شعر لتأبط شرا ١٤٨ : ٧ ؛ رده على تأبط شرا ١٤٩ : ١ \_ ٥، أفلت من تأبط شرا ١٥٣ : ١٣ ، في شـعر لتأبط شرا ١٥٤ : ٧ ، اجابته عليه بالشـعر ١٥٥ : ٤ ٠

الحارث بن السائب الفهمى ــ قتلته الأزد فأبوا أن يبوءوا بقتله ١٨٤ : ١ ٠

الحارث بن ظالم = ابن ظالم •

الحارث بن عباد \_ ( فأرس كأنت النعامة فرسه ، وهو من بني بكر ) ، ذكر في شعر للفرزدق ۲۸۹ : ۲۲ °

حارثة بن بدر \_ كان فى بنى تميم حين اجتمعت لتنصر سيجاح التميميه حين ادعت النبوة ٣٣ : ٤

حاطم الخزاعی ــ جار لابی جنــوب بن مرة وله معه قصه ۲۲۰ : ٥ ــ ۱۲ ·

حالم \_ ( من بنى مجاشع ) تزوج الفرزدق ابنته ظبية بعد أن أسن ٣١٨ : ٦ °

حبی ــ امرأه کانت تحت رجل اســــمه مالك ، رثت لحال هدبة بن خشرم وهو آسير ۲٦٨ : ٨ ــ ١٥ ·

حبيش \_ من بني القين بن جسر وخبـر أمه حين الحسين بن على بن أبي طالب عليهم الســلام \_

عاذت بقبر غالب المجاشــــعى ٣٥٣ : ٢ و ٥ و ٦ ٠

الحجاج بن يوسف \_ عامل عبد الملك بن مروان على العراق وكتب الله في طلب قتله عول بن جعد ٢٣٤: ٦٠٠

حدراء بنت زیق بن بسطام بن قیس انشیبانی۔ تزوجها الفرزدق و لاید بهیا النوار فاحدت بلحیته ۲۹۷: ۱۰ ـ ۱۹ ۰

حربيش ــ مجنون بالبصرة ، أمر الفرزدق فأطاعه بل وجرحه أيضا ٣٥٨ : ٥ ·

حريم \_ رجل من همدان أغار على ابل وخيل لعمرو بن براق ١٧٥ : ٤ \_ ٧ ·

حزام بن جابر ـ باء بقتل الحارث بن السائب الفهمى فقتله الشنفرى ، وأخوه أسسيد بن جابر ١٨٤ : ٣ و ٨ و ١٠ و ١١ ٠

حسان بن ثابت ــ تحدی بقوله ابن ابی بکر بن حزم الانصاری الفرزدق وامهله سنه ۳۷۰ : ۹ ـ ۹ ـ ۹ ـ ۹ .

الحسن البصرى ـ رأيه فى حديث نبوة مسيلمة الكذاب ٣٥: ٤ ، طلبت النوار أن يشهد على طلاقها من الفرزدق ٢٩٠ : ٦ و ٩ ـ ١١ ، مات فى سنة عشرومائة وفيها مات كل من ابن سيرين والفرزدق وجرير ٣٨٧ : ١٤ ، ١٩٠ . ١٩٠ .

الحسن بن الحسن بن الحسن \_ آخو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام ١١٨ : ١٨٠ ٠

الحسن بن زيد ـ أخبر الخليفة أبو جعفر العباس خبر محمد بن هشام بن عمر التغلبي ١٢١ :

الحسين بن الصحاك ـ غنت بشسعر له عريب مستحسنه ٦٠ : ١٩ و ٢٠ ، ٦١ : ٥ و ٦ · الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام ـ (さ)

الخارجي = محمد بن بشير الحارجي • خازم الفهمي \_ قعد للشنفري مع أسيد بن جابر السلامي وغلباء وأسراه ١٨١ : ٤ •

خالد بن صب فوان \_ آشاد آبی تمام برأیه فی شبیب بن شیبة ٤٩ : ٩ ٠

خالد بن عبد الله القسرى ـ آمير العراق لهشام بن عبد الملك ، حبس هبيرة فهرب من السجن ٢٠١٠ : ٦ و ٢ ، كان يمانى وفيه من العصبية ولكن الفرزدق دخل عليه وفخر بالمضرية ٣٤٧ : ٥ ، قال فيه الفرزدق شعرا ٣٧٨ : ٧ ، حبس الفرزدق لما هجاه وهجاء نهر المبارك الذي حفره ٣٧٩ : ٨ ، غنى الغريض بشعر له ٤٠٤ : ٥ .

خالد بن يزيد ... مدحه أبو دلف العجلي ٥٠٠ : ٢٠ . ... ١٥٦ : ١ .

خيط في الفرزدق لل كان للفرزدق من الولد خيطه وبيطة وسيطة ، هؤلاء المعروفون و ان له غيرهم فماتوا ٢٧٦ : ١١ و ١٢ ٠

خديجه بنت خويلد \_ ذكرها عبد الله بن الحسن عندما امضه آبو جعفر العباس ۱۲۲: ۱۷ · الخشيخاش \_ رجيل من عنزة ورد ذكره في شعر للفرزدق ۲۹۷: ۱۱:

خليل بن عمرو = الخليل المعلم •

خليلان المعلم = الخليل المعلم •

خوله بنت منظور بن ربان بن سيار الفزارى \_\_\_\_\_\_ استجارت بها النوار وسيار اليها الفرزدق بعد ذلك ۲۸۷ : ۷ .

خویلد بن مسرة = أبو خراش الهذلي الخیسار بن سبرة المجاشعي \_ عامل الحجاج علي عمان، رتب اليه الفرزدق يستهديه جاريه ٣٦١:

خيرة بنت ضمرة القسيرية \_ ( زوجة المهلب ) مجاها الفرزدق ٣٤٤ : ٦ \_ ١١ ، ٣٤٥ : ١ \_ ٤ ٠

( ۵ ) دبية السلمى ـ كان صساحب العزى التى فى

الحصن بن تعلبه بن عكابه بن صعب بن على بن بدر بن وائل ــ أمن عنده الفرزدي بعد هروبه من زياد ٣٥١ : ٢ و ٤ ٠

الحطينة \_ فضل الفرزدق على نفسه وعلى غيرد في الشعر في مجلس سعيد بن العاص وحضره كعب بن جعيل التغلبي ٢٦٢ : ١ - ١٥ ، قيل له يوما ما بال نصارك أكثر من طوالك ؟ قال : لابها في الاذان أولج وفي افواه الناس اعتق ٥٨ ؟: ١ و ١٠ ٠

الحكم بن الصلت الثقفي ... مدحه الكميت بن ذيد الاسدى عند ما أعانه على قدية ٩٠ : ١١ ·

حلم = الاسود بن المنذر ·

حماد بن الهيتم ــ هرب اليه الفرزدق عندما هجته امراة من بني فقيم ٣٦٨ : ١٣

حمدویه الاحواب الله علوا لمحمد بن علی القمی فهچاه البحتری فی عرض مدحه محمد ۲۸:

حيرة بن بيض ـ سال الفرزدق في مساله فاقعمه ٢٥٧ : ٥٠ ـ ١٠

حمزة بن عبد الله بن الزبير ـ نزل عنده الفرزدق ومدحه عندما نافرته النواز وتزلت على تماصر بنت منظور زوجه عبد الله بن الزبير ۲۹۱ : ۲ ـ ۲۲ •

حمیصه بن فیس \_ دان قد فتل والشار بیت لبنی نیث ۱۹۳ : ۸ ·

حنيش = حبيش ٠

حنين \_ غنى بشمع لعبد الرحمن بن أبي بكر

حوشبا \_ في شعر تمثل به عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٢٠ : ٣ :

حوط بن خشرم ... ( آخو هدبة بن خشرم ) راهن زیادة بن زید علی جملین فکانت بدایة لحرب بین قومیهما ۲۰۵ : ۱۱ .

الحوفزان \_ ( الحارث بن شریك بن الصلب ) فی شعر لجریر ۳۰۰ : ٦ و ۲۲ ٠

غطفان و کان یسدنها والتی هدمها وقتله خالد
 بن الولید ۲۰۹ : ۳ ـ ۰ ۰

دهقان مرة ــ هزأ بالفرزدق وبهجانه ۳۵۷ : ۱۷ ــ ۲۰ ، ۲۰۸ : ۱ و ۲ ·

(3)

ذات الصلیب ــ حدراء روجه الفرزدق بعد النوار فانها کانت نصرانیه ، جاء ذنوها فی شــعر لجریر ۲۹۸ : ۷

ذبیان بن آبی ذبیان العدوی ــ تطفــل علیه الفرزدق فاجازه بثلثمائة درهم بعد آن مدحه ۳۰۳ : ۱ ـ ۲ ·

ذو الاهدام = بقيع ذو الأهدام

دو الرمه \_ ضرب بالمنخل بن عمر المثل في شعره ا : ١٢ و ١٢ ، انتحل قولا في شعر للعجاج ٢٠١ : ١٥ و ١٦ ، الفرزدق ينتحل شعرا له ٢٠٦ : ٧ \_ ٩ ٠

(3)

الراعى \_ انشـــد على العرزدق أربع قصــائد فاعادها عليه مثالا لقوة حافظة الفرزدق ٣٦٠: ٦ \_ ٨ .

رب مروان \_ ( جرير بن عبد الله البجلي ) \_ في شعر لتأبط شرا ١٣٩ : ١٥ \_ ١٤٠٠ ربيعه بن حدار الاسدى \_ حكمه على كل من علقمه والزيرفان والمخبل وعمرو بن الاهتم ٢٠٢ : ٦٠٠ - ١٠٠٠ .

رجل من عاد ـ له شـــعر غناه ابن محرز ۹۳:

الرحال \_ جد عامر بن الطفیل ۱۷: ۱۲ · رحضه بن خزیمه بن حلاف بن حارثه بن غفار \_ حالف بنی اسلم بن اقصی بن خزاعه ۱٦: ۲ ·

رحمة بن نجاح ــ عم نجاح بن ســلمة الكاتب ، قال ابو نواس شعرا فيه ۸۷ : ۱۵ ، ۱۸ ، في شعر لابي نواس ۸۹ : ۱۲ .

رهيمه بنت غنى بن درهم النمرية روجة للفرزدق تنشر فيطلقها ويهجوها ٣٦٦ : ٨ · ٥ رئاب بن ناضرة بن المؤمل من بنى لحيان ـ قتل الأسود بن مرة عندما كان على ماء من داءة فرمى الاسود ضرع ناقه من ابله فضربه بالسيف فقتله ٢١٦ : ١ و ٢ ·

ریاح بن سے عد ہے فی شعر لتأبط شرا ۱٤٠:

ریاح بن معقل ... فی شده لتأبط شرا ۱۶۰ :
دیش بلغب ... أخو تأبط شرا وأمه أمیمة ۱۲۷ :
دیش نسر ... أخدو تأبط شرا وأمه أمیمیة ۱۲۷ :

ريطة \_ أخت تأبط شرا ، رثته عندما مات ١٦٨:
٤ .
ريطة بنت عبد الله بن عبد المدان \_ ( زوجــة

عبد الله بن عبد اللك بن مروان ) مات عنها أو طلقها و تزوجها محمد بن على فجاءت بابي العباس السفاح ١٢٥ : ٥ - ٧ ٠

الزبرقان بن بدر الاحنف \_ قوله في مسيلمة الكذاب ٢٤ ، ٣٥ ، ١٩ و ٣ .

الزبرقان بن بدر السمعدى مس تحاكم هو وعلقمة والمخبل وعمرو بن الاهتم الى ربيعة بن حذار ۲۰۳ : ٥ ـ ١٠٠

زبيدة ــ ( ام محمـد الامين ) تظلمت الى المامون هجوم المراكبي على دارها وأخذه عريبا منها بعد فتل ابنها محمد ١٧ : ١ و ٢ ٠

الزبير بن دحمان ــ غنى شعرا لمعقل بن عيسى ١٠٩٣ . ١ ٠

الزبير بن العوام ـ سياله كلاب بن أميه بن الاسكر : أي الاعمال أفضل في الاستلام ا

زمیل الفزاری \_ قتل سالم بن دارة ۲٤٥ : ٥ · رهیر بن العجوة \_ احـو بنی عمرو بن الحرث ، صرب عنقه جمیل بن معمر وکانت بینهـا احنه فی الجاهلیه ۲۱۰ : ۱۱ و ۱۲ ·

زهسید بن مرة ... من أخوة أبی خراش الهلل و كانوا عشرة جمیعه شهراعا لا یدركون عهدوا ۲۱۵ : ۱۱ ... ۲۱۸ : ۲۱۳ و ۲۱۸ .

زیاد ـ ( ابن عم البحتری ) جاءه البحتری لیاخد رأیه فی الحروج الی منبع ٥٣ : ١

زیاد ــ ( الخلیعه الاموی ) ولی کلاب بن أمیة بن الاسکر الابله ۱۵ : ۱۵ ــ ۱۱ : ۱ ۰

زیاد بن عبید الله ـ القی رداء علی عبد الله بن الحسن بن الحسن وطلب من امیر المؤمنین آن یهیه له ۱۲۳ : ۲ و ۳ ۰

أزياد بن المغفل الأسدى \_ مدحه الكميت بن زيد

الاسدى عندما اعانه فى فدية ٩٠ : ١٣ ٠ زيادة بن زيد بن مالك بن عامر بن قـرة - قال فيه مدبه بن خشرم شــعرا ٢٥٠ : ١٦ ، أرتجر بســلمى بنت حشرم و نانت زوجته ٢٥٥ : ١٥ - ١٠ ٢٥٦ : ٤ و ٥ و ١١ - ١٤ ، ٢٦٠ : ٣ ــ ١٤ ، ٢٦٠ : ٣ ــ ١٤ ،

زید بن مسعود الفقیمی ــ هجاه الفرزدق ۳۸۱ : ۱۹ ـ ۱۱ ۰

زید مناة بن تمیم ــ ( جد علقمة الفحـــل ) کان حسودا طعان ، لذا فقئت عیناه ۲۰۰ : ۶ و ۱ ۷ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۰ ۰

(س)

, ساجی ــ جاریة عبید الله بن عبـــد الله بن طاهر وقد نسب لها صنعه ۸ : ۸ ۰

ساریة بن زنیم العبدی ـ أخـو أبی حراش الهدلی من بنی عدی بن الدیل ۲۲۰ : ۷ و ۸ ، أجاب الابح شعرا ۲۱۱ : ٥ و ٦ -

ساعدة بن سفيان ـ آحد بنى حارثة بن قريم ، ماجه تابط شرا فى سريه من رهطه ١٧٠ :

سالم بن مسلفع بن دارة له شاعر مخضرم ، احو عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ٢٣٠ : ٥ ، قتله زميل الفراري ٢٤٥ : ٥ ،

سبطة بن الفرزدق \_ كان للفرزدق من الولد خبطه ولبطة وسبطه ، هؤلاء المعروفون وكان له غيرهم فماتوا ٢٧٦ : ١١ و ١٢ ٠

ســـجآح التميميه ــ ادعائهـا النبوة وخبرها مع مسيلمه الكذاب ٣١ : ٥ ــ ١٠ ، ٣٢ : ١ ــ ٢٣ . ١ . ٣٢ . ١٣

سحیم بن وثیل الریاحی ــ عجز عن مباراة غالب بن صعصــعة فی کرمه ۲۸۲ : ۱۱ ـ ۲۰ ، ۲۸۳ : ۱ ــ ۰ ۰

السرى بن عبد الرحمن بن عقبـــة بن عويمر بن ساعدة الانصارى ــ ملاحاة بنيه وبين الاحوص ١٠٥ : ١٠ - ٨ ٠

سعد بن أبى وقاص ــ توجه معه أغلب العجلي الى الكوفة في غزوة ٢٩ : ٥ ·

سسعد بن الأشرس ــ صاحب تأبط شرا في اغارته على بجيله فقتل ١٤٧ : ١ و ٢ ٠ سسعد د: الآق ٤ ــ اغار مع تأبط شرا على بني

سسعد بن الأقرع ــ اغار مع تأبط شرا على بنى نفائه بن الديل ١٦٣ : ٣ ·

سعد بن بكر ــ في شـــعر لابي جندب ٢٢٤ : ١٠٢٠ •

سمعد بن ليث \_ في شعر لأمية بن الأسمكر ٢١ · ١٣ : ٢١

سعد بن مالك \_ فى شعر للشنفرى ١٩١ : ٩ . سعيد بن حديفة بن عمرو = ابن عمرو . سسعيد بن حميد \_ اجتمع مع جماعة من أهل

الادَّبُ وَٱلظَــرَّفُ فَى جَرِّيْرِةَ الْمُؤْيِدِ عَلَى مُوعَدِّ مع عريب ٧٩ : ١٧ ·

سعید بن العاص – ( والی المدینة لمعاویة ) حبس عم هدبه واهله حتی آمکن هدبه من نفسیه ونخلص عمه واهله ۲۳۲: ۱۰ ۱ – ۱۰ ، کان عنده لعب بن جعیل ومروان فأنشلم انفرزدق مدیحا ۳۲۱: ۰ ، امن الفرزدق عنده ۲۵۲: ۰ ، واقام عنده ۳۸۲: ۹ ،

سعید بن الولید الأبرش الكلبی ــ كاتبهالفرزدق بأبیات شعر لیكلم به هشام لتخلیته ۳۳٦ : ٥ ــ ١٠ ٠

سفیان من ساعدة \_ رمی تأبط شرا بسهم فقتله ۱۷۰ : ۹ .

سفيان بن مرة \_ أمه أم عمرو القردية وكانأيسر القوم وآكثرهم مالا ٢١٥ : ١١ ، ٢٢١ : ٩ \_ ١١ •

السكرى ( أبو سمعيد ) ما نقل أبو الفرج عن تتابه ١٢ : ١١ ٠

سكينه بنت الحسين عليه السيلام \_ جرحت الفرزدق وكذبته ثم أمرت له بجيارية ٣٣٦ ٥ \_ ٧ . • • •

سلامة الزرقاء \_ كانت على صنعة ومعرفة بالانغام والاوتار ٥٤: ه ·

السلامي ــ أتخذ الشنفرى ولدا له وأحسن اليه واعطاء ۱۷۹ : ٥ ــ ١٠ ·

سلم بن زياد ــ كان في حبس عبد الله بن الزبير يطالبه بمال ٢٨٦ : ٣ ، أمر للفرزدق بعشرين ألف درهم مهرآ ونفقه وهو في حبس عبد الله بن الزبير فنهرته زوجتـــه على ذلك فهجاها الفرزدق ٢٩٤ : ١٠ و ٢٠ .

سلمة بن عياش ــ حبس في السجن مع الفرزدق، حبسهما مالك بن المنذر بن الجارود ٣١٠: ١١ و ١٢ ٠

سلمی ــ آم النعمان بن المندر ۲ : ٥ ــ ۷ · سلمی بنت خشرم ــ کانت تحت ز یادة بن زید (ش)

شافع بن واتر آلاسدی د عرفت ابل عون بن جعددة فی یده فاتهم بقتله ۲۳۶ : ٥ و ١٥ و ١٨ ٠

الشاكرى ــ ضربه المراكبي لما منعه من تقبيل يد محمد الامين ٦٣ : ١٢ و ١٤٠٠

الشاهيني ـ نقل أبو الفرج حكايه عن أبي العنبس الصيمري من خطه ٥١ : ١٢ .

شبیب بن ربعی الریاحی ... مؤذن سجاح التمیمیة حین ادعت النبوة ۲۳ : ۰

شبیب بن شبیة \_ ( من رهط خالد بن صفوان ) اشاد ابی تمام برای خالد بن صــفوان میه ۱۹: ۱۰ ۰

شروین المغنی ــ آخبر عریب مستحسنه بخبر ابن جعفر بن موسی بن یحیی بن خالد ٦٠ : ۹ و ۱۰ ۰

شریس بن جابر ... ( آخو تآبط شرا ) آغار ممه علی بنی نفانه بن الدیل ۱۹۳ : ۳ ۰

شعوب ... من بنى شجع بن عامر بن ليث ، أسر ابنيه القرديون فانقدهم أبو خراش وأطلقهم من تحت صهيب القردى ٢١٢ : ١١ ... ١٣ ٠ شقران ... غلام تعشيقه البحترى من أهل منبج فالتحى فقال فيه شعر ٢١١ : ١ و ٣٠ الشمردل ... انتحل شعره الفرزدق ٣٢٥ : ٢٢ و ٩٠ ... الشمردل ... ١٢٣ : ١ و ٢ ، ٢٦٤ : ٣ ... ٢ و ٩٠ ...

شندان ... غلام تعشقه البحتری ٤١ : ٥ .

الشـــنفری .. ( ترجمته ) ١٧٨ ... ١٩٥ ، رافق

تأبط شرا فی اغاراته علی بجیلة ١٩٠ : ٩ ،

الاب وسعد بن الاشرس ١٦٠ : ١١ ، نسبه

الاب وسعد بن الاشرس ١٠٠ : ١١ ، نسبه

ونشأته فی غیر قومه ١٧٩ : ١ ... ١٨٠ ، ١٨٠ .

الاب ١٦ ، غارته علی من نشــــ فیهم ١٨٠ .

الاب ١٢ ، ١٨٠ : ١٠ . ١٠ ، رثاء تأبط شرا

الد ١٨٠ : ١١ . ١٨٠ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٤ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٤ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٠ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ١٨٠ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ۱۸۶ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ایک ۱۸۲ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ایک ۱۸۲ : ١ ... ١٠ ، روایــ اخری فی مقتله ایک ۱۸۲ : ١ ... ١١ ، ۱۸۲ : ١٨٠ ، ۱۸۲ : ١٠ ، ۱۸۲ . ۱۸۲ . ۱۸۲ . ۱۸۲ . ۱۸۲ . ۱۸۲ . ۱۸۲ . ۱۹۲ . ۱۹۲ . ۱۸۲ . ۱۹۲ .

(00)

صالح المسكين \_ ان ابا محلم قدم بغداد فنزل

فمالت مع آخیها علی زوجهسا فی رهان علی جملین ۲۰۰ : ۱۳ – ۱۷ ·

السليك بن السلكة \_ يقال آنه رافق تابط شرا في اغارته على بجيلة ١٣٣ : ١٠ ٠

سليمان بن آبي دبا تل ـ غني معبد بشــعر له · ٧ : ١٠٢

سليمان بن عبد الملك \_ مدحه الفرزدق بعد موت الحجاج بالروم ٢٠٠ ، ١٠ : ١٠ ، اجتمع عنده الفرزدق وجرير وكثير وابن الرقاع واشدهم الفرزدق فاسكتهم ٣٢٧ : ١ \_ ٦ حجوحجت معه الشعراء ومر بالمدينة ٣٢٨ : ٤ ، طلب من الفرزدق أن ينشه أجود شعره فأنشه فأفحش ، فأراد أن يقيم الحد عليه ثم درأة عنه وخلع عليه وآجازه ٣٧٧ : ٨ \_ ١٨٠ .

سلیمان بن مخلد ــ رافق الخلیفه المنصور فی حجه وزیارته للمدینه ۱۰۷ : ۱۷

السمع بن جابر ( آخو تأبط شرا ) ــ انجار على بنى عتبر ليثار باخيه عمرو بن جابر ١٥٨ : ١ ، آغار مع آخيه على بجيلة للآخذ بثار عمرو بن كلاب وسمسعد بن الأشرس ١٦٠ : ١٦ ، وعلى بنى نفائة بن الديل ١٦٣ : ٣٠

السمهرى بن بشر بن اقيش بن مالك بن الحارث = السمهرى العكلي •

سنبس النخاس ـ ابتاع عریب مستحسنه من المراکبی ٦٠ : ٣

ســـواد بن عمرو بن مالك ــ ( من الأزد ) قتله تأبط شرا في غارته على الآزد ١٥٣ : ٥ ·

سوید بن آبی کاهل ــ قوله فی بنی ضبة أخوال الفرزدق ۳۹۱ : ۱۶ و ۱۰ ۰

سيد الصعاليك \_ كنية غامر بن الأخفش ١٦٥ : ١٧ \_ ١٦٦ : ٨

قسرب داره ۸۰: ۱۶ و ۱۰ ، خبسره مع أم محمد ابنة صالح ۸۲: ۱ ـ ۱۰ صسالح المندری الخسادم ـ تزوجته عریب مستحسنه سرا ۷۱: ۱۷ و ۱۸ ـ ۲۲: ۸ و ۲۰

صعصعه بن ناجیة \_ ( جد الفرزدق ) کان یفدی الموعدات ۲۷۷ : ۱ \_ ۲۰ . ۲۰ . ۲۷۸ : ۱ \_ ۲۰۰ کان شمساعرا ۲۸۱ : ۹ ـ ۲۸۱ . ۹ ـ ۲۸ . ۹ ـ ۲۸ . ۹ ـ ۲۸ . ۹ ـ ۲۸

صهیب القردی ـ خـرج مع عروة بن مرة وأبی حراش فی بضـعه عشر رجلا من بنی قرد بطلبون الصبید ، وخبره مع قوم من بنی لیث بن بکر ۲۱۲ × - ۱۲ ۰

الصيمرى = ابو العنبس الصيمرى ( ض )

ضرار الخنا ــ شرطى ســخر وعبث بالفرزدق ۱٦: ٣٣٧ ·

**(4)** 

طارق الخزاعی ــ الهمه بعو لیث بانه دل علیهم
یوم المریسیم ۲۰: ۵۰ ــ ۱۱: ۱ و ۲، له
نعوا یود به علی امیه بن الاسکو ۱۱: ۱ ــ
۱، ۱۲: ۲ ــ ۰ ۰

طالب \_ رجل من الازد ، كان يعارض في فتل الشنفري ١٨١ : ٢ أ

طاب بن يزداد ــ ذكر ذكاء وجه السرزة ان له مزج مطلفا ۷۷ : ٥ و ٦ ٠

طلبه بن قیس بن عاصم المنقری خورهن نفر من کلب علی ای نفر من تعیم ویسکر یعطیهم ولا یسالهم عن تسبهم من هم ، فسالهم فالصرفوا عنه ۲۸۱ : ۲۸۱ و ۷۷ ۰

طلحه بن الحســــن بن على بن أبى طالب ـــ قد درج ولا عقب له ١١٥ : ١ و ٢ ·

طلحه بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ـ دخل الفرزدق المدينه يوم موته ٣٠٣: ٩٠ طلحه بن عبيد الله ـ سـاله كلاب بن امية بن الاسكر: اي الاعمال أفضل في الاسـالام؟

۱۰ : ۲ و ۳ ۰ طویس ــ تغنی بشعر لعبد الرحمن بن أبی بكر الصدیق ۱۹۸ : ۶ ۰

(ق)

طالم بن أسعد بن عامر بن مرة ــ لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم

عزی غطفان نصبها له وقتل دبیة السلمی ۲۱۰ د ۲ ۰

ظالم العامرى \_ يحمد أسيد بن جابر عندما سمل عين الشنفرى وقتله ١٨٦ : ١ \_ ٥ · ظبية ابنة حالم \_ ( من بنى مجاشع ) تزوجها الفرزدق بعد أن آسين فضيعف ولم يكن صداقها عناء ٢١٨ : ٢ ·

(3)

عاتكه بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ـ التي قال فيها الاحوص : يا بيت عاتكه ، وكان يشبب بها ١٠٢ : ١١ و ١٢ و ١٦ ، رئيت في النوم كأنها عريانه ناشرة شعرها فتاول الناس بزوال دوله بني آميه ١١١ : ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢٠ . ٢٠ . ٢٠ . ٢٠

عارية ـ لها صنعة في شعر الفرزدق ٢٧٠ : ١٠٠ عامر بن الاخنس ـ صاحب تابط شرا في اغاراته على بجيلة ١٤١ : ٩ و ١٣ ، وبثار صاحبيهم عمرو بن كلاب وســـعد بن الاشرس ١٦٠ : ١٠ ، واعترضت لهم خثعم ١٦١ : ١ و ٢ ، واعارا على بني نفانه بن الديل ١٦٣ : ٢ ، اطرد ابل بلعاء بن قيس وحبره مع غــلام بلعاء هدا ١٦٣ : ٥ و ١٤ ـ ١٦ ، اعارته على بنئي نفاته بن عدى بن الديل ١٦٥ : ١٤ و ١٠

مامر بن رهم مد ر من عنزة ) حسرج في طلب العرط فلم يرجع ١ : ١١ و ٢٠ ٠ عامر بن صالح مد دس ابو الفرج عن كتابه ٢٦٥:

عامر بن الطفیل ـ حطبته لبنت آمیه بن الاسکر وتفاحره ویزید بن عبد المدان فی الطفر بها ۱۷ : ۲ ـ ۱۱، ۱۰ فی شعر لتابط شرا ۱۲۹ : ۲ ـ ۱۲، فی شعر لتابط شرا ۱۲۹ : ۱۲ و ۱۳ و عامر بن مانك ـ أبو براء ، ملاعب الاسسنة ، فی

شعر لتابط شرا ۱۲۹ : ۱۲ و ۱۳ و العباس بن الاحنف ـ تمثل بشـــعره محمد بن حامد لمعشوقته عریب مستحسنه ۸۳ : ۲ ـ

العبـــاس بن المآمون \_ خبر ما حــدث لعريب من هاشم وهو على شرطه العباس ٧٠ : ٣ · عبد الله بن عامر \_ نان يدعى على مالك قرية فأبطلها خالد وحفر النهــر الذى سماه المبارك ، فاعترض عليه الفرزدق وهجاه

وهجا النهر ٣١٣ : ١٣ ٠

عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ــ غنى معبــد بشــعر له ۱۹۷ : ۱۰ ، وابن سريج ۱۹۸ : ۳ ، ولحنين لحن فيه ۱۹۸ : ۲ و ۳ ، ولما لك ۱۹۷ : ۱۰ ــ ۱۹۸ : ۲ و ۳ و ۰

عبد الرحمن بن حسان ــ طلب من هدبة أن يزوجه امرأته من بعده ۲٦٩ : ٧ ــ ١٠ •

عبد الرحمن بن زيد \_ ارجز رجل يقال له أدرع بزفرعم هدبة بن خشرم فراح بنو رقاش وقد أضمروا الحرب وغضبوا فقال شعرا ٢٥٩ : ٤ \_ ٧ ٠

عبد الرحمن بن عنيسة بن سعيد بن العاص بن أمية \_ مدحه الكميت بن زيد الأسدى عندما أعانه ٩٠: ٣ و ٩٠٠

عبد الرحمن بن مسافع بن دارة = ابن دارة · عبد العزيز بن الحكم بن أبى العاص = أخو هراة ·

عبد العزيز بن عبد الله بن حالد بن أسيد كان يطوف بالبيت الحرام يتبختر ٣٠٣ : ١٧ · عبد الله الأحدب السعدى ــ كان ألص وأشد من السمهرى العكلى اللص ، وكان هاربا أيضا فكإنا معا ، هتف به السمهرى فطرد عنه القوم ، وقال الأحدب شعرا في ذلك ٢٣٧ :

عبد الله بن اسماعيل - ( مساحب مراكب الرشيد ) كانت عريب مستحسنة عنده وهو الذي رباها وآديها وعلمها الغناء ٥٩ : ٩ ، اختلط وتغير عقله ومات بعد أن اشترى منه المامون عريب ٦٧ : ١٣ - ١٨ ، قوله عن عريب انها تحلم برجمل ثلاث مرات في كل ليلة واجتماعها به في بيته ٧٥ : ٦ - ١٦ ، ٢٧ :

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عليهم السلام \_ ( ترجمته ) ١١٣ \_ ١٢٥ ، خروج السلام \_ ( ترجمته ) ١١٣ \_ ١٠٥ ، خروج الاحوص معه للحج ١٩٠٦ ، نسبه ١١٤ : ٢ \_ ١٠ ، نسبه ١١٤ : ١٠ \_ ١٠ ، زواجه بفاطمة بنت عمه الحسين ١١٥ : ١١٠ \_ ١١٠ ، كان من أجمل الناس وأفضلهم وأحسنهم ١١٧ : ١٤ ، غمز بطنه عمر بن عبد العنزيز ١١٩ : ٣ \_ ٦ ، يعطى جائزة ستمائة دينار ١١٩ : ٣ \_ ١١ ، رواية مالك بن أنس عنه الحديث ١١٩ : ١٠ و ١١ ،

كان يسدل شعره ۱۱۹ : ۱۰ و ۱۱ ، السبب في حبسه وقتل ابنيه ۱۲۰ : ۱ ـ ۱۶ ، ۱۲۱ د ۱ ـ ۱۲ ، ۱۲۱ د ۱ ـ ۱۲۱ د ۱۲۱ : ۱ ـ ۱۲۱ : ۱ و ۱۲۰ : ۱۲۰ و ۱۲۰ : ۱۲۰ : ۱۲۰ و ۱۲۰ : ۲۰ ، ۳۲۸ : ۲۰ .

عبد الله الحسين بن سعد ... شهد للبحترى بأنه أشعر من أبى تمام ٣٩: ١٦ .. ١٨ · عبد الله بن زالان التميمى ... راوية الفـــرزدق ٣٤٠ : ١٤ ·

عبد الله بن الزبير \_ أدى مالا عن عمرو بن الزبير الى مروان بن الحكم ١٦ : ١٦ و ١٧ ، ارادت النوار الشخوص اليه حين اعياها أهل البصرة أن لا يطلقوها من الفرزدق حتى يشهد ألها الشهود أن يشهد الها الشهود أن يشهد الآلفاء للفرزدق ٢٨٦ : ١٥ و ١٧ \_ ٢٨٨ : ١ و ١٠

عبد الله بن طاهر \_ غنى شعرا لامية بن الأسكر الليثي ٨ : ١ \_ ٤ ٠

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ــ كانت هنــد قبل عبد الله بن الحسن تحته فمات عنها ٢٤٪ ١٢ و ١٣ ــ ١٢٥ : ٥ •

عبد الله بن عطية ـ راوية الفرزدق وجرير ٥٥٠: ١٢ ·

عبد الله بن عمرو بن عثمان ــ خطب فاطمة بنت الحسين بعد وفاة الحسين بن الحسن ١١٦ : ١٣ و ١٤ ، أجاز الفرزدق وخلع عليه مطرف وجبة خز ٤٠٢ : ١ ــ ٥ ·

عبد الله بن مسلم الباهلي ــ أتاه الفرزدق فسأله فتقل عليه الكثير وخشيه في القليل فأرضاه عمرو بن عفراء الضبي بثلثمائة درهم ٣٠١ :

عبد الله بن يحيل بن خالد ــ كانت فاطمــة أم عريب قيمة لأمه ٥٩ : ١٥٠

عبد الملك بن بشر بن مروان = ابن بشر • عبد الملك بن مروان \_ يروى أفضل ما ذكر عبد أبن الطبيب في شعر له ٢٦ : ١٣ ، زوج ابنة عبد الله من هند بنت أبي عبيدة ١٢٥ : ٥ ، بلغه مقتل عون بن جعدة فطلب من الحجاج بن يوسف وهشام بن اساعليل أن يطلبوا

قتلة عون ۲۳٤ : ٦ ٠

بد الواحد بن عبد الله النصرى - أمير المدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك ١٠٨ : ١٠٥١ . 
بدة بن الطبيب - ( ترجمته ونسبه ) ٢٤ - ٢٧، 
اسم الطبيب ابيه ٢٥ : ٢ ، شماعرا مجيدا 
ليس بالمكثر ٢٥ : ٨ و ٩ ، أرثى بيت قالته 
السرب من شعره ٢٥ : ١٧ ، ترفعه عن الهجاء 
السرب من شعره ٢٥ : ١٧ ، ترفعه عن الهجاء 
الشرب من شعره ٢٠ : ١٠ ، رواية عبد الملك بن مروان 
لافضل ما ذكره في شعر له ٢٦ : ١٥ - ٢٧:

بيــــد ( آخو بني ربيعــة بن حنظلة ) ــ راوية للفرزدق ، أمره بأن يضم لشعره ابياتا لذي الرمة ٣٢٦ : ٩ ٠

بید الله بن زیاد \_ مدحـه الفرزدق عندما ولی بعد موب زیاد ۳۲۸ : ۳ ۱ـ ۱۰ ۰

بيد الله بن قيس الرقيات ــ غنى معبد في شعر له ١٩٨ : ١٢ ، وليونس فيه لحنتــا ١٩٨ : ١٣ ،

ناب بن هرمی ــ فی شــــعر لجریر یناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۱۸

نيبه بن الحارث بن شهاب ــ فى شــعر لجرير يناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۷

مان بن آبی العاص ـ یحدث أن داود نبی الله علیه السحر ١٥ : علیه السلام کان یجمع أهله فی السحر ١٥ : ١٦

مان ( ابن ادریس ) ... فی شعر لابی تمام ٤٨ : ٣

مان بن حيسان المرى \_ أمير المدينة ، أخسد السسمهرى العكلى من ابنى فائد بن حبيب الاسدى وأعطاهما الجعل وحبسسه وكتب بذلك الى الخليفة ٢٣٨ : ١٢ و ١٦ ، وقتله بعد أن حبسه ٢٤٣ : ١١ .

جاج ــ سرق شعرا من علقمة الفحل ٢٠١ : ١٧ ــ ٢٠٢ : ١ ·

ى ـــ ( ابن آخ لعون بن جعد ) قتل السمهرى العكلى اللص بعمه ٢٣٨ : ١٤ .

ة بن مرة - ( آخو آبى خراش الهسلل ) - خرج فى بضعة عشر رجلا من بنى قرد يطلون الصيد وخبره مع بنى ليث بن بكر ٢١٢ : ٧، اسرته فهم فدفع آبا خراش ابنه اليهم خراشا

رهینهٔ ۲۱۶ : ۷ و ۱۳ و ۱۹ ــ ۲۱۰ : ۳ ، خبره مع بنی ثمالهٔ وبنی بلال ۲۱۷ : ۹ ــ ۱۰ ، ۲۱۸ : ۱ ــ ۱۱ ۲۱۹ : ۱ ــ ۱۴ ، موته ۲۲۰ : ۱ ــ ۰

عريب مستحسنة \_ غنت بشعر للبيعترى ٣٦: آ ، ( ترجمتها ) ٥٤ ــ ٩١ ، منزلتهـــا في ألغناء والأدب ٤ ٥: ٢ \_ ١٨ ، عدد أصواتها ٥٥ : ١٤ ، رأى الهشامي فيها وسبب ذلك ٧٠: ٥٩ م ١٠ ١٠ ١٠ ، نسبها ٥٩ : ٥٧ و ۱۱ ، مولدها ۹۹ : ۱۹ . ۱۰ ، عشقها وهربها الى معشوقها حاتم بن عدى ٦٠: ٦٠ ۲۰ ، هربها من معشوقها ووقوعها في يد المراكبي مولاها ٦٣ : ٤ .. ٩ ، انتقالهـــــآ مَن بلاط الأمين الى بلاط المامون ٦٦ : ١ ــ ٢٠ ، ٦٧ : ١ ــ ٢٠ ، رقاعهـــا في تركة محمد بن حامد بعد وفاته ٦٩ : ١٠ ـــ ٢٠ ، اجابتها على قبلة بطعنة ٧٠ : ٢ \_ ١٥ ، عشقها صالعً المنذري الخادم وزواجها منه سرا ٧١ : ١٧٪ مكان قبلة صالح المنذري من جسمها فيه ريح الجنة ٧٢ : ٦ ــ ٩ ، لقائها مع معدمد بن عامد بعد وقوع شر بينهما ٧٢ : ٦٠ ١٨ ١٨ ؟ ٧٣ ١ ـ ٣ ، مع ثمانية من الخلفاء ٧٧ : ١٠ ـ ١٩. تلقن اسحاق بن كندا جيق (حبيبها) درسا في كيف تكون الهدية ٧٤ : ١٠ أ... ١٩ ، ٧٥: أـــ ، قولها جعل المأمون يقول رأيا في أيهم أغلى الخلافة أم الحل الوفي ؟ ٧٥ : ٥ ــ ١٦ . ٧٦ : ١ \_ ٤ ، سبب انحراف الواثق عنيسا ٧٧ : ١٧ و ١٤ ، سبب انحرف المنتصم عنها ٧٧ : ١٤ و ١٥ ، اجادتها ركوب الخيل في شبابها ٧٨ : ٤ و ٥، ندماجها في الصسوت يجعلها لا تحس لدغ العقرب مرات ٧٧: ٥ ـ ١٠ ، تقاسم الجواري غسالة رأسها ٧٨ : ۱۲ ــ ۱۰ ، ارتجالها معارضة لصسوت ۷۸ : ١٥ \_ ٢٠ ، ٧٩ : ١ \_ ١١ ، لها حكم النظام ٨٠ : ٦ ـ ١٠ ، لا تريد حكما أو دخيلا بينها وبين المأمون ٨٠ : ١١ ــ ١٥ ، فعلهــا في خلوتها مع محمد بن حامد ۸۰ : ۱۷ ــ ۲۵ ، ٨١ : ١ - ١٠ ، بيتا العبــاس بن الأحنف يصلحان بينها وبين محمد بن حامد حبيبهــــا ۸۲ : ۱۵ ـ ۱٦ ، ۸۲ : ۱ ـ ۷ ، اراه في فنها ٨٠ ٨ - ١٦ ، تصة لحن في بيت شعريتيم وجائزتها آلف ذرهم ۸۳ : ۱۷ نیسه ۸۳ : ۸۶ :

۱ ـ ۱۳ ، روایتها لقصة غرامیة عن ابی محلم ۸۰ : ۱۱ ـ ۱۹ ، ۲۸ : ۱ ـ ۱۱ ، تستزیر حبیبها فیخشی علی نفسه ۸۲ : ۲۱ ـ ۲۸۷ : ۸۷ : ۲۸۷ : ۲۸۷ : ۲۸۷ : ۲۸۷ : ۱۰

عرة الميلاء \_ كانت على صنعة ومعرفة بالانغــام والاوتار ٥٤ : ٥ ·

العطاردي = أبو رجاء العطاردي ٠

عطية \_ (أبو جرير) طلب الفرزدق من بني كليب أن يأتوه بالصخرة التي يقوم عليها عطية هذا من باب المزاح ، والمعروف انه كان يلقب جريرا بابن المراغة ٣٧٥ : ٧ ٠

عطیه بن جعال الغدوانی صدیق و ندیم الفرزدق فسساله أن یصسفح له عن قومه ویهب له اعراضهم ففعل ۳۹۹: ۱۶ \_ ۰۰ عقبة بن آسلم الأزدى الهنائی \_ احتبس الخلیل المعلم عنده واكل وشرب معه فغناه فعرض به ثم سرى عنه وشرب ۱۹۲: ۱۹ \_ ۱۹۷: ۱۹ \_ ۸ .

عقبة بن سلم ــ خبره مع عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على ١٢٣ : ١٥ ـ ١٧ .

عقیل بن علفه له سئل یوما : مالك تقصر فی هجائك ؟ قال : حسبك من القلادة مااحاط بالرقبة ۳۵۸ : ۱۱ و ۱۲ •

عكب \_ رجل من حوس النعمان بن المنذر ،ويقال صاحب سجنه ٣: ٥ ، ٤ : ١٩ ، ٥ : ١ · العلاء بن قرطة \_ خال الفرزدق ورث الشعر عنه ٣٩٦ : ٤ \_ ٨ ·

علقمة بن عبدة الفحل \_ غنى ابن سريج بشعر له ١٩٩ : ٨ و ١٧ ، ومالك له فيه لحنا ١٩٩ ( ١٠ ، ١٩٩ ) و ١٠ الفريض ١٩٩ : ١٠ و ١١، و ١٠ الفريض ١٩٩ : ٢٠ و ١١، و ٢٠٣ ، نسبه ٢٠٠ : ٢٠٠ و ٢٠٠ ، نسبه ٢٠٠ : ٢٠٠ المدمن و ٣ ، سبب تسميته بعلقمة الفحل ٢٠٠ : ١٨ ، ١٠٠ : ٤ \_ ٣ ، قصيدتاه سمطا الدهر الدهر ١٣٠ : ٤ \_ ٣ ، ١٠٠ و ٢ ، أيهما أوصف للفرس هو أم امرى و القيس ٢٠٠ : ٣ \_ ٣ - ١٦ ، ٢٠٠ : ١ \_ ٣ - ١٦ ، ٢٠٠ : ٣ - ١٦ ، ٢٠٠ : ٣ - ١٠ ، بيت من شمعره بضرب المتمثل به عشرين سوطا ٣٠٠ : ٣١ \_ ١٩٠ ، علوية \_ سمعها هارون الرشميد في أصموات علوية \_ سمعها هارون الرشميد في أصموات علوية \_ سمعها ولم يكن سمعها ومنها صمورت استحسنها ولم يكن سمعها ومنها صمورت

لبحر بن العــلاء ٢٥٢ : ٧ ، غنت بشــــعر للفرزدق ٢٧٥ : ١١ ·

على بن أبى طالب \_ يتمثل بشعر لأمية بن الأسكر في خطبة له على المنبر يا لكوفة ١٤ : ٥ و ١٠، وقد الفرزدق وأبيه عليه فقــال لابيه علمه القرآن ٣٩٥ : ١١ ·

على بن الجهم ... هجاه البحترى ٣١ : ٣ و ٤ . على بن الحسين بن على بن آبى طالب ... سأل عن شخصية هشام بن عبد الملك في وجود الفرزدق في الحجيج فقال فيه مديحا ٣٧٦ : ٥ و ٧ .

على بن زهدم الفقيمى \_ اتبعه زيادا الفرزدق فلم يلحقه ، فهجاء الفرزدق ٣٥٠ : ٩ . على بن سليمان الأخفش \_ له شميعر في رقيبة

مغنیة استحسنت ٦٥ : ١٤ \_ ١٩ ٠ علی بن یحیی ـ اعترض علی صوت لبدعة جاریة عریب بان الصـنعة فیه لغیر عریب ٨٤ : ١٨٠٠٠

عمر بن أبي ربيعة \_ غنى ابن سريج بقوله ٥٦ : ۲۰ ، ينسب الناس له شعرا ٤٠٤ : ٢ \_ ٠٤ عمر بن الخطاب استعمل كلاب بن أمية الاسكر على الابلة ٩ : ١٣ ، في شعر لاميه بن الاسكر ١١ : ١٢ و ١٤ ، طلب من المغيرة بن شعبة \_ وهو على الكوفة \_ أن اشتشد من قبلك من شعراء قولك ما قالوا في الاسلام ، فأرسل آتي الاغلاب العجلي واستنشده شعرا ٣٠: ٦ - ٩ ، ضرب رجل من الأنصار عشرين سوطا لتمثله بيت شبعر أمام باب أنصسارى يتهم بامرأته ۲۰۳ : ۱٦ و ۱۷ ، مات في خلافته أبي خراش الهذلي ٢٠٥ : ٥ ، في أيامه هاجر خراش وغزا مع المسلمين وشكا أبي خراش اليه شوَّقه لابنه ٢٢٦ : ٨ ، بلغه قصة موت أبي خراش فغضب غضبا شدیدا ۲۲۸ : ۹ عمر بن عبد العزيز ـ أعطى الأحوص مائة دينار ركساه ثيابًا وهو يومئذ أمير المدينة ٩٧ : ١٤ ـ ١٦ ، مدحه الأحوص بقصيدة ١٠٨ : ١٥ ، غمز بطن عبد الله بن الحسن وليس في البيت حينئذ آلا أموى ١١٩ : ٣ ــ ٥ ، أمر للفرزدق بأربعة آلاف درهم على ألا يعرض لأحد بمدح ولا هجاء في سنة مجدبة ٤٠١ : ١١ و ١٢ و ۱۵ ـ ۲۰۶ : ۸ ۰

استحسنها ولم يكن سمعها ومنها صــوت عمر بن لجا ـ انتحل شـعر الفرزدق وقاله في

جریر ۳۲۵ : ۱۵ و ۱۲ ــ ۳۰ ۳: ۱ ــ ۳۰ عمر بن مسلم الباهلي ــ مدحه الفرزدق فأجازه بثلثمائة درهم ۲۰۳ : ۱ ــ ۹

عمر بن هبیرة ( آبو المثنی ) ... استعمله بزید بن عبد الملك على العراق ۲۰: ۲۰ ، هبراه الفرزدق ۱۳۱۳ : ۱ ... ۵ و ۸ ، هجاه الفرزدق امرآ و مدحه سوقة ۳۱۳ : ۳ و ۶ ۰

عمر بن يزيد بن أسيد ــ خبر مصه لخاتمه الذي به الســـم وموته في الحبس ٣٧٩ : ١١ ــ ١٥ •

عمرو بن الأهتم \_ تحاكم هو وعلقمة والزبرةان بن بدر السعدى والمخبل الى ربيعة بن حذار ۲۰۳ : ٥ \_ - ١٠ ٠

عمرو بن بانه \_ غنی فی شـــعر للاغلب العجلی ۲۸ : ۵ ، غنی فی شعر لابی نواس ولبشــار ۸۷ : ۸۰ ـ ۱۶ .

عمرو بن براق الفهمی = ابن براق الفهمی • عمرو بن جابر بن سفیان ـ (آخوتا تأبط شرا) ، قتـل فی غارة له علی بنی عتیر ۱۵۲ : ۸ ـ ۲۳

عمرو بن الزبير \_ افتعــل كتابا عن معاوية الى مروان بن الحكم بأن يدفع اليه مالا ١٦ : ١٠٠ عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى \_ ( ســيد أهل مكة ) ٣٠٣ : ١٢ و ١٣٠ ، ١تاه الفرزدق وليس عنده نقد حاضر فأعطاه عروضا ٣٠٣ : ١٣ ، في شعر للفرزدق

عمرو بن عفراء الضبى ـ راوية الفرزدق . ارضاه بثلثمائة درهم عن عبد الله بن مسلم الباهلي ١٠٠١ ا ١٠١ و ١١ و ١١ و ١٦ ، كان صديقا لعمر بن مسلم الباهلي واستكثر جائزته للفرزدق فهجاه ٤٠٠٠ : ١ ـ ٩ ٠ عمرو بن كلاب ـ ( أخو المسيب ) صاحب تأبط شرآ في اغارته على بجيلة فقتل ١٤٧ : ١ ٠ عمرو بنمرة ـ من أخوة أبي خراش الهذلي وكانها عشرة جميعا شمراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ٢١٥ : ١١٠

عمرو بن معد يكرب الزبيدى ــ كان له سيف لايننيه الضراب ، يعرف بالصمصامة ٣٣١ : ١٧ و ١٨ -

عمرو بن هند ــ زعم ابن الجصـــاص انه قاتل المنخل ٥ : ٦ ٠

عمیر بن السلیك بن قیس بن مسعود الشیبانی \_\_ تراهن نفر من كلب على اى نفسر من تمیم وبكر یعطیهم ولا یسالهم عن نسبهم من هم ، فسألهم فانصرفوا عنه ۲۸۱ : ۱۵ و ۲۸ و العنبسرى بن آخسوق \_ شرطى سلمخر وعبث بالفرزدق ۳۳۷ : ۱۸ .

عنبسة بن سسميد \_ تكلم عندما دخل الفرزدق على الحجاج لما تزوج حدراء يستميحه مهرها بفرائض قيمتها الفا درهم ٣١٤ : ٥ ·

عنیزة .. ابنة عم امرؤ القیس ، وما جری بینهما یوم دارة جلجل ۳٤۱ : ٤ ــ ۱۷ ، ٤٣٢ : ۱٦۱ ،

عوف بن عبد الله \_ ( من الأزد ) قتله تابط شرا في غارته على الأزد ١٥٣ : ٥ ·

عوف بن عتماب بن هرمی مد فی شمسعر لجریر یناقض به الفرزدق ۲۹۸ : ۱۸ ۰

عوف بن محلم = آبو محلم النسابة · عون بن جعدة بن هبيرة ـ لقيه السمهرى العكلى وبهدل الطـــائى ومروان بن قرفة ٢٣٣ : ٩ و ١٠ ، قتله بهدل ٢٣٣ : ١٠ ــ ٢٣٤ : ٢ و ١١ و ١٣ و ١٦ ·

عيسى بن حصيلة بن معتب بن نصر بن خالد السلمى \_ اعان الفرزدق على الفرار من زياد وكان امتعه ناقة أرحبية والف درهم فمدحه ٣٤٩ : ٦ و ٧ و ١٤ و ١٥ \_ ٣٥٠ : ١ \_ ٨

عيسى بسن زينب = عيسى بن عبــــ الله بن اسمأعيل •

عیسی بن عبد الله بن اسماعیل المراکبی ــ هجــا آباه لما هربت عریب الی معشـــوقها من عنده ۲۱ : ۱۹ و ۲۰ ــ ۱۲ : ۱ ــ ۱۱ ، ۱۳ : ۱ و ۲ ، انشد ابیاتا له بعض عساکر المامون فی جنبات عماریات عریب ۲۶ : ۸ ــ ۱۲ .

عيشبولة أبنه دهقان مرة ... سأل دهقان مرة الفرزدق هل ستموت ايبنتي اذا هجوتها ؟ استهزاءا بهجائه ٣٥٨ : ١ .

(غ) عالب بن صعصعة المجاشعي ... (أبو الفرزدق) تراهن نفر من كلب على أى نفر من تميم وبكر يعطيهم ولا يسلسالهم عن نسبهم من هم ، فأعطاهم مائة ناقة وراعيها ولم يسألهم من هم ، ٢٨١ : ٢٨٠

الغريض ... غنى فى شعر لعبد الله بن الحسن بن الحسن ١٠ ، ١٠ ، ولعلقمة الفحل ١٩٩١: ١١ ، ولعمد و ١٢ ، ولعمد و ١٢ ، ولعمد بن آبى ربيعه ٤٠٤ : ٥ ، ولخيالد القسرى ٤٠٤ : ٥ .

غنی بن درهم النمری ـ تزوج الفرزدق ابنتـه رهیمة ونشزت فطلقها وهجاها ٣١٦ : ٨ · غنیم بن آبی الرقراق ـ اتی الفرزدق وقال له:

خزی أخوك آبن قتب ، فقال الفرزدق شعرا فی جریر ولقبه بالقرم ٣٢٥ : ٤ ـ ١٠ · (ف)

فارس قرزل \_ كنية أبى عامر بن الطفيل ١٧ :

الفاروق = عمر بن الخطاب •

فاطمة ــ ( أم عريب مستحسنة ) ، وكانت قيمة لام عبد الله بن يحيى بن خالد البرمكي ٥٩ : ١٥ -

فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام ـ ام عبد الله بن الحسن بن الحسن 118 : ٦ و ٧ ، ذكرها عندما أمضه أبو جعفر العباس ١٢٢ : ١٨ .

فلمطة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ذكرها عبد الله بن الحسن عندما أمضه أبو جعفر العباس ١٢٢ : ١٧ و ١٨٠٠

الفرزدق \_ تغنى بشمعره مالك بن ابى السمح ۲۷۵ : ۸ ، ( ترجمته ) ۲۷۵ ــ ٤٠٤ ، نسبة وأولاده ٢٧٦ : ١ ــ ١٢ ، جده صعصعة بن ناجية كان يقدى الموحداث ٢٧٦ : ١٣ ــ ١٨ ، ۲۷۷ : ۱ ــ ۲۰ ، ۷۸ : ۱ ــ ۷ ، أبوه يعطي. دون أن يستال عن السَّائل ٢٨١ : ١٤ ــ ١٩، ۲۸۲ : ۱ \_ ٥ ، مباراة أبيه غالب مع سحيم بن وثيل الرياحي وعجزسحيم في ذلكَ ٢٨٢: ٨ ـ ٢٠ ، يقيد نفســه حتى يحفظ القرآن ٢٨٣ : ٦ ــ ١٠ ، عريق في قرض الشـــعر ۲۸۳ : ۱۱ ـ ۱۸ ، يغتصب بيتين لابن ميادة الرماح ۲۸۶ : ۱٦ و ۱۷ ــ ۲۸۰ : ۱ ــ ۲ ، دخل على يزيد بن عبد الملك مع جرير يتظلمان من بعضهما ٢٨٥ : ٩ ، خبره مع النوار ابنة عمه ۲۸٦ : ۸ ـ ۱۷ ، ۲۸۷ : ۱ ـ ۱۶ ، غنت بشـــعر له عريب مستحســنه ۲۸۷ : ۱۰ ، شمستعره في النوار ٢٨٨ : ١ ــ ١٤ ، ٢٨٩ : ١ ــ ١٣ ، طلاقها منه بشهادة الحسن البصري

۲۹۰ : ۰ - ۱۲ ، یخاصم کل من بهدیده لمساعدة النوار ۲۹۱ : ۳ - ۱۳ ، ۲۹۲ : ١ ـ ٧ ، يستصرخ حمزه بن عبد الله بن الزبير ٢٩٦ : ١ \_ ٤ ، بنو حرام تتقى لسانه ۲۹۱ : ٥ \_ ۱۰ : ۳۹۷ ، ۱۰ \_ ٥ ، لیس طريقة الى ألجنة ٢٩٦ : ١١ ــ ١٤ ، بنو تغلب تجعل للبطة ابنه مأئة ناقة ٣٠١ : ٣ \_ ١٠ ، عمر بن عفراء الضبى \_ راويته \_ يتحداه ۲۰۱ : ۱۰ - ۱۱ ، ۳۰۲ ، ۱۲ ، ۳۰۱ ، يتطفل علی ذبیان بن ابی ذبیان فیجیزه ۳۰۳ : ۱ ــ ٦ ، أعطأه عمرو بن عبد الله بن صفوان عروضا بدل النقد ٣٠٣ : ١١ \_ ١٦ ، الحسن البصرى یتمثل ببیت من شعره ۳۰۵ : ۱ ـ ۸ ، هل ينقض شعره الوضوء ؟ ٣٠٥ : ٩ ــ ١١ ، من ابیاته السیارة ۳۰۵ : ۱۵ و ۱۸ ــ ۳۰۳: ۱ ـ ۱۳ ، كان يداخل الكلام ۳۰۷ : ۱ ـ ٩، ٣٠٨: ١ ــ ١٠، ٣٠٩: ١ ــ ٥، يقسم أنه لا يكذب في مدحسه قط ٣٠٩ : ٦ \_ ١٤ . حبسه مالك بن المنذر فلم يستطع أهله منعه ۳۱۰ : ۱۰ ــ ۱۷ ، یهجو غمر بن هبیرة ۳۱۰: ۱۹ ــ ۲۱ ، ۳۱۱ : ۱ ــ ۱۳ ، ۳۳۱ : ۱ ــ ٥ ، يهجو خالد بن عبد الله القسرى أميرا على العراق ويمدحه سوقة ٣١٣: ٣ ــ ١١، موت حدراء زوجته ٣١٥ : ١ ـ ٨ ، يبكى ولدا له من ســفاح ٣١٧ : ١ ـ ١٥ ، يتزوج ظبية ابنة حالم فيعجز عن اتيانها ٣١٨ : ٥ ــ ١٣ ، ٣١٩ : ١ ــ ١٣ ، يشيد بابنته مكية وأمهــا الزنجية ٣٢٠: ٣ ـ ١٣ ، يمدح سعيد بن العشاص فيغضب مروان ٣٢١ : ٣ ــ ١٤ ، ٣٢٢ : ١ ـ ٨ ، جـرير يعتــرف له بالغلبة ٣٢٤ : ٤ ــ ٦ ، ويلقبه بالعزيز ٣٢٥ : ١ ــ ٣ ، يلقب جــرير بالقــرم ٣٢٥ : ٥ ــ ١٠ ، يحوز الســــبق َفي الفُخَر ٣٢٧ : ١ ـ ٦ ، يتعصب لا بنته مكية ، يتعصب ٣٢٧ : ١٠ - ١٤ ، يعقسه ابنسه لبطسة ٣٢٧ : ١٦ و ١٧ -- ٣٢٨ : ١ -- ٣ ، مـن شعره في سجنهُ ٣٣١ : ٥ \_ ١٥ ، ٣٣٢ : ١ · 17 \_ 1 : ٣٣٤ · 1 ~ 1 : ٣٣٣ · 1 - 7 / . ۳۳۰ : ۱ ـ ۱۶ ، ۳۳۱ : ۱ ـ ۱۶ ، شرطیان يعبثـــان به ويفزعانه ٣٣٧ ١١ ـ ١٧ ، ٣٣٨ : ١ ، حديثه مع توبة بن الحمير وليلي الأخيلية ٣٣٨: ٣ \_ ١٧، ٣٣٩: ١ \_ ٦١،

عليه الخيار بن سبرة بجارية فيهجوه ٣٦١ :٦\_ ١٥ ، هل شاخ شعره بشيخوخته ٣٦٢ : ١٢ - ١٦ ، ٢٦٣ : ١ - ٥ ، قوادله من أصحابه ٣٦٣ : ٦ - ١٦ ، يغتصب بيتا من شهم الشمسمردل ٣٦٤ : ١ - ٩ ، ماذا بشمستهي ٣٦٥ : ٥ \_ ٨ ، يعاني في قرض الشمسعر ٣٦٥ : ١٣ ــ ١٦ ، يهجو أبو شفقل راويته ٣٦٥ : ١٧ - ٢٠ ، ٣٦٦ : ١ ، سكينة بنت الحسين تجرحه وتأسسوه ٣٦٦ : ٣ ــ ١٨ ، ٣٦٧ : ١ - ٨ ، بطالب معاوية بتراث عمه الحتات ٣٦٧ : ٩ - ١٥ ، ٣٦٧ : ١ - ٥ ، امراة من بني فقيم تهجوه فتوجعه ٣٦٨ : ٥ - ۱ : ۳۲۹ : ۱ - ۹ ، هجوم ابن ابي علقمة وبعض السفهاء عليه ٣٦٩ : ١١ ، ٣٧٠ ، ١ -٤ ١٠ ابن أبي بكر بن حزم الانصاري يتحداه بشعر حسان بن ثابت ۳۷۰ : ۵ \_ ۱۹ ، ۳۷۱: 1-11,177:1-1:47:1-1 يجتمع مع جرير بالشام ٧٧٤ : ١ \_ ٣ ، يتنسدر بمحمد بن وكيع ٣٧٤ : ٨ - ١٤ ، هاشم بن القاسم العنزى يتجاهله ٣٧٤ : ١٥ - 11 ، ۳۷۵ : ١ و ۲ ، الكليبيون يعبثون به ٣٧٥ : ٣ - ٧ ، فتى أسود يستخف به ٢٧٥ : ٨ ــ ١٢ ، يرثى وكيعا بن أبى الأسود فيينسى مشيعية الاستغفار له ٣٧٥: ١٣ ـ ١٧٠ ٣٧٦ : ١ ، ميمته الماثورة في على بن الحسسين بن على بن أبي طالب ٣٧٦ : ٢ \_ ١٦ ، ٣٧٧ : ١ - ١٨ ، ٣٧٨ : ١ - ٤ ، بينه وبين مالك بن المنذر والى شرطة البصرة ٣٧٨ : ٥ - ١٥ ، ٣٧٩: ١ - ١١ ، ٣٨٠: ١ - ١١ ، جسوير يشفع له عند أسد بن عبد الله ۳۸۰ : ۱۱ سـ ۱۷ ، ۳۸۱ : ۱ ـ ۳ ، يهجو بنى فقيم ۳۸۱ : ٥ – ١٣ ، ٣٨٢ : ٢ و ٢ ، يهرب من زياد ٣٨٢ : ٣ - ١٤ ، مسروان ينفيه ثم يجيزه ۱ : ۳۸۳ : ۱ - ۱۰ ، ۳۸۴ : ۱ - ۵ ، یموت بذات الجنب ٣٨٤: ٦ - ١٦ ، ٣٨٥: ١ ، يتمرد على السماء مرض موته ٧٨٥ : ٣ - ١٣ ، ينظم وصیته شعرا ه۳۸ : ۱۱ و ۱۷ – ۳۸۲ : ۱ – ٤ ، يسبقه الى الآخرة غلام له ٣٨٦ : ٥ ــ ٨ ، أنشـــــاده عند موتة ٣٨٦ : ٩ ـ ١٣ ، وقع نعیه علی جریر ۳۸۲ : ۱۶ – ۱۳ ، ۳۸۷ : ۱ - ۱۳ ، في أي سسنة مات ۱۳۸۷ : ۱۶ -

٣٤٠ : ١ -- ١٢ ، يقضى يــوما كيــوم امــرؤ القيس المشهور يوم دارة جلجل ٣٤٠ : ١ \_ ۸۱ ، ۱۶۲ : ۱ ـ ۱۷ ، ۲۶۲ : ۱ ـ ۲۱ ، ٣٤٣ : ١ - ١٣ ، يهجو من يرثى زيادا ٣٤٣: ۱۵ و ۱۲ ، ۳۶۲ : ۱ ـ ۳ ، يهجو ويمدح آل المهلب ٣٤٤ : ٥ \_ ١٦ ، ٣٤٥ : ١ ـ ٢٢ ، ٣٤٦ : ١ - ٦ ، ابن أبي علقمة الماجن يريد آن ينزو عليـــه ٣٤٦ : ١٦ ــ ١٨ ، ٣٤٧ : ١ ـ ٣ ، يفخر بالمضرية أمام خالد بن عبد الله وهو یمانی ۳٤٧ : ٤ ـــ۱۵ ، ۳٤٨ : ١ و ٢ ، يفحم المنذر بن الجارود العبدى في المسجد الجامع ٣٤٨ : ٣ \_ ١٠ ، خليفة أموى يفضله ويصلَّه ٣٤٨ : ١٠ ــ ١٤ ، ٣٤٩ : ١ ــ ٤ ، عيسى بن حصيلة البهزى يعينه على الفرار من زياد ٣٤٩ : ٥ ـ ١٥ ، ٣٥٠ : ١ ـ ١١ ، يلجأ الى بكر بن وائل ٣٥٠ : ١٢ ــ ٣٥١ : ١ ـ ٤ ، يأمن زيادا في حمى ســـعيد بن العاص بن أميه وهو على المدينة ٣٥١ : ٥ ــ ۱۲ ، ۳۵۲ : ۱ ـ ۱۲ ، بینه وبین مسلکین الدارمي ٣٥٢ : ١٣ و ١٤ ، ٣٥٣ : ١ \_ ١٢، ام حبيش تعوذ بقبر أبيه ٣٥٣ : ١٤ \_ ١٩ ، 307 : 1 \_ T , 377 : 11 \_ T , 077 : ۱ - ۲ ، ۳۹۸ و ۱ - ۷ ، عبائذ بقبسر أبي الفرزدق ٢٥٤ : ٧ - ١٤ ، ٣٩٨ : ٨ ــ ١٤ ، عائدة آخرى بقبر أبيه غالب ٣٥٤ : ١٥ - ١٦ ، ٣٥٥ : ١ - ٨ ، هنساك من هو أجفى منه ٣٥٦ : ٧ ــ ١٥ ، تهــزمه امراة ٢٥٦: ١٦ - ١٩ ، ٢٥٧: ١ - و ١٢ يهجو الليس ٣٥٧: ٣ و ٤ ، يساله سائل فيقحمه ٣٥٧: ٥ - ١٠ كالصلح بينه وبين جرير ٣٥٧: ١١ - ١٦ ، دهقان يهزا به وبهجانه ۲۰۷ : ۷۷ \_ ۲۰ ، ۸۰۳ : ۱ و ۲ ، يأمره حربيش المجنون فيطيع ٣٥٨ : ٤ \_ ٦ ، هو وغيره يؤثرون القصار وخاصة في الهجاء ٣٥٨ : ٧ - ١٢ ، يتندر باسمه فيلقمه حجرا ٣٥٨ : ١٢ \_ ١٧ ، ٣٥٩ : ١ و ٢ ، بيتان لكثير يثيره نسبتهما لجرير ٣٥٩ : ٣ - ٧ ، هو والحسين بن على ٣٥٩ : ١١ – ١٤ ، ٣٦٠ . اً \_ ٥ ، قَوْة حَافظته ٣٦٠ : ٣ \_ ٨ ، يشرب الخمر ممزوجة باللبن ٣٦٠ : ١٠ – ١٤ ، يزني بامراته ٣٦٠ : ١٥ \_ ١٧ ، ٣٦١ : ٥ ، يَضَنَ

۱۹ ، ۳۸۸ : ۱ – ۳ ، خبر آخر في انه مات بالدبيلة ٣٨٩ : ١ - ٥ ، أبو ليلي المجاشعي يرثيه ٣٨٩ : ٦ - ١٣ ، اعلام عاتوا سنة موته ٣٨٩ : ١٥ و ١٦ - ٣٩٠ : ٩ ، يتراءى في المنام . ٢٩٠ : ١٥ – ١٠ : ٣٩٠ منا هو والحسن البصرى في جنازة النواد ٣٩١ : ه \_ ١٦، ٣٩٢: ١ \_ ٧، يذكر ذنوبه فيغزع الى المستجد وينشيج ٣٩٢ : ٨ - ١٥ ، أبو هريرة يعظه ٣٩٣ : ١٠ - ١٩ ، موازتة بينه وبين جرير والأخطل ٣٩٣ : ٩ ، ٣٩٤ : 1 \_ 19 ، 79 ، 1 \_ 0 ، في شـــعره ثلث اللغة 79 ، 0 \_ 0 ، يقرض الشــعر في خلافة عثمان وعلى ٣٩٥ ٪ ٨ ــ ١٢ ، يُرثُ الشمعر عن خاله العلاء بن قرظة ٣٩٦ : آ --٧ ، يؤنبه أخواله فيمن عليهم مديحه ٣٩٦ : ۸ ـ ۱۷ ، ۳۹۷ : ۱ ـ ۹ ، يعلل مناقضته لنفسه ۳۹۸: ١٥ و ١٦ - ٣٩٩: ١ - ٧، شهادته امام ایاس بن معاویة ۳۹۹ - ۸ -١٢؛ عمر بن عبد العزيز يجيزه ثم ينفيه ١٠٤٠ ٩ \_ ١١ ، ٢٠١ ، ١٠ ، بهجــو من سستكثر عليه الجائزة ٤٠٢ : ١٥ و ١٦ -٣٠٤ : ١ \_ ٩ ، ( وانظر ابن القين ) •

الفضل بن الربيع - أهداه محمد الأمين عريب مستحسنة ليساوم بها ٦٦ : ٨ .

الفضلُ بن مروان \_ أعترض على دفع مائتى ألف درهم ثمنا لعريب فانبه الأمون ١٨٠٢ ك ٨٠٠ الفضل بن يحيى البرمكي \_ له شعر عندما أرسل اليهم هارون الرشيد يسال عن حالهم ٦٠٠ . ١٦ - ١٠٠ . ١٠٠

القضيل العنزى - قدم بصدقات بكر بن وائل فاشمسترى منه الفرزدق مائة بعير بالفين وخمسمائة درهم على أن يشبتها له فى الديوان ٧:٣١٤

### (ق)

قتيبة بن زياد - ( قاضى المأمون ) رفع اليه أمر عرب مستحنة لتعدل عنده ٦٦ : ١٧ . قتيبة بن مسلم - مدحه الشمردل بقصميدة ٣٦٤ : ٧ .

القرم - كنية جرير ، أطلقه الفرزدق عليه ١٠٥٠ ا ٠

قريض = محمد بن ابراهيم قريض . قرينة بنت يزيد بن عبد الله بن وهب ـ أم هند زوجة عبد الله بن الحســـن بن الحســن

قعسوس - جارية السلامي الذي اتخذ الشنفرى ولدا له ١٨٠ : ١ و ١٣ و ١٤ ٠

قيس بن عاصم ــ رثاه عبدة بن الطيب ٢٦ : ٢ ، كان مضرب آلمثل في الحلم ولجأت اليه النوار لمــا كرهت الفرزدق حين زومجها نفسه ٢٩١ : ٣ و ٥ .

كثير عزة ـ هو والغرزدق يزوران الأحوس ١٠٠٠ . ا و ١٦ ، معنى قبول كثير للفرزدق . بابن الجعبراء ١٠٥ : ٥ - ٩ ، اجتدى مع الفرزدق وجرير وابن الرقاع عند سسليمان بن عبد الملك فانشسدهم الفرزدق فأسكتهم بن عبد الملك فانشسدهم الفرزدق فأسكتهم نسبتهما لجرير ٣٥٩ : ٥ - ١٠ ، قدم مع الفرزدق المدينة على عهد أبان بن عثمان ٣٧٠ : المرزدق الأشسعار ٣٧٠ :

#### (4)

الكسعى ـ رجل يضرب به المثل في الندامة ، في شعر للفرزدق ٢٩٠ : ١٤ .

کعب بنی جعیل التفلبی - فی شسعر للفرزدن ۲۰۱۰ : ۲ ، کان فی مجلس سعید بن العاص والی المدینة لمعاویة ومعهما مروان فانشدهم الفرزدق مدیحا لسیعید ، فقال کعب هذه والله رؤیای البارحة ۲۲۱ : ۸ - ۲۲۱ : ۱۱ ۰ کعب جدر بن جابر ( آخو تأبط شرا ) آمه أمیمة بحیل ۱۲۷ : ۵ ، صاحب تأبط شرا فی غاراته علی بحیلة للأخذ بثار عمرو بن کلاب وسعد بن بحیلة للأخذ بثار عمرو بن کلاب وسعد بن الأشرس ۱۲۰ : ۱۱ - ۱۲۱ : ۱۱ و ۱۱ ، کعب بن علی بن ابراهیم بن ریاح - کانت منهم زوجة تأبط شرا آخت عمرو بن کلاب ۱۲۷ ، زوجة تأبط شرا آخت عمرو بن کلاب ۱۲۷ ،

کلاب بن أمية بن الاسکر ــ مخضرم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم مع أبيه ٩ : ٨ ، استعمله عمر بن الخطاب على الأبلة ٩ : ١٣ ،

نسب لها صنعة ٨: ٥ · ليلى الأخيلية ــ تحــدث معهـــا الفرزدق وحضر حديثهما توبة بن الحمير في بني عقيل ٣٣٩:

لينة بنت قرطة الضبية \_ أم الفرزدق ٢٧٦ : ١٣

( 4 )

مالك بن آبى السمح ـ أغنى بشعر لعبد الرحمن بن آبى بكر الصديق ١٩٧ : ١٥ ـ ١٩٨ : ٢ و ٣ و ٥ ، ولعلقمة الفحسل ١٩٩ : ١١ ، ولهدبة بن خشرم ٢٦٣ : ٧ و ٨ ، غنى بشعر للفرزدق ٢٧٥ : ٨ ٠

مالك بن الأقرع ــ أغار مع تأبط شرا على بنى نفائة بن الديل ١٦٣ : ٣ ·

مالك بن أنس ــ روى عن عبـــد الله بن الحسن الحسن الحديث ١٩٩ : ١٢ و ١٥٠

مالك بن ثعلبة = ابن قوقل ٠

مالك بن دينار ــ قبرة في اليمامة مع قبر جرير في موضع واحد ٣٨٧ : ١٥

مالك بن المنذر بن الجارود \_ حبس الفرزدق فلم يستطع أهله منعه ١٩٠ : ١١ و ١٠ ، كان أمير الشرطة على البصرة من قبل خالد بن عبد الله القسرى ٣١٣ : ١٦ ، كتب اليه خالد القسرى أن احبس الفرزدق عندما هجاه وهجا نهر المبارك الذي حفره بواسلط ٣٣١ : ٦ و ١٣ ، قال الفرزدق فيه شعرا ٣٧٨ : ٧ ، أعاذه الفرزدق بقبر أبيه المنذر فخسلى سبيله ٣٧٩ : ٢ و ٠ ٠

مالك بن نويره ــ قوله في بني ضــــبة أخـُوال الفرزدق ۳۹۷ : ٥ ــ ٩ ·

المامون ... أشترى عريب بمائتى آلف درهم ٢٨: ١٨ ... ١٩٠ : ٤ ، في مجلس غناء له أوماً معمد بن حامد بقبلة لعريب فاعتـــرف وعفى عنه المامون ٧١ : ٢ ، أمر عريب وسائر المغنين أن يصيروا اليه بكرة ليصطبح ٧٥ : ٥ ، سأل علوية أيهما أحق الخلافه أم الخل الوفي ٤ ، يقصد صاحب عريب مستحسنة ٧٦ : ١ ، وقصد صاحب عريب وهجره اياها ثم اعتـلالها فعـاودها ٨٠ : ٧ \_ ١٩٠ ، أرســل حمدون فعـاودها ١٠٠ : ٧ \_ ١٩٠ ، أرســل حمدون برسالة الى المعتصم ابن اسحاق بعد صــلاة العشـاء في ليلة ظلماء ١٠٠ : ١٠ \_ ١٠ . ١٠ . ١٠ . ٩

كليب ... (جد الفرزدق) ... ذكر في شعر للفرزدقِ ١٠٠: ٣٢٩ ·

الكميت بن سعدة ــ (من فقعس) ، ويقال له ابن ســـعدة ، في شعر لابن دارة ٢٤٦ : ١١ ــ ٢٤٧ : ١ ــ ٧ ٠

الكميت بن معروف الفقعسى ــ اعترض قصــيدة لابن دارة ٢٤٥ : ٦ و ٧ ٠ • ( **ل** )

لابواكى له ــ أخو تأبطُه شَرًا وأمه اميمة ١٢٧ :

لبيد ـ سئل أن يكتب ما أنشده في الاســــلام فكتب سورة البقرة في صحيفة وقال أبدلني الله عز وجل بهذه في الاسلام مكان الشـــعر ٣٠: ١٠ ـ ١٠ ، زاد عمر بن الخطاب العطاء له فصار الفين وخمسمائة درهم ــ ٣ : ١٣ ـ ١٠ . ١٠ .

لبطة بن الفرزدق - تغلب تجعل له مائة ناقة لانه ابن مادح قومهم ٣٠١ : ٣ ، طلب منه الفرزدق وهو محبوس أن يشخص الى هشام ويمدح بقصيدة وقال له استعن بالقيسية ولا يمنعك قولى فيهم فانهم سيغضبون لك ٣٣٤ : ٧ ، أوصى الفرزدق أن ينشد خالد بن عبد الله مدائح آهيل اليمن ولكنه تفاخر بمضريته ٣٤٧ : ٦ ، طلب منه الفرزدق وهو في حبس مالك بن المنذر أن يلحق بواسيط في حبس مالك بن المنذر أن يلحق بواسيط

لقمان .. صاحب قصة النسور المشهورة في اطالة العمر .. في شـــعر لتابط شرا ١٤١ : ٨ و ٢١ ٠

لكيز \_ رجّل من بجيلة عند الأحل بن القنصل قتلت فهم أخام ١٣٩ : ٢ و ٣ ، في شمسعر لتأبط شرا ١٣٩ : ٩ ٠

ليس ـ جارية عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد

المبرد ـ تابل البحترى فى دار عبد الله بالخلد سنه ست وسبعين ومانتين ، ورايه فى شعر البحترى ٣٩ : ١ و ٢ ٠ البحترى ٣٩ : ١ و ١ ٠ المتجردة ـ زوجه النعمان بن المنذر ١ : ٥ ، اسبها ماويه وقيل هند بنت المنذر بن الاسود الكلبيه ١ : ١٩ ٠

المتلمس ـ فى شعر للفرزدق ٣٨٣ : ١١ ، قد حمل صحيفه تتضمن هلائه وقصته مشهورة ٣٨٣ : ٣٨٣ ·

المتوكل ... غنته عريب واسستعادها فضيحكن الجوارى وتغامزن وخبر ذلك ٧٢ : ٤ ... ٦ ٠ المثنى بن حارثه الشيباني ... في شيمر لجرير ٢٠٠ : ٦ و ٢٢٠

مجاشع سـ آحد اجداد الفرزدق ویکنی بابی رغوان اقسم الفرزدق أن يقتل اسيرا روميا بسيفه ولكن السيف لم يغن شيئا فقال له سليمان بن عبد الملك : أما والله لقد بقى عليك عارها وشنارها ٣٢٩ : ١ ــ ٦ ، فى شــعر لجرير

محمد بن أبراهيم قريض \_ جمع ما غنته عريب من ديوان ابن المعتز ٥٥ : ١٥ ٠

محمد بن اسحاق بن عمرو بن بزیع ـ غنی بشعر عمرو بن براق ۱۷۶ : ٦ و ٧ ·

محمد الامين ــ رثاه الحسين الضحاك ٦١ : ٤ ــ ٦ لم نبى خبر عريب اليه بعث في احضارها واحضـارها مولاها ، فاحضرا وغنت فطرب ٢٦ : ٣ ٠

مجمد بن بشسير الخارجي ـ كلمة عبد الله بن الحسن أن يعزى هند زوجته ويؤسيها عن وفاة أبيهـا ١٢٥ : ١ - ١٩ ، ١٢٥ : ١

محمد بن حامد الخاقانی ( المعروف بالخشن ) سـ
احــد قواد قراسـان ، هربت الیه عریب
مستحسنة من دار مولاها المراکبی ۲: ۲ یـ
۲ ، ۳۱ : ۱۱ و ۱۲ ، عشقته عریب و کاتبته
ولاقته و حبلت منه وولدت بنتــا فبلغ ذلك
المأمون فزوجه ایاها ۲۸ : ۱۳ ـ ۱۰ ، وجد
فی ترکته رقاع عریب الیه ۳۹ : ۱۲ \_ ۱۰ ،
اشار بقبلة لعریب فردت علیه بطعنة ۷۰ :
المأمون واعترف فعفی عنه ۷۱ : ۲ و ۰ و ۷،
اجتمع بعریب فقالت له یاعاجز خذبنا فیمـا

نحن فيه وفيما جئنا اليه ٧٢: ١٢ و ١٥ ، كانت عنده عريب خارجه من مضرب الخليفة وراجعه اليه ٨١: ١ ـ ١٠ ، كتبت اليه عريب تسنريره فكتب اليها اني احاف على نعسى ٨٦: ١١ ـ ٨٧: ٦ .

محمد بن على القمى ــ مدحه البحترى وهجا عدوه حمدويه الاحول فى عرض مدحه محمدا ٤٨: .

محمد بن عمر الواقدى \_ قاضى المأمون بالجانب الشرقى ، امر ببيع عريب ٦٧ : ٤ •

محمد المعتصم \_ مدحه معقل بن عيسى ٩٣ : ٤ \_\_

محمد بن هشام بنعمرو التغلبي ـ يدعو عبد الله بن الحسن ليخرج معه على الخليفه ١٢١ : ٧ و ٨٠

محمد بن هميم الأخطل ــ ابن أخ للفرزدق مات فرئاه ٢٧٦: ١٠ و. ١١ ٠

محمسه بن وكيع بن آبى سسويد \_ تندر به الفرزدق ، فما زال ولد محمد يسبون بذلك . ٧٠ : ٣٧٤

مخارق .. غنى بشعر لمعقل بن عيسى ٩٢ . ١٤ ، سمعه هارون الرشيد فى اصوات استحسنها ولم يكن سلمعها ومنها صوت لبحر بن العلاء ٢٥٢ : ٧ و ١٠ ٠

المخبل \_ تحاكم هو وعلقمة والزبرقان بن بدر السعدى وعمرو بن الاهتم الى ربيعه بن حذار ۲۰۳ : ٥ \_ ٠١ •

مخلد \_ فتى بنو الديل من أجدود الرجال عدوا يسبقه أبى خراش ٢٠٦ : ٣ و ١٢ المدينى \_ سأل رحمة بن نجاح ن يشفع له عند آبى نواس حتى لا يهجوه ويشمسهر باسمه ١٩٥ : ٨ و ٩ ٠

مرة بن خليف ـ صاحب تأبط شرا في اغاراته على بحيسلة ١٤١ : ١٠ ، وفي اغاراته على الارد ١٥٨ : ٨ و ٩ و ١١ و ١٥ ، ١٥٩ : ١٥٩ . ٢ - ٩ و ١١ و ١٠ ، ووي شعر لتأبط شرا ١٥٩ : ١٥ ، وللاغارة على بجيلة للاخذ بثار صاحبيهم عمرو بن كلاب وسعد بن الاشرس ١٦٠ : ١٠ و ١١ ، وللاغارة على بني نفائة بن الديل ١٦٣ : ١٠

مرة بن دودان العقيل ... وب عليه قومه وقالوا

أنت شاعر بنى عامر ولم تهج بنى الديان فهجاهم ١٩ : ١٧ و ١٠ ، ٢٠ : ١ - ٦ ٠ مرة بن محكان السعدى ـ بنو تميم تنسب بيتا للمسهرى له ٢٤٠ : ٤ و ٥ ٠ مروان ـ ( أخو بهدل الطائى ) ، دل عليه راعى وأخذ الجعل ، وقتله عثمان بن حيان عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ٢٤٣ : ٥ ٠ مروان بن الحكم ـ افتعل عمرو بن الزبير اليه كتابا بان يدفع اليه مالا ١٦ : ١٤ و ١٥ ، ارسل للفرزدق بعد زيارته لابن الصياد الدجال وطرده من المدينة فمهجاه ٣٨٨ : ٤ ـ الدجال وطرده على الفرزق بالشعر ٣٨٨ : ٤ ـ

مسعود بن خرشة ... ( ترجمته ) ۲٤٩ ... ۲٥١ ، غنى بشعره بحر بن العلاء ٢٤٩ : ٥ ، نسبة ٢٥٠ : ١ و ٢ ، يهوى جارية من قومه ٢٥٠ : ٣ و ٢٠ ، الفقعسى هو ور فقاء له ٢٥٠ : ١٢ و ١٣ ، ٢٥١ . ٢٥١ و ١٢ . ٢٥٠

مسكين بن عامر بن شريح بن عمرز الدارمي = مسكين الدارمي •

مسکین الدارمی ــ لما مات زیاد رثاه فرد علیه الفرزدق ۳۶۲: ۱ ــ ۳ ، ۳۵۲: ۱۳ و ۱۶، ۳۵۳: ۲ و ۲ ــ ۱۰

مسلمة بن عبد الملك ـ والى العــراق بعد قتل يزيد بن المهلب ـ ثم عزله يزيد بن عبد الملك ٣١٠ : ١٩ ، في شعر للفرزدق يهجو عمر بن هبيرة ٣١١ : ١ .

المسور بن زيادة بن زيد \_ حكم له معاوية بدم أبيه حين يبلغ ٦٢: ١٢ \_ ١٠ . المسيب بن زه\_ير \_ طلب من آمير المؤمنين أن يضرب عنق عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن ١٠٣

المسيب بن كلاب ــ صاحب تأبط شرا في الغارة على بجيلة للاخذ بشـــار صاحبيهم عمرو بن كلاب وســعد بن الأشرس ١٦٠ : ٨ د ٩ ،

واعترضت لهم ختعم ۱٦١ : ٢ ، وأغارا على بنى نفائة بن الديل ١٦٣ : ٢ · مسيلمة الكذاب \_ خبره مع سجاح ٣١ : ٥ \_ ١٠ ، قوله فيها شعرا ٣٤ : ٥ \_ ٩ · • •

مضرس ــ رجل من بنى ليث ورد ذكره في شعر لابي خراش الهذلي ٢١٣ : ٣ ·

مظلومة \_ جارية المراكبي مولى عريب مستحسنة أرصاها بالرقابة عليها وكانت الجارية تذهب معها الى بن حامد ٦٥: ٤ ـ ١٣٠٠

معاوية \_ عرف حبر افتعال عمرو بن الزبير كتابا الى مروان بن الحكم بأن يدفع اليه مالا ١٦: ١٤ و ١٥، تمثل بشعر لاميه بن آلاسكر وشــعر لطارق الخزاعي ٢٢: ٤ و ٥، أمر بمــال الحتات عم الفرزدق عند موته عنه فادخل بيت المال فطالبه الفرزدق بتراث عمه فادخل بيت المال فطالبه الفرزدق بتراث عمه ٢٣٠٠ : ٩ \_ ٥٠، ٢٣٨ : ١ \_ ٥٠

معبد \_ غنی قی شد مر للاحوص بن محمد الانصاری ۹۰ : ۸ ، ولسلیمان بن ابی دباکل ۱۲ : ۷ ، وللاحوص ۱۱۰ : ۱۷ ، ولعبد الرحمن بن أبی بکر الصدیق ۱۹۷ : ۱۰ ، ولابن قیس الرقیات ۱۹۸ : ۲ ، له لحنا فی شعر لابی خراش الهذلی غنی به ۲۰۶ : ۷ ، وغنی بشد ۲۰۳ :

المعتصم (أبو اسحاق) ـ اشتري عريب بمائة الف درهم من ميراث المأمون واعتقها فهى مولاته ٦٧ : ٧ و ٨ ، ارسل المامون اليه حمدون برسالة بعد صلاة العشاء في ليلة ظلماء ٨٠ : ٢٠ .

معقل بن عيسى ( ترجمته ) ٩٣ ـ ٩٤ ، أخو أبى دلف العجلي ، غنى فى شعر للكميت بن زيد ٠ و ٢ ، فارسا شاعرا مغنيا ٩٢ : ٢ ، امتدج مخارق فغنى مديحه ٧٢ : ١٠ ـ ٣٠ ، امتدح الخليفه محمد المعتصم ٩٣ : ١ ـ ٦ ٠ المغيرة بن شعبة ـ كان على الكوفة فى زمن عمر بن الخطاب وخبره مع كل من الأغلب العجلى ولبيد ٣٠ : ٣ و ١٠ ٠

مفروق ـ هو النعمان بن عمرو الأصم ، في شعر لجرير ٣٠٠ : ٦ و ٢٢ ٠

المفضل بن المهلب مرببابه الفرزدق فارسل المهضل بن المهلب مرببابه الفرزدق فارسل اليه عدمه فاحتملوه فانعوه بتيار ماء كان فيه ابن آبى علقمه المحمدى الماجن ٤٠٠ : ٢٠ مكيه ابنه الفرزدق مانت امها زنجيه ، اشاد بهسا الفرزدق وبامهسا ٣٢٠ : ٣٠ ، ١٣٠ ، ويتعصب لها ٣٢٧ : ٣٠ م

ملاعب الاسنة ـ عم عامر بن الطفيل ١٧ : ٦ · المنخل بن الحارث = المنخل بن عمرو ·

المنخل بن عمرو - ( ترجمته ) ۱ - ۸ ، اتهام النعمان له بالمتجرده ۱ : ۸ ، تفصیل سبب قتله ۱ : ۱۸ ، تحریضه علی عکب فاتله ۳ : ۱ ، شعره فی المتجرده ۳ : ۱۰ ، أقوال فی قاتله ۵ : ۵ ، قصیدته فی المتجردة ۵ : ۹ ، المنخل بن مسعود = المنخل بن عمرو ۰

المنذر بن الجارود العبدى ــ افحمه الفرزدق في حلقة في المسجد الجامع ٣٤٨ : ٣ ــ ١٠ ، في شعر للفرزدق ٣٧٩ : ٥ .

المنذر بن المنفذر الملك اللخمى ... عشق المتجردة واتفاقه مع حلم زوجها ۲: ۱ ... ۲ • المنصور ( الخليفة ) ... أمر الربيع أن يعسد له دليل يعرف المدينة وأهلها وطريقا ودورها وحيطانها ١٠٦: ١١ و ١٦ و ١٧ .. ١٠٧:

منظور بن زیان الفزاری ـ جد الحسن بن الحسن لامه ، رأیه فی زواجه من فاطمـــة بنت عمه الحسین ۱۱۸ : ۱۳ ـ ۲۰ ، فی شعر للفرزدق ۲۹۲ : ۳۰

المهاجر ـ كان أذ ذاك قاضيا أو واليا ، في شعر للفرزدق ٢١٩: ١١ . الفرزدق بن عبد الله ـ كان عنده جرير باليمامة حيث نعى الفرزدق له ٣٨٦: ١٦ ـ ٣٨٧: ٢٨ و ١١ .

المهلب ( والى العراق وخراسيان ) \_ اشترى عرضه من الفرزدق بوضعه البحث عنه ولكنه هجاه وهجا خيرة بنت خمرة القشيرية زوجته ٢٤٤ : ٦ \_ ١١ .

المؤمل  $_{-}$  انشدت شعره عریب مستحسنه لحمد بن حامد عندما عاتبها  $_{+}$ 

النابغة الذبياني ــ ذكر خبر المتجردة وزوجهـــا حلم وسلمي وزوجها المنذر وما به من خداع، في شعر له ٢ : ٧ ، مجالسته النعمان بن

المنذر وأمره له بأن يصف المتجرده ٢ : ١٠ - ١ - ١٣ ، وصفها فأفحش ٢ : ١٤ ـ ١٦ ، مم النعمان بقتله فهرب ٢ : ١٧ و ١٨ ، شعر له ٢٨٩ : ١٧ و ١٨ ٠

نجاح بن سلمة الكاتب ً كان عمه رحمة بن نجاح يتعشقه أبو نواس ۱۵: ۱۵ و ۱۸ سيم البحترى حيث قال فيه شعرا ٤٥ . ١٢ ـ ١٩ ٠

النظام ــ الفيلسوف المعروف عند علماء الكلام والحكمة ٨٠ : ١٠ ٠

النعمان بن عمرو الأصم ـ كنيته مفروق ٣٠٠ : ٦ و ٢٢ ٠

النعمان بن المقرن \_ حارب الفسرس بالمدائن ٢٥ . ٢٥

النعمان بن المنذر ـ اتهامه للمنخل بالمتجردة ۱ : ۸ ، محاولة قتل النابغة الذبياني وهروبه ۲ : ۱۷ و ۱۸ ، خروجه لبعض غزواته ۲ : ۱ دخوله على المتجردة وهي في خلوة مع المنخل ۳ : ۲ ـ ۹ ، في شعر لجرير ۳۰۰ : ٤ .

النمر بن تولب ــ تشــبه بالمنخل بن عمرو في شعر له ١ : ١٤، و ١٥ ·

النوار ابنة أعين بن صعصعة \_ ابنة عم الفرزدق خبره معها عندما خطبها رجل من بني عبد الله بن دارم وكان الفرزدق وليها ٢٨٦ : ٨ \_ ١٧ ٢٨ : ١ \_ ١٤ ، شعر الفرزدق فيها ٢٨٨ : ١ \_ ١٤ ، طلاقها منه بشهادة الحسن البصرى ٢٩٠ : ٥ \_ ١٢ ، الفرزدق يخاصم كل من يمديده لمساعدتها ٢٩١ : ٣ \_ ١٣٠ ، ٢٩٢ : ٢٩٠ ، ارسلت لجرير وقوله في ذلك ٢٩٨ : ٤ \_ ١ . ٢٩٩ : ١ .

نوفل بن معاویة بن عروة بن صخر بن یعمر ــ احد ابنــــاء الدیل بن بکر ۱۳۹ : ۱۰ ، فی شعر لتابط شرا ۱۶۰ : ۱ و ۲ ۰

( 40 )

هارون الرشيد ــ بعث الى أهل عريب مستحسنة يسألهم عن حالهم ٦٠ : ١٥ و ١٦ ، سمع مخارق وعلوية في أصوات استحسنها ولم يكن سمعها ومنها صوتا لبحر بن العملاء ٢٥٢ : ٧ و ١٠٠

هاشم .. رجل من أهل خراسان كان على شرطة العباس بن المأمون ٧٠ : ٣ و ٤٠

هاشم بن القاسم العنزى ــ يتجاهل الفوزدق في مجلس معه فيهجوه ٣٧٤ : ١٦ ·

هدبه بن خشرم بن خشرم .. ( ترجمته ) ۲۵۳ ... ۲۷۶، نسبه وأدبه ۲۵۶ : ۱ ـ ۱۰ ، الحرب بين رهطه ( بنو عامر ) ورهط زيادة بن زيد ( بنور قاش ) ۲۰۵ : ٥ ــ ۱۷ ، هو وزيادة كُل منهما يشبب بأخَّت الآخر ٢٥٦ : ٧ ـ ١٦٠، ۲۵۷ ، ۱ ـ ۱۳ ، ۲۵۸ : ۱ ـ ۱۱ ، پرتجزون بعبــــــه زفر ۲۰۸ : ۱۳ و ۱۶ ــ ۲۰۹ : ۱ ـــ ١٤ ، هـــدبة وزيادة يتهاديان الأشـــعار ويتفاخران ۲۰۹ : ۲۱ ــ ۲۳۰ : ۱ ــ ۱۳ ، ۲٦١ : ١ ـ ١٢ ، ٢٦٢ : ١ ـ ٩ ، يقتـل زیادة فیســجن ۲٦۲ : ۱۰ ــ ۱۶ ، بینـه وبین جمیـــل بن معمـر عنــدما دخــل عليه السجن ٢٦٥ : ١ ــ ١٠ ، من شــعرامه فية ٢٦٥ : ١١ ـ ١٥ ، التوسط له ليخرج من ســجنه فترفض الوســاطة ٢٦٥ : ١٦ ــ ٢٦٦ : ١ ـ ١٠ ، لقـــاؤه الأخير بزوجتــه ۲۲۲ : ۱۱ \_ ۱۰ ، ۲۲۷ : ۱ \_ ۱۰ ، حبی زوجة مالك ترثى لحاله وهو أسير ٢٦٨ : ٨ ــ ١٥ ، عند مضـــيه للقتل يبين لزوجته أوصاف من يخلفه عليها ٢٦٨ : ١٥ – ١٧ ، ٢٦٩ : ١ \_ ٥ ، زوجته تشوه جمالها بشفرة جزار ۲۲۹ : ۲۳ ـ ۲۷۰ : ۱ و ۲ ، زوجته تنکت بعهدها ۲۷۰ : ۱۵ ــ ۲۰ ، أخو زیادهٔ يرفض كل شميفاعة ودية ٢٧١ : ١ ـ ٨ ، قتله ۲۷۱ : ۱۵ و ۱7 ــ ۲۷۲ : ۱ ــ ۱۰ ، كاهنة تتنبأ بقتله صبرا ٢٧٢ : ١٣ ـ ١٦ ، عائشه أم المؤمنين تدعو له بعد قتله ٢٧٤:

هشام بن اسماعیل المخزومی ... عامل عبد الملك بن مروان علی المدینة ، وكتب الیه فی طلب قتلة عون بن جعدة ۲۳۲ : ۷ و ۱۲ و ۱۳ ، مدحه الفرزدق ۲۰۷ : ۲ و ۳ ۰

الهشامى ( أبو عبد الله ) ـ رأيه فى عريب مستحسنة وسبب ذلك ٥٧ : ١٥ ـ ٥٨ . ١٥ : ١٥ معمد بن الله بن طاهر بعد وفاة أخيه ٥٨ : ٣ و ٤٠ همام بن غالب بن صمحصعة بن ناجية = الفرزدق •

هميم ( ويلقب بالأخطل ) \_ أخو الفرزدق ليست له نباهه ٢٧٦ : ١٠ ٠

هند بنت أبي عبيدة بن عبـــد الله بن زمعه بن الأســـود ــ زوجة عبد الله بن الحســن بن الحسـن بن الحسن ١٢٤ : ١ ــ ١٠ ٠

مند بنت المنذر بن الأســود الكلبية ـ زوجة النعمان بن المنذر ١ : ٥ ـ ١٩ ·

#### (9)

الواثق ــ كان يصــوغ كثير من الألحان فكانت تنافسه عريب مستحسنه في نفس الأشعار ٧٦ : ٧٦ ــ ١٨ ، وانظر الأعور الليلي ٧٧ :

واسع بن خشرم ــ يرثى هدبة بن خشرم لما قتل ۲۷۳ : ۲ ــ ۸ •

ورقاء بن زهیرالعبسی ــ عرض به الفرزدق وعیره نبو ســــیفه عن خالد بن جعفر ۳۲۹ : ۱۳ و ۱۶ ۰

وكيع بن أبى أسود ـ لما مات رثاه الفرزدق فنسى المشيعين الاستغفار له ، والظاهر أن وكيعا مات قتيلا وأنه كان ذا صلة بالخليفه أبى بكر الصديق ٣٧٥ : ١٤ ـ ٣٧٦ ـ ١٠ الوليد بن عبيد الله بن يحيى بن عبيد بن شملال = البحترى •

الوليد بن المغير المخزومي ــ كان له فرســـان في الحلبة فسبقهما أبو خراش فأخذهما ٢٠٨٠ . ٨ ـــ ١٠٠٠

### (ي)

یحیی بن البحتری = أبو الغوث · یحیی بن عیسی بن منارة ــ اجتمع مع جماعة من أهل الأدب والظرف فی جزیرة المؤید علی موعد مع عریب ۷۹ : ۱۷ ·

یحیی المکی ـ ینسب له غناء بشمر لابی خراش الهذلی ۲۰۶: ۳۰

یذکر بن عنزة ــ خرج فی طلب القرظ فلم یرجع ا ۱۱ : ۱۱ و ۲۰ ۰

يزيد بن عبد المدان ـ خطبتــه لبنت أميـة بن الأسكر وتفاخره وعامر بن الطفيل في الظفر بها ١٧ : ١ ـ ١٣ ، ١٩ : ١ ـ ١٠ . ١٩ . ١ - ٥ - ٠

يزيد بن عبد الملك ـ كتب الى عبد الواحد بن بن عبد الله النصرى أمير المدينة أن يحمل اليه الأحوص الشاعر ومعبدا المغنى ١١٠ : ١١ و ١٠ جارية آل سحيد بن العاص ١١١ : ١ و ٤ و ٦ ، ٢ دخسل عليه جرير والفرزدق يتظلمان من بعضهما ٢٨٥ : ٩ ٠

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو الحارث \_ يتمثل بشعر الأحوص عند نكسة ليلة الفرات ١١١ : ١٥ - ١٧ .

يزيد بن مسعود النهشيل \_ كان ذا منزلة عند زياد فشكا الفرزدق له عندما مجا التهشليين ٤ : ٣٨٢ : ٤ •

یزید بن المهلب \_ تولی خراسان والعراق بعسد آییه وقد ولاه سلیمان بن عبد الملك فخساف الفرزدق من بنی المهلب ومدحهم ۳۶۵: ۱۰۰ یزیدی \_ طلبت منسه عریب مستحسسته آن ینشدما شعره حق تصنع فیه لحنا ، فانشدما ۸ - ۸ - ۸ ۰

يسار الكواعب كان عبد السيدة من بني غدانه فطمع فيها وله معها خبر ٢٩٩ : ٩

يعقوب بن الفرج النصراني ... هجــاه البحترى

یونس ــ تغنی بشعر لابن قیس الرقیات ۱۹۸ : ۱۳ ۰

# فهرس الأمم والقبائل والحماعات

(1)

آل بسطام ـ في شـمر للفرزدق يناقض جرير ٢٩٩ : ٥ ، في بيت من آبياته السارة ٣٠٧ : ٧ ٠

. ;

آل تغلب \_ قــوم منهم جعلوا للبطة بن الفرزدق مائة ناقه ٣٠١ : ٨ ·

آل زیق ... منهم أبو حدراء ، ضرة النوار ۲۹۸ : ٦٠٠

آل سعيد بن العاص ـ كانت لهم جارية خرجت تستقى الماء وغنت شعرا للأحوص يمدح عمر بن عبد العزيز ١٠٨: ١٩ ، في شعر للأحوص ١١٠: ٥٠٠

آل طلحة ــ فى شعر للبحترى ٤٦ : ١٥ · ١٥ . آل قنان ــ فى شعر ليزيد بن عبد المدان ١٩ : ٣ و ١٤ ٠

آل کسری ۔ فی شعر للفرزدق فی أم مکية ۔۔ وکانت زنجية ۔ يخاطب النوار ۳۲۰ : ۱۳ ٠ آل المخبل ۔ فی شعر لتابط شرا ۱۰۶ : ۳ ٠

آل مروان ـ في شعر للفرزدق ٣٣٥ : ٧ ٠

آل معتب ـ في شعر للفرزدق ٣٩٩ : ٤ .

آل العلى ــ فى شــعر للفرزدق لمالك بن المنذر بن الجارود ٣٠٨ : ١٠

آل المغفل ــ في شعر لتأبط شرا ١٤٠ : ٤ .

آل المهلب ـ فى شعر للفرزدق عندما دعاه يزيد بن المهلب ليجيزه عشرة آلاف درهم ٣١٠ : ٨ ، دخل الفرزدق مع فتيان منهم فى بركة يتبردون ومعهم ابن أبى علقمة الماجن فأراد

أن ينكح الفرزدق حتى لا يهجوهم ٣٤٦ : ١٧ · آل ميسان ــ في شعر للفرزدق ٣٤٤ : ٣ ·

آل مية \_ في شعر للنابغة الذبياني ٢ : ١٣ ٠

آل الوحيد ــ منهم رجل اشترى جارية بخمسين آلف درهم وشغف بها ۱۰۹ : ۱ ، في شعر للاحوص ۱۱۰ : ۲ ۰

آل الوليد بن عقبة ـ كانت لهم جارية خرجت تستقى الماء وغنت شعرا للأحوص يمدح عمر

بن عبد العزيز ۱۰۸ : ۱۹ ، في شعر للأحوص ۱۱۰ : ۳ ۰

آل يربوع ــ في شـعر للفرزدق انتحله من ذي الرمة ٣٢٦ : ١٤ ٠

الأبليين ـ جدوافي طلب السمهرى العكلي اللص عند هروبه من الحبس ٢٣٥ : ١١ ·

أبناء بكر ــ في شعر للفرزدق ٣٤٨ : ٩ ٠

الأتراك \_ كتبت عريب لمحمد بن ذى السيفين بأنها ليست من الأتراك ٧٤ ٠

آزان ــ ( بطن من حمير ) في شـــعر ليزيد بن عبد المدان ۱۸ : ۱۲ ·

الأزارقه \_ أراد المهلب أن يخرج اليهم ٣٤٤ : ٧ •

الا رد \_ أغار عليها تأبط شرا فنذرت به ١٥٣ : ١٦ ، ٣ و ٤ ، في شعر لتأبط شرا ١٥٣ : ١٦ ، أغار عليها الشنفري على رجليه فيمن تبعه من فهم ١٨٠ : ٣ ، قتلوا الحارث بن السائب الفهمي وأبوا أن يبوءوا بقتله فباء بقتله رجل منهم هو حزام بن جابر ١٨٤ : ١ ، وثب سيفهاء منهم مع ابن أبي علقمة الملجن على الفرزدق حين مربهم ٣٦٩ : ١١ \_ ٣٧٠ :

أزد شنوءة ـ منهم لهب الذى نسب السمهرى العكلى اللص نفســه اليهم عند هروبه من الحبس ٢٣٥ : ١٥٠ ٠

اشجع \_ فى شعر للفرزدق ٣١١ : ٣ ٠ الأشعريين \_ منهم رجل كان يطوف وعلى عاتقيه الايمن صبى وخبر ذلك الرجل ٢٥٦ : ١٤ ٠

الأنصار ـ كانوا حول عمر بن الخطاب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنسده أميه بن الأسكر شعرا ١١ : ٤ ، مر رجــل من مزينة على باب رجل منهم وكان هذا يتهم بامراته ٢٠٣ : ١٣ ، قال ابن ابي بــكر بن حزم الانصاري للفرزدق انه منهم ٣٧٠ : ٣٧،

تحدث عنهم الفرزدق لكثير بقية اليوم ٣٧١ :
١١ و ١٢ ٠
أهل معرة النعمان - كتب اليهم ابى تمام شاهدا
للبحترى بالحذق بالشعر ٤٠ : ١٣ ٠

أهل البصرة \_ قالت منهم امرأة : كيف يفلح بله مات فقيهاه وشاعراه في سنة ٣٩٠ : ١ · اباد \_ حالفت لبني عامر بن عبد الله عندما قلت ٢٦٥ : ١٠ ·

#### (ب)

بجيلة \_ أغار عليها تأبط شرا ومعه ابن براق الفهمى وأفلتا ١٣١ : ٩ ـ ١١ ، ١٣٢ : ٢ ، أغار عليها ورفاقه ١٣٣ : ١٠ ـ ١٣٤ : ١ و ٣ ـ ١٣٥ : ٥ منى شعر لتأبط شرا و ٣ ـ ١٤٥ : ١ ، أغار عليها تأبط شرا وصاحبان له ١٤٧ : ٢ ، في شعر له ١٤٧ : ١٨ ، أغار عليها هو وأصحابه ١٥٩ : ١٤ في قول شاعر ٣٠٥ : ٥ .

البراجم ـ في شعر لجرير يرثى الفرزدق ٣٨٨: ١٤ •

البرامكة ... لما انتبهوا سرقت عريب مستحسنه وهي صغيرة منهم ٥٩ : ١٢ ، وابتاع سنبس النخاس عريب منهم ٦٠ : ٣ ، ارسل نهم مارون الرشيد يسأل عن حالهم ٦٠ : ١٥ ، بر حرج الخلعاء منها ومن خزاعة مع أبي جندب على بني لحيان ٢٢٦ : ١ ، جاء الفضيل العنزي بصدقاتها فاشترى الفرزدق مائة بعير بالفين وخمس مائة درهم ٣٦٤ : ٧ ، في شعر للفرزدق بعد هروبه من زياد ٣٥٠ : ١٠ ، الفرزدة بعد هروبه من زياد ٣٥٠ : ١٠ ، في شعر في شعر له عندهم أمن عندهم ٢٥٠ : ١٠ ،

بنو الآبيّض بن مُجاشع ــ منهم أبو ليلي الأبيض رئي الفردزق وجرير ٣٩٠ : ٦ ·

پنو آسد \_ كان بينها وبين طيء حرب بالعص وبقى لطيء دما ورجلين ٩٠: ٦ و ٧ ، أخذت السمهرى العسكل اللص \_ وبعثت به الى السلطان فقتله بعد طول حبس ٢٣٠: ١٢ و ١٤ ، لهم ماء يعرف بصل حبس فيه شافع بن واتر الأسدى ٢٣٤: ١٧ ، في شمسعر للسمهرى العكلي ٢٤٠: ٤ ، نزل بارضهم مالك ليئار لاخيه السمهرى ٢٤٦: ٢٠

بنو أسلم بن أفصى بن خزاعة ــ حالفهم رحضة بن خزيمة بن خلاف بن حارثه بن غفار ١٦ : ٢٠٠٠

بنو أم النسير = بنو النسير .

بنو أمية \_ في شعر لأمية بن الأسكر ١٣:

١٢ و ١٣ و ٢٠، تأول الناس بزوال دولتهم
عندما رئيت عاتكة بنت عبد الله بن يزيد بن
معاوية في النوم كانها عريانة ناشرة شعرها
معاوية في النوم كانها عريانة ناشرة سعرها
مولاهم فاستثقله لذلك هارون الرشيد ٢٥٢:
١٤ مني شعر للفرزدق يمتدح سعيد بن

بنو أنسار بن الهجيم ــ منهم حي نـــزل به صعصعة ، جد الفرزدق ، ففدى موعودة ۲۷۷ : ٩ ٠

بنو الأوس بن الحجس ـ قوم الشسنفرى ثم أسرته بنو شبابة ١٧٩ : ٤ -

بنو بكر \_ أخرجت أمية بن الأسكر حين أصيبت ابله بالهيام ١٢ : ١٢ – ١٤ •

بنو بهز ــ منهم عيسى بن حصيلة بن معتب بن نصر بن خالد السلمى الذي أعان الفرزدق على الفرار من زياد ٣٤٩ : ٧ .

بنو تغلب ـ كان أشعرهم الانخطل ٢٨٤ : ١٠٠ بنو تميم ـ اجتمعت لتناصر سبجاح التميمية حين ادعت النبوة ٣٣ : ١ ـ ٣ و ٨ ، خبر سبجاح ومسيلمة معهم ٣٤ : ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦ ، قوم مسعود بن خرشة ٢٥٠ : ٣ ، في شعر للفرزدق ٣٤٨ : ٣ ، قبر الفرزدق بالبصرة في مقابرهم ٣٩٠ : ٢ .

بنو تيم \_ كانت نساء بنى تيم لهن حظوة عند أزواجهن على سوء أخلاقهن ١١٤ : ١٤ • بنو جعفر بن كلاب \_ كان منهم بقيع ذو الأهدام يتعصــب لجرير بمدحه قيسـا فهجاهم الفرزدق ٣٥٤ : ١٥ •

بنو جُندع بن ليث له كان بينهم وبين غفار حرب ١٦ : ٧ ، منهم غلام لحق بعامر بن الأخنس وقال له أتهاب نسساء بنى نفاثة وتغير على رجال بنى ليث ١٦٣ : ١٤ .

بنو الحارث بن ربيعة ـ رهط الشنفرى ١٩٣ :

بنو الحسارث بن عمرو ـ اعترض رجل منهم الأغلب العجلي حين صعد الى سرحة له ليرتجز فقال فیه شعرا ۲۹ : ۱۸ ۰

بنو حبيب : من بني نصر ، هجم القرديون على قوم من بنى ليث بن بكر على أنهم بنو حبيب وأسروهم ۲۱۲ : ۱۰ ، فَي شَعَرَ لَابِي خَرَاشُ ۲۱۳ : ۱ •

بنو حرام بن سماك ـ منهم فتي هجـ الفرزدق فأتوه به خشية لسانه أفخلي سبيله وأمنهم ۲۹۲: ۲ و ۹ و ۱۱، ۳۹۷: ۱۱ و ۱۶ ۰ بنو الحماس ـ في شعر لعامر بن الطفيل ١٩:

بنو حميه ـ في شعر للبحتري ٤٨ : ١٤ بنو حنظلة ــ أجدبت بلادهم في سنة في خلافة عثمان فانتجعوا الى بلاد كلب بن وبرة ٢٨٢:

بنو حنيف - في شعر لابي خراش الهذلي ٢١٣ :

بنو حنيفة ـ طلب الفرزدق وهـو في طريقه الى السبخن أن يمسروا به عليهم ٣٣١ : ١٠ ر ۱۱ ۰

بنو خالد ــ في شعر للاحوص ١١٠ : ٦ . بنو خثیم ۔ فی شعر لتأبط شرا ۱۷۲ : ٥ . بنو الخبيس - في شهر ليزيد بن عبد المدان ١٩: ٣ و ١٣٠٠

بنو دارم ـ رهط الفرزدق ۳۱۵ : ۷ و ۸ ۰ بنو الديان ـ في شعر لعامر بن الطفيل ١٩ :

بنو الديل ـ كانت ريطة أخِت تأبط شرا متزوجة فيهم يوم مقتسله ١٦٨ : ٤ ، يطلبون أبي خراش فتدلهم عليه زوجته ولكنه يحتال عليهم وخير ذلك ٢٠٥ : ١٢ و ١٥ \_ ٢٠٦ : ٦ و ۱۵۰

بنو ذؤيبة \_ أحد بني سعد بن بكر بن هوازن ۲۱۲ : ۹ ، هجم القرديون على قوم من بنى ليث بن بكر على أنهم بنو ذؤيبًـــة وأسروهم ۲۱۲ : ۹ ، في شعر لابي خراش ۲۱۳ : ۱ . بنو ربيعة بن الحجر ـ منهم الشنفرى وسببته | بنو ضبة ـ دخل قوم منهم على الفوزدق والظاهر

بنو رزام ... بطن من ثماله ، أخذت عروة بن مرة وخراش بن أبي خراش ۲۱۷ : ۹ و ۱۱ · بنو رقاش ـ رهط زیادة بن زید قامت بینهم وبين بني عامر بن عبد الله الحرب بسبب رهان على جملين ٢٥٥ : ٩ .

بنو زبینة ــ قوم من بنی جندع بن لیث بن بکر بن هوازن ـ رهط أمية بن الاسكر ٢٠ : ۱۲ و ۱۳ ، في شعر لطارق الخزاعي ۲۳ :

بنو زريق ـ اجتاز عليها الفرزدق مردفا كثمير عرة ورائه على بغلته في طريقهما الى الأحوص · Y: 1.0 . 17: 1.4

بنو زليفة بن أصبح \_ بطن من هذيل ، استنفزا بها أبا خراش وأخاه عروة ۲۱۸ : ۷ ــ ۲۱۹:

بنو سعد \_ رهط عبدة بن الطبيب ٢٦ : ١٥ ، اعترض رجل منهم الأغلب العجلي حين صعد الى سرحة له يرتجز فقال فيه شمعرا ٢٩: ١٨ في شعر للفرزدق انتحله من ذي الرمة 14: 41

بنو سلامان بن مفرج بن عوف ــ فدت بنو شبابة احد رجالها بالشنفرى لديهم ١٧٩ : ٦ ، عاش بينهم الشسنفرى لا تحسسبه الا أحسدهم ۱۸۰ : ٤ و ٥ و ٩ و ۱۱ ، سبت الشنفري وهو غلام وهو أحسب بني ربيعة بن الحجر ۱۹۲ : ۷ ، قتلت السلاماني ولي الشنفري الذي زوجه ابنته ۱۹۳ : 7 و ۸ ۰ 🕟

بنو سليم ـ كان عندهم القيني الذي دســـه معاوية ليتجسس الأخبار ويكتب بها اليه من البصرة فأخذ وقتل ۲۲ : ۱۰ و ۱۱ .

بنو شبابة بن فهيم - كان السنفرى من الأواس بن الحجر بن الهنو بن الأزد بن الغسوث وأسرته بنو شيابه ۱۷۹ : ه .

بنو صاهلة بن كاهل \_ أغار عليهم تأبط شرا ١٦٩: ٢ و ٤ ٠

بنو الصلت بن النضر ـ في حديث بين الفرزدق وگثیر ۱۰۶ : ۲۰

بنو الضباب ـ في شعر ليزيد بن عبد المدان ١٩: ۳ و ۱۶ ۰

أنهم أخواله ، وخبره معهم ٣٩٦ : ١٠ ـ ١٠٠ بنو عاصم ــ في شعر للفرزدق يهجوهم عنــ ما لجــ التي النهم النوار لما كرهت الفرزدق حين زوجها نفسه ٢٩١ : ٥ و ٦ ٠

بنو عامر بن عبد الله ــ رهط هــدبة بن خشرم وقامت بينهم وبين بنى رقاش حرب بسبب رهان على جملين ٢٥٥ : ٩ ، كانت قد قلت فحالفت لاياد ٢٦٥ : ١٠

بنو عامر بن لؤی ــ فی حدیث بین سلمة بن عیاش والفرزدق فی حبس مالك بن المنذر بن الجارود ۳۱۰ : ۹ ۰

بنو العباس \_ حضر جماعة منهم على مائدة أبى جعفر ١٢٣ : ٧ ·

بنو عبد شمس د منهم بنو مخزوم وأحدهم عبد الله الأحدب السعدى اللص ٣٣٦ : ٨ · بنو عبد الله بن دارم د خطب النوار ابندة عم الفرزدق رجل منهم فرضديته ٢٨٦ : ١٠ و ١٣٠ · ١٠٠

بنو عبد مناف منهم عبد الله بن عمرو بن عثمان في حديث الحسس بن الحسن لما حضرته الوفاة ١١٦ : ١٥٠

بنو عبس \_ فى بيت من ابيات الفرزدق السيارة ٣٠٦ : ١٢ ، دست الى جرير سيفا قاطعا فى قراب أبيض ٣٢٨ : ١١ ·

بنو عتير \_ اغار عليها عمرو بن جابر ، آخو تأبط شرا فقتلته ١٥٦ : ١٠ و ١١ و ١٣ ، أغار عليها السمع بن جابر ليثأر بأخيه ١٥٨ : ٢ و ٣ ٠

بنو عدوان ـ نزل عمرو بن أبى عمرو الشيبانى بحى من فهم أخبوة بنى عسدوان من قيس يسألهم عن خبر تأبط شرا ١٢٨ : ٢

بنو عدى ـ منهم بنو النسب ي ، حملوا النوار عندما نفرت من الفرزدق ۲۸۷ : ۱ ·

بنو عذرة ـ عرفوا ابــل عون بن جعد في يد شافع بن واتر فاتهموه بقتله ٢٣٤ : ١٥ •

بنو عقيل \_ في شعر لمسعود بن خرشة ٢٥١ : ١ و ٢ و ٤ و ٥ ، نزل بارضهم الفرزدق عنه ليلي الأخيلية ٣٣٨ : ١٦ ، ٣٤٠ : ٣٠

بنو عوف بن فهر ـ منهم ابن قوقل وهو مالك بن ثعلبة ۱۳۹ : ۱۳ ، نزل بصعدتهم تابط شرا ۱۰۰ : ۱۰

بنو عيلان ـ في شــعر ليزيد بن عبد المدان ١٩ : ٢ ٠

بنو غـدانة ــ أراد أن يهجوهم الفـرزدق فأتاه عطية بن جعال فسأله الصفح ففعل ٤٠٠ : ١ و ٣٠

بنو غفار ــ قوم أمية بن الاسكر وكان بينهم وببن ليث حرب ١٦ : ٤ ٠

بنو فزارة ــ منها عجوز رأت الســمهرى العكلى قاتل عون بن جعدة فدلت قومها فوثبوا عليه وأخذوه ٢٣٤ : ١٠ و ١٢ ٠

بنو فقعس ــ منهم ابنى فائد بن حبيب وقصتهما مع السمهري ٢٣٨ : ١ ــ ١٥ ٠

بنو فقيم ـ هجاهم الفرزدق وأرفث بهم فاستعدوا عيله زيادا ٣٤٩: ٥ ، منهم امرأة نسـيها الفرزدق فلم يعطها من ذبيحة فقالت فيه شعرا فهجاها ٣٦٨: ٩ ، في شعر للفرزدق يهجوهم ٣٨١: ٥ و ٦ و ١١ و ١٢٠

بنو فهم بن عمرو - فی شعر لنابط شرا ۱۵۷: ۱۵ ، فی شعر لام تابط شرا ۱۷۱ : ۲ · بنو قحطان ـ فی شعر لعامر بن لطفیل ۱۹ : ۱۱ ·

بنو قرد ـ منهم خويلد بن مرة المعروف بأبي خراش الهذلي ٢٠٥ : ٢ ، خرجت جماعة منهم مع أبى خراش للصــــيد في المجمعة وخبرهم مع قوم من بني ليث بن بكر ٢١٢ : ٧ ٠ بنو قرة بن حفش ـ رهط زيادة بن زيد ٢٥٥ :

بنو قریم .. هاجمهم تابط شرا فقتله غلام منهم ۱۷۰: ۱ و ۲، فی شعر لأم تأبط شرا ۱۷۱:

بنو قیس ـ منهم رجـل متطبب عالم الفرزدق فی مرض الموت ۳۸۹ : ۳۰

بنو آلقین ـ دس معاویة رجلا منهم یتجسس الأخبار ویکتب بها الیه من البصرة ۲۲: ۹ و ۱۳ ، بطن من فهم ومنهم آمیـــة آم تابط شرا ۱۲۷: ۶ ، عندما آفلت من بجیلة ۱۳۷: ۱۰ ، کان منهم بات تابط شرا عند امرآة منهم رجل علی السند ۳۵۳: ۲۰ ، ۳۹۸

بنو کلیب ... مر الفرزدق بماء لهم مجتازا فأخذوه وعبثوا به وخبر ذلك ۳۷۰ : ۲ ... ۷ ...
بنو كنانة ... يقال أنها أسرت عروة بن مرة ...
أخو أبى خراش ... فدفع أبو خراش اليهم ابنه خراشا رهينة وأطلق أخاه عروة ۲۱۶ : ۷ . ...
بنو لبنى ... فى شعر لأبى خراش الهذلى ۲۱۹ :

بنو لجأ .. في شعر لجرير ٣٢٤ : ١٣ ٠ بنو لحيان ... من هذيل وأصيبوا يوم المريسيع في غزوة بني المصطلق ٢٠ : ١٤ و ١٥ ، أي شعر لطارق الخزاعي ٢٢ : ٣ - ٢٣ : ٥ ، كانوا يقاتلون بني نفاثة بن عدى بن الديل ٣٢٢ : ٧ ، قتلوا رجلا من خزاعة يقال له حاطم ٢٢٥ : ٥ و ٨ ، خرج عليهم خلعاء بكر وخزاعة مع ابي جندب ٢٢٦ : ٢ و ٤ ٠

بنو لیث بن بکر ۔ فی شعر لا میة بن الا سکر ۱۳ ، ۱۳ ، کان بینهم وبنی غفار حرب فظفرت لیث بغفار ۱۹ : ۶ و ۵ ، ظن شیخ من بنی نفاثة انها تغیر علیهم ۱۱۳ : ۷ و ۱۵ ، هجم القردیون علیهم ظنا آنهم من بنی ذؤیبة أو من بنی حبیب و أسروهم ۲۱۲ : ۱۱ .

بنو مازن ــ کان مسعود بن خرشة يهوى امرأة منهم يقال لها جمل بنت شرأ حيــل ٢٥٠ : ٤ ٠

بنو مجاشع \_ رهط الفرزدق ، جاءت بنو عبد الله بن دارم فشحنوا مسيجدهم عندما خطب النوار رجل من بنى دارم ۲۸۸ : ۱۳ ، مربهم الفرزدق فى طريقه الى الحبس وأشهدهم أنه لاخاتم بيده ۳۷۹ : ۱۰ .

بنو محزوم ــ منهم عبد الله الا حدب الســـعدى وكان ألص وأشد من السمهرى العكلي ٢٣٦: ٧ •

بنو مراد ــ أغار عليهم تأبط شرا ١٤٤ : ٥ ، وفي شعر له ١٤٤ : ٧ ·

بنو مرة ــ اخوة أبى خراش الهذلى وكانوا عشرة جميعا شــعراء دهاة سراعا لا يدركون عدوا ١٠٠٠ ٠

بنو مروان ـ في شعر للفرزدق ٣٣٤ : ١٢ ٠ بنو مؤلة ـ منهم على بن زهــــهم الفقيمي الذي اتعبه زيادا الفـرزدق فلم يلحق به ٣٥٠ :

بنو منقر ــ كان لهم مكاتب ضرب بساطا على قبر غالب فأجاره الفرزدق بحق قبر أبيه ٣٥٤ : ٨ ، ٣٩٨ : ٩

بنو المهلب \_ غضبوا من الفرزدق لما هجا جذيعا وخيرة فنالوا منه فهجاهم ٣٤٥ : ٥ ، ولما ولى يزيد بن المهلب خراسان والعراق بعد أبيه خاف الفرزدق منهم ومدحهم ٣٤٥ : ١٢ ، ٣٤٦ : ١ \_ ٦ ٠

بنو النجار \_ من الأنصار ، قال ابن أبى بكر بن حزم للفرزدق أنه منهم ٣٧٠ : ١٣٠ بنو النسيد \_ حملوا النوار وتبعهم الفرزدق بعد أن استنهض أهل البصرة عليهم ، اكروا للنوار عندما أرادت منافرة الفرزدق ٢٩١ :

بنو نفائة بن الديل ... أغار عليهم تأبط شرا في سرية من قــومه ١٦٣ : \$ و ٦ و ٨ و ١٥، غــزاهم وهم خلوف فامكرت به أمــرأة منهم ١٦٥ : ٣ و ٩ و ١٠، أغــار عليهم عامر بن الأخنس ١٦٥ : ١٧ \_ ١٦٦ : ٨ ، جاورهم أبو جندب وهموا أن يغدروا به وخبره معهم ٢٢٣ : ١ \_ ٥٠

بنو هاشم ـ في شعر لابي العنبس الصيمري ٥٠ : ٨ ، تزعم عريب مستحسية أنهيا ما عشقت أحدا منهم الا أبا عيسى الرشيد ٧١ : ١٥ ، سألهم الخليفة أبي جعفر العباس عن محمد بن هشام بن عمرو التغلبي ١٢١ : ١٣ ، أدرك دولتهم بحر بن العلاء مولى بني أمية ٢٠ ، ٢٥٠ : ٢٠٠

بنو الهجيم \_ في هجاء ، وكان منهم شيخا عند البحتري فآكل أكلا عنيفا ٤٣ : ١١ و ١٢ ٠ بنو الهطف \_ في شعر لأبي خراش الهذل ، وهم قوم من بني أســـد يعملون الجفان ٢١٠ : ٥ و ٢ ٠

بنو يربوع \_ من بنى مالك وكان فيه\_\_\_ا غالب والد الفرزدق ۲۸۲ : ۱۰

رف)
تميم - كلها كانت في الجاهلية يقال لها :
عبد تيم ، وتيم : صنم كان لهم يعبدونه ٢٥ :
٧ ، في شاعر للبحترى ٢٤ : ١٤ ، كان
الشعراء منهم في الاسالام ٢٨٤ : ١٢ ، في
شعر للفرزدق ٢٩٣ : ١٥ ، في شاعر له
عندما دعاه يزيد بن المهلب لجائزة قدرها

عشرة آلاف درهم ۳۱۰ : ۹ ، فی شــــعر للفرزدق للشمردل ۳۲۰ : ۱۶ ، فی شـعر للفرزدق انتحله من ذی الرمة ۳۲۱ : ۱۲ ، فی شـعر له ۳۳۰ : ۱۰ ـ ۳۳۰ : ۱ و ۷ و ۱۶ ، فی شـعر شـعر لجریر ۳۳۷ : ۳ ، فی شـعر للفرزدق شـعر الفرزدق فأجاروه ۱۳۸۷ : ۳ ، فی شعر من وصیة الفرزدق عند موته ۳۸۰ : ۲۸ ـ ۳۸۱ : ۶ ، فی شعر لجریر یرثی الفرزدق ۳۸۸ : ۲۶ ،

تميم بن مر ـ فى شعر للفرزدق ٣٥٥ : ٨ · تيم ـ فى شعر للسمهرى ٢٣٩ : ٩ ، فى شعر لجرير ٣٣٤ : ١٢ ·

#### **(ث)**

ثقیف ... لقی تأبط شرا رجلا منهم یقال له آبو وهب ، کان جبانا آهوجا ۱۳۰ : ٤ .
ثمالة ... فی شعر لتأبط شرا ۱۶۳ : ۱، ۱۱، ۱۲۷:
۱۸ ، قتلوا زهیر بن مرة فقتل آبی خراش منهم باخیه آهــل دارین ۲۱۱ : ۱۶ و ۱۰ ، فی شمعر لابی خراش الهذلی ۲۱۷ : ۰ و ۱۰ ، غزاهما آبی خراش وأخاه عروة طالبین بشار زهر ۲۱۸ : ۱ و ۱۰ ، و ۱۰ ،

#### (3)

جحد ـ لهم ماء يعرف بصل ، حبس فيه شسافع بن واتر الأسدى ٢٣٤ : ١٧٠ - جذيبة ـ في شعر للفرزدق ٣٣٣ : ٥٠٥

#### (2)

حمير ــ في شعر لجرير ٣٣٧ : ٣٠ ٠ حنيفة ــ خبر اجتماعهم مع تميم في نبوة مسيلمة وسجاح ٣٤ : ١٣ ٠

#### (さ)

خثهم ... اعترضت غارات تابط شرآ فی عدة من فهم ولکنه هزمهم ۱٤۱ : ۱۲ ... ۱٤۲ : ۶ و ۹ ، فی شعر لتأبط شرا ۱٤۲ : ۱۱ ... ۱٤٤ : ۱ ، انهزمت وساق تأبط شرا وأصبحابه ابلهم ۱٤٤ : ۱۱ ، خبر كاعنهم معه ۱٤٧ : ۱۱ ، خبر كاعنهم معه ۱۲۷ ، ۱۲ ، فی شعر للسمم أخو فی شعر للسمم أخو تأبط شرا ۱۳۱ : ۱۶ ، انهزمت لتأبط شرا وجماعته ۱۳۲ : ۳ ،

خزاعه ـ منهم رجل يدعى طارق ، اتهمه بنو ليث بانه دل عليهم يوم الريسسيع ٢٠ : ١٥ ،

منهم رجل اسمه حاطم قتلته بنى لحيان ٢٢٥: ٧ ، خرج الخلعاء منها ومن بكر مع أبى جندب على بنى لحيان ٢٢٦ : ١ ٠ الخررج ــ منهم ابن قوقل وهو مالك بن ثعلبة احد بنى عوف ١٣٩ : ١٤٠

خندف \_ في شعر للفرزدق ٣٣٥ : ١ و ١١ · ( ه )

دارم \_ في شعر للفرزدق ٢٨٤ : ٥ ٠

#### (3)

ربيع \_ في شعر للفرزدق ، في بيت من أبياته السيارة ٣٠٦ : ٣ ٠

ربيعة ... في قول سجاح: ان الله لم يجعل النبوة في ربيعة وانما جعلها في مضر ٣٣ : ٨ ، في شعر للفرزدق يمدح مالكا ٣٣٣ : ٢٩ ، أفرطت في تقدير الأخطيل فأنزلته منزلة جيرير والفرزدق ٣٩٤ : ٣ ٠

#### (3)

رعبل ــ في شعر لعامر بن الطفيل ١٩ : ١٤ · (س)

سلامان بن مفرج ـ في شعر للشنفرى ١٨٩:

السليل \_ من أجداد حدراء ، في شعر للفرزدق ١٠٤٠ • ١٥: ٣١٤

سیار ۔ فی شعر لتابط شرا ۱۷۲ : ٦ •

#### (ش)

شبیب \_ فی شعر للسمهری ۲۳۹ : ۹ · شیبان \_ فی شعر لجریر ۳۰۰ : ۲ ·

#### (ص)

صداء ــ فی شعر لجریر ۳۳۷ : ۱ · (ط)

طیء ۔۔ رهط البحتری ۶۲ : ۱۳ ، ۶۹ : ۹ ، کان بینهم وبین بنی آسد حرب بالحص وبقی لهم دماء رجاین ۹۰ : ٦ و ۷ ، کانت منهم زوجة امرؤ القیس فحکمت لعلقمة بانه آشــعر منه فطلقها وتزوجهسا علقمة ۲۰۲ : ٥ ، آخذت

بهدل وکانت نهـایته علی ایدیهم ۲۲۳ : ه و ۱۶ ۰

(٤)

عاد \_ منها رجل له شعر غنی به ابن محرز ۹۳ . ۹۳

عبد الله ــ في شعر للشنفري ۱۸۹ : ۲ · عجل ــ في شعر للفرزدق ۲۸۶ : ٥ ·

عذرة بن سعد \_ استجار بهم السمهرى العكلى متنكرا يستحلب الرعيان اللبن فيحلبون له ٢٣٦ : ٦٠٠

عكل ــ رجع الى منازلهم السمهرى العكلى ٣٣٧ : ١٥ ، فى شعر له ٢٤٠ : ١٠ ــ ٢٤١ : ٢ ، فى شعر لابن دارة ٢٤٥ : ٩ ٠

العبانية \_ حرس بأب يزيد بن المهلب ، وكان يخش بأسهم الفرزدق ٣٤٦ : ١١ •

عبرُو \_ فَى شُعْرِ لَلْمُرزَدق التحله من ذى الرمه ١٣٦ : ١٣ •

العوص \_ فی شعر لتأبط شرا ۱۳٦: ٢ ـ ۱۳۷: ۸ \_ ۱۳۸: ٤ ، حی من بعیــــلة آغار علیه تأبط شرا ورفاقه ۱٤١: ١٠ ، فی شعر له ۱٤٢: ١٦ ، اغار علیها ۱٦٠: ١٢ ٠ عوف \_ فی شعر للشنفری ۱۸۹: ۲ ۰

(き)

غطفان \_ كان منها دبية السلمى صاحب العزى وكان يسدنها ٢٠٩ : ٣ ٠

( **i** 

الفرس ـ غزا أمية بن الاسكر مع أهل العراق لقتال الفرس ٩ : ١١ ، حاربهم جيش النعمان بن المقرن بالمعانن ٢٥ : ٩ .

فقعس في شهم الابن دارة ٢٣٢ : ٣ و ٩ و ١٠ ، قتل مالك منهم الكميت بن سسعدة وأمه سعدة ثاراً باخيه السمهري ٢٤٦ : ١٠ و ١٤ ٠

فقيم \_ فى شـــعر للفرزدق عنــدما اطمأن عند سعيد بن العاصى والى المدينة ٣٥٢ : ٦ و ٧ ٠ فهر بن مالك \_ فى حديث بن الفرزدق وكثـــير ١٠٤ : ٧ ٠

فهم مد منهم بنو القين ، رحط أميمة أم تابط شرا ٢٧ : ٤ ، سمالهم عمرو بن آبي عمرو الشمسيباني عن خبر تابط شرا ١٢٨ : ١٢ ، خرج تأبط شرا في عسمة منهم للاغارة على

العوص (حى من بجيلة) ١٤١: ٩ ، أسرت عروة بن مرة أخو آبى خراش الهذلى افتضم أبو خراش الهذلى افتضم أبو خراش أبنه خراشا رهينة وأطلق أخاه ٢١٤: ٧ ، قتلت الاسود بن مرة ٢٢٠: ٦ ، غزاهم أبى خراش فأصاب منهم عجوزا وخبره معها ٢٢١: ٢١ ـ ١٥ ، فى شعر للفرزدق معها ٢٢٠: ٩ ،

(ق)

قريش ـ كانت خزاعة مسلمها ومشركها يميلون الى النبي صلى ألله عليه وسلم على قريش ٢١ : ٢ ، كتب ابن عباس من البصرة الى معاوية يلتمس من فضلات قريش ٢٢ : ١٣ ، فيما ادعت سجاح التميمية أنه انزل عليها عندما ادعت النبوة ٣٣ : ٢ ، وفي قولها لبني تميم لفض جمع مسيلمه الكذاب ثم الهجوم على قريش ٣٣ : ٩ ، في شعر للأحوص ٩٩ : ١١ ، في حديث بين الفرزدق وكثير ١٠٤ : ٤ و ٦ و ٧ ، منهم شيخا رأى في النوم امرأة من ولد عثمان بن عفان تضرب بالعود وتغني ١١٢ : ٥ ، منها أم اسحاق جدة عبد الله بن الحسن بن الحسن لامه وكانت من أجمسل نساء قریش وآســوآهن خلقا ۱۱۶ : ۱۳ ، كانت العرب تعرض أشعارها على قريش فما قبلوممنها كان مقبولا وما ردوه منهاكان مردودا ۲۰۱ : ٦ و ٧ ، في شعر لابي خراش الهذلي ٢١٢ : ٥ ، في شعر للفرزدق ٢٩٣ : ١٥ ، في حديث بين سلمة بن عياش والفرزدق وهما في حيس مالك بن المنذر بن الجارود ٣١٠ : ١٣ و ١٤ ، في شعر للفرزدق يمتدح سعید بن العاص ۳۲۳ : ٦ و ٧ ، فی شــعرّ له ٣٣٥ : ١٠ ، ٣٤٩ : ٢ ، خاف الفرزدق أن يكون ابن أبي بكر بن حـــزم منهم ٣٧٠ : ١١ ، في شعر للفرزدق يمتدح على بن الحسين بن على بن أبي طالب ٣٧٦ : ١٢ ، في شـــعر · 7 : 490 4

قريم \_ فى شعر لتأبط شرا ۱۷۲ : ٦ ٠ قشير \_ فى شعر لابن دارة ٢٤٥ : ١٠ ، قى قضاعة \_ فى شـــعر للفرزدق ٣٣٧ : ٦ ، فى وصيته شعرا ٣٨٥ : ٧ ، كان منهم رجل على السند وخبره مع جيش ٣٩٨ : ١ ـ ٣ ٠ قيس \_ كان الشعراء فى الجاهلية منهم ٢٨٤ : ٢ . ٠ ، فى شعر للفرزدق ٣٣٥ : ١ . ٠

قیس عیلان ـ فی شعر للفرزدق ۳۳۷ : ۸۰۰ ـ ۸۰۰ . ۸۰۰ . ۸۰۰ . ۸۰۰ .

القيسية .. دست للفرزدق سيفا كليلا لم تصنع ضرباته شيئا بالاسير ٣٢٨ : ١٣ ٠

#### (5)

کعب ـ في شعر لتأبط شرا ۱۷۲ : ٦ ·

کلب ـ اقسم الفرزدق بأن يهجوها هجاء يتصل عاره بأعقابها الى يوم القيامة ۲۹۷ : ٦ ، فى شعر له ٣٣٧ : ٣٣٠ فى شعر لجرير ٣٣٧ : ٣ ، فى شعر لمفرزدق ٣٣٧ : ٥ ، فى وصيته شعرا ٣٨٦ : ٢ و ٤ ٠

کلیب \_ فی شعر للفرزدق ۳۰۵ : ۱۰ ، فی بیت من آبیاته السیارة ۳۰۸ : ۳ ·

#### (J)

الخم \_ منهم عكب ، صاحب سيجن النعمان بن

لهب \_ نسب السمهرى العكلى نقسه اليهم عند هروبه من الحبس ٢٣٥ : ١٥٠

#### ( )

مالك \_ فى شـعر ليزيد بن عبد المدان ١٩: ٣ و ١٣، فى شعر للفرزدق انتحله من ذى الرمة ٣٣٦: ٣٢٦ :

منحج \_ قوم يزيد بن عبد المدان ۱۷ : ۹ ، في شعر للبحتري ٤٦ : ١٠ •

مراد \_ فی شعر لتابط شرا ۱۶۶ : ٦ و ۸ مرنینه \_ آجاروا آمیه بن الاسکر حین آخرجه قومه لما آصیبت آبله بالهیام ۱۲ : ۱۶ و ۱۵ ، فی شعر له ۱۳ : ۱ ، خبر رجل منهم مر علی باب رجل من الانصار کان یتهم بامراته ۲۰۳ : ۱۳

مضر \_ فى قول ســجاح التميمية ٣٣ : ٨ ، فى شعر للفردق شعر للفردق ١٣ : ١٥ ، فى شعر للفردق ٢٤ : ١٥ ، وثب خالد القسرى على كل ناب أو شاعر أو سيد منها ٣٣٦ : ٥ ، كان ابن أبى علقمة الماجن أشار عليهم بالرأى فى الفرزدق ، ولكنهم حالوا بينهما ٣٧٠ : ٢ و ٣ ٠

معد \_ في شغر للفرزدق ٣٣٦ : ١ •

المهآجرون ــ كانوا حول عمر بن الخطـــاب فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وســلم حين انشده أمية بن الأسكر شعرا ١١ : ٣ · ( ن )

النضر بن كنانه ـ في حديث بين الفرزدق وكثير . ١٠٤

نفاثة ــ فى شعر لابى جندب ٢٢٥ : ٣ · نفشل ــ مجاهم الفرزدق ٣٨١ : ٣٨١ : ٣٨٠ . ٣

#### ( 40 )

هذيل ـ غزاهم تأبط شرا في رهط من قومه فغنم وأصاب منهم الكثير ١٣٨ : ١٠ ، ٣٩١: ٨ ، ينجو منها تأبط شرا عندما آغار عليهـــا ١٤٠ : ٨ ، في شعر له ١٤٨ : ١ ، منهـــا بطن يقال لها بنو عتير أغار عليها عمرو بن جَابِر أَخُو تَأْبِطُ شَرَا فَقَتَلْتُهُ ١٥٦ : ١٠ ، كَأَنَّ منها حليفا لتأبط شرا فأخبره بمساكان من أمر النفاثيين ١٦٥ : ٨ و ٩ ، احتملت جثة تأبط شرا بعد مقتله والقته في غار يقال له غار رخمان ١٦٨: ٣، أقفر أبو خراش الهذلي من الزاد أياما ثم مر بامرأة منهم فاكرمتك ولكنه نفر وتزهد وقال فيها شـــعرا ٢١٣: ٩ \_ ١٤ . ١٤ : ١ \_ ٤ ، طلب رجالها من أبى جندب أخذ عقل أخيه الأسود واستبقاء ابن عمه ۲۱٦ : ٣ و ٨ ، أبو خُواش وأخوه عروة استنفرا حيا منهم يقال لهم بنو زليفة بن أصبح ۲۱۸ : ۷ ۰

همدان ــ منها حريم الذي أغار على ابل وخيــــل لعمرو بن براق ١٧٥ : ٤ ·

هوازن \_ فی شــعر لیزید بن عبد المدان ۱۸: ۱۸ ۱۰ ۱۸ مفی شعر لمرة بن دودان ۲۰: ۱۰

#### (9)

وائل ــ فی شعر للفرزدق ۳۳۳ : ۷ · وائل ــ فی شعر للفرزدق ۳۳۳ : ۷ · ولد عثمان بن عفان ــ رأی شیخ من قریش امرأة منهم تغنی وتضرب بالعود ۱۱۲ : ۲ ·

#### (2)

يربوع \_ في شعر للفرزدق ٢٨٤ : ٥ ، في شعر له ٣٣٠ : ٥ ·

## فهرس الأماكن

```
بلاد مذیل ۱۲۸ : ۱۸ ، ۱۶۰ : ۷ ، ۱۸۸ :
                                                            (1)
                                                               الأبله ٩: ١٣ و ١٦٠
بلد الروم ۷۷ : ۱۶ ، ۸۲ : ۲ ( وانظر : أرض
                                                                  أبيدة ١٨٥ : ١٠
                   الروم وبلاد الروم ) •
                                           أرض الروم ٦٤ : ٨ ( وانظر : بلد الروم ،
                          بیش ۱۵۰ : ۱۰
                                                                   بلاد الروم ) •
                        ىيشة ۱۰۰ : ۱۰ •
                                                             آرض هذیل ۲۰۵ : ۱۱ ۰
                 ( 😇 )
                                                        الأشراف ۱۰۳ : ۲ و ۶ و ۰ ۰
                                                                 أضاخ ۲۳۷ : ۱۶ ۰
                        نبالة ۱۸۰ : ۱۰ ۰
                          تدمر ٤٨ : ٦ •
                                                                  أملاح ۲۲۶: ۱۲۰
             التلاعه ۱٦٤ : ٩ ، ١٦٩ : ٥ •
                                                                  الأنبار ١٢٠ : ٢ ٠
                                                                    أنف ۲۲۸ : ۰ ۰
                 (0)
                                                                  أوطاس ۱۲۳ : ۲ ۰
                          نبير ۳۳۳ : ۳ ۰
                   ننية يدعان ۲۲۳ : ۱۷ •
                                                            ( i
                                                               باب الأنبار ٥٩ : ١٩ ٠
                 (5)
                                                         بارق ۲۶۲ : ۹ ، ۲۶۸ : ۲ ۰
              الحما ۱۸۳ : ۱ ، ۱۸۷ : ۱۲ ٠
                                                                 بسيط ۱۸۱ : ۱ ۰
                 جيالُ السزاة ١٣١ : ١٠ .
                                           البصرة ١٦: ٢ و ١٧ ، ٢٢: ١٠ ... ١٣ ، ٦١ :
                   جرجان ۳۱۰ : ۶ و ۷ ۰
                                           P . 3P : 0 . PYY : V . TAY : TI . VAY:
                   جزيرة المؤيد ٧٩ : ١٦ .
                                           ۳ و ۱۱ و ۱۸ ، ۲۸۸ : ۹ ، ۳۳۷ : ۱۲ ،
                         جلنان ۱۶: ۳ .
                                           ۱۳۳ : ۱۰ و ۱۱ ، ۲۳۰ : ۱۰ ، ۲۳۰ :
                 (T)
                     الحجاز ٢٨٦ : ١٧ ٠
                                           . A : AYA : A : AYA : A : AYA : A
                                                      ۳۸۹ : ۳ ، ۳۹۰ : ۲ <u>د ۳ ۰ -</u>
                        حجر ۲۳۱ : ۱۶ ۰
                                                                   بصری ۲۲۸ : ۸ ۰
                        حراء ۲۳۳ : ۱۳ ۰
                        الحرة ٢٣٥ : ٨ ٠
                                                                بطن ضيم ۲۲۶ : ۱۱ •
                      الحريضة ١٧١ : ٢ ٠
                                                                بطن نخلة ٢١٠ : ٢ .٠
                         الحص ۹۰ : ۳ ۰
                                           بغداد ۲۳ : ٤ ، ۳٦ ، ۲۷ ، ۷۷ : ۲۱ ، ۵۸ :
                   الحفير ۳۵۰ : ۳ و ۱۵ ۰
                                                             ۸۱ ، ۸۸ : ۲ و ۲۰
                      البحقيق ٣٥٠ : ١٥ •
                                                                   البقعاء ١٢: ١٣٠٠
                        لحلة ۲۳۷ : ۱۶ ۰
                                                               بلاد بجيلة ١٤٩ : ٨ ٠
              حلية ١٨٧ : ١١ ، ٢١٢ : ٢ ٠
                                                                 بلاد تميم ۲۳۳ : ۸ ۰
                        حبص ٤٠ : ١٠ ٠
                                                                بلاد ثماله ۱۵۱ : ٥ ٠
                   الحميس ٢٥٦ : ٤ و ٦ ٠
                                           بلاد الروم ۸۰ : ۱۸ ( وانظر : أرض الروم وبلد
               الحيرة ٤ : ٢١ ، ٢٩٧ : ٣ •
                                                                        الروم ) •
                                                               بلاد غطفان ۲۳٦ : ٤ ٠
                 (さ)
                                                        بلاد قضاعة ٢٣٦ : ٤ و ٨ و ٩
                          خارك ٧٤٥ : ٧٠
```

خواسان ۱۲۲ : ۷ ، ۲٤٦ ، ۷ ، ۳٤٥ . ٠ ١٠ الخلد ٣٩ : ١٧ ٠ الخورنق ٤ : ٢١ ٠ خيمة ١٥٠ : ١ ٠ **(2)** · 14: 410 offs دار ابن صیاد ۳۳۸ : ٤ و ٥ ٠ دار عثمان ۱۱۲: ۲۰ دار ألمأمون ٥٤ : ١٥ ٠ دارة جلجل ٣٤١ : ١ • دحیس ۱۸۰ : ۹ و ۲۰۰ دفاق ۲۲۳ : ۱۰ ۰ دومة ۲۸۵ : ۱۷ ۰ دهن ۱۸۰ : ۱۲ ۰ الدمناء ٣٠٢ : ٥ • دىاف ٣٠٢ : ٤ ٠ ألديل ٩٤ : ٥ • (3) ذات الأقير ٢١٦ : ١٣ • ذات الرأس ۱۸۱: ۳: الذبل ۲۳۱ : ۲ • ذ*و* قسی ۳۳۸ : ۱۰ و ۱۶ ذو يدوم ۲۲۶ : ۹ ۰ الرياب ٣٢٦ : ١٣ • رحی بطان ۱۲۸ : ۱۸ ، ۱۳۶ : ۱۴ رصافة أبي العباس ١٢٠ : ٢ الرقة ٦٤: ٩، ٧٠: ٣٠ الركبات ٢٢٦ : ٥ ٠ ركن الحطيم ٣٧٦ : ١٥ . الرمل ٣٤ : ١٥٠٠ الري ۳۱۰ : ۷ • ريان ٣٧٢ : ٧ ٠ (3) الزليفات ١٤٠ : ٥ ٠ ( w ) السدير ٤ : ٢١ • سر من رأی ۸۵ : ۲ .

السرد ۱۹۳ : ۱۱ ۰

سقام ۲۱۰ : ۹ ۰ سكة قريش ۳۹۲ : ۱۷ · السند ۲۹۸ : ۱ • (ش) الشام ۹۷: ۷، ۲۰۷: ۹، ۳۰۲: ۰، ۳۱۲: 1 : 400 . 4 : 454 . 1 : 440 . A · 17 : 444 (ص) صاری ۲۰۸ : ۳ ۰ صدر أدم ۱٦٩ : ٤ ٠ الصراة ٨٨: ١٥٠ • الصفاح ۳۹۳ : ۰ ۰ صل ۲۳۶ : ۱۸ ۰ صنعاء ۲۲۸ : ۸ • (ض) الضجن ۲۲۶ : ۳ ۰ ضيم ۲۲۰ : ۷ و ۱۱ ۰ (B) الطائف ١٤: ٣ ، ١٣١ : ١٢ . (4) ظاهرة الاديم ٢٢٤: ١٢ ٠ ظر، ۱٦٤ : ٩ ، ۲۲۳ : ١٠ ٠ (٤) عثر ۱۵۰ ا ۰ عذاف ۱۸۰ : ۱۲ ۰ العراق ٥: ٩، ١١: ٦، ٩٢: ٨، ٢٣٤: ٧، ۲۸٦ : ۱۷ ، ۳۱۰ : ۹۱ و ۲۰ ، ۳۱۳ : ۳، : ٣٨٠ A : ٣٦٣ ، ٣ : ٣٤٦ ، ١٠ : ٣٤٥ • V : ٣٩٣ . O : ٣٨١ . \٣ عرعر ۱٦٤ : ٩ ، ٢٢٠ : ٧ و ١٠ ٠ غصنصر ۱۸۱: ۱۰ عمان ۱۰۸ : ۲۲ ۸ : ۲۲۸ ۰ العيكتين ١٨٣ : ٢ • غار رخمان ۱٦٨ : ٣ و ٥ و ٧ ٠

( ف )

غطفان ۲۳۶ : ۹ •

فارس ۳۱۸ : ۸ ۰

إ الفرع ١٢ : ١٣ ٠

المعدى ١٨٩ : ٢ ٠

(ق) معرة النعمان ٤٠ : ١٣ المكرخة ٤٠٤ : ١٣ . القادسية ٢٠٨ : ٧ ٠ مَكَةُ ٩٩ : ١٢ ، ١٢٣ : ٧ ، ١٤٤ : ٢ ، ٢٠٥ : قادسية الكوفة ٩٠ : ٦ ٠ ۱۱ و ۱۲ ، ۲۰۸ : ۸ ، ۲۱۷ : ۹ ، ۲۲۰ : قديد ٦٦ : ٧ ٠ ۱۰ ، ۲۲۲ : ۱ ، ۲۸۷ : ۷ و ۸ و ۱۸ ، قران ۲۲۶ : ۱۱ ۰ 797 : A , 797 : VI · 097 : 71 · 7·7: قرية ٣١٣ : ١٣ ٠ 71 . POT : 71 . AVT : 1 . TAT : V قصر الحرم ٦٨ : ١٠ ٠ و ۸ ۰ قصر الخلد ٦٧ : ١٠ . المناقب ۲۲۶ : ۱۱ . كاظمة ۲۸۳ : ۱۹ ، ۳۲۲ : ٦ و ٨ ، ۳٥٣ : منبج ٤١: ١ ، ٥٣ ، ٢ . منجل ۱۸۱ : ۳ . (4) منعیج ۲۳۷: ۱۶: ۲۳۷: ۱۰ كناسة الكوفة ٢٨٢ : ٢٠ ٠ منی ۱۸۶ : ۸ و ۲۰ ۰ الكوفة ١٤: ٦ و ١٠ و ١٣ ، ٢٢: ٦ ، ٢٩: میسان ۳٤٤ : ۳۰ · 17 : 777 · 10 : 110 · 7 : 70 · 0 ( i) ۸۳۳ : ۱۲ ، ۲۵۹ : ۱۲ ، ۲۰۶ : ۱۲ و ۱۲۰ نجد الوذ ثنيه ۲۲۳ : ۱۵ • کویکب ۲۶۳ : ۳ ۰ نخل ۲۳۳ : ۱۳ ، ۲۳۶ : ۱۰ ۰ (J) نعمان ۲۱۳ : ۱۳ ۰ لقف ۱۲ : ۱۶ . نمار ۱۷۰ : ۲ ، ۱۷۱ : ۲ ۰ نهاوند ۲۹ : ۲ ۰ ماء ظر ۲۲۳ : ۱۰ • نور ۱۸۰ : ۱۲ ۰ الميارك ٣١٣ : ١٤ و ١٥ ، ٣٣١ : ٥ ، ٣٧٩ : النير ۲۳۱ : ۲ ۰ المجمعه ۲۱۲ : ۸ . النيل ٤٤: ١١ و ١٣٠ المدينة ١٠ : ١ ، ١١ : ١٥ ، ٢٥ : ١٣ ، ٩٧ : ( 40 ) ٥ و ١٤ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠٣ : ١٠ ، ١٠٦ : الهاشمية ١١٧ : ١٠ ، ١٢٤ : ٧ ٠ ۱۱ و ۱۲ ، ۱۰۸ : ۱۱ و ۱۶ ، ۱۰۹ : ۵ ، هضبة سلمي ٢٤٣ : ١٣ ٠ : Y72 · V : Y72 · 17 : Y77 · 9 : Y77 الهند ۳۰۳ : ۱٦ ٠ 11 • 677 : 71 · 7· 4 : P · 177 : P · (9) ۳۲۸ : ۵ ، ۳۳۸ : ۶ و ۹ ، ۲۵۱ : ۲ ، وادی جبونا ۲۶۲ : ۸ ۰ ۲۰۳ : ۱ و ۸ ، ۲۲۷ : ۰ ، ۲۲۷ : ۲ ، ۲۷۰: واسط ۳۶۱ : ۹ ، ۳۷۹ : ۹ و ۱۸ ۰ • • 777 : V • KVY : I • 7A7 : P • الوتائر ٥٦ : ٩ ٠ ۲۸۳ : ۸ و ۱۵ ، ۲۰۱ · ۲۸۳ وشل ۱۲۹ : ۱۱ ۰ مر ۲۲۶ : ۹ ۰ الوهط ۱۳۱ : ۱۱ • مربع ۲۲۰: ۱۱ ۰ المَرمَار ۲۵٦ : ٤ و ٦٠ المرمريس ٢٥٦ : ٤ و ٦ ٠ يربغ ۱۹۳: ۱۱ ۰ المروة ١٥٦ : ٥ ٠ اليمامة ٣٣ : ٦ و ١٠ ، ٢٣٤ : ٧ ، ٢٥١ : ١٣. المسجد الجامع ۲۰۸ : ٦ و ۷ ٠ 707 : V , 007 : 01 , 107 : P , 777 : مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ : ٣ . Λ , ΓΛΥ : ΓΛ , ΥΛΥ : οΛ , -ρΥ : Υ . مشعل ۱۸۷ : ۱۲ ۰

اليمن ٢٦ : ١٥ ، ٧٢٧ : ١٣ ، ٢٦٨ : ١٣ ،

۹۳۸ : ۹ و ۲۰ ۰

# فهرس القوافي

ص	بحره	قافيته	صدر البيت
	(*)		• •
***	كامل	حلماءكما	تالله
٤٦ .	3	إعطاء	أمواهب
<b>የ</b> ግየ	بسيط	أسهاء	إن السماح
4.1	كامل	الإعباء	أكلكت
۳٠٥	خفیف	الأحياء	ليس
	(1)	i	
۳1	رجز	القرا	لقد لقيت
- -	(ب)		
Y7.	طويل	تغيبا	أراك
777	•	بجلبا	تذكر
<b>74</b> 7	ر جز	ضيَّة	إذا رأيت
١٠	وافر	الكتابا	لمن شيخان
<b>۲۱۳</b>	Í	صبيبا	عدونا
۳۰۸	į	المصابا	بی
٦٢	يجزوء الرمل	عجيبا	أ قاتل
<b>74</b> 7	رجز	ضبة	إذا رأيت
131 3 751	طويل	فأعيب	دعيبي
7.1	1	مشيب	طحا
<b>Y4</b> A	•	راغب	ولست
***	•	فخاطب	فهل أنت
<b>۳۰</b> ۲	1	عواقبه	ستعلم

	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
	۳۰۷	طويل	جادبه	أإن أرعشت
	<b>77</b> 7	D	يقار بُسه	وأصبح
	<b>۳</b> ٦٧	D	كا أقار به	أبوك
	٤٠٣	)	ثعالبه	نہیت
	75.	)	ذنوبعها	لقد جمع
	408		شرابها	هب لی
	418	¥	جوابها	تميم
: <b>*9</b> A	<i>‹</i>	y	منيبكها	أتحسبي
	194	مديد	يٺيب	يابته
	414	بسيط	والركبُ	يالهف
•	118	وافر	الربابُ	لعمرك
	404	,	عتابُ	ألا أبلغ
144	۱۹۷ ،	مجزوء الوافر	موكبُها	ألا هزئت
• •	74	كامل	لابحجب	حجبوه
	47	3	يذهب	يا بيت
	4٧	)	المتنسب	وأرى
	1.4	. "	أقرب	مالی
	74	طويل	حروب	ورشوا
	14.	*	أبا وهب	ألا هل
	104	3	روائبي	أغرك
	4.4	1	مهذب	فللسوط
	40.	1	ومعلب	أيا جمل
_	749	)	غريب	فمن مبلغ
	441	,	کلاب	ِ وجل <i>ت</i> -
. •	474	,	الضرائب	لقد ضمت
	744	1	کل جانبِ	تقول

4.5	40	4.5	بحره	-	قافيته	صدر البيت
	ص ۳۰۷	-	بى <b>ىر.</b> طويل		غالب	فنل <sup>°</sup> فنل
	414	•	ر.ن		جانب	س آباد ِرُ
	۳۷۸		)	-	الكلب	يبغس
	۳۸۰		1		جلب	يبدس أوصى
	41		بسيط		بمنقلب	مل الشياب هل الشياب
	77		. ۔ وافر		بوسب. العيوب	و اجرا و اجرا
·	70		) . )		عريب	و. ير. لقد
	107		,		الصاب الصاب	بهد وحرّمت
	104		)		غضاب	لعل <i>ن</i> ك
	171		)		فالكراب	لعلتى
	<b>Y Y Y</b>		>	٠.	المصاب	تأبط
	۳۲۷		Ì	<i>:</i> -	التراب	وما
	709	•	)		ضبابه	وما زلتُ
	<b>"</b> ለዩ		)		الخطاب	أردنى
		-	( ث )			
	۱۷۸	•	طويل		تولئت	ألا أم عمرٍو
•	۱۸۰	•	•		المصوت	قتلت
•	۲۸۲		)		تولت	<b>أ</b> رى
	72.		)		تمثت	ألا لمنت
	YAo	·	1	-	لاستقرت	ألا تلكم
	YAA	-	•		لاستقرت	وأمتها أ
، ه۰۳	3.87	•	•		لاستقرت	لقد أصبحت
	۳۸۷		<b>)</b>		تعلت	فلا ولدت
	74		رجز		فأطت	قد عرفتني
			(ج)	-	-	•
	44		رجز		خلج	تظن
	<b>717</b>		,	•	مخرجا	ولمآ

••	فهرس القوافي		٠ ۲ <b>۷</b> ٤
ص	بحره	قافيته	صدر البيت
197	رَجِزُ	ير و متعوج	ومستبسل
١٨	D	مدليج	أمتى
۳۲.	D	الزنج	يا ر <i>ب</i>
	(ح)	_	
77	طويل	اللائح	لكل ً
١٢	D	صحاح	تكنفها
٨٥	كامل	اللائح	يا بدر
۸٦	ď	صالح	يا بدر
٨٨	ý	ملاح	يا من
٨٩	Ð	نجآح	اذهب
Test (	(د)		
۳.	ر <i>جز</i>	موجودا	لقد سألت
<b>07</b>	D	خالدا	يا عين
<b>YAA</b>	وافر	الحرادا	تخاصمني
9.5	طويل	معاد	ألا هل
70. 6 729	. )	بعياء	كلانا
717	3	بخالك	لعمرى
٨.	وافر	عبيد	تكلفني
777	1	البعيد	ألا متَن *
404	•	البعيد <i>*</i> البريد <i>*</i>	ألا من
404	•	زياد	رأيت
4747	1	الوفود	وآب
<b>"</b> Å"	•	تمود	دعانا
٤٠٢	•	ئمود بزید	فأجلبي
\ <b>\</b> \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	رجۇ مئسرح	يزيد	ياليت
		أحد	ويخلط

٤٧٣	·	فهرس القوافي		
N. Set, Hagher	ص	بحره	قافيته	مسانة البيت
Committee Committee	20	طُويل	 من بعدی	دعا
•	14.	D	و و پسر د	وإنى
	470	Ď	للفرد	بنی عامر
*	777	3	يقيلاً	إنّ تقتلونى
	PAY	)	عباد	تريك
	4.4	)	خاليد	فسيف
	۳۱۳	.1	بخالد	ألا قطع
	418	ď	خالد	<u>_</u> لجارية
	717	)	لبعاد	لا ينكحن
	777	Y	العسمد	أحين
÷ .	۳۳.	,	شاهد	فإن يك
	۳۰.	3	۔ بواحد	تداركىيى
Y	۸۲ ، ۳۵۲	1	يتخد د	إذا
:	47.1	D	الخدائد	- وهل
* .	<b>Y</b>	بسيط	مزود	ء ق من آل مية
	VÝ	3	أحد	ں ۔ آشکر
	97	; <b>y</b>	کیدی	أختى
	4.8	3	لم تُزد	تمشى
	٧٣	وافر	I	_
	14.	<b>)</b>	مراد	ر ال باد ً
-	17.	D	الفؤاد	ر. • کنف
	447	D	لا تعدد مراد الفؤاد نجد بعید بعید بعد بعد	دعی أريد وكيف العمرك كتبت ألا قال نبتسَت إن
-	47.1	,	ىعىد	کتبت کتبت
•	411	,	بعباد بعباد	الا قال
· ·	٤١.	د مل محذوء	ر بعلہ ی	
	16111	رمل مجزوء خفيف	بدر	<b>سپ</b> ۶.,

ص	بحرو	قافيته	صدر البيت
YA	متقارب	لم يوأد	وجدًى
177 6 771	1	من المسجد	غالف
	(¿)		
۳۸	رچڙ	فمر	ففقت
٤٦	طويل	الهجرا	هجرت
170 : 178		أغبرا	ألا عجب
179	**	أدبرا	أبعد
١٨٠	•	فنتورا	نإلا
www	•	نورا	أليكني
<b>ም</b> ምላ		عنصرا	لقد وثب
722	1	تحدگرا	أمسكيه
401	* <b>)</b>	وقرا	دعانى
707		فتحدرا	أمسكن
414	طويل	سوًرا	قتلت ً
۳۸۱	•	ومنكرا	تمنتي
**1	بسيط	هدرا	لتجلُّدعَن ْ
<b>717</b>	ď	الكمرا	جهز
<b>7</b> ,7,7	واقر	الحارا .	هلمتى
<b>777</b>		عارا	وكنت
171	ر جڙ	أحرارا	يا توم
709		زفسرا زفسرا	أدوا
*1	طويل	تتحفر	لعمرك
**	. ,	أتعذر	لعمرك
44	1	معاد	ألي <i>س</i> َ
178	,; <b>1</b>	المفاخير مُعورِد	قومى
18.		و ه معنور	أقول

ص	بحره	قافيته	صهد البيت
174	طويل	باكير	على الشنفرى
۱۸۰	· <b>j</b> ·	متواتير	لا يبعدن
۳۱.	1	از مور <sup>م</sup>	دعانى
441	1	أحمر	اغرك
747	•	زائره	<b>4-1 19</b> 1
777	1	ٹا <b>ٹرہ</b> ُ	سأكذب
۳۰۸	•	لصاهيره	إلى ملك
444	1	فكاسيره	هما دلتانی
<del>የሳ</del> ኒ	n	مشافيره	فلو كنت
<b>400</b> .	1	وقصوركها	ونبثت
4.0	بسيط	الدَّارُ	الموت
<b>۳۰</b> ۸	3	بمطور	. ij
44 \$	. 1	عمر	ياتيم
44 8	3	مضر	لقد كذبت
mh.	1	المطر	أيعجب
454	• 3	مضر	بختلف
44.	وافر	نوار	ندمت
197	- )	الثوار	ولولا
741		المعار	وجدنا
<b>٣</b> ٤٨	: <b>)</b>	بخارم	أشار ِبُ
4.4	كامسل	نهارُ	والشيب
۲۲۲	)	يزار	لولا
4.4	•	كبار ُها	نرجى
171	رجيز	فاصبروا	يا قسوم
٣٦	منسرح	أضمرها	كم ليلة
۸٦	متقار ب	و و تجسسر	إذاكنت

، ص	بحره	قافيته	صدر البيت
۸٧	متقارب	تشغر	تبينت
١٨٢	طسويل	أم غامر	لا تقبرونی
704	•	يدرى	ألا يا لقومىيى
418	)	لا يدرى	ألا يالقومى
777	•	بمطير	أبي
4.1	,	غمرو	ونبثت
408	D	قسو	بقبر
410	D	بصبر	أبو شفقل
400	,	على وتسر	فهات
٣٨٥	•	الكبائر	جلوسك
447	,	قسي	تصير
۸٧	بسيط	بشَّادُ	أحببت
444		غير ممطور	يا حمز ً
۳٤۸	,	الكور	ما حملت
454	D	والخير	إلاً قُدريشا
440	<b>)</b>	بالصبر	لا تحسبن
440	•	الكور	ما حملت
44	•	الأيور	لو أعطاك
)ŸÌ	وافسر	بالقطار	قتيل
410	<b>)</b> .	القبور	لعلك
450	• 3	الزيار	وكائن
2.4	•	الكبار	أعبد الله
٣	مجزوء الكامل	المطير	ولقد دخلت
ė	) j	لاتحورى	إن كنت عاذلتى
10.	ا کامل	وعشر	خــــير
474	, )	إستار	إن الفرزدق

	فهرس القوافي	<u> </u>					
ص	بحره	قافيته	صد البيت				
٣٠٩	كامل	الأخطار	ما مین ٔ				
720	•	الأشعار	فلأملحن "				
717	رجسر	البكر	أولجت				
<b>YY•</b>	رميل	شر	أبليساني				
۳٥	سريع	الأزهسر	يا وحشة ً				
78	مجزوء الخفيف	أشقر	بأبى				
1 • 9	خفيف	ألغدير	إن تروني				
	(;)	-					
<b>የ</b> ለዩ	طــويل	راکژ ً	فظلت				
	( س )		. •				
10	طحويل	درسا	فها قبل				
٨٥	•	يتلمس	منيًّا				
<b>YYY</b>	1	داس	نجوت				
Y E V-1	•	فعسعس	أصبحم				
401	D	مكانس	ألاليت ٰ				
۸۳	كامل	الياس	ہ ہ تعب				
<b>የ</b> ለዮ	<b>D</b> ;	فاجلس	قل للفرزدق				
<b>የ</b> ለዮ	D	بباس	مــزوان				
<b>የ</b> ለፕ	ر <b>جز</b>	الفرس*	يا عجبـــا				
171	•	الأخنس	يا ثابت				
707	,	بالعميس	قد علمت				
	(ش)		-				
<b>Y9</b> V	كامــل	الحشخاش	قامت				
	(ص)						
401	واقسر	القلاص	يقول				
. 411.	<b>1</b>	الحريص	أمير المؤمنين				

el.	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
		( ض )		
e3.	٤٠٤	کامــل	المعرضا	وحقالها
-	4 • £	طــويل	الأرض	فوالله
	414	ŭ	بعض	, حمدت
	77	مجزوء الكامل	مضي	أما الحبيب
	44	رجيز	تقضي	إن الليسالي
		(ع)		
ė	45	هــزج	المضجع	ألا قومي
• :	۱۸٤	متقار ب	دَعُدَعُ	ليس
dia.	. 180	طـــويل	مجمعا	وقالوا
	127	**** <b>)</b>	منقشنعا	وكنت
	14.	,	اسمعا	قتيــــلى
<b>43.</b> Y	4 7 50	<b>1</b>	أجمعـــا	فلا تكثرو
121	444	, t	فأوجعا	أقلى
i <b>i</b>	410		وظلتعا	عجبت
<u> </u>	. ۲۷۳	بسيط	فجعتسا	يا هدب
<i>⊌</i> ~.	۱۱۳	مجزوء الكامل 🚿	تقابعا	یا ہنے۔
	188	طــويل	و تشنعوا و تشنعوا	تتعتعت
	129		أشنع	فان تك
	4.0	. )	حجاشع	فيا عجبا
	4.7		الأخادع	وكنا
	414		الودائع	لقد طال
	7 £	كامسل	مستمتع	ابی
21.	۳۱۱	•	المرتع	ولمت
3	. 67	طسويل	فالنّقيسع	لقد حببت

	** ** <u>*</u> .		_
ص	بحره	قافيته	صدر البيت
	( <b>ن</b> )		•
٧.	رجسز	قفسا	قبحت ا
7.1		طفا	121
1.49	طسويل	المخفيف	ومرقية
<b>Y</b> 7(V	1	راجف	وأدنيتني
4.4	)	وقفوا	تسرى
٣٠٨	1	المتعستف	إليك
٣٠٦	3	المكلف	وإنك
***	1	تعرف	عزفت
		للفائف	فليت
٧١٠	بسيط	يطف	ماليد بسية
<b>"</b> ለ	منسرح	والشُّنْفِ	ء مر <i>ت</i>
	( ق )		
<b>የ</b> ዮአ	طــويل	مزقا	ولكخنما
<b>441</b>	•	أررقا	لقد خاب
٤١	کامــل نا	شفيقا	أأفاق
١٣٨	طـويل	طسادق	أبعـــد
797	)	تخفق	لعمـــری
. ٣٩٦	D	ارزق	لقد رزقت
4	بسيط	ياز بق ُ	يا زې <b>ق</b>
<b>V9</b>	مجزوء الوافر	الأرق	تجافى
<b>V4</b>	<b>)</b>	الفكرق	أجاب
797	كامــل	الموثوق	أمسيت
190	متقارب	تطرق	ألا طرقت
4.5	طـــويل	لم تطلق	وذان
۳۸۰	•	الفرزدقَ	لا فضًل
		-	

ص	بحره	قافيته	صدر البيت
474	ي - طويل	۔ الفرز د ق	 لعمـــرى
144	بسيط	طــرًّاق	يا عيد ُ
11	وافسر	ما ألاقي َ	أعاذل
10.	کامــل	العنق	بحليلة
٨٢	رجــز	البرقَ	ماذا بقلبي
<b>୯</b> ጎለ		شقشق	فيشلة
	(설)	-	
44	بمجتث	شكتًا	ويلى
١٦٢	طــويل	بالصعاليك	ألا هل
441.414	D	المبارك ِ	أهلكت
<b>"</b>	D	ماليك	أقـــول
٨٨	بسيط	فيك ِ	يا رحمة َ
70	متقارب	ناظريىك	فديتك
	( ل)		-
404	طسويل	سبالتها	إن كان
441	وافسر	غالا	تـرى
۳۲۳	<b>»</b>	حلالا	إليك
14.	D	نُقيثُلَهُ *	ألم
127	, D	المقالكه *	ألا أبلغ
784	ð	ر <b>ئال</b> مَه *	أر <i>ى</i>
Y <b>£</b> V	كامـــل	فحالا	لماً تمالى
<b>۳</b> ۸۸، ۳۸۷		قليلا	مات
797	رجسز	فلا ً	لن نجد
141	)	قبكك	لو أنها
141		قبكة رفلة	مالك ً

۷۸۱ 	دهرس القواق <i>ي</i>		
ص	بحره	قافيته	صدر البيت
737	رجز	لا رأ <i>س</i> له	ما لقتيل
۳۰0	1)	بجيله	لولا جرير
	خفیف	الستخالا	ظــل
١٦٨	متقار ب	اهولا	فأصبحت
1	طسويل	المتنحسل	وقولى
109	D	جامـــل ُ	وبالشّعب
٧١٠	ď	الأرامـــل	فرجع
777	מ	لقليل	لعمسرى
779	D	ولا شُغْلُ ُ	ميم د اد اد
717	ď	شهال	فلاتيأسكا
737	ď	تقيل ُ	ألا طرقت
٣١٨	n	حاميِلُه *	و كم لك
4.4	)	سائلُة	إذا جئته
۲۵۲	n	يطاو لمُه	أنا الدهر
YAY	ď	ذلو لُهـِــا .	أطاعت
79,	))	عُقولُها	لعمسيرى
. 4.4	<b>)</b>	الحلالا	ولم أطلقت
٣٦٢	ď	وشمالها	فإن
444	))	بكالكهسا	لئن نفر
70	بسيط	مشغول	هل حبل
77	D	المراجيل	لما نزلنا
7.9	الوافسىر	الخليل	حذا ِلي .
4.4	,	نجهل	أحلامنما
44 £	n	تعتل ُ	ليس
<b>የ</b> ለዮ	D	الرسول يَـــــ	إذا حل
د١٠٤،١٠٣،٩٨،٩٥	كامل	مو کیّل ُ	یا بیت
. 1.0			

	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
	111	چىر. كامـــل	معوّل	أبكى
	117	)	بجسنال	. ی این
	Y•3		بتنحــــل يتنحــــل	۔ <i>ں</i> والفحل <sup>م</sup>
	727	) )	ي. لايقــَتلُ	و قُنْیِل
	4.0	)	ى بېشل	ي <i>ن</i> ليس الكرام
	۳ <u>۰</u> ۸	· n	۳۰ <i>ن</i> مسلول	ان ابن
	<b>44</b>	) )	المخسول المخسول	وأنا
	44	· . · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	رحياتهسا	الدارُ
		رجــز	انز ل	نحن
	171 147	سريع	ر ــ اجماله	اعتاد
*	)97 A9	سرچ متقار ب	المحسول	أأبكاك
. •		مسرب طسویل	سبالها	إن كان
4	\ \ \	<i>وین</i> (۱	المنخــــل	تقار ب تقار ب
P.,	Y04 .1 .1	. )	بالرذل بالرذل	ألا حيّ
	144	·	ڊيرين دحل	تأبط
	144	) D	و س قنصل	أقسمتُ
	144	) )	سب <i>ن</i> نوفسل	ولا بالشَّليل
* · ·	18.	, <b>j</b>	المخبيل	ولا ابن وَهيب
.:.	188	)	٠٠٠ ز-حـــل	تأبيط
	104	ņ	ر بىسى حوبلى	و ر ءِ تىرىجى
	Y 1 '	)	حوبتي جميسل ِ	أِفِي كُلُّ أُفِي كُلُّ
	Y17	D	بىيىسى ومهمل	ِ ک س خدوا
	Y14.	,	رمهس أبا جيلي	ندو. فقدت
	Y Y Y	, * 1	ب جین نفسدا ا	وما كنت
	74.		بغيرِ دليل جُسُلِ صقيل	ود. إن يسمس
••	777	. # .	جسمس ماها	یں پیمنس لما دعانی
	11 Y	.)	صعيل	به دحای

. ^ `		فهرس القوافي		
	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
F : -	750	طويل	من عُمُكُمْلِ	فيآراكبا
	777	D	بكليل	أنحتم
	777	ď	وجندل	أبعد
	790	))	بالبخــل ِ	ألا بكرت
	441	1)	ووائل	إلى الأبرش
	454	n	فانسزل	نقول
	۳0.	))	عثال م	فإنك
•	۳٦٠	))	بالمغازل	فإن أنتم
	<b>/</b> /	بسيط	زللى	لم آت
	٣	وافسر	نبال	ديار
	1.7	ď	من رجالی	سألتُ
	777	ď	فضل	لقد أهلكت
	٣٢.	ď	عقال	فإن بك
	450	)	معال	זע
	٣٨٤	D	بالسبيل	نعت
	1.0	كامسل	واعجلي	یا بیت
	171	مجزوء الكامل	كالحساكيل	ولقد
-	۳۰۱.	کامسل	ألا تقل	أخبىحى
	<b>**</b> ለ .	ż	مبذول	ولقد دنت
	۳۱۳	D	المنزل	نزلت
	414	D	الحابل	وتقول
	٣٣٣		قیلیی	يا مال
	٤٠٠	D	جعال	أبنى
	٤٤	خفيف	النيل	ما كسبنا

			فهرس القوافي		٤٨٤
	ص		بجره	قافيته	صدر البيت
			(4)		
	44		مجزوء الكامل	نحقكم	عن أى ثغر
	40		طــويل	تهد ما	فها كان
•	1.0		ď	النجما	فأنت
	٣٧٠		D	عرمرما	أيقى
	447		D	دما	ولو
	44.		D	دعاها	لعمسرى
	441	• •	وافسر	الكريما	لعلك
·	<b>Y1 Y</b>		رجــز	الموسما	إنتي
	707		ď	ساجا	عوجي
	Y0Y		'n	الحازما	لقد أرانى
1486110	418		n	شامـَه°	لا تبعلى
	۱۷٥	·	طــويل	نا <sup>ن</sup> یم <sup>م</sup>	تقول
<u> </u>	4.4		<b>)</b>	هم مم	ر فو"نی
£	441		)	الحزام	سكرت
	740	-	)	ظالم ُ	فإن سركم
	977		<b>)</b> .	کویم م	أيا إخوتى
:	4.1	:-	<b>D</b> .	فيعفم	قوار ص
t ·	444		))	والمكَّارِمُ	تدلیّت آلم تر
	444		D	العم	آلم تر
	ፖለፕ		D	وتقدموا	وما نحن
	454		D	جرثمه	كفانى
	751		D	كلامتها	ومًا نَحن كفانى ألاحيّ بكتْ
	48 8	-	Ð	لاينامكها	بکت
7.4.			بسيط	والمكارع والمكارع وتقدموا جرثمته كلامتها كلامتها مصروم الحرم وم	هل ما علمت
. *	477	•	Ŋ	الحومم	هذا
· <b>;</b> ·					•

٤٨٥	÷	فهرس القوافي		
	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
	∵ \∘∧	وافسر	أقاموا	بأعلى
	100	D	العكوم	لقد قال
	44.	D	المنيم	لعمر ٰك ٞ
	794	D	تميم	فان تغضب
	٣٦٦	•	طام م	بنفسى
	<b>۴۸۰</b>	D	العظام	ألم يك
-	777	رجــز	تعلمهُ	قد علمت
	<b>£9</b> .	طــويل	مقرم	إذا مقرم
	۷۱ ، ۷۰	1)	المسهيم	رنى
	171 6 184	D	بالدّم	جزى
	3/7	))	جيرمي	وإنى لأثئوى
	788	<b>D</b>	المسكتم	فيا ضيعة
	474	)	المتكرم	إذا ناحبتُ
	3.47	D	دارم	عجبت
•	440	ď	ظاليم	لو أنّ
	YA0	ď	دارم	لو أن
	YAA	3	سكم	د ّعیی
	791	b	العائم	بنی عاصم
	4.5	D	العزائم	ولست
	4.4	D	على الدهم	وكنت
	4.2	•	ظاليم	تری
	440	<b>)</b>	العظم	وما أنت
	440	1	الفلاحيم	وما بين
	444	,	أم ساليم	ألا حي
	<b>474</b>	4	دارم	وهل

	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
•	٣٣٠	طويل	المغارم	ولا تقيل
	47 8	<b>)</b>	رثيم	تحن
	"	<b>»</b>	القاقيم .	إنتى
	<b>"</b> ለለ	)	البراجيم	فجعنا
	۲	بسيط	ذو حُلْيم	قد خادعوا
	444	)	والقدَّم ِ	إن الخميصة
	377	وافسر	ليمير	أقول
	747	: )	حرام	فمن يك
٠.	444	1	الكرام	وقوم
	۳۷۳	D	الشمام	ثلاث
• • •	ፖለፕ	D	الظلام	إذا ما دنت
•. •	<b>***</b>	<b>)</b>	حسرام	فمن يك
	700	هزج	أديم	قد جعلت
:		( <b>'</b> )	رخ <b>ان</b> *	إن العزيمة
. :	174:1	بسيط	رسه <i>ان</i> سفیان	
٠	۸۶/	سريع (	سميان سفيان	نعم
	171		سميان الضأن*	ويل ۱۱ له
. 4 .	Y1V 170	منسرح		إليك ألا تيلكها
		طــويل	وعالينيًا مامنا	•
	1 2 7	) )	وعاهنا	) ) - (\text{1}
	194 : 149	)	هجينها	ألا ليت ومرة
	<b>444</b>	,	تظلمونها کست	كتبتم أضحت
	٣٤	بسيط	ذكرانا 	
	74° 4 74°	þ	ز بانا - س	أما بنوه ۴۰۰ ،،
÷ .	<b>4.1</b> 0	)	قتلانا ئىدىر	أن" العيون
-	۳۱۸	وافسر	וֿעָן זי. יר	فلو جمعوا إذا ما الدهر
	447	)	آخرينا	إذا ما الدهر

		فهرس القوافي		٤٨٧
صدر البيت	قافيته	بحره	ص	7.4
إن عيني	لينا	خفيف	140	•
لعمرى	عيون	طـويل	44	
تروحت	حنين	•	.417	
جلست	يخون	D	48.	·
سألونا	يكون	خفيف	٦.	
تعجب	الرسفان	طويل	778	
تعال	يصطبحبان	ď	٣٠٧	
يابني	فإن	بسيط	۱۳	
وسابح	خوآن	)	٤٨	
يا عز	فتيان		٨٤	
کم مال	ذبيان ۖ	3	4.4	
ألاً مَن مُسلِغً	بطان	وافر	148 - 144	
لقد أمسسَ	مبين	· D	444	
يا للرجال	الوسنان	كامل	14	
ياللرجال	الديان	3	14	
وبنسو	الألوان		24	
إن تبن	من بنیان	.,	788	
أصبحت	يدفنوني	رجز	<b>Y1</b> A	
•	- <b>"</b>	( ( )		
15]	. سو	الوافر	128	
		( ی )		
عذيرى	ياسه	طويل	۷٦، ۷٥	
أَلُم تَر	الفيافيا	,	717	
الم تو	ماليا	<b>)</b>	440	
ا المرء إذا المرء	مضافيا	•	441	
فإن تنج	ناجيا	)	4.4	
~	* *	•		

ص	بحره	قافيته	صدر البيت
<b>٣1</b> ٧	طويل	البواكيا	وعماء
۳۵۳	))	ليا	ألا أيها
۰ ، ۳	وافر	أبيا	ألا مـَن°
770	ر چز	الكعبيته	إنى امرۋ
۳۲.	D	محمية	ذاكم
٤٦	متقار ب	الدنيته	أبا جعفر

## فهرس أنصاف الأبيات

( مرتبة بحسب أوائل كلماتها )

<u>w</u>	ص	بحره	نصف البيت
		(1)	
١٠:	٥٨	الطويل	أئن سكنت نفسى وقل عويلها
۱٤:	٥٨	البسيط	إذا أردت انتصافا كان ناصركم
۱۸:	Y+1	الرجز	إذا تلقته العقاقيــل طفـــــا
۲۰:	<b>£9</b>	الطويل	إذا مات منا سيد قام صاحبه
۱۳ :	" ፖለ ፡	الوافر	أرونى من يقوم لكم مقــــامي
۱۸:	٨٥	المديد	أسلموهـــا في دمشـــق كمـــــا
١٠:	. YV0	الطويل	أَلُم تَرَ أَنَّى يُوم جُوِّ سُويقَــةٍ
17:	۳۷۰:	الطويل	ألم تسأل الربع الجديد التكلمــــا
٩ :	. 44	الرجز	إنى أنا الأغلب أمسى قد نشـــد
		(ب)	,
17:	۰۸	مجزوء الرمل	بأبى من هــــــو دائى
٧	: ٤0	المنسرح	برق أضـــاء العقيـــق من ضرمه
		( ت )	
٩	: ۱۰۲	الكامل	تبكى الحمامة شجوها فيهيجني
٣:	۳۲٦	الطويل	تحن بزوراء المدينــــة ناقبى
١٢:	۸٥	السريع	تقــــول همی یوم ودعتها
		(خ)	
٧	: ۲۰۲	الطويل	خلیلی مرا بی علی أم جندب
		(د)	
1	: ٤٥	الكامل	وإن دعا داعى الصبا فأجابـــه

	صاف الأبيات	٤٩٠
ص ش	بحره	نصف البيت
	(3)	en de la companya de La companya de la co
۱۳: ۲۰۲	الطويل	ذهبت من الهجران في غير مذهب
	(ر)	
۱۲: ۹۰	المتقارب،	رأيت الغــــوانى وحشـــا نفورا
•	( ش )	• ;
٤: ١٥٥	الوافر	سألت فلم تكلمنى الرسوم
۱۰: ۸۳	الطويل	سيسليك عمأ فات دولة مفضل
	( ص )	
\Y: •Y	مجزوء الخفيف	صـــاح قـــد لمت ظالما
10: VA		
	( ض )	
۱٦: ۸۳	مجزوء الكامل	ضحك الزمــــان وأشرقت
0: 20	الطويل	ضلال لها ماذا أرادت إلى الصد
	(ع)	
1: ٣٧٣	الطويل	عزفت بأعشاش وماكدت تعزف
	(ف)	,
13:11	الطويل	ننى مدحج عفوا فنى مذحج غفرا
۲۰: ۵۸	الوافـــر	فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	(ق)	
10: { }	الخفيف	قصة النيل فاسمعوها عجابـــة
17: 770	الطويل	قنی ودعینـــــا یاهنید فإنی
	( ل )	
1: 09	الطويل	لقد لام ذا الشوق الخلي من الهوى
	( A )	
17:47	البسيط	هذب الذى تعرف البطحاء وطأته
18: 4.	1	عل الشباب الذي قد فات من طلب؟

ص ش	بحره	نصف البيت
10: 07	( و ) مجزوء الكامل	وعلمت أنـــــك تنهـــزم
	( 2 )	
14: 1.4	الكامل	يا بيت عاتكة السذى أتعسزل
14:1.0		·
14: 1.4		
<b>ነ</b> ን : ነን	ì	
Y+ 6 12 : AY	البسيط	يا عز هل لك في شيخ فتي أبدا
7:177	•	يا عيد قلبك من شوق وإبراق
. 17: 71	3	يطفو إذا تلقته الجــــــراثيم
Y: Y•Y	1	يطفو إذا تلقته العقاقيـــــــل

# تصويبات

الصواب	السطر	الصفحة	
يظنيي	٣	74	
وحَلَتُ.	٤	71	
قد لقيت ً	٧	٣١	
قد لقیت مبتی هبتی	4	4.5	
داعي الصبّبا	4	٤٥	
مشاء المساء	*	٤٧	
قبلی … ریح	عنوان جانبي	٧٧	
٠٠٠ واخبر .	٦	۸٩	
عمر بن عبد العزيز	٨	90	
الأحوص ( بإسقاط الهمزة )	٧	11.	
الشبخ	4	11.	
الشيخ فلم أسمَعً	٣	114	
بطان	18	147	
رحی بطحان ، وهو خطأ	44	147	
اليمين	14	140	
سوطاً	عنوأن جانبي	7.4	
يشكو	عنوان جانبي	777	
السمهري	٧	<b>የ</b> ም	
ابن سعدة	عنوان جانبي	757	
ابن معمر	عنوان جانبي	977	
أتت أبى ( بحذف الواو )	۱۳	YVA	
وإذْ ناحبتْ	٣	777	

المصواب	السطر	الصفحة
كريم ، (من غير تنوين)	4	<b>797</b>
البيت ِ ، ( بالكسر )	١	۲۰ ٤
إنما الميث ميت		4.0
بعده : وقوله أيضاً	١.	*• ^
دارك	١٣	488
أشعر	14	***
بالمشافر ( بحذف الهاء )	14	440
ينغضي	14	۳۷٦
شُدُّ الرّواسم	17	۳۸۸
موت ابن	14	474

## فهرس أيام العرب

يوم الأراقم ٣٢٩ : ٦ . يوم الأرد ١٤٨ : ٢ . غروة بنى المسطلق ٢٠ : ١٤ . عام الجمل ٣٩٥ : ١١ . يوم حثين ٢١٠ : ١١ . يوم دارة جلجل ٣٤١ : ٥ . يوم دير الجماجم ٣٢٩ : ٥ . يوم ذوالة ٢١ : ٨ .

يوم ذى قار ٣٨٢ : ٨ . يوم الرجيع ٢١ : ٩ . يوم الغدير ٢٩٤ : ٥ . ليلة الفرات ١١١ : ١٥ . يوم كاظمة ٣٨٧ : ١٧ . يوم المرسميع ٢٠ : ١٣ .

## فهرس الأمثال

مرحيا بمجامر الكرام ٢٩٩ ٠ ٢٠٠٠ مرعى ولا كالسعدان ١٧ ٠ ٠ من شر ما أطرحك اهلك ٣٣٨ ٠ ٨٠ ندامة الكسمى ٢٩٠٠ ١٨٠ ٠ النشيد على السرة ١٨٢ ٠ ١٠ ميان بن بيان ١٣ ٠ ١٠٠٠

1.4

احمق من دغة ١٠٥ : ٢ . حتى يؤلف بين الضب والنوق ٢٨٨ : ٢٣ · صحيفة المتلمس ٣٨٣ : ١١ و ٢٣ · عليك عارها وشنارها ٣٢٩ : ٢ . القارظ العنزى ١ : ١١ . مالك وعقيل ٢٢٢ : ١١ .

### فهرس الكتب الواردة في المتن

المختار ۳۰۰ : ۱ . كتابالنقائض لأبي عبيدة ۳۲۸ : ٤ ·

کتاب عامر بن صالح ۲۰۲۵ ۲۰

کتاب ابی سعید السکری ۱۲: ۱۲

كتاب الشاهيني أه : ١٢ .

## فهرس مراجع التحقيق

أمالي القالي ١٠ : ١٤ ، ١٨ و ٢١ ، ١١ : ١٩ ، | · 1. : 140 تاريخ الطبرى . ط . دار المعارف ١٣ : ١٩ . حماسة أبي تمام ٤ : ٢١ ؛ ٥ : ١٨ . ديوان الفرزدق ٣٠٦ - ١٩ و ٢٠ ٠ القاموس ؛ للفيروزابادي . · Y: Y10 ( 18 : 17 ) . 19 : 17Y . لسان العرب لابن منظور ه : ۸ > ۱۸ : ۲۱ و ۲۰ ، ۲۲۰ : ۲۲ ، . IV : TEE ( Y. ( 19 : Y.9 مجمع الأمشال ، للميداني - بترتيب الكرماني ط . طهرأن . · 17: 17. ( 11 ) 1.: 17 مختار الأغاني لابن منظور • ۱۱ : ۱۲ ، ۵۰ : ۱۷ ، ۲۲ : ۲۱ و ۲۲ ، ٨٠ : ٢٧ ، ١٢٠ : ١٥ ، ١٢١ : ١٨ ، أ النقائض ، لأبي عبيدة ۱۲۹: ۲۱ و ۱۸ ، ۱۵۰: ۲۶ و ۲۰ و ۲۲ ،

معجم البلدان ، لياقوت . ١٤ : ٢١ ، ١٥ : ٢٢ و ٢٣ ، ١٨ : ٢١ و و ٢٢ ، ٢١٦ : ٢١ ، ٢٢٣ : ٢١ ٠ النقائض ، لأبي عبيدة النقائض ، ٢٨٩ : ٢٨٩

## أنواع الفهارس

1.3	••	••	••	••	••	••	• •	٠.	••	جم	الترا	<del>ئەس</del> رس
.13	• •	••	••	• •	••	••	••			وعات	کمو ضـــ	فهرس ا
713	••	••	••			• -			••	راء	الشيم	فهرس ا
113	• •	••	••	••		• •	• •			لسند	رجال ا	قهرس د
173			••						••	ين	المغني	قهــرس
٤٣.		••				••	••	٠.	••	لألحان	رواة اا	فهرس ا
173						• •				لام	, الأعـ	فهــرس
ξολ			• •		••		اعات	الجم	ئل و	القبا	الأمم و	فهرس
٤٦٩	••	••	••	••	••		• •	••	••	(	القوافي	فهرس
٤٨٩	••	•					••		ات	، الأبيا	أنصاف	فهرس
773					••				-	باكن	, الأمـ	<b>فهــ</b> ر سر
१९१	••	••						••	۲,	العسود	, أيام	فهــرس
१९१										J	الأمشسا	فهرس
१९०	••	••	••	••		••	(	المتن	ة في	الوادد	الكتب	فهرس
१९०				••	,	••	••	••	ېق	التحقي	مراجع	فهرس

مطابع الهيئة المرية العامة للكتاب

رقم الأيداع بدار الكتب ٢٢٢٣ /٩٣

I.S.B.N.977-01-3268-3

